ساعدت وزارة التربية والتعليم على طبعه



تاليف

الشيخ جلال الحنفي البغدادي

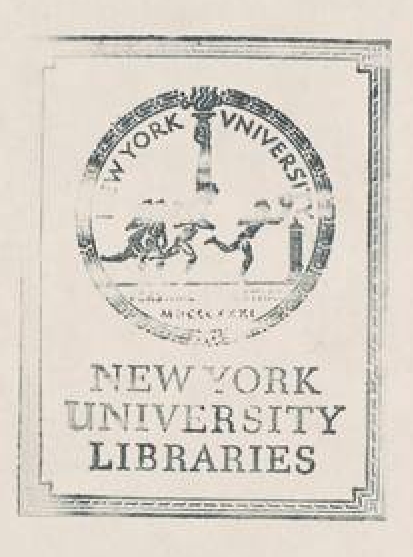
الجزء الأول

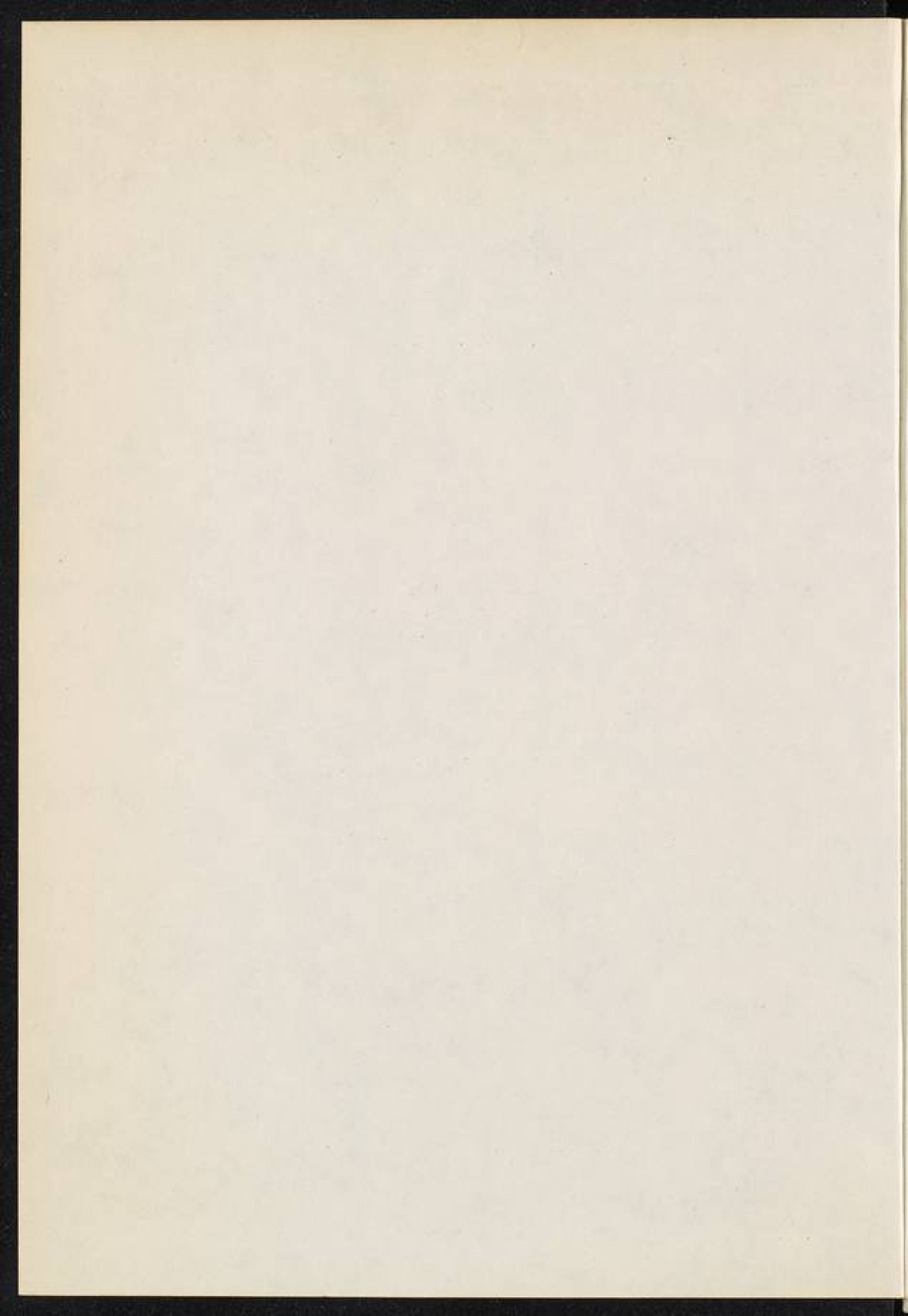
ـ يشتمل على حرف الألف ـ

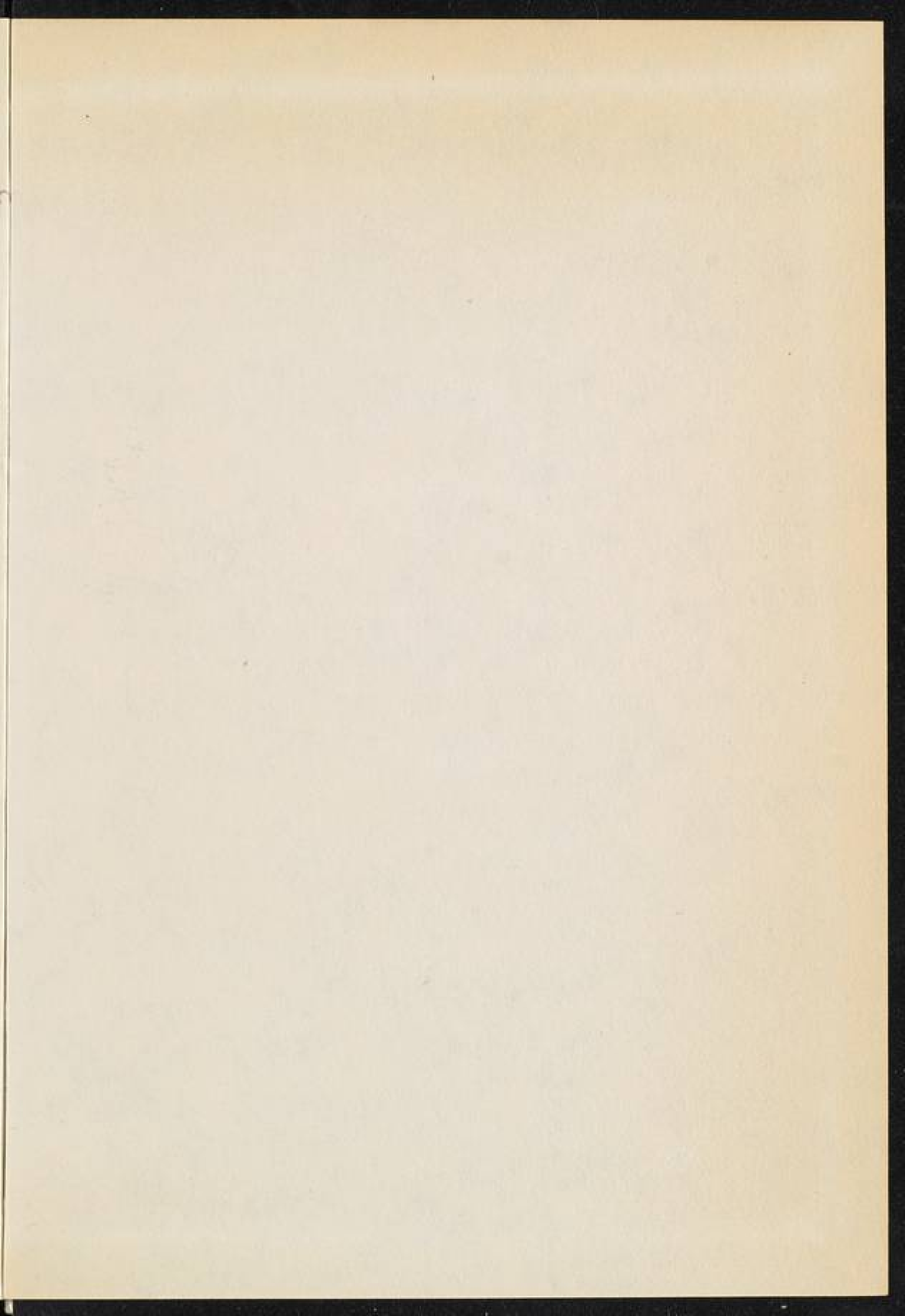
النسخ المطبوعة من المعجم خمسمئة نسخة فقط

مطبعة العاني ـ بغداد
١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م


BOBST LIBRARY
3 1142 02884 3459


NEW YORK UNIVERSITY
NEW YORK
UNIVERSITY
LIBRARIES





Mu'jam al-lughah al-'āmmīyah al-Baghdādīyah

معجم
اللغة العامية البغدادية

تأليف

الشيخ جلال الحنفي البغدادي

al-Ḥanafī, Jalāl

الجزء الأول v.1

ـ يشتمل على حرف الالف ـ

ساعدت وزارة التربية والتعليم على طبعه

مطبعة العاني ـ بغداد

١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م

ثمن النسخة ١٫٥٠٠ ٧٥٠ دينار

توطئة ومقدمة

كنت من عهد الحداثة كثير التنبّه لهذه الالفاظ التي نستعملها في حاجاتنا اليومية ، وكثيرا ما كنت أعجب لتراكيب فريق منها ولا أجد ممن أسأله عنها الا الازورار والعجب كأن شيئا من هذا لا يستحق أن يكون حرياً بسؤال وجواب ..

وقد صممت من يومئذ أن أجمع الكلم العامي ، وأسعى في تخريج ألفاظه وتأصيلها .. وحين تسنى لي أن أجمع يسيراً من تلك المفردات التي تتقوم منها لغتنا الدارجة ، جرؤت على عرض ما تحصّل لي من هذه الاصول على البحاثة العلامة التركستاني الروسي الاستاذ موسى جارالله المتوفى سنة ١٩٤٩م وقد كان نزيل بغداد يقيم فيها ضيفاً على الاستاذ الحاج كمال‌الدين الطائي في مسجده منورة خاتون ـ بمحلة عبّاسْ أفَنْدي ـ سنة ١٩٣٥م فألفيت الرجل يكبر مني ذلك الجهد الضئيل ، ويثير في نفسي العزم لأواصل المضيّ في هذا الوجه وكانت له تعليقات بخطه على بعض المفردات التي أبدى في تخريجها رأيه الخاص .. وقد كتب تقريضاً للموضوع أثبتّه على غلاف المعجم بذات خطه رحمه الله .

ولقد واصلت تتبع المفردات ومراجعة المراجع وملاحقة أهل العلم من حذاق اللغويين ، وفي مقدمتهم فيلسوف العربية الجليل الاب انستاس ماري الكرملي

المتوفى سنة (١٩٤٧) ببغداد •• ولم أفتأ أسأل أصحاب الصناعات والمهن ••
وأنصت الى العامة وهم يتحدثون ويتكلمون فحفظت من كلامهم ما حفظت ••
ولا جرم ان العامية هي لغتنا في البيت والسوق والمجتمع فما يزال كل فرد يحفظ
من ألفاظها ومصطلحاتها الكثير ••

كل أولئك تكدّس عندي في الدفاتر والرقاع ، وكنت لا أفتأ أعنى بتبييض
الكلم وتنسيق الالفاظ على الخطة القاموسية حتى كان حصيلة ذلك هذا المعجم
الذي أنشر جزءه الاول ، راجياً منه تعالى أن ييسر لي نشر أجزائه البواقي ،
فاني لا أجدني صنعت صنيعاً تهشّ له نفسي مثل صنيعي هذا في تدوين معجم
العامية البغدادية واخراجه الى هواة هذا الضرب من المدوّنات والمعاجم ••

وقد عنيت بشرح الالفاظ شرحاً مبسّطاً والاشارة الى ما وردت فيه اللفظة
من ضروب مخاطباتهم ومصطلحاتهم •• وكذلك أشرت الى أعلام المواقع والمساجد
وبعض مشاهير رجال العامة ممن تعلق بهم الضرورة القاموسية ••

وكنت أتمنى لو استطعت تصوير ألفاظ المعجم لأستغني بذلك عن الافاضة
في وصف اللفظة فوق ان الصورة أثبت لمعنى اللفظ وأوضح لحقيقته من الكلام
وان طال •• غير أن الامر يتطلب نفقات ضخمة لا يملكها رجل يعيش في الناس
وهو يأكل من سنامه ••

على ان تلك الصور لو تهيأت لكانت أروع أثر لدهر سيمرّ على الجيل
فيتبدل نظامه وطراز حياته تبدّلاً عظيماً فلا يَعْلَم من أمر أثاثه وأمتعته وأزيائه
وأدواته شيء واضح" الاّ ما يرد في المعجم من عبارات ضيقة محدودة ••

على اني لا أزعم ان هذا المعجم – الذي أقدّمه للمكتبة الفولكلورية –
يستوعب كل ألفاظ البغداديين ، انما هو في الواقع معجم موجز لم يتسنّ لي فيه
من الالفاظ الاّ ما جمعت وشرحت •• ولا أستبعد ان تكون ألفاظ كثيرة قد
فاتت عليّ ••

ولقد كانت نفسي تهفو الى ردّ التعابير المحليّة الى بيئاتها الخاصة في البلد
كأن أشير الى أن هذه اللفظة مثلا من ألفاظ أهل الفضل وتلك من ألفاظ أهل

باب الشيخ وغير هذه المناطق والمحلات ، الى ما هنالك من ضروب الخلاف اللفظي بين الرصافة والكرخ والاعظمية والكاظمية .. غير ان الناس في زماننا هذا قد اشتبكوا في المحلات والتحمت بهم الصلات ، لاسيما وان بغداد قد عرضت لها عوارض الاتساع ، فهدّمت منها احياء وأنشئت احياء ، وخرجت الناس الى ما وراء سورها القديم افراداً وجماعات ، فلم يعد من الامر الهيّن تبيّن هذه الملامح في لهجات القوم .. ولعله لو أن مؤلفاً شاء قبل عصر أو أكثر ان يثبت هذه اللهجات المتفاوتة بين أبناء المحلات والأحياء البغدادية لكان ذلك في مقدوره على الوجه الاكمل ..

اما مصادر العامية البغدادية الحديثة ، فقد كانت الفصحى احد مصادرها ، كما أوضحنا ذلك في فصل خاص يلي هذه التوطئة ..

ومن مصادرها الاخرى الارمية والتركية والفارسية بمختلف لهجاتها والكردية والهندية والانكليزية والفرنسية والنزر اليسير جداً من الايطالية والاسبانية والروسية . وغيرها من لغات الله الكثيرة ..

وقد تعقبنا هذه الالفاظ في المراجع القاموسية ونحوها .. على ان العامي البغدادي قد يمسخ اللفظة ويحورها فتقوم على لسانه وكأنها من صنعه كما فعل في اللفظ التركي (زمين بوزي) فقال (زَنْبورْ) لما يكون في السراديب من أماكن تبريد الماء .. وكما فعل في اللفظ الفرنسي (Avanture) آفانتريه فقال (حَبَنْتَري) وكما فعل في اللفظ الفارسي (سد چاك) فقال (صَجَغْ) لما يكون من السقائف الخشبية المقرنصة على حوافّ السطوح .. وكما فعل في اللفظ الفارسي (گاه بند) فقال (كَپَنْگْ) لضرب من أبواب الدكاكين القديمة تغلق بطريقة خاصة .. وكما فعل في اللفظة الانكليزية (First Class) فَرْسْتْ كْلاسْ ، فقال (فُصّ گْلاص) .. وكما فعل في اللفظ التركي (سَنْ بَوْيْلَه سَنْ بَوْيْلَه) فقال (سَنْبَيْلَةِ السَّنْبَيْلَة) في لعبة معروفة ..

وهكذا فانا نجد العامي البغدادي يخلق له من الالفاظ الاعجمية ما يؤول الى ملكيته الخاصة غير أن ردّ هذه الالفاظ الى أصولها ـ ان أمكن ـ يفيد في معرفة

طرائق تأصيل الالفاظ وكيفية نحتها وتكوينها ..

والإقوام الذين سكنوا بغداد بعد ابتلائها بالطاعون الثاني الذي حدث سنة ١٨٤٣م والطوفان الذي ردفه ، هم الذين ترجع اليهم أصول العامية القائمة اليوم ، ذلك بالاضافة الى من بقي من البغداديين احياءاً على أثر تلك الاحداث المروّعة ، فانّ هؤلاء نقلوا الينا لغة سكان بغداد قبل نكبتها بالطاعون والماء ..(*)

قال فيلكس جونس في تقريره الذي كتبه عن بغــداد سنة (١٨٤٦م) (واللغة الدارجة بالاستعمال في المدينة هي العربية غير الفصحى وقد أفسدها كثيراً السكان المسيحيون والجهلة من الرجال كما هو موجود في داخل أسوار بغداد .. والتركية والفارسية يتكلمها الطبقات التجارية كالعربية .. وبين العمال والحمالين يمكن ان يسمع الكردية واللورية والكلدانية .. والعبرانية معروفة فقط عند قليل من العائلات اليهودية .. والارمنية معروفة بين الفرق الاورثوذوكسية . والروم يتكلمون عادة العربية ..)

ان كثرة الالفاظ الفارسية والتركية في العامية البغدادية أمر ظاهر السبب فلقد عاشت بغداد تحت سلطان الفريقين لأياً طويلا من الدهر .. وكذلك ترك الاستعمار الانكليزي في لغة البغداديين ما ترك من الالفاظ والمصطلحات الكثيرة ، ولكن العامي البغدادي - كما قلنا - اذ يأخذ لغة قوم فانه يعمد الى التصرف فيها فتكون على لسانه غيرها على لسانهم .

وممن أشار الى اللهجة البغدادية في فترات من تاريخ بغداد الرحالة (اَوْلِيا جَلَبي) في رحلته وقد كان دخلها سنة (١٠٦٦هـ - ١٦٥٥م) فانه ذكر ان أكثرية أهالي بغداد يتكلمون الفارسية والعربية والكردية بتعبير حسن فصيح ، وان بين العوام من يجيد الارمنية والهندية ..(**)

(*) اورد (فريزر) في رحلته - ترجمة جعفر خيّاط - وقائع الطاعون الذي أصاب بغداد سنة ١٨٤٣م والفيضان الذي جاء تلوه ، انهما قضيا على ما يناهز المئة ألف نسمة من سكان بغداد ، وهي نسبة تجاوز ثلثي عدد السكان يومئذ .. وكان الطاعون والفيضان اللذان أصابا بغداد سنة ١٨٣١ قد أبادا ما لا يقلّ عن ستين ألف نسمة من سكانها آنذاك ..

(**) رحلة اوليا جلبي (٤ : ٤٢٢) .

وجاء في رحلة بكنگهام – وكان قد دخل بغداد أيام واليها سعيد باشا سنة ١٨٠٣م – ما فيه بعض المعلومات عن نوعية سكان البلد يومئذ ، مما يستفاد منه في هذا المعنى ،.. قال بكنگهام :

« والموظفون الرئيسيون في الادارة المدنية والعسكرية من العوائل العثمانية ، أو من أتراك استانبول ، ومع ذلك فانّ معظمهم من أبناء البلد الأصليين ..

اما التجار والباعة فمن أصل عربي .. وعامة الناس ، من الترك والعرب والفرس والهنود بنسب مختلفة .. وهنالك اليهود والنصارى الذين يحافظون على طابعهم الخاص .. اما غرباء المدينة فهم من الأكراد والفرس وأعراب البادية وهم يشكلون عدداً لا بأس به »(***) .

ان اللغة التي أُثْبِتُ مفرداتها في هذا المعجم تحتوي على جمْهرة كبيرة من الالفاظ التي لم تكن تعرف في بغداد قبل الاحتلال الانكليزي سنة (١٩١٧م) ..

ذلك ان من طبيعة الالفاظ العامية ان تكون عرضة للتبدل والتغير .. وما من شك في أن عشرات الالفاظ تزول من ميدان التداول اللفظي لتحل محلها ألفاظ أخرى ، ولا ينبغي ان لا يقع ذلك الاّ في فترات متباعدة من الزمن بل ان سنةً واحدة تكفي لتوديع ألفاظ كثيرة واستقبال ألفاظ أخرى كثيرة أيضا ..

وهذا ما يقرّ في نفوسنا ان العامية لا تصلح بحال من الاحوال أن تكون لغة التخاطب للبلاد العربية ، لانها لغة غير مستقرة ، وهي فوق ذلك ما تزال تمنح العامي الاميّ الذي لا يعلم من العلم شيئاً حق وضع الالفاظ على أية خطة شاءها – من التحريف والتصحيف والمسخ والتشويه دون ان يلتزم أصلا من الاصول أو يجنح الى قاعدة من القواعد – ليكون ذلك لغة يتواضع عليها الناس دون اعتراض ..

وليس غرضنا من تأليف المعجم ان نعلّم الناس العامية فانّ شيئا من هذا لا يمرّ على بالنا ألبتة ونحن نعيذ بالله أنفسنا ان نَتَعَرَّضَ اليه .. ولكننا نرى

(***) مجلة سومر « ١٠ : ٢٧٣ » سنة ١٩٥٤ ..

ان فريقاً من هذه الالفاظ سينقرض ويزول فيكون وروده في المعجم نموذجاً للهجة العامية القائمة اليوم في بغداد •• وان فريقا آخر سيحرّف ويمسخ ، فيكون اثباته هنا منبهاً على أصول تلك الالفاظ المحرفة والممسوخة ••

وهناك مجلاّت وأقاصيص وأمثال وكنايات ومصطلحات وأغانٍ ودواوين شعرية عامية كتبت في عهدنا ، فاذا مرّ عليها حين من الدهر فلن تجد من يفهمها من أبناء الاجيال القادمة ••

ولا خوف على الفصحى من تدوين العامية ، ففي تدوينها برهان للفصحى وحجة تدحض خصومها كل الدحض •• فان الذين كانوا يظنون ان الفصحى تصلح ان تكون لسان المتكلمين في أرجاء البلاد العربية واهمون في ظنهم هذا •• فان اللفظة العربية واحدة في جميع ديار العرب ، ولكن اللفظة العامية في بغداد غيرها في مصر والشام واليمن والمغرب(*) •• بل هي غيرها في بغداد والموصل والبصرة أحيانا •• بل هي في الرصافة غيرها في الكرخ ••

وحريّ بالاشارة ان غير العراقيين من زوار البلد يحارون في فهم جمهرة من الالفاظ التي يسمعونها فلا يفهمونها •• وسيكون لهم من هذا المعجم معوان على مثل هذه المعضلات ••

ولم ينشر بعد معجم للعامية البغدادية حتى يومنا هذا •• وكل ما هنالك ان معجما في العامية البغدادية نسب الى الاستاذ عبداللطيف ثنيان المتوفى سنة (١٩٤٤م) ولا نعلم شيئا من أمره اليوم ، غير اني أذكر اني زرت الاستاذ (ثنيّان) في داره بالاعظمية حيث عرّفته على الاستاذ عبدالستار القرغولي اذ كان يسأل عن أصول بعض الالفاظ ، فأخرج لنا كتاباً غير مجلّد ، وانما هو صحف مربوطة بخيط •• فقرأ لنا من كتابه سطوراً يسيرة في شرح مفردات معينة •• وفي زيارتي للبصرة (أواسط سنة ١٩٦٢) تعرفت على الزعيم عبدالرحمن التكريتي فأطلعني على قاموسه في العامية البغدادية وهو عبارة عن نحو ثلاثين دفتراً اختص كل واحد منها بحرف من الحروف الهجائية ، فتصفحت بعض هذه الدفاتر المخطوطة

(*) أشرنا أحيانا الى شيء من هذه الالفاظ على وجه المقارنة •

- ولم يكن قد تمّ تبييضها بعد - غير أني ألفيت الرجل ذا سهم نافذ في جهده اللغوي المحمود(*) ..

وكنت لا آلو تتبع المراجع المطبوعة من المعاجم المؤلفة في اللهجات العامية على اختلاف مواطنها من العالم العربي .. كما أني عنيت بالفعل في تدوين ألفاظ لهجات عامية أخرى من بينها اللهجة الكويتية وقد فرغت من هذه في معجم حافل ..

هذا والله وليّ العون واللطف والتيسير .. ؟

(*) للزعيم عبدالرحمن التكريتي كتاب ضخم في الامثال العامية وآخر في الاقاصيص والنوادر الشعبية لا تزال كلها مخطوطة ..

وقد كان من بين الذين عنوا باللفظة البغدادية والبحث فيها الاب انستاس ماري الكرملي ومعروف الرصافي ومحمد سعيد مصطفى الخليل ورزوق عيسى وداود فتّو والشيخ كاظم الدجيلي ونوري ثابت وأحمد حامد الصراف والدكتور مصطفى جواد وعبدالستار القرغولي والعلامة الكبير الشيخ محمد رضا الشبيبي في كتابه أصول ألفاظ اللهجة العراقية ..

وفي جمهرة المراجع البغدادية للاستاذين كوركيس عوّاد وحميد العلوجي جاء ذكر معجم في ألفاظ العامية البغدادية للدكتور حسين محفوظ ، لا تزال نسخته مخطوطة يحتفظ بها المؤلف معه في موسكو .. وذكر الاستاذ الدكتور شاكر مصطفى سليم ان للّواء عبدالمطلب الامين مؤلفا في الالفاظ البغدادية على شكل معجم .. وفي بغداد طبعت مؤخرا رسالة المستشرق الفرنسي لويس ماسنيون في اللهجة البغدادية ترجمها الدكتور أكرم فاضل .. وفي هذه الايام يتهيأ العلامة الاب رتشرد مكارثي لطبع كتابه (Introduction to the Spoken Arabic of Baghdad) أي المدخل الى العامية البغدادية ، وضعه بالاشتراك مع الاستاذ فرج رفّولي مراد ..

الفصحى الاصل الاول للعامية البغدادية

العربية الفصحى هي الاصل الاول للعامية البغدادية •• وذلك أمر ظاهر لمن يلاحظ مئات الالفاظ والمفردات الشائعة على ألسنة البغداديين ••

بل اننا لنجد بين ألفاظهم من الكلم الفصيح ما يرقى الى العصر الجاهلي ، وقد ورد الكثير منه في التنزيل العزيز •• ومن هاتيك الالفاظ الفصيحة الوغرة لشدة الحر ، والمِرّة لقوة الشيء وتماسكه •• ومن ذلك الورطة والعَوْرة والملة والأمّة والنيّة والملامة والمهانة والطاعة والحقيقة والبهيمة واليمين (للقسم) والصحيح والفصيح والنظير والنقيب والامل والحرج والشحيح والعويص والغليل والنقمة والحدة والشدة الى غير ذلك مما يعيي العادّين •

وهناك جمهرة كبيرة من النصوص الفصيحة ترد في ألفاظ القوم ومخاطباتهم دون ان يكون شيء منها ثقيلا على ألسنتهم ، ودون ان يعرض لها اللحن والتصحيف والتشويه ، من ذلك الحوقلة (لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) والبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) ولها عندهم معان شتى في كلامهم ، وكذلك التعوذ (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ومن ذلك قولهم في مثلٍ شائع (اتق شر من أحسنت اليه) وقولهم (ان الله مع الصابرين) وقولهم (من اعترف بذنبه فلا ذنب عليه) وقولهم في الكنايات (والسماء والطارق) • ومما يتمثلونه من الشعر (طبيب يداوي الناس وهو عليل) وقولهم في التهكم (ثُمَّ ماذا) ومثل ذلك أيضا صديقٌ مضرٌ عدوٌ مبين •• صمٌ بكمٌ عميٌ •• تبارك الله أحسن الخالقين •• العصا لمن عصا •• الكفرُ ملةٌ واحدة •• يحيي العظامَ وهي

رميم .. حاشا وكفى .. ان الله لا يستحي من الحق .. ربي كما خلقتني .. لا مناقشة في الامثال .. العلم بالشيء ولا الجهل به .. صبراً على قضاك ولا معبوداً سواك .. على نياتكم ترزقون .. كلما دخلت أمة لعنت اختها .. ولا هم يحزنون .. الكلب كلب ولو طوقته بالذهب .. وغير ذلك من النصوص ، يلفظونها بألفاظها الفصيحة المعربة .

وهناك أيضا نصوص وعبارات فصيحة يعرض لها على لسانهم سكون الاواخر واليسير من اللحن كقولهم (الليلْ طويلْ والربّْ كريم .. الطمعْ فساد الدين .. الظرفْ ينضحْ بما فيه .. العقلْ شريف .. الصبرْ مفتاح الفرج .. الجوعْ كافر .. لكل زمان دولة ورجال .. طمَعَهُ قتله .. العينْ بصيرة واليد قصيرة .. الغريب أعمى ولو كان بصيرا .. جوابِ الاحمق السكوت .. الكلامْ صِفَةِ المتكلم .. الاحسان يقطع اللسان .. وقولهم في الدعاء عند الجزع (يا ربِ اِنْتَ أبصرْ وأخبر) .. وغير هذا مما يقصر عنه الاحصاء[1] ..

ولا أرى من الصواب قول من قال (ان الفصيح لم يكن سلسا على ألسنتهم ـ أي العامة ـ ولم يتهيأ له الجهاز الصوتي عندهم)[2] .

هذا بالاضافة الى ما وقع عليه القلب والابدال والتضعيف والتسهيل والمد والقصر من المفردات العديدة الكثيرة المنقولة من الفصيح ، وما يلحق ذلك من الالفاظ المحرفة والمصحفة عن الاصول الفصيحة .. وقليل منها ما يخرج به التصرف الى حد المسخ والتشويه من نحو قولهم (طْباگات) أصلها طباقاء للبليد المغفل و (الصُمَيْدة) من السميدع و (الـگَوْتْرة) للشيء يباع قَطَراً ..

فالعربية رغم ما جرّت عليها جرائر الدهر لا تزال هي المورد الثرّ الغزير للهجة المحلية في بغداد .

ومن وجوه التصرف العامي في الالفاظ الفصيحة اجراء التقديم والتأخير في بعض حروفها كقولهم (غرماً) بمعنى رغما ، والنوايح للنواحي ، والقرْميط من القطمير للشيء النزر الضئيل ، وفاشْحة للفاحشة ونَعْلة أي لعنة وزميج

(١) في كتابنا النصوص البغدادية نماذج كثيرة من هذه الانماط ..
(٢) دراسات في اللغة (ص ١٢٦) للدكتور ابراهيم السامرائي .

للمزيج ودَحَكْ أي حَدَّق ونحو ذلك وهو غير قليل •

وتكثر عندهم الامالات المستساغة • وهي لا تقع الا في مد اللين نحو بَيْتْ ولَيْلْ وصَوْمْ ونَوْمْ •• ونحوها ،• ومن دأبهم أحيانا النطق بأوائل الكلمات ساكنة من نحو كْتاب وحْصان وشْراع وسْلاح •• وقد يستعينون على لفظها بهمزة مجتلبة فيقولون إكْتابْ وإسْلاحْ ••

ويزيدون الياء بعد الهمز في أوائل الالفاظ ـ أحيانا ـ مثل إيمام للامام وايزار للازار وايذان للاذن وايدام للادام وايجار للاجارة • وكذلك يحذفون الياء من الالفاظ في مواقع معينة من نحو قولهم (أرادْ ومصرف) للايراد وقولهم (آجاد جديد) من الايجاد وضَربَة للضريبة ••

ويزيدون النون في بعض الحالات كقولهم (انتخذ) بمعنى اتخذ وقولهم (انتچا) أي اتكأ • ويكثرون منها في المطاوعة نحو انباع وانشرى لما بيع وشري •• وانشال وانحط ، لما رفع ووضع • وانخاذ وانكال للمأخوذ والمأكول •

وقد يحذفون النون على وجه من وجوه الادغام مثل (اِتّ) أي انت و (عِدّْ) بمعنى عند ، وبِتّْ للبنت • وقد يشددون المخفف كقولهم ابّ واخّ وشفّه •• وربما زادوا الهمزة اعتباطا كقولهم وحق من أخلق هذا •• أي من خلقه وقولهم اَجْبَن أي جبن وخاف •• وقد يحذفون الهمزة من الرباعي كقولهم (گلبي علَمْني) أي أعلمني ، و (غْمَى عليه) أي أغمي عليه ، و (حبّه) أي أحبه •

ومن تصرفاتهم في الالفاظ قصر الممدود نحو الهَوا والدْوا والغطا ، للهواء والدواء والغطاء •• وحذف التاءات المربوطة في غير حالة الاضافة كالصلا والزكا ، للصلاة والزكاة •

ومما يقع عندهم من وجوه التصرف في الحركات دون الحروف ، ضمُّ ما هو مفتوح في الاصل الفصيح مثل طُويل بضم الطاء والنُوى بضم النون (وقد تكسر أيضا) والثُواب بضم الثاء (وقد تلفظ مفتوحة دون تغيير) والبُصل •• ويكثر ذلك في الافعال من نحو كُفَرْ وعُبَرْ وغُصَبْ وكُبر بضم اوائلها •• ويضمون ما هو مكسور ـ أحياناً ـ مثل قولهم حامُض (بضم الميم) وصابُر

وعابْر وكافرْ وخابُط وطامُس وحافُظ وحُنْطة ونحوها . وعلى عكس هذه الحروف يكسرون ما هو مضموم منها مثل (يوسِف ويونِس) فالسين والنون في اللفظين محركان بالكسرة خلافا للاصل .

ومن ضروب هذا التصرف كسر حروف مفتوحة في الاصل الفصيح نحو سِمين ومثلها سِرير ويِحيى وبِلع وطِلع وخِرج وسِكِتْ وسِكَنْ ..

ومن تصرفاتهم في هذا الوجه تحريك سواكن الحروف ، كتحريك عين الفعل بالفتحة مثل البَحَر وبالضم مثل الطَبُل وبالكسر مثل العَقِل .. غير ان ذلك لا يقع عند النسبة أو الاضافة الا في صور خاصة .

ومن وسائلهم في التصرف اللجوء الى التسهيل والاستغناء عن الهمز نحو ياكل وياخذ ويوذّن .. والاصل فيها ظاهر ومثلها الرية والخطية للرئة والخطيئة .

ومن هنا نعلم مدى سلطان الفصحى على العامية البغدادية وشدة إلظاظ هذه بها .

ومما يضاف الى ما أشرنا اليه من المفردات أنا نجد جمهرة من الحروف والادوات المعروفة في الفصحى كثيرة الورود والاستعمال في العامية البغدادية ومنها حروف الجر (الباء واللام ومن وعلى والى وعن وثم) ومن ذلك أيضا (لو ولولا ولوما وغير وسوى ولماذا ومتى وربما) . وكذلك يرد في ألفاظهم من تلك الادوات كلما وحينما وعندما وما عدا ومتى وليت ولعل وعسى ..

والضمائر في العامية منقولة من الضمائر في الفصيح من نحو (هو وهي) و (إحنا) أي نحن و (إنْتو) أي أنتم وهُمَّ أي هم وهِنَّ ..

وكذلك أسماء الاشارة مثل هذا وهذي وذاك .

واذا أوغلنا في أسمائهم ومصطلحاتهم ولغة التخاطب لديهم وجدنا نسبة العربية في ذلك ظاهرة عالية .. ففي الانساب نجد من الالفاظ (الاب والابن والبنت والامّ والخال والخالة والعمّ والعمة والاخ والاخت والجدّ والجدة) .

ومن أسماء الزمن ومعالمه (السنة والعام والشهر والاسبوع واليوم والليل والنهار والصبح والصباح والظهر والضحى والمساء والظلمة والظلام والعصر

والمغرب والعشا والفجر والساعة والدقيقة واللحظة والشمس والقمر والنجوم والصيف والشتا والربيع والغيم والصحو والحر والبرد والمطر) وغير ذلك .

ومن الالفاظ الخاصة بأسماء الجسم وأجزائه (الراس والضلع والاذن والسن واللسان واليد والرجل والبطن والظهر والدماغ والكبد والمعدة واللهاة والشفة والكتف واللحية والاظفر والاصبع) ونحو ذلك .

ومن أسماء الحيوان والحشرات والطيور (الهر والكلب والفار والخيل والحمير والبغال والغنم والبقر والعصافير والزرازير والطير والنمل والدجاج والغراب والصقر والنسر والحية والعقرب) وعشرات بل مئات من الالفاظ المماثلة .

وفي الألوان يرد عندهم الابيض والاسود والأخضر والاصفر والاحمر والفضي والذَهبي والتِبْني والزيتوني والبَصَلي والفستقي والخمري . ونحو ذلك .

وأسماء النباتات والفواكه والملابس والاثاث يرجع كثير من ألفاظها الى أصل عربي فصيح .

والاعداد جميعا منقولة من العربية من نحو الواحد والاثنين والثلاثة والعشرة والعشرين والمئة والألف وما بينها من أرقام وأعداد غير ان بعضها يعرض له اليسير من التحوير كقولهم (دعش) بمعنى احد عشر و (اربااطعش) أي أربعة عشر ..

والتنوين معروف عندهم في مثل قولهم عَمْداً وعَمْدَةً وغرماً وجَبْراً وحُبّاً ومحبّةً وصداقةً وعداوةً وواقعاً وأصلاً وأصولاً ورجالٍ جبير ، ويوم إلكْ يقولونه في الدعاء ، وغفلةً وكرامةً وحقيقةً وطبعاً وخصوصاً وزعماً ورأساً وشخصياً ، وعطاياً قليلة تدفع بلاياً كثيرة ، وكَوْداً وخَوْفاً وحالاً ولِأمْرٍ وأفاً وصديقٌ مضرٌ عدوٌ مبين ..

وأباً عن جَدٍ ، وأبداً ورُؤْيَةً ومَثَلاً ..

وفي بيت شعري ينشدونه :

جَنَّةٍ بيمنَّةٍ مُا ريدُها   جَهَنَّمٍ بالعزْ أطيبْ منزل

والأصل فيه لعنترة ..

وقالوا قَصْداً أي قصداً وأداءاً وقضاءاً وعقلاً وعَيْناً وأهلاً وسهلاً وحياً وميتاً ونعيماً وبتاتاً وعناداً وقَسَماً ومرحباً وهنيئاً وقانوناً وشَرْعاً وغصباً وعَلَناً وأساساً وحَسَداً وعُموماً وبرداً وسلاماً وزاتاً أي ذاتا .. وقالوا من أبٍ وجَدٍ واِسْمٍ واِسْماً وحُرْمَةً وقُرْبَةً وقريباً واِرْبَاً اِرْبَا ولاَ حَموداً ولا شكورا وكَوْلَةً وحجٍ مبرور وكُوةً وغَيابةً ونورٌ على نورٍ وصبراً على قضاك ولا معبودا سواك وكَوْمٍ تِساعِدَتْ ما ذَلَّتْ وسلامٌ قولاً من ربٍ رحيم ..

وما من شكٍ في ان التنوين يعتبر من أهمِّ خصائص الفصحى ..

وأودُّ ان أشير ـ هنا ـ الى أني لم اتخذ الأغاني والزهيريات والأبوذيات مصادر للألفاظ العامية البغدادية الاّ في أضيق نطاق .. ذلك لأنّ ناظمي هذا الضرب من المنظومات يرتجلون الألفاظ ويحرفونها فتكون أشبه بالمصطلح الشخصي المحدود ، الذي لا يبلغ المدى الذي تدور فيه المفردات اللغوية الشائعة ..

هذا نزر مما أحسبني أوضحت به عمق جذور الفصحى في العامية البغدادية .. وأوضح ما يدل على هذه الحقيقة ان العامة يفقهون كلام الخطباء والوعاظ في المساجد ، ويفهمون الاحاديث المبسطة التي يسمعونها من الاذاعات ، ولا يحتاجون لتوضيح ما يتلى عليهم من كتب السير والاقاصيص والملاحم وعلى الاخص سيرة عنتر بن شداد .. وكذلك يحفظ المصلون منهم عشرات الآيات القرآنية ، والادعية الفصيحة .

واني لموقن ان مستقبل العامية آئل الى الفصحى اذا عزم الامر على تقويم الالسنة واذاعة الفصيح من الكلم في النشء الجديد .

القلب والابدال في العامية البغدادية

هذا بحث في جانب مهمّ من أمر اللغة العامية البغدادية ، فانّ امر قلب الحروف وابدالها معروف فيها وواقع ، كما هو معروف وواقع في غيرها من اللهجات العامية الاخرى ، ولكن على وجوه وطرائق قد تتشابه وقد تتباين ..

وقلب الحروف ليس مما يطّرد انما هو سماعي عند القوم .. ومن القلب ما لا يقع عندهم الاّ في آحاد الكلمات ومنه ما يستفيض حتى يعدّ بالمئين ..

* فهم يقلبون الغين الى خاء مثل قولهم : يُخْفي واصلها يُغفي من الاغفاء في النوم (ويقال غَفَا وغُفَتْ ويُغْفي وغُفَيْتْ .. وأُخْفي ويَخْفي) .. رُخْفان يريدون باللفظ الرغفان أي الأرغفة (جمع رغيف) .. خِسَلْ وجهه أي غسله .. اِخْتَثْ من المغثة وهي الاغاظة .. اِخْتاظْ من الغيظ .. اخْتَرّْ أي اغترّ من الغرور . وقالوا أخشمجي وهي نسبة الى أغشام التركية . والفَخْفوري وهو الفخار المنسوب الى (فَغْبور) من ملوك الصين[1] .. مَخْشوشْ أي مغشوش .. نُخْصَة للشخص الذي لا تطاق معاشرته وهي من نغص عليه عيشه . ويقال أيضاً نُغْصَة .. اِخْتِشاش وأصلها اغتشاش

(١) فغ في الصينية بمعنى سماء .. بور بمعنى ابن .. أي ابن السماء .

للفوضى والتسيب في ادارة البلد وضبطه ..

ومن ذلك قولهم في مثل لهم (مِنْ فَوْكْ يِخْشي يخشي ومن جَوَّه خَرْكْ مْحَشَّي) الاصل في لفظة (يخشى) ان خاءها مقلوبة عن الغين اذ انها من (ياغشي) في التركية أي جيد .. اختالوه أي اغتالوه من الاغتيال .. اِصْطَخْفَرَ الله أي أستغفر الله .. وكذلك قولهم : الله يِخْفِرْ لَكْ أي يغفر لك .. وخِزَرَه وغِزَرَه سواء ..

* وكذلك تقلب عندهم الخاء الى غين أحياناً وهو قليل مثل قولهم :

شاخَتْ روحه وشاغت روحه اذا عرض له من مفاجيء الأذى ما شقّ عليه وأطار صوابه[1] .. جِلَخْ وجِلَغْ بمعنى كشط جلدة البشرة وسحجها .. نِغَزْ واصلها نخس .

* ويقلبون الثاء الى تاء كقولهم :

(صارْ نُكُتْ) للشيء المتهريء من نكثَ الغزلَ ونقضه .. وكذلك قولهم (نِكَتْ) اذا اخلف الوعد وهي هنا من نكث الوعد في الفصيح .. تْلاثة أي ثلاثة .، ومثلها تْلاثين أي ثلاثين .، تْلَتْمِيَّة أي ثلاثمئة .. حَيْتْ وحَيْتِنْ أي حيث (حيتن گِتْلَه أي حيث قلت له) .. شيتْ أي النبي شيث . كاتوليك أصلها كاثوليك .. وقالوا يرتل ويِرْتِلْ ..

وكذلك يقلبون التاء الى ثاء كقولهم :

توث للتوت وهو الفرصاد .. الجثّ للجتّ وهو القتّ .. فركث أصلها فرتك الشيء اذا قطعه وبدده .

* ويقلبون القاف الى كاف كقولهم :

كِتَلَه كِتِلْ أي قتله قتلاً .. وكِتْ وقت

---

(١) الشاخ وعاء البارود .

وجمعه أوكات ، على انهم يحتفظون باستعمال الوقت والاوقات كذلك ..

الكْفَارْ أي القفار لما يؤكل قفاراً ويريدون به التمن يكون قليل الدهن ..

الوكَاحة الوقاحة .. ومن ذلك تقريباً الوكِحْ والوكيحْ ..

ويقال ضكّه أي ضيّق عليه .، والضكّة الضيق والازدحام ..

التِرْيَاكْ هو الترياق .

* ويقلبون الكاف الى قاف ومن ذلك :

القُلُوبْ من الكلوب وهو النادي في الانكليزية (Club) ..

الاِسْقَنْطوُ اصلها من الانكليزية دسكاونت (Discount) .

المِقْرَوّبْ وأصله المكروّب من الفرنسية (Microbe) .. العُقْجَة من الأكجة ..

المُقْرْبَازْ من المكر .. وقبطان واصلها كابتن ..

القُنْصُل واصلها (Consul) .

القَوْنْيَاغْ واصل اللفظة (كونياك) وهو ضرب من الأشربة الكحولية المسكرة .

الفَابْريقة من الفابريكة للمصنع والمعمل .. واللَوْقَنْطَة من اللوكندة ، ويراد بها في بغداد المطعم وتجمع على (لوقنطات) .

* ويقلبون الجيم الموحدة الى جيم مثلثة كقولهم :

(العين مَتْحِبْ أرْجَحْ منها) أي ارجح منها أي ما يعلو عليها ..

الوِچْ أي الوجه .. چَاحَه اصلها جاحه يقال (چاحه بْرَاشْدي)

ومنه الچواح .

الأَچْلَحْ وهو الأجلح الحاسر مقدم رأسه من الشعر .. والعوچِيّة لعل أصلها العوجاء ..

اللِجَّة من اللجاجة .. الجَخْرة : الجخراء في الفصيح .. والمَجْمَجَة (بتفخيم الميم) من المجمجة .

* ويقلبون الذال الى ضاد كقولهم :

ضاگ الطعام أي ذاقه .. والضَوْگ لذوق الطعام والشراب .. ضِرَگْ الطير اذا ذرق .. ضِعَنْ بمعنى أذعن .. الضُخُرْ وهو الذخر .. الضِخيرة الذخيرة .. الحَضَرْ الحذر .. شَضْ أي شذ .. الضِراعْ أي الذراع وجمعه أُضْرُعْ .. وضِرَعْ اذا ذرع أي استعمل الذراع في القياس . والضَرْعَة القيام باجراء قياس لما تم انجازه من أعمال البناء ..

* ويقلبون القاف الى جيم كقولهم :

العِرِجْ وهو العرق ويريدون بالعرج مرضاً ما .. الجدر وهو القدر التي تستعمل للطبخ .. الجربة القربة .. الغريج الغريق .. الحريجة الحريق .. الباجي الباقي .. المُطْبِجْ المطبق (لضرب من النايات) .. الساجْية الساقية .. لا جِليلْ أي ليس بالقليل ، تقال في تحديد سنّ فتى أو شاب .

الجَسِبْ القسب من التمر .. العَليج العليق ومنه (العليجة) للعِدْل يوضع فيه علف الدابة ثم استعمل في خرج العطار ونحوه ..

الجِدَحْ القدح الذي يشرب به الماء .. الجِذَى لقذى العين .. الجزّ القزّ ..

البِريج : البرق يقال برجت السما اذا برقت . والبْريج : الابريق .. الشرجي الشرقي .. الضيج الضيق والضَيّج الضَيّق .. النِجْرِسْ النقرس وهو ضرب من البعوض .. جاسم اصل لفظه قاسم (من الأسماء) .. الجَدُومْ القدوم لفأس النجار ونحوه .. الجْحَيْفَة قحف الرأس .

* ويقلبون الهمزة الى عين كقولهم :

عَطَرْ للاطار .. عِنْتيكة من الانتيكة .. عَرْشْ وأصلها آرش اى امش وهي من التعليمات العسكرية أخذها الترك من اصل فرنسي .. العَنَفَة من الأنفة وهي الغطرسة والكبر .. عَرْمُوطْ الكمثرى واصل اللفظة (آرمود) من التركية .. العانة اصلها الآنة وهي عملة نقدية .. القُرْعان أي القرآن الكريم .. العَنْبَة اصلها الأنبة .. الجُرْعَة الجراة .. عَرْناووط اصلها ارناؤود .. العِمْبيقْ الانبيق .. العَمْبولْ الأنبور (ضرب من الماشات يستعملها الصفارون) .. القَراعَة القراءة .. عَوَنْطَة اصلها أونطة ..

عَطَشْ أي النار واصلها (آتش) من التركية والفارسية ..

عَنْتَرْناشْ : اصلها انترناشنال من الانكليزية (international) ..

عَبَدْ أي أبد أي بقي مخلداً .. عَلْما أي الى ان .. لَعْ اصلها لا .. العُقْجَة هي الأكجة ..

* ويقلبون اللام الى نون كقولهم :

سِنْسِلَة للسلسلة .. طَنْطَنْ واصلها طنطل .. صمّونة ويقال لها النتّ أيضاً وهي بيت البرغي وأصلها صامولة وكبسونة اصلها كبسولة (Capsule)

ايلون أي شهر ايلول .. الناجْوَرْدي من اللازورد للون من الألوان ..

المِعْجانْ للمعجال وهو المقلاع .. جِبَن الجصّ أي جَبَله .. نِغَطْ اصلها لغط .. وتنتله أي تلتله بمعنى ملأه .. وقالوا تنتة للفظة دانتيل ..

* ويقلبون النون الى لام كقولهم :

ارمل وارملي أي ارمن وارمني .. جيملاستيك وهي من جيمنستيك الفرنسية (Gymnastique) ..

خمَل تخميل أي خمّن تخميناً •

جرملي اصلها جرمني نسبة الى الجرمن أي الالمان •

* ويقلبون القاف الى غين وهو من نوادر القلب عندهم :

لَغَوْبَة أي لقب •• أَلْجَغْ وأصلها من التركية ألچق ••

لغلغة أي لقلقة وهذر •• آطغي من آطقي •• بَجَغْ اصلها بجاق ••

جْماغ اصله چماق •• قازوغ اصله قازوق ••

* وكذلك تقلب الغين الى قاف عندهم وهو نادر :

قُرُمْ پارة أصلها غلام پارة •• قشمرة اصلها غشمرة •

* ويقلبون اللام الى راء كقولهم :

كاسِرْ پوْسْطْ اصلها كاسل پوست (Cassel Post) •• پنَرْتي اصلها پنلتي (Penalty) من الانكليزية بمعنى عقوبة •• يا ريت اصلها يا ليت ••

الدِنْكِيرْ اصلهـا دنگل •• قُزُرْقُطْ اصلهـا قِزِلْ قُرْدْ ومثلهـا قُزُرْمِيخ واصلها قزل ميخ ويراد بذلك المسمار المحمّى •• انگريزي اصلها انگليزي •• قُنْصُرْ اصلها قنصل •• سَنْدَروسْ للسندلوس •• الكِرَرْ وهو الـكلر •• خُرْطْ مُرْطْ واصلها (خلط ملط) •• تِرْكَيْفْ لبلدة عراقية اصل لفظها تلكيف •• پَنْطُرونْ البنطلون من الملابس (Pantalon) ••

وقالوا الأعـور الدجّار يريدون به الأعور الدجـال الذي ذكرته المراجع الدينية •

* ويقلبون الراء الى لام كقولهم :

سمرپول لبلدة في الهند اصل اسمها سمرپور •• سِكِتَيَلْ أي سكرتير •• عمبول اصل اللفظ انبور •• وقالوا (سِمّ سُقُطْلي) أي سقطري في النسبة الى جزيرة سقطرة •• مَلْحَمْ أي مرهم •• وقالوا مْفَلْطَحْ ومْفَرْطَحْ ••

* ويقلبون الدال الى تاء كقولهم :

تْكَانْ أي دكـان وجمعـه تكاكين .. وقالوا (مَوْتْ) لاسم الجنرال الانكليزي الذي احتلّ بغداد واصل اسمه (مود) . سَاتِتْ أي سادس .. التسابيل اصلها دسبول لمدينة في الهند .. فَرْحَاتْ اسم اسرة معروفة في بغداد والأصل في اسمها (فرهاد) ..

* ويقلبون التاء الى دال كقولهم :

عكْرودْ والأصل فيه عكروت .. الدَمارْ لواحد عروق الدم واصله من التركية .. الدَبَانْ اصله من التركية تابان .. وقالوا صَدِيمْ للبخار وأصل اللفظة ستيم من الانكليزية (Steam) .

* ويقلبون التاء الى طاء كقولهم :

بَرْنوطي والأصل في اللفظة برون اوتى من التركية .. جِكَرَوْطي وهي من جگر اوتى أي نبات القلب من التركية .. اصطنبول اصلها استانبول .. وقالوا چاطي وچتاية .. پنطرون اصلها بانتالون (Pantalon) .. اسقنطو من دسكاونت .. قَلَمْ طَراشْ اصله قلم تراش .. نوطة من نوت في الانكليزيّة للملاحظة .. شيلطان اصل اللفظ شارلاتان .. أجنطة اصله اجنت أي وكيل .. طَوْزْ للتوز الذي هو الغبار من التركية .. پوصطة للفظة پوست أي البريد من الانكليزية .. الطَبَرْ اصله التبر في التركية لضرب من الفؤوس .. وقالوا أنصطاس لاسم آنستاس .. والطوب وهـو المدفع من التوب في الفارسـية .. والطُرَّهات للترهات .. والصِيط للصيت .. والقَبْطَانْ وهي من الـكابتن في الانكليزية (Captain) وارْبَاطَعَشْ أي أربعة عشر .. وقالوا بُطْقة للبوتقة .. وقالوا قيط وقِرْميطْ من القيت في التركية للشيء القليل .. وقفطان من قفتان ..

وصاموط لاموط أي صمت حتى الموت •• وتْصَنَّطْ من الانصات •• واطرنج للأترجّ •• وقالوا رابورط واصله رابورت •

واحيانا تتعاور على اللفظة التاء والطاء فيقال غُطْرة وغترة وكذلك التَخُمْ والطخم والياقوت والياقوط •• وسمع منهم قلب الطاء الى تاء فقالوا في الخطمي (ورد الختمة) •

* وقلبوا السين الى زاي فقالوا :

هَنْدَزَة ومُهَنْدِزْ للهندسة والمهندس •• كَرَفْزْ للكرفس •• نِغَزْ لنخس ونغزة أي نَخْسَة •• وزتّه أي سدّده •• وزتّه من (الزدو) وهو الرمي •• ألماز للماس •• دزّ من دسّ أي بعث •• آغصطوز آغسطوس ••

* ويقلبون الدال الى طاء في مثل قولهم :

طِحِجْ اصله الدعص •• قيطان اصله قيدان مثنى القيد •• لوقنطة واصلها لوكندة •• قَصْطَني أي قصداً • طرطميس اصله دردبيس •• عرناووط الاصل في اللفظ أرناؤود •• عَرْموط اصله آرمود ••

* وقلبوا الطاء الى دال فقالوا :

قديفة للقطيفة •• فقد بمعنى فقط ••

* وقلبوا الحاء الى هاء فقالوا :

هِنْدِسْ أي حندس للظلام الدامس •• هِبِشْ للأشعث تشبيها له بالحبشي •• تْلَهَّسْ واستلهس من اللحس •• قِحَرَه أي احزنه اصلها من القهر •• وقالوا حِدّْ عليه أي هدّ عليه ••

* وقلبوا الهاء الى حاء فقالوا :

ميعرف الحير من البير وانما هو في الفصيح الهرّ من البرّ •• وقالوا

فَرْحات في اسم شخص والاصل فيه فرهاد ..

* وكذلك قلبوا الزاي الى سين وهو قليل فقالوا :

سُقاقِيَّة وسُقاقْلِيَة نسبة للزقاق وهو الطريق .

* ويقلبون الضاد الى زاي كقولهم :

عَلْوازِيَّة نسبة الى عيواض اسم رجل كان يمتلك بستاناً سميت باسمه ..

اَرْزرومْلي نسبة الى أرض الروم ..

عَرْزَحالْ أي عرضحال للعريضة يرفعها المتظلم وغيره الى الحكومة ..

رِزا أي رضا اسم علم .. وفايِزْ للربا واصل لفظها فائض .

رَوْزَه خونْ اصلها روضة خون .. وعَلَزْبارْ من عرض بار وهو اسم نغمة من نغمات المقام العراقي . أوزاع للأخلاق والسجايا .. زابُطْ للضابط في الجيش وجمعه زُبّاط وزابُطانْ ..

* وسمع عندهم قلب الثاء الى سين اذ قالوا دَيّوسْ للديوث ودَيْس للثدي وسَحْلَبْ لمادة عطارية يقال لها ثعلبة .

* وسمع في العامية البغدادية قلب الثاء أيضا الى صاد اذ قالوا عُصْمَلّي نسبة الى الحكومة العثمانية . ومن الأسماء التي سمعت في بغداد عُصْمانْ في مقابل عثمان ..

* وقلبوا الفاء واواً وهو قليل نادر فقالوا :

بَنَوْشَة للبنفسج .

* وقلبوا الواو فاءاً فقالوا :

شَلَفْلَفي للشَلَوْلَوْ .. جَفْكَة للجوكَة التي هي من الجوق بمعنى الجماعة واللَّمة من الناس .

* وقلبوا العين حاءاً فقالوا :

حَجّة لعكّا وهي مدينة مشهورة ، جاء ذلك في قول لهم (داير حَجّة ومَجّة وگبور اليهود) •• سحلب وسحلبية لمادة عطارية اصل اسمها ثعلبية •

* ويقلبون القاف الى گاف (وهي المسماة بالجيم المصرية) وفي العامية من هذا ما لا يقع عليه الاحصاء •• وهؤلاء من جملة ذلك :

الـگِشِر (القشر) •• والـگُرّ للقر أي البرد •• ووِگَف أي وقف •• وگـام أي قام •• وگِعَد أي قعـد •• ولِگَف أي تلقى الشيء ولقفه •• والـگربة القربة •• وگال أي قال •• وگاد أي قاد •• ونَگّى الحبّ اذا نقاه من التنقية • ومن ذلك قولهم يِستَنگِي أي ينتقي من الأشياء أجودها •

والـگُطِن وهو القطن •• والـگُوّة أي القوة •• ولِگَط أي لقط بمعنى خاط الثوب والتقط الشيء وتناول الطير طعامه •• والرگّي من النسبة الى الرقة •• والنُگطة أي النقطة •

ومثل ذلك الناگة •• والدِگَل (لضرب من التمر) •• وضاگ أي ذاق الطعـام ونحوه •• ويعگوب (يعقوب) •• وسگى الحـديقة اذا سقاها •• وفَگّسَت البيضة أي فقست بالفرخ •• وگَبـل أي قبلاً •• وگَبُر للقبر •• وگُنبُرَة أي قنبرة •• وگلَيّل أي قليـل •• وگِريب أي قَريب •• وگَلب للقلب •• والـگُمَر القمر •• والـگبّة القبة •• ونِگَل الشيء اذا نقله من مكان الى آخـر •• والوَرَگ الورق •• والـگاع الأرض (من القاع) •• والصِدُگ الصِدق •• والسابُگة لما يسبق به بين يدي الميت الى المقبرة من طعام وخبز ليوزع على الفقراء يجتمعون هناك •

والحَلگ الحلْق •• والعُنگ العنق •• واللگمة اللقمة •• والعِرِگ

العرق •• والأشكر للأشقر •• والـكِحِف ْ للقحف •• والـكِرِن ْ القرن •• والـكِسْمة القسمة (لقسمة الاشياء والأنصباء) •• والـكرصة القرصة وهي الرغيف •• وكِرِصَه أي قَرَصَه •• والـكَمُلْ القمـل •• والـكصّاب القصاب • وهو الجزار •• والنُكْرة النقرة وهي الحفرة في الأرض وغيرها •• والمُنْكار المنقار •• والتعويك التعويق •• والزِيك للزيق •• والعكدة العقدة •• والـكْلادة للقلادة •• والـكُصْبة القصبة •• والناكص الناقص •• والعكرب العقرب •• والعاكول العاقول •• والنكطة النقطة •• والـكُذْلة لقذال الشعر •• والمَرَكْ المرق •• والـكهوة القهوة •• والـكَوْزْ القوس •• والركاك الرقاق من الخبز •• والـكير القير الأسود •• والطلاك الطلاق •• والشك الشق •• والفكُرْ الفقر •• والرُكْبة الرَقَبة •• والركعة الرقعة • يرقع بها الثوب •• والسُوك السُوق والسَوْك السَوْق •• والفْراك الفراق •• والطبك الطبق •• والسُكُمْ السقم •• والفتِكْ الفتق •• والزَيبكْ الزئبق •• والـكُبّان القبان يوزن به •• والدِركَة الدرقة يتترس بها •• ومعتوك من الأسماء(*) •

* ويقلبون السـين الى صـاد كقولهم كاصي للقاسي •• والمَصْلَخْ للمسلخ •• والفانوص للفانوس •• والصاج لخشب الساج ، وفصخ الوضو أي فسخه •• وصخره من التسخير وهو التكليف بعمل شيء بلا مقابل من مال •• والصَمَيْدَة اصلها السميذع •• وتحصّر من الحسرة •• وصخي أي سخيّ من السخاء •• والصَرْمَاية للسرماية (وهي رأس المـال) •• والصـراي للسراي •• والصخونة للحمى من سخونة الجسم •• والأبنوص وهو خشب

(*) حين كان الاستاذ أحمد حسن الزيات المصري في بغداد تلفظ القلم بلفظ الـكلم ظناً منه ان القلب عندهم عام في كل قاف فنبه الى ذلك •

الآبنوس •• والصطح للسطح •• والصلطان أي السلطان •• والمُكْبَاص ْ أي ما يقبس من النار •• وابو النوّاص وهو ابو نؤاس •• والصرّة أي السرة •• والجرص الجرس •• والفَرَص ْ الفرس •• والصُفْرة سفرة الطعام •• والقُرْقُص ْ وهو القرقس (ضرب من البعوض) •• والصُخُط ْ أي السخط وهو الغضب والنقمة •• والصطر لسطر الكتابة •• وصطى عليه من السطو •• والصخل للسخل والفَرْمَصَوْني وهو الفارمسون •

ويقول (هُص ّ) للاسكات وهي من (هس) في الفصيح يقال هس ّ الحديث اذا أخفاه ذلك ان لم تكن مقلوبة من (صه) للاسكات ••

* ويقلبون الصاد الى زاي كقولهم زغيّر ولا زغراً بفلان يريدون بالزغير الصغير ••

ووقع عندهم العكس أي قلب الزاي الى صاد اذ قالوا يا فايص وأرادوا بذلك يا فائز •

* ويقلبون الكاف الى جيم مثلثة كقولهم :

سچّين للسكين وچذب للكذب والچرد لكرد الماء وچلمة أي كلمة وچوي من الكيّ بالنار وسمچة وهي السمكة والعِلِچ ْ للعلك الذي يمضغ والفچ للفك والچف ّ للكف ّ والمِسِچ ْ للمسلك من العطور والرِچِيچ ْ أي الركيك والدَچّة الدكة والتِچّة التكة والچِمَة للكمأة وقولهم (داير حَچّة ومَچّة) أي عكا ومكة المكرمة وهيچي أي هكذا والچِسْوة الكسوة والچبير ْ الكبير والحايِچ ْ الحائك وحچي حَچْايَة أي حكى حكاية والشِبَّاچ ْ الشباك والشِبْچَة الشَبكة والچِيس ْ الكيس والچِلْوة الكلية واحدة الكلى وجمعها چلاوي والچِتِف ْ الكتف والسِچّة السكة والچِعَب ْ الكعب والچِفَن الكفن والچِلِب ْ الكلب وقولهم چَم ّ ْ أي كم الاستفهامية وچَل ّ ْ

أي كَلَّ بمعنى تعب وانْتِجَا أي اتكأ والبِجِرْ البكر من الأبناء والجَبْلَة الكيلة في الوزن والجَعْجَة الكمكة (وهي طوق من قماش ملبد يوضع على الرأس يقيه ما يحمل من شيء ثقيل) وجمعها جَعْجَاتْ والجَلَجْ الكلك وهو ضرب من الوسائط النهرية ..

هذه نماذج مما يجري على لسان العامة في باب القلب والابدال وقد كان نهجنا في القاموس ان نثبت المفردات على الوجه الذي تلفظ به ثم نشير الى أصولها الأولى التي قلبت عنها .. واذا كانت الكلمة تلفظ على حرفين أثبتنا الكلمة على وجهيها وأشرنا الى ما يعرض لها من هذا الأمر ..

على ان هناك ضروباً أخرى من قلب الحروف لم نشأ اثباتها في هذا الفصل غير اننا سنشير الى ذلك حين يرد مثل هذه الألفاظ في مظانها من المعجم ..

حرف الألف

ـ ا ـ

أ َ : حرف يستعملونه عند الاصغاء الى كلام متكلم ، كناية عن التنبّه اليه وهو بمثابة حرف جواب كقولنا في الفصيح بَلى ' ونعم •• فاذا أشبعوا الفتحة كان ذلك كناية عن العجب والاستغراب للقول المقول • ولا تسع العبارة لايضاح هذا النمط من الأداء اللفظي وانما يعرف ذلك بالمشافهة •

ويستعمل الاطفال الصغار هذه اللفظة في معنى الاشارة الى شيء يريدونه أو يحذرونه أو يشكون منه ••

وكذلك يكنون بها عن الضرب ، فاذا قال الطفل (أْ) فانما يريد التعبير عن الضرب والايذاء ••

ويرد هذا الحرف على لسان العامة أحياناً كأداة يلفظونها حشواً في الكلام عند ما يحاولون تذكر شيء نسوه فيتلكأ عليهم القول •• ويلبثون يكررون الحرف (أ) في هذا الموضع غير مرّة •

وربما جاء عندهم كناية عن عمل أنهوه ، أو أمرٍ يعجبون له ، أو حديث

كان ينبغي أن يكون موصولاً فأوجزوه .. ولهذا الضرب من الاداء جرس خاص لا مجال لتعيينه بالحروف المسطورة[1] .

(أَبْ) الأب : الوالد : وهي مبنية عندهم على الواو أبداً في الوصل فيقال (جَا أبو فْلانْ) أي جاء أبو فلانٍ و (شِفْتْ أبو فلان) أي رأيت أبا فلان و (رِحِتْ عَلَى أبو فُلان) أي ذهبت اليه . فان العامة لا تعرف لحروف الجر معنى ..

ويقال هذا أَبُويَ وهذا أَبوكْ .. وفي السباب (اَنْعَلْ أبوك لاَبُو أبوك) أي ألعن أباك وأبا أبيك .. ومنها (انعل ابوك لاَبُو الجَابَكْ) أي ألعن اباك وأبا من جاء بك ..

وتجيء لفظة الأب ساكنة أيضاً مع ملاحظة تشديد الباء كقولهم في مثلٍ لهم (الأَبْ رَبْ زْغَيِّرْ) . وترد أحياناً معربة بالكسرة كقولهم (مِنْ أَبٍ وجَدْ) .. وبالفتحة كذلك كقولهم (أَبًا عَنْ جَدْ) ..

وجمع الأب عندهم (إِبْهَاتْ) كجمعهم الأم على أُمَّهات[*] .. وآباء الطيور تجمع على أَبِيَّات اذ يطلق على الواحد منها لفظة (أَبِّي) ..

و (أَبَيَّكْ) ـ بتفخيم الباء ـ تصغير لفظة الأب .. وفي أغنية شائعة ترد هذه العبارة (حَيَّكْ بَابَه حَيَّكْ ، اَلِفْ رَحْمَه عْلَى بَيَّكْ) ..

---

(١) ينبغي تثبيت جمهرة الالفاظ التي لاتخضع لرسم القلم وذلك بتسجيلها على الاشرطة المسجلة مقرونة بشرح معانيها ووجوه استعمالها ..

كما ينبغي تثبيت الاشارات الجارية مجرى المصطلحات الكلامية وذلك بتصويرها بالافلام السنمائية المتحركة ..

(*) ذكر الدكتور داود الجلبي في (الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية) ان الابهات مأخوذة من (أواهاتا) وهذه تلفظ أحياناً (أباهاتا) .. وهو قول نقله من صاحب (الدوائر السريانية في لبنان وسورية) والتمحّل في هذا التخريج ظاهر ، فان العامة في بغداد كثيرا ما يلاحظون المشاكلة في الالفاظ فيجعلونها أساسا للاداء ومن هذا قولهم (انس جنس ؟) وانما أرادوا بالجنس الجنّ .

وفي مخاطبة الأب ومناداته يقال : بابَه (وتلفظ بالباء العريضة المفخمة) ويابَه وياب وابوي .. وفي ألفاظ الشروگية بوي وبوي أيضاً ..

ويخاطب الصغير تلطيفاً بلفظ بابَه (مفخمة الباءين) وبابانِي (بتفخيم الباءين أيضاً) ..

وقد جاءت لفظة الأب بصيغتها الواوية في كثير من امثالهم ومنها (أبو گرنوه يبيّن بالعبر) ومنها (ابوي ميگدر غير على أمي) .

ومن كناياتهم قولهم (أمها وابوها) يقولون ذلك تعبيراً عن شدة المام الرجل بقضيّة ما وانه مطّلع عليها كل الاطلاع .. فاذا جرى حديث حول ذلك واخذ القوم يرجّمون فيه قيل (فلان امها وابوها) أي انه ثقة فيما يرويه حول تلك المسألة .

وقول قائلهم (حياة ابوي گال) كذا وكذا .. يريد ان اباه عندما كان حياً قال ذلك . وحين يختم المتحدث حديثه معلناً انتهاءه قد يقول أحياناً في مخاطبة جليسه : (وابوك الله يرحمه) ولهذه العبارة أصل في قصة مقصوصة .. خلاصتها ان امرأة عددت لولدها من كان قد تزوجها من الأزواج فقالت (جبر وخي جبر ، وثلاثة من گبل ، وعمك المجابلك ، وأبوك الله يرحمه) ..

واذا قال قائل لمخاطبه على وجه الدعاء (يرحم ابوك)(*) ردّ عليه قائلاً (وابوك) ولا تلفظ همزة الأب هنا وانها يقال (وبوك) ..

ويقولون في الولد يشابه أباه (طالع على ابوه) وتلفظ : (علبوه) بشيء من مدّ الواو دون أن يظهر لضمير الهاء أثر في اللفظ ..

ومن أيمانهم (وروح أبوك) .. ومن سبابهم (انعل ابو الجوك من تحت ليفوك) ..

(*) أي يرحم الله اباك .

الا أن ألفاظا يسيرة في هـذا الباب وردت عندهم مبنيّة على الالف دائمـا كقولهم (أبا يوسف) يريدون بـه صاحب الامام ابي حنيفة •• وكذلك قولهـم (عَنْ بكْرَة أَبَاهْ) وقولهم (أبا جِنْسَه) أي من طينته وملّته ••

وقولهم في تسمية بعض الالعاب الصبيانية (أَبَا كَعْدَة) و (أَبَا كَوْمَة) ويقولون احيانا (أبا بكر الصدّيق •• وأبا الحسن) وفي احد الزهيريّات التي يتغنّون بها (لاَسْكُنْ بَارِضْ كَرْبَلاَ وَاصِيحْ يَا ابَا لْفَضِل) ويلفظ قولهم هذا (لَسْكُنْ بَرِضْ كَرْبَلاَ وَصِيحْ يَا بَالْفَضِل) أي لأسكن بأرض كربلاء وأنادي العباس أبا الفضل مستغيثاً به في بلواي •

وكذلك ترد لفظة (أَبُو) مضافة الى شيء فتؤدي معنى الملكية وهذا كثير عندهم ومن ذلك قولهم (ابو البيت) أي صاحبه ومالكه •• و (ابو الحليب) أي بائعه •• و (ابو راس) أي ذو الرأس الكبير •• و (ابو طِحِجْ) اي ذو البطن المترهلة •• و (ابو سِنّ الذَّهَبْ) اي ذو السنّ الذهبية •• و (ابو مَرْتَيْن) اي المتزوّج زوجتين ••

وفي امثالهم (آذار ابو الهزاهز والامطار) اي انه الشهر الذي تقع فيه الصواعق والامطار •

وترد عندهم في الكنايات بكثرة كقولهم (أَبُو خَيْمَةِ الزَّرْگَه) أي ذو الخيمة الزرقاء وهي السماء ويريدون الله بكنايتهم هذه •

و (ابو عقل التَّنَكْ) من ألفاظ الاستخفاف بمن لا يرضون رأيه وتصرّفه • ومثلها (ابو عَقْلِ التَّرَلَّلِّي) و (ابو عقلين) ••

واذا تحدثوا عن شخص وكان حاضراً غائب الذهن عن تعريضهم فسألهم عن المتحدَّث عنه قائلاً (مِنُو هذا) ردّوا عليه بقولهم (ابو المِنُو) أي ان القائل (مِنُو) هو المقصود ••

ويقولون في اطراء شخص والاعتراف له بالشأن والتفوق على الآخرين (أبوهُمْ) •• ومن المجاملات قولهم في ذي نعمة (ابو الكُلْ) •

وترد لفظة (ابو) في الكنى على ضروب وأنماط كثيرة •• وفيما يلي فريقا منها ••

(ابو ابْراهيمْ مُحَمَّدْ) : من الالفاظ التي يوردونها في معرض تمجيد الرسـول الاعظم صلى الله عليه وسلم قائلين (صَلّوا عَلى ابو ابراهيمْ مُحَمَّدْ) ••

(ابو اسْمٰاعيل) : كنية الفقر عند العوام وقد انقرضت ••

وكذلك ترد كنية لكل شرطيّ لا على التعيين •

(ابو الآنَة) : أي صاحب الشأن في الامر المبحوث عنه أو الذي يدور الكلام عليه •

كتب الدكتور داود الجلبي بقلمه في حاشية الاصل (يقابل آنه بعامية الموصل كلمة (اَنَجْ) وهذه قال عنها الدكتور داود الجلبي انها من (آننقا • بامالة القاف) ومعناها ضرورة ، حاجة • وقال انها دخيلة في الارمية) •

ويظهر لي من الرأي انها مأخوذة من كثرة ما يقوله ذوو الادعاء العريض من نسبة الامجاد والمكارم الى انفسهم كما نقرأ ذلك في الزهيريات العامية ونحوها ونسمعه في اغانيهم المحلية ••

فكأنهم بحثوا عن شيء لا يدرون مالكه فلما حضر أرادوا ان يقولوا جاء الذي له الحق في ادّعاء ملكيته ••

(أبو ايسكي) : الذي يمتهن شراء الخلق من الثياب والاحذية وغيرها من العتائق يصلحها فيبيعها •• وكان ممتهنوا هذه المهنة في بغداد هم اليهود وحدهم وقد كانوا يطوفون في الازقة والطرقات وهم ينادون بلفظ (أيسكي) أي قديم بالتركية •

فيناديه المنادون ممن يريدون أن يبيعوه شيئا من خَلَق ثيابهم قائلين (تعالْ ابو ايسكي) .

ومن خرافات العامة ان الطفل اذا ظهرت فوق جفنه بثرة وصوّه بمناداة (ابو الايسكي) فاذا جاءه بادره مستفهما (تِشْتري ؟) فاذا قال (نعم) ردّ عليه بقوله (حَدِگْدِگه من عيني الْعَيْنَكْ دِگْدِگه) وهم يحسبون ان البثرة المشكوّ منها تنتقل من عين المصاب الى عين (أبو الايسكي) .

(ابو بُاجِرْ) ترد في قولهم (منو ابو باجر ؟) أي من الذي يستطيع ان يزعم انه يعيش الى غد ؟ .

(اَبُو بْرَيْصْ .. ابو بْعَيْرْصي) ضرب من (السام ابرص) يعيش في البيوت .. ومن خرافات القوم انهم يعتقدون ان قاتله براحة يده يدخل الجنّة .

(ابو بَوْلَه) : من ألفاظ الاستخفاف بشخص ..

والاصل في اللفظ أن يقال للمتبوّل في فراشه .. ومن أهازيج الاطفال أن يقولوا لمن يعتاد التبوّل في فراشه من الصبيان (ابو بَوْلَه تَحْتُو فْرُشْوالَه وَحْدُو) اي افرشوا له فراشه بعيداً عن الآخرين واعزلوه عنهم .. يقولون ذلك بلحن خاص ..

وقولهم (تحتو) و (وحدو) موصلية الاداء أو هي من لهجات أهل الاعظمية وانما الاصل في الالفاظ البغدادية أن يقال (تَحْتَه) و (وَحْدَه) .

(أبو البَيْتْ) أي صاحب الدار ، ورب الاسرة ..

وفي مثل لهم (مثل چلب بهبهان يعض ابو البيت والجيران) ..

أما قولهم (ابو بَيْتْ) فمعناه الرجل يحسن ادارة البيت وتدبير اموره وميرته ..

(ابو بَيْضَة) : يراد بها الكناية عن بخيل .. وترد كذلك في مثل لهم

(يهودي ابو بيضه) وهو يضرب لشدة الحرص على المال والحذق في انمائه بحيث تكون البيضة رأس مال لتجارة رابحة ..

(ابو بَيْعْ) : هو (ابو الايسكي) نفسه .. فان بعض هؤلاء الاسكچية ينادون في تجوالهم (بَيْعْ بَيْعْ) بصوت مسموع ملحّن بلحن خاص ..

(ابو جاسِمْ) : كنية كل مسمّى بمحمد سواء أكان له ولد أم لم يكن له ..

(ابو جاسِمْلَرْ) : الشقيّ الدعّار المستهتر .. سواء فيه المفرد والجمع .. والاصل فيه انه تركيب تركي ، حيث أضيفت اداة الجمع التركية (لَرْ) الى الاسم ..

(ابو جَعْفَرْ) : كنية من يتسمى بصادق ..

(ابو الجَعَلْ) : هو الجُعَل .

(ابو جَمَالْ) : كنية من اسمه (كمال) .

(ابو الجِنَيِّبْ) : حيوان يعيش على الشواطىء ، يتيامن في مشيه ويتياسر .. ومن هنا جاءت تسميته .

ومن امثالهم (گالو لَه لبو الجنيّب لويش تمشي اعوج ؟ گال كلمن يمشي عَلَى صَرْفَةْ نَفسه) .

(أبو جْوادْ) : كنية من اسمه (كاظم) ..

(ابو الجُوادَيْنْ) : الامام موسى الكاظم دفين الكاظمية .

(ابو الجُوعْ) : من ألفاظ الدعابة يعنون بها الهالك المملق ..

(ابو جْوَيْرِيدْ) : الريح في آخر الخريف تسقط أوراق الشجر .. ومن كناياتهم (ضاربه ابو جويريد) تقال للمملق المعدم .

(ابو جَهَلْ) : من رجالات العرب الأقدمين ، كان يكنى ابا الحكم ،

ولقب في الاسلام بأبي جهل لعناده وتأبيه الاسلام ٠

وللعامة فيه أساطير وأقاويل كثيرة ٠٠ ومن دأب المستخيرين بالسبح انهم يأخذون عدة حبات من السبحة وهي في سمطها دون تعمّد احصائها ٠٠ ثم يفردون حبة حبة محصين عليها ألفاظاً معينة هي (الله ٠ محمد ٠ أبو جهل) فاذا انتهت الحبة الاخيرة بأبو جهل كان ذلك دليلا على فساد خيرة المستخير ٠٠ لذلك ينبغي عليه أن يصرف النظر عن الامر الذي نوى المضي فيه ٠٠

ويطلقون على الحنظل اسم « رَكّي أبو جَهَلْ » ٠٠

ومن كناياتهم (طِلْعَتْ بَبُو جَهَلْ) أي جاء الامر على عكس المرام ، يقولون ذلك في شؤم العواقب ٠٠

(أبو الحُبَّبْ) : يطلق على الشخص يكون مشوّش الملابس ، ويقال أيضا (أبو الحَبَّرْ) ٠

(أبو الحَسَنْ) كنية الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٠٠ وكذلك يقال (أبا الحسن) ٠٠ ويكنونه أيضا « أبو الحَسَنَيْن » ٠٠ وفي بعض أغانيهم « دَخْلَكْ يَبُو الحَسْنَيْنْ عَطَاي المرادْ ٠٠٠ » باسكان حرف السين ٠٠

(أبو حْسَيْنْ) : كنية من اسمه عليّ ٠

(أبو حَقّي) : كنية من اسمه اسماعيل ٠

(أبو حَلْكِ الجَايِفْ) : كنية يطلقونها على البعير ٠٠ واذا رآه الاطفال والصبيان تجمعوا دونه وهم يقولون بلحن خاص (أبو حلك الجايف مُو جايف ٠٠) ويكررونها ٠٠

(أبو حَلْكِ الذَّهَبْ) : أي ذو الفم الذهبي وهي كنية يريدون بها المنطيق المفوّه ٠

(أبو حَميدْ) : كنية من اسمه رشيد ٠٠ و (أَبُو حْمَيْدْ) : مغنّ

بغدادي شهير توفي سنة ١٢٩٨هـ .

(أبو حْنَيْجْ) : كنية اطلقت في الاردن على القائد الانكليزي (گْلَوْبْ) ، وقد عرفت في بغداد وشاعت على أثر حوادث سنة (١٩٤١) حيث تحدث الناس يومئذ عن مقتله عند هجومه على العراق ..

(أبو حَنيفة) : الامام الاعظم النعمان بن ثابت رأس الحنفية وصاحب مذهب أهل الرأي .. وبه سميت الاعظمية وله فيها مسجد جامع عظيم يعتبر محرابه أصحّ المحاريب في بغداد قبلة ..

ومن نوادر عوام الاعظميين ، ان احدهم مات له ولدٌ فجاء قبر الامام يدعوه قائلا (يا بو حْنيفة طَلّعُوا بَسّ اَشُوفُو ودَخّلُو) .. أي أخرجْ لي ولدي من القبر لأراه ثم أعدْهُ فيه . والاعظميون يلفظون اللفظة (أبو حْنِفَةَ) .

(أبو الخرّاطة) : يرد في قولهم (فَكْ جيسْ أبو الخرّاطة) تهكماً ببخيل .. وهو كِيس تكون فوهته محاطة بخيط كالتكة تشدّ عليه .. وكان مما اعتاد حمله ذوو الحيشية والوجاهة ..

(أبو خْرَيّانْ) : بثور ونفاط تصيب ظاهر الجلد ، والعامة تصف لمعالجته السبح بماء يستقى من بئر قتل فيه قتيل .. وكان بئر جامع الفضل من الآبار التي يستفاد منها في هذا الوجه . وأبو خريّان أيضا من أسماء ذُكرانهم .

(أبو خْشَيْمْ) : نوع من الطيور المدجّنة ..

وترد كذلك كناية عن الرجل يكون (أُنافياً) . أي كبير الانف ..

(أبو الخضَيّرْ) : ضرب من الغربان ، واذا نعب في الجو قالوا يردّون عليه (خَيْرْ خَيْر يابُو الخضَيّرْ) ..

(أبو خْضَيّرْ) : كنية من اسمه عباس وكذلك كنية من اسمه ياس ..

(أبو خَليلْ) : كنية من اسمه ابراهيم .. وقد استحدث لها معنى حديث

حيث ذهبوا يكنون بها ايّ جندي رأوه أو خاطبوه •• وقبل ذلك كانوا يخاطبون الجندي بلفظة (قَرْداشْ) ••

(ابو خُمْرَة) : تنسب اليه تكية في باب الشيخ وقد أتى الشارع على بعض معالمها بعد توسيعه •

(ابو خَمْسَه) : يطلقونها على العملة الورقية المقوّمة بخمسة دنانير ••

(ابو خَمِسْ لَيْرَاتْ) من القلائد الذهبية •

(أبو خْمَيِّسْ) : كنية الاسد •• وفي أمثالهم : (وِهْمَه يابوخميّس) ••

يضرب للمتورط في ورطة لا مخرج له منها ••

(ابو خَيْمَةِ الزَرْگَه) اي ذو الخيمة الزرقاء •• وهو الله •• والمراد بهذه الخيمة السماء •• وفي امثالهم (حريمْ وتَحَتْ خَيْمْتَكْ يا كريمْ) •

(ابو داود) : كنية من اسمه سلمان وسليمان •

(ابو دگّة) : يراد بهذه الكنية من تكون فيه علامة ظاهرة من وشم •

(ابو الدّمَاغَيْنْ) : كنية يريدون بها اللوذعي الداهية •• وقد أطلقت في وقت ما على (ياسين الهاشمي) احد الساسة البغداديين (توفي سنة ١٩٣٧) •

(ابو دَوْدَوْ) : من المحلات التي كان اليهود يسكنونها في بغداد •• ولعل اصل اللفظة من (الدوادوية) وقد اورد ابن بطوطة هذه اللفظة في رحلته •• وقال أحمد تيمور باشا في تأويل اللفظ (فارسي الاصل ، الواحد (دوادو) وهو خادم يستخدم في دنيء الاعمال كغسل الاواني وحمل الطعام) ••

وتقع هذه المحلة بين محلة بني سعيد والبو شبل •• وبعد فراغها من اليهود على أثر هجرتهم من العراق بعد التسقيط كثر فيها النازلون من لاجئي فلسطين ••

(أبُوذِيَّة) : ضرب من الشعر العامي يتغنى به •

قال الشيخ علي الخاقاني في (فنون الادب الشعبي) (وهذا النوع هو من بحر الوافر ، يتألف البيت الواحد منه من أربعة اشطر ثلاثة منها متحدة القافية

بالجناس اللفظي مختلفة المعنى ، والرابع يختم بياء مشددة وهاء) ..

ومن النماذج التي اوردها الخاقاني في كتابه ما قاله حسن التَنكَجي البغدادي :

دِمُوعِ العَيَنْ سَلْسَلْهَا وكَتْهَا

صُدودَه رَضْرَضْ عْظامي وكَتْهَا

دِواصِلْ يا تَرِفْ هذا وكِتْهَا

يِكْفي من الهَجِرْ ما مَرْ عَلَيَّه

وقال آخر :

بْدَرْبِ الهَوَى انْذَلَيْنَا وضِعْنَا

وْصُفَا سالوفَة لِلْعالَمْ وَضِعْنَا

اَلِفْ وَسْفَه جِفَا ولْفي ، وضَعْنَه

تَرَحَّلْ ، والْكَلُبْ ناره سَريَّه

وقال العبيدي البغدادي :

اَنِشْدَكْ شِنْكِضَى مْنَ الْعُمُرْ وشِتَمْ

اريدْ ارشفْ من الوجْناتْ واشْتَمْ

شْاْرِيدْ اَدْعي عَلَى النَمَامْ وَشتِمْ

وَاسِبَّه چِيْ سِعَى بْفَرْگاكْ لِيَّه

والكلمة مركبة من (ابو) بمعنى ذو . و (ذيّة) المخففة من الأذيّة . على مذهب بعض المؤوّلين ..

وقال الاب انستاس ماري الكرملي في مخطوطته (مجموعة الاغاني العامية العراقية) وقد اتمها سنة ١٩٣١ .. (ابوذية : نسبة الى البادية .. والعامة تقلب الدال ذالاً في بعض الاحيان مثل شادي وشاذي ..)

وقيل انها منسوبة الى عبودة وهي عشيرة عربية جنوبية اشتهرت بنظمها والتغني بها ، وكذلك يقال لها في بغداد (أعْبوديّة) ..

(ابو رابْعَة) : ضريح في الاعظمية دفينه امرأة يقال لها (رابْعة بت شيخ جميلْ) كان مزاراً لنساء بغداد ومن خصائصه ان العاقر اذا اغتسلت بماء بئر هناك كتب الله لها الحمل . وكانوا يتخذون ايام الاربعاء موسم زيارة هذا الضريح ..

(ابو راسِ الْحارْ) : كنية العباس بن علي بن ابي طالب ، دفين كربلاء .. ويحلفون به قائلين (وحكّ العبّاسْ ابو راسِ الْحارْ) ..

(ابو الرّاهي) : تطلق على المتبطر ، وكذلك يراد بها الرجل لا تعجّله حاجة ..

(ابو رزْوقي) : كنية من اسمه عبدالوهاب .

(ابو رَطْبَة) : ترد في مثل لهم (تَنْبَلْ ابو رطبه .)

يضرب للكسول المتقاعس عن أداء أيسر الاعمال حتى ما كان منها لصالحه ..

(ابو رَغْبَة) : تطلق على الرجل تشتدّ رغبته في الشيء ، ثم يهمله منصرف الرغبة الى غيره ..

(أبو زايدْ) : مما يرد عندهم في بعض ألفاظ الدعاء السيء . كقولهم (عساه بأبو زايد) ويلفظونه (عَسا بَبو زايد) ويقولونه في الشماتة بمن يُنصح فلا يصغي الى النصيحة فيعرض له من جراء عناده الضرر والاذى ..

(أبو الزّعَرْ) : طوير كالعصفور .. فصيحه (الزعرة) .

(أبو الزُمّيْر) : نوع من السمك صغير لا يجاوز طوله الخمسة انجات لا يؤكل لحمه وقد ذكر في المصادر القديمة باسم (الزامور) ..

ويصف العامة بعض الشوارب الطويلة بأنها (شوارب أبو الزمير) تهكما ..

(أبو زَوْعَة) : مرض الهيضة .. وهو مرض كان يكثر وفوده على بغداد فاذا قاء الرجل مات بساعته ..

(أبو زَيْدْ الهِلالي) : من فرسان السير الشعبية .. وقعت له حوادث في المغرب والشمال الافريقي .. ويروى الناس الكثير من أنبائه . وربما كانت شخصيته عندهم معادلة لشخصية عنتر بن شدّاد في أبطال المشرق ..

ومن كناياتهم في استطالة الشيء والسأم منه (صارْ قُصَّةْ أبو زيدْ الهلالي) .

(أبو سَبِعْ) : كنية من اسمه خمّاس أو خميّس .

(ابو ستّار) : كنية من اسمه عبدالجبّار .

(أبو سَرْحانْ) : كنية الذئب . ويقال سِرحان أيضاً ..

(أبو سَلْمانْ) : كنية من اسمه داود ..

(أبو سَمْرة) : كنية يطلقونها على ذي البشرة السوداء .. وهي من الكنى الحديثة ..

(أبو سَيْفَيْنْ) : محلة في بغداد كان معظم سكانها من اليهود .. وفيها مسجد مندثر فيه ضريح كانت له قبّة لدفين بذات الاسم .

ومن كناياتهم (صايرْ ابو سيفين) أي كثير المشاغل والمسؤوليات ..

واذا وقع الالحاح على شخص يراد منه انجاز عمل متشعّب الجوانب وكان قد استنفد قواه فيه ردّ متبرّماً (قابِلْ آصيرْ أبو سيفين) ؟.

وأصل التسمية على ما يزعم العامة ان قائداً من قواد بغداد حارب الأعداء بسيفين شهرهما بكلتا يديه .. وقد اصابته ضربة قطعت رأسه . ولكنه لم يقع عن فرسه ولا سقط سيفاه من يديه وانما لبث يحارب بهما ، مما أدّى الى فزع الأعداء وانهزامهم ..

(أبو الشِرْكَيْنْ .. ويقال له ابو الشِرْكَيْلْ وابو الشِرْكَيْطْ) :

تخدّر يسير يكون في أعصاب الساق من أثر الجلوس الطويل على حالة واحدة ولا يستمرّ ذلك غير لحظات ..

وللعامة في معالجته ان يمدّ الشخص ساقه ويتلفظ بألفاظ معينة غير انهـا بذيئة ..

(أبو شْعيرْ) : لقب لبعض الأسر البغدادية ..

وقد وردت الـكنية في بعض كناياتهم وأمثالهم ومنها (يطبل طبل ابو شعير) ولم نهتد لأصله .

(أبو شكُرْ) : كنية من اسمه محمود .. وكذلك يقال أبو شاكر ..

(أبو شَلاَلْ) : من كنى الأعراب ..

(أبو شْهَابْ) : كنية من اسمه أحمد .

(أبو شَيْبَة) : دفين في تكية البدوي ..

(أبو صادق) : كنية من اسمه جعفر ..

(أبو صالِحْ) : كنية من اسمه مهدي .. وهي كذلك كنية من اسمه عبدالقادر .

(أبو صْحَبَة) : كنية يراد بها شخص ما وهي تورد على وجه الدعابة ..

وكذلك يقال (أمّ صْحَبَة) للمرأة ..

(أبو صْفَار) : داء اليرقان وهو مرض يصـاب الجسـم منـه بصـفرة شديدة .. ومما يتخذونه من وسائل معالجته ان يضعوا في معصم المريض خرزة من الـكهرب يزعمون انها تجتذب ما في الجسم من صفرة فيبرأ المصاب ..

(أبو صْوَيْفي) : كنية من اسمه مصطفى .

(أبو ضْرَيْگْ) : هيضة الدجاج وهو داء يصيبها فتستطلق منه بطونها .. ويقال له أيضا (أبو ضريج) ..

(أبو طارق) : كنية من اسمه يحيى .

(أبو طٰه) : كنية من اسمه ياسين •

(أبو طَبْرة) : لقب لاسرة بغدادية •

(أبو طَبُلْ) : المتهن مهنة القرع على الطبل في الأعراس والمباهج ••

وفي امثالهم (دُگْ يابو طَبُلْ) يقال في التهكم بما ينبغي الاستخفاف منه ••

وفي كناياتهم (عَصَاةْ ابو طبل) لما يتخذ وثيقة على استحقاق شيء أو رهينة مرهونة لقاء وعد ينبغي الوفاء به فان الناقر على الطبل اذا دعي للقرع عليه في وليمة ستقام في الغد ترك عصاه رهينة عند اهل الدار من اجل ان يطمئنوا الى كونه سيحضر في الميقات المقرر ••

وربما ترك صاحب الطبل عصاه ليراها صاحب طبل آخر فلا يتداعى على أصحاب الوليمة احد سواه من الطبالين بل لا يكون من حقّ اهل البيت ان يستدعوا صاحب طبل غيره أو استبدال آخر به فان عصاه حجة له عليهم ••

(أبو الطَوْبَة) : كنية تطلق على الخسّ يكون كبير الحجم ملتفّ الأوراق ••

(أبو طْويلة) : اذا جاء شخص الى قوم فدعوه الى مجالستهم وتفرغوا لجلب فراش لجلوسه فأراد ان يقول انه خفيف الجلسة فلا ينبغي ان يتكلفوا له قال (آني مو أبو طويلة) أي لا تتشاغلوا بي فأنا غير مطيل الجلوس والمقام فانما هي زيارة عابرة ••

(أبو عادة) : أي ذو العادة يعتادها •• وفي مثل لهم (أبو عادة ميجوز من عادته) ••

(أبو عبّاس) : كنية من اسمه فاضل ••

(أبو العَبِدْ) : تسمية كانت تطلق على قماش قطني كان يحاك في باب الشيخ في بغداد •• وكذلك يراد باللفظة نوع من الچاي الجيّد •

وأبو عبد من الكنى المشهورة •• وتطلق أيضا على من اسمه (نجم) •

(أبو عطا) : نغمة من فصيلة الدشت •• وقد اعتاد مؤذنوا ايران الأذان بها ••

(أبو العُگْدة) : الخمر •• قال الملاّ عبود الكرخي

وِبْحِبّ العَرَگْ لازِمْ ان يطمسونْ

ابو العگدة قوي مجرورْ دوبارة

(أبو العَيْـنَة) : ترد في وصف الذهب بالجودة وانه غير مغشوش ••

حيث يقال (ذَهَبْ ابو العيبة) • وكذلك يقال في شخص يراد ذمّه (ذهب أبو العيبة) على عكس المعنى ••

(أبو العجايب) : كنية الدهر ••

(أبو عَقْلِ التَنَكْ •• ابو عقل الجينكو •• ابو عَقْلَيْنْ) : يرد كلّ منها كناية عمن يكون ضعيف العقل واهي الرأي ••

(أبو العُلىٰ) : يقال تهكما في الشخص يكون كثير الدعاوى والتظاهر بالفخفخة ••

وأبو العلى أيضا أبو العلاء المعرّي •• ويقال أيضا (أبو العُلَى) دون مد اللام ••

(أبو عَلي) : كنية من اسمه حسين ••

(أبو غايِبْ) : كنية من لم يولد له ولد بعد ••

(أبو غرَيْبْ) : مزارع تقع في الكرخ • كان ينسب اليها ضرب من الرگّي يقال له رگّي أبو غريب •• وهي اليوم مأهولة بالسكان •

(أبو فاضل) : كنية من اسمه عبّاس • ومن ايمانهم (والعباس أبو فاضل)

(أبو الفَضايِلْ) : دفين بجامع الفضل يسمونه محمد الفضل ويرون انه من ابناء الكاظم دأبهم في نسبة معظم المزارات المجهولة في بغداد ويبدو ان أهالي بغداد أحدثوا هذا النوع من التسميات أيام احتلال العجم بغداد خوفا على هذه الأضرحة ان تتعرّض للاساءة ••

وقد سميت محلة عظيمة باسمه وهي تتألف من أحياء عديدة •• وقال البحاثة الاستاذ عباس العزّاوي انه الفضل بن رشيد الوزير •• وجاء في لافتات

الحكومة في تسمية المحلة (الفضل بن الربيع) ..

وهناك من قال انه اخو السيد سلطان علي وهما ابنا اسماعيل بن جعفر الصادق ..

ويزعم العامة ان تسميته أبو الفضايل آتية من اعتياده أكل فضلات الطعام تواضعا فما كان يستعفف عن ذلك .. وقبره يزار ليالي الجمع من قبل النساء على الغالب .. وله قيّم يقوم على أمره ..

وهناك قطعة حجر يزعمون انها كانت قطّة ثم مسخت الى حجارة .. والنساء يتباركن بها وربما قيل انها تفيد في حمل العواقر ..

(أبو الفَضِلْ) : كنية العباس بن علي بن أبي طالب .. وكذلك يقال له (أبو فاضل) . وفي بعض الزهيريات (لاسكن بأرض كربلا واصيح يا ابالفضل) ويلفظونه (لَسْكُنْ بَرِضْ كَرْبَلاْ وَصيحْ يا بَالْفَضِلْ) أي لأسكننّ بأرض كربلاء وانادي مستغيثاً يا أبا الفضل ..

(أبو فَلَحْ) : كنية من اسمه حسن .

(أبو فْلَيْسْ) : كنية يطلقونها على البخيل الشحيح . والفليس تصغير الفلس ..

(أبو القاسم الطنبوري) : شخصية أسطورية . ينسب اليه كلاش خلق له قصة شائعة ..

(أبو قُبْقَابْ) : كنية يكنون بها الشيخ عبدالقادر الگيلاني ..

وأصل الكنية هذه ما يرويه العامة من ان الشيخ رمى بقبقابه وهو في بغداد الى الهند فأصاب ملكا من ملوكها في حادثة اقتضت تأديبه ..

(أبو قْبَيْحْ) : ويقال له أيضا (چَنْگْ) وهو عظم يكون في مفصل ساق الخروف يتصل بما يسمى بالچعب ..

(أبو قُبَيْسِ ٱلبغدادي) : شخصيّة مجهولة يحلفون بها ..

(أبو كَاظُمْ) : كنية من اسمه جواد .

(أبو كَلاش) : لابس الكلاش .. وقد ورد في مثل لهم (يجيء أبو كلاش ياكُل أبو جُزْمة) ..

(أبو الكَلَبْجَة) : كنية يطلقونها على العرك وهو الخمر ..

(أبو المال) : أي مالك الشيء وصاحبه .

(أبو مَجيد) : كنية من اسمه حميد أو عبدالحميد ..

(أبو مُرَّة) : كنية ابليس .

(أبو مَوْزَة) : يقال (صار الضَرْب بَيْناتهُم لَبُو موزة) اذا اشتدّ بينهم الشجار والضرب .. والأصل في ذلك انهم كانوا اذا اشتدّت خصومتهم تناولوا اليمنيات وتضاربوا بها .. وأصل اللفظة من الفارسية وقد عربت قديما الى (موق) ..

(أبو مَهْدي .. أبو مْهَيْدي) : كنية من اسمه صالح ..

(أبو ناجي) : كنية أطلقها يهود بغداد على الانكليز بعد احتلال بغداد سنة ١٩١٧م ثم شاع استعمالها لدى غيرهم ..

(أبو نَجِم) : كنية من اسمه عبدالله ..

(أبو نْصَيِّف) : كنية من اسمه جاسم ..

(أبو النِّكَيْس) : المحكوم عليه بنجاسة العين ، أو هو المصاب بعلة خبيثة كالجذام ونحوه فلا يقربه الناس ..

(أبو النَّوّاص) : هو أبو نؤاس الحسن بن هانىء الشاعر العباسي الخليع .. ينسب اليه العوام غرائب النوادر والملح والبذاءات مما يغلب عليه التلفيق والوضع ..

وقد أطلق اسم أبي نؤاس مؤخراً على شارع في بغداد يمتدّ على نهر دجلة ابتداءاً من الباب الشرقي فما بعد ذلك مما ينحو نحو الكرادة ..

(أبو وِجْهَيْن .. أبو وِجَيْن .. أبو وِجّيْن) : كنية المنافق المرائي ..

(أبو الوِرِدْ) : مسجد كان في بعض جهات باب الشيخ وقد اندثر من عهد بعيد . وزالت معالمه .. بسبب فيضان بغداد سنة ١٩٠٧م .

(أبو الويو) : كنية الثعلب .

(أبو هاشم) : كنية كل سيّد متصل النسب بالحسن أو الحسين ..

(أبو الهُدى) : أبو الهدى الصيادي مرافق السلطان عبدالحميد .. وهي كنية يطلقونها مداعبة على من اتخذ له عمّة كبيرة وتظاهر بالتزمت في الدين ، وتلفظ أيضا (أبو الهُدَى) اكتفاءاً بفتحة الدال دون ألف المدّ ..

(أبو يَاسْ) : كنية من اسمه خِضِرْ أو خْضَيَّرْ ..

(أبو يَاسِينْ) : كنية من اسمه طه .

(أبو يَعْكُوبْ) : كنية من اسمه يوسِفْ ..

بهذا ينتهي ما عنّ لنا ان نذكره من هذه الكنى العامية وهي تختلف عن كثير من الكنى المماثلة في عامية البلاد العربية الأخرى ..

(اِبَا) : الاباء وهو عزّة النفس .. والأبِي - من دون أن تشدّد الياء - المتصف بالاباء ، وجمعه أبِيّينْ ..

(أَبَالَكْ) : يقال « أَبَالَكْ وِيَاكْ » .. أي اياك اياك .. وكذلك تفتح الواو فيقال وَيَاكْ ..

(آبَاي) : لفظ يلفظونه في تحرير مقام الشرقي أصفهانْ والكلكلي والراشدي .. والباء في « آباي » عريضة مفخمة ..

(أَبَبَه نَيْنِمْ .. أَبَبَبَه نينم) : لفظ يستعملونه في تحرير الراشدي والمخالَفْ كركوك والعَلَزْبَارْ والقَوْرِيَاتْ ..

(آبْ) : من شهور الصيف ويقال له أيضا اغسطوس ..

(اِبْتِدَا) : لا تمدّ الدال وانما يكتفى بلفظها مفتوحة .. أي بَدَأَ .. والابتدائية المدرسة تكون من ستة صفوف أي تكون الدراسة فيها ستّ

سنوات فاذا أتمّ فيها الطالب دراسته التحق بالمتوسطة ثم الاعدادية •• ومن بعد ذلك يكون التحاقه بالكليات فالتخصص ان شاء ••

ولا يقبل في الابتدائيات من يكون دون السابعة من عمره •• ويقال لتلميذها تلميذ ابتدائي •

(أَبْتَرْ ـ وربما لفظت الباء فيها مثلثة ـ) : هو المقطوع الذيل من الدواب والطيور ••

وتستعمل اللفظة كذلك في السباب والشتائم •

(إِبْتَشّْ) : أي فرح وابدى بشاشة • وغالبا ما يقال للطفل اذا اهديت اليه هدية يطرب لها ويسرّ ••

(إِبْتِلاءْ) : الابتلاء المحنة والبلوى • واذا امتحن احدهم بمحنة قال (هذا ابتلاء من ألله) وكذلك يقولون (ابتلا) بلا همز ••

(أَبْجَدْ) : من الكلمات التي انتظمت فيها حروف الهجاء •• ويليها قولهم (حُطّي كَلَمَنْ سَعْفَصْ قَرَشَتْ ثَخَذْ ضَاظُغْلاً) وهذه يدرسها الصبيان أول ما يدرسون في الكتاتيب ••

(أَبَدْ •• أَبَداً • اَبْداً) : من الألفاظ التي ترد لتوكيد النفي ••

يقال (ابدْ ما أجي) أي لا أجيء بتاتاً •• و (ابد مُاحِچَى) أي لم يحك شيئاً ومعناه لم يتكلم ••

ويكتفى بها أحياناً عن كلام غيرها فاذا قال أب لطفله وهو يريد تاديبه ومنعه من الذهاب الى الشطّ (تْروحْ لِلشّطْ مَرّةِ اللُّخْ ؟) أي هل تذهب الى الشطّ مرّة اخرى فيردّ عليه قائلا (ابد) أي لا أذهب ابتة ••

ومن المواقع الكلامية التي تستعمل فيها قول القائل يمنع شخصا من الخروج أو الكلام •• (ابد مَتْروحْ) أي لن تذهب وكذلك قوله لمن يحاول ان يتكلم (ابد وَلاُ كَلِمَة) أي لا آذن لك ان تنبس ببنت شفة ••

(إِبْدُالِكْ) : من ألفاظ يهود بغداد •• تستعمل في المخاطبات على وجه

المجاملة أو على وجه التذلل •• اصلها (فدى لك) •، وترد أيضاً بفتح اللام ••

(اَبْدَسْخَانة) : محل التغوّط والتبول في الدار ونحوها ••

ولها أسماء كثيرة منها الأَدَبْ والأدبخانة والمِسْتَراحْ والمرحاض (ومن ألفاظ الشروگيين في المرحاض ان يقولوا مرحال) ••

ومن أسمائها الخَلاءْ والخَلَخَانة والقَدَمْ گَاعْ والطهارة والجَشْمة ••

واللفظة من الفارسية (آب دست خانة) وجمعها اَبْدَسْخَايِنْ وابدسخانات ••

(ابراهيم) : من الأسماء •• ويختزل تحبيباً فيقال بَرْهَمْ وبَرْهومْ وبرهومي ••

اما يهود بغداد فيقولون (ابراهَوْمْ وابراهام) ••

والابراهيمي احد المقامات العراقية التي تعتبر في ذروة المقامات الممتازة •• وهو يرجع بأصوله النغمية الى البيات •• ويقول أصحاب هذه الصناعة ان الابراهيمي منسوب الى ابراهيم الموصلي المغني العبّاسي المعروف أيام الرشيد ••(*)

والابراهيمي كثير الشعب والحركات النغمية التي يتنقل بها المغنى تنقلات دقيقة ••

وقد كان ابن زيدان المتوفى سنة ١٩١٢م يغنيه على الوجه التالي برواية الحاج جميل البغدادي (المتوفى سنة ١٩٥٣م) •

التحرير من بَرْدة البَيَاتْ •• ثم يشتغل به مقدارا ثم يعمل قطعة من المَحْمودي ثم يرجع الى الابراهيمي ويعمل قَرارْگَاهْ العَلَزْبارْ (ويقال له القلقلة) ••

ثم يأتي بميانة الابراهيمي وهي من بردة الحُسَيْني •• ثم يعمل قرارگاه

(*) وكذلك قال فيه الاستاذ أ• كاظم في رسالته المطبوعة في القسطنطينية سنة ١٣١٠هـ •

الابراهيمي وبعد ذلك ينتقل الى گُفْتَةِ المَنْصُوري ثم يعود الى الابراهيمي ثم يعمل گفتة من الشَرْقي دَوْگَاهْ ويختمها بالابراهيمي ••

ثم يعمل كفتاً من العُمَرْگَلَة والقَطَرْ والقَرْيَبَاشْ ويرجع الى الابراهيمي ••

وبعد ذلك يعمل گفتة من الجُبُوري وگفتة من نغمة المَسْچِينْ وگفتة من (العَرَيْبُونْ عَجَمْ) ويؤدي الميانة الثانية وهي من بردة الحسيني أيضا وبعدها يهبط الى قرار السُنْبُلَة ثم يرجع الى الابراهيمي ••

ثم يعمل گفتة من المحمودي ثم ينتقل الى ميانة الدَشْتْ وهي من بردة الحسيني وبعدها يهبط الى قرارگاه السنبلة ثم يرجع الى الابراهيمي ••

ثم يعمل گفتة من المحمودي ثم ينتقل الى ميانة الدشت ثم يتناول الچارْگَاه فيشتغل فيه قليلا ثم يهبط الى قرارگاه الابراهيمي فيختم به المقام ••

والمغنّون يختلفون بعض الاختلاف في ادائه وكان منهم من يختمه بعتابة الزنبوري غير ان الاستاذ المغني المعاصر محمد الگُبَنْچي قرأ فيه الزنبوري وعاد الى الابراهيمي عند ختامه •

والابراهيمي أيضا نوع من التمر يكون طويلاً في نحو طول الخنصر من أصابع اليد • وهو أحمر اللون نحيف غير ممتلىء ويؤكل خلالاً ••

وفي الكنى يقال لمن اسمه ابراهيم (أبو خليل) ••

و (السيد ابراهيم) : دفين الجامع المسمى جامع حُسَيْنْ پاشا في الحيدرخانة ببغداد وقد كان تشييده الأول سنة ٧٢٣هـ (١٣٢٣م) وغالباً ما يسمى المسجد باسمه •• وكان نسوة بغداد يزرن مزاره عصر كل خميس ••

والسيد ابراهيم أيضا دفين آخر في قبة مسوّرة كانت تقع في مقابر الشيخ عمر السهروردي وكانت النساء تخرج لزيارته كل خميس عصراً •• وكانت تحيط به قبور كثيرة بحيث كان يطلق على تلك الجهة مقبرة السيد ابراهيم ••

وقد أصبحت اليوم جزءاً من العمائر المأهولة بالناس وقد اقيمت في ذات المنطقة بناية معمل الكوكا كولا •• وشق من هناك شارع عريض باسم شارع الشيخ عمر ••

وفي محلة علاوي الحلة بالكرخ عند علوة السَّمَچْ القديمة مسجد باسم (السيد ابراهيم) • وقد أطلق اسم (ابراهيم الدَفْتَري) قبل سنوات على ما بقي من محلة الدِهْدِوانَة في منطقة فَضْوَةْ قَرَه شَعْبانْ شرقي محلة السِتَّ هَدِيَّة ••

وابراهيم الدفتري هذا أول رئيس بلدية في بغداد وقد عيّن في هذا المنصب أيام ولاية والي بغداد مدحت باشا ••

(أُبْرَة) : ابرة الخياطة ويلفظها أهل الرصافة بالباء العريضة وبراء مفخمة تفخيماً يسيراً وأول الكلمة همزة مضمومة •• اما الكرخيون فيلفظونها بكسر الهمزة وبراء مرققة وباء طبيعية ••

وابرة الخياطة عندهم أنواع عديدة منها الصغيرة ومنها الوسط ومنها الكبيرة •• ويستعمل كل منها في وجه خاص فما تخاط به الملابس غير ما تخاط به اللَّحِفْ (جمع لْحافْ) وما تخاط به الأحذية والأمتعة الجلدية غير ذلك ••

وتتخذ الابرة كأداة في صناعة الوشم •• يقال (دَگْ أُبْرَة) أي اتخذ وشماً •• ويقال لحمة النحل (ابرة) أيضا وهي شعرة في ذنبها تلسع بها ••

وتطلق الابرة على الزراقة يزرق بها الدواء الى الجسم عن طريق الجلد أو الأوردة •• يقال (ضُرَبْ ابرة) لمن يزرق تحت الجلد بالدواء ويطلق عليها أيضا (الشِرْنْقَة) ••

وترد لفظة الابرة عندهم في الكنايات وروداً كثيراً من ذلك قولهم في النحيف الهزيل من الأشخاص (صايِرْ أُبْرَة وْخَيْطْ) وقولهم في النحيف

أيضا (يفُوت مِنْ خُرُمِ الْأبرة) ..

وجمع الابرة (أُبَرْ) .. وفي ألغازهم الخطيّة التي لا يهتدى الى قراءتها بسهولة ان يكتبوا لمن يلاغزونه (من الأبر بكم) ؟.. فيتخبط في قراءة اللغز من لا يعلمه . وهو انما يقرأ (مَنِّ الأُبَرْ بِكَمْ) ؟ أي كم ثمن المنّ من الأبر (والمنّ معيار معروف) ..

والأبرة أيضا دبوس صغير لا خرم له يوضع في اِكْنَةِ الْفَنَغْرافْ حيث تدور الاكْنة بابرتها على الاسطوانة المتحركة فيسمع ما فيها من غناء ونحوه .

(آبْرو) : نوع من الورق يكون ذا وجه لماع .. يستعمل في أغراض الزينة وبعض الصناعات اليدوية التي يمرّن بها التلاميذ في المدارس على اتقان التخطيط والتقطيع وصناعة اللعب الورقية ونحو ذلك ..

واللفظة من الفارسيّة (آب) بمعنى ماء .. و (رو) بمعنى وجه .. أي انه ذوماء ونورق .. وهو ذو ألوان عديدة فمنه الأبيض ومنه الأحمر والأسود وغير ذلك ..

والواحدة منه (آبْرُوَة) و (آبْرُوَايَة) ..

(اِبْريزْ) : ترد في وصفهم سلوك رجل اذ يقولون (ذَهَبْ ابريز) كناية عن مدحه .. وكذلك يوردونها على وجه الذمّ ..

(اِبْرِيسَمْ) : الحرير .. وترد اللفظة في كثير من أمثالهم ومنها (مثل الابريسم عَالْعَوْسَجْ) .. ومن كناياتهم وصفهم الرجل الدمث الليّن في مخالطة الناس بأنه (ابريسم) ..

(اِبْريسْمي ابْريسْمَيْشْ) : لعبة للصبيان ..

وفي الكنايات (لَعَبْني ابريسمي ابريسميش) أي ضايقني وماطلني ..

والعامة تصف كل شيء ناعم بأنه ابريسم ..

(إِبْريگْ) : الابريق •• وجمعه (بْرگَانْ) وأَبَارِيقْ •• ويقال أيضا (إِبْرِيجْ) ويجمع ذات الجمع • وقولهم (خَاشْ بِالابريگ) كناية تهكمية يكنون بها عن فرط التقوى لدى شخص ما ••

وفي مثل لهم (مَگْدَرْ أَگولَنْ بَغَلْتِي بِابْرِيجي) •• وتلفظ (بِبْرِيجي) ••

واذا أراد شخص الاستفسار عن موضع المرحاض فتحاشى ذكره قال (أريدْ آخُذْ ابريگْ) اذا ذهب الى المرحاض ••

والاِبْرِيقْجي المنسوب الى الابريق • ويريدون به شخص يوكل اليه ملء أباريق المسجد ماءاً ليتوضأ منها المتوضئون •• حيث كان يعيّن في كل مسجد من يمتاح الماء من البئر لهذه الغاية ، وبعد ان توفر الماء للناس ومدّت أنابيبه الى المساجد لم تعد هناك حاجة لمن يلي هذه المهمة ••

وجميع الابريقجي اِبْرِيقْجِيَّة •• ويقال له كذلك (أباريقي) ومسجد الأباريقي مسجد يقع في محلة الفَنَاهْرة في الجهة الشرقية من الرصافة يفصل بينه وبين مسجد السيد سلمان النقيب شارع الجمهورية الموازي لشارع الرشيد ••

وكان من عادة المتزوّجين ان يصلوا في جامع الأَزبك أو جامع الفَضِلْ أو الحضرة الـگيلانية ليلة الزفاف •• فاذا أتمّ العريس صلاته تناول بعض أصحابه ابريقاً من اباريق الوضوء فضرب به الأرض فكسره عند موطيء قدم العريس حين يجتاز باب المسجد ••

والأباريق أنواع يغلب عليها ان تصنع من الطين حيث تفخر كما تفخر الـكيزان •• ومن ضروبها ما يتخذ للوضوء والمراحيض وما يتخذ لشرب الماء ويكون ذا نمط يختلف عن اباريق الوضوء •• ويسمى ابريق الشرب (ابريگ الأَشْطَحْ) ••

وهناك اباريق من النحاس يصنعها الصفارون وهي أنواع شتى • وتستعمل في البيوت ••

وكذلك تصنع اباريق من الجينكو والتنك وهذه مما يستعمله ويقتنيه الطبقات الفقيرة والمتوسطة • وتوجد اباريق من المعادن المطلية تتخذ للزينة ••

ومن أباريق الطين المفخور ما يكون صغير الحجم يستعمله الأطفال في لعبهم •• وهو يستعمل كذلك للزينة أحيانا حيث يملأ بالرمل ويزرع فيه حبات من الشعير بعد احداث ثقوب في جوانبه ••

ولا بدّ من وضع جملة من هذه الأباريق الصغيرة في الصينية التي ينصبونها بمناسبة صوم زكَرِيًا حيث تؤدي هذه الأباريق دور المزهريات ••

(اِبْزِيمْ) : حلقة تكون في احد طرفي الحزام ، فيها لسان نانيء حيث يشدّ اليها الطرف الثاني وتكون فيه شقوق وثقوب متباعدة ، يبيت في أيّ منها لسان الحلقة هذا عند التمنطق به على نحو ما ينبغي للمتمنطق به ان يصنعه ••

(اِبْسَاعْ) : أي بسرعة وعجل •• وهي مشتقة من (الساعة) (ابساع رَاحْ واِبْسَاع جَا) أي ذهب وعاد بأسرع وقت •• والأصل فيها انها بالباء (بساع) وتلفظ ساكنة اما الألف فمجتلب لتمكين النطق وليس هو اصلاً في اللفظة ••

(أُبُطْ •• أُبَاطْ) : هو الابط في الفصيح ••

وفي أمثالهم (اِلّي جَوَّه أُبْطَه عَنْزْ يبَعِّجْ) وفي الكنايات يقال (خَشَّوْا جَوَّه أُبْطَه) أي اغروه بالفساد ولقنوه سوء الخلق •• ومنها قولهم (طِلَعْ مِنْ جَوَّه الأُبُطْ) أي استقلّ بنفسه وخرج عن ان يكون في طاعة أحد •• وقولهم (خَاشْ جَوَّه أبِطَه اِبْليسْ) أي معاند لايرعوي •• وجمع الأبط أُبَاطَاتْ •• وللأبط عند النسبة صيغتان حيث يقال (أُبْطي

وأ'بطَكْ وأبْطَه .. وما بقي من صيغ التصريف تكون الباء مضمومة فيه والطاء ساكنة نحو أ'بُطْهَا وأ'بُطْهُمْ ...)

(آب گُشْتْ) : طعام أشبه بِالْيَخْني ..

واللفظ من الفارسية (آب) بمعنى الماء .. (گشت) بمعنى اللحم .

(أبْگَعْ) : يقال في وصف الغراب على وجه الذمّ (غْراب ْ أبْگَع)

ويستعمل ذلك في المسابّة ومنه أخذ يهود بغداد لفظة (بْقَبَعْ) في المسبّة ..

(أبْلَة) : وتلفظ بالباء العريضة واللام المفخمة .. هي الأخت الكبيرة . واللفظة من التركية ..

(أبْلُقَة) : يقال (سَوَّوْا عَلَيْه أبلقة) أي أحاطوا به واستداروا حوله وحاصروه .. واللفظة من الايطالية (Blocco) والأصل فيها انها تعني دائرة من الجند تحاصر مكاناً ما أو جماعة أو معسكرا .. ومنه لفظة (البُلُكْ) في التركية ..

(أبْلَه) : من البلاهة وهي الغباء وشرود الذهن .. وكثيراً ما تستعمل في السباب والاستخفاف .

(إبْليسْ) : هو الشيطان الرجيم ..

وفي وصف شخص بالخديعة والمكر والحذق يقال (إبْليسْ مْبَلْبَسْ)

كما يقال (ابليسْ بْعَيانَه) يريدون ان يقولوا هو ابليس بعينه ..

وقولهم في شخص (جْاكوچْ ابليسْ) يريدون به الكناية عن ابتغائه الفتنة واهاجته الشرّ .. وكذلك يقولون في الحاذق الشاطر الخبيث (يِنْطي الْاِبْليسْ دَرِسْ) أي يعطي ابليس درساً في المكر والملعنة ..

اما قولهم (رَاكْبَه اِبليسْ) فيرد كناية عن فرط العناد والاصرار على الشرّ ..

وصبيان العامة اذا فقدوا شيئا من الدراهم أخذوا يخبطون في غرف الدار

ونحوها ـ حيث يظنون ان دراهمهم فقدت هناك ـ وهم يرددون بلحن خاص ٠ (يا اِبْليس حِلَّ الجِّيسْ مُو مالْنَا مالِ النّاسْ) ويلفظون (مو مالنا) بلفظ (مُو مانَّه) ٠٠

يوهمون بذلك ابليس ان المال المفقود انما هو أمانة للناس عندهم عسى ان يرقّ قلبه عليهم فيعيد دراهمهم اليهم ٠٠

وجاء ذكر ابليس في عدد من أمثالهم منها (مَرضَيْنَا بْابْليسْ نِرْضَى بْذُرِّيتَه) ؟ ومنها (اِبْتِلَى اِبْليسْ بْآدَمْ وذرّيته) ؟

ومنها (المُصْلاوي غْلَبْ اِبْليسْ مَرْتَيْنْ) ولهم في هذا قصة يستدلون بها على حذق الموصلي ومهارته وانه لا يغلب ٠٠ (واللام في المصلاوي وفي غلب تلفظ مفخمة) ٠

وقولهم (ابليسْ مُو مَيّتْ) مما يقولونه في التحذير من الوقوع في الشرّ وجرّ الأذى على النفس ٠٠

وفي حالة الغيظ والانزعاج يكررون لعن ابليس بألفاظ شتّى منها (أَلِفْ نَعْلَة عَلَيْكْ يا اِبْليسْ) ٠٠

ومن شتائمهم الخفيفة « اَللّه يِنْعَلْ اِبْليسَكْ » ومن ألفاظهم في استحالة العثور على شيء « لَوْ يِجي ابليسْ اِبْليسَكْ مَيطَلّعْهَا » ٠٠

(اِبِنْ) : هو الابن والولد ٠٠ وجمع الابن أبناء ٠٠ و « أبناء الحنفية » تسمية يطلقها الشيعة على أهل السنّة ٠٠

وعند اضافة الابن الى ضمير يكون لها وضعان في اللفظ فهم يقولون (اِبْني) و (اِبْنَكْ) و (اِبْنِ النّاسْ) فتجيء الباء ساكنة والنون متحركة ٠٠ ويقولون (اِبِنّا)[1] ـ أي ابننا ـ و (اِبِنْكُمْ) و (اِبِنْهُمْ) و (اِبِنْهَا) و (اِبِنْچَنْ) أي ابنكن فتكون الباء في هذه الصيغ مكسورة والنون ساكنة ٠ وفي اضافة الابن الى الأسماء الظاهرة يتخذ النون حالات اعرابية متعددة فيضمّ

---

(١) لا يظهر أثر لحرف الالف في اللفظة وانما يكتفى بالنون المفتوحة ٠٠

ويفتح ويكسر وفق رسوم مرسومة في اللفظ •• اوضحناها في (النصوص البغدادية) ••

ومما ورد في ألفاظهم مبدوءاً بالابن وله معان خاصة :

(إبْنِ ابْرِيسَمْ) : من مشاهير بَهْلوانيّة بغداد توفى سنة **١٩٤٧** •

(إبْنِ الابِنْ) : الحفيد •• وفي مثل لهم (إبْنْ إبْنَكْ إبْنَكْ • إبْنْ بِنْتَكْ لَعْ) ••

(إبْنِ الْابِنْلْ) : من ألفاظ السباب •• والاصل في لفظه « ابن ال ••• » كأنهم أرادوا ان يقولوا شيئاً فسكتوا ••

(إبنَ ابُوه) : أي ابن ابيه •• كأنهم يعترفون له ببنوّته لأبيه أخذاً من كون هذا الابن جاء على سنة ابيه في الخلق والرجولة •• وترد هذه اللفظة في معرض الاعجاب بحذق شخص وجراءته ومروءته • وتلفظ (إبْنَبُو) بمد الباء مع الواو مدّاً يسيراً مع روم النطق بهاء الضمير دون النطق بها فعلا ••

(إبنْ آخْرة) : تقال في الحدث اذا كان ألمعيّ الذهن مهذّب النفس فمات في سنّ الحداثة •• وتلفظ أيضاً (إبْناخْرة) •

(إبْنَ اوادِمْ) : تقال في امتداح شخص والشهادة له بالنبل وحسن الخلق •• وتلفظ (إبْنَوادِمْ) ••

(إبْنِ الْبارْحَة) : تقال في الشخص كناية عن صغر سنّه • وغالبا ما ترد في معرض الاستخفاف بمن يدلي برأي يناظر به رأي المتقدمين في السنّ ••

(إبْنِ الْحَرامْ) : من ألفاظ السباب •• ويقال (إبنْ حَرامْ) في معرض الكناية عن حاذق لا يغلب •

(إبْنِ الْحَلالْ) : من الألفاظ التي يكنى بها عن شخص ما على وجه التمجيد والمحمدة لاسيما اذا كان مجهول الاسم لدى من يتحدث عنه كقولهم (هَالابْنِ الْحَلالْ هذا سوّى عَلَيّ زَيْنة) أي هذا الرجل صنع لي جميلاً ••

وكذلك ترد الكنية في التشكي كقولهم (هَا الابْنِ الحلالْ هذا مدَيَنْجُوزْ منّي) أي ان هذا الرجل يضايقني ويزعجني ولا أستطيع التخلص منه .

وقولهم (اِبْنْ حَلاَلْ) يريدون من يكون ذا مروءة وصدق معاملة ..

وترد كذلك كناية عن رجلٍ مَا . حيث يقال في امرأة لا زوج لها (خَطِيَّة لَوْ فَدْ اِبنْ حَلاَلْ يَاخُذْهَا) . أي لو ان رجلاً يتزوّجها ..

وفي مقابلة ذلك يقال (بِتْ حَلاَلْ) كناية عن الزوجة ..

وفي معرض الاعجاب بشخص يُخَالَطُ فيكون دمث الخلق طيب المعاملة . يقال (طِلَعْ اِبنْ حَلاَلْ) أي ظهر انساناً فاضلاً كريما ..

وفي أمثالهم (ثِلْثَيْنْ ابْنِ الْحَلاَلْ عَالْخَالْ) ومنها (اِبْنِ الْحَلاَلْ بْذِكْرَه) ..

وفي نداءات الدلاّلين الذين ينشدون للناس عمن يضلّ لهم من أطفال وغيرهم يرد قولهم (وَيْنْ اِبْنِ الْحَلاَلْ جِسَّابِ الْأَجِرْ وِالثَّوَابْ الْتَكَى جَاهِلْ زْغَيِّرْ عُمْرَه اَرْبَعْ سْنِينْ لاَبِسْ دِشْدَاشَة حَمْرَة اِبرِدَّه لاَهْلَه)(*) .. وقولهم (لاهله) يلفظونه (لَهْلَه) والهاء الأخيرة لا تلفظ أصلاً ..

(اِبْنْ حَمُولَة) : أي ربيب نعمة وشرف ..

وغالبا ما تقال في الرجل ينشأ في الخير والرخاء ثم تميل به الأيام فيملق فلا تزال ترى فيه معالم النبل والأريحية ..

وكذلك يكنى بها عن كل رجل مهذّب كريم .. ويقال (بِتْ حمولة) للمرأة تكون من اسرة كريمة موسرة ..

(*) ابردّه أي يردّه وقد تجتلب الهمزة أحيانا للاستعانة بها على لفظ بعض الكلمات ..

(اِبْنِ الْخَايْبَة) : كناية عن التعس السيء الحظ .. وجمعه « وِلْدِ الْخَايْبَاتْ » ..

(اِبِنْ خَنْدَانْ) : يراد به من يكون سليل الأغنياء والسروات .. وهي من الفارسية (خانه دان) أي ذو بيت ..

(اِبِنْ دَعْوَة) : من المصطلحات الشائعة بين المساجين حيث يقول سجين في آخر (اِبِنْ دَعْوتِي) أي شريكي في الجريمة وقد سُجِنَّا سوية بسببها ..

(اِبِنْ دَلَّة) : هو عبدالقادر ابن دلة من أغنياء بغداد وسرواتها .. وخانْ دلة في بغداد من بعض ممتلكاته ، وهو يقع في منطقة شارع السموأل ،. اتخذه الانكليز عند احتلال بغداد مركزا للشرطة والمحاكم .

وأسرة دلة من الأسر البغدادية القديمة ، وقد ذكرها الشيخ جواد السيابوشي البغدادي الشاعر في قصيدته التي هجا بها بيوتات بغداد سنة ١٢٣٩هـ .

(اِبِن رَسُولَ الله) : كناية عن الرجل يكون علويَّ النسب .

(اِبْنِ الزَّقْرَة) : من ألفاظ السباب .

(اِبِنْ زَيْدَانْ) : من مشاهير مغنى المقام العراقي في بغداد وهو أحمد ابن حمّادي بن زيدان المتوفى في (١٢/٥/١٩١٢) . تلقى اصوله النغمية من شَلْتَاغْ وأبو حميد واسرائيل بن المعلم ساسَونْ ..

وأخذ منه رشيد القُنْدَرْجي والحاج جميل البغدادي ويوسف حُرَيْشْ وقَدُّوري العَيْشَة والحاج عبّاس ابن كِمْبِرْ ..

(اِبْنِ السَّبِتْ) : يكنون بها عن يهوديّ .. ويخاطبونه بها أحياناً .

(اِبْنِ السَّبِيلْ) : الفقير المتسول .. واذا ناداه أهل البيوت ابتغاء الاحسان اليه بشيء من طعام ونحوه ، نادوه قائلين له « اِبْنِ السَّبِيلْ تَعَالْ » ..

وبِنْتِ السَّبِيلْ : كنية يكنون بها المومس وجمعها بَنَاتِ السَّبِيلْ ..

(اِبِنْ صَفّ) : يقول القائل (هذا اِبِنْ صفّي) أي هو زميلي في الصف حيث كنّا ندرس في مدرسة واحدة .. ويقال أيضاً (اِبِنْ صِنْفي) ..

(اِبنْ طَرَفْ) : يقال (هذا ابن طَرَفي) أي من ابناء محلتي ..
وتجمع هذه الكناية بلفظ (وِلِدْ طَرَفْ) .

وكان من عنعناتهم القديمة ان يتحزّب ابن الطرف لابن طرفه تحزّبا يلتزمه كلّ الالتزام في الحقّ والباطل ..

(اِبنْ عَبْدكَه) : من مشاهير أشقيائية بغداد . واسمه ابراهيم (تحدث عنه الأستاذ سليمان فيضي في مذكراته المطبوعة سنة ١٩٥٢) ..

ويشبّه الناس به من يتظاهر بالبطولة ..

(اِبنْ عَرَبْ) : أي عربيّ .. وغالبا ما يطلقون ذلك على ابناء البدو . وربما كنوا باللفظة عن الشخص يكون ذا كرم ونخوة .

(اِبنْ عَشْرِ سْنينْ) : تعبير يثبتون به الأعمار . حيث يقولون في تقديرها (ابن عشر سنين) أي عمره عشر سنين .. و (ابن عشرينْ سنة) و (ابن سَنْتَيْنْ) أي عمره سنتان ..

وكذلك يقال (أَبْناءِ السَّتّينْ) عمره ستون سنة .. ونحو ذلك (ابناء التِسعِينْ وأبْناء عَشَراتِ التِسْعين) أي في التسعين من عمره ..

وفي الاستفسار عن سنّ شخص يقولون (أَبْنائيْش) ؟ أي كم قدر عمره ..

(اِبْنِ الْعَمّْ) : أي ابن العمّ اللحّ ..

وفي امثالهم (آني وَاخُويَ عَلَى اِبنْ عَمّي وآني واِبنْ عمّي عَالْعَدُو) وكذلك يقال (... عَالْغَريبْ) . وفي الكنى تكنى الزوجة زوجها بقولها (ابنْ عمّي) وتناديه بها أيضاً .. وهو يكنيها بقوله (بِتْ عمّي) أي بنت عمّي .. وان لم تكن ابنة عمه .

ومن أمثالهم (مْصَخّمْ مَعْهُمْ اِبنْ عَمّْ صَانِعْهُمْ) ..

وفي معاباتهم يقول القائل (تْرِيدِ الصدُكْ لَوْ اِبنْ عَمّه) ؟؟.

وممـا يوردونه من هـذا اللفظ على وجه المهازلة والاستخفاف بالأنساب المتوهمة قولهم (اِبنْ عـمَّكْ اَلْبَدْرُوجي) وأحسبها لفظة مرتجلة جاءت على وجه اللغو .. وقد يكون اصلها انها جاءت محاكاة للفظة (بَدْروسيان) من اسماء الأرمن ومعناها عندهم (ابن بطرس) وعلى هذا فلا بدّ ان يكون لذلك شيء من قصة وتعليل ..

(اِبنْ غَنّامْ) : ينسب اليه مسجد في الكرخ .. وكان قد جدده الشيخ سلمان بن غنام العگيلي سنة **١٢٥٣**هـ .. فسمي باسمه .

(اِبنْ فْراشْ وغِطَا) : كناية عن ربيب الشرف .. وانه ليس من سفاح .

(اِبنْ فُكُرْ) : يقال في الشحيح الممسك .

(اِبنْ اَلْكَلْبْ) : من ألفاظ السباب الشائعة .

(اِبْنِ اَلْگَعْدَة) : هو آخر ولد تلده المرأة ثم ينقطع عنها الحبل .. وكذلك يقال (ابن الگعْدة) .

(اِبْنِ اَلْمَحَلَّة) : أي من أبناء المحلة وسكانها .. ويقول قائلهم (هذا اِبنْ مَحْلتي) أي من سكنة محلّتي ..

(اِبنْ ميرْ ميرانْ) : يرد على وجه التهكم بمن يتعالى على الناس .. والأصل في لفظة (مير ميران) انها تعني أمير الأمراء . وهي من التركية لرتبةٍ عسكرية عالية كان يصدر بهـا فرمان من السلطان العثماني حين يراد منحهـا لشخصية ما ..

(اِبْنِ النّاسْ) : كناية عن شخص ..

وفي مثل لهم (شِلْنَا عَلَى ابْنِ النّاسْ غَيْرِ مْرُوّتَه) ؟

وكـذلك تكني بهـا المرأة زوجهـا حـين تخاطبـه فتقـول (يَا اِبْنِ

الناسْ) ويقول هو لها أيضا اذا خاطبها (يا بِنْتِ النّاسْ) •• وعالبا ما ترد هذه الصيغة في مثل هذا الضرب من الكنى في معرض المعاتبة والتضجّر ••

(اِبِنْ نُصْ الدّنْيا)(*) : كناية عن الشخص يكون من سروات القوم وكبرائهم ••

(اِبْنِ الْيَمَني) : من ألفاظ السباب •• واليمني حذاء يتنعلّ به •

(اِبِنْ يَوْمْ •• اِبِنْ يَوْمَيْنْ) : يقال في تقدير القمر وتقويم ايامه •• فاذا قالوا (ابن يوم) فانما يريدون انه ظهر ليلته تلك •• واذا قالوا (ابن يومين) فانهم يريدون انّ طلوعه كان من البارحة ••

(آبَنْدي) : محل ربط تنورة السَماوَرْ بحوض مائه ••

واللفظة من الفارسية (آب) أي ماء •• (بند) أي شدّ ••

(أبه حايط) : لعبة للصبيان يميل احدهم الى جدار فيلمسه فيتصدى له آخر فاذا استطاع امساكه قبل ان يضع يده على الجدار كان هو الغالب الذي تؤول نوبة اللعب اليه •• واصل اللفظ (أبا حايط) فلفظوه تخفيفا (أبَحايِطْ) ••

(أبه دِنْگَة) : لعبة لصبيانهم تشبه لعبة (ابا حايط) غير ان الذي يلمسونه في هذه اللعبة هو (الدنگة) أي ركن الجدار أو عمود السقف •• وتلفظ اللعبة (اَبَدِنْگَة) ••

(أبه گعدة) : لعبة للصبيان •• نصابها ان يجلس جماعة منهم القرفصاء على الأرض • فاذا نهض منهم من نهض لينتقل الى مكان آخر يجلس فيه كان هناك من يتربّص له فيمسكه قبل ان يستطيع الجلوس ثانية ••

(*) لا تمد الالف في الدنيا وانما يكتفى بفتحة الياء • وهناك من يكتبها (دنيه) تعويضا بالهاء عن الفتحة •

(أبه گَوْمة) : وهي من ألعاب صبيانهم يكونون وقوفا فاذا جلس احدهم على الأرض فأمسكه المتربص لـه من اللاعبين قبل ان يستطيع النهوض عـدّ خاسرا وانتقل اليه دور التربص باللاعبين حيث يتكرر اللعب على هذا الوجه •• وتلفظ (اَبگَوْمَة) •(**)

(أُبَّة) : الأبهة والفخفخة والتعاظم • وهي مختزلة من الأبهة •• والباء في (أبّة) عريضة مفخمة •

(آبُونَة) : من الفرنسية (Abonne) وهي تعنى ثمن الاشتراك في مجلة أو جريدة أو نشرة دورية •• وهي من الألفاظ التي كانت شائعة أواخر العهد العثماني وفي أيامنا كان يستعملها المتقدّمون في العمر وقد اوشكت ان تندثر ••

(اِبْهَام) : ابهام اليد والرجل وهي الاصبع المعروفة بذات التسمية في الفصيح • ويقوم الابهام مقام الختم حيث يختم به على الطوابع والوثائق ونحو ذلك وعلى الأخص بالنسبة للأميين ••

والاشارة بالابهام منصوبا على قبضة الـكفّ تعنى في لغة الاشارة التهديد ••

(اِبْهِلْ) : حشائش نباتيّة على شكل عيدان صغار رقيقة خضراء اللون يستعملونها في علاجاتهم الشعبية ••(*)

(أَبْيَضْ وبَيْضْ) : من المآكل السوگيّة البسيطة التي يبيعها الباعة المتجوّلون في الأسواق أو الذين يجلسون على الأرض ••

(**) أثبتنا هذه الالفاظ بالتاء على اصولها الاولى ولـكن التاءات لا تلفظ لا ساكنة ولا متحركة ••

(*) في (الالفاظ الـكويتية) للمؤلف : ابهل •• عيدان صغار خضراء اللون ، تدخل في تركيب عقاقيريّ يستعمل نشوقاً في الانف (استعمال البرنوطي في بغداد) وذلك بقصد المعالجة من بعض الامراض بمقتضى طبهم المحلي • اما الوصفة الطبية التي يتألف منها ذلك التركيب فهي (الابهل ولسان الطير ودم الاخوين وجوز الطيب وتفاح اليان (الجان) واظافر الينّ (الجن) والنيلة وهيل الحبش والسعد والعنزروت والزعفران والمرّة) تدق جميعا وتسحن وتستعمل • والابهل بكسر الهمزة وسكون الباء بعدها هاء مفتوحة فلام ساكنة •

ويغلب الاقبال على هذه الأكلة لدى صغار التلاميذ والعمال وغيرهم من المتكسبين الذين لا مجال لهم لغشيان المطاعم ..

وقوام هـذه الأكلة انها تتألف من رغيف خبز وقطع قليلة محلّقة من البيض المسلوق توضع في الرغيف فيلفّ عليها .. ويكون مع البائع أوعية فيها شيء من الطُرْشي ولاسيما الفِلْفِلْ ويكون معه كذلك البصل والـكرّاث ..

فيجلس الآكل عند صينية البائع وهي مرفوعة عن الأرض قليلا على كرسي صغير فيمضي في اكلهـا . ومنهم من يحمل لفّته معـه ينتهشها وهو ماش في طريقه ..

والأصـل في التسـمة ان المـراد بالأبيض هو الخبز .. والبيض بيض الدجاج .. غير انهم قد يضعون في الرغيف شيئا من الجمّه أو البيتة .. وكل ذلك عندهم (ابيض وبيض) ويلفظون اللفظة على النصّ التالي (اَبْيَضْ بَيَضْ) ..

والأبيض أيضا لون كسائر الألوان من نحو الأسود والأحمر والاصفر .. ويقال في توكيد معنى البياض في الشيء (أبيضْ من الحليب) و (ابيضْ مِثْلِ الْحليبْ) و (ابيض مثل الوَفُرْ) .

وباعـة التفـاح ينـادون عليــه بلفـظ ملحّـن (أبيضْ ومَقْصُـورْ يـا عَجْمي)(*) .

والأَبْيَضـاني : من كان أبيض لون البشرة .. وهي صيغة في النسبة الى الألوان حيث قالوا أيضا (أَسْمَراني) للأسمر و (احمراني) للأحمر .. ولـكنها ليس مما يطّرد عندهم في النسب ..

وفي مثل لهم (مِثِلْ وَغَفِ الْبَوْلْ أَبْيَضْ نگِسْ) يضرب لما يكون له ظاهر خدّاع وحقيقة سيئة ..

(*) مقصور أي ناصع البياض .

وقولهم في الكنايات (كَلْبَه أبيض) أي سليم النيّه ليس في قلبه غلّ •• ويقال في عكسه (گلبه أسود) ••

(أَبَّي) : مرّ القول على انه ما كان بالغاً من الطيور وجمعه أَبَيَّات ••

وهو ـ كذلك ـ أنبوب الماء يكون ضخماً واسعاً من الحديد ، يدفن تحت الأرض حيث يضخّ فيه الماء فيتوزّع على الأنابيب الصغيرة التي تكون في البيوت ونحوها •• وجمعه كذلك اَبَيَّاتْ •

(آب) : من شهور الصيف ويقال له أيضا اغسطوس •

(آبِي) : في نداء الأخ وهذه مستعملة في بعض محلات بغداد دون الاخرى وهي من التركية (أغا بيگ) •• و (آبِيتي) أي أخي ••

(آبِي نَبات) : نوع من حلوى السكّر يكون بطول خنصر الكفّ وفي مثل سمكه •• يستعملونه قصد الاسهال واستطلاق البطن لمن كان يشكو الامساك الشديد • حيث يدسّ في الشرج ••

وكان هذا من طبّهم القديم قبل انتشار المواد العقارية الخاصة بمعالجة الامساك والقَبْوضيّة •

وكذلك يستعمل الآبي نبات كمادة سكّرية يمتصها الأطفال لما فيها من حلاوة وحموضة ، وهي صلبة تلبث في الفمّ طويلاً دون ان يستطيع الطفل إذابتها بالمصّ ••

واصل اللفظة من الفارسية بمعنى ماء السكر •• قال في شفاء الغليل (والنبات بمعنى السكر مولّد) ••

(أُبَيَّل) : الأصل في معنى اللفظة انها تعنى الحزن والغمّ بالعبرية (والسريانية أيضا) ••

والعامة البغداديون يستعملونها في الاستخفاف والمشاتمة حيث يقولون في

مشائمة شخص وقد يكون يهودياً (أَبَيَلْ بْمِخَكْ) وقد أخذوها نقلا عن اليهود في بغداد وهؤلاء يلفظونها (أَبَيَلْ) بالتخفيف وفتح الهمزة ، ويردفونها أيضا بألفاظ أخرى كأن يقولوا (وِي أَبَيَلْ عْلَيْكْ) ••

(اِتَّ) : أي انتَ ••

(اِتِّ •• اِتِي) : أي انتِ •• ويقال في مخاطبة جماعة الرجال (اِتُو) أي انتم • وفي مخاطبة النساء (اِتِّنْ) أي انتن • ذلك بالاضافة الى استعمال اصل اللفظ ولكن بكسر الهمزة دائما ••

(اِتِّفَاقْ) : الاتفاق على شيء والمواضعة عليه •• يقال « اِتِّفْقُوا بَيْنَاتْهُمْ » أي اتفقوا على شيء ما •• وقولهم « اِتِّفَاقاً » أي مصادفةً ••

(أَتِكَيْتْ) : القواعد الأدبية والاجتماعية في مخالطة الناس ومخاطبتهم •• واللفظة من الانكليزية (Etiquette) •• وهي من الألفاظ الحديثة في العامية وجمعها (اَتِكَيْتَاتْ) ••

(أَتَكْ) : ثوب يتخذ في الغالب من الخام الأبيض يكون قصير الأكمام والذيل ترتديه النساء تحت ثيابهن الاعتيادية ، وجمعه (أَتَكَاتْ) •• واللفظة من التركية بمعنى الذيل ••

(أَتَكْلُغْ) : الأَتَكْ نفسه ، وجمعه أَتَكْلُغَاتْ ••

(أَتْلَاهَا) : لفظة يوردونها في معنى (بعد اللتيا والتي) •• وأصلها من الشيء يتلو شيئا •

(أُتَمَبِيلْ) : السيارة وجمعها أُتَمبيلات •• ويقال أيضا أُوتَمَبِيل وأُتُمْبِيلْ • واللفظ من الانكليزية "Auto Mobile" ••

(آتونْ) : من محلات بغداد وهي تقع بين جامع المَصْلوب وبين سِرَاجِ الدين • وقد اقتطع جانب كبير منها فأصبح ضمن الشارع المسمى اليوم بشارع الوثبة • وكان يسمى أول شقه (شارع الملك فيصل الاول) ••

وقد كانت محلة الآتون هذه تصنع فيها الأنابيق الزجاجية والقناني وربما كانت التسمية آتية من هذا المعنى ••

(آثاثْ) : أثاث البيت ومتاعه وفرشه ..

(أَثارِي) : لفظة تستعمل استعمال اذا الفجائية وترد للاضراب والاستدراك أيضا كقول القائل في مخاطبة شخص (عبالي إنْتَ خوْشْ آدْمي أثارِيكْ حيَالْ) أي كنت أظنك رجلاً طيباً فاذا انت مراوغ ..

وقولهم (أثاري هذا غيرْ آدْمي !) يرد في التعجب والتشكي من شخص سيء المعاملة ..

وقولهم (أثاري إنْتَ خوْشْ وَلَدْ وآني ما أَدْري) يقوله القائل في اطراء شخص محمود السلوك . أي لقد ظهر لي انك رجل طيّب ولم أكن أعلم ذلك من قبل ..

وقولهم (أثاري النّاسْ بَيْتْ بلَه) وهو يقال في الحكم على الناس بأنهم بيت البلاء وأسّ الشر ..

واذا ذهب رجل الى رأي وكان آخر قد سفّه رأيه ثم بدا لهذا ان صاحبه كان على صواب في رأيه عاد معتذرا اليه وهو يقول (أثاري انت عَلَى حَقْ وآني الغَلْطانْ) . أي لقد اتضح لي انك مصيب وأنا المخطىء في تعنيفك ..

وفي مخاطبة امرأة يقال (أثاريجْ) .. وتتصل بهذه اللفظة جميع الضمائر ..

وقول قائلهم « جا فلان وَاثاري آني ما أدري » أي جاء وأنا لا علم لي بمجيئه ..

وقد تختصر اللفظة فيقال (ثاري) وهذه في شيوع الاستعمال مثل تلك ..

واورد في الدراري اللامعات في منتخبات اللغات ، وهو معجم للألفاظ التركية ، لفظ « أوتوري » في هذا المعنى ..

وقد ذهب البحاثة اللغوي الدكتور مصطفى جواد الى انه محرّف من (اذ أرى) ولي فيها رأي غير هذا فان اصلها من (ترى) التي ترد في المخاطبات

كقولنا في الفصيح (يا ترى) ففي العامية البغدادية تستعمل لفظة من هذه المادة في مثل معنى (أثاري) وذلك في قول قائلهم (يـرَبـْعي لاْ تـْخافون تـَراهـُمْ خـُرَكـِيـَّة) وليس بعيداً ان تدور الألسنة على لفظة (تراهم) هذه فتكون (ثاريهم) في استعمالات أخرى ..

وفي الألفاظ البدوية الأصل والتي لا تزال العامة في بعض أحياء بغـداد يستعمونها لفظة (تـَراكْ) حيث يبدأون بها مخاطبة شخص على وجه المعاتبة والاحتكاك فيقولون له (تراك انت مو خوش آدمي) وتختصر هذه أيضا لدى الأحياء البغدادية الاخرى فيقال (تـَرَه اِنتَ مو خوش آدمي) ..

وقد أخذت لفظة (ثاري) في غالب استعمالاتها مأخذ أدوات الافتتاح في الفصيح من نحو (ألاَ) و (اَجَلْ) و (حقاً) وغير ذلك .. مما تستعمل في معناه لفظة (ترى) باختلاف صيغها . ولـكن لفظة (أثاري) امتدت في استعمال العوام الى مدى بعيد ..

(أثامَة) : الاثم .. يقال (اِلْخَطِيَّة واِلأَثامَة بـرُكـُبْـتَـكْ)

يقولها القائل اذا حمله حامل على تعاطي المنكر ونحوه كأنه يريد ان الاثم انما يعلق بعاتق من حمل الناس عليه .. واللفظة من الفصيح (الأثام) ..

(اِثـْباتْ) : الوتد وجمعـه اِثـْباتات .. وقولهـم « سـَوَّى اِثـْباتْ وْجـُودْ » أي أظهر نفسه ليراه الناس . وذلك اذا حضر في مجلس من المجالس فجلس لحظات ثم ذهب الى حال سبيله ..

(أثـَرْ) : الأثر وهو من الفصيح لما يتركه الشخص وراءه من علامة .. وفي التنزيل العزيز (هؤلاء على أثري) .. وقولهم (مِشـَى عَلـَى أثـَرَه) أي تابع خطاه واقتفى سبيله .

وترد لفظة الأثر في ضروب شتى من استعمالاتهم اللفظية فهم يقولون (هـْذا الشـَّي بـِيه أثـَرْ حـْموضة)(*) أي قليل من الحموضة .. يقول ذلك من يذوق

(*) كلمة بيه تلفظ (بي) .

طعاماً ونحوه .. وقد يقول (أثر مَروزَة) أي فيه قليل مرارة .. و (اَثَرْ حَلاَ) أي يسير من الحلاوة ..

وقولهم في المحموم اذا جسّوا نبضه (بيه اَثَرْ صَخْونة) وفي المزكوم (بيه اثرْ نَشْلَة) ..

وقولهم (أَثَرْ بيه الحَجِي) أي نجع الكلام فيه وأجدى ..

وقولهم (اَثَرْ عَلَيْه اْلمَرَضْ) اذا اجهده السقام وأنحله ..

وقولهم (مَحَدْ يأَثَرْ عَلَى فْلاَنْ اِلاَّ فْلاَنْ) أي لا يستطيع أحد اقناع فلان ـ ويذكرون اسماً معيناً ـ وحمله على اداء شيء أو تركه الا فلان .. ويريدون ان لهذا عند ذاك رجاءاً مقبولا ..

وقولهم في الشخص لا تخجله القوارع (مَيْأَثَرْ بيه) ..

وقولهم (مَالَه أَثَرْ) أي لا وجود له وهو مما يقال في نفي وجود شيء أو شخص .. وقولهم (جَا عَاْلأَثَرْ) يريدون به الشخص يأتي توا اثر آخر جاء قبله .. وقولهم (عَلَى أَثَرْهَا) أي بعدئذ ..

وقولهم (مَا بَقَى اَثَرْ) يراد به من يأتي على طعام فيأكله دون ان يبقى منه بقية ..

وفي الاستفسار عما ترك ميت من ذرّية يقال (اِشْخَلَّفْ لَه اَثَرْ)(*) أي ما ترك بعده من ابناء وبنات ؟ .

(أَثْمَدْ) : الكحل يكتحل بـه للمعالجة وهو حجـر خاص يحرق ويسحق ..

(أَثْنَاءْ) : يقال (بْهَا اْلأَثْنَاءْ جَا فْلاَنْ) أي أثناء ذلك ..

(أَثْنَا حَالْ) : أي في اشدّ حالات المرض . وربمـا عنوا بها حالة النزع ،. ويلفظ أيضا (اَثْنَحَالْ) .

(اِثْنَعَشْ) : أي اثنا عشر من الأعداد .. ولا تلفظ الثاء هنا ثاءاً انما

(*) تلفظ اللام في (اشخلّف) مفخّمة .

تلفظ بين الثاء والظاء . وهو حرف يختص به البغداديون دون غيرهم .. ولم نسمع مثله في لهجة أو لغة أخرى ..

وفي توكيد السنة عند ذكرها يقال « سَنَة اثْنَعَشْ شَهَرْ » وذلك في مثل قولهم « سَنَة اثْنَعَشْ شَهَرْ سَكْرانْ » أي انه سكران طول السنة ، لا يكف عن شرب الخمر يوماً واحدا ..

(اِثْنَيْنْ) : يوم الاثنين .. والاثنين أيضا من الأعداد ..

وقولهم في العد والتصفيف « اِثْنَيْنِ اثْنَيْنْ » أي مثنى .. ويقال « الْوِلِدْ اِثْنَيْنْهُمْ جَوْ » أي كلاهما جاءا .. وكذلك يقال « اِثْنَيْنَاتْهُمْ جَوْ » .. و « الْبَنَاتْ اِثْنَيْنْهِنْ جَنْ واثْنَيْنَاتْهِنْ جَنْ » أي جاءت البنتان كلتاهما ..

(آثوري) : المنسوب الى الآثوريين وهم جيل من المسيحيين (على مذهب النساطرة) يسكنون شمال العراق .. ويقال للآثوري أيضا (تْيَارِي) ويجمع على (تْيَارِيَّة) ..

وقد نسبهم الرصافي الشاعر في قصيدة له الى أب سماه (آثور) ولكن ذلك قول شاعر وليس مصطلحا علميا أو نسبيا .(*)

(أثْوَلْ) : الأثول وهو الحائر من بلادة أو اضطراب أو هم شديد ..

ويقال (اِثْوَلّ) أي أصابه الثول فهو أَثْوَلْ ومِثْوَلّ .. ويقال أيضا (اِنْثِوَلْ .. اِنْثُوَلْ) فهو مِنْثِوِلّ ومِنْثُوِلْ .. وجمع الأثول (ثُولِينْ) و (ثُولِيَّة) .. والمرأة (ثَوْلَة) ..

(أَثِيمْ) : أي خبيث حقود .. وهي من ألفاظ السباب .

(اِجَا) : أي جاء .. ويلفظون الجيم مفتوحاً غير ممدود .. وللمرأة يقال (اِجَتْ) وللقوم (اِجَوْ) أي جاءوا ومثلها (اِجَوِّي) .. وللنساء (اِجَنْ)

(*) هو قوله :

وقد علمت بنو آثور أنا ... اولوا سعي يعرقب كل ناز

أي جنّ وكذلك يقال (اِجَنّي وجَن وجَنّي) ..

(أجاد) : البدعة المبتدعة .. يقال (هذا اجاد جديد) و (هذا غير أجاد) أي أمر مخترع لم يسمع بمثله من قبل ..

ويقال لمن يأتي بتصرفات وأقوال لا عهد للناس بها (منين لك ها الأجاد) ؟ أي من اين لك هذه الدعوى ؟ . يقولون ذلك على وجه التهكم .. ويلفظونه (منلّك ...) بادغام النون في اللام .. وحين يغني المغني أو ينشد الشاعر فيجيد يقال له على وجه الاستحسان والتشجيع (أجاد ، أجاد) أي اجدت اجدت .. وكذلك يقولون (اجادك) في التعبير عن طربهم واعجابهم ..

(أجار) : بدل اجارة دار ونحوها .. وجمعه (أجارات) .

يقال (جمع الأجارات) أي بدلاتها . ويقال أيضا « آجار وايجار » ..

وفي مثل لهم (قيمنا الأجار !) يضربه الخائب في مسعاه والخاسر في صفقته على وجه الجزع والتهكم ..

(إجازة .. اجازة) : الرخصة والاذن ، وجمعها اِجايز واِجازات .. والاجازة : الجائزة والمثوبة ، وجمعها جوائز وجوايز وكذلك تضم الجيم فيهما .. والاجازة : الشهادة العلمية .. يقال أجزه أي أعطاه شهادة علمية فهو « مآجز » أي تم تحصيله العلمي ..

(أجان) : من الألفاظ الغنائية يكثر ورودها في المقامات العراقية .. ومن ذلك ان يبدأ بها المغني تحرير مقام (البنجكاه) حيث يردد اللفظة ترديداً منسجماً مع النغمة .. واللفظة في الأصل من (جان) في التركية أي الروح ..

(أجانص) : كانوا يطلقونها في العهد العثماني على الجريدة وكذلك كانوا يسمون الجريدة (قزطة) . وأصل الكلمة من الفرنسية (Agence) بمعنى البيان والمنشور ..

وقد اتخذت اللفظة لقبا لمختار محلة الطوب (توفيق اجانص) وكان

رجلاً ذا نكات وطرائف ، وقد عرف بالتطوّع في اذاعة ما يصل الى علمه من الأخبار ..

(أجاويدْ) : جمع أجواد وهذه جمع جواد .. أي نبلاء الناس وكرماؤهم .

(إجْبارْ) : أي إكراه .. والجندي الاجباري هو الجنديّ المكلف ..

والاجباري : الموقف الذي تقف عنده سيارات مصلحة نقل الركاب اعتياديا .. والفعل من الاجبار عندهم جبَرَه يجْبُرْه أي أجبره ..

(اِجْتِماعْ) : الاجتماع والتِمامْ الناس .. ويراد به أيضا انعقاد المجلس .. وقولهم « اِجْتِمْعَوْا سُوَه » أي اجتمعوا فيما بينهم .. فهم « مِجْتمعين » بفتح التاء وكسرها .. وحين يعاتب شخص على عدم التقائه بأصدقائه يردّ على ذلك قائلا « الاجتماع مقدّر » .. ويلفظ « لِجْتِماع مُقَدَّرْ » .. وربما جاء لفظهم لجيم الاجتماع بالجيم المثلثة ..

(أَجِرْ) : الأجر والمثوبة عند الله .. ويقال في التسرية عن شخص صنع جميلا فضاع (أَجْرَكْ عَلَى الله) ويقال للمريض عند عيادته (أَجْرْ وعافْيَة) فيردّ عليهم بقوله ـ مثلا ـ (أَلله يْخَلّيكُمْ) ونحوه من ألفاظ الدعاء ..

وكذلك يقال للمصاب بميت عزيز في تعزيته بمصابه (عَظَّمَ اللّه أَجْرَكْ) و (آجَرَكَ اللّه) ، كما يقال (آجرك الله) في شكر من يسدي خدمة انسانية لآخر .. وكذلك تقال لمريض عند عيادته .. وفي مثل لهم (اِلْأَجِرْ عَلَى كَدّْ الْمَشَقَّة) ..

والأُجْرَة : نقد يدفع عوض ما يستأجر من عقار ونحوه لقاء الانتفاع بسكناه واستغلاله .. وهي أيضا ما يدفع في مقابل اكتراء عامل للقيام بعمل ما ..

و (أَجَّرِ الدّارْ) أي استأجرها من مالكها .. وكذلك اذا اجّرها مالكها لمستأجر ..

(اِجْرا) : يقال (سَوّى كَلامَه اِجْرا) أي أصرّ على كلامه فحققه ونفذه ..

والأصل الذي أخذت منه اللفظة هو ان دائرة حكومية اسست في العهد العثماني كانت تسمى (دائرة الاجراء) حيث يوكل اليها تنفيذ الاحكام المالية الصادرة من المحاكم . فتقوم باستحصال الديون والنفقات ونحو ذلك من الحقوق المالية وتسليمها الى الدائنين وغيرهم من ذوي الاستحقاق .

وقد غيّر اسم هذه الدائرة ـ مؤخرا ـ فأصبحت تسمى (دائرة التنفيذ) ..

(أَجْزا) : أي مركبات طبية وعقاقيرية .. أصلها أجزاء جمع جزء .

والأَجْزاجي بائع العقاقير ومركبها أي الصيدلي . وكذلك يلفظونها (أَزاجي) تخفيفاً للفظة .. والأجزاخانة وكذلك الأَزَخانَة ـ المخففة منها ـ هي الصيدلية وجمعها أَزَخايِن وأَزَخانات ..

(اَجَلْ) : الأجل وهو حدّ العمر ونهايته بحلول الموت .. يقال (مات بْأَجَلَه الموعود) ويقال لمن تصدمه سيّارة أو يقع عليه جدار ونحو ذلك من دواعي موت الفجأة (جا أَجَلَه) .. وحين تصدر من الصبيّ حركات يخشى عليه منها من نحو القفز أو الرغبة في الذهاب الى الشطّ للسبح فيه يقال في مخاطبته بلهجة الاستفهام والتحذير (اِنْتَ جايْ أَجَلَكْ) ؟ . أي فيم هذه الحركات فهل ان أجلك آت فهو يحملك على ذلك .. ؟ وكذلك يقال لشخص يعمل عملا يستوجب العقوبة (هذا جايْ اَجَلَه) !! .

ومن أمثالهم (مِنْ يِجي الْأَجَلْ يِعْمى اَلْبَصَرْ) ..

ويقال لمن ينجو من الموت بأعجوبة (أَجَلَه بَعَدْ ما جا) ..

وأَجَّل اَلْمَسْأَلَة أي أرجأها الى وقت آخر ..

ومن عبارات الاسترحام ان يقال لمن يتوسّل به في انجاز حاجة (سَوّيها مِنْ اَجْلَ الله) أي افعلْ ذلك في سبيل الله .. وقولهم (هٰذي مِنْ

أَجَلَكْ) أي بسببك •• وكذلك اذا قالوا (مِنْ اَجِلْ ذِيج الْقضيّة) •• أي بسببها ومن جرائها •• وكذلك يقال (من أَجْلي) أي بسببي ••

(أَجْلَگْ) : من كانت عينه جَلْكَة •• وذلك بأن يكون في أدنى الهدب الأسفل منها تقرّح أو وَرَم أو تشقق ••

(أَجْمَعِينْ) : أي جميعاً ••

(أُجُنْ أُجُنْ) : ترد مكررة • ومعناها (قليلاً قليلاً •• شيئاً فشيئاً) • وقد ظنّها الدكتور داود الجلبي من (ايچين) في التركية ••

(اِجَنْ) : أي جُن •• ومثلها اِجَنّي ••

(أَجْنَبي) : واحد الأجانب ، ويراد بهم في الغالب الغربيون •• والأجانب أيضاً الغرباء •• ويقال هذا رَجُلْ أَجْنَبي أي ليس من المحارم ••

(أَجِنْدَة) : سجل المذكرات اليومي •

(أَجَنْطَة) : وكيل شركات البواخر يقوم بالاشراف على اسفارها • واللفظة من اللغات الغربية ولعلها من الايطالية (Agent) ••

(أَجَانْبو) : لفظة يداعب بها الصبي من العبيد • ولعل أصل اللفظة من سانبو (Sanbo) في اللغات اللاتينية بمعنى العبد والزنجي ••

(اِجْرُبْ) : اسم صوت لما يسقط من السقف من دابة • وكذلك يكنون به عن شخص يباغتهم بالجلوس بينهم •• وكذلك يلفظونه بالباء الموحدة ••

(آجُغْ) : أي خفيف اللون غير حالك •• واللفظة من اللغة التركية « آجق » أي صريح ظاهر •• وغالبا ما تستعمل في وصف الجاي اذا كان مخفف اللون بشيء من الماء ••

وجمع الآجُغْ هنا أَوَاجِغْ •• ويقولون في الشيء يكون لونه أفتح من الآخر « هٰذَا أأْجَغْ مِنْ ذَاكْ » ••

و (الحِجاز آجُغ) من المقامات العراقية التي تقرأ على طبقة صوتية عالية • واللفظ هنا من التركية حيث يقال « آجيق أو قومق » أي الجهر بالقراءة ••

اما قولهم (مكان آجُغ) أي خالٍ شاغر فهو من التركية « آجق » أي مفتوح • وهي من نفس المادة ••

وقولهم (آجُغ مشرف) يريدون به السفور والدلاعة ••

وفي اصطلاحات لاعبي الطاولي ، يقال (أجَغ) اذا تكشفت بعض خاناته فيكون مهدداً بتعرض خصمه له ••

(أجقل) : هو ذو العين الحولاء •• وجمعه چُقُل وچُقلين ••

والانثى چقلة وجمعها چقلات •• وقولهم (اِچقل) أي صار أجقل ••

وهو كقولهم اِسوَد واحمر ••

(اَجلَح) : من كان أنزع شعر الناصية ••

(أح أح) : اسم صوت السعال •• وفي كلامهم على المدخن يقولون (طول الليل أح وأح) أي يسعل الليل كله بسبب التدخين • و (اِح اِح) صوت التنحنح ••

(آح) : الحلوى في ألفاظ الاطفال ، ومثلها (اِم آح) ••

(أحا) : اسم صوت لمناحة النساء في المآتم حيث يكثرن من لفظ (احا احا) وكذلك يقال (اِحا) ومثل ذلك (اِحوّ) ••

(اِحتار) : من الحيرة ، مضارعه يِحتار ••

(اِحتجاب) : الاحتجاب هو الحياء واحترام ذوي الهيئات من الناس ••

يقال (اِحتِجَب منه) واِحتِجَب له اذا هابه ورعى مكانته ••

(اِحتَج) : أي اعترض على شيء تظلّم منه • أو سخط عليه ••

(اِحتَد) : اذا أخذته الحدّة والغضب ••

(إِحْتَـرّْ) : أي ضايقه الحرّ •• ومثلها إِسْتَـحَرّْ •• ويقول القائل « إِحْتَـرَّيْتْ واسْتَـحَرَّيْتْ » ••

(إِحْتِـرامْ) : التزام الادب في حضرة أبٍ أو رجل كبير •• ورجل محترم أي ذو مكانة ووقار ••

واعتادوا في مراسلاتهم ان يقرنوا اسم شخص يوجهون اليه رسالة بلفظ (المحترم) •• وقول شخص لآخر (إِحْتِـرِمْ نَفْسَكْ) ـ وكذلك تضم التاء ـ يقولها له في معرض التقريع والتوبيخ أي لا تتصرّف تصرّفا تسيء به الى نفسك وتجرّ به ذمّ الناس لك ••

(إِحْتِـرَگْ) : أي احترق بالنار •• واحترگ السُوگ كناية عن غلاء الأسعار •• و « احترگ افّادهْ عليه » كناية عن الرأفة والشفقة بشخص •• واحترگ افاده كناية عن العطش الشديد من جراء أكل مادة أو طعام محلّى بالسكر ••

(إِحْتِـصارْ) : ضيق الصدر وشدّة الهمّ •• واحْتِـصَرْ اذا كربه الكرب وأصابه انقباض نفسي •• وأصل اللفظ من الحسرة •• واستعملت لفظة الاحتصار مؤخرا بمعنى الاحصاء في عملية تسجيل النفوس سنة ١٩٥٧م ••

(إِحْتِـفالْ) : اجتماع القوم في حفلة •• واحْتِـفْلَوْا بيه أي احتفلوا به وكرّموه ••

(إِحْتِـلالْ) : ويراد به تسلط جيوش الانكليز سنة ١٩١٧م على بغداد •• واحتلّ مْكانْ صاحْبَه اذا جلس في مكانه ••

(إِحْتِـلامْ) : عروض الجنابة في النوم •• والفعل منه إِحْتِـلَمْ يِحْتِـلِمْ •• فهو مِحْتِـلِمْ ••

(إِحْتِـمالْ) : الاحتمال هو ما يغلب على الظنّ من أمر •• يقال « إِحْتِـمالْ يِجي فْلانْ » أي من المتوقع المحتمل أن يأتي فلان •• وقولهم « ماكو احتِـمالْ يِجي » أي لا أمل في مجيئه ••

(إِحْتِمَسْ) : أي شاط من الغيظ •• أصله من الحماسة ••

(إِحْتِيَا) : مضارعه يِحْتِيِي •• وفي الفصيح حَيَّ يَحْيَا ••

(إِحْتِيَاجْ) : أي فقر واملاق •• والاحتياج أيضا واحد الاحتياجات وهي ما يتطلب من المطالب والحاجات ••

(إِحْتِيَاطْ •• احتياطي) : الاحتياط ما يتخذ من شيء ادّخارا لعله يفيد يوما ما •• والادوات الاحتياطية للسيارات وغيرها هي التي قد يعرض لها التلف فتبدّل بغيرها •• والاعضاء الاحتياط هم الذين يتمّ انتخابهم زيادة على العدد المطلوب ، لكي يلجأ اليهم عند حدوث شاغر في الهيئة المنتخبة ، حيث يملأ الشاغر بمن يكون حائزا من الاعضاء الاحتياط على أصوات أكثر من غيره •• والضباط الاحتياط هم خريجوا الكليّات العالية يدرّبون على الاعمال العسكرية •• وقد يستعان بهم عند عروض الحاجة الى خدماتهم ••

واذا أخذ المسافر معه أشياء من طعام ونحوه أكثر من ظاهر حاجته قال انه يفعل ذلك احتياطاً •• والاحتياطي : جزء من أموال الدولة يكون خارج الصرف ••

(إِحْتِيَالْ) : الاحتيال المكر والخديعة والتغرير بالناس قصد الحصول على مال ونحوه ••

(أَحَدْ) : يوم الأحد الذي يلي السبت ويسبق الاثنين ••

ومن ملاغزاتهم « وَرَا السَّبِتْ لَحَدْ يِجِي » أي يأتي يوم الأحد ،• فيظنّ السامع فيه النهي عن المجيء بعد السبت ••

وأَحَدْ أيضا أحد الناس • يقال (مَجَا أَحَدْ) أي ما جاء احد ••

وقولهم (لَحَدْ رَاحْ وْلَحَدْ جَا) أي لا أحد ذهب ولا احد جاء ••

وقولهم (وِالْأَحَدْ) يقسمون بالله ••

وقولهم (أَللَّهُ الأحد) ويلفظونه (آللَّهْ لَحَدْ) بمد لفظة الجلالة ، من ألفاظ التضجّر والعجب من بخيل يبخل باليسير مما يلتمس منه •• وترد عندهم دائما في عبارات التشكي من فقدان المروءة في نفوس الناس ••

وفي الدعاء على ظالم تقول نساؤهم (لَحَدْ عَلَيْكْ يا رَبي) واذ تقول القائلة هذا فانها ترفع رأسها الى السماء وتحسر فوطتها عن صدرها ثم تضرب على صدرها ضربةً مسموعة الصوت •• وأصل معنى اللفظة (لا أحد عليك) غير ان معناها المقصود في استعمال العامة انما هو الدعاء على معتد بانتقام الله منه والبطش به ••

و « مَحَدْ جا » أي لم يأت أحد •• واذا سأل سائل عمن جاء أو ذهب ردَّ عليه من يردّ بقوله (محد) في نفي من يكون قد جاء أو ذهب •• وكذلك يقال (كُلْ اَحَدْ مَجا) وتلفظ (كُلَحَدْ) أي لم يأتِ أيّ احد •• ومن ألفاظ الصبيان « مَحَدْ مَجا » أي لم يأت أحد ••

وقولهم (كُلَّ احَدْ يَعْرُفْ) أي الجميع يعرفون ••

وقد يلفظ العوام لفظة (أحد) في بعض المواقع على الوجه الفصيح كقولهم (وِالْواحِدِ الأَحَدْ) ••

والعامي الساذج قد يقرأ قوله تعالى (قل هو الله أحد) فيشدّد الحاء ، على سنته في التشديد ••

اما قولهم (لا أَحَدْ وَلا ماحُودْ) فانما ينفون به وجود أحد ألبتة •• ويقولونه في جواب من يسأل عمن كان موجوداً في مكان ما • أو عمن جاء من احد أو خرج ونحو ذلك •• وكذلك يقول القائل (ماريدْ أَحَدْ ماحودْ يِجِي يَمّي) أي لا أريد ان يصل اليّ احد من الناس ••

وقولهم في معاتبة شخص فارقَ قوما دون سبب بيّن (أَحَدْ گَلَكْ أَحَدْ حِچَى وِيّاكْ أحَد زَعَّلَكْ) ؟ يقولون ذلك بلهجة الاستفهام أي هل انّ احداً قال لك شيئاً مما يغيظ أو يغضب ؟ ••

وقولهم في تحذير صبيانهم الصغار (اِذا أَحَدْ گَلَكْ تَعالْ وِيّايَ ابوكْ يريدَكْ لَتْروحْ وِيّاه) أي اذا قال لك أحد • أبوك يريدك فتعال

تذهب اليه ، فلا تطعه ..

وقولهم في التشكي من عدم القدرة على الكلام بسبب الخوف مثلا (أَحَدْ يِگْدَرْ يِحْچِي يگدر يگولْ) ؟ أي لا أحد يستطيع الكلام .، ولكنهم يوردون اللفظ بصيغة الاستفهام التعجبي ..

(أَحْدَبْ) : من تكون له حدبة في ظهره .. وفي امثالهم (أحدبْ وِيتْچَقْلَبْ) وجمع الأحدب حِدْبِينْ .. ويقال للأحدب أيضا (قَنْبُورْ) ..

(إِحْرَامْ) : ما يلبسه المحرم في الحجّ .. والاحرام أيضا غطاء من قماش خفيف يوضع على فراش النوم وجمعه احرامات ..

(إِحْسَاس) : الوعي ، والغيرة ..

(إِحْسَانْ) : من أسمائهم .. والاحسان صنع الجميل والمعروف ..

(أَحْسَنْ) : اذا قيل لصبيّ (لْوَيْشْ سَوَّيتْ هِيچِي) ؟ أي لماذا صنعت هكذا .. فأجاب قائلا (أَحْسَنْ) فهو جواب يريد به العناد والاصرار على ما صنع ..

وقولهم (أُگْعُدْ هِنَا أَحْسَنْ لَكْ) يقولونه لصبيّ ونحوه على وجه الأمر والزجر .. وقولهم لشخص (إِمْشِ مِنَّا أَحْسَنْ لَكْ) أي غادر هذا المكان يقولونه قصد الطرد والاهانة ..

وقول القائل (أَحْسَنْ شي لازِمْ أَطْلَعْ مِنَّا) أي خير لي أن أغادر هذا المكان ، وانما يقوله المتضجر من مكان يكون فيه ، فيعتزم الخروج منه ..

وقولهم في التخيير بين شيئين (يَاهُو أحسنْ) ؟ أي أيهما أحسن من الآخر ؟ .. ومن رقيق ألفاظهم في هذه المناسبة ان يردّ الشخص قائلا للمتحدّث اليه (اِنْتَ أحسن) ..

وتثنى اللفظة فيقول القائل (أَحْسَنَيْن) حيث ترد في المغايظة . كأن يقول قائل يفارق قوما وهو يظهر السخط عليهم (أَحْسَن لي أزوحْ) ويلفظونها (أَحْسَلّي) على الادغام فيردّون عليه (أحسنين) توكيدا لرغبتهم هم أيضاً في مفارقته على وجه المغايظة ..

ومن مبالغاتهم في الاعجاب بشيء يبلغ منتهاه من الجودة قولهم (أحسن مِنْ هٰذَا مَيْصِيرْ) ..

وفي أمثالهم الواردة على وجه الظرف (مَا خِلِقْ الخَلاّقْ أحسن من عبدالرزّاق) أي لم يخلق الله خيراً منه ..

وفي امثالهم (أَحْسَنْ مَتْكَلْهَا كِشْ اِكْسِرْ رِجِلْهَا) وقد جاءت اللفظة وهي تتضمن معنى الشرط وكثيراً ما ترد على هذا الوجه في استعمالاتهم ..

وقولهم لسيّء الحظّ على وجه الشماتة والتحدّي (أحسنْ لك !) يوردونه في معنى القول الفصيح (أولى لك) كأنهم اذ يقولونه يختزلون وراءه قولا آخر هو (ان هذا المصير الذي تلقاه أحرى بك وأولى) ..

وقولهم (أحسنْ لك لَوْ مَجَايْ) أي كان خيراً لك لو لم تجيء ..

وفي الشكر والثناء على من يصنع صنيعاً حسناً يقال له (أَحْسَنْتْ) وقد يكررونها كنية عن فرط الاعجاب والتقدير ..

(أَحْصَابْ) : أي أعصاب ويريدون به مرض الأعصاب ..

(أَحْلاَمْ) : من أسماء النساء الحديثة ..

(اِحِمْ) : كلمة تعريض تورد قصد الاستخفاف بشخص أو تكذيبه أو تذكيره بما فيه من خلّة يعاب عليها .. ومثلها (اِحِحِمْ واِحَمْ) ..

وهي أيضا اسم صوت للسعال .. وترد كذلك أداة استئذان خاصة ، فانّ

القادم على بيوت الخلاء في المساجد وغيرها من المرافق العامة ينقر باب المرحاض نقراً خفيفاً أو يدنو منها وهو يقول (احم) متنحنحاً ليتأكد ما اذا كانت مشغولة بشاغل • فاذا كان فيها احد ردّ عليه كذلك بلفظ (احم) صرفاً له عنها ••

(أَحْمَدْ) : من أسماء الذكور الشائعة كثيراً في بغداد •• وهو كذلك من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم ••

وأحمد أغا كان رئيس الشرطة في بغداد أوائل القرن الثالث عشر الهجري •

وفي مثل لهم (روحْ فَهَمْ حَجَ احْمَدْ اَغَا) ••

وفي أمثالهم أيضاً (ايكُلَّكْ كافِرْ اَحْمَدْ لَيْش يكْفُرْ) :(*)

يضربونه عند الجزع والتضجر من معاناة بعض المضايقات والعراقيل كأنهم يرون ذلك ممّا يجرّ الى الكفر أو يشفع له ••

وحين يكتوي شخص بجمرة نار يصرخ صرخة خفيفة وهو يقول بلهجة من يستغيث (اَحْمَدْ) ويعني به السيد أحمد الرفاعي • حيث يذهب مريدوا طريقته المسماة بالرفاعية الى انه يتدارك الذين يكتوون بالنار اذا هم استغاثوا به ، ويتناقل الناس عن أصحاب هذه الطريقة حملهم (الصاج) المحمى بالنار ••

وللصبيان لعبة يلعبونها بالألفاظ حيث يتسابقون على تكرارها بطلاقة وهي (مَشِسْمَكْ ، مَشِسْمَكْ ،• مُحَمَّدْ اَحْمَدْ اسْمَكْ) ••

وكنية من يكون اسمه أحمد ان يقال له (أبو شْهابْ) ••

وفي أمثالهم (كُلْ يَوْمْ يَمْلاَ جَدْكُمْ أَحمَدَوْ) يضربونه لمن يكرّر دعوى يدّعيها في الناس مبتغياً بها الحصول على غرض يغرض اليه ••

وكذلك يرد المثل كناية عن استثارة دواعي الشجار والخصومة ••

والاصل فيه انه قولٌ يقوله سيّد ذو نسب علويّ فهو يخاطب جماعته كل

(*) يكفر بضمّ الياء وكسرها ••

يوم قائلا ان جدّي رسول الله فلابدّ ان تعطوني ما أريد من حقوق ثابتة لي عليكم من هذا الوجه ..

ولعل أصل الواو الملحقة بأحمد أنها الضمّة جاءت بها اللفظة ثم مالوا بها كسائر ألفاظ الامالة عندهم ..

والحاج أحمد حَبَزْبَزْ من ظرفاء بغداد ومنكّتيهم .. ويلفظون لفظة حبزبز مفخمة الزائين ..

(الأَحْمَدِيَّة) : مسجد جامع في بغداد يقع في محلة الميدان أنجز انشاؤه مطلع القرن الثالث عشر الهجري .. ويسمى أيضا جامع المِيدانْ وهو الاسم الغالب عليه لدى الناس ..

(أَحْمَدْ عَلي) : اسم لشخص واحد . كما يقال مْحَمَّدْ عَلي .. وقد يلحقون اسم احمد بتوابع اخرى تكون جزءاً من ذات الاسم كقولهم (احمدْ حَقّي وأحمد زكي وأحمدْ حَمْدي وأحمدْ حامِدْ) الى آخر ذلك ..

(أَحْمَرْ) : اللون المعروف .. وقد أصبح من الكنايات ان يقال للشيوعي المتمذهب بالشيوعيّة (أحمرْ) .. وهي كناية مستحدثة شاعت هذه الأيام ..

وجمع الأحمر حُمُرْ ..

والأحمر من الاشخاص والحيوانات يجمع على حُمْرِينْ . والأخضر عن خضرين والأبيض على بِيضِينْ ..

وجمع الحَمْرة وهي مؤنث الأحمر حَمْراتْ .. كما يقال خضرات وبَيْضات وسَوْدات ..

وحين يؤكدون شدّة احمرار الشيء يقولون (أحمرْ مِثْلِ الدَّمْ) وكذلك (أحمرْ مِثْلِ الشَّفَلَّحْ) .

وفي تأكيد حرمة الشيء أيضا يقولون (عَلَيْكْ وعَلَى الدَمْ) وهو تعبير من غرائب تعابيرهم ..

(اِحَوْ) : من ألفاظ التفجّع .. يقال (احَو عَلَى فْلان) .. ومثلها (احا) ..

(أَحْوالْ) : يقال . فلانْ صايِرْ أحوال أي متكبر مغتر متعجرف ..

والأحوال جمع حال وترد في تحياتهم كثيراً حيث يلتقى الشخصان فيادر كل منهما الى الاستفسار من الآخر عن أحواله قائلا (إشْلَوْنْكُمْ ؟ أَحْوالْكُم ؟) ومن ذلك ان يقول (كَيْفِ الأَحْوال) ..

(أَحْوَلْ) : الأحول من يكون في عينه حَوَلْ . وجمعه حُولْ وحُولِينْ ..

والعين حَوْلَة أي حولاء .. وعيونهم حُولْ .

(آخافْ) : من ألفاظ التوقع والتوجّس .. يقال (آخافْ جا) أي لعلّه جاء .. وأحسبها من (اخال) في الفصيح أي أظنّ ..

(أَخْ) : الأخ وجمعه عندهم أُخْوَة وأُخْوان وخُوانْ ..

وعند اضافة لفظة الاخوة الى ضمير فانما يقال (أُخُوتي وأُخُوتَكْ وأُخُوتْنَا وأُخُوتْهِنْ) ونحو ذلك ..

ولا تلفظ لفظة الأخ عند الاضافة الا مصحوبة بالواو باستثناء حالات خاصة منها قولهم في مثل (الأخْ أَخْ مَرْتَه يفوت ويخلّي اخته) . وفي التصغير يقال (هذا أَخَيَّكْ) ويقال أيضا (خَيَّكْ) و (هذا أَخَيْكُمْ) أي اخوكم .. و (أَخَيْجَنْ) أي اخوكن ..

وعند تشجيع شخصٍ على اداء عملٍ مّا يقال له على وجه الاغراء والحماسة

(أَشُوفَكْ أَخُويْ) فترد الياء ساكنة .. وفي مخاطبة أخ وصديق يقال له (أخي) و (أخويَ) .. وفي أغانيهم ترد كثيرا لفظة (خَيِّي) بهذا المعنى ..

وقولهم للشيء الضئيل اليسير (أخو الماكو) أي في حكم العدم ..

وقول القائل (أنا اخوك) ويلفظه (أَنَخوكْ) عبارة تقال في مواقع الاعتذار عن سهو ونحوه . كما تقال في الجزع والتوجع لخطب يصيب شخصاً ما .. وترد كذلك في الزهو والاعجاب ، ولها مواطن شتى في الاستعمال . ولابدّ ان تكون لهجتهم في اداء كل معنى من معاني اللفظة ملائمة لطبيعة ذلك المعنى .. وهذا أمر لا يتيسر تثبيته بالحروف وانما يكون الاعتماد فيه على التلقي والمشافهة ..

وكذلك يقال (أَلْتَمْسَكْ اِلْتِماسْ اَخَوي) .. أي أرجوك رجاءاً أخوياً يقول ذلك من يرجو الى شخص اِنجاز طلب له .

ويقول ذو صناعة اذا أتقن ما أريد منه صنعه قال مَلَقاً لصاحبه (سَوَّيتِلْكِيّاه مالْ اخ لاخوه) وتلفظ (اَخْلَخُوه) .. ولا تلفظ هاء الضمير أي اشتغلته لك كأني استغلته لأخي الشقيق ..

وفيهم من يقول (انا اخوج يا اختي) ويلفظون ذلك (أَنَخُوجْ يَخْتي) ..

وفي تأكيد الأخوّة النسبية يقولون (اخوه منْ اُمّه وَابوه) ولا تلفظ الهاءات الثلاث في هذه الكلمات . وكذلك لا تلفظ الهمزة في لفظة (ابوه) ..

وقولهم (هذا أَخَيّش) ؟ . يقولونه تهكماً واستخفافاً بأخ لا فائدة ترجى منه . أي ان هذا لا يصلح ان يكون أخاً .. والأَخَوِيَّة الأخوّة . وفي الاسترحام والالتماس يقال (سوّيها أَخَوِيَّة) أي كما يصنع أخ لأخيه من الاحسان .

وقولهم (أخو شَمَّة) ولا تمدّ الخاء بالواو الا مثل مدّها لو كانت مضمومة

بضمة . وهي من الكنايات ويراد بها وصف شخص بأنه شهم وذو مروءة ونجدة .. وغالبا ما يريدون بها من ينطلق في عمل الخير للناس .. ولعل أصل ذلك اخو شمم أو شهامة ..

(اِخ) صوت المتنخّم يلفظ النخامة من حلقه .. وهي كذلك لفظة يساق بها الحمار والبغل . وكذلك ترد تعبيرا عن تقزّز النفس من شيء مستبشع المذاق يرمى من الفم أو يشاهد فتشمئزّ منه النفس أو يسمع في حكاية محكاة فتكرهه الأسماع ..

ويكثر الأطفال من استعمال هذه اللفظة تعبيراً عن كرههم لدواء ونحوه ..

(آخ) : كلمة استخفاف بشخص يتوعد آخر أو يدّعي دعوى ظاهرة الكذب ..

وهي أيضا من ألفاظ الاستطابة والاعجاب .. وقد تلفظ عند التجميش والمداعبات ..

واذا لفظت بهمزة مفتوحة فتحة عريضة وخاء مفخمة جاءت في معنى التعجب من أمر مفاجيء مباغت ، وقد تكرّر ..

وفي نغمة (العُشَيْشي) وهي من النغمات العراقية التي تغنى في مقام الأرواح والأورفه يوردون نصّا لفظيا يلتزمونه في تلك النغمة حيث يقولون (وِيَيْ وِيَيْ أَخَخَاخْ آخْ) .

(آخْ) : كلمة يعبّر بها قائلها عن فرط ندمه وأسفه لأمرٍ وقع ، وربما قالها وهو يعض على اصبعه . وترد كذلك في التوعّد والتهديد كقولهم (آخْ لَوْ أظْفُرْهُ) ومعنى ذلك ان قائلها يتمنى بكل حرص لو انه ادرك عدوّه وظفر به ..

وفي التشكي من شخص يقال (آخْ مِنْ فْلَانْ) .. وكذلك ترد للتمني

حيث يقال (آخ لَوْ يِجي فلان) ولعل أصل هذه في موقعها هذا من اَوْخْ) .

وكذلك يكثر ورودها على لسان المريض حين يئن ويتوجع من آلامه ..

واذا ضرب الصبي ملأ الدنيا صراخا بلفظة (آخْ) وقد يتبعها بلفظة (اَوَيْلاَخْ) . وقد ترد عليه امه أو بعض اهله زجراً له واسكاتاً (اِخْ آخة) وهذه لفظة مرتجلة لا معنى لها الا قصد الزجر بلفظ يشاكل لفظة (آخ) .. وكذلك يردون عليه اذا قال آخ بقولهم (وْمِشْجَاخْ) . ومن النساء من يتبعنها بقولهن (ومشجاخ وينام واحدْ عَلَى ضِلْعِ اللاَخْ) ..

وترد في مداعبة صبي صغير حيث يقال (آخْ مِنْ اِيدَكْ) و آخْ مِنْ دَرْدَكْ وهذه صيغ تستعمل أيضا في مخاطبة الكبار ..

وللعامة في تأويل لفظة (آخ) انها مشتقة من لفظة الأخ .. وهم يقولون ان من قال (آخ) فانما يعنى الاستغاثة بأخيه ..

(آخَيِّي) : لفظة تؤدى في تحارير مقام الابراهيمي والبهرزاوي والمْخَالَفْ ..

(اِخْبَارِيَّة) الوشاية . وجمعها (اخباريّات) .

(اُخْبَرْ) نوع من الچاي لا لون له .. ولا تذكر اللفظة الا مقرونة به حيث يقال (چَايْ أخبر) وتلفظ الراء في الكلمة مرققة في الغالب ..

(اُخُتْ) هي الأُخْتُ وتسكن الخاء عند الاضافة .. وجمع الأخت (خَوَاتْ) ..

وقول القائل في حديثه عن امرأة (أختي على صَنْدوگ النبي) يقولها كناية عن شهامته وائتمانه على امرأة يكون امرها موكولاً الى رعايته ..

وتخاطب الأخت اخاها بلفظ التصغير احياناً حين تشير الى نفسها اذ تقول

(آني أَخَيْتَكْ) وكذلك (خَيْتَكْ) ..

وحين يتحدَّث رجل عن زوجته حديثا الى آخر فانه لا يذكر اسمها ولا يقول زوجتي وانما يقول لمخاطبه (اختك) كقوله (أُخْتَكْ اِلْيَوْمْ جَانَتْ تْرِيدْ تَوْضَعْ) أي كانت على وشك ان تلد ..

و (الأُخُتْ) حبة تكون في الوجه ـ أو في جوانب من اطراف الجسم ـ تأكل في البشرة فتتسع أحيانا .. ويقال لها في المصطلحات الطبية (حبة بغداد) وهي على ما يقال معروفة في حلب وفي بعض المدن الأخرى ..

ولا علاج لها الا ما يصفه العطارون من بعض اللبائخ توضع على البشرة المتقيحة .. وتظهر هذه الأخت في البغداديين في سن مبكرة .. ولـكن الذين يسكنون بغداد على كبر قد يصابون بها أحيانا ..

وقولهم (هَايْ أُخُتْ ذِيجْ) أي هذه القضية مثل تلك ..

وقولهم (اِلَكْ أُخْتْهَا بِالْخُرُجْ) يرد في التهديد والتوعد . أي ان ما صنعته مدخر لك عقابه ..

وقد اوردناه في الامثال البغدادية ..

(اِخْتَالْ) يقال في القتيل غيلة (اِخْتَالَوْه) أي اغتالوه .. واللفظة عامية حديثة منقولة الى لسانهم من لغة الجرائد ..

(اِخْتَثْ) أي اغتاظ ..

(اَخْتَرْ) الجاي المسمى ايضا جاي أخير ..

(أَخْتَرْمَة) الالتفاف على عسكر العدو ..

(اِخْتِشَاشْ) أي فتنة وفوضى ..

اما قولهم في توبيخ شخص (اِخْتِشِي على حَيْثِيتَكْ) فانه مأخوذ من الخشية .

(إِخْتِصَار) الايجاز في قول أو فعل ٠

(إِخْتِلاف) الشك والريبة في القول المنقول والتحريف فيه ٠

يقال (هٰذَا الْكَلامْ مَا بيه إِخْتِلافْ) أي ليس فيه تلفيق ٠٠

والاختلاف أيضا الخرَف ٠٠ وقولهم في المشرف على الموت (إِخْتِلَفْ)

أي اضطرب رأيه واخذ يهذي ٠٠

و (اخْتِلَفْ عَلَيْه الشُغُلْ) أي ارتبك فيه ولم يهتد الى فهمه وتدبيره ٠٠

و (اخْتِلَفْ وِيَّاهُمْ) : أي خالفهم في الرأي ٠٠ و (اخْتِلْفَوْا بَيْنَاتْهُمْ) : أي اختلفوا فيما بينهم ٠٠

(إِخْتِيَارْ ٠٠ خِتْيَارْ) الرجل الطاعن في السنّ وجمعه اختيارية ٠٠

واختيارية المحلة ذوو الرأي فيها والوجاهة ٠ وقد ظنّ الدكتور داود الچلبي

انها من الأرامية ، وأحسبها من معنى الاختيار في العربية ، حيث كان أهل كل

محلة يختارون ذوي الرشد فيهم لحلّ بعض مشاكلهم ومن هنا جاء اللفظ ٠٠

(إِخْتِيَارِي) : الأمر يكون حسب رغبة الراغب فيه ٠٠ وهو عكس

الاِجْبَارِي الذي يكون إِلزاميّاً ٠٠

والاختياري من مصطلحات پاصات الأمانة في تسمية المواقف التي يقف عندها

سائق الپاص بركابه لينزل منها من ينزل أو يصعد اليها من يصعد ٠٠ والموقف

الاختياري هو الموقف الذي لا ينبغي على السائق الوقوف عنده ، حتى يتلقى

اشارة بذلك من الركاب ، أو حتى يجد في محطة الموقف من ينتظر الپاص ليصعد

فيه ٠٠ والاّ فانّ السائق يمرّ بمثل هذه المواقف مجتازاً منطلقاً ٠٠

(اختراع) أي ابتكار في عمل أو صناعة ٠ وهذه عامية حديثة ٠٠

(إِخْتِرَعْ) أي فزع من الشيء رآه وأجفل ٠٠ ويقال خَرَّعَه اذا

فاجأه بما أفزعه •• وفي مثل لهم (جِبْتِ الأكْرَعْ يونَسْني كَشَفْ رٰاسَه وخَرّعْني) •

(اِخْتَلْ) من الاختلال وهو الاضطراب والتداعي ••

وفي امثالهم (أُخُذِ مْنِ التَلّ يِخْتَلْ) •• اما قولهم (اِخْتَلْ عَقْلَه) فمعناه انه جُنّ • ويقال لمضطرب الرأي ومن يصاب بكرب شديد يرتاع له (مِخْتَلّ الشّعورْ) •

(أخَذْ) فعل ماض من الأخذ • والأمر منه أُخُذْ والمضارع ياخُذْ ••

ويقال (أخْذْ وعَطي) كناية عن التجارة والمبايعة وقولهم (آخَذَه الحٰالْ) أي شاخ في حلقات الذكر •

وقولهم (أخذ مَرَة) أي تزوّج • ومنه المثل (أُخْذِ الأصيلة وأكْعُدْ عالحصيرة) ومنه أيضا (لاحِظَتْ بِرَجِيْلْهَا ولا أخْذَتْ سَيّدْ عَلي) أي لم تحتفظ بزوجها ولم تتزوج الشخص الآخر المسمى بالسيد علي ••

وقولهم (أخذ على نَفْسَه) أي ظنّ انه معنيّ بالسوء في قول مورد في شخص آخر ••

وقولهم في التغاضي عن اساءة صبي أو شخص ساذج (أُخْذَه عَلَى گَدْ عَقْلَه) •

وقولهم (آخَذْ لَه سَلاٰمْ) وكذلك (آخَذْ لَه تَمَنّي) أي رفع يده بالسلام عليه ••

وآخَذْ نِفَسْ : أي ارتاح واطمأنّ وهدأ •• وآخَذْ نِفَسْ : اذا دخن نَرْگيلة أو جِگارة ••

وأخَذْ بَرِدْ : اذا اصابه زكام ونحوه ويقال في ذلك (مٰاخِذْ بَرِدْ) ••

ومن كناياتهم ان يقولوا في الرجل يكون له الكلام كله على القوم من جلسائه دون ان يترك لغيره مجالاً فيتكلم (أَخَذْهُمْ حَوْض) و (أخذهم شْراعْ ومِجْداف) و (أخذهم عُرضْ وطولْ) و (أخذهم فْلاحَة مْلاجَة) ..

واذا نال رجل غنى وسعة ثم هلك واضمحلّ قالوا فيه (أَخَذْ لَه فَرّ) . أي استمتع بالنعمة والرخاء في وقتٍ ما ..

وحين يدور الحديث على شخص يكون له من الحظّ ما يتطاول به على ذوي الجدّ والعلم يقال في ذلك (أُخُذْ كِرْفَة) ..

وفي الشخص يقلّد آخر ويحاكيه في حركاته واشاراته يقال (أخذ شَمُرْتَه) .. اما قولهم (أخذ وِجِهْهَا) فمعناه ازال بكارتها وافتضّها .. وقولهم (اخذ غَراضْ وِجْهَه) أي لطمه على وجهه لطمة شديدة ..

ومن الاستعمالات الحديثة لدى المتفاصحين قولهم في المستحمّ (اَخَذْ حَمّامْ) أي استحمّ واغتسل وهو استعمال رديء بارد ..

وقولهم (أخذ له جِرْخَة) أي تجوّل في الأسواق والأزقة قتلاً للوقت أو قصد الاطلاع ..

وترد لفظة اخذ بمعنى اشترى من السوق شيئا .. وبمعنى اختار ومنه قولهم في التعزية بوفاة ميت (ألله حَبَّه واخذه) وتلفظ (وَخَذَه) .. وترد بمعنى اصطحب كقول القائل لشخص مقترحاً صحبته (أَرِيدْ آخْذَكْ وِيّاي) ..

وترد بمعنى استعاد واستردّ .. ومنه المثل (اَخَذْ مْا وَهَب سَقَطَ مْا وَجَبْ) ..

أَخَذْهُمْ كَراخة : اذا ساق القوم أمامه مطاردين .. وكذلك تقال في الرجل يتكلم في القوم دون ان يمكنهم من الردّ عليه ومراجعته ..

ويتم تصريف فعل الأخذ على الوجه التالي :

أَخَذْ (هو) أَخْذَتْ (هي) أَخْذَوْا (هم) أَخْذَنْ (هنّ) .

أَخَذِتْ (انتَ) وعند اضافتها الى شيء تدغم الذال في التاء احياناً كقولهم (أَخَتَّ الْغَراضْ ؟) أي هل أخذت الأشياء ..؟ .. وأَخَذْتُو أي اخذتم وكذلك يقال (أَخَتُّو) ..

أخذتي (انتِ) ويقال أيضا أختّي .. وأَخَذْتَنْ (انتن) ويقال أَخَتَّنْ .

وأَخَذْنا أي أَخَذْنا . وعند اضافة اللفظة الى شيء تلفظ ممدودة فيقال أَخَذْنا لْذاكِ الشيّ أي أخذنا ذلك الشيء ..

والصبيان الصغار يقولون (أَخْذَيْناه) بامالة فتحة الذال .. والشروگية يقولون خِذَيْناه بكسر الخاء وفتح الذال الممالة ولا تلفظ الهاء ..

وفي صيغ الأمر يقال أُخُذْ وأُخْذي وأُخْذُو وأُخْذَنْ ..

(آخِرْ) : آخر الشيء أي نهايته .. ويقال (آخِرْ نِفَسْ) أي في النزع الاخير .. وترد لفظة نفس أيضا بفتح النون ..

وآخِرْ زَمانْ كناية عن ان الزمن هو زمن يوشك ان تقوم فيه القيامة التي تحدثت عنها الشرائع .. وغالبا ما يرد قولهم هذا تعبيرا عن العجب لما يشهدونه من تصرفات الناس المريبة التي يخرجون بها على القيم والأعراف الاجتماعية السليمة فيقولون تشكيا وتعجبا واندهاشا (آخر زمان) أي ان الله يوشك ان يقلب الدنيا بأهلها من سوء ما يصنع الناس ..

وتستعمل لفظة (آخر) في الملاومة والتعنيف حيث يقال (آخِرْ وَيْنْ جِنِتْ ؟) أي اين كنتَ ؟ يقولون ذلك لمن تأخر عن الرجوع الى داره أو الوصول الى مكان بالموعد المتفق عليه ..

وقولهم (آخِرْ لَيْشْ ما گِلِتْ مِنْ گَبُلْ(*) ؟) ومعناه لِمَ لَمْ

(*) لفظة (گبل) تلفظ مفخمة اللام ..

تقل ذلك من قبل . يقولونه لمن تكون لديه قضيّة فأخفاها وقتا ما وكان حريّاً ان يشرحها للقوم ليعاونوه في حلها ..

ومثل ذلك قولهم (آخِرْ مَتْكُولْ مَتِحْجِي !!) أي هلاّ قلتَ وهلاّ حكيت لنا عن قضيتك لعلنا نعينك أو نغيثك ..

وقول القائل (مُو آخِرْ جِيْنَا) أي هـا لقد جئنا . وانما يقولها القائل تضجّراً ممن يلومه على عدم مجيئه وتباطؤه فيه ..

وقولهم (آخِرْ مَرّة) أي والمرّة الأخيرة .. وآخر شي أي وأخيرا ..

وقولهم (آخرْ هَدّة) يريدون به آخر ما يلد الرجل من ولد .. ومثله أيضا (آخر طَوْشْ) ..

وقولهم (آخر وَاحِدْ) أي آخر من بقي من القوم ..

(آخْرة) الدار الآخرة وهي يوم القيامة والبعث والنشور .. وفي مثل لهم (الِدنْيَا تْرِيدْ والآخْرة تْرِيدْ) ..

ومن حكمهم (لِيسَوِّي زَيْنْ اِلْ آخِرْتَه) أي من يصنع الجميل فانما يدّخره لآخرته ..

و (اِبِنْ آخْرة) الطفل النبيه الذي لا يعيش ..

وآخِرْ شَرّ أي سيء الحظ وهي كناية تقال للخائب التعس من الناس ..

(أخّرْ) خلاف قدّم .. وقولهم تْأخّرْ أي تخلف عن الحضور في الموعـــد .

والأخير : آخر القوم وقولهم (خَلّيه لِلأَخير) أي دعه حتى النهاية .

ويقال لشخص كثير الاساءات (آخِرْهَا وْيَاكْ) كناية عن التبرّم به والجزع من احتماله .

وقول القائل في أعقاب حديث يتحدّث به عن قضيّة ما (آخِرْهـا) أي

والخلاصة .. ويقول مثل ذلك أيضا من يستطيل كلاماً يسرد عليه فيريد ايجازه ، أي قل لي ماذا جرى في النهاية ..

(أَخْرَسْ) : الأخرس الذي لا قدرة له على الكلام . وجمعه خَرْسينْ وخِرْسينْ وكذلك يقال خِرْسانْ ..

وفي مثل لهم (مَيِدْري بْدَرِدْ الأَخْرَسْ غَيْرِ الأَطْرَشْ) . وذلك ان الأطرش لا يسمع وانما يلاحظ اشارة المتكلمين فيفهم منها ما يفهم ، وكذلك حال الأخرس فانه لا مجال له الى التعبير الاّ بالاشارات ، فتكون مسألته واضحة بالنسبة للأطرش ..

ويقال (اِخْرَسْ) أي صار أخرس ..

و (اخْرَسْ) لفظة زجر واسكات يقولونها لشخص يتطاول على آخر أو يشاتمه .. وهي بمعنى (صَهْ) ..

وهي كذلك من الكنايات حيث يقال في شخص يغلبه الحقّ فيذعن له (اِخرسْ) أي لم يجد شيئا ينطق به .

وربما خاطبوه بقولهم (هُا أَشُو اخرَسَيْتْ) ؟ أي ما بالك خرست ؟

(أَخْضَرْ) : الشيء يكون ملوّناً بالخضرة .. والأخضر أيضا الطريّ الرطب وفي أمثالهم (احترگ الأخضرْ بْسِعْرِ الْيابِسْ) .. والثوب اخضر اذا كان مبتلاً بالماء ..

وفي امثالهم (اِلنَّفِسْ خَضْرة) أي طريّة ، ويعنون بذلك انها لا تزال نامية . وهو مثل يضربونه للشخص تهفو نفسه الى الملذّات والشهوات رغم تقدّمه في السنّ ..

واخْضَرْ أي صار أخضر اللون .. وفي تأكيد خضرة الشيء اذا كان أخضر اللون يقولون اَخْضَرْ حَشيشي واخضرْ مِثْلِ الحشيشْ ..

(اِخْطَار) : بيان يصدر من سلطة رسمية يوجه الى شخص ما اشعاراً بارتكابه تقصيراً قانونياً ، أو الزاماً له بأداء ضرائب معينة لم يدفعها ونحو ذلك .. وجمع الاخطار اخطارات ..

(اِخْلاص) : أداة من أدوات الحياكة وتتألف من قصبتين .. والاخلاص الصدق والنصيحة في قول أو عمل .. وأخلص في عمله اذا أتقنه ونصح فيه ..

واخلاص : من الاسماء الحديثة يشترك فيها الذكور والاناث .

والمخلص من ألفاظ المجاملات وقد جرت عادتهم اذا كتبوا رسالة الى صديق ونحوه ان يثبتوا في أدنى الرسالة وعند ختامها اسمهم مقروناً بلفظة (المخلص) ..

(أَخْلاق) : السجايا والطباع . يقال في شخص يكون سيّىء السلوك (مَا عنده أخلاق) وكذلك أَخْلاقَه مُوزَيّنة أي أخلاقه غير محمودة ..

وقولهم (فْلانْ أخلاقَه طَيْبه) و (أخلاقه تِعْجِبْ) أي مرضيّ الخلق .

والأَخْلاقْسِزْ السيّيء الخلق من الناس . وهو تركيب تركي اذ ترد لفظة سز في التركية أداة للسلب والنفي ..

وبعض السذّج من العوام يقولون (اِخْلاق) بكسر الهمزة .

(أَخْلامورْ) : ويسمى أيضا (الزَيْزَفون) وهو عقّار نباتي يستعمل استعمال الجاي في معالجة الزكام والسعال .. وهو مما يباع لدى العطارين والصيادلة أحياناً ..

(آخُنْدي) : ويكتبونها اذا كتبوها (آخوندي) وهو فقيه الشيعة كما تطلق على من يقرأ التعازي الحسينية .. وجمع الآخندي آخُنْدِيّة ..

وقد سُمِعَتْ هذه اللفظة في ألفاظ المراسيم المغولية حيث كان يخاطب بها هولاكو ..

(أَخيرْ) : يقال جا بالأخير أي جاء آخر القوم أو جاء متأخراً ..
ويقال أيضاً (أخيراً) .. وأخيرْ شي مثل آخرْ شي ..

وقولهم (هذا أَخَيَرْ مِنْ هذا) أي هذا خير منه وأحسن وأليق ..

(أَخَيَرْ مَتْروحِ هنْا وهنْا تَعالْ وِيّانا) أي خير لك ان تأتي معنا دون أن تتسكع هنا وهناك .

وفي ألفاظ التحيات اذا قال احدهم في تحية شخص قام الى فراشه لينام (تِصْبَحْ عَلَى خَيَرْ) ردّ عليه قائلاً (على مِثْلَه وَاخير) ويلفظون العبارة (عَلَ مِثْلَ وَخَيَرْ) ..

(أُخَيْشْ) : لفظة يعبّر بها عن استطابة طعام أو هواء ولاسيما عند هبوب نسمات عليلة على الشخص يكون متعباً مكدوداً .. ويقولها أيضا من يجلس بعد طول قيام أو يرتاح بعد شدّة تعب .. وكذلك تقال عند استنشاق رائحة عطرية فوّاحة ..

ويقولها من يقولها من الآباء والأمهات ونحوهم عند تقبيل طفل صغير تعبيراً عن فرط الودّ والمحبّة قال الدكتور داود الجلبي (أظنها منحوتة من اوه نه خوش أي ما أطيبه بالفارسية) .

(أَدا) بمدّ الدال مدّاً مركزاً ، والاصل في اللفظة الأداء . ويقولونها للصلاة تؤدّى لوقتها .. وعلى عكسها يقال (قَضا) لما يصلّى من الصلاة قضاءا ..

وكذلك يقول المصلي منهم حين يهمّ بالصلاة (نَوَيْتُ أُصَلّي فَرْضَ صَلاةِ الظهر الحالي اَرْبَعْ ركَعاتْ أداءاً لِوَجْهِ اللّهِ تَعالى الله أكبر) فيلفظونها هنا على وجهها في الفصيح ..

(أَدّى) : يقال (أدّى نجابة) اذا ظهرت منه معاملة طيبة .. وأدّى

الوفا أي ابدى وفاءاً •• وأدّى ما عليه أي صنع الذي بامكانه ان يصنعه من البرّ والمعروف ••

وأدّى الجَرِحْ اذا نضح بالقيح والجراحة •• مضارعه يأدّي •• يقال في الجرح المتقيح (گَامْ يأدّي)(*) اذا خرجت منه المدّة والقيح ••

وأدّى الفلوسْ اذا دفعها وسلمها •• ومن ذلك (گَامْ يأدّي لْهَا نَفَقَة) أي خصص لها نفقة شهرية يدفعها اليها • وغالبا ما يقال ذلك في نفقات المطلقات ونحوهنّ ••

وكذلك ترد عندهم (يأدّي) منقولة المعنى من (يُؤدّي) في الفصيح أي يسبّب ويؤول ومن ذلك قولهم هذا الحَچي يأدّي الى عداوة أي يسوق الى العداء ويسبب الشحناء ••

(اِدارة) الادارة وهي تنظيم حالة المعيشة والاقتصاد في النفقات •• يقال في المسرف المبذر (مَا عنده اِدارَةْ بَيْتْ) أي لا يحسن تدبير أموره البيتية •

ويقال لمن يكون لديه النزر من المال (هَذي سَوّي بيهَا ادارة لَتَّفْسَكْ)(**) أي دبّر بها امرك على وجه الاقتصاد ••

والادارة بكسر الهمزة وفتحها نوع من المصابيح النفطية البدائية ذات هيس ودخان • وكان فقراء الناس يستعملونها في اضاءة دهاليز البيوت والمراحيض ونحوها ••

وهي على شكل علبة اسطوانية صغيرة ، يكون في أعلاها أنبوب دقيق يوضع فيه الفتيل دون ان تكون عليه زجاجة ، ولذلك يكثر دخانها ويكون ضوؤها خافتاً كلّ الخفوت • وربما أطفأته هبّة خفيفة من الريح •• ويوضع في العلبة هذه شيء من النفط •• وتكون لها عروة جانبية تمسك بها •• وقد انقرضت •

وهناك من يسمّيها (نَفْطِيَّة) ••

(*) يلفظونها (ايادّي) بهمزة مجتلبة في أولها •

(**) تدغم اللام والنون ولا تلفظ التاء في كلمة ادارة •

واستعملت لفظة الادارة في جهاز الوظائف الحكومية حيث قيل مدير الادارة وملاحظ الادارة ونحو ذلك لوظائف معينة في الدولة والمؤسسات الاهلية أحياناً ..

وفي الصحف والمجلات يذكر في الغالب اسم (مدير ادارتها) أي الموكول اليه ملاحظة شؤونها الداخلية ..

والامور الادارية والقانون الاداري والاوامر الادارية كل اولئك مصطلحات حديثة يراد بها ما هو منسوب الى دوائر الدولة من نظم وأعمال ..

والادارة المحلية مصطلح حديث يطلق على دوائر خاصة تؤسس في متصرفيات الالوية العراقية ، تكون مهمتها الاشراف على شؤون المدارس الابتدائية وما الى ذلك من القضايا الثقافية المحصورة في هذا النطاق .. وجمعها (الادارات الْمَحَلِّيَّة) ..

(اِدَاعة) : الاذاعة وهي الراديو .. يقال (داعْ) أي أذاع مضارعه يديع ..

يقال (گَاعِدْ دَيْدِيعِ الأخبار) أي ان المذيع آخذ باذاعة الأنباء ..

وجمع الاداعة اداعات .. وكذلك يقال (اَداعة) ..

(اِدَامْ) : ويقال أيضاً (اِيدام) وهو ما يؤتدم به مع الخبز من طعام ومرق وغير ذلك .

(أَدَبْ) : الأدب وحسن التربية .. ويقال أيضا (يَدَبْ) .

وفي ألفاظ العامة اذا رأوا صبياً يسيء التصرف ويعترض الناس بالأذى (نَعَلْةَ اللّه عَلَى اْلِينْطي خُبُزْ ومَينْطي أَدَبْ) أي لعنة الله على من يعطي أولاده خبزاً دون ان يعطيهم أدباً وتهذيبا .. وفي حكمهم وأمثالهم (اِلأَدَبْ زَيْنْ) أي ان التربية الحسنة أمر محمود ..

والأَدَبْسِزْ الذي لا أدب له .. اما من كان ذا حياء وخلق حسن فيقال له (أَدَبْلي) وجمعه (أَدَبْلِيَّة) .

والادب أيضا بيت الخلاء ومتغوَّط الناس وجمعه أَدَبَاتْ .. ومثل ذلك

الأَدَبْخَانَة وجمعها أَدَبْخَايِنْ وأدبخانات •• من الفارسية (آب دست خانة) •

وأَدَّبَه أي وجهه الى الأدب والسلوك المحمود •• ويقال أدّبه اذا عاقبه تأديباً له من جراء جناية جناها ••

وفي تقريع شخص وتوبيخه اذا تطاول على قوم أو استهتر يقال في مخاطبته (اِلْزَمْ أَدَبَكْ) أي كن مؤدّباً ••

والآداب : القواعد الخلقية والسجايا المحمودة •• والأديب المهذّب من الناس •• وكذلك تطلق اللفظة على من يكون هادئاً وديعاً •• وفي أمثالهم (يَا غريبْ كونْ أديب) ••

وكذلك يقولون (مُؤَدَّبْ) وجمعه (مُؤَدَّبين) •• و (مْأَدَّبْ) وجمعه (مْأَدَّبِينْ) • وللمرأة مُؤَدَّبة ومْأَدَّبة ومْأَدَّبة ••

وتْأَدَّبْ أي التزم جانب الأدب بعد تعرّضه لطائلة العقاب •• وترد فعل أمرٍ في مخاطبة من يسيء الادب زجراً له وتوبيخا ••

واذا ظهر من شخص شيءٌ نابٍ وتصرّفٌ غير لائق قيل في مخاطبته على وجه التقريع (هٰذَا أَدَبَكْ لِهْنَا وَصَلْ ؟) • أي أهذا مبلغك من الأدب ؟•

(اِدْرَارْ) : أي تبوّل •• وكذلك يطلق على المرض المسمّى « سَلَس البول » ••

(اِدْرِيسْ) : من الأسماء النادرة ، ومما ورد منها اسم نبيّ الله ادريس عليه السلام ••

وسَيْدِ ادريسْ مزار في (كَرّادَةْ مَرْيَمْ) بغداد يخرج اليه النساء أعقاب الأعياد •• وقد ورد في أمثالهم (دَخيلَكْ يَا سَيْدِ ادْرِيسْ رَجَّعْني شَابْ وعِرّيسْ) يضربونه لمن يتمنى الأماني المستحيلة ••

والادريس أيضا لعبة أشبه بالدامة ولكنها منقرضة •

والأَدْرَيس والآدْرَيس : عنوان الشخص ومحل سكناه حيث توجّه اليه الرسائل البريدية بدلالة عنوانه •• وهي من الانكليزية "Adresse" ••

(اِدَعَش) : أي أحد عشر ،، ومثله اِهْدَعَش وايدَعَش ..

(أَدْغَم) : الأدغم في الاصل من الدغمة وهي السواد . وهم يريدون بالأدغم من يكون عبوساً مكفهرّ الوجه .. وغالباً ما تستعمل في الزجر والسباب والاستخفاف ..

(أَدْكَن) : أي بليد غبيّ ..

(آدَم) : هو أبوالبشر .. والآدْمي: المهذّب من الأشخاص.. يقال آدمي ابن اوادم . والمرأة آدْميَّة بنت اوادم ، كناية عن حسن السيرة وصدق المعاملة ..

والآدْمي أيضا كناية عن شخصٍ ما ، وجمعه اَوادِم .. من ذلك ان يقال مثلا (تْلث اوادِم فاتوا مِنّا) أي ثلاثة أشخاص مرّوا من هنا .

ومثل ذلك قولهم (اِحْچي مِثْل اَوادم) أي تكلم بتعقل كما يتكلم الناس ،، و (أَگْعُدْ مِثْل اوادم) أي أقعد بأدب وسكينة .. وتنقل فتحة الهمزة في لفظة أوادم الى اللام في (مثل) فتلفظ (مِثْلَوادِم) ..

وفي مخاطبة شخص على وجه العتاب والتعنيف وربما السبّ الخفيف يرد قولهم (هَيْ اِبْنِ الأَوادِم) ! ومثل ذلك (هَيْ بِتّ الأَوادِم) .

وقولهم (صَايِر آدْمي) يقولونه في الشخص يَغْنى بعد فقر ، أو يعقل بعد جهل ..

وفي الشيء الجيد الحسن من طعام ونحوه يقولون في وصفه بأنه (مَال اَوادم) وكذلك تلفظ (مَالَوادِم) .. ومن ذلك (أكِل مال اوادم) أي طعام نظيف لذيذ .. وگَعْدَة مَال أوادم أي جلسة طيّبة سارّة ، الى غير ذلك مما يماثله ..

وقولهم في شخصٍ (هذا آدْمي مَال فْلان) أي خادمه وربيبه .. ويضاف الآدمي الى جماعة فيقال آدْميهُم وآدْمينا .. واذا اضافه متكلم الى

نفسه قال (آدْمِيّي) .. ومثل ذلك (آدْمِيَكْ) أي خادمك و (آدْمِيَه) أي خادمه ..

وفي مدح شخص والشهادة له بالفضل وحسن المعاملة يقال (خَوْشْ آدْمي) وعلى عكس ذلك يقال (مُو خَوْشْ آدْمي) وفي الجمع يقال خوش اوادم .. وموخوش اوادم ..

(اِدْمانْ) : هو الادمان على الشيء وكثرة مباشرته .. والمُدْمِنْ : السكير ..

وأصل اللفظة من أدْمَن في الفصيح ، والعامة يقولون دامَنْ .. وكذلك ترد اللفظة عندهم في معنى العادة يقال (هذا مو خوش ادمان) وذلك في التشكي من عادة سيئة متأصلة في نفس الشخص لا يستطيع الاقلاع عنها .

(أَدْنَى) : يقال « أدنى جِلْمَة تزِعْجَه » أي تزعجه أبسط الكلمات .. و « أدنى حْجاية » أي أبسط كلام وأقله ..

(اَدْهَمْ) : من أسمائهم ..

(أدْوَرْ) : من أسماء النصارى ..

(أَدْوَنْ) : أي دونٌ ، والاصل فيها انها (أَدْوَن) .. يقال اَدْوَنْ أي أقل شيء قيمة وأهون حالاً .. وقولهم (اَدْوَنْ مَا بِيهُمْ) أي أتعس من فيهم شأناً وأحقرهم .. و (ادون شي) أي أتفه شيء .. وكذلك يستعملون (اَدْوَنْ) فيقولون هذا اَدْوَنْ من هذا ..

(اَديب) : الأديب وهو المتصف بكمال الخلق وحسن الادب . ومؤنثه أديبة وجمع الأديب اديبين ، وجمع الأديبة أديبات .. وكذلك يرد في الاسماء أديب وأديبة ..

(اذا) : من أدوات الظرف والشرط ، تقول الزوجة لزوجها عند خروجه من الدار الى عمله : اِذا جيتْ لَتجي فارغْ . أي حين تعود الى الدار لكن

معك شيء من فاكهة ونحوها ..

ومن مواقع استعمالها أيضا (إذا مَتجي مَا أَحْجي وِيَاكْ بَعَدْ) أي اذا لم تأت لا أكلمك .. والميم في لفظة مَتجي اصلها مَا وهذه اذا جاءت بعد اذا لا تكون زائدة كما هو حالها في الفصحى .

وفي التهديد يقول القائل (اذا لِزَمْتَكْ اَمَوْتَكِ مِنْ اَلْبَصِطْ) أي اذا أمسكتك أهلكتك ضرباً .. وربما ردّ عليه المهدَّد قائلاً على وجه الاستخفاف (اذا) مكتفياً بهذه اللفظة عن بقيّة كلام مفهوم . وهو اذا ظفرت بي فاصنع ما شئت ..

وقد تتحوّل لفظة (اذا) الى لفظة (اِلاْ) وترد في جميع مواقعها واستعمالاتها ، وقد تكون هذه في الاصل منقولة من (لو) ومقلوبة عنها .

وترد « اذا » في مثل قولهم « اِذَا هُوَ خفيفْ وِانْتَ تْكُولْ ثْكِيلْ » أي انه خفيف وأنت تدّعي ثقله .. ومثله « اِذَا هُوَ هنا بَعْده » أي انه لا يزال هنا .. والأصل فيها الشرط غير انهم ألغوه ..

ومن كناياتهم « اذا أبوه يْموتْ مَيِعْلِگْ لَه شمعة » كناية عن فرط البخل ..

وترد « اذا » في معنى « اذا الفجائية » وذلك في مثل قولهم (آني جَيْتْ اذا هُوَ طِلَعْ) أي جئت فاذا به يخرج ..

أما قول الأب في توعّده ولده : (هَسَّه تْشوفْ اذا مَا أَبُصْطَكْ » فمعناه سوف ترى كيف أضربك ..

(آذَارْ) : هو شهر مارت من الشهور الافرنجية ويكون موقعه بين شباط ونيسان وعدد أيامه واحد وثلاثون يوما .. وفي أمثالهم (مْطَرْ آذارْ يِحْيي كُلْ مَا بَارْ) . وكذلك يقولون (آيذارْ) ..

(آذانْ) : الأذان للصلاة .. وكذلك يقال أوذانْ .. وأَذَّنْ ووَذَّنْ اذا نادى للصلاة .. والآذان : الاذن السامعة ويقولون أيضا إيذان ..

(اِذْرَة) : هي الذرة وهي نوعان ما يكون ناعماً أبيض اللون وهو يعطى طعاماً للطيور وعند أزمات الغلاء يتخذ منه الخبز الذي يسمّى خبز اذرة ..

والنوع الثاني الاذرة ذات العرانيص والتي تسمّى اِذرةِ الشّام ، وهذه تحمّص على الصاج فتنتفخ ويغرم بأكلها الصبيان .

(اِذِنْ) : الاذن السامعة . وطَرَاشْ الاذِنْ ويقال له أيضا طِرَيِّشْ الاذن وطريش الايذان حشرة ذات أرجل كثيرة يتّقون منها أن تدخل في أذن أحدهم فتسبب له الصمم ..

وفي كناياتهم (هَاي اِذْني اِلَكْ) وكذلك يقولون (هَاي اذني لِلْكَاعْ) . يريدون بذلك الاعجاب بحذق شخص ودقّة حيلته .. وقولهم (جَرْ لَه اِذِنْ) أي اعترف له بالقدرة والمهارة ..

وقولهم في شخص يلازم آخر ملازمة وتقى (اِذِنْ وِعْذَارْ وِيَّاه) كما يقال (صَايْرِين اِذِنْ وِعْذَارْ) . ومن كناياتهم (كَامْ يفْرْ باذنه) وتلفظ (بِذْنَه) يريدون بذلك وصف الشخص بفرط الحيرة ..

وقولهم في الشخص لا يصغي لنصيحة ناصح (يْخَشْشْهَا مِنْ هَالاِذِنْ يْطَلَعْهَا مِنْ هَالاِذِنْ) ..

وقولهم (اِذِنْ طِينْ وِاذِنْ عَجِينْ) يلفظون لفظة واذن (وِذِنْ) . ويريدون بذلك الكناية عن اللامبالاة وعدم الاصغاء الى كلام ..

وقولهم في مثل (اِلْبَشَرْ يِسْمَنْ مِنْ اِذْنَه) يضرب في أثر الكلمة الطيبة على النفس .. وهو مثل أورده الميداني في أمثاله بلفظ (المملوكة من أذنها تسمن) وقال فيه يضرب (لمن يخدع بالكلام الطيب) ..

وقولهم (مَرْبوطْ مِنْ اِذانه) أي بليد ابكم .. وتلفظ أيضا (... مِنِذْانه) .

وقولهم (نِطاه اِذْنِ الطَرْشة) أي لم يصغ اليه ..

وقولهم (اِذْنَه اِذْنِ اْلفارْ) كناية عن شدة السمع وقوته ..

وقولهم (كُلْمَنْ رِجَعْ عَلَى خيرَ اِذْنَه) أي كلٌ عاد من حيث جاء .. و « الحيطانْ اِلْهَا ايذانْ » من أمثالهم المشهورة .. يضرب في النهي عن الخوض في أمور الحكام الا بعد التحرز ، فربما بلغهم الكلام وبذلك يتعرض المتكلمون الى الأذى الشديد ..

وقولهم (شِوَى عَلَى اِذْنَه بْصَلْ) أي عاقبه معاقبة أليمة .. وترد في التهديد والتوعد حيث يقول القائل - من نحو أب أو أم - لابنه (مِنْ أَجيكْ أَشْوي عَلَى اِذْنَكْ بْصَلْ) أي ان جئتك أشوي على أذنك بصلاً ..

وفي التيئيس يقال لشخص « ها الـكُطْنه طَلَعْها مِنْ اِذْنَكْ » ، أي ان ما تريده لا رجاء لك فيه ..

وجمع الاذن اِيذانَاتْ وآذانات وإذانات .. وفي تثنيتها يقال اِذِنْتَيْنْ وايذانَيْن وايذانْتَيْنْ ..

والاِذِنْ أيضا الرخصة .. واستَأْذَنْ مِنَّه أي استأذنه في الذهاب والخروج .. ويقول قائلهم عند العزم على شيء « اَسَوّيه باِذْنِ اللّه » ..

والأِذِنَامَة (ويقال أيضا اِزِنَامة أخذاً من الرطانة التركية) هي وثيقة الزواج يوقع فيها قاضي الشرع الأذن باجراء مراسيم النكاح .. وجمعها (اِذنامَاتْ وازنامات) ..

وأَذَّنْ للصلاة اذا أذن لها .. ومثل ذلك (وَذَّنْ) ..

(أَذِيَّة) : العدوان على الناس وتعريضهم للأذى .. والموذي من كان دأبه الايذاء والاعتداء بدون سبب أو حجة . وفي أمثالهم (چَلْبٍ اْلموذي يْجيبْ عَلَى اَهْلَه النَعْلاتْ) أي ان الكلب الذي يؤذي الناس يجر على أصحابه ومقتنيه اللعنات ..

وحين تصدر من الصبيّ حركات وتحرّشات ضارة يقال له في النهي عن ذلك (لَتْصِيرْ مُوذي) أي لا تكن مؤذيا ..

وأَذَاه – ولا تلفظ الهاء وانما تمدّ الذال بالألف مدّاً مركزا – أي آذاه .. يقال (أَذَاه غَيْرْ أَذِيَّة) أي آذاه أذىً شديداً .. والأذَى – وتلفظ الذال مفتوحة دون ان تمدّ لا قليلاً ولا كثيراً – هو الأذىُ ..

وإذا سقط احدٌ على الأرض أو ضُرِبَ ضرباً وجيعاً أو أصابته دابةٌ أو سيارة ونحوها من وسائط النقل اِلْتَمّ عليه الناس وتساءلوا منه عمّا اذا كان قد تعرّض لضرر ظاهرٍ في جسمه من نحوِ كسرٍ أو رَضٍ . ويقولون له في هذا المعنى (خَوْ ما تْأَذَيْتْ ؟ خَوْ ما تْعَوَّرِتْ ؟) ..

وقولهم (فْلَانْ مِتْأَذّي مِنْ فْلَانْ) أي منزعج منه اشدّ الانزعاج من جراء سوء معاملته ..

وحين يتعرّض شخص الى مضايقة أو مماطلة يقول على وجه العتاب واللوم (اِلْمِسْلِمْ أَذِيتَه حَلَالْ) ؟ أي هل يجوز ايذاء المسلم ؟ .

وفي طلب الرفق بأحد من نحو غريب أو مريض أو حيوان يقال (خَطِيَّة لا تْأَذِّيه) وتلفظ (لَتْأَذِّيه) ..

وقد يستعملون الباء في تعدية الفعل حيث يقولون (كُلَّمْ يْأَذّي بِيه) للاستمرار في الايذاء .. ولفظة (بيه) تلفظ (بِي) ..

(اِرَادَة) : الرغبة في شيء والاصرار على تحقيقه ..

وحين يطلب صبيّ من اهله بعض المطالب فلا يجدون بدّاً من تلبيتها يقولون له كناية عن فرط اصراره على استنجاز ما يريد (اِرَادْتَكْ غَيْرْ اِرَادَة) .. وتلفظ همزة الارادة مكسورة ومفتوحة ..

وفي التسليم لله حين يقع من الأقدار ما يحير عقول الناس يقول القائل (أَللَّه اِلَه بِيهَا اِرادة) وكذلك يقول المبتلى بهمّ ومصيبة وهو يرفع رأسه الى السماء

(إلَكْ بيهـا إرادَة يا رَبْ) وكذلك يقولها من يتوجع لحال معدم أو مكروب .. ويقال في تعزية مصاب (إبْني هاي ارادْةَ اللّه) ..

وقولهم في الشيء يتمّ على وجه الجودة والاتقان (صار عالا رادة) أي تمّ حسب المرام .

والارادة الملكية ان يصدر توقيع الملك على الأحكام والقوانين امراً بابرامها وتنفيذها وأصل اللفظة مأخوذ من النصّ الرسمي المعتاد وهو (اصدرنا ارادتنا) ..

وقد زال هذا المصطلح من الاستعمال وحلّ محله لفظ المَرْسُوم الجمهوري .. بعد زوال الملكية وقيام الجمهورية في العراق في ١٤-٧-١٩٥٨ .

(إرَبْ) : يقال (إلَه بيها إرَبْ) أي له فيها حاجة وغرض .

وقولهم (إرْبا إرْبا) كناية عن تقطيع الأوصال ، وغالبا ما ترد في المسابّة والتهديد يقال (مِنْ أجيكْ أگطْعَكْ إرْبا إربا) والأصل فيها انها من الفصيح (إرْباً إرْباً) ..

(أرْبابْ) : يقال رجل ارْبابْ ومرَة أرباب وناس ارْبابْ ، اذا كانوا ذوي هشاشة ودماثة وأريحيّة ، وقد يقال أيضا ارْبابْلي للمفرد وجمعه ارْبابْليّة .

(أرْباطعَشْ) : أي أربعة عشر من الأعداد .

ومن كناياتهم « إلَه بِالشگّة ارْباطعَشْ » ويراد به الشخص يكون له الحقّ والدالة .. قيل ان لفظة ارباطعش هنا تعني حروفَ اليد بحساب الجُمّل ، فانّ الياء عشرة والدال أربعة ، فيكون قصدهم من ذلك ان له في الشگّة يداً ، والشگّة هي الشقّ من جثّة الخروف ..

وللصبيان لعبة تقوم على الأرقام والألفاظ وذلك ان يلفظوا ألفاظاً منصوصاً عليها ثمّ يخطّوا على الجدار أو على الورق خطوطاً يسايرون بها مقاطع الألفاظ الملفوظة حيث يخطّون لقاء كل مقطعين خطاً ثم يحصون هذه الخطوط فتجيء وفق العدد المعدود ..

وذلك ان يقولوا (أكْتِبْ كِتْبَة بَارْبَاطَعَشْ وِانْ مَا طِلْعَتْ بَارْبَاطَعَشْ إِضْرُبُوني وُكُتْلُوني بَارْبَاطَعَشْ) .. وقولهم (وان ما) يلفظ وِنْمَا .. وأهل الكاظمية يلفظون اللفظة على غير ما يلفظها أهل بغداد اذ يقولون (أَرْبَوْطَعَشْ) ..

(أَرْبَعَا) : يوم الأربعاء الذي هو بين الثلاثاء والخميس ..

وآخر أَرْبَعَا من شهر رجب يكون صوم البنات .. وهو صوم يصمنه الى نصف النهار ثم يفطرن .. وفي مساء يومهن يخرجن بالشموع الى مسجد حبيب العجمي في الكرخ وهنّ ينشدن :

(جِيْنَا نْزُورَكْ ،. يَا حَبِيبِ الْعَجَمي .. شَمْعَة بْطُولَكْ ،. يا حبيب العجمي) .

وفي مثل لهم « اِلْيَوْمْ صَوْمِ الْبْنَاتْ وُبَاچِرْ صَوْمِ الرَّعْنَاتْ » .

(أَرْبَعَة) : من الأعداد وتثنى على أَرْبَعْتَيْنْ وتجمع على أَرْبَعَاتْ .. وأُخُذْ أَرْبَعْتَكْ وأُخْذي أَرْبَعْتِچْ وأُخْذوا أَرْبَعْتْكُمْ ..

وترد الأربعة في استعمالاتهم في الغالب بلا تاء .. فمن ذلك (أَرْبَعْ وِلِدْ .. أَرْبَعْ بْنَاتْ .. اربع فلوس .. اربَعْ أَوَادِمْ .. اربع لْيَالي .. واربع تِكْتَاتْ .. واربع لِيرَاتْ) . ومما جاءت فيه الأربعة مقرونة بالتاء اربعة اركان ويلفظونها (أَرْبَعْتَرْكَانْ) واربعة أيام وتلفظ (أَرْبَعْتِيَّامْ وَأَرْبَعْتِيَّامْ) واربعة افوام وتلفظ (أَرْبَعْتُفْوَامْ وَأَرْبَعْتِفْوَامْ) ..

وتعالوا أَرْبَعْتْكُمْ اذا خوطب أشخاص بالحضور وكانوا أربعة .

وأَرْبَعْ تِرْبَاعْ أصلها أربعة أرباع ..

وأرْبَعَ وْعِشْرِينْ أي أربعة وعشرون من الاعداد •• وقولهم (عَلَى أَرْبَعَ وْعِشْرِينْ حَبَّايَة) كناية عن النهاية في الجودة والاتقان حيث يرد ذلك في وصف ما يكون من الاشياء والاوضاع متقناً حرياً بالاعجاب ••

(أَرْبَعِينْ) : من الاعداد وجمعها أَرْبَعِينَاتْ •• ويرد هذا الجمع عند جعلهم الاربعين وحدة قياسية في الكميات •• ويلفظون الأربعين بكسر الباء أيضا اذ يقولون (أرْبِعِين) ••

وفي الأمثال (هذا واحِدْ مِنْ الأربعين) ••

وفي أمثالهم أيضا (أَللَّه أَقَلْ صَبْرَه أربعين سنة) ••

ومنها (إلْعَرَبي آخَذْ ثارَه بَعَدْ أربعينْ سَنَة وْگَالْ اسْتَعْجَلِتْ) ••

ويرد مثل هذا الجمع ـ مثلاً ـ حين يقول الدائن الذي ينتظر مجيء المدين ليوفيه دينه (صارْ أرْبَعِينْ يَوْمْ وْمَا جابْ لي الفْلوسْ) فيردّ عليه آخر قائلاً على وجه التيئيس والاستبعاد (أُخُذْ أَرْبَعِينَاتْ) أي انّ عليك ان تعدّ اياماً طويلة وما هو بآتيك ••

والأَرْبَعِينِيَّة مرور أربعين يوماً على وفاة شخص ومن تقاليدهم ان يصنعوا في ذكرى ميتهم بعض الاجتماعات الطقوسية •• وقولهم في متوفى (طَلْعَوْه الْأَرْبَعِينْ) اذا أتمّوا مراسيم العزاء اللازمة وما الى ذلك من طقوسهم التقليدية حتى اجتازوا تلك المدّة البالغة أربعين يوما وهم عليه في حداد دائم ••

والأربعينية أيضاً مدّة اشتداد البرد في الشتاء •• ويقال لها أيضا (جِلَّة) ••

(أَرْبِيلْ) : مدينة في العراق ويسمونها أيضا (أَرْوِيلْ) •• قيل ان أصلها من الأرمية (اربو ايل) أي الآلهة الاربعة •• وتثبتها كتب التاريخ العربية بلفظ (إرْبِل) ••

(آرْتْ) : نوع من الورق الصقيل اللمّاع ••

(إِرْتاجْ) : أي اتكأ على جدار أو وسادة أو غير ذلك .. يقال ارتاج عليه أي مال عليه متكئا ..

(آرْتِستْ) : الراقصة تستقدم من اوربا ونحوها .. واللفظ من الانكليزية Artist أي فنانة .. وجمعها آرْتِسْتاتْ ..

(إرْتِكابْ) : أي جريمة .. والمُرْتَكِبْ - في الغالب - الموظف يختلس من أموال الدولة أو يأخذ الرشاوى من الناس ..

(إرْتِكَمْ) : يقال (إرْتِكْمَتْ أُمَّة الثّقَلَيْنْ) أي ازدحمت الناس وتجمعوا من كل جانب .. ويقال (مِرْتَكْمَة عليه الناس) أي مجتمعة ..

(أَرْتَلْ) : الذي يستعصي عليه النطق ببعض الحروف .. يقال (كَلامْ يِرْتِلْ) اذا تكلم فمال ببعض الحروف عن مخارجها كأن يلفظ الراء غينا والسين ثاءا .. وكذلك يقال « كلم يِرْتِلْ » بالثاء ..

(أَرَثْ) : أي ترك ارثا .. ومن سبابهم (انْعَلْ ابوكْ لابُو الْأَرَثَكْ) أي ألعن اباك وأبا من ترك لك ارثا ..

والارث عندهم يلفظونه (وِرِثْ) .. واسْتارَثَه أي ورثه .. واستارَثْ منّه أي انتقم منه واستعاد ما غصب من حقه ، وأحسب هذه مأخوذة من الثأر ،. أو الاستئثار أي أخذ منه ما أستأثره لنفسه ..

(أَرْثَوْدُوكْسْ) : ملة من المسيحيين .. واللفظ من اليونانية ومعناه « صحيح الايمان » .. وهم يخالفون سائر المسيحيين في تعيين ميلاد المسيح .. ولا صلة لهم ببابا رومة ..

(إرْجاوْ) : لفظ يقرنه باعة التين به عند النداء عليه في الأسواق حيث يقولون (تِيْنِ ارْجاوْ) ترغيباً للناس في الاقبال على شرائه ..

والاصل في اللفظ (أرْجانْ) وقد ذكر المسعودي في مروجه في القول على التين الوزيري انه (لا يبلغه تين الشام ولا يلحقه تين ارجان وحلوان) وهناك

من ظنّ ان لفظة (ارجاو) منقولة من (اورغواي) لبلد معروف بتينه المجفّف ••
وارجان هي بلدة (بهبهان) في ايران ••

(أَرْجَح) : بالجيم المثلثة أي أرجح •• وفي مثل لهم (إِعْيَن مَتْحِبْ أَرْجَحْ مِنْهَا) يضربونه لطبائع النفوس حيث يكبر عليها ويشقّ أن ترى انها دون الآخرين منزلة ••

(أَرْدَاثْ) : اسم تجاري لبعض أنواع الجكاير الأجنبية "Ardath" ..
(إِرْسَالِيَّة) : الوجبة من السلع المستوردة والمجلوبة الى الاسواق ••
والارسالية أيضا القائمة تدون فيها المواد والاسعار وما يجبى من مال ونحو ذلك ••

(أُرْسي) : غرفة تكون ذات ثلاثة جدران ويستعاض عن الجدار الرابع بواجهة من الشبابيك والجامْخانات • ولا تكون الاّ في الطابق الأول من البيوت حيث تطلّ على ساحة الدار اواوين وطرارات فتتخذ لها الواجهات من الشبابيك •• وهي لفظة لارِسْتانِيَّة •• ولا وجود للأرسيات في البيوت التي يبنونها على الطراز الغربي المغلق لان هذه ليست لها ساحة مفتوحة أي حَوْلي داخلي ••
(أَرْش) : ما يدفعه البائع للمشتري من تعويض وتخفيض اذا كانت السلعة المشتراة غير مطابقة للشروط المطلوبة ••

(إِرْشَاد) : اسم احدى الوزارات العراقية ، يتعلق اختصاصها بالصحف والاذاعة والانباء والسياحة والفولكلور العراقي ونحو ذلك ، يقال لها (وزارة الارشاد) •
(أَرْشَاك) : من أسماء الأرمن ••

(أَرْشَدْ) : يقال (فْلانْ أَرْشَدْ أُخُوتَه) أي أكبرهم سناً ومن عداه صغارٌ لم يبلغوا الحلم بعد •• وأَرْشَدْ من الاسماء ••

(أَرْض) : الارض التي نمشي عليها ، وكذلك يقال (أَرِض) ••
وقد وردت في نصوص عامية كثيرة ، على انهم يستعملون في الغالب عوضاً عنها لفظة (الگاع) •• ومن مواقع استعمالاتهم لكلمة الارض قولهم (أَرْضِ

الْخَرَابْ) لما يبعد من الديار عن العمران والمدن المأهوله • وهو من الالفاظ التي ترد في أقاصيصهم الشعبية ••

ومن ذلك (أَرْضَ اللَّه وَاسْعَة) يقوله من يغادر بلده فراراً من الظلم أو الخصاصة ••

والارِضَة : النمل الابيض الذي يأكل الخشب ونحوه ، ويتخذ بيوته في الجدران والسقوف •• وقد ذكر المفسرون انه هو المسمى بدابة الارض في التنزيل ••

والأَرْضِيَّة ما يدفع من رسوم وأجور عن بقاء السلع والبضائع في العلاوي والخانات والأسياف من جراء استغلال الارض في هذا الوجه ••

والأرضيَّة تطلق على اللون الاصلي للقماش كأن يكون أحمر وعليه نقوش خضر أو صفر أو بيض أو نحو ذلك •• أو ان أصل اللون أبيض أو أسود وعليه مخططات ملوّنة بألوان أخرى •• وكذلك يقال (گاعيَّة) ••

وربما استعاضوا بلفظ الأرضية عن لفظ الأرض ويغلب ذلك في مصطلحات عمال البناء ••

وفي الأمثال (ثَوَرَ اللَّه بَارْضَ اللَّه) يضرب للساذج المغفل ••

وجمع الأرض أَرَاضي •• وعند الاضافة تشدّد الياء أحيانا فيقال (أَرَاضِيَّكْ) و (أَرَاضِيَّه) و (أَرَاضِيَّي) •• ولا تشدد إنْ قبل اراضِينَا واراضِيكُمْ ونحوها من الصيغ التصريفية الأخرى •

والأَرْضي : سلك يتصل بجهاز الراديو ثم يربط بأنبوب الماء ، أو يثبَّت في الارض بمسمار ونحوه ، وفائدته انه يجتذب الكهربائية الزائدة فلا يصاب من يمسك الراديو بأذى ••

والأَرَاضي من مصطلحات المواسقة والمغنين يريدون بذلك القرارات النغمية ••

والأَرْضَحالْجي ويقال له أيضا عَرْضَحالجي وعَرْضَحلْجي وَارْزَحلْجي هو كاتب العرائض •• وجمعه ارْضَحَالْجيَّة •• وهي مهنة يمتهنها من يريد التكسب بها ••

(اَرْعَنْ) : المتصف بالرعونة والهوج وجمعه رعنين بفتح الراء وكسرها أيضا . والمرأة رَعْنَة وجمعها رَعْنَاتْ ..

(أَرْكَانْ حَرْبْ) : من التسميات العسكرية ويطلقها العـامة على القواد .. وتجمع على أَرْكَانِيَّة ..

(أَرْكَنْ) : الأعزب من الرجال .. ويقال له أيضا (زِكْرْتي) ..

(أَرْمَلْ) : الأرمن واحدهم اَرْمَلي .. بترقيق اللام والراء ..

والطينْ اَرْمَلي من العقاقير الطبية ..

(أَرْمَلَة ـ بتفخيم اللام والراء ـ) : الأرملة المتوفى عنها زوجها .. وجمعها أَرْمَلاتْ بتفخيم اللام وأَرَامِلْ بتفخيم اللام أيضا ..

وقولهم (تِرْبَاةْ اَرْمَلَة) يعنون به الصبي يكون ضعيف التربية ، من جراء انه لم يشرف على تربيته أب . اذ كان أبوه قد مات فربته أمه ..

(أَرْمَنْ) : الأرمن وهم جيل من الناس دينهم المسيحية ولهم لغة خاصة بهم وتسمى بلادهم (ارمينة) واحدهم أَرْمَني .

و(كَمْبِ الْأَرْمَنْ) : مواقع من الباب الشرقي تقع فيها مساكنهم وكنائسهم ومقبرتهم ..

(آرْمَيْجَة) : من عدد السيارات وأجهزتها ويراد بها طبلة الداينمو من الانكليزية "Armature" وجمعها آرمَيْجَاتْ وآرْمَيْجَرَاتْ ..

(أَرْنَبْ) : الحيوان المعروف وجمعه أَرَانِبْ .. وفي أمثالهم « تْرِيدْ أرنبْ أَخُذْ أرنبْ تريدْ غَزالْ أخذْ أرنبْ » ..

(آرِنْج) : أن يمسك المصارع بساعد صاحبه ، ثم يجرّه الى صدره بطريقة خاصة ، فيرمي به الأرض .. واللفظ من التركية القديمة بمعنى الرشوة ..

(آرو) : لفظة تجارية اتخذت ماركة لبعض أنواع القمصان الامريكية التي ترد الى أسواق بغداد فتباع فيها ..

(أَرْوَاحْ) : من المقامات العراقية .. يغنى في فصل الحسيني في الجالغي البغدادي ، ويدخل في عدد من المقامات الأخرى كشعبة من شعبها النغمية ..

(أَرْبِيلْ) : مدينة أربيل .. وينسب اليها باعة الجبن مما ينادون عليه من جبنهم عند بيعه تشويقا للناس ودعاية حيث يقولون (أَرْبِلّي الجبِّنْ) ..

(اَرْوَلّي) : نوع من الخناجر يكون صغيراً .. واللفظة من التركية ، اَرْوادْلي ، أي نسائي ، أو انها من (اَوردلي) أي متفاخر ..

(أَرَه صَرَه) : أي بين حين وآخر .. وفي فترات متباعدة متقطعة ..

(آرَيْ) : مما يفتتحون به تحرير مقام المنصوري ..

(اَرْيَحي) : الظريف من الناس .. جمعه اَرْيَحِيَّة ..

(أَرْيَلْ) : الهوائي .. وهو سلك يمدّ الى الجوّ ويكون طرفه الثاني متصلا بجهاز الراديو أو التلفزيون .. واللفظة من الانكليزية (Aerial) ..

(إِزارْ ـ بكسر الهمزة وفتحها ـ) : وكذلك يقال ايزار .. وفي مثل لهم (جَمْبَرْ سُوري أُخْذي إِزارِجْ ودوري) .. وجمع الايزار أُزُرْ ويزُرْ ..

والأَزارة : صبغ الجدار من أدنى الأرض الى نحو ذراع بلون يخالف لون الجدار ..

(أَزْبَري) : نوع من الأشربة المحلاّة بالسكّر تشرب صيفاً قصد التبرّد اذا كان معها الثلج ، واللفظة من الانكليزية (rose berry) ..

(أَزْبَسْتْ) : مادة غير قابلة للاشتعال والاحراق تستعمل في أغراض كثيرة .. ومما يصنع منها فتائل المواقد النفطية . وهي من الألفاظ الحديثة في العامية البغدادية ، اما أصل لفظها فقد قيل انه من اليونانية (Asbest) لنوع من المعادن الحجرية ..

(أَزْبَكْ) : جيل من التركستان مسلمون على مذهب الامام الأعظم كانت لهم في بغداد تكية تقع حذاء باب المعظّم وقد هدمت نهائياً سنة ١٩٤٩ .. وغالب صناعة هؤلاء الأَزْبَكِيَّة سنّ السكاكين وشحذها .. وكان الى جوار تكيتهم جامع غلب عليه اسمهم فقيل جامع الأزبك وجامع الأَزْبَكِيَّة ..

وكان داود باشا قد جدّده سنة ١٢٤٢هـ •• وفي سنة ١٩٦١م هدم وأعيد بناؤه في نفس موقعه تقريبا •• ولفظة الأزبك تعني في التركية الجغطائية الوجيه المحترم •• وهي تلفظ بباء عريضة •

(أزخانة) : الصيدلية • وأصل لفظها أجزاء خانة ••

(أَزْرَقِ ٱلأَزْرَقْ) : نوع من التمر الفاخر ، موطنه في ديالى ••

(أَزْرَگْ) : هو اللون الأزرق • و (اِزْرَگّْ) أي صار أزرق اللون • وقولهم في الرجل (يزْرَگّْ ويحْمَرّْ) كناية عن شدّة غضبه وانزعاجه •• وجمع الأزرگ زُرُگ •• بضم الزاي وكسرها • وشْبَاط ٱلأزْرَگْ هو شهر شباط ، وقد وصفوه بذلك كناية عن عروض البرد الشديد فيه بحيث تكاد الأجسام يجمد فيها الدمّ فيكون الجسم ازرق •• وفي توكيد لون الزرقة يقولون (أَزْرَگْ مِثْلِ النّيلْ) ••

(أزْري) : من الاسر البغدادية ••

(اِزشْلِزْوَنْ كُزْيَفْزَكْ ؟) : جملة من الجمل التي يلفظونها في لغة لهم خاصة ، يسمونها لغة العصافير •• ومعنى تلك العبارة « كيف حالك » وأصل لفظها « اشلون كيفك » يقحمون الزاي بعد كل حرف من الحروف الأصلية ••

(اِزْعَرّْ) : كلمة يقولها الصبيان في إغضاب الحمار اذا نهق ، يحسبونه يشتدّ في نهيقه بسبب ذلك •• وكذلك يهرّجون بها أحيانا على الحمار اذا رأوه ، ليحملوه على النهيق ، وربما نهق على اثر تهريجهم ••

وقد تكون اللفظة من (ارّ) التي أوردها الكاشغري في قاموسه (ديوان لغات الترك) وقد كتبه سنة ٤٦٦هـ قال (وهذا حرف ينطق على الحمار به ، عند الانزاء فيغرى به مرّتين أو ثلاثاً فينزو) ••

(اِزْعِرْتي) : الختّان •• واللفظ من النسبة الى « سْعِرْدْ » وهي مدينة في ديار بكر •• ويقال أيضاً « زِعِرْتي » •• وكان الختانون يأتون الى بغداد من هناك ولهم ملابس ذات طراز خاص ، ثم عرف أهل بغداد هذه الصناعة فكانوا يسمّون نفس التسمية ••

(إزْعَيْرْ كَِنْ) : لعبة يلاعبون بها الصبيان • وقوامها ان يجتمع لفيف منهم الى بعض اهله فيقول هذا لهم (إزْعَيْرْ كَِن ازعيركن طارِ الكَكْلَكْ) وعليهم هنا أن يقولوا (طِرْنَا وِيْاه) • واذا قال طار البعير فعليهم ان يصمتوا أو يقولوا (مَطِرْنَا وِيْاه)(*) •• ويستمرّ ملاعبهم في تعداد أسماء الطيور وأسماء غيرها من الحيوانات التي لا تطير كالقطة والفار •• فاذا تعجّل بعضهم فقال طرنا وياه لما لا يطير من تلك الحيوانات كان مغلوباً وخاسرا •• وهي لعبة فيها تسلية للصبيان الصغار واسترعاء لنباهتهم ••

(أَزْغَرَة •• أَزْكَرَة) : مشبّك حديدي يجعل على مَنْقَلة أو موقد فيه جمر الفحم ، حيث يوضع عليه شرائح من اللحم ، فتشوى بهذه الطريقة دون ان تمس الجمر •• قال في الدراري اللامعات انها فرنسية •• واذ كان الجمر في الفارسية يسمّى (ازگر) فأقرب ان تكون اللفظة من الفارسية ••

(إزْكُرْتي) : الأعزب من الرجال •• وفي الجمع يقال إزْكُرْتِيّة •• وكذلك يقال زگرتي بكسر الزاي وضمّها وجمعه زگرتية ••

(إزْگِطي) : التمر الزهدي •• ويقال أيضاً « زگطي » •• وذلك باسكان الزاي •

(أَزَلْ) : الأزل ، وهي لفظة تعني القدم البعيد في عالم التكوين •• ومن بعض مواقع اللفظة في كلام العامة ان يقولوا في التوجع لامرأة شقيّة في زواجها (هَايْ قِسْمَتْهَا مْن الأَزَلْ) أي ذلك ما قدره الله لها وقسمه •

وفي التسرية عن منكوب حائر يقال له (إِبْني هَايْ قِسِمْتَكْ مْنِ الأَزَلْ) أي هذا حكم الله فيك فاصبر عليه فما يجدي الجزع فيه •• وفي توكيد الصداقة والصلات بين الأصحاب يقول قائلهم (إحْنَا صَدَاقَتْنَا مْنِ الأَزَلْ) ••

(*) أي لم نطر معه •

والأَزَلي لهجة في الهَزَلي ، وهي نادرة .

(اِزْن) : لغة في الاذن .. وقولهم (عَنْ اِزْنَكْ) من عبارات الاستئذان .. وقول القائل في التوكيد على انه سينجز عملاً ، أو يعد بالذهاب الى مكان ما ، أو ينوي ان يصنع شيئا في غَدِهِ فانه يقرن ذلك بقوله (باذن الله) ويلفظ قوله (بِاِزْنِلا) ..

والاِزِنَامَة : التصريح بموافقة القاضي على اجراء مراسيم النكاح وعقد عقدته .. وكذلك يقال (زِنَامة) .

(أَزْنيفْ) : والمسيحيون يفخمون زايه .. من مصطلحات لعب الدومنة ، وذلك ان يلعبها اثنان أو ثلاثة أو أربعة من اللاعبين ..

(اِزْنَگْطي) : السريع الانزعاج ، نسبة الى الزِنْگْطة أي الدملة ..

(اِزْوَاجْ) : يقال في الحمار والبغل اذا كان رفاساً « يُضْرُبِ ازْواجْ » ..

(اِسْ) : لفظة تقال في إسكات متكلم وهي عِدْلُ (صَهْ) في معناها ..

وتطلق في لغة الأطفال البغداديين على القطعة الصغيرة من النقد .. وكذلك يقولون (إسَّه) . وفي مصر يقول أطفالهم (دسّ) . وفي تونس يقولون تِسْ) ..(*)

ومن مواقع استعمالها ان ينبَّه بها على الأطفال بالسكوت والتزام السكينة وعدم الحركة (وغالباً ما تقترن باشارة خاصة وذلك بوضع السبّابة على الشفتين وهما مطبقتان) ولاسيما اذا كان في الدار من هو نائم يخشون أن يستيقظ من جراء لغط الصبيان وضجيجهم .. وترد كذلك في زجر شخص وحمله على الصمت تحدّياً له وتهديداً واهانة ، ويقع مثل ذلك في حالات الخصام والمشاجرة .. وأحسبها محرّفة من (هُصْ) وهذه مقلوبة من (صَهْ) في الفصيح .. وقد

(*) في دائرة المعارف للبستاني ان الآس من النقود النحاسية عند الرومان القدماء ، كان الدينار المضروب من الفضة يتألف من عشر آسات ..

تكون مأخوذة من (هسّ الحديث) في الفصيح أي أخفاه •

(اَسَارَة ـ بفتح الهمزة وكسرها ـ) الأسر •• والاَسارة : الأسارى •

واذا تحدّث اسير عن أيام أسره قال (مِنْ چِنِتْ بِالْاَسَارَة) •• أي حين كنت أسيرا ••

(أَسارونْ) : عقار عطاطيري يوصف لمعالجة المغص •• وهو عبارة عن جذور نباتية ••

(إِسَاسْ ـ بكسر الهمزة وفتحها ـ) أساس الجدار وهو ما يبنى منه جوف الأرض فيقوم عليه ظاهر البناء • وجمعه اساسات بكسر الهمزة وفتحها •

ويقال له أيضا (سَاسْ) وجمعه سَاسَاتْ وقد سمع في أمثالهم قولهم في جمع الساس سِيسَانْ ••

وقولهم (أَسَاساً) مما يوردونه في حشو الكلام وقد يكون لبعض هذا الحشو معنى مقصود • فلو نسب الى شخص انه أبلغ أناساً ببعض الأمور التي من شأنها ان تحدث عداءاً بين القوم في حين انه لم يصل الى اولئك ولا كان من عادته التردد عليهم • فمما يغلب ان يلجأ اليه في الدفاع عن نفسه وردّ التهمة عنه ان يقول (أَساساً آني مَا أروحْ يَمْهُمْ)(*) أي اني لم أعتد الذهاب اليهم •

ومن ذلك ان يتكلم متكلم في أمر أو يبدي رأياً في مسألة فينبري له من يريد ان يبطل أقواله وينبزه بالجهل وعدم استيعاب الأمور ، ففي الغالب ان يقول له ضمن ما يقوله (أَسَاساً إِنْتَ مَتِفْتِهِمْ شي) أي انك لا تفهم شيئا •• وجاءت لفظة أساساً هنا للتوكيد ••

وقولهم (هٰذَا الْحَچِي كِذِبْ مِنْ أَسَاسَه) • أي هذا الكلام كذبٌ بالمرّة •• ومثله (هـذا الحچي مَالَه أَسَاسْ) أي لا أصل له فهـو مختلق ومفترى •• وكذلك يقال (مَالَه رَاسْ وَلَا أَسَاسْ) ••

(*) ما اروح تلفظ ما روح ••

والأَساسْ الخطَّة والطريقة •• يقول القائل لشخص وهو يرسم له منهجا (إِمْشِ عَلَى هاَلْأَسَاسْ) أي سر على هذه الخطَّة ••

وترد لفظة الأساس بمعنى البدعة المبتدعة فمن ذلك ان العادة جرت ان ينفح الأب أو الأم ولدهما الصغير بشيء من النقود اليسيرة ، فاذا صادف احدَ الأيام ان لم يكن عندهما نقدٌ متيسر ، وكان الصبي قد أخذ يكثر من الصراخ والبكاء ، قالت امه أو قال أبوه (أَنْعَلْ اَبُو كُلْ مَنْ أَسَّسْ هاَلْأَسَاسْ) أي ألعن أبا كل من ابتدع هذه البدعة وسنَّ هذه السنَّة السيئة في تعويد الأطفال على النقود •• وأساس الأمر أصله وسببه يقال (أَسَاس اَلْقَضِيَّة كَذَا وكَذَا) وذلك عند ارادة سرد تفاصيل الموضوع وبيان أسبابه ••

وأَسَّسْ : اذا شقَّ الأساس وبدأ بناءه •• يقال في الاستفسار عن ذلك (أَسَّسِتْ لَوْ بَعَدْ) ؟ أي هل حفرت الأساس وشققته أم انك لا تزال لم تصنع شيئاً بعد ؟ • وأَسَّسْ مدرسة ونحوها اذا أنفق على تشييدها من ماله الخاص •• ويقولون في من أكمل من بنائه حدَّ الأساس (مْأَسَّسْ ومْخَلَّصْ) •• أو يقولون أَسَّسْ وخَلَّصْ ••

وهذا الشي أَسَاسي أي ضروريّ لابدَّ منه •• والقانون الأساسي لدولة هو دستورها الذي تحكم بمقتضاه •• والنظام الأساسي ما تتخذه الشركات والجمعيات ونحوها من الهيئات من قواعد وأصول تلتزم بتطبيقها •• والحجر الأَسَاسي هو ما جرت به العادة عند اقامة البنايات ذات الشأن من نحو المدارس والمستشفيات والمساجد والمؤسسات الرسمية ، ان يحضر رئيس الدولة فيأخذ بيده اسطوانة معدنية فيها نماذج من نقود البلاد والصحف المحلية ، فيدفنها في تجويف معدٍّ لذلك في صلب الأساس ، ثم يضع على ذلك التجويف الذي هو أشبه بصندوق صغير ، حجارةً يثبتها بالاسمنت ، ثم ينقر الحجارة بفأس في يده عدّة نقرات ، ممثلا في ذلك دور البنّاء في بنائه • فيكون ذلك ايذاناً بالمضيّ في أعمال

البناء التي تقام على أسسه حسب التصميم المقرر •• وهذه مراسيم لم تكن معروفة لدى الناس قبلا ••

(أَسْبَابْ) : يطلقونها على الملابس والأمتعة ونحو ذلك •• ولا سيما ما يحمله المسافر معه في سفره والعامل في غدوّه الى عمله ، وقد سُمِعَت هذه اللفظة في بغداد في القرن السابع الهجري لذات المعنى •• وأحسب الأتراك أخذوها الى لغتهم فأطلقوها على الملابس خاصة فقالوا (أَصْبَابْ) •

والأسباب جمع سَبَب •• وفي الاستفسار من شخص يقال مثلاً (أَسْبَابْ مَا جَيْتْ اِلْبَارْحَة ؟) أي لِمَ لَمْ تأت أمس ••

(اِسْبُوعْ) : واحد الأسابيع تبدأ أيامه من يوم السبت وتنتهي بالجمعة •• والغالب على همزته الوصل •• والمسيحيون يقول « اِزْبُوع » ••

والأَسْبُوعِيَّة ما يدفع من اجور العمال ونحوهم اسبوعيا ، وجمعها اِسْبُوعِيَاتْ ••

(اِسْپَانَة) : وجمعها اِسْپَايِنْ واِسْپَانَاتْ •• وهي أداة ذات أنماط وأحجام وأشكال مختلفة تستعمل في فتح المغاليق الحديدية وشدّها •• واللفظة من الانگليزية spanner ••

و « اسكولْ سْپَانَة » هي الاسپانة تكون ذات لولب تتسع بـه فتحتهـا وتضيق ، حسب مقتضى الحاجة •• واللفظ من الانگليزية "screw spanner" أي الاسپانية ذات اللولب ••

(اِسْپَانْيَا) : من الأقطار الأوربيّة القائمة حاليا وقد سماها العرب الأندلس وأقاموا فيها دولة عظيمة دامت دهراً طويلا •• وترد هذه اللفظة في تسميتهم بعض أنواع الكيك (خُبْزِ اسْپَانْيَا) ••

(أَسْپَرْ) : جدار على شكل التيغة يبنى بين ركنين أو جدارين عريضين • ويقال في هذا الطرز من البناء (دِنْگَة وَاسْپَرْ) وغالبا ما تتخذ مثل هذه المباني في السياجات ونحوها حيث لا يقوم عليها سقف ولا بناء ••

وجمع الأسپر أَساپِرْ وأَسْپَرات .. واللفظة من (سِپَرْ) في الفارسية ، بمعنى وقاء وسياج ..

(إِسْپِرْتو) : مادّة كحولية تستعمل في التعقيم وتخلط بالروائح العطرية .. وهي من الانگليزية (Spirit) ..

(أَسْپِرُو) : اسم تجاري لعقار على شكل حبوب مضغوطة يبلع بلعاً ، اذ يفيد في تهدئة الصداع .. وهو يباع مغلفاً بجيوب ورقية خاصة .. أصل لفظه "Aspro" ..

(أَسْپِرين .. أَسْپِرين) : عقار يفيد في تهدئة الصداع .. واشهر أنواعه التي يرغب فيها الناس ما يقال له (أَسْپِرينْ بايِرْ) : اما أصل اللفظة فمن الفرنسية (Aspirine) ..

(إِسْپِناغْ) : من الخضروات التي تؤكل مطبوخة . قيل ان أصل اللفظة من (اسپناق) في التركية ..

وقد ذكره مؤلف كتاب الطبيخ « محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم الكاتب البغدادي » بلفظ « اسفاناخ » ووصف طريقة طبخه .. وكان قد ألف كتابه سنة ٦٢٣هـ ..

(إِسْتَة) : الخياطة يجتمع عندها عددٌ من البنات ليتعلمن الخياطة .. وجمع الإِسْتة إِسْتاتْ ..

(إِسْتادْ) : صاحب الصناعة الماهر فيها ، وكذلك يراد به رئيس العمل وموجهه .. جمعه (إِسْتادِيَّة) . وفي أمثالهم (ضَرْبَةِ الإِسْتادْ بألْفْ) أي ان ضربة الاستاذ المتقن المتمكن تعادل ألفاً من ضربات عماله وصناعه وكذلك يقال (دكَّة الاستاد بألف) .. يضرب للفرق البعيد بين من هو قدير على العمل راسخ فيه وبين من هو مبتدىء فيه ضعيف .

وقولهم (هذَ أَسْتَدْ مِنْ هذا) أي أمهر منه وأكثر دراية واتقاناً ..

وحين يقال في إِطراء شخص انه إِسْتادْ يعلّق آخرون على ذلك بقولهم

(إِسْتَادْ ونُصْ) أي انه يستحق من ألقاب التقدير أكثر من ان يقال له استاد ..

وفي نداء الأستاد يقال إِسْتَادي .. واليهود يقولون في ندائه (إِسْتَايي) ..

وكان قوام عمّالة البناء يتقوّم من استاد وخلفات وعمال آخرين بين هَزّازْ وَمرّارْ ومْرَبّعْجي وغيرهم .. اما الاستاد فانه لا يبني شيئا ولا يأخذ بيده حجارة وانما يقف متطلعا الى العمل ، وربما حثّ العمال على سرعة العمل وعدم التلكؤ فيه .. وجاء في بعض أمثالهم (كَلْ صَنْعَة بِلا إِسْتَادْ آخِرْهَا إِلى فَسَادْ) .

(إِسْتَاذْ) : من الالفاظ التي يخاطب بها ذوو الشخصية العلمية على وجه الاحترام .. وفي المصطلح الجامعي تعتبر لفظة استاذ لقباً علميًا يمنح وفق نظام خاص لمدرسي الكليّات .. غير ان الناس لا يلتزمون هذا المعنى في اللفظة انما يفرطون في منحها من تلقاء أنفسهم الى من شاءوا وأرادوا .. دون قيد أو شرط .. والاصل في الأستاذ أن تكون همزته مضمومة والعامة تكسرها .. وجمع الأستاذ أَسَاتِذَة واذا أضافها متكلم الى نفسه قال أَسَاتِذْتي وهذه من لفظة المدارس والعامة تقول إِسْتَاذِيتي واسْتَادِيتي ..

(إِسْتَافَى) : يقال (استافى مِنّه) أي استحصل منه حقّه .. واصلها استوفى وترد كذلك بمعنى انتقم منه لنفسه ..

(إِسْتَانَسْ) : أي سرّ وابتهج ..

(إِسْتَبْرَدْ) : اصابه البرد فهو مِسْتَبْرِدْ .. يقال ذلك في المريض بسبب البرد . وغالباً ما تقال في الصبي اذا أصابه إِسهال أو زكام .. واذا كان الصبي يشعر بالبرد قيل (عنده اسْتِبْرَادْ) ..

(إِسْتَثْمَرْ) : أي انتفع بالشيء .. وحين يلام شخص على ملازمة من لا جدوى في ملازمته وصحبته يقال له (هذا اشْتِسْتَثْمِرْ مِنّه مْگَابْلَه لَيْلْ ونهَارْ) ؟ ..

(اِسْتِجَنَّ) : أي استقرَّ في مكانه •• وهدأ وارتاح •• وهي من السكن أي المأوى •• واستجن بيه : أي لاذ به واحتمى بحماه ••

(اِسْتِحَى) : من الحياء •• مضارعه يِسْتِحي •• وفي كناياتهم « تِسْتِحي مِنْ عَصَافير النَكّة » •• يوردونه في التهكم بمن توصف بأنها شديدة الحياء من النساء ••

(اسْتَحَبْ) : يقال اسْتَحَبْ لَه أي ألفه وهشت نفسه اليه ••

وقولهم (هٰذَا فَدْ شي مُسْتَحَبّ) يريدون به الامر الذي لا يلزم احد على أدائه الا من كان متطوعاً أخذاً من المصطلحات الفقهية الشائعة ••

(اِسْتَحَجّ) : يقال استحج عليه أي اتخذ عليه الحجة •

(اِسْتِحْرَاقْ بَوْلْ) : من الأمراض المثانيّة •• وهو ان يشعر بحرقة عند بوّله •• ومنهم من يقول (استحراك) ••

(اِسْتَحْرَمْ) : أي تعفف عن الشيء خشية الوقوع في الحرام •• مضارعه يِسْتَحْرِمْ ••

(اِسْتِحْسَانْ) : يقال استحسنه اذا راق في عينه وأعجب به ••

وقولهم في رأي يرونه ويرضونه (هذا رَاي مُسْتَحْسَنْ) أي مرضيّ ومقبول ••

(اِسْتَحْضَرْ) : أي صار من أهل الحَضَر •• تقال في الريفي اذا سكن الحواضر وهي المدن •• ويقال للرجل مِسْتَحْضِرْ وللمرأة مِسْتَحْضِرَة ومِسْتَحِضْرَة •

والمُسْتَحْضَرْ : العقّار الطبي المجهز على شكل سائل في القناني المختومة والمستوردة من الخارج •• وفي الجمع يقال (مُسْتَحْضَرَاتْ) ••

(اِسْتِحْضَارِ الْأَرْوَاحْ) : مسألة شاعت في أيامنا يزعمون انهم يحضرون أرواح الموتى فيستنطقونها ••

(إِسْتِحْقَاقْ) : الحصّة والقسط والنصيب •• يقال أَخَذَ استِحْقَاقَه ••

واسْتِحَقّ الوَعَدْ اذا حان •• واستحق الدَّيْن اذا حان وقت أدائه •• وقولهم « مِسْتَحَقّ بِيه » يقولونه في الشماتة بمضروب أو متضرّر ، اذا سبق لهم ان نصحوه فلم ينتصح ••

واسْتَحَقّوه أي ثبت لهم الحقّ عليه ••

وفي أدعيتهم « عَلَيْهِ مِنَ اللّهْ مَا يِسْتَحِقّ » يلفظونه بلفظ فصيح ••

والمِسْتَحِقّ : من كان بحاجة للمعونة بحيث يستحقّ ان يتصدق عليه أهل الصدقات ••

(إِسْتَحْقَرْ) : يقال إِسْتَحْقَرَه اذا استخفّ به وازدراه وأهانه •

(إِسْتِحْكَامْ) : وجمعه استحكامات وهو ما يوضع من المتاريس والسدود لصد العدوّ في الاحوال الحربيّة ••

(إِسْتِخْدَامْ) : اتخاذ الخدم للخدمة •• والاستخدام من مصطلحات السحرة ومن لفّ لفّهم ويريدون بذلك استخدام الجنّ في أعمال خارقة ••

والمُسْتَخْدَمينْ ضرب من موظفي الدولة يتمّ تعيينهم وفصلهم وفق أنظمة خاصة بهم • وقد يلفظون لفظة المستخدَم مكسورة الدال والميم ••

(إِسْتِخْرَادْ) : يقال اسْتَخْرَدَه اذا استضعفه واستخفّ به •• أخذاً من لفظة الخُرْدة في الفارسية للقطعة الصغيرة ••

(إِسْتِدْعَا) : عريضة يكتبها ذو مصلحة يسعى لها أو مظلمة يشكو منها أو وظيفة يطلب تعيينه فيها ، فيرفعها الى دائرة حكوميّة حسب مقتضى الطلب •• وجمع الاستدعا إِسْتِدْعَايَاتْ •• وكذلك يقال للاستدعا عَرْضَحَالْ وعريضة

وكان يقال له أيضا أَرْزَحالْ ..

واستدعى وكذلك استدعى يِسْتَدْعي أي قدّم استدعاءه الى جهة رسمية .، ويقال له مِسْتَدْعي والمرأة مِسْتَدْعِيَة .. والاصل في اللفظ انه من الادّعاء .. وفي الالفاظ الدبلوماسية يقال في طلب حضور شخصية دبلوماسية الى وزارة الخارجية (إِسْتَدْعَوْه) ..

(إِسْتِراحَة) : يقال (إِسْتَراحْ مِنْ التَّعَبْ) اذا كان متعباً فهدأ وارتاح .. مضارعه يِسْتَراحْ ويِسْتَرِيحْ ..

والاستراحة في الاصطلاح الطبي حيث يقال (الطَّبيبْ إنْطاه اسْتراحة أَرْبَعْتَيّامْ)(*) اذا قرر الطبيب لعامل أو تلميذ وقتاً يكفّ فيه عن العمل والمطالعة لأسباب مرضية يقدرها الطبيب .. (أَرْبَعْتِيّامْ) أي أربعة أيام .. وكذلك يقال (أَرْبَعْتَيّامْ) بفتح التاء .

والاستراحة في المصطلحات العسكرية خلاف حالة الاستعداد . (فانّ الاستراحة تعني ان يكون الجندي ونحوه مسترخي الجسم عند وقوفه في الصفّ لا يمتنع عليه التلفت والتفريج بين رجليه وله ان يتكلم مع صاحبه ..) ويكون ذلك باشارة لفظية يمليها المدرّب عليهم اذ يقول (إِسْتَرِحْ) يلفظها بلهجة معيّنة .. فاذا قال (إِسْتَعِدّْ) بادر الجنود الى حالة الاستعداد . وهي ان يقفوا وقوفاً لا مجال للحركة معه فكأنهم يشدّون انفسهم الى الارض شدّاً . فاذا قيل (استرحْ) عاد الجنديّ الى استرخائه وحريته في طريقة وقوفه .. فاذا قيل (إِنْصَرِفْ) انفرط عقد جماعتهم وتفرقوا عن صفّهم .. وهي مصطلحات مدرسية أيضاً يعرفها التلاميذ .. واذا مرّ شخص بجماعة جلوس في مقهى أو مكان ما ، نادوا عليه بالجلوس اذا كان من معارفهم قائلين له

(*) لفظة استراحة ترد أحيانا بفتح التاء .

(إِسْتْرِيح) يريدون مجالسته ، ردّ عليهم شاكرا لهم ذلك وهو يقول (هَبْ رِيحْكُمْ) واذا كان مخاطَبُه واحدا ردّ عليه بقوله (هَبْ رِيحَكْ) ..
أو يقول أيضا (عَدْوَكْ بِالرّيحْ) ..

ويقولون في مريض طال مرضه فمات (مَاتْ وِاسْتَرَاحْ) يعنون بذلك انه نجا بموته من عناء مرضه ومتاعبه ..

وقولهم (إِسْتَرَاحْ مِنَّه) أي تخلّص منه . كأن يكون قد هلك عدوه ، أو شفي من داءٍ كان يشكو منه ، أو كان مكلفاً بالانفاق على قريبٍ له فاستغنى ذلك عنه .. وقد يكسرون تاء استراح ..

والمِسْتِرِيحْ : المُسْتَرِيح .. وكذلك يقال مِسْتَرَاحْ أي مستريح ..
وفي ألفاظ التحيّة والمجاملات حين يلتقي شخصان فيسأل احدهما عن أحوال الثاني وعن راحته وصحته فمما يقوله له في هذا المعنى (شْلَوْنَكْ هَالأَيَّامْ مِسْتَرَاحْ) ؟ أو يقول (شلونك هالأيام مِسْتِرِيحْ إِنْشَا اللّه) ؟ فيردّ عليه بقوله : إي وَاللّه مستراح أو مستريح .. وقد يردّ عليه قائلا (لاَ وَاللّه وَيْنْ أَكُو رَاحَة بْهَا الْوكِتْ هٰذَا) ! ومثل أقوالهم في ذلك كثيرة شتى وقد أثبتنا جملة منها في (النصوص البغدادية) ..

ويقال في الشيء يحصله الشخص بدون جهد وعناء « جِتَّه بِالْمِسْتْرِيحْ » أي جاءته النعمة وهو مستريح في مكانه ..

وقولهم لمن يراجع في استنجاز عمل (إِسْتْرِيح شْوَيْ) أي انتظرْ يسيراً من الوقت وقد يومئون اليه بالجلوس وان لم يكن هناك كرسيّ معدّ لجلوسه .. وكذلك يقال « استريح شْوَيَّه » ..

والمِسْتَرَاحْ المرحاض .. والمسترحاح لعبة اتوكي وهو اسمها القديم ولا يعرف اليوم ..

والمستراح أيضا مصدر ميمي بمعنى الاستراحة يغلب استعماله عند الصبيان ،

فاذا لعبوا فأرادوا ان يرتاحوا قليلاً ، أعلن احدهم في الجماعة قائلا (مِسْتَراحْ) أي الآن فلنسترح ..

(إسْتَرَبادي) : من الأسر المعروفة في الكاظمية .

(إسْتَرْجَعْ) : اذا أعطى شخص شيئا لآخر ثم استعاده قيل استرجعه .

(إسْتِرْحامْ) : عريضة يقدّمها متظلّم الى رئيس الدولة برجاء ان يجد منه عطفاً خاصاً تزال به مظلمته والاسترحام غير الشكوى .. وانما سميت العريضة استرحاماً لأنه جرت عادة المتظلمين ان يقول قائلهم في عريضته (اَسْتَرْحِمْ مِنْ مَراحِمْكُمْ) ويختمها بتوقيع (المُسْتَرْحِمْ) فلان الفلاني .. وكذلك يقال (لقد جئنا مسترحمين من عدالتكم) الى آخر هذا الأسلوب الذي نمّى في أناس كثيرين روح الاستخذاء والمسكنة ..

والفعل منه إسْتَرْحَمْ يِسْتَرْحِمْ ويِسْتَرْحُمْ ..

(إسْتَرْخَصْ) : في مثل لهم « يا مِسْتَرْخِصِ اللّحَمْ عِنْدَ الْمَرَكْ تِنْدَمْ » أي انّ من اشترى لحماً غير سمين ، اغتراراً برخص ثمنه سيندم عند طبخه ..

واسْتَرْخَصْ أي استأذن ، أخذاً من طلب الرخصة .. يقول قائلهم (أَسْتَرْخِصْ) مستأذناً بالخروج فيردون عليه بقولهم (غالي) وهي من ألفاظ المجاملات والتقدير ..

(أَسْتَرْسَوارْ) : وجمعه استرسوارية وهم صنف من الجند يركبون البغال واللفظ من الفارسية لذات المعنى .

وقولهم (إسْتَرّ) فعل ماض من السرور .. وفي الزهيري البغدادي (أَسْتَرْبَكْ كُلْما نَسَمْ عَلَيْنا هَوْاكْ) أي أفرحُ بك وأُسَرُّ ..

(إسْتَرْوَحْ) : تقال في الطعام من طبيخ ونحوه اذا أنتن وفسد . أخذاً من كونه تنبعث منه رائحة كريهة .. وطَبيخْ مِسْتَرْوِحْ أي فاسد .

(اِسْتَزْمَلْ) : أي صار زَمْالْ أي حماراً .. يقولون ذلك لمن تبدو عليه مظاهر البلادة والغباء .. وفي الألفاظ العراقية الجنوبية يقال (صَوْخَلْ) أي صار كالسخل بلادة وقصر عقل ..

(اِسْتَسْبَعْ) : أي استأسد وأظهر ما عنده من قوّة وجرأة ..

وغالباً ما يقال ذلك في الصبيّ يكون ضعيفاً أمام خصمه فاذا مرّ من هناك بعض أقربائه انبعثت في نفسه القوّة فيدأ بمطاولة خصمه ومحاولة البطش به . فيقول له هذا عند ذاك (هَا اسْتَسْبَعْتْ چَنِّفْ شِفِتْ گَرَايْبَكْ) ؟ . أي أأصبحت جريئاً حين رأيت قريباً لك ..

(اِسْتَسْلَمْ) : أي اعتنق الاسلام .. واستسلم اذا أذعن وخضع ..

(اِسْتَشْرَعْ) : أي راجع علماء الدين مستفتياً لديهم حكم الشريعة في بعض المسائل العارضة له ..

(اِسْتَشْكَلْ) : أي تحرّج ان يأكل شيئاً أو يشربه أو يقتنيه .. أصل اللفظة من الاشكال وهو من المصطلحات الفقهية .

(اِسْتَشْهَدْ) : أي مات شهيداً والاصل من الفصيح اسْتُشْهِدَ ..

(اِسْتَصْرَمْ) : أي أخذ يتحرش بالنساء ويتظاهر أمامهن بما يظنه مغرياً اياهن بالوقوع في هواه .. يقال (گَامْ يِسْتَصْرُمْ) أي يتحرك حركات فيها تخنّث وميوعة لفتاً لأنظار النساء اليه ..

(اِسْتَعَارْ) : يقال استعارْ مِنَّه أي تحاشى الانتساب اليه والدنوّ منه خشية ان يمسّه العار من جراء ذلك .. وقولهم فلان يِسْتِعيرْ من فلان أي يخجل من أعماله ..

(اِسْتَعْبَرْ) : يقول قائلهم في شخص (مَا اَسْتَعْبُرَه بْشي) أي لا أهتم به .. ويقال في الرجل لا يلبي لأحد طلباً ولا يستجيب له في رجاء يرجوه : (هٰذَا مَيِسْتَعْبُرْ أَحَدْ) ..

ويقال أيضا (اِسْتَعْبَر) لمن تشجيه حادثة من الحوادث فتنزل من عينه دمعة في التألم لها ..

(اِسْتِعْجال) : الاستعجال خلاف التأني .. وقولهم مسألة مِسْتَعْجِلة أي مُسْتَعْجَلة ..

وقولهم في التوصية بالتأني : (لَتِسْتَعْجِل) يريدون (لا تَسْتَعجل) .

ويقولونها أيضاً في التوعّد والتهديد وقد يقرنون قولهم هذا باشارة خاصة تعني التلبّث والانتظار .. ويريدون بذلك ان يفهموا شخصاً بأنّ الأمور لن تكون على الوجه الذي يتوقّعه ..

وفي كناياتهم التي يطلقونها على المملق المضمحلّ (لاحْكَه عبّاسِ الْمِستِعْجِل) ..

(اِسْتِعْداد) : الاستعداد والتهيؤ لشيء من نحو سفر أو استقبال ضيف وغير ذلك ، وجمعه استعدادات يقال (اَخَذْ الْاستعدادات اللاّزْمَة) أي تهيأ بكل ما ينبغي من الحاجات المطلوبة للأمر الذي يعنى به ..

والاستعداد مصطلح عسكري بمعنى الوقوف بشكل خاص يكاد الجسم يتخشب فيه ، ويكون ذلك عادة في تحيّة ذي مركز ورتبة عالية .. ويقال (اَخَذْ لَه اسْتِعْداد) أي أدّى له التحية . واِسْتِعَدّ أي تهيأ .. واستعدّ أيضا اذا كان في حالة استعداد عسكري ..

وقول القائل (مِسْتِعِدّ) يقوله كأداة جواب تدلّ على تلبية الطلب المطلوب .. وكذلك اذا قال قائل لجماعة (يا جَماعَة اِنْتُو مِسْتِعِدّين تِجُون ويّاي) ؟ أي هل توافقون على المجيء معي ، فهي هنا بمعنى الرضا والموافقة والقبول ..

ويقال في التهيؤ لمقابلة خصم (اِسْتَعَدّ لَه) أي أخذ له العدّة ..

(اِسْتَعْدَل) : تقال في الشيء يستقيم بعد اعوجاج ..

وقولهم (إِسْتَعْدَلْ شُغْلَه) اذا بدأ عمله يدرّ عليه ربحاً حسنا وكان قبل ذلك كاسدا ..

وكذلك قولهم (إِنْشَا اللّه الأمور تِسْتَعْدِلْ) وهو دعاء بتحسن الأمور والأحوال ..

واستعدَلْ بگَعِدْتَه أي اعتدل في جلسته .. ويقال لمن يقف وقفة مسترخية (إِسْتَعْدِلْ) أي قف منتصب القامة ..

(إِسْتِعْرَاضْ) : اصطلاح مدرسي يعني خروج التلاميذ من جميع المدارس بأعلامهم وطبولهم ، حيث يقومون بألعاب رياضية مختلفة في ساحات خاصة ، ويشهد ذلك مدعوّون من مختلف الطبقات ..

وكذلك يقال في استعراض الجند حيث يقع مثل ذلك في مناسبات شتى فتمرّ قوى الجيش كاملة أمام قاعدة التحيّة التي يقوم فيها رئيس الدولة مستعرضاً صنوف القوّات المسلّحة في البلاد ..

وجمع الاستعراض استعراضات ..

(إِسْتَعْطَى) أي تسوّل واستجدى .. وفي أمثالهم (مِثْلِ الْعِجْمِي يِعْطي وْيِسْتَعْطي) .

(إِسْتِعْفَا) : الاستقالة من الوظيفة .. يقال إِسْتَعْفَى أي استقال .. فهو مِسْتَعْفي وهي مِسْتَعْفِيَة ..

(إِسْتِعْمَارْ) : الأصل في هذه اللفظة حين وضعت في الفصيح لعمارة الأرض .. ولكنها أطلقت في العرف الدولي الحديث على قيام دولة بالاستحواذ على إقليم من الأقاليم أو قطر من الأقطار والتحكم في أمر شعبه وسكانه .

من ذلك ان العراق كان مستَعْمَراً لبريطانيا في أعقاب الحرب العالمية الاولى وان الشام كان مستعمراً لفرنسة وان ليبيا كانت مستعمرة لايطالية وان

اندونيسيا كانت مستعمرة لهولندة وان الكونغو كان مستعمراً لبلجيكا وان كوا في الهند كانت مستعمرة للبرتغال ..

ويقال لمن يكون له الاستعمار مِسْتَعْمِرْ وجمعه مِسْتَعْمِرِين ..
والعامة لا يعرفون الواو في الجمع الا في نصوص معيّنة نادرة ..

(إِسْتِعْمَالْ) : استعمل الشيء اذا تصرّف فيه .. وقولهم في الشيء (هٰذَا مُسْتَعْمَلْ) وكذلك يرد بكسر الميم أي غير جديد وانما تعاورت عليه الأيدي بالاستعمال والاستغلال .

كالفراش ينام عليه والملباس يلبس وما الى ذلك من الأدوات ونحوها ينتفع بها ثم تعرض الحاجة الى بيعها .

واذا اشترى أحدهم حذاء لقدميه فظهر انه ضيّق على رجله فعاد به الى بائعه ليستبدل به غيره ردّ عليه البائع (عودْ بالْاسْتِعْمَالْ يْكْبَرْ) أي انه سيتسع على قدميك اذا لبسته مدّة من الوقت .. فلا تبدله بآخر ..

وشاع حديثاً قول القائل منهم (هٰذَا لاِسْتِعْمَالِي الْخَاصْ) أي هو شيء يختصّ بي وحدي دون ان يكون لغيري حقّ استعماله ، وانما يقال ذلك في نحو اناء وكأس وماكنة حلاقة ومنشفة وليفة وأمثال هذه الأدوات الشخصية ..

وذلك ان العامة ولاسيما الفقراء منهم لا يعرفون هذا الضرب من النظام البيتي ، فانهم يقتنون ليفة واحدة ومنشفة واحدة حيث يستعملها في الاغتسال جميع أفراد الأسرة .. وتكون لهم الطاسة الواحدة يشربون بها الماء جميعا ..

ويُسأل من مريض عن الدواء الذي يتعاطاه في معالجة دائه فيقال له (اِشْدَ تِسْتَعْمِلْ هَالْأَيَامْ) ؟ . وكذلك يرد مثل هذا السؤال في غير حالات المرض فانّ لفظة الاستعمال هذه أعمّ من ان تنحصر في تعاطي دواء ونحوه ..

وقولهم (مِسْتَعْمِلْ) بكسر الميمين يريدون به نبز شخص بالأبنة ..

(إِسْتِغَاثْ) : يقال استغاث بيه - بفتح التاء وكسرها - أي طلب منه الاغاثة . واستغاث مِنَّه أي تشكّى من شرّه .. مضارعه (يِسْتِغِيثْ) واسم الفاعل منه (مِسْتِغِيثْ) ..

ويقال في تبرّم شخص من عمل شاقّ كلف القيام به ، أو ضاق ذرعا بقوم يسيئون اليه (گَاعِدْ دَيِسْتِغِيث) وكذلك يقال (دَيِسْتِغِيث وِيِسْتِجِيرْ) ..

(إِسْتَغْرَبْ) : يقال في الطفل اذا كان لا يألف بعض الأشخاص ولا تأنس نفسه بهم وانما يبكي اذا رآهم (يِسْتَغْرُبْ) .

واستغرب الأمر اذا رآه غريبا غير مألوف .. واستغربه اذا توهمه غريباً كأن يلتقي رجلان بينهما سابق معرفة ، فلا يتنبّه احدهما الى صاحبه ، الاّ بعد ترداد النظر والملاحظة فاذا عرفه قال له معتذراً (إِسْتَغْرَبْتَكْ) أي حسبتك غريباً عني ..

(إِسْتَغْشَمْ) : يقال إِسْتَغْشَمَه أي حسبه ساذجاً بسيطا .. ومن ذلك ان بعض الباعة اذا جاءهم أعرابي من الأرياف البعيدة ليشتري شيئا باعوه أردأ ما عندهم من مادّة لأنهم يعرفون فيه عدم التميز بين جيّد الأشياء ورديئها .. وانما يكِلُ ذلك الى ضمير البائع ليتخيّر له أحسن الأنواع وأجودها .. وحينذاك يقال للبائع فيما صنع مع الأعرابي (إِسْتَغْشَمَه لِلْمَسْكِينْ) ، يقولونه توجعاً على الرجل ..

(إِسْتِغْفَارْ) : الاستغفار من ذنب على وجه التسبيح لله أو التوبة اليه . وذلك ان يقول القائل (إِسْتَغْفَرَ اللّه) وللعامة في أداء هذه اللفظة تصرفات كثيرة ومواقع شتّى ومن ألفاظهم فيها ان يقولوا (اصطخفر الله) ويلفظونها

(إِصْطَخْفَرَ لاَ) بتفخيم اللام المشدّدة الممدودة ..

وكذلك يقولون (أَسْتَغْفِرُ اللّهْ) براءٍ مرققة وبذات اللهجة الملفوظة في الفصحى ..

واذا سمع العاميّ من يتضجّر من الحياة ويتكلم بلهجةِ مَنْ ضاقت به الدنيا قال له مهوّناً عليه الخطب (إِسْتَغْفِرْ رَبّكَ بِهَا اللّيْلَةِ الجِمْعَةَ) اذا وقع ذلك ليلة الجمعة ..

واذا كان ذلك في الصباح قال له (استغفر ربك بِهَا الصُّبَاحِيَاتْ) .

وقد يقول له بلهجة فيها شيء من التقريع (استغفر ربك ، استغفر ربك) يكررها مرّتين ..

واذا طلب من شخص شيء فنفى ان يكون لديه ثم تنبّه الى انه موجود لديه بادر قائلا (إِسْتَغْفَرَ اللّهُ يَا رَبّي جَابْـالي أَكُو عندي) ويبادر عندئذ الى تلبية رجاء صاحبه في الشيء الذي طلبه ..

واذا سمع الناس شخصاً (ويغلب ان يكون من الصبيان) يكفر أي يلفظ ألفاظاً يجلّ الله عنها بادروا قائلين تَوْبَةَ اسْتَغْفَرَ اللّهُ يَارَبّي .. ومنهم من يقول (استغفر الله استغفر الله استغفر الله) عدّة مرّات وهو ينفض زيق قميصه نفضاً بحركة خاصة مألوفة عندهم في هذا المعنى ..

اما الصبيان وكثير من النساء فانّ لهم طريقة خاصة في الاستغفار في مثل هذه الحالة فهم حين يقولون (تَوْبَةَ اسْتَغْفَرَ اللّهُ ياربّي) ينفثون في زيق ثيابهم نفثات خفيفة عدّة مرّات وفي كل مرّة يرفعون رأسهم الى السماء اظهاراً لصميم توبتهم ..

اما النفث في جيب قميصهم فكأنهم يريدون به طرد إبليس الدي يخشون منه ان يكون قد كمن طيّ ثيابهم ..

وعند جزع شخص واضطرابه من هموم تعرض له وتمرّ به فانه يكثر من الاستغفار قائلاً بلهجة فيها شيء من الحدّة والتأفف (أَسْتَغْفِرُ اللّهْ ، تَوْبَه إِلَكْ يَا ربّي) ..

وكذلك يقول (أَلِفْ مَرَّةَ أَسْتَغْفِرَكْ وَآتوبْ اِلَيْكْ يَارَبّي) .

واذا عرض لشخص من يضايقه ويجرّه الى الخصام وهو يردّ عليه بالرفق والملاينة دون ان يدرأ ذلك عنه دواعي الخصومة حتى كاد يهمّ بضرب صاحبه لولا انه يجد من الحكمة ان يتحاشى ركوب مراكب الشر . فانه في هذه الحالة يلجأ الى الاستغفار بأنماط شتى من ألفاظه ومنها قوله (أستغفرُ اللّهْ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قوّةَ اِلاَّ بِاللّهْ) .

واذا تلفظ العامي ببعض ألفاظ الكفر عاد مبادراً الى استغفار ربّه مما لهج به لسانه من كلمات الكفر ..

وحين يسمع النساء والصبيان والسذّج من العامة أشياء يحسبونها تناقض الدين ، يقولون بلهجة خاصة يظهر عليها العجب والدهشة (اِسْتَغْفَرَ اللّه) ..

وكان للقوم كثير من ضروب هذا الاستغفار حين يرجع ابناؤهم التلاميذ من المدارس فيحدثون أهليهم عن المطر ينشأ من البخار ، وعن الأرض وكرويّتها ، ونحو ذلك مما كان في عرفهم ضرباً من الكفر الصريح ..

واذا طلب الى شخص ان يشهد شهادة سيئة في أناس يحسن الظنّ بهم قالوا (توبه استغفر الله) أي معاذ اللّه ان أشهد شهادة سوءٍ فيهم . ولكل ضرب من ضروب الاستغفار هذه لهجة صوتية خاصة .

(اِسْتِفَادَة) : الاستفادة من شيء والانتفاع به .. وقولهم (مَالَكْ بيها استفادة) أي ليس لك بها فائدة ..

واذا أرادوا ان يقولوا لشخصٍ ماذا استفدت ؟ قالوا له (شِسْتَفَادَيْت) ؟ ومنهم من يلفظها بكسر التاء ..

ويقال اِسْتَفَادْ واسْتِفَادْ .. واسم الفاعل من ذلك مِسْتِفِيدْ ومِسْتَفِيدْ بكسر التاء وفتحها . وكذلك يقال مِسْتَفَادْ ومِسْتِفَادْ ..

(إسْتِفْتَاحْ) : الاستفتاح هو اول بيعة يبيعها البائع عند فتح دكانه والمباشرة بالبيع صباحا .. وقد يستبشر البائع بأول من يقف على دكانه في الصباح ، فيشتري منه اشياء كثيرة بالنقد المنقود يكون للبائع منها ربح طيب ، فكأنه يتفاءل ان يومه سيكون يوما رابحا ..

وأشقّ شيء على الباعة ان يبيعوا أول بيعتهم في الصباح الباكر بثمن غير منقود أي بيعا بالدين .. واذا جاءهم زبون ممن اعتادوا شراء الحاجات من حانوتهم دينا ، فانّ البائع يشاغله بالحديث أو يتشاغل عنه برفع بعض الاشياء ووضعها كمن يفتش عن شيء يفتقده ، وانما يريد بذلك الامساك عن بيعه بالدين في اوّل لحظات الصباح حتى يعرض له من يشتري منه بثمن حاضر الأداء فيبيعه اوّلا ثمّ يرجع الى صاحبه فيبيعه آنذاك ما شاء شراءه نسيئة ..

واذا لم يصادف مجيء شارٍ بالنقد فانّ البائع يرجو ان يشتري منه معمليه حاجة ما وان كانت ضئيلة على ان تكون بنقد مدفوع في الحال ولو كان فلساً واحدا ليضعه في طاسة الدَخَل .. وتلك عادة أغلبيّة الباعة البغداديين ..

ومن عادة الباعة عند الاستفتاح ان يقبّلوا الدراهم المستفتح بها ويضعوها على جباههم تبرّكاً وتقديرا لأوّل ما يرزقونه في الصباح ثم يقولون (هذا استفتاحْ مْنِ ايدَكْ) ويلفظ لفظه (.. مْنِيدَكْ) ..

والفعل من الاستفتاح اِسْتَفْتَحْ يِسْتَفْتِحْ واسم الفاعل منه مِسْتَفْتِحْ وجمعه مِسْتَفْتِحِين ..

وكان مجادي اليهود من عجزتهم ومكفوفيهم يجلسون في الطرقات التي تقع قرب بِيَعهم ، يلهجون بعبارات الاستجداء والاسترحام .. ومما يرد من قولهم في هذا المعنى (اِبْدَالِكْ لِسَّه مَا اسْتَفْتَحْتْ) أي حتى الآن لم يعطني احد شيئا من صدقة يتصدّق بها عليّ ..

وكذلك ترد لفظة الاستفتاح في عبارات (الفَتّاحْ فالِيَّة) حيث ينادون فتّاح الفال لأخذ الخيرة والكشف عن غيوب الله ، فاذا جلس ووضع كتابه فانه لا يبدأ فتحه وقراءة سطوره حتى يقول لصاحب الخيرة (جيبْ اسْتِفْتاحَكْ) أو (حُطّْ نِيازَكْ) فيضع هذا قطعة نقدية على جلدة الكتاب وغلافه .. وعندئذ يبدأ فتّاح الفال بمخرقته وآفاقياته ..

وحين يعرض لشخص ما يزعجه في صدر يومه يقول بلهجة المتذمر (هذا استفتاحْ مْنِ الصُبُحْ) !!.

(إِسْتِفْراغْ) : الاستفراغ عندهم هو القيء وكذلك يرد بمعنى الامِناء ..

(إِسْتَفْرَسْ) : أي صار ماهرا قديرا في عمله .. يقال ذلك في الشخص يبدأ عمله ساذجاً لا يعلم منه شيئاً ثم ينبغ فيه نبوغا ظاهرا . وذلك أخذا من الفراسة وهي الحذق ودقة التنبّه .

استفرس عليهم اذا ابدى شجاعة فائقة غلب بها القوم وتمكن منهم . أخذاً من الفروسية وهي البطولة والشجاعة . وقد تكون من الافتراس أي الضراوة ..

(إِسْتَفْسَرْ) أي سأل عن جليّة أمر .. وكذلك ترد في السؤال عن تفاصيل قضية ما ..

(إِسْتَفْلَسْ) : أي أفلس وأملق ..

(إِسْتَفْلَگْ) : يقال (إِسْتَفْلَگه) أي استخفّ به واستضعفه .. وهي من الانكليزية "Flag" بمعنى الضعف والوهن ..

(إِسْتَفَنيكْ) : مادّة سامة كثيفة سوداء اللون اذا كانت مركزة فاذا خففت بالماء ابيضّ لونها وكانت لها رائحة قد تزعج اناساً ولا تزعج آخرين يرشونها على الأرض وفي الغرف قتلاً لما فيها من الحشرات وتعقيماً لها .. أصلها

(Acide Phenique) في الفرنسية وقال الأب آنستاس ماري الكرملي ان لفظة (آسد) في الفرنسية منقولة من (آخِذْ) أي حريف جاذب في العربية •• وكان يرى ان (الآسيد فنيك) هو (الحامِضْ زُغال) في العربية ••

وقد عرف الاستفنيك كمادّة يلجأ اليها بعض المقبلين على الانتحار حيث يشربون من مادّته المركزة كميّة ما •• ويقال له أيضا (أُصْطَه فَنيكْ) ••

(اِسْتِفْهامْ) : المُساءَلة عن شيء •• يقال (رُوحْ اسْتَفْهِمْ مِنّه عَنْ الْقَضِيّة) أي اذهب فاسأله عن تفاصيلها •• وهي تعني التلطف في السؤال وتلمّسه برفق ••

(اِسْتِقالَة) : الاستعفاء من عمل أو وظيفة •• يقال (اِسْتَقالْ مِنْ وَظِيفْتَه) اذا قدّم عريضة الى الحكومة يبدي فيها رغبته بالانقطاع عن عمله نهائياً •• وهو مِسْتِقيلْ وهم مِسْتِقيلينْ •• ومضارعه يِسْتِقيلْ ويِسْتَقالْ •• ويخبر المستقيل عن نفسه قائلا (تَرَه آني اسْتَقالَيْت) أي اني استقلت • وجمع الاستقالة استقالات ••

واذا فصل الموظّف من وظيفته فانما هي الاقالة ولكن العامة يعبرون عن ذلك بقولهم (قالوُه) وكذلك يقولون (اِسْتَقالوُه) •• ولا تلفظ الهاء اِلاّ رَوْماً ••

ويقال لمن يشكو عناء عمله (اِسْتِقيلْ وخَلّصْ أَحْسَنْ لَكْ) أي اسْتَقِلْ من عملك وتخلّص من عنائك فذلك أصلح لك •• وانما يقولون له ذلك على وجه النصيحة ••

(اِسْتِقامَة) : الاستقامة ان يكون الطريق مستقيماً ممتدّاً على خطّ واحد •• واسْتَقامْ أي لبث مقيماً في مكانه زمناً طويلا •• وقولهم (اِلدّنْيا مَتِسْتِقيمْ لاحَدْ) وكذلك تلفظ (مَتِسْتِقيمْ لَحَدْ) أي ان الدنيا لا تدوم لأحد ••

وقولهم في القماش ونحوه لا يكون قوياً متيناً : (هٰذَا مِيسْتِقِيمْ) أي لا يدوم طويلاً وانما هو عرضة للتمزّق •• وكذلك يقال في الجدار يبنى على أساس ضعيف يريدون انه متعرّض للانهيار في أقرب وقت ••

والاستقامة حسن الخلق ، وهم يقولون في وصف الشخص الوديع الأليف الحسن المعاملة (هٰذَا اِنْسَانْ مِسْتِقِيمْ) ••

(اِسْتِقْبَالْ) : المستقبل •• يقال في الشاب النابه (هٰذَا خَوْشْ اسْتِقْبَالْ اِلَه) أي له مستقبل حسن ••

والاستقبال الحفاوة بزائر • يقال (اِسْتَقْبِلَوْه خَوْشْ استقبال) •

وغرفة الاستقبال غرفة في البيوت الحديثة تعدّ لمجلس الزائرين حيث يستقبلهم فيها أصحاب الدار ••

(اِسْتَقْرَبْ) أي قَرُبَ ••

واسْتَقْرَبْ الطريقْ أي تخيّر اقربه الى المكان الذي يريد الذهاب اليــه ••

واذا كان شخصان يسيران سويّة ، فبلغ احدهما داره قال له على وجه المجاملة (اِسْتَقْرُبْ فْلاَنْ) أي تفضّل الى الغداء معي •

(اِسْتِقْلاَلْ) : لفظة من المصطلحات السياسية ترد بمعنى تفرّد دولة في حكم نفسها دون ان تكون عليها يدٌ من دولة أجنبية أخرى •• وفي هذا المعنى تقول الناس اِسْتِقَلّيْنَا أي حصلنا على الاستقلال ••

وترد لفظة الاستقلال في استعمالات أخرى حيث يقال في الرجل يعتزل اهله فيسكن في دار خاصة به (اِسْتِقَلّْ بْنَفْسَه) ••

والفعل من الاستقلال اِسْتِقَلّْ يِسْتِقِلّْ •• وفي مخاطبة المستقلين بلهجة الاستفهام يقال (اِسْتِقَلَّيْتو) ؟ ••

(إسْتِقْيادْ) : حسن الخطّ وتجويد حروف الكتابة وترد كذلك في معنى القيام بأيّ عمل على وجه الاتقان . يقال (إسْتَقْيَدْ بِكْتابْتَه) اذا خطّ الحروف بدقة .. وكذلك يقال (يِكْتِبْ استِقْيادْ) أي يكتب كتابة حسنة .

(إسْتِكْ) : من المرطبات السكرية الخاصة بالاطفال والصبيان .. يسمي الاطفال الواحدة (إسْتِكاية) ويكون فيها عود مغروز يمسك به الصبيّ عند لعقها .. ولذلك يقال لها أيضا (عَلْعودة) أي على العود . واللفظة من الانگليزية (Stick) أي عصا ..

ولهذا النوع من المرطبات الثلجية المستحدثة أسماء كثيرة وانواع شتّى .. منها (لَكي سْتِكْ) و (پَوْپْ ستك) وغير ذلك ..

(إسْتِكانْ) : وعاء زجاجي صغير يستعمل خاصة في شرب الشاي .. واللفظة روسيّة بمعنى الزجاج ، وقد انتقلت الى العراق عن طريق ايران (قال ذلك عبدالرحمن التكريتي في كتابه المفردات الأعجمية في العامية البغدادية وقد نقلته من مخطوطه) ..

وقال الدكتور داود الچلبي انها من الفارسية (دَوْسْتْگانْ) ومعناه في الأصل (على محبّة فلان) .. اورده في كتابه (كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل ...)

(إسْتَگْوَى) : يقال استگوى باخوه أي تقوّى بأخيه وذلك اذا استمدّ منه القوّة في مخاصمة الناس .. واسم الفاعل منه (مِسْتَگْوي) وجمعه مِسْتَگْوينْ ..

ومن ألفاظ التهديد والازدراء ما يقوله قائل لآخر (لَكْ اِنْتَ بيمَنْ مِسْتَگْوي) ؟ .

(إسْتِلامْ) : أي قبض الشيء ووضع اليد عليه ونقل ملكيته من ذمّة شخص الى آخر .. والدَوْرْ والاستلامْ اصطلاحٌ في دوائر الدولة حيث ينبغي

على الموظف المنقول الى جهة أخرى ان يسلم كل ما في حوزته وتحت يده من أموال الدولة الى الموظف الذي يحلّ محله ويخلفه في عمله .

والفعل من ذلك ان يقال اِسْتَلَمْ يَسْتَلِمْ واسم الفاعل منه مِسْتَلِمْ ..

وفي القوم يستلمون الشيء يقال (اِسْتِلْمَوْه) ..

(اِسْتَلْهَسْ) : يقال في الشخص يجد لدى قوم شيئاً من مغريات الطعام والشراب فيعاود زيارتهم والتردد عليهم .. (اِسْتَلْهَسْ ذاكِ الرَّجَالْ) .

وأحسب اللفظة آتية من لحس بقايا الطعام على الشفتين واستطابته ثمّ الحنين اليه واشتهائه ..

(اِسْتِمارَة) : من مصطلحات الدوائر الحكومية . وهي عبارة عن ورقة طبعت فيها بعض الشروط والمعلومات الأوّليّة الخاصة بموضوع معين مما ينبغي على مراجعي تلك الدوائر من أصحاب المصالح تدوين اجوبتهم وملاحظاتهم ازاء النقاط المستفسر عنها في تلك الاستمارة ..

وتستعمل الاستمارات أحيانا بدلاً من العرائض التي ترفع الى الجهات الحكومية في استنجاز بعض المطالب غير ان الاستمارات ينبغي الاجابة فيها عن نقاط معيّنة منصوص عليها ..

وقد ذكر الأستاذ محمد دياب بك في كتابه (معجم الألفاظ الحديثة المطبوع سنة ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م) ان اللفظة من الايطالية "estimare" وقد نقلها الأتراك الى لغتهم فوصلتنا عن طريقهم .

(اِسْتَمْبَرْ) : نوع من الأصباغ الكلسية تصبغ بها الجدران .. وهي من الانكليزية "Distemper" ..

(اِسْتِمْحَانْ) : أي ابتلاء ابتلى الله به عبده ..

واسْتَمْحَنَه جعله ممتحناً بمحنةٍ ومتورّطاً في ورطة .. وفي التشكي يقول القائل (هٰذٰا اشلَوْنْ اِسْتِمْحٰانْ يٰا رَبّي) ! ..

وذكر الدكتور مصطفى جواد نصاً في ورود هذا الاستعمال منذ القرن العاشر للهجرة .. قال نقلاً عن تاريخ حمزة بن أحمد بن اسباط من سواد بيروت (واستمحن الغلمانَ في شَدّهْ وقَلْعِهِ فلم يعرفوا ذلك حتى بيّن لهم طريقته)(*) ..

والاستمحان أيضا الامتحان الذي يُمْتَحَنُه التلاميذ في مدارسهم .. تقول الأم لولدها (اِبْني اسْتَمْحِنْ حَتّٰى تِنْجَحْ) .

(اِسْتِمْلاٰكْ) : هو أن تستولي الحكومة على بعض الدور والممتلكات لقاء تعويض تدفعه الى أصحابها وذلك لأغراض عامة من نحو فتح الشوارع وانشاء بعض المشاريع .

(اِسْتِنٰادْ) : الاستناد الشرط والغاية . ومن هذا ان يداين رجل آخر شيئاً من المال من أجل ان يستعين به في أمور العمل والتكسب ولكن المدين يبدّد المال المستدان في الخمور والمقامرة ، فاذا بلغ ذلك علم الدائن قال في تعنيفه (آني دٰايَنْتَكْ الِفْلوسْ عَلَى اسْتِنٰادْ بِشْتُغُلْ بيها وِتْحَصِّلْ لَكْ جَمْ قِرِشْ مٰادٰايِنْتِكْيٰاهٰا عَلَى استنادْ بِشْرَبْ بيها عَرَكْ) .. أي داينتك النقود من أجل ان تشتغل بها في البيع والشراء فتصيب منها ربحا لا ان تشرب بها خمرا ..

والاستناد : الحجة والمستمسك ، ومن ذلك ان يراجع شخصٌ آخرَ يلتمس منه شيئا من المال فيردّ عليه هذا قائلا (عَلَى يٰا اسْتِنٰادْ أَنْطيكِ فْلوسْ) ؟ .

(*) مجلة غرفة تجارة بغداد ١٧٨/٥ .

وكذلك يقال لمن يدّعى دعوى او يتهم اناساً بتهمةٍ ما (اِسْتِنادَكْ شِنو)؟ أي ما هي بيّنتك ؟ .

واسْتِنَدْ عَلَى دِنْگَة : اذا اعتمد على بعض ذوي النفوذ والشخصية ..

(اِسْتَنْدْ) : من الألفاظ التي يستعملها المصوّرون ونحوهم بمعنى الرّكائز التي ترتكز عليها اداة التصوير وما يماثلهـا .. وهي أشبه بالأقدام يطيلونهـا ويقصرونها حسب مقتضى حاجتهم الفنيّة . واللفظة من الانكليزية "Stand" بمعنى القيام ..

(اِسْتَنَّى) : أي انتظر وصبر .. واصلها من الفصيح استأنى .. مضارعه يِسْتَنَّى واسم الفاعل منه مِسْتَنّي والمرأة مِسْتَنْيَة ..

ويقـول من ينتظر شـخصا مدّة طويلة فحضر بعـد ذلك أو لم يحضـر (اِسْتَنَّيتَكْ هواية) . أي انتظرتك كثيرا ..

أو يقول (صارْ لي مُدَّة مَدِيدة دا اَسْتَنّاكْ) أي من مدّة طويلة وانا انتظرك ..

(اِسْتِنْكافْ) : الاستنكاف أن تأخذ الرجل العزّة والكبرياء عن اتيان أمر يجده منافياً لعزّته وكبريائه ..

ومن ذلك ان يكلم قريب قريباً له أو يماشيه أو يساكنه وهو لا يرضى هذه المكالمة والمساكنة .

ومن نماذج استعمالات العامة لها قول قائلهم لشخص وكان قد كلّمه فلم يردّ عليه (جَنابَكْ تِسْتَنْكِفْ تْرِدّْ عَلَيَّ) !!؟

واذا صدر تبليغ حكومي الى شخص فامتنع عن قبوله وتسلّمه قيل في ذلك (اِسْتَنْكَفْ عَنِ التَّبْليغْ) وفي هذه الحالة يستشهد المبلّغ الموكول اليه أمر التبليغ شاهدين على هذا الاستنكاف ثم يرفعه الى مرجعه ..

والمستنكف يقال له مِسْتَنْكِفْ والمرأة مِسْتَنْكِفَة ..

ويقال في استنكاف جماعة (اسْتَنْكِفَوْا ، واسْتَنْكُفَوْ ..)

(اِسْتَنْكَى) : أي انتقى .. وذلك ان من عادة الناس اذا أرادوا شراء شيء ولاسيما الفواكه الصيفية كالمِشْمِشْ والخَوْخْ والـگَوْجة والعِنْجاصْ ونحو ذلك وكذلك الخضروات من نحو الطماطة والخيارْ وما اشبه ينتقون ما يحلو لهم ويروق من الثمرة ثم يسلمون ما يكونون قد انتقوه الى البائع ليزنه بالميزان دون ان يسمحوا له بالتدخل في انتقاء الفاكهة لأنهم لا يأمنونه من الغش ووضع الثمرة الفجة في المَـگْطَعْ ومن ثمّ وزنها لهم ..

واذا كان المِسْتَنْكي ضعيفاً أو ساذجاً أخذ البقال نفسه يستنكي له الثمرة ولـكن على ذمته وكفالته .. ولابدّ ان يضع في الميزان عندئذ كثيراً مما هو فجّ وغير ناضج وما اوشك ان يفسد ..

ومن الباعة من لا يبيع مِسْتَنْكَى الاّ بسعر خاص فوق السعر المعتاد للسلع التي تباع من تلك المادّة يومئذ ..

ومنهم من لا يوافق ان يبيع بالمِسْتَنْكَى أبداً وربما طرد المِشْتِرِيَّة المجتمعين عليه دون ان يعبأ بالخسارة التي تعرض له ..

ومنهم من ينادي بأعلى صوته (تَعالُوا مِسْتَنْكَى) أو يقول (تَعالُوا اسْتَنْكُوا) اغراءا للناس بالاقبال على الشراء منه .. وتصريفاً للسلعة التي يخشى ان تتعرّض للتلف .، اذا كانت كثيرة واوشك الليل ان يداهم الناس ..

(اِسْتوَى) : يقال استوى الطعام اذا نضج .. ويعبّر عن ذلك أحيانا بقولهم اِلْجِدِرْ اسْتوَى بكسر التاء وضمّها ..

واذا استوى الطعام فهو مِسْتِوِي ومِسْتُوِي .. واللحمة مِسْتَوْيَة ومِسْتِوِيَّة ومِسْتُوِيَّة أي ناضجة .. واللحمات مِسْتَوْيَاتْ ..

ويقال لمجنون (مِسْتِوي) كما يقال (لا'حِكْ) ..

وفي امثالهم (إلْـكُوي يا'كُلْ مِسْتوي) ..

(إسْتَوَّه) : اذا جاء رجلٌ الى مكانٍ ما ثم سأل عنه في الحال من سأل قيل في الجواب (إسْتَوَّه جا) أي انه جاء في هذه اللحظة . ويقال أيضا (هَسْتَوَّه) وكذلك يقال (تَوَّه جا) ..

واذا ظهرت من شخص تصرفات سخيفة وحركات صبيانية تستدعي السخرية قيل له على وجه التهكم والاستخفاف (إسْتَوَّكْ) !!

وفي مخاطبة امرأة في هذا المعنى يقال لها (إسْتَوِّچْ) ..

واذا ألغز لشخص لغز فلبث يستعرض عدّة حلول له لم تكن صحيحة ثم اهتدى الى حلّ اللغز حلاً صحيحاً قيل له (إسْتَوَّكْ) أي الآن وصلتَ الى الحلّ الصحيح ..

واذا أراد قائل ان يقول انه جاء الآن فانه يقول (إسْتَوْني جَيْتْ) ويقول أيضا (إسْتَوْي جَيْتْ) ..

(إسْتَوْجَبْ) : أي يقتضي ويستلزم ..

ومن مواقع استعمالهم لهذه اللفظة ان يطلب صديق من صديقه شيئا فلا يلبي له طلبا فيقاطعه احتجاجاً على عدم تلبية طلبه . فيعاتبه على مقاطعته قائلا له (هٰذا مَيِسْتَوْجِبْ الزَّعَلْ) ..

واذا ظهر من صبي صغير بعض التقصير البسيط فحمله أبوه بيده وضرب به الأرض قيل له في ذلك (هٰذَا مَيِسْتَوْجِبْ هيجي ضَرُبْ) أي ان مثل هذا التقصير البسيط لا ينبغي ان يجزى عليه هذا الجزاء الصارم ..

(إسْتَوْحَشْ .. إسْتَوْحَشْ) : ويقال أيضا اسْتَاحَشَ .. اذا شعر بالوحشة من ظلمة او وحدة .

ويقـال لمن يجالس قوماً وهـو يكاد يرى نفسـه غريبا بينهم (إشْبيكْ مِسْتَوْحِشْ) ؟ أي مالك نافراً غير مستقر النفس ..

ومن ذلك انه اذا كان قوم جلوساً في دار ثم خرجوا وابقوا فيها واحداً منهم فربّما لحق بهم وهو يقول (آني أَسْتَوْحِشْ أَبْقَى وَحْدي) ..

واذا غاب صديقٌ عن اصحابه زمناً ثم عاد ، كان من بعض ألفاظ التحيّة التي يحيّونه بها ان يقولوا له (إِسْتَوْحَشْنَا وَرَاكْ) ..

(إِسْتَوْكَحْ) : أي صار ذا جراءة على العصيان وعدم الطاعة .. واسم الفاعل منه مِسْتَوْكِحْ والبنت مَسْتَوْكِحَة ومِسْتَوْكْحَة ..

وهذه ألفاظ يكثر اطلاقها في الصبيان والصبايا على الغالب ..

(إِسْتَهْضَمْ) : يقال إِسْتَهْضَمْ عَلَيْه بمعنى توجّع له .. واذا فقد لشـخص شيءٌ من مـال فجزع عليـه قيـل في تبرير ذلك (حَگَّه وَاحِدْ يَسْتَهْضَمْ إذَا يْروحْ لَه شي) .

(إِسْتَهْلَكْ) : أي رَكَّ وتهرّأ .. واسم المفعول منه (مِسْتَهْلِكْ) بكسر اللام .. ويقال ذلك في الأشياء والأدوات القديمة التي تلفت بمرور الزمن وكثرة الاستعمال ..

والاستهلاك استنفاد الشيء من طعام ونحوه بالأكل وسدّ الحاجة ..

وضريبة الاستهلاك ضريبة تؤخذ بنسبة مقرّرة عن كل سلعة تدخل الى أسواق بغـداد مجلوبة من الأرياف والمزارع لتبـاع في البلد .. ويسمّى من يستوفيها من الموظفين مأمور الاستهلاك ..

وفي المصلحات الصحيّة يقال في المواد الغذائية التي يظهر فسادها عنـد الفحص الصحّي (غير صالحة للاستهلاك البشـري) . أي لا يسمح ببيعهـا للناس ..

(إِسْتَهْوَنْ) : يقال استهون المسألة أي وجدها أهون امراً من غيرها •• وفي الزهيري أَسْتَهْوِنِ الْمَوْتْ كُلْ ساعَة وَاَكُولْ أَحْسَنْ) •• أي اجد الموت اهون عليّ مما أعانيه من الخطب الذي انا فيه ••

(إِسْتَيْرِنْ) : سكّان السيارة ونحوها يمسكه السائق بيديه عند السياقة •• واللفظة من الانكليزية ''Steering'' ••

(إِسْتِيناف) : اسم لبعض أنواع المحاكم حيث تراجَع في طلب النظر في قرارات المحاكم الصادرة على وجهٍ يتظلم منه المتظلم ،• اذ تنظر محاكم الاستئناف في ذلك فتلغي الحكم أو تبتّ فيه أو تردّه الى المحكمة التي اصدرته لتقوم بتعديله • أو تخفّفه على المحكوم ••

ويقال (اسْتَانَفْ) اذا قدّم عريضة الى محكمة الاستئناف في هذا الوجه ••

واسْتَانَفْهَا أي استأنف القضية •• وراح يَسْتَانِفْهَا أي سوف يستأنفها ••

واذا أخبر مستأنفُ دعوى عن استئنافه لها قال (إِسْتَانَفِتْهَا) ••

(إِسْحَاقْ) : من الاسماء التي يشترك في التسمية بها المسلمون واليهود ••

(أَسَدْ) : الأسد وهو السبع ••

وفي اطراء رجل قدير ذي مكانة في المجتمع يوصف بأنه أسد ••

وكذلك يلقبون علياً بن ابي طالب رضي الله عنه بأنه (أَسَدُ اللّهِ الْغَالِبْ) • ويطلقون لفظة (اَسَدْ) على أكثر من واحد من الأئمة المدفونين في المساجد لاسيما عند حلفهم يميناً •• حيث يقولون (وحَقّْ هَا الْأَسَدْ

التَّايِمْ هْنَا) . على ان هذا النمط من الأحلاف لا يقوله الا ابناء تلك المحلة التي تحيط بذلك الضريح عصبيّةً منهم له ..

(أُسُرْ) : الأسر وكذلك يقال (آسِرْ) ..

يقال (آسْرَوْه) أي اتخذوه اسيراً .. وكذلك يقال (آسَّرَوْه) . وأَسَّرَهَ أي آسَرَهُ ..

(إِسْرَا) : أي ليلة الاسراء التي تكون ليلة السابع والعشرين من شهر رجب في التقويم الهجري ..

(إِسْرَافْ) : الاسراف والتبذير .. والمسرف المبذر .

وكانت البغيّ اذا ارادت الاقبال على التوبة تقدمت بعريضة الى قاضي الشرع تكتب (اني المُسْرِفَة عَلَى نفسي) ثم تتحدث عن طلبها تسجيل توبتها في محاضر المحكمة واعطائها وثيقة بذلك موقعة من القاضي ..

(إِسْرَافيلْ) اسم الملك الذي ينفخ في الصور يوم القيامة ..

واذا كان تلميذ ضعيفاً في دروسه وجاء يلحّ على معلّمه ان ينجّحه في الامتحان ولم يكن المعلم يشاء ذلك قال له مؤكداً استحالة هذا الأمر (لَوْ يِجِي إِسْرَافِيلْ مَا اَنَجْحَكْ) وقوله ما انجحك يلفظ أيضاً (مَا نَجْحَكْ) ..

وكذا يكثر النساء من ذكر اسرافيل في مواقع الاستحالة في كلامهن ..

(أُسْطَة عِمْرَانْ) : نوع من التمر يسميه أهل البصرة سَعِمْرَان .. ولنخلته يقال اسطه عِمْرَانَة وفي البصرة سَعِمْرَانة ..

(الأُسْطة) : رئيس العمل والقيّم عليه .. وكذلك يراد باللفظة الماهر في عمله من العمال وأصحاب الصناعات .. وجمعه أُسْطَوَاتْ ..

وربما لفظت السين صاداً لمجاورتها للطاء ..

والأُسْطَوانة : المهارة في العمل والتمكن منه ..

والأُسْطِوانة : وعاء إسطواني الشكل كانوا يصنعونه من الشمع يسجلون عليه الأغاني بجهاز يسمونه (الفَنَغْرافْ) ثم يستمعون الى ما سجلوه بذات الجهـــاز ..

وقد انقرض هذا الضرب من الاسطوانات والفنغرافات ، وحلّ محلها ضرب آخر على طراز يختلف عـن الطراز القديم .. وقـد أصبح شكل الاسطوانة مستديراً كالقرص .. ولـكنها لبثت تحمل ذات اسمها الاوّل ..

وجمع الاسطوانة اسطوانات .. ويقال للاسطوانة أيضا (قَوانة) ..

(أُسْطة قُدّوسْ) : من العقاقير الشعبية ، وهي أعشاب نباتية يعالجون بها الحمّى والسعال ونحو ذلك من العلل بعد غليها بالماء .. وجاءت في كتب الطب العربية القديمة بلفظ « استخودس » .. وهي يونانية الاصل ..

(إسْطَنْبولْ) : الآستانة وهي عاصمة الدولة العثمانية سابقا .. ظنّ البعض ان أصل اللفظ (اسلام بول) والصحيح ان اللفظة ذات أصل بعيد منحوت من اليونانيّة ''esitén polin'' بمعنى الى المدينة ..

وحين تمشط الأم ابنتها وتضفر لها ضفائرها ، كانت تجرّ الضفيرة وتقول (طولْ طول مِنّا الْ بابِ اسْطنبول) تخاطب الشَعر تطلب منه ان يطول من بغداد حتى باب اسطنبول .. وكانت الضفائر عندهم رمز الجمال وآية الأنوثة في البنات والنساء ..

والنسبة الى اسطنبول إسْطَنْبُلّي والمرأة اسطَنْبُلّيّة .. وكان يقال في الأنيقة الجميلة من النساء على وجه الاستحسان والاطراء (عبالَكْ اسطنبليّة) . وفي جمع الاسطنبليّة يقال اسطنبليّات ..

وفي وصف المتكلم بالتركيّة اذا كان ذا لغـة سليمة رقيقة كانوا يقولون

يخچي تُرْكي مُال' اسطنبول ..

وتلفظ السين في الـكلمة بمثل لفظ الصاد وكذلك تلفظ النون ميماً من جراء ملاقاتها للباء ..

وفي الموازين والمعايير ما يطلق عليه « حكّة اسطنبول » وهي من ٤٠٠ درهم وتعادل بالغرامات ١٢٨٠ غراما ..

(إسْطيفان) : من أسماء الأرمن ..

(إسْعْافْ) : المبادرة الى معالجة المريض معالجة اوّليّة بسيطة حتى يتسنّى ايصاله للطبيب أو وصول الطبيب اليه ..

والاسعاف كذلك ما يُحْتاج اليه من وسائل المعالجة من نحو القطن والشاش وبعض الحبوب والعقاقير والمواد المعقّمة .. وفي جمع ذلك يقال إسْعْافْاتْ . وتوصف دائما بأنها اسعافات اوّليّة ..

وسيارات الاسعاف هي سيارات حكوميّة معدّة لنقل المصابين الى المستشفى حالة وقوع طلب اليها بذلك .. ويسمع لهذه السيارات صفير" شديد عند اجتيازها الشوارع في طريقها الى المستشفى ..

ومن المصطلحات الحكوميّة الشائعة عند وقوع طلب من دائرة الى اخرى حول امرٍ ما ، ان يكتب عادة (يرجى' اسعاف الطلب) .. أو (يرجى اسعاف طلبه) اذا كان ذلك يتعلق بمصلحة احد المراجعين ..

(اَسـفْ) : الأسف .. ومما يشتقّونه من ألفاظ هذه المادّة قولهم اَسفاً عَلَيْكْ واَسَفا عليك ويا اَسَفا وو'ا اسفا .. وكذلك يقولون مَعَ ا'لأَسَفْ ومَعَ كُلْ اَسَفْ ومع كُلّ الأسفْ .. ومثل ذلك مْتْأَسِّفْ ومِتْأَسِّفين ومِتْأَسْفين ..

وفي معرض التقريع لشخص ظهرت منه اساءة أو تقصير يقال في مخاطبته (أَتْأَسَّفْ عَلَيْكْ) ! ..

وقالوا أَسافة ثم قالوا حَسافة .. كما قالوا وَسْفه . ومن هذه قولهم (أَلِف وَسْفَه عليك) يقولون ذلك في التفجع على ميت عزيز ..

(اَسْفَلْ) : أي تحت ..

والأَسافِلْ جمع سُفْلي أي وضيع ..

وقولهم (نَزّلَه بْأَسْفَلْ السّافِلين) وكذلك يقال (... السافْلين) احذاً من النصّ القرآني (ثمّ رددناه أسفلَ سافِلين) ..

(اَسْفَنيكْ) : هو الاستفنيك ..

(اِسْقاطْ بَوْلْ) : أصل هذه اللفظة اَسْقاطِ پُولْ أي دراهم تنفق في تجهيز الميت ، فانّ الأسقاط يراد بها الأكفان والحنوط وما الى ذلك من مواد تختص بشؤون الموت ..

ومن تقاليد الناس ولا تزال جاريةً حتى يومهم هذا انهم اذا مات الميت جاءوا به الى المسجد فصلّي عليه ثم تداعى جماعة الفقراء فأحاطوا بتابوته فجلسوا حوله القرفصاء .. ويؤتى بصرّة فيها كميّة من النقود ، فتسلّم الى احدهم فيأخذها بيده ثمّ يسلمها الى من يكون على جانبه ، وهو يقول (قَبَلْتَهُ وَهَبْتَهُ عَنْ صَوْمِهِ وَعَنْ صَلاتِهِ) ويتسلمها الثاني منه ثم يسلّمها الى الآخر قائلاً نفس القول حتى يتسلمها الجميع على هذا الأسلوب وقد يتراوح عدد الجالسين بين العشرة والاثني عشر شخصاً ..

ثم تعاد الى الأوّل فيعيد اعطاءها الى صاحبه وهكذا حتى يتكرر ذلك ثلاث مرّات .. وبعد هذا تؤخذ الصرّة منهم ويتقدّم من يحمل الجنازة من المشيعين الذين صلوا عليها والذين لم يصلوا ، فينطلقون بالجنازة الى المقبرة .. ثم يوزّع ما في الصرّة على الفقراء ممن كان قد جلس حول التابوت وممن لم يكن قد جلس حوله ..

وكلما كان الميت ذا شخصية وغنى فان اسقاط بوله يكون ضخماً كثيرا .. اما اذا كان الميت فقيراً فان اسقاط بوله يكون ظاهر التفاهة ..

وفي الموصل يطلق على ذلك لفظ (سقوط صلاة) .. ويسميها أهل الشام اسقاط صلاة .. وقد جاء في كتاب الصناعات الشامية تأليف الشيخ القاسمي قال (والعادة في دمشق في اليوم الثالث من وفاة الميت ان يعمل له اهله صدقة يطبخون الطعام ويطعمونه للفقراء . قسم من الفقراء والمساكين داخل الدار وقسم توزّع عليهم الأرغفة وفي طيّها طعام أو يعملون له اسقاط صلاة ويوزّعون دراهم) .. وبهذا يلاحظ ان طريقتهم تختلف عن طريقتنا في بغداد ..

ويعتقد العامة ان المصلي اذا كان قد سقط عليه بولٌ فانّ هذا يدرأ عنه الاثم .. ويقولون أيضا ان هذه العملية تعوّض عما كان قد فات المصلي من صلاة ..

(إسْقاوْ) : مرض يصيب الخيل فتهزل لعل اصله الاستسقاء ويقال للمهزول من الناس (مْسَقْو) وكذلك يقال له (مْسَقْوِعْ) .

(إسْقَمْبيلْ .. اسقَنْبيل) : أوراق صغيرة عليها بعض الصور والاشكال المعيّنة تتخذ في اللعب والمقامرة .. يقال لها في تونس كارْتَة وفي الشام شَدَّة وفي مصر كوتشينة وفي الخليج العربي جَنْجَفَة ..

قال شمس الدين سامي في قاموسه إنها من الرومية ..

ويقع اللعب بالاسقميل على ضروب وأنماط مختلفة منها (الا شْطَحلي والبُطُلْ والبَصْمة والرامي والشَمَنْدُفَرْ والپوْكَرْ والأُطُرْبيرْ) .. ومن أنواعه أيضا الأوجلي والبَيْشْلي والبَقَرة ..

(إسْقَنْطُو) : اصل اللفظة من الانكليزية (Discount) وهو مصطلح تجاري لما يحصل عليه تاجر الجملة من سماح ضئيل ، بالنسبة للوحدة القياسية

من المواد المبيعة •• ولكن هذا التخفيض بالنسبة للكمية الكبيرة المشتراة يكون ذا أثر بيّن في ربح التاجر ••

وترد اللفظة عند العامة بمعنى أصغر وحدة متوهّمة في الوزن ، حيث يقول بائع غير متسامح لمشترٍ كثير الالحاح ، يطالبه ان يضع علاوة على حقه الموزون له (اِلاِسْقَنْطو شنو !!؟ لَوْ تْرِيدْ مِنّي بْكَدْ الاسقنطو چْـالة مَا اَجَمِّلْ لَكْ) أي لا أزيدك على حقك شيئا ولو كان بقدر الاسقنطو رغم أن الاسقنطو ليس بشيء ••

(اِسْقَوْچْ) : لفظة أطلقت على الاسكوتلنديين عند مجيئهم الى بغداد جنودا في الحملة البريطانية سنة ١٩١٧م واحدهم اِسْقَوْچي أي اسكوتلندي ••

(آسْقي) : هو المشجب تعلق عليه الملابس ونحوها ، وهو عبارة عن مسطرة من الخشب يكون فيها ما يشبه المسامير المعقوفة تعلق في مرتفع من الجدار داخل الغرف أو البيوت ، حيث تعلق عليها الملابس •• وهنالك ضروب كثيرة للآسْقِيّاتْ ••

والآسقي أيضاً حمالة من اللاستيك ، يستعملها البعض حيث توضع على الكتفين ، وتكون لها أربعة أطراف يتدلّى اثنان منها على صدر الرجل واثنان يتدليان على ظهره حيث تثبت تلك الأطراف بأزرار في البنطرون فيستقرّ على جسم لابسه مستنداً الى تلك الحمائل •• وبذلك يستعيض مستعملوا الآسقيّات عن استعمال الحزم وشدّها على بطونهم •• والمعروف ان غالب من يستعمل هذه الآسقيات هم ذوو البدانة والسمان من الأشخاص اذ لا تتسع لهم الحزِمْ أي الأحزمة ••

والآسقيّات أيضاً حمائل الجوارب غير ان هذه تختلف كثيراً عن حمائل البنطرونات ••

فهذه تشدّ على الساق تتدلى منها ذؤابة صغيرة فيها ما يشبه التزرير ، حيث يمسك بها طرف الجورب فيلبث ثابتاً على الساق ..

وهناك ضروب من آسقيات الجوارب وهي أصناف شتى ..

واللفظة من التركية ..

(اِسْكَارْپِينْ) : حذاء نسائيّ عالي الكعب .. واللفظة من الفرنسية "escarpin" وجمعه اسكارپينات ..

(اِسْكَانْ) : يقال (سُكْنَى وَاسْكَانْ) : تفتح واو العطف في اللفظ وتكسر .. وذلك في حالة ما اذا رهن شخصٌ داراً لدى آخر فانّ هذا قد يشترط ان يكون له حقّ سكنى الدار واسكان من يشاء فيها دون ان يسقط بذلك شيء من أصل الدين الذي رهنت الدار لقاءه ..

وهذا شرّ ما وجد على الأرض من ربا .. وقد غلق الرهن على بيوت كثيرة من هذا الوجه ..

والاسكان لفظ أطلق مؤخراً على مشاريع انشاء المساكن في أطراف بغداد واعطائها للجمهور للسكنى فيها بشروط وترتيبات خاصة ..

(اَسْكَچِي) : هو من يبيع ويشتري في العتائق من الملابس والأحذية ونحو ذلك من المواد المستعملة .. واللفظ من التركية وجمعه اَسْكَچِيَّة ..

وسوق الأسكچيّة سوق كانت في بغداد تمتدّ من جهة جامع مرجان حتى باب الآغا ..

وقد استحوذ عليها شارع الرشيد بعد شقّه ..

(اَسْكَلَة) : نوع من القرع يقال له شِجَرْ اَسْكَلَة يكون أحمر اللون كبير الحجم كرويّ الشكل .. كان يهود بغداد كثيري الولع به ..

وسمي بذلك لأنه كان يجلب الى بغداد بالوسائط النهرية فيفرغ بالأَسْكَلاتْ ..

والأسكلة : عريش ينصب على الشاطىء يكون بمثابة سيف موقت تقف عنده البَلامْ والفاكات والكُفَفْ والجِلَجَاتْ حيث تنفض حمولتها من الفواكه والرگي والحبوب والحصو وغير ذلك ..

واللفظة من الفرنسية (escale) .. وقد وصلتنا عن طريق الأتراك ..

(إِسْكَمْلي) : الكرسي المعدّ لجلوس الناس .. واطلقوه أيضا على الطبلة الصغيرة توضع عليها صينيّة الطعام .. وكذلك اطلقوه على حمالة حبّ الماء ويقال له (إِسْكَمْلي مالْ حِبّْ) ..

وجمع الاسكملي إِسْكَمْلِيَاتْ .. ويقال له أيضا سِكَمْلي وتجمع على سِكَمْلِيَات . وهي من الفرنسيّة (escabelle) ..

وقال الشيخ رشيد عطيّة في معجمه (في الدخيل والعامي) ان اللفظة تركية من أصل لاتيني (Scammun) .

وقال عبدالرحمن التكريتي في معجمه (ايطاليّة أخذها الأتراك عن الطليان وأخذها العراقيّون عن الأتراك .. وتطلق الكلمة في الأصل على المائدة الصغيرة التي يوضع عليها الشمعدان ...)

(إِسْكَنْجَبيلْ) : ضرب من الأشربة السكّرية .. وأصل لفظه من الفارسية « سركة انگبين » أي خلّ وشيرة .. وطريقة صنعه ان يكون بنسبة بُطُلْ واحد من الخلّ في مقابل كَيْلُوَيْنْ من السكّر ويلقى في قدر على نار هادئة ، وكلما طفت رغوة الخلّ نزعت بالمغرفة وطرحت .. ويتكرر ذلك حتى يصفو وينعقد ويكون له قوام .. وربما خلطوه بقليل من النعناع ..

وكان أهل بغداد اذا أكلوا الكباب استعملوا معه الاسكنجبيل •• وقد زالت هذه الطريقة من بغداد ، غير انها لا تزال معروفة في الكاظمية اذ يعرض الاسكنجبيل لدى الكَبَابْچِيَّة هناك لمن شاء ان يستعمله من الأَكَلَة ••

(إِسْكَنْجَة) : من الآلات النجارية •• وهي عبارة عن ماسكة حديدية ذات دفتين ، احداهما ثابتة والأخرى تتحرك عند الاقتضاء حسب مقاييس مثبتة فيها ••

وتستعمل الاسكنجة لمسك الألواح الخشبية عند ارادة قصها ونشرها أو دقّ المسامير فيها ••

(إِسْكَنْدَرْ) : الاسكندر وهو الشخصية التاريخية المشهورة وللناس عنه أساطير وأقاصيص كثيرة • وتمام اسمه عندهم (اسكندر ذي القَرْنَيْنْ) ••

والمسيحيون يتسمون باسم اسكندر وأَلِكْسَانْدَرْ ••

والاسكندرية مدينة صغيرة بين المحمودية والمُسَيَّبْ •

(أَسْكَوْلْ) : كانوا يطلقون هذه التسمية على مدارس اليهود الخاصة بالبنات منذ أيام العهد العثماني •• وقد كان طالبات هذه المدارس على شيء من الأناقة والهندام يومئذ ••

ولذلك كان يقال تهكماً واستخفافاً بمن تلتزم قواعد الأناقة والأكيت في حياتها البيتية من الفتيات المسلمات الفقيرات (هٰذي تِرْبَاةْ أَسْكَوْلْ !!) ••

(إِسْكُولْ اسپانة) : أداة لحلّ المغاليق الحديدية ونحوها •• وغالباً ما تستعمل في تركيب أنابيب الماء وتفكيكها •• وأصل اللفظ من الانكليزية "screw spanner" ومنهم من يقول « اسكور اسپانة » ••

(أَسْكِيمُو) : من المرطبات وهي مواد سكرية تجمّد في قوالب صغيرة

خاصة وتباع للصبيان وتكون لها عيدان مناسبة يمسك بها الصبي حين يأخذ بامتصاصها وعضاضها •• وأحسب لفظه من (آيس كريم) في الانكليزية (ice cream) بمعنى الزبد المثلج •• وكذلك يقولون (اَسْكِمَوْ) بلا ياء ••

(أَسْكِي) : أي قديم من التركية •• وفي كناياتهم (اَسْكِي يَخْنِي) أي يخني قديم ، ويقولون ذلك في كلام لا يريدون أن يسمعوه •• ويقال في الشيء يملّونه ويستطيلون عهده (صَارْ اَسْكِي يَخْنِي) •• أي دعنا منه •

(اِسْلاْبَاتْ) : وهي الملابس الخلقة •• وكذلك تطلق على ملابس الميت حين تنزع عنه •• وعند الحنق وشدّة الغيظ يقال للصبي تكون ملابسه كثيرة الاتساخ (اِنْزَعْ اسْلاْبَاتَكْ دَ نِخْسِلْهَا) أي اخلع ملابسك لكي نغسلها •

وترد اللفظة على وجه التهكم ببعض الأشخاص حيث يوصفون بأنهم (اِسَلاْبَاتْ) ••

(اِسْلاْمْ) : وكذلك تلفظ (اَسْلاْمْ) أي المسلمون ••

ومن مواقع استعمالها ان يستعين رجل بقوم فلا يجد منهم المعونة فيقول في تقريعهم (لَكْ اِلْخَاطِرَ اللَه اِنْتُو شَلَوْنْ اِسْلاْمْ) !!؟ •• أي ويلكم أيّ فئة من المسلمين أنتم ؟ •

ويقول القائل في الاستخفاف بقوم لا يبدو للدين أثر في سلوكهم (هَذَوْلَه اِسْلاْمَيْشْ) ؟! •

وفي الأمثال التهكميّة (وَعَلَى اْلاِسْلاْمِ السَّلاْمْ) يضرب تعجباً من الأمر يراد له ان ينتهي على أسوء الوجوه والأحوال ••

وفي مثل لهم (اِلْاِسْلاْمْ رَاحَوْا وِيَا الاِسْلاْمْ) يضرب لانعدام

أهل الخير والمروءة ..

والاسلام : الدين ولا يذكر الا مقروناً بلفظة الدين .. يقول قائلهم (إذا آني كاذِبْ ألله لا يْمَوِّتْني عَلَى دِينِ الاسْلامْ) (لا يموتني) تلفظ (لَيْمَوِّتْني) ..

والاسْلامِيَّة : الدين الاسلامي .. يقال في التشكي من فقدان المعين وقلة النصير (وَيْنْ ظَلَّتْ إسْلامِيَّة) ؟ .. وهي تلفظ بفتح الهمزة وكسرها ..

والمِسْلِمْ من دان دين الاسلام وجمعه مِسْلِمين ومِسْلِمين (ويلفظها اليهود إمْسِلْمينْ) .. والمرأة مِسِلْمَة ومِسْلِمة وجمعها مِسِلْمَاتْ ..

واسْتَسْلَمْ : اعتنق دين الاسلام ..

(إسِمْ) : الاسم من نحو أحمد ومحمد وغير ذلك .. وجمع الاسم اسامي واسامي وكذلك يقال أسماء وقد ورد في أيمانهم (وَاللَّهْ وَبِاللَّهْ وَتَاللَّهْ وثَلاثَة أسْمَاءِ اللَّهْ) وكذلك جاء في أقسامهم (وَحَقّ اسْمَاءِ اللَّهْ الحُسْنَى) .

وقولهم (إسْمِ) بكسرتين ملازمتين للفظ يراد به الكناية عن الشيء الضئيل جداً .. يقول من يعطى قليلا « نِطَوْني إسْمِ » ..

ويقال في التوجع لمريض والدعاء له بالسلامة (إسْمَ اللَّه عَلَيْكْ) .. وكذلك يقال في تعويذ شخص عزيز من ان يمسه أذى أو سوء ..

ومن هذا أيضا ان تسمع امرأة من يدعو على شخص دعاءً بالسوء فتنبري الى الرد عليه مستنكرة منه دعاءه وهي تقول (إسْمَ اللَّه عَلَيْه) ..

وهو استعمال قديم .. وقد ذكر السيوطي في حاشيته على البيضاوي (يقول

الناظر الى شيء يعجبه « اسم الله عليه » يعوّذه بذلك من السوء) •

وفي التهكم برجل ضعيف الشخصية يقال (هٰذَا ! اِسْمَه رَجَّال !) أي انه ليس برجل ••

وكذلك يقال (رَجَّالْ بِالْاِسِمْ !) أي ليس له من الرجولة الا اسم رجل ••

وقولهم (اِسِمْ بِلاْ جِسِمْ) يريدون به الموهوم ويضربونه مثلا في هذا المعنى ••

وعند ذبح خروف أو دجاجة ونحو ذلك يقول من يلي عملية الذبح قبل حزّ رقبة الحيوان (بِسْمِ اللّٰه وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰه وَاللّٰهُ أَكْبَرْ) ثم يأخذ بذبحه ••

وقولهم (بِسْمِ اللّٰه) ويلفظونها (بِسْمِلَّه) بلامٍ مرققة لفظة يراد بها الدعوة الى الشروع بشيء ، كأن يقال للقوم على طعام (بسم الله) أي تفضلوا بتناول الطعام •• وذلك غالب ما تستعمل فيه اللفظة ••

وبسم الله أيضاً أي تفضلوا بالدخول اذا كانوا قياما على الباب وقد اذن لهم بدخول الدار •• ومثل هذا الاستعمال اورده الجاحظ في كتبه •• قال وكان قد استأذن على رجل أراد زيارته (فدخلتْ وخرجتْ وقالت باسم الله) أي ادخل ••

وفي الكنايات البغدادية (بَعَدْنَا بِسْمِلَّه) أي لا نزال في بدء امرنا يقولونه لمن يلحف في استحثاثهم على انجاز شيء ولم يكونوا قد بدأوا به الا قبل لحظات من ذلك •• وكذلك يقال (بَعَدْنَا بِاسْم اللّه بِالطُّبَكْ) ••

ويلفظون ذلك (بِسْمَلَّه) بلام مفخمة ••

وللبسملة عندهم معان وموارد كثيرة منها انهم يستعملونها في معنى الاستعاذة •• فاذا دخلوا مكاناً مظلما مخيفا قالوا (بِسْمِ اللّٰهِ الرَحْمٰنِ الرحيمْ) • وكذلك اذا تراءى لهم شبح من الأشباح المفزعة •• أو حين تقصّ عليهم قصّة مروّعة ••

ويتلفظون بالبسملة اذا بدأوا عملاً من الأعمال التي يحرصون على نجاحها •• ولذلك يوصون الشخص الذي يقبل على عمله أن يلفظ البسملة •• قائلين له (دِ گولْ بسم الله الرحمن الرحيم) ••

ومن أدعية العامة ان يقولوا في مخاطبة الله (يٰا مَنْ اِسْمَكْ السّتّار يٰا اللّٰهْ) يقولون ذلك استغاثة بالله ان يعصمهم من شرّ الأشرار ••

وعند الاستفسار من شخص عن اسمه يقال له (شِسْمَكْ) ؟

وكذلك اذا اريد مناداة شخص لا يعرفون اسمه نادوه قائلين (شسمك) على لهجة غير لهجة الاستفهام كناية عن مناداته •• وكذلك يقال في مناداة المرأة ان لم تكن معروفة الاسم حيث يقولون (شِسْمِچْ) أي يا فلانة •• واذا أرادوا ان يستفسروا عن اسم امرأة قالوا ذلك أيضا ولكن بلهجة الاستفهام ••

وفي الاستفسار عن اسم جماعة يقولون (شِسِمْكُمْ) ؟ أي ما اسمكم ؟ و (شِسِمْهُمْ) ؟ أي ما اسمهم ؟ ••

والاسم : الصيت والشهرة ••

وفي امثالهم (اِسْمَه بِالْحَصٰادْ ومِنْجَلَه مكسورْ) يضرب لمن تكون له سمعة من غنىً ويسار وهو مملق مضمحلّ •• كما يضرب لمن يُمَنّ عليه بنعمة وفضل دون ان يكون له من ذلك شيء ••

والفعل من الاسم سمّى يقال (سَمّىٰ عَاْلأكِلْ) أي نطق بالبسملة ••

وقولهم (سَمّي وْاكُلْ) أي قل بسم الله الرحمن الرحيم وكل من الطعام ..
أي كل ولا تتحرّج .. ومن دأب العامة انهم اذا رأوا طعاماً فشكوا في طهارته لجأوا الى طريقة يتخلصون بها من ذلك الشك والحرج ، وذلك ان ينطقوا بالبسملة ثم ينفخوا على الطعام نفخة خفيفة ازاحة لما يكون عليه من الوسخ ثم يضعوا ذلك في افواههم حلالاً طيبا ..

وفي تسمية الأشخاص يقال (سَمّوه مْحَمَّدْ) أي سَمّوهُ مُحَمَّداً ..
وفي السؤال عن تسمية صبيّ يقال (اِشْسَمّيْتوه) ؟ أي ماذا سميتموه ؟..
وقد يكون من بعض جوابهم في هذا ان يقولوا (سَمّيْناه عَلَى اِسِمْ جِدّه) أي سميناه باسم جدّه ..

ويشيع لدى العامة حديث نبوي يحفظون نصّه وهو (خير الأسماء ما حُمِّدَ وَعُبِّدْ) أي ما كان من نوع أحمد ومحمد ومحمود وما كان من نوع عبدالله ونحوه ..

ولهم في اختيار الأسماء أساليب مختلفة .. فمنهم من يلجأ الى المصحف الشريف ينظر فيه فاذا فتحه فأيّ اسم من الأسماء ظهر له اوّل مفتتح المصحف اختاره ..

ومنهم من يهيّيء الاسم من أوائل أيام الحمل على احد افتراضين .. وقد يكون اختيار اسم المولود حقاً من حقوق بعض كبار رجال الأسرة ، أو نسائهم حتى اذا كان هذا غائبا عن البلد انتظروه حتى يقدم أو كتبوا اليه يستفتونه في الاسم ..

ومن أسماء النساء اَسْمَه واَسَومة وهما من الاسم العربي القديم (أسماء) ومسجد أسماء خاتون كان يقع في مدخل شارع حسان بن ثابت الذي كان يسمى

أيام العثمانيين شارع البولنجية •• وقد ازيل المسجد منذ سنين عديدة واتخذ داراً عادية ••

أسامة : من الأسماء المحدثة يسمى بها الذكور خاصة ••

وعند خوض جماعة في ذكر شخص بالسوء ينبرى من يصرفهم عن ذلك قائلا (لاتْجيبونْ اِسِمْ فْلاٰنْ) أي لا تذكروا فلاناً بسوء •• أو يقول (مٰارِيدْ اَحَدْ يجيبْ اسم فلان) أي لا أرضى ان يذكر احد اسمه بسوء ••

واذا صنعوا شيئاً خصيصا بشخص من الأشخاص قالوا (هٰذٰا سَوَّيْنٰاه عَلَى اِسِمْ فْلاٰنْ) أي خاصاً به ••

ومن دأب العامة ان يتصرّفوا في الأسماء يصغرونها ويحوّرونها لمقاصد متعدّدة ومن ذلك ان يقولوا في عبدالرزاق (رْزوقي وجوقي ورْزَيِّجْ) وفي عبدالستار (سْتَوري) •• وفي عبدالجبار (جَبُّرْ وجبَوري وچبّرَوْ وجْبَيِّرْ) وفي عبدالكريم يقولون (كْرَيِّمْ وكَرّومي وكَرَمْ) وفي سَعيدْ يقولون (سْعَيِّدْ وسَعَودي) •• وفي عبدالعزيز (عَزّاوي وعَزَّوْ) وفي عباس (عَبّوسي وعبَيِّسْ) •• وفي عبدالله (عَبِدْ وعْبَيْدْ وعَبّود وعَبّودي) وفي عائشة عَيْشَة وعوّاشة وفي خديجة خَجَّة وخَجّوْ وخَجّاوي وفي فاطمة فَطَمْ وفْطَيْمَة وفَطّومة وفَطَيِّمْ ••

وفي الغالب يحذفون لفظة عبد الواردة في أسمائهم فيقال جبّار وستّار ومجيد وحميد دون ان يقولوا عبدالجبّار وعبدالستّار وعبدالمجيد وعبدالحميد •• الى غير ذلك ••

ومن غريب امر الأسماء عند العامة انهم اذا مات الطفل فيهم وهو صغير وتكرر وقوع ذلك عندهم اتخذوا لأبنائهم أسماء غير مألوفة يطردون بها الموت

عنهم كمن يسمى ابنه (زْبالة) يحسب ان الموت لا يدنو من مثل هذه الأسماء ..
وربما تحقق لهم ما رجوه من اختيار مثل هذه الأسماء حيث يعيش ولدهم ويبلغ مبلغ الرجال فيظنّون ان في ذلك حكمة من الحكم وسراً من الأسرار وما هو الا من بعض المصادفات ..

وربما بدّلوا أسماءهم بعد ثبوتها وذيوعها ومذهب العامة في هذا انه لابدّ من ذبح ديك في هذه المناسبة .

وغالبا ما تنمّ الاسماء عن الاديان اذ ان أسماء أبناء المسلمين غير أسماء أبناء اليهود والنصارى .. ومما يشيع لدى اليهود من أسماء ذكورهم (حِسْقَيْلْ ومَنَشَي وشُمَّيْلْ وعزرا وخَضُوري وصَيْمَحْ وساسُوْنْ وشَمْطَوْبْ) ومن أسماء اناثهم (جَحْلة ولَوْرة وراحَيْلْ وسِمْحَةَ وتِفَاحة) اما النصارى فمن أسماء ذكورهم (خَمّو وجَمّو ومِيخَا وجبرائيل واسطيفان وميخائيل وكوركيس وحَنَا) ومن أسماء اناثهم (فكْتَوْرْيَا ومادْلِينْ ورَجينة وسارة) وغيرها وهي تختلف باختلاف مذاهبهم وقومياتهم ..

وقد يشتركون في بعض الأسماء من نحو (يوسف ويعقوب وسليم) وغير ذلك حيث يتسمّى بها المسلمون واليهود والمسيحيّون ..

وفي أيامنا شاعت أسماء كثيرة لدى القوم لم تكن معروفة من قبل نحو اخلاص وآمال وأحلام وسهام وايمان مما يسمّون به ابناءهم وبناتهم ..

ويقال « استَسْماه » اذا سأله عن اسمه والأمر منه « اِستَسْميه » .. و « أريدْ اَستَسْميكْ » أي أريد أن أسألك ما اسمك ..

(اسماعيل) : من الاسماء .. وكذلك يقال اِسْماعينْ وعلى وجه التصغير سَمْعَوْ وسَموعي .

وقُرْبانْ اِسْماعيلْ : لفظ يكنون به عن اللحم أخذاً من معتقدهم ان الله فدى اسماعيل بن ابراهيم الخليل بكبش انزله من السماء حيث ذبحه ابراهيم عوضاً عن ولده الذي كان يهمّ بذبحه بمقتضى الرؤيا التي رآها في منامه ..

ويحلفون أحياناً باللحم اذا كان بين يديهم في طبق طعام قائلين (وحَقْ هذا قُرْبانْ اسماعيلْ) ..

(أَسْمَرْ) : من كان أسمر اللون •• وجمع الأسمر سُمُر وسُمْرين والمرأة سَمْرة وجمعها سُمُرْ وسَمْرات •• وكذلك يقال في جمع الأسمر والسمرة « سُمُرْ » ••

والأَسْمَرَاني : الأسمر •• والاسَيْمِرْ تصغير الأسمر على وجه التحبيب •• ويقال في وصف الأسمر « أَسْمَرْ حُنْطَاوي » •• و « سمرة حنطاويّة » ••

(إِسْمِنْتْ) : من المواد الانشائيّة تستعمل في البناء ولا سيما عند اتخاذ الأسس لما عرف في هذه المادّة من احتمال الرطوبة وصمودها فيها واللفظ من اللغات الغربيّة cement ويقال لها أيضا چِمِنْتو وكذلك چِبِنْتو •• وقد يفتحون الجيم والميم فيهما ••

(أَسْنَانْ) : لفظة يكنى بها عن العمر •• يقال (إِشْكَدْ أَسْنَانَه) ؟ أي كم عمره؟ •• وقولهم (جَتَي أَسْنَانَه) أي حان عهد التحاقه بالجنديّة •• ويقال (أَسْنَانَه بَعَدْ مَجَايَة) أي لم يحن بعد وقت دعوته الى الجنديّة •• في جريدة الزوراء البغدادية الصادرة في ١٩ ربيع الثاني ١٢٨٨هـ « ثم بعد ذلك لما جاءت أسنانه » ••

(آسِيَة) : الجنف والعدوان والقسوة •• وقولهم (آسَى عَلَيَه) أي اشتدّ عليه في معاملته وجار عليه في حكمه •• واللفظ منتزع من الأَسَى وهو الحزن والهم والخطب ••

(أَسير) : الذي يقع اسيراً بيد العدوّ في الحرب •• وجمعه أُسَرَاءْ وأَسْرَا وأُسَرَة •• وله صيغ اخرى في الجمع •• ويقال للأسير أيضا (يَسِيرْ) ••

وحين يستذلّ اناس شخصاً يقال في لومهم وتقريعهم (هذا لَيْشْ هيچي دَتْسَوّونْ بيه قَابِلْ هذا اَسير عِدْكُمْ) ؟ أي لماذا تصنعون به هكذا فهل هو اسير عندكم ؟ ••

ويقولون في الرجل يقف بين يدى قوم وقفة المستضعف الذليل (واگْفْ عَبَالَكْ اَسيرْ بَيْنْ إِيدَيْهِمْ) ••

(آشْ) : الطبيخ بلغة الأطفال •• واللفظ من التركيّة ••

(الآشْجي) : الطبّاخ .. وجمعه آشْجِيَّة ..

وقد جاءت في قائمة الألفاظ التركية التي أوردها جمال الدين ابن المهنا المتوفى سنة ٧٣٥هـ في كتابه حلية الانسان وحلبة اللسان ..[١]

والكَرْوانْ آشي : طبيخ يطبخونه من الخبز اليابس بالدهن والماء ويضعون عليه يسيرا من خلّ ونحوه . واللفظ من التركية بمعنى طبيخ القافلة .. ويسمى أيضا « تشريباية » ..

(اِشْ) حرف زجرٍ واسكات ..

وذلك اذا تكلم شخص كلاماً فيه تَجَنٍّ على أناسٍ أجلاء أو كان الكذب والمبالغة ظاهرين في قوله فانهم يسكتونه عن الكلام بقولهم له اِشْ .. وكذلك يقال هِشْ ..

وترد في التعبير عن شدة الغيظ من أمر مزعج ، أو طلب مستغرب يقع في غير محله ، حيث يقولون (اِشْ ! يا أَللّه !!) وربما قرنوا قولهم بشيء من الضحك الذي ينمّ عن الغيظ والجزع ..

ومثل ذلك قولهم (اِشْ أَللّه بِلانا بْهـا الآدْمي) يقولون ذلك تذمراً وتضجراً من شخص ثقيل أو مماطل أو مزعج ..

و « اِشْ » كذلك لفظة مختزلة من « أيّ شيء » التي ترد في صيغة الاستفهام .. فلقد خفّفت هذه الى « أيش » واستعملت في هذا المعنى منذ عهد قديم وجاءت في شتى المصادر الأدبية والتاريخية التي لا تحصى .. وقال ابن الأنباري في كتابه أسرار العربية « كما قالوا أيش والأصل فيه أيّ شيء » ..

وفي شعر قيل في القرن الثاني للهجرة :

كم قتيل ما رأينا   ما سـألناه لأيش

---

(١) طبع في الاستانة سنة ١٣٣٨هـ .

وقال أبو القاسم النيسابوري في كتابه عقلاء المجانين « فاذا مات القرآن في شعبان فبايش يصلي الناس في رمضان ؟ » ..

وفي نَـكْتِ الهِمْيان في نُكَتِ العِمْيان تأليف الصَفَدي « فقال لي أبو العلاء ـ المعرّي ـ إيش أصابك » ؟

ونقل صاحب المصباح المنير عن الفارابي انهم قالوا أيّ شيء ثم خففت الياء وجعلا كلمة واحدة فقيل أيش ..

وفي حياة الحيوان للدميري « من فتح دكانه بعد العصر ايش يكسب » ؟ .

وفي عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء لابن أبي أصيبعة « فعرّفني ايش كان أكثر أكلك » ؟ .

ولها في العامية البغدادية موارد كثيرة واستعمالات شتّى .. فهي تستعمل في الاستفهام عن شيء ، وترد في التعجب والاستغاثة ، كما ترد في الكنايات ، وفي النفي والتكذيب وترد في اللوم والتقريع والزجر والاستغراب من شيء وفرط البون بين أمرين ، وترد في التعبير عن الكثرة والقلّة ، وفي معاني التفضيل وفي ألفاظ التحيّة وغير ذلك . .

وفي ما يلي جمهرة من النماذج البغدادية الواردة على لسان البَغْادَة في استعمال هذه اللفظة .. وقد رأينا أن نكثر من ايراد النصوص العامية في هذا الباب لما فيها من الدلالة على وجوه شتى من أساليب اللفظ البغدادي واشتقاقاته ..

إشْباقي لَكْ ؟ : أي كم بقي لك .. ومثلها إشْبُقْا نَكْ ؟

يقولها من يسدّد شيئا من ديونه ثم يستفسر عما بقي في ذمّته من الدين ..

إشْباگَوْ مِنّه ؟ : أي ماذا سرقوا منه .

إشْبان ؟ : أي ماذا ظهر .. وفي بعض أغانيهم (واشْبانْ مِنّي ذَنِبْ

يَعْيوني ؟ جَيْتْ اَغَيَّرْ هَوَا وْصادَوْني) •• أصل لفظه أيّ شيء بانَ منّي ؟ ••

اِشْبَعَدْ لَكْ ؟ : أي كم بقي لك وهي في معنى قولهم (اِشْبْقى لَكْ) •

وترد أيضا في الاستفسار من شخص كلّف القيام بعملٍ ما فهو يراجع بين حين وآخر ثم يسأل اشبعد لك ؟ أي كم بقى من عملك حتى تنجزه وتتمّه ؟ •

اِشْبَلاكْ ؟ : تقال في لوم شخص يعجز ان يضارع الآخرين في دقة حيلتهم وحسن توفيقهم •• كأنما يقال له (ما أقعدك عن اللحاق بهم ؟) وغالباً ما تورد مقرونة بالضمير حيث يقال (اِشْبَلاكْ اِنْتَ) ؟ واشْبَلاه هُوَّ ؟ اِشْبَلاجْ اِنْتي ؟ اِشْبَلاهَا هِيَّ ؟ وكذلك يقول الجازع الخائب في مسعاه في ملاومة نفسه (لَعَدْ اِشْبَلاني آني ؟) أي ما يعوزني عن اللحاق بالناس وعندي كلّ المؤهلات والقابليّات •• ومنهم من يقول (اِشْبَلايَ) ••

وترد كذلك في الحثّ على مضارعة الآخرين في سعيهم ونشاطهم •• فاذا ذهب جماعة الى التكسب ولبث أحدهم قاعداً قيل لـه اشبلاك انت مَتِطْلَعْ تِشْتِغِلْ مِثِلْهُمْ ؟ أي ماذا دهاك فلبثت قاعداً متكاسلاً ؟ ••

وفي التضجر والتذمر من أشخاص يقال (اللّه اشبِلانَا بْهَا الأَوادِمْ ؟) أي لقد ابتلينا بهؤلاء الناس ابتلاءاً ••

وفي المداعبة قد يرد مثل ذلك حيث يقال لشخص (اَللّه اشبِلانَا بِيكْ بَلْوة ؟) •• وكذلك يقال (اِشْبِلَيْتْنَا بْبَلْوة) لشخص ملحاح معجز ••

اِشْبِيه(*) ؟ : أي ماذا حدث له •• وعند السؤال عن شخص يبدو عليه

(*) لا تلفظ الهاء في اللفظة وانما يقال (اشبي) بمد الباء مداً مركزاً ••

المرض أو الهمّ يقال (اشبيه فْلانْ أَشُو مُو عَلَى بَعْضَه ؟) أي ماذا جرى لفلان فانه في حالة غير طبيعية .. ومثلها اِشْبِيكْ للمخاطبِ واِشبِيج للمخاطبة واِشْبِيكُمْ للجماعة المخاطبين واِشْبِيهُمْ للجماعة الغائبين . واِشبيجِنْ للمخاطبات من النساء .

فقد يرد ذلك على وجه الاستفسار كما يرد على وجه التحدّي والزجر ، ولكل معنى من هذه المعاني لهجة خاصة تنمّ عنه ..

وكذلك ترد في التوجع لشخص يكون ظاهر الفجيعة ، حيث يقال له (اِشْبِيكْ فْلانْ) ؟ أي ماذا بك يا فلان .. فيردّ عليهم (اِشْبِيّ ؟ غيْرْ انْهِجَمْ بَيْتِي !! .) أي عمّاذا تسألون لقد اصابتني اعظم مصيبة .

ويورد لفظة (اِشبِيّ) من يُسْأَل عمّا به من همّ ونحوه فيقولها مستغرباً ، اومستنكفاً أي ليس بي شيء ينبغي السؤال عنه ..

اما قولهم في مخاطبة صديق أو قريب (اِشْبِيكْ زَعْلانْ يابْ) ؟ أي لماذا أنت مغاضب .. ؟ يوردونه بلهجة فيها تلطف وتحبّب ..

واذا تحدّث شخصٌ الى آخر فردّ عليه بالصراخ والعنف قال له بلهجة خاصة قد تكون فيها مخاشنةٌ وعنف مماثل (اِشْبِيكْ جَنابَكْ دَيْعَيِّطْ) ؟ أي لماذا ترفع صوتك عالياً ؟ .

واذا دخل شخص على قوم فألفاهم سكوتاً قال لهم (اِشْبِيكُمْ ساكْتِينْ ؟) أي ما بالكم ساكين ؟ وترد كذلك في معنى الاستنهاض والاستغاثة . كمن يستعين بقوم فلا يجد لديهم تحمّساً للاستجابة له فيقول لهم معاتباً ومستحثا « اِشْبِيكُمْ يا ناسْ اِنتُو مُوَاسْلامْ » ؟ أي ما بالكم لا تتحرّكون لمناصرتي

ألستم مسلمين ..

واذا دُفع شخصٌ باليد دفعاً قصدَ اخراجه من مكان قال لدافعه محتجاً

إِشْبِيكْ تِدْفَعْ ؟ ..

واذا تحدّث شخص الى آخر حديثاً استغربه سامعُه ، عاد فقال له مؤكداً

حقيقة ما رواه له من رواية (إِشْبِيكْ ؟! هَايْ الِحْجَايَة مَا بِيهَا

اخْتِلَافْ) ..

وكذلك يقول البائع للمشتري حين يجده يقلب بعض المبيعات (اشبيك !

هَذَا كُلَّشْ زَيْنْ) أي لا تتحيّر فان هذا الشيء جيّد جداً ..

وقولهم (إِشبيكْ وِيَّا فْلَانْ ؟) أي ماذا فعل فلان فغضبتَ عليه ؟ .

ولمْ تكلمه .

واليهود البغداديون يقولون أَشْبَكْ ؟ أي اشبيك .. وأَشْبِكِمْ

وَاشْبِكِمْ ؟ أي اشْبِيكُمْ .. ويقولون أَشْبِمْ أي اشْبِيهُمْ .. ولفظة أَشْبَكْ

عندهم ترد للزجر يقولها قائلهم لمن يعترضه ويتحرشّ به زجراً له .. وأَشْبِنُو

أي إِشْبِيه ..

إِشْتُؤْمُرْ ؟ : أي ماذا تريد ؟ ماذا تطلب ؟ .. وفي اللفظ شيء من

المجاملة ..

وكذلك يقال إِشْتِئْمُرْ بكسر التاء .. ومثلها إِشْتَامُرْ بضمّ الميم ،

وفي لهجات الشروگيين يلفظون اللفظة بكسر الميم فيقولون (إِشْتَامِرْ) ؟ ..

وفي لعبة للصبيان يرد قولهم (سِيدِي مَا مَلُوكْ رَبَّكْ سَاعِدُوكْ

إِشْتَامُرْ عَلَى عَبْدُوكْ) ؟ .

وأحسب هذه من لهجات الاماء اللواتي كنّ يعنين بأمر تربية أبناء الذوات ،

فانَّ بيوتات بغداد لم تكن تخلو منهن .. وقد بقيت هـذه الألفاظ ونحوها في التداول على لسان الأحداث والصبيان يعرفونها في بعض ألعابهم ..

اِشْتِرَكْ ؟ : أي ماذا ترك ؟ . أصلها اِشْ تِرَكْ ..

اِشْتِسْأَلْ عَنّي ؟ : اذا التقى صديقان متباعدان فتعاتبا على ذلك ، فقال احدهما « آني كُلْ وَكِتْ أَسْأَلْ عَنَّكْ » ردّ عليه بقوله « يابَه دِ فُكْنَا اِشْتِسْأَلْ عَنّي » أي دعنا من هذا التبجح فانك لستَ ممن يسأل عني ..

واذا سأل سائل عن شخص قيل له (اِشْتِسْأَلْ عَنَّه) أي ماذا تريد منه ولِمَ تسأل عنه ؟ ..

اِشْتَوَّبَه ؟ : اذا تحدّث عن شخص بأنه استقام بعد ضلال واهتدى بعد غواية ، وكان هناك من يعلم غير هذا فيه قال رادّاً عليهم (اِشْتَوَّبَه ؟) أي لا صحةَ لذلك فانّ هذا لم يتب بعد .. واذا قال (هٰذَا شِيتَوْبَه ؟) فمعناه ان هذا لا يمكن ان يتوب ..

اِشْثُخْنَه ؟ : أي ما أثخنه ، تقال في التعجب من شخص بدين أو شيء سميك ..

اما اذا رُدّ على هـذا القائل تكذيباً له أو تخطيئاً فانمـا يقـال في ذلك اِشْثَخَنَه ؟ أي انه ليس ثخينا وانما هو نحيف ..

اِشْثُكْلَه ؟ ترد في العجب لشيء ثقيل الوزن أي ما أثقله ، واذا ردّ عليه قيل اِشْثَكَلَه ؟ .. وكثيرا ما ترد هذه الصيغة في التهوين من أمر شيء . كأن يلزم شخص بحمل شيء ورفعه فاذا همّ به فوجده ثقيلاً قال بلهجة المبالغ في قوله (اِشْثُكْلَه) !! فيأتي الآخر فيحاول حمل ذلك الشيء ثم يقول مستهينا

بدعوى من ادّعى ثقله (اِشْكَلَه) ؟ أي انه ليس ثقيلاً ..

وربما قال القائل (يابَه دِصَلّي عالنّبي اِشْكَلَه) ؟

اِشْجابَكْ ؟ : أي ما الذي أتى بك ؟ وغالباً ما تقال في التحيّة بصديق يزور قوما فيقولون له ذلك على وجه المجاملة كأنهم يحسبونه منصرفا عن زيارتهم .. وكذلك يقولون له (مِنْ دَلاّكْ عَلْباب) ؟ أي من ارشدك الى باب دارنا ؟ .. وهي من ألفاظهم في المجاملات تقال للأصدقاء الحميمين .. فانْ قيلت لغيرهم كانت طرداً وخروجا عن اللياقة الأدبيّة ..

واذا التقى شخصان في مكان وقد يكون ذلك في السجن مثلاً فيقول احدهما للآخر اِشْجابَكْ فيردّ عليه (اِلْجابَكْ جابْني) ويلفظه أيضاً (اِجّابَكْ ...) على وجه الادغام ..

وفي الاستغراب من وجود شخص بين جماعة لا يريدونه يقال (هٰذا اشْجابَه هنا ؟) ويقال مثل ذلك في التعجب من شيء يضعه واضعه في مكان ثم لا يلبث ان يجد من نقله الى مكان آخر ..

وفي بيان الفرق بين شيئين متفاوتين في الشأن والقيمة يقال (اِشْجابْ هٰذا عَلَى هٰذا ؟) .. وفي مثل لهم (اِشْجابِ الزّيتْ عالزّيتونْ واِشْجابِ الْعَبْدَة عالْخاتونْ) ؟! .

وفي أمثالهم (شِجيبِ الْحَلْفَة عالطَّرْفَة ؟) ..

وفي بعض أهازيج الصبيان وقد يعدّ أيضا من الأمثال (بَيْتْنا بْقَنْبَرْ عَلي اِشْجابْنا لِلجَوّبَة ؟) ويلفظونه (بَيْتْنَبْقَنْبَرْ عَلي اِجّابْنَ لِجَوّبَة) ؟ .

واشْجابْلَكْ ابُوكْ ؟ أي ماذا جلب لك أبوك معه من شيء ..

وقولهم في الحامل من النساء (اِشْجابَتْ ؟) معناه ماذا ولدت ؟ .

وحين يطلب قوم الى شخص مخالطتهم وهو دونهم سناً أو منزلة فانه يقول معتذرا (اِشْجابْني عَلَيْكُمْ) أي بيني وبينكم فروق تباعدني عنكم ..

وحين يضرب صبيٌ آخر فتأتي امه شاكية الى أهل الضارب قائلة (اِبِنْكُمْ ضُرَبَه الْاِبْني) فتردّ عليها أمّ الضارب المشكوّ (يُمَّه اشْجابَه اِبْني عَلَى اِبْنِجْ .. آخِرْ وَلا تْحَرَّكْ مِنْ مُكانَه ، صارْ ساعَة گاعِدْ هْنا)

أي ان ولدي لم يصل الى ولدك فهو ما يزال جالسا في مكانه لم يخرج الى الطريق ..

ومما ينسب الى الزوجات من أقوالٍ حين يقع بينهن وبين أزواجهن ما يقع من المنابذة والشجار والمعاتبة (اِنْتَ اشْجايِبْلي اِشْناطيني ؟) أي ماالذي جلبته لي من شيء وما الذي أعطيتنيه .. تقول ذلك منكرة ان يكون قد جلب لها ما جلب أو أعطاها ما أعطى ..

اِشْجارِيلَكْ ؟ : يقال في مخاطبة من يورّط نفسه في المتاعب ، أي ما الذي يحملك على هذا ؟ .. ومن ذلك ان يحاول صبيٌ تسلق جدار فينهى عنه ، أو يعمد الى حمل شيء ثقيل فيقال له (اِشْجاريلَكْ مْعَذّبْ نَفْسَكْ ؟)

وأحسب اصله من الجراية في الفصيح وهي الراتب والجعالة .. كأنهم يقولون له ماذا جُعِلَتْ لك من جراية لتنصرف الى القيام بمثل هذه الأعمال المرهقة ؟ ..

وكذلك اذا طلب الى شخص ان يتدخّل في الاصلاح بين أناس متخاصمين ولم يكن يعنيه من ذلك الأمر شيء فانه يقول (اِشْجارِيلي أَخَلّي نَفْسي

وْيَاهَمْ) ؟ •• وكذلك يقال (إِشْجَارِي عَلَيَّ •• واشجاري عليك) ••
وانما ترد مثل هذه الألفاظ كناية عن النهي عن الدخول في شيء أو القيام به ••
وكذلك تقال في اللوم والمعاتبة ••

إِشْجَالَكْ ؟ : أي ما الذي عراك وما الذي اصابك ؟ •• يقال في العتاب والتقريع • ومن ذلك ان يسقط تلميذ في الامتحان وكان معروفاً لدى أهله بالمثابرة والسعي في دروسه فانهم يقولون له متعجبين من سقوطه (إِشْجَالَكْ سِقَطِتْ بِالْامْتِحَانْ ؟) •• يلفظونه (بِلِمْتِحَانْ) ••

وكذلك اذا تحدث شخص عن ذكاء ابنه الساقط في الامتحان فان الآخر يرد عليه متعجباً وهو يقول (لَعَدْ إِشْجَالَه ؟) أي فما باله سقط في دروسه ؟ ••

واذا خاف احدهم مما لا يستدعي الخوف قيل له (إِشْجَالَكْ خِفِتْ ؟) أي ما الذي حصل لك فجعلك تخاف ؟ •

إِشْجَانْ ؟ : اذا دفع رجل قطعة قماش الى الخياط ليخيطها له ثوباً فمرت الأيام والأسابيع دون ان ينجز الخياط الثوب ، فان صاحب الثوب يقول معترضاً متعجباً مستطيلاً للوقت الذي مر على دفعه القماش الى الخياط دون انتهاء خياطته « إِشْجَانْ هَالثَّوْبْ هَذَا ؟! » أي ما أعجب هذا الثوب الذي لم ينته الخياط منه حتى الآن ••

واذا وعد رجل صاحبه وعداً وتعهد له ان ينجز بعض طلباته ثم نكث في ذلك قال له على وجه التقريع والعجب (إِشْجَانَتْ هَالْحْجَايَة لَعَدْ ؟) •• أي فيم كان ذلك الوعد والالتزام اذن ؟ ••

وقولهم (إِشْچِنْتْ تْسَوِّي ؟) أي ماذا كنت تعمل ؟ • وفي مخاطبة

جماعة النساء يقال (إشْچِنْتَن تْسَوَن ؟) أي ماذا كنتن تعملن •• وللغائبات (إشْچانَن يسَوَن) ؟ • أي ماذا كنّ يعملن وللغائبين (إشْچانوا يسَوّون ؟) ••

واذا وقع اللوم على شخص في عملٍ عمله ردّ على لائمه قائلاً (إشْچان لازِمْ أسَوّي) ؟ أي ماذا كان ينبغي أن اعمل غير الذي عملته ••

إشْحالَه ؟ : أي ما أتعس حاله •• تأتي جواباً لمن سأل عن شخص وكيف حاله ؟ •• فيقال إشْحالَه ! ويحتمل قوله معاني شتى فقد يكون الرجل مريضاً أو مملقاً أو مغموماً غماً شديداً ••

وكذلك يقولها من يتشكى من ظروفه وأحواله ، اذا سئل عن أموره وأوضاعه حيث يقول إشْحالي •• أي اني في أسوء الأحوال ••

إشْحَجاك ؟ : تقال في الزجر واللوم أي ما الذي حملك على الكلام ؟ •

إشْحَدَه ؟ : ترد في التحدّي •• يقال (إشْحَدَه يِحْچي چلْمَة وِحْدَة) أي ممنوع عليه ان يتكلم كلمة واحدة ••

واذا قال قائل (راحْ أضْرُبْ فْلانْ) أي سأضرب فلاناً •• ردّ عليه هذا قائلاً (إشْحَدَّك وإشْگَدَّك) أي لن تستطيع ذلك وانك أصغر من ان تقدر على شيء من هذا الذي تقول •• واذا استحرّ الشجار بينهما ردّ عليه هذا قائلا (آني اشْحَدْني هَسَّه تْشُوف) ؟! أي أنا الذي تقول فيّ هذا سوف ترى ماذا أصنع •• وربما لفظ اللفظة (آني اشْحَدّي •••) ؟!

فهي في الغالب ترد في النهي – المصحوب بالزجر والتحدي – عن المضيّ

في أمر يعزم العازم ان يمضي فيه ..

إشْحِلُو ؟ : ترد في معنى فعل التفضيل . أي ما أحلى .. وفي أمثالهم « إشْحِلُو أكْلِ الرُمَّانْ أوَّلْ نزِلْتَه ! » أي ما أحلى أكل الرمان أول موسمه ..

يقال (إشْحِلُو گاعِدْ) أي انه جالس جلسة لائقة .. ومثلها (اشحلو يِحْچي) أي انـه يتكلم كلاماً مقبـولا .. وكذلك يقـال (إشْحِلُو مِنْ يِحْچي) أي ما أحلاه حين يتكلم ..

ومن ألفاظ اليهود في هذا المعنى (إشْحِلُو قَيْحَدَّثْ) ..

وترد على وجه الاستهزاء حين يقول قائلهم لمن يتكلم كلاماً غير مرضيّ (إشْحِلُو حَچْيَكْ !) أي ما أحلى كلامك ، ولـكن المراد من ذلك الهزل لا الجدّ ..

ومثل ذلك ان يطالب دائن مدينه بما له عليه من دين ، فينكر هذا أصل الدين بالمرّة وحين يتحدث الدائن في هـذا الأمر الى بعض جلسائه فانه يقول (إشْحِلُو ! يگُلّي إنْتَ مَتْطُلْبْنِي) يريد بذلك ان المدين قال له انك لا تطلبني شيئاً أي لست مديناً لك .. فقد استعمل هنا لفظة « اشحلو » في معنى السخرية بقول مدينه حين نفى ان يكون مديناً له .. ويلفظونها بلهجة خاصة ..

ومما يرد على لسان الصبيان والأطفال ان يلتقيا في مكان ثم يفترقا . فاذا اجتمعا ثانية قال احدهما لصاحبه مذكراً اياه بلقائهما الأول (إشْحِلُو ذاكِ اليَوْمْ شِفْتَكْ) أي لقد رأيتك ذلك اليوم ..

إشْ خاشْ بْچيسَكْ ؟ : اذا أبدى رجلٌ اهتماماً بأناس وجدهم بحاجة الى الاهتمام والمعونة ، فأراد آخرون صرفه عن ذلك قالوا له : (اش خاشّ

بجيسك أنت) ؟ •• أي دعهم ولا تشغل نفسك بهم •• واصل مأخذه أي ما الذي ستربحه من هذه الجهود تبذلها لمن لا يستحقّ المعونة ••

إِشْخَرَه ؟ : كلمة تحقير وازدراء تقال في تجاهل شخص والاستخفاف بشأنه •• يقال « هذا اشخره ؟! » ••

إِشْخِزِي : يقال « إِشْخِزِي وَاحِدْ يوَكّف عَلَى بَابْ وَاحِدْ » أي ما أخزى ان يذلّ شخص لآخر فيقف على بابه مستجدياً أو سائلاً حاجة ••

إِشْخَصْرَان ؟ : تقال في مخاطبة شخص يوصي قوماً بوصية يعرض لهم منها الضرر دون ان يصيبه من ذلك الضرر شيء •• فاذا لم يأخذوا بنصيحته ولم يقبلوا وصيته فساءه ذلك قيل في ردّه (إِنْتَ شْخَصْرَانْ ؟ جِيرْ بِسَامِيرْ ؟) •• أي ان الخسارة تصيبنا دونك ••

والجير والبسامير هنا مشار بهما الى قوم يساهمون في صنع سفينة فينفقون عليها جميعاً ويأتي الرجل فيركب فيها ، فاذا تعرضت للغرق فما هو بخاسر شيئاً منها اذ لم يساهم في جيرها وهو القار الذي تطلى به ولا مساميرها التي تستعمل في ربط أخشابها وألواحها ••

إِشْخُفَاتَه : أي مَا أَخفَّه ••

إِشْخَلَّى ؟ : أي ماذا وضع واللام مفخمة في اللفظ •• يقال (هَذَا اشْخَلاَّه هْنَا ؟) أي ما الذي وضع هذا هنا وقد كان موضوعاً في مكان آخر ؟

وفي مثل لهم (إِشْخَلَّى شَعْبَانْ إِبَطِنْ رَمَضَانْ) ؟ أي ما الذي أدخل شعبان في رمضان وهما شهران مستقلّ كلّ منهما عن الآخر وهذا هو الأصل في معناه وقد أورده الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن

ابراهيم الميداني النيسابوري المتوفى بنيسابور سنة ٥١٨) في امثاله (٢/٣٩٤) بلفظ (يدخّل شعبان في رمضان) وقال فيه (يضرب للمخلّط) ..

وللعامة في مضاربه وجوه شتى أثبتناها في كتابنا (الأمثال البغدادية)(*) .

وفي مخاطبة من يسيء الى قوم ثم يأتي مناشداً عفوهم وصفحهم يقال له (اِشْخَلِّيْتْ لِلصُلُحْ ؟) أي لم تبق مجالاً للمصالحة لأنك أسرفت في الخصومة ..

واذا تناول احدهم طعاماً مخصصاً لأكثر من واحد فأتى على كثير منه قيل له « اِشْخَلِّيْتْ بي ؟ » أي قم عن الأكل فقد أوشك ان ينفد ..

واذا تهجّمَ شخصٌ على قوم وسبّهم بألفاظ قاسية ثم ادّعى انه لم يقل شيئاً قيل له (اِشْخَلِّيْتْ بَعَدْ) ؟ أي انك لم تبق شيئاً الاّ قلته ..

اِشْدَتِحْجِي ؟ : أي ماذا تتكلم .. وقولهم (اِنْتَ اشْدَتِحْجِي ؟) يقال في ردّ شخص يقترح مقترحات غير مرضيّة ..

اِشْدَتْسَوِّي ؟ : أي ماذا تعمل .. ومثلها (اِشْدَتِعْمَلْ) ؟ .

اِشْدَتْگُولْ ؟ : أي ماذا تقول ..

وهذه ترد في معاني متنوّعة توضحها اللهجة الالقائية في المخاطبة ، فمن ذلك .. اذا نقل احدهم خبراً الى قوم بوقوع حادث مؤسف قالوا جزعاً وذهولاً اِشْدَتْگُولْ يَمْعَوَّدْ ؟ أي أصحيح ما تقوله ؟ .. وكذلك يوجزون هذا الحرف فيقولون (شِتْگُولْ ... ؟) ..

وحين يبدي احدهم طلباً أو يقترح على آخر شيئاً لا يرتضيه المقترَح عليه ،

(*) طبع الجزء الاول منه سنة ١٩٦٢م .

يقول بلهجة ظاهرة العنف والفظاظة (إِشد تَكُول ؟؟) انكاراً على صاحبه ان يقول قوله أو يقترح اقتراحه ..

ان صيغة (إِشْد) ترد في الاستفهام عن عمل ما ومن ذلك إِشْد تاكُل ؟ أي ماذا تأكل وإِشْد تِقْره أي ماذا تقرأ الى غير ذلك ..

إِشْد رَاه ؟ : أي ما الذي أطلعه على الأمر وأخبره به ..

إِشْد عَوْه ؟ : ترد كناية عن استكثار شيء .. من ذلك ان يطلب صبيٌّ من أبيه نقوداً فيعطيه شيئاً يسيرا فيريد الصبيّ أكثر فيقول له (إِشْد عَوْه) أي ان طلبك كثير ..

وحين يحاول شخص شراء شيء من بايع ، فانه يسأل أول الأمر عن سعره فاذا ذكر له سعراً عاليا غاليا في نظره قال له (إِشْد عَوْه) أي ان السعر غال .

واذا تحدّث شخص عن آخر في غيابه فمدحه مدحاً مبالغا فيه قيل له (إِشْد عَوْة رايِحْ زايِدْ ؟) أي انك تبالغ في كلامك .. وكذلك يرد مثل هذا المعنى عند الذمّ المبالغ فيه ..

ويقال لصديق غائب عن أصحابه يأتيهم بعد حين طويل (يابَه اشْد عَوْة هايْ طَوَّلْتِ الْغَيْبَة) ؟ .

وفي التعريض بمتكبر يقال (إِشْد عَوَة) بلهجة الاستغراب وغالباً ما يقرن قولهم هذا باشارة خاصة تدل على التعجب والنقد الشديد ..

ويقال لمن يجالس قوماً لأياً قصيراً ثمّ يهمّ بمفارقتهم (إِشْدعوة مِسْتَعْجِلْ) ؟ . أي لِمَ تتعجل الذهاب ؟ .

إِشْراحْ لَكْ ؟ : أي ماذا فقدت ؟

وكذلك ترد بمعنى كم مات له من ولد ؟ .

واذا أفسد أحدهم بيعة على بائع قال له موبخاً ولائماً (هاي لَيْش هيچي سَوَّيت ؟ إشْراحْ يخُشْ بْچِيسَكْ !؟) أي ما الذي ستستفيده من تصرّفك هذا ؟ ..

ويقول شخص جزعاً وكان ائتمن على مال فسرق منه : (إشْراحْ أَگْلَه لِفْلانْ) ؟ أي ماذا أقول لصاحب المال .. ومثل ذلك إشْراحْ اَسَوِّي ؟ أي ماذا أعمل ..

وقولهم لشخص إشْراحْ تْسَوِّي ؟ أي ماذا تنوي ان تعمل من عمل أو تدبر من تدبير .. وقولهم إشْراحْ تاكُلْ ؟ أي ما الذي سوف تأكله ؟ وإشْراحْ تِقره ؟ أي ايّ كتاب ستقرأ ..

وقولهم إشْراحْ يْصِيرْ ؟ أي ماذا سوف يحدث ؟ .

وفي التهديد يقول اناس لآخرين (هَسَّه تْشُوفُونْ إشْراحْ يصيرْ بِيكُمْ !!) أي سترون ماذا سيصيبكم من البلاء .. فيردّ عليهم الآخرون على وجه الاستخفاف والهزء وبلهجة ذات لحن خاص (إشْراحِ يصيرْ بينا يَابَهْ ؟!) .

إشْرادْ ؟ : يقال إشْرادْ مِنَّكْ أي ماذا أراد منك ؟ ..

واذا تحدّث شخص الى جلسائه شاكيا انّ بعض الناس تعرّضوا به وحاولوا سرقة نقوده ولكنه استطاع التخلص منهم .. فهنا يقول القائل (إنْتَ اشْرادْ لَكْ ذِبِحِ السّاعَة ، چانْ لازِمْ تْشَخِّصْهُمْ زَيْنْ وتْروح تِنْطي عَلَيْهُمْ خَبَرْ حتى يجيبُوهُمْ لِلْقُلْغْ وِيشُوفُونْ رَبْهُمْ حَقّْ) ..

إِشْسَوَّى ؟ : أي ماذا صنع ؟

وقولهم في قوم يجتمعون على شخص فيعتدون عليه (إِشْسَوَّوْا بي) !! ويلفظون لفظة بي - ومعناها به - بمدّ طويل مصحوب بنبره معبّرة عن فرط العجب لذلك ..

وقولهم إِشْسَوَّيْتْ لَه ؟ أي ماذا صنعت له ؟ ، تقال لشخص يتحرش بآخر .. وقولهم إِشْسَوَّيْتْ بِالْفْلوسْ ؟ أي كيف تصرفت بها وأين صرفتها .

وفي لوم صبيّ على كسر إناء أو اتلاف شيء يقال له إِشْسَوَّيْتْ ؟ وكذلك يقال في لوم من يسيء التصرّف .. أي لم فعلت هذا ؟ . ويكون لهم في اداء هذه اللهجة جرس خاص ينمّ عن الجزع والاستياء للخطأ الناشيء بسبب ذلك ..

واذا اعتدى شخص على آخر بالضرب قيل في تقريعه « اشْسَوَّالَكْ دَتْضْرْبَه » ؟ أي انه لم يعمل شيئا يستحقّ عليه الضرب ..

إِشْصارْ ؟ أي ماذا حدث ؟ . وغالباً ما ترد في تهويل الأمور ففي بعض أغانيهم (بَيْنِ الجِنَّة وْمَرْةِ العَمْ مْا تِدْرونْ إِشْصارْ) أي ان ما جرى بين الكنّة وأمّ زوجها كان أمراً عظيماً للغاية ..

وحين يشتدّ الخصام بين قوم يأتي آخرون للتفريق بين المتخاصمين قائلين (هايْ شِنُو اشْصارْ بِيكُمْ تْخَبَّلْتُو) ؟

وتطلب امرأة من جارتها اناءاً أو شيئا غيره فتقضي منه اربها ثم تتراخى عن ردّه الى صاحبته فتقبل عليها هذه بشيء من السخط قائلة (هايْ شِنُو

تاخْذون الغراض وتْناموِن بيها !! غيرْ واحد لازم يرجع الشي الياخْذه لما يفرغ منه) فترد عليها هذه مشمئزة من قولها ومنبرمة (إشْصار !) أو تقول (وشْصار !) أو تقول (وشْصار عليه ؟ أكلْناه !؟) •• ومن هنا يبدأ الشجار بين الجارتين وقد يشتد ويطول ••

وحين يسأم شخص من الانتظار الطويل يقال له (إشْصار بيكْ متصطبرْ شْويه) أي ماذا دهاك اصطبر قليلا ••

وفي السؤال عما عسى ان يكون قد أصاب شخصاً من سوء (إشْصار عليه خطيه) ؟

وقولهم لشخص يتعجل الأمور (إشْصاير عليكْ مستعْجل ؟!) أي فيم العجلة •• يريدون بذلك ان يثبطوه عن العجلة ••

واذا ركض صبي ثم سقط على الأرض فأصابه بعض الأذى قالوا في لومه (إشْصاير عليكْ دتركضْ هالركض ؟) أي ما وراءك من شر لتركض هذا الركض ؟ ••

وقولهم (إشْصار منْ فلان ؟) أي ماذا كان من أمره يقولونه في الاستفسار عن شخص كان قد غاب عن البلد • أو انه اعتزم القيام بعمل من الأعمال فهم يسألون عنه برا به وشفقة عليه ••

إشْطاح ؟ : اذا كان شخص راكباً على دابة فسقط منه شيء قيل له إشْطاح منكْ ؟ أي ماذا سقط منك ••

ويقول اليائس الخائب في سعيه حين يلام على ظروفه « إشْطايح بيدي »

أي ليس في يدي حيلة فماذا أصنع ؟ ..

إِشْطُولَه ؟ إِشْعُرْضَه ؟ : أي ما أطوله وما أعرضه ، ترد في التعجب من ضخامة شخص .. وربما جاءت بقصد الازدراء بشخص يتصرف تصرفاً صبيانيا ..

ويقال لمن يلح في أمر الحاحاً مملاً يجرّ الى الخصومة والجدل إِشْطَوَّلتْهَا وِاشْعَرَّضِتْهَا ؟! أي ما أكثر ما أطلت الأمر ووسعته ..

ومن قال لشيء انه طويل ردّ عليه من لا يرى هذا الرأي فيه قائلاً على وجه الاستفهام « إِشْطَوَّلَه ؟ » أي ما الذي جعله طويلا ..

إِشْعَبَالَكْ ؟ : أي ماذا كان يخيّل لك ؟ .

وهي مختصرة من قولهم في الأصل (أَيُّ شيءٍ عَنَّ ببالك) ؟ ..

وفي مخاطبة امرأة يقال إِشْعَبَالِجْ وللجماعة يقال إِشْعَبَالْكُمْ والجماعة المتكلمون يقولون إِشْعَبَالْنَا ..

ومن ألفاظهم في ذلك ان يتفق قوم على زيارة آخرين ثم يتصور كلّ فريق منهم انه هو المزور والفريق الآخر هو الزائر فيلبث في بيته دون ان يخرج منه .. فاذا التقوا من الغد فتساءلوا عن سبب تخلفهم عن الزيارة قال كل منهم (اِحنَا اشْعَبَالْنَا ؟ عبَالْنَا إِنْتُو رَاحْ تِجُونَا . ظَلَّيْنَا نِنْتِظِرْكُمْ) ..

أي لقد كان يبدو لنا انكم أنتم الذين ستزوروننا فلبثنا في انتظاركم ..

وحين يصاب عدوٌ بأذى يقال له على وجه الشماتة (إِشْعَبَالَكْ اَللَه يفَوَّتِلْكِيَّاهَا بْجِيسَكْ) ؟ أي ماذا كنت تحسب وتظنّ ؟ هل انّ الله يهملك ويتغاضى عن أعمالك السيئة وكذلك يقال (اشعبالك لَعَدْ) ؟.

إِشْعَجَبْ إِشْعَتَبْ ؟ : اذا سنحت زيارة من شخص لجاره أو بعض معارفه ولم يكن قد اعتاد زيارتهم أو مراجعتهم في شيء من قبل ، قالوا في تحيته والترحيب به (اشعجبْ اشعتبْ) ؟ ويلفظون الجيم مفتوحاً بفتحة مستطيلة مشبعة وكذلك التاء ..(*)

أي ما أكثر عجبنا من مقاطعتكم وما أكثر عتبنا على عدم تزاوركم ..

واذا اشترى احدهم شيئا تافهاً لا يرضي الذوق السليم قيل له (هٰذَا اشْعِجَبَكْ مِنَّه وِاشْتِرَيْتَه ؟) أي ما الذي أعجبك منه فاشتريته ؟ .

إِشْعَلَمْ ؟ : يقال لمن يبدي اقتراحاً في اختيار أكلة طيبة إِشْعَلَّمَكْ عَلَيْهَا أي من دلك على هذه الأكلة ؟ .. وفي أمثالهم (إِشْعَلَّمْ الْمْعَيْدي عَلَى اَكْلِ النَّعْنَاعْ ؟) يضربونه لمن يكون له ذوق ضحل فلا يرتفع به الى مستوى ذوي الأذواق الراقية ..

وهو مما يساق في الأشخاص لا يميزون بين جيد الأشياء ورديئها ، وربما عافت نفوسهم ما هو حسنٌ منها الى ما هو رديء ..

إِشْعِنْدَكْ ؟ : أي ماذا تبغي .. وقولهم لشخص يرونه في مكان ما إِشْعِنْدَكْ هْنَا ؟ أي ماذا تعمل هنا ..

ويقال لمعتدٍ على شخص (إِشْعِنْدَكْ وِيَّاه ؟) أي ماذا تريد منه ؟ دعه ..

(*) يذهب ابن جنّي فيلسوف التصريف واللغة الى ان الفتحة اذا اشبعت صارت ألفا ومثل ذلك الكسرة حين تشبع تكون ياءاً والضمّة تكون واواً .. وفي النصّ العامي هذا اشبعوا الفتحة اشباعاً كثيرا فلم تنقلب الى ألف .. وفي النصوص العامية البغدادية نماذج أخرى من هذا الضرب من اشباع الحركات دون ان تنقلب الى حروف ..

وقولهم (إِشْعِنْدَكْ مِنِ الْخَبَرْ ؟) يقوله من يأتي قوماً بخبر يهمهم كثيراً فيسترعي أسماعهم اليه بتلك العبارة ..

ويدخل الجائع الى بعض حوانيت الباعة أو بعض المطاعم فيقول (إِشْعِدْكُمْ مِنِ الْأَكِلْ ؟) أي ما عندكم من طعام ؟ فيعددون له ألوانه الموجودة ليتخير منها ما شاء .. إِشْعِدْكُمْ اصلها إِشْعِنْدْكُمْ ؟ ..

وفي السؤال عن مهمة شخص يلاحقها ويعقبها في دائرة من الدوائر يقال « إِشْعِنْدَهْ فْلَانْ » أي ما هي قضيته ؟ .

وأهل الموصل يقولون (اشْ عِنْدُو) ؟ فيلفظون ضمير الهاء لفظ الواو .. اما البغداديون فانهم يلفظون ضمير الهاء لفظ الفتحة فهم يقولون « عِنْدَهْ » دون ان يظهر للهاء هنا أثر في اللفظ الا الفتحة على الدال وتكون مشبعة بعض الاشباع ..

وحُفِظَتْ في الألفاظ البغدادية نصوص وردت فيها لهجات تشبه لهجات أهل الموصل ولا نعلم ما عسى ان تكون أصول هذه الألفاظ .. ومن ذلك انَّ صبيان الكتاتيب كانوا يعابثون في القراءة يشفون صدورهم الحاقدة على مُلاَّتِهِمْ الذي لا يرحمهم في معاملته .. فاذا أمرهم ان يتلوا سورة الحمد مجتمعين على لسانٍ واحد . ذهبوا يقرأون معابثةً بلهجة يخفى امرها على الملاَّ الذي قد يكون ضعيف السمع (اَلْحَمْدُو إِشْعِنْدُو كُبَايَةْ مْحَشَايَةْ بِالْعَبَايَةْ إِجَا الدِّيجْ نِكَرْهَا إِجَا الْوَاوِي اَكَلْهَا) ..

وربما كانت لفظة (اشعندو) هنا آتية على سبيل المشاكلة حيث شاكلوا بها لفظة الحمد التي لفظوا دالها مقروناً بالواو تركيزاً لحركة الضمة فيها ..

إشْفَايِتْلي ! : لفظ يقولونه في ترجي أمرٍ وتمنيه .. كأن يقول قائل « اشفايتلي لَوْ عِنْدي فْلوس » أي ليت لي مالاً ..

وحين يراد لفتاةٍ ان تتزوج رجلاً يذكر لها فتبدي اباءاً ونفوراً من ان يكون مثله زوجاً لها . يقال في الردّ عليها بلهجة اللوم والاغراء (إشْفَايِتْلِچْ بْومَة لَوْ تَاخْذي لْهٰذَا) ؟ أي ما الذي يفوتك من شيء لو كان هذا زوجك ؟ .. أي ما أسعدك لو تزوجتِه ..

إشْفَايْدَة : تقال عند الجزع والندم واليأس . بمعنى ما العمل ؟

إشْقرِه خَطَّكْ ؟ : أي ما رأيك ؟ .. ويرد قولهم هذا حين يطلب الى شخص ان يقوم بعملٍ ما فيسكت ملياً فيقال له « هَا اشْقرِه خَطَّكْ ؟ » أي أظهر لنا ما في نفسك .. وقد أخذوا أصل المعنى من كون قارىء الخط يطرق طويلا عند قراءته والخط هو الرسالة يرسلها مسافر ونحوه الى أهله يخبرهم بأحواله وبموعد قدومه ، فانّ القرّاء كانوا يومئذ قليلين ، وكان من دأب من يكلّف قراءة رسالة من هذه الرسائل ان ينظر فيها نظرة فاحصة ليتبين حروفها ورسومها ، ويتثبت من ألفاظها ومعانيها ، فيستدعيه هذا اطراقةً طويلة ، ثم يستأنف القراءة بصوت مسموع يصغي اليه من عنونت الرسالة باسمه من أهل المسافر وذويه وغالباً ما يكون هؤلاء من النساء ..

وحين ترجع المرأة صاحبة الخطّ الى قومها يسألونها قائلين « اشقره خَطّجْ ؟ » أي ماذا في الرسالة من كلام ؟ .

إشْكَبُرْه ؟ : أي ما أكبره .. وقولهم « إشْكَبَّرْه » يوردونه في نفي شيء يدّعى كبره وما هو بكبير ..

وحين يقال (اشكبره) ؟ في السؤال عن شخص أي كم عمره ؟ وفي السؤال عن شيء أي كم هو حجمه ؟

اشْگاعِدْ تْسَوّي ؟ : أي ماذا تعمل .. ومثلها (اِشْگَتْسَوّي) و (اِشْگَسَوّي) و (اِشْگاعِتْسَوّي) و (اِشْگاعِسَوّي) ؟ ولعل قولهم (اِشْدَتْسَوّي) و (اِشْدَسَوّي) مختزل من هذا الأصل ..

والأعراب يقولون (اِشْجَيْتْسَوّي و اِشْجَسَوّي) ؟ ..

اِشْگالْ ؟ : أي ماذا قال ؟ .

وفي التفجع لشخص تدهسه سيارة أو يقتل قتلاً يقولون (خَطِيَّة اِشْگالَتْ روحَه) ؟ ..

وينسب الى امرأة يهودية أُخِذَ ولدها الى جبهة الحرب فكانت تتصوّر الرصاص يلعلع في آذان المحاربين فتخشى على ولدها ان يجفل وينخلع قلبه من ذلك ، فكانت تقول توجعاً لحاله (اِشْقالْ قَلْبَكْ ساسَوْنْ مِنْ طَقّتِ الطَّقّاقَة) ؟ وقد ذهب مثلاً لمن يصيبه الذعر والهلع لأبسط الأمور ..

ومن هذه المادة قولهم (اِشْگِلِتْ) ؟ أي ماذا قلت .. ومضارع هذا الفعل عندهم (شِتْگُولْ) ؟ وللمرأة (اِشْتْگلِينْ ؟) وكذلك يقال لها شِتْگُولِينْ ؟ .

واشگِلَكْ أي ماذا قال لك .. واشْگِتْلَه ؟ أي ماذا قلت له ..

واشْگالَوْا أي ماذا قالوا .. واشْگالَوْلْكُمْ ؟ أي ماذا قالوا لكم ؟ .

واشْگِتُولْهُمْ أي ماذا قلتم لهم ومثل هذه اشْگِلْتُولْهُمْ ؟ .

اِشْگَدْ ؟ : أي كم .. كقولهم « اشْگَدْ تْرِيدْ » أي كم تريد . يقول قائل للعطّار (عِنْدَكْ شَكَرْ ؟) فيقول له (اِشْگَدْ تْرِيدْ ؟) . يسأله

عن الكمية التي يريد شراءها من السكر ..

وحين يسأل المشتري عن سعر شيء قائلا (هذا بإشكَدْ) أو « هذا بَيْش ؟ » فيرد عليه البائع بما يحسبه المشتري ثمناً غاليا لتلك الحاجة المسؤول عنها يقول مستغربا من ذلك (إشْكَدْ ؟ اشكد ؟) أو يقول (بَيْش بَيْش !؟) .

وفي العجب من كثرة اجتماع الناس يقال بلهجة خاصة (إشْكَدْ أَوادِمْ وَاكْفين ! .. إشْكَدْ عالَمْ مِلْتَمين ! .. إشْكَدْ خَلْقْ .. إشْكَدْ ناس ..) وكل هذه الألفاظ الى معنى واحد ..

وفي زجر شخص يثرثر يقال « إشْكَدْ تِلغي » .

ومن ألفاظهم في استقلال الشيء القليل (هٰذا اشْكَدَّه) ..

ويقال لشخص استصغارا له (لَكْ إنْتَ اشْكَدَّكْ !) وكذا يقال (لك انت اشْكَدُوتَكْ) ؟ وأيضا (انت اشْكَدَّاتَكْ ؟) ..

ويقال لمن يطاول الآخرين وهو صغير ضئيل « لَكْ إنْتَ اشْكَدّاتَكْ وبالي نَفْسَكْ » ؟ .. وترد في ذلك الصيغ الأخرى أيضاً ..

إشْكَدْ ثِگيل : وكذلك يقال إشْگثگيل ادغاماً للدال في الثاء أي ما أكثر وقاره وهدوءه .. وكذلك ترد في ذم الثقيل من الناس ..

إشْكَدْ خِزي ! : من ألفاظ التذمر من أمر مستقبح ..

إشْكَدْ خَوْشْ آدْمي : تقال في اطراء شخص ووصفه بأنه انسان طيب . ولهم فيها أكثر من أداء تعبيري خاص ..

وكذلك يقال (إشْكَدْ مَتْگولْ خَوْشْ آدْمي) أي مهما قلت فيه من الاطراء فهو يستحقه ..

وقول قائلهم في توبيخ شخص وتقريعه (آني اشْگَدْ شِفِتْ اَوادِمْ مِثْلَكْ عِنادي ما شِفِتْ أَبَدْ) أي لقد رأيت اناساً كثيرين ولكنني لم ار مثلك انسانا معاندا •• وكذلك يلفظون اللفظ (شِفْتَوادِمْ) ••

إِشْگَدْ صارْ تْطْلُبْنِي : أي كم بلغ دينك عليّ ؟

إِشْگد صارْ لَكْ واكُفْ ؟ : أي كم مرّ عليك من الوقت وأنت واقف ؟ •• وكذلك يقال اشگد صار لك گاعِدْ ؟ واشگد صارْ لكْ نايِمْ ؟ الى غير ذلك ••

وغالباً ما يدغمون الدال في الصاد فيقولون (إِشْگَصّارْ لَكْ) ؟ •

إِشْگَدْ عاقِلْ : تقال في وصف شخص بالتعقّل •• أي ما أعقله ••

« إِشْگَدْ ماحْچَيْتْ وِيّاه مَفادْ » •• أي تكلمت معه كثيراً فلم يفد الكلام شيئا ••

« إِشْگَدْ ما طَيِّبْ ، واحِدْ مَيِشْبَعْ مِنَّه » •• يقولها القائل في الاعجاب بطعام واستطابته •• أي لكثرة جودته لا يشبع منه الآكل •• وكذلك ترد هذه العبارة بلفظ (إِشْگَدْ مَطَيِّبْ •••) بفتح ميم « ما » دون مدّها ••

« إِشْگَدْ ما حِلُو ، واحِدْ يوْعِدْ وِيخْلِفْ » •• أي انه ليس حسناً ان يعِدَ شخص وعداً ثم يخلفه •• فانّ قولهم هنا (اشگد ما حلو) آتٍ في معنى قولنا في الفصيح (ما أقبح) •

وهذا الحرف يختلف عن الذي قبله في طريقة ادائه التعبيري •• فانّ ألفاظ العامة تعتمد على الأداء الصوتي في التميز بين متشابهاتها ••

إِشْگَدْ عَيْبْ : تقال في استقباح شيء معيب •• وكثيراً ما يقولها الرجل تخجله بعض تصوّراته ، فيأخذ بلوم نفسه وتأنيبها •• فيقول « إِشْگَدْ عَيْبْ

هيجي سَوَّيْت » أي ما أشدّ عيب ما صنعت ..

إشْگَدْ مُوخَوْش آدْمي : .. تقال تذمراً وتعجباً من رجل سيء السلوك غير محمود السيرة .. وكذلك يقال اشگد مُاخوش آدمي .. وكذلك يقال انت اشگد مَخَوْش آدْمي ..

إشْگَدْ نُغْصَة ! : أي ما أكثر برمه وضجره ، بحيث ينغص على الناس راحتهم .

إشْگَدّوتَه : يقوله الطفل اذا أعطي طعاماً ونحوه فاستقلّه .. وحين يقال لصبي انت اشْگَدُوتَكْ أي انك صغير جدّاً فيردّ عليهم قائلا على وجه الاحتجاج (آني اشْگَدُوتْني) ؟ ..

وقولهم في شخص « هٰذَا اشْگَدْ يَاكُلْ ! » أي كثير الأكل .. واشْگَدْ يِضْحَكْ أي كثير الضحك .. واشْگَدْ يحِبّ اللّعِبْ » أي كثير الرغبة فيه ..

وقولهم (إشْگَدْ إلَكْ هنْا ؟) أي كم لك من الوقت وأنت ههنا ؟..

إشْگُصْرَه : أي ما أقصره .. وقولهم « إشْگَصْرَه » ينفون به وصف الشيء بالقصر ..

إشْگَنَّه : حين يقال في صبيّ « گَنْتُوني » أي انه صغير يردّ عليهم من يردّ قائلا « اشگَنّه » أي ما الذي صغّره ، يريد بذلك ان يقول انه كبير وليس صغيرا ..

إشْلاَزِمْ ؟ : أي ماذا ينبغي كقولهم (إشْلاَزِمْ نْسَوّي) أي ما الذى ينبغي ان نعمله ومثلها (اشلازم چانْ نسوّي) .. يقال (إشْلاَزْمَكْ مِنْ شِي ؟) أي ما الذي تحتاجه .. ومثلها (إشْلاَزِمْلَكْ) ؟ وعند استذكار

شيء غاب عن الفكر يقول القائل وهو يخاطب نفسه (بَلَّه اشلاَزْمَكْ فْلاَنْ ؟) وتلفظ بَلَّه بتفخيم اللام .. ومثلها (بَلَّه اشلازِمْني) ؟ .

إشْلَوْنْ : يقال في التحية إشْلَوْنَكْ فْلاَنْ ؟ . واشْلَونِجْ فْلاَنَة ؟ .. أي كيف حالُكَ ؟ وكيف حالُكِ ؟ ..

اشْلَوْنكُمْ إنْتُو .. والشروگيون يقولون « إشْلَوْنكَمْ ؟ » بفتح الكاف وهي لغة مستبشعة ..

وترد لفظة (إشْلَوْن) في مواطن شتى من ألفاظهم من ذلك انها تؤدّي معنى « كيفما » كقولهم (مِثْلِ البَزّونْ اشلون مَتْذِبْهَا تَوگّعْ عَلَى ايدَيْهَا) وترد في التشكي من أمر عصيب كقولهم (اشلونْ بَلْوَة هَاي يَا رَبّي) وكذلك قولهم (اشلون شُغُلْ هٰذَا) ؟.. وأيضا (اشلونْ عِيشَة هَايْ ؟) ومثل ذلك (اشلون عُمُرْ دَنِگْضي يَا أَللّه ؟) .. ومثله (اشلون وَكِتْ حَامُضْ هٰذَا ؟) ومثله (اشلون اَيّامْ سُودْ دَتْمُرْ بِينَا ؟) ومثله (اشلون مَرَارْ دَنِجْرَعْ ؟) .. وكذلك (اشلون عَكوسِيّاتْ هٰذي ؟) ..

وترد لفظة (اشلون) في التعبير عن فرط الجزع والحيرة فاذا اضطرب شخص لأمر أصابه أو حادثٍ وقع لولده أو نار احرقت داره ونحو ذلك من كبار المصايب ذهب يلوب وهو يردّد قائلا (اشلون ؟) بلهجة الجازع المتفجّع أي ما العمل وما التدبير ..

وقد يعقب ذلك قائلا (اشلون يَا نَاس إلْخَاطْرَ الله شَسَوّي

دَبْروني •• بَاصْروني •• سَوُّوا لي جَارة) ••

ويقول كذلك (اشلون يَا مْعَوَّدين ؟ اَهْلِ الْغيرَة •• وَيْنْ أَنْطي وِجْهي وَيْنْ أَكَبُّلْ) ؟ الى غير هذه الأنماط من ألفاظهم التي يوردونها في الجزع والتشكي من الخطوب والغوائل ••

وقول القائل لآخر (إشْلَوْنَكْ لَوْ نروحْ لِلشَّطْ نِسبَحْ شْوَيَّه ؟) أي ما رأيك في ان نذهب الى النهر فنسبح قليلا من الوقت ؟

ومثل ذلك قول القائل لصاحبه وقد عرض عليهما اقتراح ما (اشلونكْ بْها الْحْچايَة ؟) أي ماذا تقول في هذا الذي سمعته ؟.

واذا ابدى احدهم بعض الملاحظات حول موضوعٍ ما ثم صدق ظنّه في ملاحظاته قال متباهياً (شِفْتُو اشلَوْنْ طِلَعْ اِلْحَچي مَالي تَمَامْ ؟) أي أرأيتم كيف ان كلامي كان صواباً ••

وحين يلتقي صبيان صغيران يكون احدهما اصغر من صاحبه فيستضعفه هذا قائلا له بلهجة خاصة (اشلونْ ذَاكْ اِليَوْمْ شْتَمْتْني ؟) أي أرأيت كيف شتمتني منذ أيام ؟ وهو يريد التحرش به فيردّ عليه قائلا (إشْوَكِتْ ؟) أي متى كان هذا ؟ ويريد به تكذيب هذه الدعوى ••

وقولهم اشلونَكْ وْيَا فلَانْ ؟ كيف وجدتَ فلاناً في معاملته ومعاشرته ؟ ••

وفي الشماتة بشخص يفشل في الحصول على شيء يريده وكان من قبل يجد نفسه ذا مكانة وقوّة بحيث لا يعجزه شيء يقال له (هَا اشْلَوْنَكْ ؟) وانما يظهر هذا المعنى في اللفظ بطريقة ادائه التعبيري ••

واذا سئل شخص وكان في حال مضطربة من جراء خسارة اصابته أو همّ أَلَمَّ به فقيل له اشلونك فلان ؟ أي كيف حالك قال متشكياً « اِشْلَوْني » ؟ أي انني في اسوء حال .. وقد يزيد على ذلك قائلا « مْصَخَّمْ وِمْلَطَّمْ » .. أو يقول (مْعَزّى وِمْصَخَّمْ) .. أو يقول « مِتْعَزّي عَلَى عُمْري » .. أو يقول (مِتْعَزّي وْمِتْصَخِّمْ) ..

وحين يكون النهار غائماً والجو مغبراً يقول المتذمر من ذلك اِشْلَوْنْ نَهارْ هٰذا ؟) ..

ويأتي الدائن الى مدينه مطالباً اياه بدينه فيعتذر المدين له بأنه ليس معه ما يسدّد الدين . ثم يقول لدائنه (اِشْلَوْنْ) ؟ فيردّ عليه هذا قائلا (اِشْلَوْنْ مْا لَوْنْ ؟ آني مْا أَعْرُفْ !! آني أريدْ فْلوسْ) !

واذا نُصِحَ شخص ان يصالح صاحبا له بينهما منابذة وخصام . ردّ قائلا « اشلون أَتْصَالَحْ وِيّاه » أي لا يمكن ان اصالحه ..

وقولهم (اِشْلَوْنْ چارَة) ؟ أي ما المخرج من الورطة ؟ .

وفي مثل لهم (اِشْلَوْنْ چارَتْنا بِيكْ مْلاّ حْمّادي ؟) .. يضربونه للبرم بشخص والضجر من تصرّفاته ومشاكساته .. وهو مما يساق على وجه الدعابة والهزل ..

ويقول قائلهم « اِشْلَوْنْ تِعَبْتِ الْيَوْمْ تَعَبْ » أي لقد تعبت اليوم تعباً شديدا ..

وفي السؤال عن مريض يقال (اشلون صارْ كَيْفَه) وعند العجب لحال شخص كان قوياً فضعف وهزل وذلّ يقال « اشلون صايِرْ » ويمدون الياء

بالراء مدّاً يستوى على ألسنتهم •• وكذلك يقولون في هذا المعنى (اشلون صاير فلان خطيّة) ولـكنهم لا يمدّون الحرف في هذا اللفظ ••

إشْمَا جَالَه : يقال في الصبي لا يظهر عليه النموّ والـكبر رغم مرور السنين والأعوام عليه (هٰذَا اشْمَا جَالَه دَيِزْغَرْ) أي انه يزداد صغراً كلما مرّ عليه الزمن ••

وقولهم (إشْمَا عِنْدَكْ جِيبْ) أي هات كلّ ما عندك ••

إشْمَالَكْ : من لفظ الأعراب ، أي ماذا بك وما تريد وماذا حدث الى غير ذلك من المعاني المماثلة ••

إشْمَحْلَى : يقال (إشْمَحْلَى مَشِيتَه) أي ما أحلى مشيته •• و (إشْمَحْلَاه مِنْ يِحْچِي) أي ما أحلى كلامه اذا تكلم •

إشْمَدْرِيكْ : أي وما يدريك •• ومن ذلك ان ينسب شخص الى آخر عملاً من الأعمال قام به فيسائل منه صاحبه قائلا (اشمدريك ؟) أي كيف علمت هذا ؟ •

واذا سأل سائل عن شخص اين هو الآن ردّ عليه الآخر قائلا (إشْمَدْرِيكْ مَا گَاعِدْ بِالْگَهْوَة) أي لعلّه الآن جالس في المقهى •• ولا يرد هذا الحرف بلهجة الاستفهام ••

وقول القائل (إشْمَدرِيني) انما يعني به ان يرد على سؤال سائل بلهجة فيها صلف ومخاشنة •• ومعنى اللفظ « لا أدري » •• وهذا معنى تعيّنه اللهجة الصوتية ••

ويغلب ان يكون ذلك من ألفاظ الصبيان في بيوتهم حين يضطرب عندهم نظام التربية وتنعدم الطاعة ••

وكذلك يردّ الجازع المضطرب على سائله عن شيء بمثل هذه اللهجة ..

وحين يسأل رجل عن شيء فيجيب جواباً مغلوطا ثم ينبّه على غلطه فانه يقول معتذرا عن الخطأ بلهجة خاصة (اشمدريني) ويريد بذلك ان يقول (اني واهم) ..

وقولهم (اشمدريك شكو بالانجيل) يوردونه في تجهيل شخص بما هنالك من أمور وأسرار لا يعلمها كل أحد ..

وحين يتأخر على شخص تحقيق امر كان يسعى في انجازه وتعجيله يقال في التسرية عنه (إِشْمَدْرِيكْ مَا أَللَّه رَادْ لَكْ الْخَيْرْ بِيْهَا التَّأْخِيرة) أي ما يدريك لعلّ الله أراد لك الخير في تأخير ما اردت تعجيله ..

إِشْمَعْنَى : أي ما السبب وما العلة ..

وغالبا ما يرد هذا الحرف في الاعتراض على شيء من التصرفات .. كقول القائل اشمعنى فْلَانْ رَاحْ آني مَا رِحِتْ ؟ أي ما السبب في ان يذهب فلان دون أن أذهب أنا .. فان قال (إِشْمَعْنَى فْلَانْ رَاحْ وْاني مَا رِحِتْ) ؟ فمعناه ما السرّ في أن يذهب فلان ولا أذهب أنا أيضا ؟

وحين يراد من شخص شيء ، يقول معترضا (اشمعنى) أي لماذا ؟.

وكذلك يرد في الاحتجاج على بعض احكام القضاء على وجه السخط كقولهم (إِشْمَعْنَى فْلَانْ أَللَّه نَاطِيه وِاحْنَا هْلَاكَه ؟)

إِشْنَوْنْ : يقول إِشْنَوْنَكْ واشْنَوْنْكُمْ واشْنَوْنِجْ في الاستفسار عن الأحوال وهي من ألفاظ التحيّة .. والأصل فيها انها باللام ..

إِشْوَازَاكْ عَلَى هَالشّي ؟ : أي ما الذي حملك على اتيانه ..

إِشْوَاكَعْ بِيدي ؟ : من ألفاظ الخيبة واليأس والعجز .. فاذا شكا مظلوم لقوم لم يكن في مقدورهم مساعدته والانتصاف له .. قالوا « إِشْنِي اشْوَاكَعْ بيدِينَا ؟ » أي اننا عاجزون ..

إِشْوَدَّاه يَمْهُمْ ؟ : أي ما الذي اوصله اليهم ؟ ..(*)

إِشْوَكِتْ تِجِي ؟ : أي متى تأتي ؟ . إِشْوَكِتْ تْرُوحْ ؟ أي متى تذهب ؟ ..

إِشْوَكِتْ گَلَّكْ تَعَالْ ؟ أي أَيَّ وقت حدّده لك لتعود اليه ثانية ؟

وقولهم إِشْوَكِتْ تْصِيرْ آدْمِي يقولونه في تقريع شخص طائش قد يئسوا من اصلاحه ..

واذا قال صبيّ لأبيه « اشوكت تِنْطِيني فْلُوسْ ؟ » وكان هذا الصبيّ كثير المضايقة لأهله .. قال له أبوه (إِشْوَكِتْ مَتْصِيرْ عَاقِلْ) أي متى ما صرتَ عاقلا أي هادئاً رزيناً لا يصدر منك ازعاج ومضايقة لأحد ..

إِشْيَاخُذْ : يقال في السؤال عن اجرة أجير « إِشْيَاخُذْ ؟ » ويقال أيضا إِشْگَدْ يَاخُذْ ؟ أي كم يتقاضى على عمله من أجرة ؟ ..

إِشْيَاكُلْ ؟ : يقال في الاعجاب بجمال شخص (هٰذَا اشْيَاكُلْ ؟!) ويرد أيضا في اطراء شيء يُرى جديراً بالاطراء والتقدير ..

إِشْيَوْجْعَكْ : أي ما يؤلمك وما يؤذيك .. يقال ذلك في الاستفسار من مريض عن مرضه ..

وأحيانا يكتفى من كلمة (إِشْ) بحرف الشين وحده .. كقولهم

(*) لا تلفظ الهاء في قولهم اشودّاه ..

شكَلت ؟ أي ماذا أكلتَ .. وقد يستعملون اللغتين فيقولون (اِشْ شْرَبت ؟) ومثلها (اِشْ شرَبت) ؟ كما يقولون (ششْرَبت ؟) .. أي ماذا شربتَ ؟ ..

اما قولهم (شعْليك) فلا يقولونه الا بهذه اللهجة أي اجتنب هذا الأمر ولا تتدخل فيه .. وانما يثبت الألف في لهجات غير البغداديين ..

هذا ما رأيت اثباته من الألفاظ البغدادية التي جاءت تبعا للفظة (اِشْ) على اختلاف تصريفاتها وهي أكثر مما استطعت ان احصيه وما فاتني من ذلك سيرد في مواطنه من المعجم ..

(اِشْباحَوْث) : لفظ عبريّ يراد به التسبيح والصلاة .. وجمع الاشباحوث اشباحوثات ..

وقد لا يرتضون مقام الحسيني ـ يغنيه المغني فلا يجيده ـ فيقولون (هذا حُسَيْني مالْ اِشْباحَوْث) . أي انه حريّ ان يقرأ في بيع اليهود لا في الغناء ..

(اِشْبِنْت) : بقل ذو رائحة طيبة .. وطعم له نكهة خاصة .. وهو مما يستعملونه في الأفاويه ..

(اِشْبِنْتُو) : السمنت الذي يتخذ في البناء ويقال له أيضا جمنتو وجِنتو .. وحين يطلب احدهم قليلا منه (في بعض الحاجات العابرة كأن يضع منه في حبّ الماء ليمنع ترشيحه أو يضع منه شيئا يسيرا تحت الطابوقة المتحرّكة لتثبت في مكانها) يقول (بَاللَّه مَتِنْطونَا اشوَيَّة شْبِنْتُوَات) أي ألا تعطونا قليلا من السمنت .. وتلفظ « باللَّه » بَلَّه بتفخيم اللام ..

(اِشْتِباه) : أي توهم .. يقال اِشْتِبَه بيه . أي ظنّ به ظناً سيئاً

أو اتَّهمه بتهمةٍ ما .. واذا نسب شخص الى آخر اموراً سيئة قيل له « إِنْتَ مِشْتْبِه » ، أي انك واهمٌ فيما نسبته الى فلان من امور ..

وحين يطرق شخص باب دار صديق له ، ثم يظهر له انها دار اناس آخرين ، يقول معتذراً (إِلْعَفُو آني مِشْتبِهْ) أو يقول (العفو إِشْتِبَهِت) .

واِتْشَابْهَوْا و اِشَابْهوْا أي اشبه بعضهم بعضا ..

(إِشْتِرى) : فعل ماضٍ من الشراء وهو معروف .. مضارعه يِشْتِري ..

وقولهم (إِشْتِري لَتْبيعْ) كناية يريدون بها توصية شخص بوجوب الانصات دائماً الى من يتكلم من الناس دون التسرع في الافضاء بما يكون لديه من امور ومعلومات ..

واذا تكلم متكلمٌ ولم يصغ اليه الآخر ولا عناه من كلامه شيء ، قال له على وجه التنبيه والعظة (اِبْني إِشْتِري مِنّي شْوَيَّة) أي اصغ قليلا الى ما أقول ..

وفي كناياتهم « يِشْتِري مِنّي ويبيعْ عَلَيَّ » أي يتلقى الكلام مني ثم يستعمله في مجادلتي ..

وقولهم في الرجل لا يعنيه امر الناس (هٰذَا مَيِشْتِري الدِّنْيَا كُلْهَا بْفِلِسْ) ويقال للمستهتر لا يبالي بالقيم الدينية (هٰذَا مَيِشْتِري الصَّلاة بْعَانَة) ..

اما من كان متجاهلاً للقوانين مجاهراً بالجناية لا يبالي بالحكومة فيقال فيه (هٰذَا مَيِشْتِري الْحكُومَة بْقِرِش) ..

ولفظ الفلس والعانة والقرش لا ترد لازمةً للألفاظ التي تقال فيها انما

يستعملونها هي وما كان دونها من النقود أو عتائق الأشياء أو مبتذلاتها ..

ومما يلفظه العامة في حالة الجزع الشديد والهمّ الثقيل ان يقول قائلهم (إشْتِرونِي يَا نَاسْ) أي انقذوني وانظروا في محنتي ..

(إشْتِرَاكْ) : ان يشترك جماعة في عمل ما ، يقال إشْتِرْكَوا أي اشتَركوا .. والاشتراك هو مبلغ نقدي يدفع لجريدة أو مجلة لكي يبعث بها الى المشترك خلال سنة كاملة ..

(إشْتِوى) : فعل ماض من شواه يشويه اذا وضع شيئا من لحم ونحوه على النار فأنضجه ..

وقولهم « إشْتِوى اَبُوه » يوردونه في السباب .. وكذلك يكنون باللفظ عن شدّة التعب والارهاق من جراء القيام بعمل من الأعمال الشاقة . واذا تكلم احدهم بكلام ظاهر المبالغة قالوا في تكذيبه والعجب من مبالغاته (إشْتِوى ابوكْ عَلَى هَالْحَجِي) ..

(إشْتِهى) : اذا اشتاقت نفسه الى نوع من طعام .. وكذلك ترد في مطلق الرغبة في شيء .. وفي امثالهم « مِشْتِهي وِمْسِتْحِي » ..

وحين يدعى شخص الى طعام وليست له رغبة في الأكل قال « مَا اَشْتِهي » أي ليست لديّ شاهية للطعام ..

(إشْتَه) : من ألفاظ الحشو في الكلام وربما حكت لفظة « أَجَلْ » في الفصيح .. حيث يقول القائل (إشْتَه الْمَسَالَه هِيجِي صَارَتْ) أي ان الأمر انتهى على هذا الوجه .. وانما يقال مثل هذا القول تسليما بالأمر الواقع يقع على حالة قد لا تكون مرضيّة ..

وقد يسأل شخص عن اخبار قوم فيردّ عليه قائلا (إشْتَه) أي انه امر

انتهى فلا تسأل عنه ..

واللفظة تركية .. قال في الدراري اللامعات (ايشته : اسم اشارة بمعنى هاك ، ها هو ذا ، دونك هو) .

وقد حرفها بعض نساء العامة في بغداد فقالوا (عِشْتُو) اشمئزازاً من شيء أو سخرية به أو ضجرا منه ..

واذا صنع احدهم صنيعا على غير وجه الصحة فأرشده من ارشده الى النهج الصائب فصحح عمله قالوا له مستحسنين ما صنعه صحيحا « اِشْتَه » أي هكذا يكون العمل الصحيح ..

(اِشْتَيّ) : الشتاء وقد اوردوا لفظه بالتصغير ..

(اَشْرارْ) : أي شرّير وجمعه اَشْرارِيَّة .. يقال (هٰذا فَدْ واحِدْ اَشْرارْ) أي انه رجل شرير لا يمكن الاحتكاك به ومخاصمته ..

وكذلك ترد عندهم لفظة الاشرار جمعا لشرّير في مثل قولهم (اَللّه يِكْفينا شَرّ الاَشْرارْ) .

(اَشْرَحْ) : الذي يكون في عينه رمص وقد سقطت أهدابه واحمرت اجفانه وجمعه شِرْحِينْ والمرأة شَرْحَة وجمعها شَرْحاتْ .. والعين شَرْحَة أيضا وجمعها شُرُحْ .. وقد يقال شِرُحْ ..

وقولهم « اِشْرَحْ » أي صار أشرح .. وفي التوبيخ والتقريع يقولون للأشرح (لَكْ اِمْشِ اَشْرَحِ الْعَيْنْ) ..

(اَشْرَسي) : ضرب من التمر الفاخر الجيّد يؤكل في الغالب مجففاً .. ومن عادة الناس في أيام الشتاء ان يتخذوه نُقلاً يأكلونه مع لبّ الجوز .. وتصنع منه أحياناً « المَدْگوگَة » ..

(آشْرَفي) : ورد أحمر اللون قليل الرائحة ..

(إشْريقْ) : اسم صوت القماش عند شقه .. واحسب اصل اللفظ من التشريق وهو التقطيع ..

(إشْطَحْلي) : نمط من أنماط لعبهم بالاسقمبيل حيث يقوم على اللعب اثنان فأكثر .. قال في وصفه الاستاذ علي الشوبكي يمسك احد اللاعبين الورق - ويكون عدده ثلاثاً وخمسين ورقة بما في ذلك ما يسمى من الأوراق بالجَوْكَرْ .. - ثم يأخذ بتمشيطه وتبويزه . وبعد ذلك ينتظر ما يقوله أصحابه حيث يتراهنون على نماذج معينة من ورق الاسقمبيل ويضع كلٌّ مراهن نقوده في الحال فاذا غلب أخذ عدلها واذا غلب أخذت منه .. ثم يتكرر اللعب بعد هذا النوع من الغلب ...

وقد يتفق كل فريق من اللاعبين على نوع الورق الذي يراهنون عليه كأن يتفق اثنان على البِرْلي ماجَة أو الداغْلي كُوبَة ويذهب آخرون الى المراهنة على الايكَّلي دِنَرْ ويروح غيرهم الى طلب القِزَّة سِنَكْ وهكذا على نحو ما يحلو للاعب ان يختاره من أوراق اللعب وهي صنوف كثيرة ..

اما من كان الورق في يده فانه هو الذي يقع الرهان معه فاذا وزّع أوراق اللعب عليهم فخرجت الاوراق التي راهنوا عليها الى حوزتهم كانت لهم الغلبة فاستولوا على نقود المغلوبين والاّ خسروا نقودهم التي تذهب كلها الى جيب مقامرهم الذي يوزع عليهم الأوراق .. وهكذا حتى ينفضّ جمعهم بين غالب ومغلوب ..)

وفي الكنايات كَامْ يِلْعَبْ وِيّاه اشْطَحْلي أي عاكسه ..

(إشْعارْ) : من المصطلحات التي ترد في بيانات الحكومة الرسمية حيث يقال مثلا (يمنع مرور وسائط النقل من هذا الشارع ابتداءا من هذا اليوم حتى

اشعار آخر) أي حتى يصدر بيان آخر حول الموضوع ..

(اَشْعَرْ) : من كان كثير شعر الجسم ويقال له « مِشْعِرْ » وجمعه « مِشِعْرِينْ » والمرأة « مِشِعْرَة » وجمعها « مِشِعْرَاتْ » وينسبون الى النبيّ انه قال « رَحِمَ اللّه الرَجُل المِشْعِرْ وِالْمَرْأة المَلْسَة » ..

(اَشْعَلْ) : الطير يكون أسود اللون غير ان جناحيه يكونان ابيضين .. وجمعه شُعُل ..

وكذلك يقال « أشعل » لكل طير ينتج من ام وأب مختلفين فلا يشبه أيًا منهما ..

(اَشْقِيَاءْ) : أي شرير كثير العدوان على الناس وجمعه اَشْقِيَائِيَّة وكذلك يقال اَشْقِيَا بغير همزة .. والفعل منه الشَقَاوَة ..

وكان هؤلاء يتميّزون بضروب خاصة من الأزياء ويلفّون چرّاوِيّاتهم بطريقة خاصة يعرفون بها .. ومن كان منهم يلبس الفينة فانه يضعها على رأسه بطريقة تنمّ عن شخصيته ..

(اِشْكَاكْ) : يقال صار عنده اشكاك أي شكّ في الأمر ..

(اِشْكَالْ) : أي غموض .. وفي مثل لهم (الاِشْكَالْ في غطّي) .. وقولهم (اَشْكَالْ وَاَرْنَاكْ) أي أنواع منوّعة وكذلك يلفظون اللفظ (اَشْكَالْ وَرْنَاكْ) ..

(اَشْكَرَا) : أي شيء واضح .. وفي امثالهم (دِينْ مُحَمَّدْ اَشْكَرَا) يضربونه للأمر المكشوف لا يحتاج الى بينة .. وهي من الفارسية آشكار أي ظاهر ..

(اَشْكَنْ .. اَشْكُونْ) ؟ : من ألفاظ اليهود يقولون (اَشْكَنْ هَلِحْكَايِي) ؟ أي ما هذه الحكاية ويعنون بذلك التعجب من شيء ..

(اَشَكْ اَوْغلي اَشَكْ) : من ألفاظ السباب والشتائم •• والأصل في اللفظ انه من التركية بمعنى حمار ابن حمار ••

(اَشْكَرْ) : الأشقر ••

(إشْكِنْكْ) : صغار الحجارة كانوا يتخذونه في صلب الجدار حين يبنونه •• وقد اورد الجاحظ هذه اللفظة في البخلاء قال (وما كان من اشكنج فهو مجموع البناء) ••

والواحدة من الاَشْكِنَكْ إشْكِنْكَة واشْكِنْكَة واشْكِنْكَايَة وفي العدد اليسير منها يقال إشْكِنْكَايَاتْ ••

ولفظة الاشكنك من الفارسية (شكسته سنك) أي الحجر المكسر قاله الدكتور داود الجلبي بخطه على اصل المعجم ••

ومن امثالهم (طَابُوكْ نَامْ إشْكِنْكْ كَامْ) ••

(اَشْلَحْ) : من كان عاري شعر الناصية أي أنزع •• ويقال له أيضا اَجْلَحْ ••

وجمع الأشلح شِلْحِينْ ••

(إشْنَانْ) : اعشاب كانوا يغتسلون بها ويغسلون ملابسهم •• وفي امثالهم (اَرْخَصْ مِنْ الاِشْنَانْ) وفي الكنايات (غِسَلْ اِيدَه بِاشْنَانْ) أي يئس من الرجاء في صلاح أحوال شخص واستقامته ••

(اَشُو) : اداة تنبيه (ولعلّ اصلها « اَشُوفْ » أي أرى وهو فعل مضارع ماضيه « شَافْ » ••) ولها في كلامهم صور شتى ••

اذا رأى شخص اجتماعاً للصبيان على باب داره فأراد تفريقهم قال (أَشُو تْوَخْرُوا مِنَّا) أي تفرّقوا عن هذا المكان ••

واذا التمّ قومٌ على شيءٍ فأراد شخص ان يفسح لنفسه مجالاً بينهم ليطلع على الموضوع قال لهم (اَشُو بـْالـْكُمْ سَوّوا لي طَرِيقْ) أي افسحوا لي المجال .. وقد يكتفى بقولهم (اشو بالكم) .. وترد بمثابة اداة استفهام حيث يتساءل صديق من صديقه الذي لم يكن قد رآه أمس (اَشُو البـْارْحَة مَشِفْنـْاكْ) أي لِمَ لَمْ نرك امس ..

وقول القائل « اَشُو دا گوم مِنْا » يقول ذلك متضجراً من مكانه الذي هو فيه فهو يريد مغادرته ..

واذا نهض زائر من مجلس القوم مبكراً قالوا له (اَشُو گِمِتْ مِنْ وكِتْ) ؟ أي لماذا قمت مبكراً .. وكذلك يقال في السؤال (اَشُو لاٰبِسْ اَسْوَدْ ؟) أي مالك تلبس السواد ؟ فيردّ عليهم قائلا (مـْات لي مَيِّتْ) ..

وحين يتفقّد صديق فيقال انه يسكن الآن في بلد آخر فيعود من كان قد سأل عنه قائلا (اَشُو مَدْاشُوفَه) أي ولذلك لا أراه هذه المدة الطويلة ..

(اَشْوَه) : أي اَهْوَنْ .. وهي ترد في الغالب في معنى قولنا في الفصيح « اهون الشرّين » ..

وفي مثل لهم (تَوْني عْرَفْتِ المَوْتْ اَشْوَه مِنْ الـْفـْراكْ) ..

(اِشَّه) : لفظ يقوله من يشعر بشدّة البرد .. وقد يقوله القائل وهو يرتجف من البرد فعلاً .. ويكثر ورودها على لسان الأطفال ..

وهي من الألفاظ المسموعة في بغداد قديماً فقد جاء في حكاية ابى القاسم البغدادي تأليف محمد بن أحمد ابى المطهّر الأزدي (بارد والله آشّه الحقوني بمجمرة نار)(*) .

(*) هذا الكتاب يمثل لغة بغداد في القرن الرابع الهجري وقد حققه آدم متز وطبعته مطبعة هيدل برج سنة ١٩٠٢م .

ولفظة « اشه » هذه مستعملة في لهجات العراق الجنوبيه روى لي الاستاذ أبو طالب مكي الجاسم هوسة جنوبية بلفظ (إِشَا مِنْ جَرَكْ يَغْطانَا) ؟! أي اننا نحسّ بالبرد فمن رفع عنّا غطاءنا •• والهوسة يراد بها هنا التهديد والتوعد بالانتقام من قوم معتدين ••

(آصَالْ) : الأغصان تتدلّى عليها الثمار •• وكذلك يراد بها الثمار احيانا • واحسب اللفظ جمع صول حيث أرادوا ان يقولوا اصوال فخففوه الى آصال ••

(إِصْبِعْ) : واحد اصابع اليد والقدم •• وترد ساكنة الصاد مكسورة الباء عند الاضافة الى ضمير الغائبة حيث يقال (إِصْبِعْهَا) والى ضمير الجمع الغائب (إِصْبِعْهُمْ وإِصْبِعْهِنْ) والى ضمير الجمع المخاطب (إِصْبِعْكُمْ) والى ضمير الجمع المتكلم (إِصْبِعْنَا) ••

فانْ اضيفت الى المتكلم المفرد قال (إِصِبْعِي) بكسر الصاد واسكان الباء • وكذلك اذا اضيفت الى المخاطب (إِصِبْعَكْ وإِصِبْعِج) أي اصبعُكَ واصبعُكِ ••

ويحذفون الألف أحياناً فيقولون صِبْعِي وصِبْعَكْ وِصْبِعْهَا ••

وجمع الاصبع إِصَابِيع • وفي أمثالهم (يَاكْلُونْ بِالْمَاعُونْ وِإِصَابِيعْهُمْ بِالْعْيُونْ) ••

وفي الكنايات (وِجْهَه صَارْ إِصِبْعْتَيْنْ) أي اصفر وجهه من فرط الخوف والخجل ••

(اصابيع العروس) : نوع من حلويات الأطفال تكون الواحدة في مثل طول الخنصر •• ولعل اصل التسمية ان هذه الحلويات تشبه اصابع العروس

المحنّاة بالحنّاء حيث يكون جانب منها أحمر وجانب أبيض ،، والحلويات على مثل هذا النمط والتلوين ..

وقد يكون التشبيه ناشئاً من نحافة اصابع العروس ودقّتها وهم يرون هذا المعنى في النساء من معالم الجمال ومقاييسه ..

(اَصْبَهَانْ) : لغة لهم في أصفهان ..

(أُصَدْ) : من ملفوظات لاعبي الجِعْابْ يقولونها في حالة قذف الجعب على خطّ الهدف ..

وكذلك ترد في لعبة الدُعْبُلْ حين يحذف اللاعب دُعْبُلْتَه على دُعْبُلَة صاحبه التي تكون على مسافة منها على الأرض يتخذها هدفاً له ..

وهم يقولونها في معنى التحذير من ان يصدّ صادّ الجَعَبْ أو الدعبلة ..

وربما كان معناها آتياً من كون لاعب الدُعْبُلْ حين يحذف دعبلته على دعبلة مُلاعبه يعمد بذلك الى زحزحتها من مكانها وصدّها أي ردّها الى الوراء مسافة طويلة حسب قدرته في اللعب وتمكنه من الضربة المسدّدة .. كأنه اذ يقول ذلك يخاطب دعبلته أو جعبه معبّراً عن اصابته الهدف ..

(اِصْرارْ) : الاصرار والعناد .. يقال أَصَرّ عَلَى رايه .. واستصرّ ..

(اَصْطارْ) : البطانة وهي من الفارسية آستار ..

والدَبانْ اَصْطَري جلدةٌ تقطع بالمقياس المطلوب فتوضع داخل الحذاء وهي تركية فارسية (تابانْ استاري) أي بطانة الكعب ..

والاصطار : طريقة في تبييض الجدران حيث يضعون عليها المساطر الخشبية فيجيء البياض مستوياً مستقيما .. وتكون أجور هذا الضرب من البياض أغلى من

أجور ما سواه ..

(إصْطِبار) : من الفصيح .. يقول قائلهم جزعاً « يا جماعة و الله ما ظَلْ عِنْدي اصْطِبار » أي نفد صبري ..

وفي التهديد يقول قائلهم لآخر « إصْطُبُرْلي ! آني اَعَلّمَك ! » وكذلك « إصْطُبُرْلي ! شُو اشْراحْ اَسَوّي بِيكْ اِلْيَوْم ! » ..

واصْطُبُرْ أيضاً بمعنى تمهلْ ولا تتعجلْ .. ومن أمثالهم اِصْطُبَرِتْ بْبَطِنْ أُمَّكْ تِسِعْةِ اشْهُرْ !! اِصْطُبُرْ شْوَيَّة قَدْ ساعَة » .. أي اصطبرت وانت جنين في بطن أمك تسعة اشهر فاصطبر الآن ساعة ..

(إصْطَبِلْ) : مأوى الخيل . والاصل فيه إصْطِبِلْ وجمع الاصطبل إصْطَبْلاتْ .. واصْطِبِلاتْ .. ويكثر استعمال هذا الحرف في المصطلحات العسكرية وعلى ألسنة الجند .. وانما كان الشائع المشهور على الألسنة ان يقال في ذلك « طَوْلَة » ..

(أُصْطَة) : واحد الاُصْطَواتْ وهم أساتذة العمل ورؤساؤه واصحاب الصناعات ..

وفي تثنية اللفظ يقال « أُصْطَواتْ اثْنَيْن » وربما قالوا « أُصْطَواتَيْنْ » ..

(إصْطَجْ) : أي لمع وبرق .. مضارعه « يِصْطَجْ » .. ويرد ذلك في المعادن التي يكون لها لمعان شديد باهر عند سطوع الضياء عليها .. ولعل أصل اللفظ من « سطع يسطع » ..

(إصْطِخَى) : أي سَخا من السخاء .. مضارعه يِصْطِخي .. فهو

مِصْطِخي وهي مِصْطَخْيَة وهم مِصْطِخِين وهن مِصْطَخْيات ..

(اِصْطَخْفَرْ) : يقال اِصْطَخْفَرْ رَبَّكْ .. أي استغفره ..

والاِصْطِخْفارْ الاستغفار .. ومن ألفاظ الاستغفار قولهم « تَوْبَة اصْطَخْفَرَ اللّه » .

(اِصْطِدامْ) : يقال اِصْطِدَمْ وِيّاهُمْ أي نازلهم وعاركهم ..

والاصطدام المُسَلَّحْ : التقاء قوّتين بالسلاح ..

واصطدمْ بِالْحايِطْ : اذا كان ماشياً ذاهل الفكر فأصاب الجدار برأسه أو بوجهه ..

(اِصْطِرَفْ) : أي تصرّف في الشيء وتحكّم فيه ..

(اِصْطَغْطَلْمَطْمَسَتْ) : أي ادلهمّت واكفهرّت . لا يقولونها إلا في نصّ لهم منصوص .

(اِصْطِفافْ) : التمام الجماعة في صفوف يتألف كل صف من جملة أفراد يقف كل منهم الى جنب الثاني أو وراءه .. واللفظ من مصطلحات المدارس .

واصْطَفَوْا أي صاروا على هيئة صفّ .. ويقال للمنبتّ عنهم « اِصْطَفّْ وِيّاهُمْ » أي كن معهم واندمج في صفوفهم ..

(اِصْطُفَى) : بكسر الطاء وضمها يقال في الرجل يتصافى مع الآخرين « اِصْطُفَى وِيّاهُمْ » أي اتفق وائتلف .. ويقال في شخص « هذا مَيِصْطُفي وِيّا اَحَدْ » أي انه لا يتمازج مع الناس وانما يخالفهم ويخاصمهم ..

واصطُفَوْا أي تواءموا وتصافوا ..

(أُصْطَفَنِيكْ) : لغة لهم في الآسيد فنيك والاستفنيك والأسفنيك ..

(اِصْطَكّْ) : يقال « اِصْطَكَّتْ سْنُونَه مْنِ الْبَرِدْ » اذا أصابته

رعدة من البرد ..

(اِصْطِلَحْ) : أي تصالح مع شخص اذا قيل « اِصْطِلَحْ ويّاه » .. فهو مِصْطِلِحْ وهي مِصْطَلْحَة وهم مِصْطَلْحين ..

(اِصْطَمْبَة) : علبة معدنية صغيرة فيها قطعة من الجبن يكون عليها شيء من حبرٍ خاص يستعان بها على تحبير الأختام عند ارادة الختم بها .. وهي من اللغات اللاتينية « STAMPA » ..

(اِصْطَنْبُولْ) : لغة في استنبول ..

(اِصْطَنْدَرْ) أي انتظرَ .. وأصل لفظه « استنظر » ..

فهو مِصْطَنْدِرْ وهي مِصْطَنْدِرَة وهم مِصْطَنْدِرِينْ وهن مِصْطَنْدِرات ويقول قائلهم لصاحبه « صارْ لي ساعتَيْنْ دا اَصْطَنْدِرَكْ » وذلك تعبيراً عن طول انتظاره ..

واِصْطَنْدِرْ : انتظرْ .. واصْطَنْدِري أي انتظري ..

واصطنِدرُوا أي انتظروا .. واصْطَنْدِرَنْ أي انتظرنَ ..

(اِصْطِياف) : الخروج الى المصايف يقال اِصْطاف يِصْطاف فهو مِصْطاف وهي مِصْطافَة وهم مِصْطافين ..

(اِصْطِفانْ) : من أسماء الأرمن .

(آصَفْ) : من الأسماء النادرة جداً في بغداد ، وانما تكثر في الموصل ..

والآصَفِيَّة من مساجد بغداد الجامعة يقع غربيّ المستنصرية . بناه داود باشا والي بغداد .. وكان يلقب بآصف زمانه . وقد أشار الى هذا الشاعر الشيخ صالح التميمي في أبيات له رسمت على باب المسجد « وكانت قد اتخذت أول تأسيس الجامع في جهة السوق .. ثم فتحت له باب أخرى تطل على

الشارع .. وقد سدّت الباب الأولى نهائياً قبل سنوات .. »

قال الشيخ صالح التميمي :

حتى أتى ذو العلى داود آصفنا من حلّ بالسبعة الأفلاك مفخره

فشاد اركانه من بعدما انهدمت للعابدين ووشّاه وصوّره

ومذ أتمّ غدا الداعي يؤرّخه ذا جامع بالندى داود عمّره

وسمعت من قال ان داود پاشا سمّى جامعه هذا باسم احد أبنائه « آصف » ..

وآصَفْ بن بَرْخِيا شخصية يكثر من ذكرها والتشبث بها المنجمون والسحرة وأصحاب الفال ونحوهم .. وكان على ما ذكروا من وزراء سليمان الحكيم .. وقد كانت الجنّ تتهيّبه وترهب مقامه .. ولذلك يكتب السحرة اسمه في الحجب والتعاويذ .. يخوّفون به الجن ويعزمون عليهم العزائم ..

(اَصْفَرْ) : اللون المعروف .. والأَصْفَرانِي : الأصفر اللون من الأشخاص والأشياء .. وجمعه صُفُرْ وصُفْرِينْ .. والاِصَيْفِرْ تصغير الأصفر من الناس خاصة ..

واصْفَرّْ يِصْفَرّْ صار أصفر اللون فهو مِصْفَرّْ .. وكذلك يقال صَفْرَجْ فهو مْصَفْرِجْ ..

وفي وصف الرجل تعتري وجهه الصفرة من ذعر واضطراب يقال (صارْ وِجْهَه اَصْفَرْ كُرْكُمْ) وفي وصف الصفرة الشديدة يرد قول امرأة لصاحبتها (اَصْفَرْ . عَلَيْچْ وعَلَى الْكُرْكُمْ) ..

ومن ألفاظ المداعبة والمغايظة ان يقول الصبيان لمن يصيبه جرح فيخرج منه قليل من الدم « شافْ الدَّمْ اِصْفَرّْ لوْنَه » ..

وبني الأصْفَرْ : هم أهل الصين واليابان ..

(اَصْفَهانْ) : مدينة ايرانية ينسب اليها الباعةُ التفاحَ حين ينادون عليه في الأسواق ترغيباً للناس فيه ..

ومن بين المقامات العراقية مقام « شَرْقي اَصْفَهانْ » ويقال له أيضاً « شرقي رَسْتْ » ..

(اَصِلْ) : الأَصْلُ أسّ الشيء ومرجعه ..

والاَصل العِرْق والمَحْتِد .. والأصيل الرجل النبيل جمعه اَصيلينْ والمرأة اصيلة وجمعها أصيلات واَصايِلْ ..

والأصيلة المرأة الكريمة الأصل . وفي امثالهم أُخْذِ الأَصيلة ونام عالْحَصيرة ..

ويقال للفرس أصيلة اذا كانت من الخيل الجياد وجمعها اَصايِلْ ..

وحين يراد نعت قوم بالشرف يقال « هذوله اَصِلْ و فَصِلْ » أي هؤلاء من أصل معروف وانّ دمهم لا يهدر ، وانما يفصل فيه فصل العشائر حيث تدفع دونه الدية ..

ويقال للبغداديين القدماء في البلد (هذوله بغداديين أُصَلْ) أي هؤلاء عريقوا الأصل في بغداد .. و « أَصَلْهُمْ » اذا عرف نسبهم وسرد أسماء آبائهم .. وقولهم في مخاطبة شخص على وجه المجاملة والاطراء (إنتَ الأَصِلْ و غَيْرَكْ لَعْ) أي انت المعتمد والمرجّى دون الآخرين ..

واذا حدث خصام بين جماعة دون مبرّر قيل في وصف عركتهم (عَرْكَة بِالْمالْهَا أصِلْ) ..

و « هٰذَا حَجي مالَه اَصِلْ » أي لا صحة له وانما هو ملفق مفترى ..

ويقال لذي عادة مستحكمة فيه « هاي عادة متأصلة بيه » .. وفي السؤال من قوم عن اصلهم يقال إنتو بالاصل منين ؟ ..

واذا اتهم احدهم بكسر شيء وكان مكسوراً قبل ان يأخذه هذا بيده قال في رد التهمة عنه (هو مكسور من اصله) ..

والأصلي الشيء الجيد المتقن من أداة أو قماش ونحو ذلك من المقتنيات .. وهم يريدون به ما كان صادراً من نفس معمله الأول دون ان يكون مقلدا أو مزورا .. وفي عكس الأصلي يقال « تغليط » وكذلك يقال « جبان » ويقال أيضا « مخشوش » أي مغشوش ..

وترد لفظة الأصلي للمبالغة في الوصف . يقال « هذا حيال اصلي » أي ذو اتقان للحيلة والغش والمخادعة .. وكذلك يقال حيال متأصل ..

وترد لفظة « متأصل » أيضاً بمعنى أنه معروف الأصل . وفي نعت الطير الأصيل يقولون « طير متأصل » أي انه من طيرين ممتازين .. ويقال للطيرة الأصيلة « هذي طيرة متأصلة » ..

ومن ألفاظ الزيادة والحشو في الكلام قولهم « اصلاً » .. وقد ترد بمعنى « ينبغي » كقول القائل « اصلاً إحنا لازم منتحاچى بعد » أي ينبغي ان نتقاطع فلا يكلم احدنا الآخر بعد الآن ..

وكذلك ترد لتأكيد النفي كقول القائل « اصلاً آني مجينت موجود وياهم » أي في الحقيقة اني لم أكن موجوداً معهم .. ومثل ذلك ان يقول قائل (اصلاً آني مالي شغل وياهم) أي لا حاجة لي اليهم .. ومثله « أصلا آني مجنت اريد احچي وياه » أي من مبدء الأمر لم أكن أريد ان اكلمه .. و « أصلاً هذا موزين » أي هذا شيء ردي ..

والأُصُولْ : قواعد السلوك الاجتماعي التي ينبغي التزامها في الحياة الاجتماعية يقال لمن يخرج على هذه الأصول « إنْت لَيْسْ مَا عِنْدَكْ أُصُولْ ؟ » وهي لفظة يستوي فيها الافراد والجمع ..

ويقال لمن يعتذر له عند خروجه على الأصول « سَامْحُوه مَيُعْرُفْ الأُصُولْ » ..

(إصْلَاحْ) : الاصلاح بين الناس .. والاصلاح معالجة شيء واصلاح عيوبه ..

والاصلاح مادّة من شحم السخول والنورة الحارّة تمزج وتدعك فتكون معجوناً خاصاً تعالج به الثقوب والخروق اليسيرة في الكيزان .. من نحو التُنَكْ والبُرْكَانْ وغيرها ..

وعندما يشتري بعضهم تنكة أو جرّة فيظهر فيها عيب يأتي على الكوّاز فيقول له « انطيني شْوَيّة اصلاح » فيعطيه قليلاً من تلك المادّة ليسدّ بها الثقوب ..

والاصلاح الزراعي : اسم لوزارة عراقية مهمتها توزيع الأراضي الاقطاعية، والنظر فيما يتصل بذلك من أمور ..

(اَصْلَحْ) : يقال هذا أصلح لك أي هذا خير لك وأجدى .. وفي ألفاظهم « اَللَّه يْسَوّي الأَصْلَحْ » أي ان الله يختار للانسان ما هو اصلح . بقولونه في الدعاء ..

وقولهم في عمل ما « مَيصْلَحْ » أي دونٌ لا فائدة فيه .. وفي امثالهم « اِلْمَيصْلَحْ تَرْكَه اَصْلَحْ » ..

ويعتذرون عن اعارة بعض الأشياء ليلا وحجتهم في ذلك انه

« مَيصْلَحْ » .. أي لا يجوز .. واذا كان شخص مضطجعا فأذن المؤذن وجب عليه رفع رأسه عن الوسادة ثم الرجوع اليها . فاذا لم يرفع رأسه قالوا في ذلك « ميصلح » أي موجب للاثم .. وغسل الملابس يوم الجمعة « مَيصْلَحْ » أي شؤم ..

(اَصْلَعْ) : الأصلع الذي انحسر الشعر عن رأسه الا ما كان على فوديه وقفاه .. وجمع الأصلع صِلْعِينْ .. وذلك هو الصَلَعْ ولا يعرف الا في الرجال دون النساء ..

(آصْمَة) : مرض الربو ويقال له أيضا « تَنْكْ نِفَسْ » واللفظ من التركية ومعناه فيها المصلوب ، وهو من صَلِبَ وعلقَ ..

(أضْبارة) : دفتان توضع فيهما الأوراق والوثائق والعرائض وهي من ألفاظ الدوائر الحكومية ونحوها .. وكذلك تلفظ بكسرة الهمزة ...

وهناك من يلثغ فيها فيقول « أغْبارة » ولهذه اللثغة شافع في الواقع . فانَّ الاضبارات قد تلبث على رفوفها زمناً طويلا حتى تعرض الحاجة الى اخراجها وتكون قد تراكم عليها غبار كثيف يقضي له ان ينفض نفضاً .. ومن طبيعة العامي ان يضع التسمية على النحو الذي تستوعبه فلسفته الخاصة . وجمع الاضبارة أضْبارات .. وإضابيرْ .

(اَضْبَطْ) : يقال « هذا اَضْبَطْ مِنْ هذا » أي امتن منه واحكم . وربما قالوه في المفاضلة بين شرار الناس .. وفي كناياتهم : أضْبُطْ ورَخَي أي بعد اللتيا والتي ..

(إضْراب) : الكفّ عن الأعمال احتجاجاً على أمر من الأمور .. أو طلباً لزيادة في الأجور أو من أجل تحقيق بعض المطالب .. يقال ضْرَبْ

عن العمل أي أَضْرَبَ فهو « ضَارُبْ » وهم « ضَارْبِين » .. وجمع الاضراب اضرابات ..، وهي عامية حديثة ..

(أَضْرَبْ) : يقال « هٰذَا طِلَعْ أَضْرَبْ مِنْ هٰذَا » أي أشدّ منه مهارة وبراعة .. والأصل في اللفظ من قولهم في الداهية من الناس « ضِربة » ..

(أَضْرُبْ !) : لفظ يقال في تهنئة متنعّم بنعمة حصل عليها ، ويوردونه على وجه الدعابة والمهازلة .. وربما أعقبوا ذلك بقولهم « أَللّه رَبَّكْ » .. ويشبعون الضمة التي على الراء ولكنها لا تنقلب الى واو ..

(اِضْطِرابْ) : الاضطراب القلق والارتباك . واضْطِرَبْ : أي ارتبك فهو مِضْطِرِبْ .. وهي مِضْطَرْبَة ..

(اِضْطِرارْ) : الأمر يكون لازما واللفظ من الفصيح .. والاضطراري : من مصطلحات باصات الأمانة ومعناه الحالة التي يسوغ ايقاف السيارة بها في أي مكان من الشارع ..

والمضطرّ المكره على شيء .. فمن باع المهمّ من اثاثه أو باع داره ليسدّد بعض ديونه أو يستغلّ ثمنها في بعض شؤونه اللازمة . فانه يقول لمن يسأله عن ذلك « مُضْطَرّ . شَسَوِّي ؟ » .. وكذلك يكسرون الميم في لفظه ..

والمرأة مُضْطَرَّة وهم مُضْطَرِّين ..

ويقول قائلهم « اِضْطَرَّيتْ أَسَوِّي هَالشَّكِلْ » أي اضطررت الى عمل هذا .

(أَطْرَشْ) : الأطرش الأصمّ . من الطَرَشْ وهو الصمم ..

وفي أمثالهم (الأطرشْ بالزفّة يضحكْ مَرْتَيْنْ) . ومنها (ميدري بدرد الاطرش غير الاخرس) .

وجمع الأطرش طُرْش وطِرْشين وتفتح الطاء أيضاً •• والمرأة طَرْشة وجمعها طرشات ••

واِطْرَسْ اذا صار اطرش ، والمرأة اِطْرَشَتْ ••فهو مِطْرَشْ وهي مِطْرَشَة ••

(اَطْرَقْجي) : هو بائع الرياش والطنافس •• واللفظة منسوبة الى « اوتوراق » في التركية بمعنى المجلس والديوان •• وكذلك يقال اَوْطْرَقْجي ••

وجمع الأطرقجي اطرقجية •• وفي بغداد بيوت تحمل هذا اللقب ••

(أُطُزْبِيرْ) : لعبة من ألعاب الطاولي ـ النرد ـ تكون الغلبة فيها بمقدار مايجتمع للغالب من البوالة المتبقية في خانات الطاولي •• حيث يتكرر اللعب حتى يجتمع لأحد اللاعبين هذا العدد وذلك ان اللاعبَيْن اذا لعبا لعبتهما ثم بلغا الى جمع البوالة فاستنفد احدهما كل بوالته من خانات الطاولي فما بقي من بوالة صاحبه في خاناتها فانها تحصى لحساب من كان قد استخرج بوالته قبله •• ويعتبر كلّ بول نقطة واحدة ••

فاذا تكرر اللعب ثم ظهر ان احدهما سجلت له احدى وثلاثون نقطة فانّ له الغلبة •• والأطزبير لفظ تركي معناه « واحد وثلاثون » ••

والأُطُزْبِيرْ أيضاً لعبة من ألعاب الاسقمبيل يقامرون بها •• والتسمية آتية من ان الأصل في غلبة الغالب فيها ان يحصل على (٣١) نقطة وان لم يَطّرد ذلك في اللعبة ••

وقد أملى عليّ شيئاً من تفاصيلها الأستاذ محمد سعيد جاسم وهو ما أدوّن خلاصته هنا ••

لا يقل عدد اللاعبين عن أربعة ويمكن ان يزيد عددهم وفق رغبة اللاعبين .

وينبغي ان تدخل جميع أوراق الاسقمبيل في اللعب ما عدا (الجَوْكَرْ) وعدد هذه الأوراق (٥٦) ورقة •• أي دستة كاملة ••

ويبدأون لعبهم بالاقتراع على من يقـوم بتوزيع الأوراق ويدير اللعبة . ويكون الاقتراع بأن يسحب الجماعة اللاعبون ورقة ورقة من أوراق الاسقمبيل فمن كانت ورقته أعلى رقما كان هو القيم على اللعب والقائم بتوزيع الأوراق ••

وعندئذ يقوم هذا بتوزيع كل ورقتين سوية على الجماعة مبتدئا بمن يكون على يمينه ثم يأخذ هو لنفسه اثنتين منها ،• ويحتفظ ببقية الدستة لديه ••

وبعد ذلك يبدأ اللعب بمبلغ معين متفق عليه يقال له (خَوْمَة) ويقال له أيضاً (خونة) فيضع الجماعة مبالغهم على المنضدة حيث يطلق على ذلك لفظ « الدارة » وبعد هذا يلتفت الى اللاعب الجالس عن يمينه آذناً له بالـكلام فيردّ هذا مطالبا بورقة ثالثة يضمها الى ورقتيه وينبغي ان تكون مستورة أي ان يسحبها له الموزع دون ان ينظر اليها ويكون طلب هذه الورقة لقاء ثمن يقرره هو أي صاحب الطلب ••

وينبغي على الآخرين ان يدفعوا في الحال نفس المبلغ الذي دفعه صاحبهم •• ما لم ينسحب من اللعبة من ينسحب منهم اذا اوجسوا عدم الرجاء في نجـاح أوراقهم في تلك الحالة ••

وربما طلب اللاعب ورقة رابعة وأخرى خامسة وكل ذلك لقاء مبلغ من النقود يضعه حالا في الدارة •• ويتابعه على دفع مثله الآخرون •• وبعد ان تعطى له الأوراق التي طلبهـا ويعلن اكتفاءه ينتقل الدور الى لاعبٍ غيره •• ولهـذا أيضا ـ ان شاء ـ ان يصنع ما صنع صاحبه ويدفع عن كل ورقة مقدارا من النقود يتابعه على دفع مثلها الآخرون ما لم يعلنوا انسحابهم ••

وكذلك يعمل الموزع حين يصل اليه الدور ..

اما المبالغ التي تجمع على الطاولة فتكون كلها نصيب الغالب منهم .. والغلبة ان يحصل اللاعب على (٣١) نقطة فيكون غالبا .. والاّ كان الغالب من حصل أي رقم أعلى ممن سواه ..

وكذلك يكون غالبا من حصل على رقم (١٤) على ان يكون مؤلفا من ٧ + ٧ أو ٩ + ٥ أو ١٠ + ٤ أو ٨ + ٦ أو ٣ + البيرلي .وذلك لان البيرلي عندهم يعدّ بعشرة عند الاقتضاء ..

ولهم في ترجيح هذه الأرباطعشات نظام وطريقة خاصة لا مجال لتفصيلها . ويغلب ان يلعب هذه اللعبة المسيحيون في أيام عيد الميلاد وراس السنة امتحاناً لحظّهم في السنة الجديدة .

ومن كنايات العامة (صايِرْ بِالأطرْبيرْ) أي مفلس هالك ..

(آطْغي) : غطاء للرأس جمعه آطْغِيّاتْ .. والكلمة من التركية آطقي .. وكذلك يطلق على لفافة من الصوف تلفّ على الرقبة ابتغاء الدفء .

(إطْفائِيَّة) : مصلحة خاصة باطفاء الحرائق .. والاطفائية أيضا رجال الاطفاء واحدهم إطفائي .. وكذلك تستعمل لفظة الاطفائية لدى بعضهم للمفرد والجماعة ..

(اَطْلَزْ) : نسيج حريريّ وهي من التركية .. واورد الأب رفائيل نخلة اليسوعي في غرائب اللغة العربية انها أرامية ..

(اَطْلَسْ) : من مصطلحات المدارس تطلق على مجموعة خرائط جغرافية مخططة بالألوان .. واللفظة من اليونانية "Atlas"

(اَطْلُغْ) : عملة نقدية قيمتها أربعة وعشرون قرشا كانت مستعملة في بغداد أيام داود باشا ..

(آطْلي) : أي منبوذ وهي من التركية •• واللفظ مما اندثر •••

(اِظْفِرْ) : الظفر • وهو واحد اظفار الأصابع •• يقال « گَصْ ظِفْري » وگصّ اِظِفْري » ••

ويجمعه العامة على اَظَافِرْ واَظَافيِرْ ـ بفتح الهمزة وكسرها ـ •• يقال اظافيره طْوالْ وكذا يقال اِظَافْرَه طْوالْ ••

وفي امثالهم « اِلْاِظْفِرْ ميتبَرّه مْنِ اللّحَمْ » أي الاظفر لا يتبرأ من اللحم أي انه نابت فيه لا ينفصل عنه ••

وفي كناياتهم يقولون لذي الوجد واليسار « باظافيره طْحينْ » •• ويلفظونه « بِظَافيرَه » ••

و اِظَافِرِ الجِنّ : ضرب من عقاقيرهم الشعبية التي يبيعها العطارون •• تعالج بها بعض حالات الحيض •• وكذلك يستعمله فتّاحوا الفال والسحرة في التبخير به ، وقد أورده الانطاكي في تذكرته بلفظ (اظفار الجن) ••

(أَظْلَمْ) : بتفخيم اللام يقال « مَكَانْ أَظْلَمْ » أي مُظْلِمْ ••

ويقال « اِظْلَمّتِ الدّنْيَا » أي أظلمت •• وهي في لغتهم مِظْلَمّة بتفخيم اللام وكذلك تضمّ الميم أيضا •• ومُظْلِمَة ومِظِلْمَة بترقيق اللام ••

واذا دخل احدهم مكاناً مظلماً أو قليل الضياء قال « نَعَلْة اللّه عَالظّالمينْ » أي لعنة الله على الظالمين ••

ولهم لُغْزٌ مؤلف من حروف متعاضلة يتلاغزون به وهو قولهم « اِظْلَمّتِ الدّنْيَا و اَصْطَغَطْلَمْطَمَسَتْ » وهم يتبارون في لفظه بسرعة فائقة ••

وقد يعبّرون به عن اكفهرار الجوّ بسبب غيم أو عاصفة ترابية ••

وفي الموصل يقال « أَظْلَمَتْ و تَغَطْلَمَطْمَسَتْ » وفي الكويت

يقال « أظْلَمَتِ الدنيا وَغَدْ تَغَطْلَمَطْمَسَتْ وجوها عبادَ اللهِ المْتَغَطْلَمَطْمِسينْ » ..

(إعانة) : أي مساعدة .. يقال « لَمّوْا لَه إعانَة » أي جمعوا له نقوداً قصد معاونته .. وجمع الاعانة إعانَاتْ .. وتلفظ بكسر الهمزة وفتحها .

(إعْتازْ) : أي احتاج ويقال أيضا إحْتازْ ..

(إعْتاكْ) : أي تخلف عن الموعد ..

(إعْتِبارْ) : أي حشمة ووقار وهيئة مقبولة وكذلك يقال إعْتُبارْ ..

يقال « رَجُلْ مْعْتَبَرْ » أي ذو وجاهة وحرمة وكَلامْ مْعْتَبَرْ أي كلام رزين مقبول .. ومَرَة مْعْتَبْرَة أي امرأة وقورة محترمة وكذلك يقال مِعْتَبرة بكسر الميم .. وگَعْدَة معتبرة أي سكنى لائقة .. وكل شيء فاخر نفيس فهو مْعْتَبَرْ .. واعْتِبْرَوْه أي وقروه واحترموه ..

والاعتبار أيضا ان يكون للتاجر ونحوه اسم في الأسواق التجارية مقرون بثقة التجار والمصارف .. وقولهم في شخص « چِلِمْتَه مْعْتَبْرَة » أي كلمته مسموعة .. والاعتبار ـ كذلك ـ الاتعاظ بالحوادث والعبر .. يقال « إعْتَبَره » بكسر التاء وضمها أي اتعظ بالأمر واتخذ منه عبرة ..

وقولهم « إعْتِباراً مِنْ هَسَّة » أي اعتباراً من الآن .. ومن ذلك قول قائلهم « إعْتِباراً مِنْ هَالدَّقيقة بَعَدْ لَتِحْچي وِيَّايَ ولْتْراويني وِجَّكْ » أي ابتداءاً من هذه الدقيقة لا تكلمني ولا ترني وجهك ..

ويقول قائلهم في مجاملة شخصٍ ما « آني مِعْتَبْرَكْ مِثِلْ اَخُوي » أي اني أحسبك مقام أخي ..

ويقال للمتعجرف تعجباً من عجرفته « هذا مِعْتُبُرْ نَفْسَه فَدْ شِي ! » ..

وكذلك يقال « معتبِر » بكسر التاء ..

وكذلك يقال للمغرور من الناس « لَكْ اِنْتَ اِشْمِعْتُبُرْ نَفْسَكْ ؟ » وغالباً ما يقال هذا في المخاصمة .. أي ماذا تظنّ انك من شيء ؟! ..

(اِعْتِدا .. اِعْتِداءْ) : أي ظلم وعدوان .. يقال اِعْتِدَوْا عَلَيْه وتْعَدَّوْا عليه .. وفي أدعيتهم « اللَّه عَالْمِعْتِدي » أي ان الله بالمرصاد لمن يعتدي ..

(اعتذار) : اِبداء العذر وطلب المعذرة ..

يقال « اِعْتِذِرْ لي مِنَّه » وكذلك تْعَذَّرْ لي مِنَّه ..

(اِعْتِراضْ) : وجمعه اعتراضات .. من مصطلحات المحاكم فانّ لمن حكم عليه غيابياً ان يقدّم اعتراضاً على ذلك خلال مدّة معينة ..

« وِاعْتِرْضَوْه بِالطريقْ » اذا تصدّوا له .. « واعْتِرَضْ عَلَيْه » اذا تكلم شخص فردّه وصحح له ..

« واعترضْ لَه عارِضْ » أي عرض له عارضٌ شغل به عن الوجه الذي هو فيه ..

(اِعْتِرافْ) : يقال « اِعْتِرَفْ لَه بْكُلْ شي » أي أفضى اليه بكل ما عنده من معلومات حول شيء ما .. مضارعه يِعْتِرِفْ ويِعْتُرُفْ ..

والاعتراف أيضا تصديق مدّعٍ في دعوى يدّعيها .. كأن يدّعي شخص على آخر بدين فيصدّقه المدين على ذلك فهو مِعْتِرِفْ .. وهم مِعْتَرْفِينْ والمرأة مِعْتَرْفَة وجمعها مِعْتَرْفاتْ ..

والاعتراف ما يصنعه المسيحيون من الافضاء لقسسهم بما وقع لهم من الخطايا ، وجمع الاعتراف اعترافات ..

(اِعْتِقَادْ) : وجمعه اعتقادات ، لما يدينه شخص من عقيدة •• والاعتقاد الرأي والظنّ يقول قائلهم في بيان نظرته الخاصة الى شخص من الأشخاص أو شيء من الأشياء « هذا اعتقادي بيه » أي هذا هو رأيي فيه •• ومن ذلك ان يقول قائل « آني بِاعْتِقَادي هٰذي الْقَضِيَّة مَتْصِيرْ » أي أرى ان هذا الامر لا يمكن وقوعه ••

واذا كان لأحدهم ثقة وقناعة بطبيب فلا يقبل الاّ علاجه يقال « اِلَه اعْتِقَادْ بيه » •• واذا نسب الى شخص شيء قال من أراد تكذيب ذلك « مَا أَعْتِقِدْ هٰذَا صَحِيحْ » أي لا اخاله صحيحاً أو يقول « ما أَعْتِقِدْ فْلَانْ يِسَوّيهَا » أي لا أظنّه يعمل مثل هذا العمل •• وربما لفظوه (عَعْتِقِدْ) ••

(اِعْتِقَالْ) : الاعتقال حبس شخص في معتقلات خاصة في حالات وظروف ترتئيها الحكومة دون ان يصدر بذلك حكم قضائي ودون جريمة ظاهرة أو معينة •• وجمعه الاعتقالات •• ويقال للشخص مِعْتَقَلْ •• ويقال « اِعْتِقْلَوْه •• يِعْتَقْلوه » وربما قالوا « اِحْتِقْلَوْه » ••

(اِعْتَلْ) : يقال اعتلّ وماتْ ، أي أصابته علة من غمٍّ وحزن أثرت على صحته وسببت موته ••

(اِعْتِلَگْ) : أي اشتعل •• يقال اعتلگ الفانوص واعْتِلْگَت النّارْ •• وفي المسابة يقال « اعتلگ ابوه » ••

(اِعْتِمَادْ) : الاعتماد الاتكال والثقة والرجاء •• يقول قائلهم لولدٍ له أو لغيره « اِبْنِي تَرَه آني كُلْ اِعْتِمَادي عَلَيْكْ » واعْتِمَدْ عليه أي اتكل عليه وترك له الأمر يليه بنفسه •• واذا تشكى احدهم من انه لا يجد من يضع ثقته فيه قال « وَاحِدْ عَلَيْمَنْ يِعْتِمِدْ ؟! » •• وحين ينصح أب

ابنه يقول له « إِبْني إِعْتِمِدْ عَلَى نَفْسَكْ لَتِعْتِمِدْ عَلَى غَيْرَكْ » ..
واعتمد ـ أيضا ـ بمعنى تعمّد فهو مِعْتِمِدْ أي عامد متعمّد ..

ودار الاعتماد كانت مقرّ ممثل السلطة البريطانية في العراق ويقال له المُعْتَمَد السامي ، وكذلك يقال له المندوب السامي ..

وقد عرفت هذه اللفظة في بغداد بعد الاحتلال البريطاني في سنة ١٩١٧م انتقالاً من مصطلحات الانكليز في الخليج .. وقد استعيض عن هذه التسمية بلقب سفير وذلك بعد معاهدة ١٩٣٠م ..

والأصل في لفظ المعتمد السامي(high commissioner) وهي رتبة متبادلة بين دول الكومنولث البريطاني ..

والاعتماد أيضا من المصطلحات المالية ويراد بذلك تخصيص مبلغ ما في ميزانية الدولة لانفاقه في وجه من وجوه الصرف المرسومة .. وجمع الاعتماد اعتمادات ..

و « فِتَحْ إِعْتِمَادْ بِالْبَنْكْ » اذا خصص مبلغاً ما لاستيراد بضاعة ونحو ذلك ..

(إِعْدَامْ) : الاعدام هو الحكم على شخص بالموت شنقاً أو رمياً بالرصاص وذلك من جراء ارتكابه جريمة قتل ونحوها .. يقال « حُكْمَوْه بالاعدام » وحين ينفذ فيه الحكم يقال « عِدْمَوْه » أي أعدموه ..

(اَعْذَارْ) : من المصطلحات العسكرية الخاصة بالتجنيد .. ويراد بالأعذار الأوصاف التي يستثنى بها شخص من الجندية نهائياً أو بصورة موقتة .. وليس للفظة في هذا المصطلح مفرد انما يستوي فيها الافراد والجمع ..

(إعْراب) : من المصطلحات النحوية المدرسية ومعناه تحليل الجملة وبيان أوصاف ألفاظها من نحو الفاعل والمفعول والجار والمجرور والمبتدأ والخبر وغير ذلك .

وقولهم « هٰذا مالَه مَحَلّ من الاعراب » أي هذا أمر نابٍ خارج عن الصدد ..

(أعْرَج) : المصاب بعلة في احدى ساقيه .. وجمعه عِرْجِين وعُرج .. والمرأة عَرْجَة وجمعها عَرْجات وعرج أيضا ..

ويقال « رِجْلَيْهُمْ عُرِج » أي ارجلهم عرجاء .. وفي تصغير الأعرج يقال « اعَيْرِج » ، وكذلك يقال « اعْرَيْرِيج » وللمرأة عَرْوجة واعريريجة ..

(أعْزَب) : الذي لا زوجة له وكذلك يقال « عَزَب » وهذه يستوي فيها المفرد والجمع .. وكذلك يجمع الأعزب على عِزّاب ..

ويقال للمرأة التي لم تتزوّج بعد « عِزْبَة » وجمعها عِزْبات ..

(اَعْضاء .. اَعْضا) : من كان منتسباً الى هيئة أو جمعية . وهي بمعنى المفرد وان جاءت على صيغة الجمع .. وجمع الأعضاء أعضائية .. واَعْضاوات ..

وقد بدأوا حديثاً يستعملون في الافراد لفظة « عِضُو » ويجمعونه على أعضاء ..

(اَعْظَمِيَّة) : ومن القوم من يلفظها « عَعْظَمِيَّة » وربما قيل « عَظَمِيَّة » ، وأشهر أسمائها المجمع عليها عندهم ان يقولوا « المُعَظَّم » ..

هي بلدة الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه

وهو صاحب المذهب الذي ينتسب اليه الأحناف في العالم الاسلامي .. والنسبة الى الأعظمية اَعْظَمي والعامة يقولون « مْعَظْماوي » وجمعه مْعاظْمَة والمرأة مْعَظْماوِيَّة وجمعها مْعَظْماوِيّات وذلك أخذاً من أصل اللفظ وهو « المْعَظَّمْ » ..

وتقع الأعظمية غربي بغداد على نهر دجلة يصل بينها وبين الكاظمية جسر سمته الحكومة مؤخراً جسر الأئمة ويلفظها الناس « اَيِمَّة » وذلك بعد ان نقلته من محله القديم الى محله الجديد حيث كان جسراً عائما على الجساريات فأرسته على قواعد ثابتة في الماء ..

والأعظمية اليوم قائمقامية .. وكانت قبل حين قريب ناحية ..

وكانت الأعظمية تتألف من أربع محلات هي السِفينة والشِيوخْ والحارَة والنَصَّة . غير انها اليوم اتسعت اتساعا عظيما وانشئت فيها أحياء عديدة ، واتصل عمرانها ببغداد من جهة وبالصليخ من جهة أخرى وهو ريفُها .. ومن مستحدث الأحيـاء في الأعظمية راغبـة خاتون وراس الحَواشْ وشارع الضُبّاط وغير ذلك[1] ..

وعرف أهل الأعظمية بلهجة خاصة في ألفاظهم المحلية وقد تطوّرت خلال السنين الأخيرة تطوّراً ظاهرا فكادت لهجتهم القديمة تزول بالمرّة وذلك من جراء كثرة تدفق السكان عليها من كل مكان ولاسيما أهالي بغداد حيث أقاموا فيها البيوت

---

(١) ذكر الدكتور معمر خالد الشابندر ان راس الحواش كانت بستانا باسم بستان السبيلخانة .

والعمارات مما جعلها ذلك ترضخ لهذا التطور الشامل ..

وفي الأعظمية عدد من المساجد منها مسجد بِشْرِ الحافي ومسجد شيخْ جلال وقد كان في السوق فأصبح طيّ الشارع بعد بناء الجسر الجديد ومسجد الشِبْلي وهو مهجور ومسجد مُلاّ خَطّابْ ومسجد حَسَنْ بَيْكْ ومسجد السابَنْدَرْ ومسجد بَيْتْ نوحْ على رقبة الجسر القديم وقد أزيل ، ومسجد رْاسِ الْحَوْاشْ ومسجد حاج عبدالرزاق العَنْبَرْ في الشيوخ ، ومسجد الراوي مقابل مستشفى النعمان وجامع الحاج صالح ابراهيم .. وجامع الدَهّانْ وجامع العَسّافي ..

وكانت البلدة موبوءة بكثير من الأمراض الجلدية والرمد الصديدي غير انها اليوم من أطيب ضواحي بغداد ..(*)

وقد كانت كذلك محاطة بالبساتين من كل جانب ، كما كان على الذاهب اليها من باب المعظم ان يقطع مسافة يجاوز طولها النصف ساعة بين بساتين عظيمة ..

(اِعْلاْمْ) : القرار الصادر من محكمة يتضمن البتّ بما تنظر فيه من الدعاوي .. وجمع الاعلام اِعْلاْمْاتْ ..

(اِعْلاْنْ) : واحد الاعلانات ، وهو ما يعلن عنه في الصحف وعلى الجدران ونحو ذلك من قبيل بيع دار أو طلب موظفين أو اجراء مناقصات للقيام بأعمال انشائية .. وكانت العادة قديماً ان يستعان بالدلاّلين للقيام بهذه المهام ..

والفعل من ذلك عند العامة « عِلَنْ » وأصله أعلن .. يقال « عِلْنَوْه بالجَرِيدَة » أي أعلنوه في الجريدة ويقولون « مَعْلُونْ » أي مُعْلَن ..

(*) « رحلة الى الهند » سنة (١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م) طبع سنة ١٩٣٤ تاليف (مار أثناسيوس أغناطيوس نوري) .. وقد سمّى الاعظمية قرية .

(اَعْمَى) : الكفيف الذي لا يبصر •• وفي تصغيره على وجه الاستخفاف بعض الثقلاء منهم يقولون « اِعَيْمي » •• وجمع الأعمى عِمْيين وعِمْيان وعِمِي •• والمرأة عَمْيَة وجمعها عَمْيات ••

وفي الشتم والسبّ يقال « اَعْمَى الْعيون » وللمرأة « عَمية الْعيون » ••
وقولهم « اَعْمَى گَلُبْ » من الكنايات يريدون بذلك البليد المغفل ••

وفي أمثالهم « اَعْمَى وْلِزَمْ شِبّاچ الْگاظم » •• يضربونه في الالحاح عند توقع الرجاء ••

وقولهم في الذكي النابه من العميان « هُوَّ اَعْمَى لْكِنْ گَلْبَه مْفَتَّح » أي انه اعمى ولكنّ قلبه مبصر ••

(اَعْوَجْ) : أي غير مستقيم •• واعْوَجّ اذا التوى وانحرف ومال •• فهو مِعوَجّ ، وتضم الميم فيه أيضاً •• وكذلك يقال اِنْعِوَجْ وانْعْوَجْ بمعنى اِعْوَجْ ••

وجمع الأعوج عُوجْ •• ويقال « هذوله ناسْ عُوجْ » أي لا رجاء فيهم ••
وفي أمثالهم « اُگْعُدْ اَعْوَجْ واحْچي عَدِلْ » ••

ويوصف المتكلم بكلام فَهّ بأن « حَلْگَه اَعْوَجْ » •• وكذلك يقال « حلگه جُگّي •• وحلگه فْكاكَة » ••

ويقال في الشيء لا يكون ذا شكل منتظم « اَعْوَجْ اَفْلَج » ••

(اَعْوَرْ) : من كان ذا عين واحدة وجمعه عُورْ وعُورين وعورانْ •• والمرأة عَوْرة وجمعها عَوْراتْ وكذلك يقال عُوْرْ ••

ومن أمثالهم « صارْ عِدْهَا رِجّالْ گالَتْ اَعْوَرْ » •• عدها أي عندها •• وهو يضرب للمتبطر نعمة تصل اليه فيتلكأ في استغلالها والانتفاع بها

مدّعياً فيها العيوب والهنات ..

ومن طبيعة الناس ان يتنابزوا بمثل هذه العاهات بحيث حفظت لهم نصوص كثيرة تغلب عليها البذاءة والسماجة .. وقد أثبتُ فريقاً كبيرا منها في « النصوص البغدادية » من جراء انها تمثل الأسلوب التعبيري في أدبهم الساخر والعابث ، كما انها تمثل الظروف الاجتماعية التي كانت تبيح للناس ان يتخذوا من العاهات الجسمية معايب يؤاخذ عليها المعيوهون ..

(الأَعْوَصْ) : الذي تكون فتحة احدى عينيه اصغر من الأخرى .. جمعه عُوصْ وعُوصينْ ..

والأعوص أيضاً الذي ينظر بطرف عينه .. وكذلك هو من يغمض احدى عينيه مكتفيا بالنظر بواحدة . يقال عِوَصْهَا لْعَيْنَه ..

(اَغَا) : الذي لا يقرأ ولا يكتب ولا شيء لديه من ثقافة .. ويقال لمثله « هٰذَا اَغَا » ..

وجمع الأغا اَغَوَاتْ .. وكذلك يقال « آغا » ويلفظونها (آغَه) .

واغا من ألقاب بعض الأسر البغدادية .. ومن ألقاب عدد من الرجال ..

وفي المجاملات يخاطب الناس بعضهم بعضاً بلفظ « اَغَاتي » أي يا سيّدي ..

ومن الآداب اذا قال شخص لآخر « اغاتي » ان يجيبه بقوله « اَغَاتَكْ رَبَّكْ » . وقولهم في اطراء شخص وتفضيله على الآخرين « هٰذَا أَغَاتْهُمْ » أي هذا أفضلهم وأحسنهم ..

واذا عاب احدهم شخصاً فأراد آخرون ردّه واغاظته قالوا له دفاعا عمن كان قد عابه وذكره بسوء « هٰذَا أَغَاتَكْ » ..

ومن ألفاظهم في المجاملات أيضاً ان يتحدث المتحدث الى شخص فيكثر بين حين وآخر من لفظة أَغَاتِمْ اِنْتَ أي أنت أغاتي .. وذلك تعبيراً عن الاعتزاز بمن يكلمه ..

وأَحْمَدْ آغَا كان من رجال الشرطة في بغداد .. وقد ورد فيه المثل « روح فَهِّمْ حَجّ احْمَدْ آغَا » ..

وبَابِ الآغَا محلة كبيرة من محلات بغداد .. احسبها نسبت الى (يَنِجَري أغاسي عبدالله اغا زادة) المتوفى سنة ١١١٤هـ وهو دفين جامع اغا زادة الواقع في ما يسمى اليوم عَكْدِ الجَامْ في نفس المحلة ..

ويقال ان سجن بغداد ودوائر الشرطة كانت تقع في هذه المحلة .. ومن هنا جاءت التسمية ..

وفي امثالهم « مِثِلْ خُبُزْ بَابِ الآغَا اَبْيَضْ وِمْكَسَّبْ وِرْخيصْ » ..

ومن الأمثال التي اوردوا فيها لفظة أغا « كُلَّه اَغَا ذَيْلِ حْصَانَكْ طِينْ كُلَّه كُومْ غِسْلَه » ويفهم من هذا المثل ان الأغوات كانوا ذوي نفوذ في البلد تهابهم الناس وترجو رضاهم .. لأنّ حكومة بغداد لبثت مليًا من الدهر تدار من قبل متغلبيهم ..

وفي (مقام التفليس) لابدّ ان يبدأ المغني غناءه بلفظ (آغَلَرْ بَيْگِلَرْ پَاشَلَرْ) أي ايها الأغوات والبيگات والپاشوات .. وهو صيغة الجمع التركية للفظة ..

وقال مؤلف معجم الألفاظ الحديثة .. أغا : خصيّ يقوم في خدمة نساء

الأشراف فلا يحتجبن عنه جمعه اغوات واصله في التركية آغا بمعنى السيد .

(أُغْبارة) : الاضبارة ..

(اَغَباني) : قماش حريري مطرّز بالشعري تتخذ منه الكشايد .. وهو قماش يستوردونه من الهند ..

قيل ان اصلها من التركية « آق آباني » ..

(اِغْتَرّ) : أي طغى .. يقال « اِغترّ بماله واغترّ بقوته » أي ركبه الاغترار بماله وقوته فحمله على الطغيان ..

(اَغْبَر) : من ألفاظ السباب والاستخفاف . ويقال « نهار اَغْبَر » اذا كان الجوّ فيه مغبراً .. واغبرّت الدنيا اذا هبّ في الجوّ غبار ..

والأغبر من الناس من كان مكفهر الوجه وجمعه غُبُر وغبرين ..

(اِغْتِشاش) : أي فَوْضى واضطراب ويطلقونها على ما يحدث من الهياج الشعبي .. وجمعه اِغْتِشاشات .

وكذلك يقال « اِخْتِشاش » بقلب الغين الى خاء ..

(أُغُر) : السيّء الطالع ، والشؤم من الناس ..

وبعضهم يقول « يُغُر » ، واصل اللفظ من التركية « أُغُرْسِز » أي عديم البركة قال الكاشغري (أُغُر : الخير والبركة بالغُزّيّة) .. والغزية احدى لهجات الترك ..

يقال (اِشْلَوْن نهار أُغُر هذا) أي ما اشأم هذا النهار .. يقوله من تعرّض له خلال يومه العراقيل والمشكلات .. واذا أراد جماعة الخروج الى جهة ما فتبعهم شخص يتشاءمون من رفقته قالوا « هذا أُغُر لسجي وْيانا » ..

أي هذا شؤم فلا يأت معنا ...

وربما كان اللفظ من « آغِرْ » أي بطيء كسلان ثقيل في التركية ..

(آغِزْ) : يقال للمغنّي (اِقْرا لنَا فَدْ آغِزْ)(*) أي اقرأ لنا مقاماً من المقامات . والآغز من الفارسية « آغازه » بمعنى البدء في الغناء .. قاله في « الدراري اللامعات » .

(آغْشَمْچي) : الخفير يباشر خفارته اوّل الليل حتى منتصفه ، ثم ينفك عن العسّ ، فيليه صاحبه الذي يسمى « صَبَحْچي » فيعسّ من منتصف الليل حتى الصباح ..

ويقال أيضا « اَخْشَمْچي » بقلب الغين خاءاً ..

(آغزْطوْز .. آغزطوس .. آغصطوز .. آغصطوس) : هو شهر آب .. من الأشهر الرومية .. واصل التسمية انها اسم اغسطس قيصر وهو أوّل قياصرة روما ..

(اَغْوانِي) : المنسوب الى الأَغْوانْ أي الأفغان .. ويسمي العامة بلاد الافغان « اَغْوانِسْتانْ » وقد كان من هؤلاء أقوام يحلّون في جهات باب الشيخ ، اذ انّ لهم تعلقاً ظاهرا بالشيخ عبدالقادر الـگيلاني ..

وقد جرت عادة أصحاب المتاجر استخدامهم في الحراسة اعتماداً على ما اشتهروا به من قوّة وأمانة .. وكذلك كانوا يستخدمون في حراسة المؤسسات اليهودية من نحو المدارس والأندية والخانات ..

وتكية الأغوان تكية في باب الشيخ زالت معالمها ..

(*) لا يلفظ اللام في قولهم « لنا » ، وانما يدغم في النون ..

وبَيات الأغوان نغمة من أنغام المقام العراقي ..

(إفْ) : كلمة يعبّر بها عن الاشمئزاز من رائحة كريهة أو شيء نتن .. وعلى عكسها يقال « أُفَيْش » للرائحة الطيبة ..

(أُفْ) : للتذمر من أمر مزعج .. يقال « كَام يِتْأفَّف » أي يتضجر ويتبرم و « أُفْ » أيضاً من ألفاظ الأطفال يعنون بها الطبيخ .. وكذلك يقول الأطفال « أُفّا » وأحسب اللفظ ناشئاً مما لاحظه الأطفال على ذويهم حين يضعون اللقمة في أفواههم فانهم ينفخونها لتبرد .. ولفظة أُفْ هذه تحكي صوت النفخ ..

وربما كان أصل اللفظ مما ذكره الكاشغري في ديوان لغات الترك قال :

« أُفّا اسم طعام وهو ان يطبخ الارز فيلقى في الماء البارد ثم يصفّى فيجعل فيه السكر والجَمْد فيبرّد ويؤكل للبرودة » ..

(آفة) : الآفة كائن من الكائنات الوهمية توصف بأنها عملاقة وضخمة ينسبون اليها الغرائب والأساطير . وجمع الآفة اَوافي وآفات ..

وفي المبالغة في وصف شخص حاذق واسع الدهاء والحيلة يقال « آفَة مال اَللَّه » وكذلك يقال له « ضِربة » وأيضا « بَلْوَة سَوْدَة » وكذلك « مُصيبة » ..

ويقال للطفل يكون كثير الحركة والخبث « إشْلَوْن آفة » !!

واذا كان احدهم كثير الأكل والشره يقولون في تعليل ذلك « اَكُو بْبَطْنَه آفة » . وتلفظ (اَكُبَّطْنَاَفة) ..

(أُفّاد) : القلب . أخذاً من الفؤاد ..

ويقول العامة في الشخص يشكو المغص في امعائه « أفَادَه يَوْجْعَه » ولعل ذلك منقول من مصطلح أهل الطب « بوّابة الفؤاد » ..

وقولهم « أفَادَه صَايِرْ عِطَّابْ » يكنون به عن شدّة الهمّ وفرط الحزن .. وكذلك يكنون بكنايتهم هذه عن شدّة لهاث العطش ..

ويقول المتعب المكدود في وصف نفسه من جراء فرط التعب « مَا عِنْدي افَادْ » .. ويقال في المهموم خِلَصْ افاده وافاده خَلْصَانْ .

وقولهم « وِكَعْ افَادَه » أي انخلع قلبه من الذعر وهي من مجازات الألفاظ .. ويقال (لِزَمه افاده) اذا أوجس خيفة من شيء ..

(إفَادَة) : الفائدة المستفادة .. وكذلك يقال آفادة ..

والافادة ان يدلي شخص بشهادته حول امرٍ رآه أو سمعه .. ويقال افادة أيضا لدفاع المتهم عن نفسه .. وقولهم « اَخْذَوْا إفَادْتَه » أي دوّنوا أقواله في دفاعه عن نفسه أو في شهادته على غيره .. ويقال « شَكُو عِنْدَكْ إفَادَة گُولْ إحْچي » أي تكلم بما عندك من علم واطلاع حول موضوع يدور التحقيق حوله من قبل الشرطة ..

وجمع الافادة إفَادَاتْ ويقال أيضاً إفَايِدْ ..

(آفَاقِيَاتْ) : أي تلفيقات في الكلام ومخرقات مجتلبة من هنا وهناك ..

واحسب اصل اللفظ مما كان يرويه الجوّابون الرحالون في البلاد حين يعودون الى اهليهم من غرائب مشاهداتهم مما كان الناس لا يميلون الى تصديقه .. فهي منسوبة الى الآفاق التي وصل اليها اولئك السوّاح المتسكعون .. ثم اطلقت على كل تلفيق ومخرقة لا يرون لها أصلاً ..

(اِفْتَتْ) : يقال في الطفل يشتد بكاؤه « أُفَادَه افْتَتْ خَطِيَّة » أي تقطع قلبه من فرط البكاء •• ويقول القائل لمن يغايظه في الكلام « مُو أُفَادي افْتَتْ مِنْ هَالْحَجي اِلْخَاطِرَ اللّه » ••

(اِفْتِخَارْ) : من أسماء النساء •• والافتخار المباهاة والزهو •• يقال « گَامْ يِفْتِخِرْ بْنَفْسَه » أي اخذ يباهي بنفسه •• ويقال لمن اساء صنعاً « هَا تِفْتِخِرْ بْهَايْ » ؟ أي أتفتخر بهذه الشائنة ؟ يقولونه تبكيتاً وتقريعا ••

وكذلك يقال على وجه التبكيت لمن يأتي بشائنة فيفتخر بها (هَايْ بِيهَا افْتِخَارْ ؟) أي أبمثل هذا يكون الافتخار ؟ ••

(اِفْتِرَا •• اِفْتِرَاءْ) الافتراء والتلفيق •• ويراد به التهمة ينبز بها بريء •• والقول يلصق بغير قائله • ونحو ذلك من معانيها •• وفي وصف الافتراء وصفَ استقباح يقال « هٰذَا افْتِرَاءْ عَلَى اللّه وْرَسُولَه » ••

وفي الدفاع عن قوم يتقول القول عليهم « هٰذَا افْتِرَا عَلَى النَّاسْ » ••

(اِفْتَرْ) : أي دار من الدوران حول المكان •• ومنه قول صبيانهم « أبو الزَّعَرْ فَوْگِ التَّلْ بِيدَه عَصَاتَه وْيِفْتَرْ » ••

وافترَ أيضاً اذا دار الرأس • يقال « رَاسَه گَامْ يِفْتَرْ » أي داخ رأسه واصابه الدوار •• كما يقول القائل في نفس هذا المعنى « اِلدِّنْيَا دَتِفْتَرْ بِيَّ » أي أحسّ بدوار في رأسي ••

(اِفْتِصَلْ) : أي عالج مشكلة ما • وأصل اللفظ من الفصل في قضايا الدم ونحوه •• يقول قائلهم « آني اَرُوحْ اَفْتِصِلْ وِيَّاهُمْ » أي أنا اذهب فأخاطبهم في الأمر وأجادلهم فيه وأنهي الموضوع معهم على وجهٍ ما ••

وقوله « خَلُوني آني اَفْتِصِلْ وِيّاه » أي دعوني له .. وفي كناياتهم « مايِنْ و مِفْتِصِلْ » أي له الدالة في التصرف والتحكم ..

ومن أمثالهم « اَحُطَه بيجْ وِافْتَصْلي » يضرب في مراغمة أناس على شيء يكرهونه ..

(اِفْتَكْ) : يقال « افتكْ مِنَّه » أي انفك عنه وانفصل منه ..

(اَفْتِيمُونْ) : ألياف نباتية يبيعها العطارون تستعمل عقاراً في معالجة الامراض الجلدية والسوداء .. يصفون منها شراباً مع السكر ومنهم من يخلطها بماء الجبن ..

أورده الانطاكي في تذكرته وقال فيه (يوناني معناه دواء الجنون) ..

(اَفْحَجْ) : الأفحج من كان في ساقيه تقوّس بحيث تسع الفرجة بين ساقيه عند وقوفه .. وجمع الأفحج فِحِجْ والمرأة فَحْجَه وجمعها فَحْجاتْ ..

(اِفْراجْ) : من مصطلحات المحاكم يقال فُرْجَوْا عَنَّه و طِلَعْ اِفْراجْ أي أخلت المحكمة سبيله لبراءته ..

(افْرارْ) : المنهزم من الجندية . جمعه اَفْرارِيَّة .. ويقال أيضا فْرارْ وفْرارِيَّة ..

(اِفْرازْ) : من مصطلحات دوائر الطابو ويعنون بها اقتطاع دار من اخرى أو عقار من عقار وتثبيت كل منهما بأوصافه الخاصة مستقلاً عمّا كان متصلاً به من ملك ..

والافراز ما يترشح من الجسم من عرق ونحوه وجمعه اِفْرازاتْ وهي مصطلحات حديثة ..

(اِفْراطْ) : الشيء المبالغ فيه .. واللفظ في اصله من الفصيح .. وكذلك يقول العامة في بعض كناياتهم وامثالهم « لا اِفْراطْ وَلا تَفْريطْ » ..

ويقول القائل « اَحِبَّه اِفْرَاطْ » أي احبّه حباً كثيرا ..

(اَفْرَامْ .. اَفْرَايِمْ) : من أسماء اليهود ..

(اِفْرَنْگي) : مرض الزُهْري .. عربيّته على ما قال الدكتور داود الچلبي الحَلَق والحُلاق . و « المِلْحْ اِفْرَنْگي » عقّار يذوب بالماء ثم يشرب عند التشكي من القبض والامساك .. وهو يباع في علب تستورد من الخارج ..

وجاء ذكر الافرنگي في تذكرة داود الانطاكي المتوفى سنة ١٠٠٨هـ قال (الحبّ الافرنجي ... مرض عرف من اهل فرنجة أولاً وتناقل فرؤي بجزيرة العرب سنة سبع وثمانمئة وتزايد حتى كثر ..)

(اِفْرِيزْ) : الحاشية في بناء أو سياج ..

وقد يطلق على الطنف وشرفة الدار . جمعه افريزات .

(أَفْسَنْتِينْ) : نوع من الزهر تعالج به بعض أمراض الرحم حيث توقف به حوادث النزيف الدموي وأحسبه من الفارسية (آبِسْتَنْ) ..

أورده الانطاكي في تذكرته ، وذكر ان اللفظ يوناني .

(اِفْطِرْ) : ما يسمى في العربية « بنات اوبر » وهو ضرب مما تنبته الأرض دون ازدراع .. يأكلونه مطبوخاً .. الواحدة منه « اِفْطِرْايَة » وجمع القلة « اِفْطِرْايَاتْ » ..

وافْطِرْ چِلْابْ : انتفاخ يعرض لِلِحَاءِ الخشب حين يطول مكثه في الرطوبة .. وكثيراً ما يقع ذلك للكراسي من خشب التوث تحمل عليها حباب الماء .. وربما أطلقوا ذلك على ما ينبت من الافطر في المزابل ..

(أَفْطَسْ) : من كان مفروش الأنف كالأجدع لعاهة أو حادث عارض ..

(إفْلاس) : العَدَمْ والاملاق .. ويقال للمصاب بمصيبته « مِفْلِس » ..

واذا سئل احدهم عن حاله قال متشكيا « إفْلاس و وِجَع راس » .. وفِلِس وأفْلَس واسْتَفْلَس الفعل منه . والأفْلاس جمع الفِلِس وهو أصغر الوحدات النقدية ..

ويقال للتاجر اذا عرض له الافلاس في تجارته أي الخسارة الماحقة « افْلَس و فَلَّس » وكذلك يقال « عِلَن إفْلاسَه » اذا اشهر افلاسه فزالت الثقة التجارية بشخصيته وبدأ دائنوه يتداعون عليه لاستخلاص ما يسنح لهم من الديون .. ويقال في شخص « طلع مُفَلَّس » أي لم يحصل على حصّة من مال أو عطاء ..

(افْلاطون) : يقول العامة « لَوْ يِجي افْلاطُوْن مَيِگْدَر يحِلّ الْمُشْكِلة هَذي » .. ولعلهم يريدون به الفيلسوف اليوناني القديم افلاطون ..

(أفْلَج) : المصاب بالفالج .. ويرد عندهم اللفظ في وصف شيء غير منتظم الشكل حيث يقال « اعْوَج افْلَج » .

(افْلي) : الثمرة التي تستنبت آخر الموسم .. وكذلك يقال « اثْلي » .. ويقال للثمرة المتعجلة « هرْفي » .

(افْنَى) : يقال في وصف مريض مشرف على الموت (صايِر بأفْنى حال) وكذلك (اثْنى حال) ..

(افَنْدي) : لفظة يونانية الأصل من ألقاب الشرف والتكريم(*) .. وكانوا يكنون عن السلطان بلفظ « افَنْدِنا » .. ثم أطلقت على من كان مثقفاً يتقن

(*) اورد (عبدالرحمن التكريتي) في معجمه ان اللفظة دخلت في الانكليزية عام ١٦١٤م

القراءة والكتابة . وكذلك اطلقت على المتأنقين من الشباب ولا يزال الناس يطلقونها في مخاطبة العلماء .. وجمع الأفندي أَفَنْدِيَة ..

وفي أغنية مشهورة نظمت اول ما نظمت في البصرة ، وقد قيلت في صَبْري أفندي وكان أميناً لصندوق البصرة وقد توفي فيها سنة ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م .

والاغنية من البيكاه ، وقد أملى عليّ صبري أفندي نفسه نصّها :

(الْأَفندي الأفـــدي ـ وتلفظ تخفيفاً ومطــاوعة للنغمــة ، لَفَنْدي لَفَنْدي ، ـ

عيوني الأفندي ..

اَللّـه يخَلِّي صبري

صَنْدوق اَمِيني الْبَصْرة

بَس إلي وَحْدي)

(أَفَنْدِمْ) : من ألفاظ المجاملات وكانت شائعة لدى طبقات الوجهاء منهم .. واذا نودي شخص ردّ على مناديه قائلا (أفندم) أي نعم .. وحين يقال لشخص قول لا يلتقطه سمعه يقول لمحدثه (أفندم ؟) ويريد بذلك استعادة الكلام لكي يسمعه ..

ويكثر ورود هذه اللفظة في ألفاظ المقام العراقي ..

(أَفْنَصْ) : من كانت في قصبة أنفه خسفة .. وجمعه فُنُصْ وفَنْصِينْ والمرأة فَنْصَة وجمعها فُنُص وفَنْصاتْ ..

(أَفَيْش) : من ألفاظ الاستطابة . وقد يضيفونها فيقال (أفيشك) أي ما أطيبك وغالبا ما تقال في احتضان طفل وتقبيله ..

(اِقَامَة) : الاقامة وثيقة حكومية يحملها الأجانب المقيمون في بغداد ..
ويكون مفعولها لمدد متفاوتة لا تزيد عن السنة الواحدة غير ان الجهات المختصة
تمدّدها عند وقوع طلب بذلك .. وجمع الاقامة اقامات .. وهناك مديرية رسمية
تنظر في هذه القضايا يقال لها « مديرية الاقامة » ..

(اِقْبَال) : السعد وحسن التوفيق .. يرد عندهم هذا الحرف في الدعاء
عند تهنئة قوم على امتلاك دار جديدة وسكناها حيث يقولون لأصحابها عند زيارتهم
وتهنئتهم : « بِالْعِزّ وِالْاِقْبَال » وكذلك تقال عند تهنئة قوم على نجاح احد
ابنائهم أو تعيّنه في وظيفة ونحو ذلك .. وفي مثل لهم « اِنْ اَقْبَلَتْ بَاضِ
الْحَمَامْ عَلَى الْوَتَدْ وِانْ اَدْبَرَتْ بَالِ الْحِمَارْ عَلَى
الْاَسَدْ » ..

(اِقْتِدَارْ) : المقدرة الماليّة والايسار .. يقول العاجز عن شراء شيء
غالي الثمن « مَا عِنْدِي اقْتِدَارْ اَشْتِرِيه » أي ليس لديّ مال يكفي
لشرائه ..

وحين يراد جمع نقود لتكفين ميّت غريب ـ ويقال له غَرِيبْ چِفَنْ ـ
أو لمساعدة معسر منقطع يريد السفر الى بلده ونحو ذلك ممّا يجمعون لمثله
الاعانات والنقود . فانّ احدهم يأخذ بيده عَرَقْچينا أو صينيّة صغيرة فيتجوّل
على الجماعة حاثّاً إياهم على التبرّع بما تجود به أيديهم من يسير العطاء أو
كثيره وهو يقول خلال ذلك « كُلْ مَنْ عَلَى گَدّ اقْتِدَارَه » أي كلّ
حسب مستطاعه ..

ويقال في وصف الغنيّ الموسر انه « مُقْتَدِرْ » و « مِقْتِدِرْ » كما يقال ذلك في الرجل يكون ذا نفوذ بحيث اذا شاء شيئا أنجزه •• وجمعه « مِقْتَدْرين » • والمرأة مُقْتَدْرة وجمعها مِقتَدْراتْ •• وكذلك يلفظونها بضم الميم ••

وفي التهكم بخصم مخاصم يقول القائل « مَمِقْتِدِرْ عَلَى شِي !! » وكذلك يقول « اِشْمِقْتِدِرْ عَلَيَّ ؟! » ••

ويقال في الشخص ينجز يسيراً ممّا يكلّف به من عمل : « اِقْتِدارَه هَلْكَدْ » أي هذا مدى قدرته وقابليته •• وقد جاء لفظ الاقتدار هنا بمعنى القابلية والطاقة ••

(اِقْتِصادْ) : التطفيف في النفقة •• يقال اِقْتِصَدْ يِقْتِصِدْ فهو مِقْتِصِدْ واقْتِصادي •• ويقال لمن ينهج نهج الاقتصاد في نفقاته ومصارفه « صايِرْ مِقْتِصِدْ » وكذلك يقال « دَيِقْتِصِدْ هالأيّامْ » •• وجمع المقتصد « مِقْتَصْدينْ » •

والاقتصاد أيضاً التوفير والادّخار •• والمرأة « مِقْتَصْدَة » وجمعها مِقْتَصْداتْ ••

(اِقْتِصارْ) : أي ايجاز الشيء واختصاره •• يقال في الوليمة تكون قاصرة على عدد يسير من الأحباب والأصدقاء « عَزِيمة مِقْتَصْرَة » ويقال ذلك أيضاً في الوليمة تكون يسيرة التكاليف ••

(اِقْتِصاصْ) : المقاصّة والعقوبة والانتقام •• يقال في الدعاء على ظالم

« اَللّه يِقْتَص مِنَّكْ بَاجِرْ يَوْمِ الْقِيَامَة » ..

(اِقْتِضَى) : يقال « اذا اِقْتِضَى اَجي » أي اذا لزم الأمر أجيء وأحضر .. ومضارعه يِقْتِضِي وهي هنا بمعنى ينبغي . يقال لمن يغضب للأمر البسيط « مَيِقْتِضِي تِزْعَلْ » .. وقولهم «كُلْ مَيِقْتِضِي لَكْ شِي اِحْنَا حَاضْرِينْ » أي كل ما احتجت اليه من شيء فنحن مستعدون لتهيئته ..

(اَقْجَمْ) : من كانت أرنبة أنفه مصابة بتأكل وجمعه قَجْمِينْ .. والمرأة قَجْمَة وجمعها قَجْمَاتْ ويقال للقجمة أيضا على وجه التصغير والاستخفاف « قَجُومْ » .

ومما يتغنى به الصبيان والبنات في الاستخفاف بمن كانت قجمة قولهم من نغم الجارگاه ..

« قَجُومْ قَجُومْ

قجوم گَاعِدْ عَالتَّخَتْ وِالْخَشِمْ مَكْطُومْ »

(اِقْرَارْ) : الاقرار الاعتراف بشيء من نحو دين وغيره .. والفعل منه عندهم « قَرّ » ومضارعه « يْقُرّ » ويلفظونه « اِيقُرّ » بهمزة مجتلبة ..

وفي ألفاظ الاقرار بما في ذمة مدين من دين يقول القائل « اِنّي فلان اَقُرّ وَاَعْتَرِفْ » ثم يدلي بما لديه من بينات أو اعترافات ..

وفي التوقيع على شيء من نحو ذلك يقال « عَنْ اِقْرَارْ فلان بن فلان » ..

(اَقْشَعْ) : لفظ يستعمله يهود بغداد بمعنى « ارى » . مضارعه يقشع .. ومن ألفاظهم فيه « مَقَاْقْشَعَكْ » أي لا أراك ..

ويستعملها المسلمون في التهكم والاستخفاف كأن يقول احدهم « أشُو بَلَّه دْا أَفْشَعَكْ ! » أي اين أنت فاني اريد ان أراك • وانما يقول ذلك تجاهلا لمخاطبه واستهانة به ••

ولفظة « بَلَّه » بتفخيم اللام والاصل فيها بالله للقسم ••

(اِقْطَاعْ) : لفظ دخل الى العامية البغدادية حديثا – بعد سنة ١٩٥٨ – ويراد به امتلاك اراض شاسعة من قبل شخص واحد •• ويقال له « اِقْطَاعي » •• والأصل في اللفظ من الفصيح حيث كان يقال « أَقْطع فُلاناً أرضاً » أي وضعت تحت تصرفه لزراعتها ••

وجمع الاقطاعي اقطاعين ••

وقد اصدرت الحكومة قانوناً بالغاء الاقطاعات الواسعة وتوزيع الأراضي الزراعية على الفلاحين بنسب معينة ••

(اَقَلْ) : لهذه اللفظة عندهم اشتقاقات كثيرة واستعمالات شتى •• يقال « هٰذَا اَقَلْ مِنْ هٰذَا » يراد بذلك التفاوت في القلة ••

وقولهم « اَقَلْ وَاحِدْ » يراد به وصف شخص بالصغر أو التفاهة كقولهم في استنكار معاملة سيئة يعاملون بها « هَايْ مُعَامَلَة أَقَلْ وَاحِدْ مَيقْبَلْ بِيهَا » أي انها معاملة لا يرتضيها ادنى انسان •• وقد يكررون قائلين « اَقَلْ اَقَلْ وَاحِدْ » • وقولهم « اَقَلْ اَقَلْ شي » للمبالغة في وصف شيء بالقلة •

وقولهم « اَقَلْ مَا بِيهُمْ يِمْلِكْ لَه أَلِفْ دِينَارْ » أي اقلهم غنىً يملك الف دينار •• وكذلك يقال (يِمْلُكْ) بضم اللام ••

واذا تحدثوا عن رجل لم يتزوج بعد قالوا « هٰذَا لَوْ مِتْزَوِّجْ چَانْ

اَقَلّْ شي عِنْدَه اليَوْمْ اَرْبَعْ وِلِدْ » أي انه لو كان متزوّجا لكان عنده اليوم على أقل افتراض أربعة أولاد .

واذا سافر قريب الى بلدٍ مّا ثم عاد ولم يأت بصَوْغَة الى اقربائه قيل في معاتبته «اَقَلاّ چان جِبِتْ لِلجِهّال فَدْ شِي تْفَرّحْهُمْ بِيه » أي أقلّ ما كان ينبغي هو ان تأتي بشيء للأطفال تدخل الفرح به الى قلوبهم ..

وكذلك يقال في مثل هذا المعنى « اَقَلْها » و « عَلَى الأَقَلّ » و « لاَ أَقَلّ » ..

واذا كان هناك رجل وقور مهيب فتلفظ احدهم بألفاظ فيها بذاءة ، عوتب على ذلك ووبّخ بقولهم « اَقَلاّ چان لاَزِمْ تِسْتِحِي مِنْ هَالشَّيْبَة الطّاهْرَة » .. وحيثما استعملت لفظة « اَقَلاّ » استعملت في موقعها اخواتها « على الأقل ولا اَقَلّ واَقَلّها » ...

والاب يرسل ولده الصغير في صحبة اخوته ثم يقول لهم محذراً ومنبّها « تَرَه شُوفُوا اَقَلّ اَقَلّ شي يصيرْ بِيه اِنْتُو مَسْؤُولين » أي انّ أقلّ أذى أو ضرر يصيبه فأنتم محاسبون عليه ..

ويقال في تقدير ما يربحه عامل من عمله أو بائع من بيعه « اَقَلّ اَقَلّ مَيْحَصِّلْ ، دِينارْ بِالْيَوْمْ » أي انّ ما يحصله في اليوم الواحد لا يقلّ عن دينار ..

ويقال في شرير يجر الأذى على الناس (هاي اَقَلّ دَگّايْگه) أي ان ذلك ابسط اعماله وتصرفاته السيئة ..

وفي الاعتذار من تقديم اليسير من الاعمال « هٰذا أَقَلّ مَا يُمْكِنْ » .

وقولهم في شخص « اَقَلْ شي وْزِعَلْ » أي انه يغضب لأقل أمرٍ واهونه ..

وكذلك يقال « مِنْ اَقَلْ شي يِزْعَلْ » و « من اَقَلّ حْجَايَة يِنْفِجرْ » أي من أبسط كلمة يتألم ويغتاظ .. ومثل ذلك « اَقَلّ حْجَايَة تْوَدِّيه وِتْجِيبَه » أي ان أبسط الأمور يشغل باله ويستدعي قلقه .

(اِقْلَبْ) : أي نكل عن الشيء والأصل فيه انقلب .. وكذلك يقال لشيء يحول لونه « اِقْلَبْ » ويقال لصديق « اِقْلَبْ » اذا زاغ وفرّط في صداقته فأصبح عدواً .

(اَقَلِّيَّة) : أي قلة في الناس .. وجمع الأقلية اَقَلِّيَاتْ ، ويراد بهم الأقوام الذين يؤلف عددهم بين مجموع السكان نسبة قليلة ..

(اَقْمَشْ) : يقال في الشخص يأتي من عجائب الأمور بما يشأو به غيره « هٰذَا طِلَعْ اَقْمَشْ مِنْ ذَاكْ » أي انه اقدر من صاحبه وأبرع .. يقولونه على وجه العجب ..

(اَقْيَام) : يقال في السؤال عن قيمة شيء يراد شراؤه « هٰذَا أَقْيَامَيْشْ ؟ » أي كم سعره وثمنه .. والأصل في اللفظ انه جمع قيمة ..

(اَكْبَرْ) : لفظة واردة بصيغة التفضيل من الكبر .. يقال « هٰذَا اَكْبَرْ مِنْ هٰذَا » للمفاضلة بينهما .. ويرد ذلك في الأعمار وفي الأحجام وفي المساحات ..

ويقال « اَكْبَرْ مَا بِيهُمْ » أي اكبرهم سناً .. ومثل ذلك « اَكْبَرْ وَاحِدْ بِيهُمْ » اما قول القائل يتبجح بنفسه « اَكْبَرْ وَاحِدْ مَيِگْدَرْ

عَلَيَّ » فمعناه انّ أي شخص مهما كان كبيراً قوياً لا يستطيع مغالبتي ••

وقولهم « اَللّه اَكْبَرْ مْنِ الْكُلّْ » أي انه سبحانه وتعالى أكبر من الجميع •• والمسيحيون من غير البغداديين يلفظونها (اَگْبَرْ) ••

و « اَكْبَرْ » من أسماء العجم والتركستانيين •• ومثله بين أسمائهم « اَزْغَرْ » بترقيق الزاي غير ان اللفظ يرد على ألسنة البغداديين بتفخيمها ••

وقولهم « اَللّهُ اَكْبَرْ » بتفخيم الراء ومن النادر ترقيقها يوردونه في العجب من شيء •• ويلفظون لفظه « اَللّهْ وكْبَرْ » •

واذا تحدّث احدهم حديثاً عن ظلم ظالم أو اساءة مسيء ونحو ذلك مما يستدعي استغراب السامع ، فقال هذا عجباً « اَللّهُ اَكْبَرْ » ، ردّ عليه المتحدث مؤكداً ما كان يتحدّث به وقائلاً في ذلك على وجه القسم « وِالْأَكْبَرْ » ••

وفي أمثالهم « اَللّه اَكْبَرْ مْنِ السُلْطَانْ » ومنها « اَكْبَرْ مِنَّكْ بْيَوْمْ اَعْرَفْ مِنَّكِ بْسَنَة » أي من كان أكبر منك بيوم واحد فهو أكثر منك دراية ومعرفة بما يعادل سنة ••

ومن أدعيتهم على الظالمين « اَللّهُ اَكْبَرْ عَلى مَنْ عَصَى وَتَجَبَّرْ » ••

ويستعملون لفظة اكبر لتوكيد الصفات • كقولهم « فْلاَنْ اَكْبَرْ حَيَّالْ » أي انه حيال كثير الحيلة ••

ومثل ذلك « اَكْبَرْ چَذّابْ » أي كذّاب لا يجارى في الكذب •• وكذلك « اَكْبَرْ سَاخْتَچي » أي متحايل شهير •• و « اَكْبَرْ مْجَدّي » أي شحيح بخيل ••

والحج الأكبر يعتقد الناس فيه انه ما وافقت الوقفة فيه يوم الجمعة ..

قال الخفاجي في « شفاء الغليل »(*) (كل حجَ اكبر لأن الحج الأصغر هو العمرة . وقول الناس اذا صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحج الأكبر لا أصل له) ..

(أكْجَة) : كعب الحذاء .. ويغلب اطلاقه على أحذية النساء ولاسيما الاسكاربينات - ويقال لها أيضا الاسكاربيلات - وجمع الأكجة أكَجْ وأكْجات .. واللفظة تركية ويقال أيضا « عُقْجَة » وجمعها عُقَجْ وعُقْجات ..

(آكَدْ .. آكَدْ) يقال « آكَدْ عَلَيْه وأكَدْ عَلَيْه » من توكيد القول وتكراره بقصد تثبيته واقراره . وكذلك يقال « وكَدْ عليه » ..

وكذلك يقال « آكَدِ الشي » اذا تأكد منه ومن ذلك اذا بلغ احدهم قول من الأقوال أو نبأ من الأنباء فذهب يستقصيه ويتثبت منه قيل « راحْ يِتْأكَدْها لِلحِجايَة » .. واذا عاد متثبتا من الأمر قال « آكَدِتْهَا » أي تأكدت من الحقيقة ..

ويقال للشيء المتأكد منه آكِيدْ ومُوَكَدْ ومِتْأكَدْ وللقضية « اكيدة » ومُوَكَدَة ومِتْأكَدَة ..

واذا تواعد اثنان على لقاءٍ قال احدهما لصاحبه مستفهما « آكِيدْ تِجي » ؟ أي هل سوف تأتي على وجه التأكيد ؟ ..

(إكْرامِيَّة) : أي منحة وعطاء على وجه التبرع .. وجمع الاكرامية إكْرامِيّاتْ ..

(*) طبع سنة ١٢٨٢هـ في القاهرة ..

والاكرامية أيضاً ان تعطي الحكومة للموظف فيها اذا مات أو فصل من الوظيفة قبل اكمال مدة الخدمة التقاعدية مبلغاً من المال يقال له اكرامية ..

(آكْرَمْ) : من أسمائهم ..

وفي ألفاظ الدعاء والتسبيح يقول العامة (يَا أكْرَمَ الأكْرَمِينْ يَا ألله) ..

(اَكْسِبْرِسْ .. اَكْسِبْرَيْسْ) : تطلق هذه اللفظة على القطار السريع .. وهي من الانكليزية "Express" ..

(اَكْسِلْ) : من أجهزة السيارة ويكون على شكل دائري مقبب يربط بين العجلتين الاخيرتين .. وهو من مصطلحات السواق والفيترجية .. واللفظة من الانكليزية .. "Axle" .. بمعنى « محور » وكذلك يقال (اَكْسِنْ) .. وهي كذلك ترد في بعض كناياتهم البذيئة ..

(اَكُشْ) : أي موجود .. يقال في السؤال من بقّالٍ عن وجود تِمَّنٍ لديه « اَكُشْ عِنْدَكْ تِمَّنْ زَيْنْ ؟ » فيردّ قائلا « اَكُشْ » أي يوجد .. أو يقول « مَاكُشْ » أي لا يوجد ..

والأصل في اللفظ انه من « اَكُو » ..

وفي الأقاصيص والحكايات التي تقصّها العامة ليالي الشتاء لصبيان البيت وأطفاله يقال في ابتداء كل قصة « اَكُشْ مَاكُشْ - يَا عَاشْقِينِ النَّبي صَلّوا عَلَيْه - فَرِدْ سُلْطَانْ » .. أي كان يوجد احد السلاطين .

(اَكِلْ) : الأكْلُ هو الطبيخ .. والأكِلْ تناول الطعام ، وأكَلَه

اذا تناوله مضارعه يـاكـُلْ ، واسم الفاعل منه « مـاكـِلْ » ويقال لشخص يكثر الكلام من أول الصباح « هـاي اِشـْمـاكـِلْ مـِنْ الصـُبـُحْ ؟ » أي ماذا اكلتَ من الصبح من اكلةٍ قوية بحيث ذهبتَ تتكلم كلاماً كثيرا دون ان تتعب •• ؟

وكذلك يقال في مثله ممن يتكلمون كثيراً « مـاكـِلْ لـِسـانْ طـَيـْرْ » ••

واذا اعتدى شخص على آخر ، تجمّع الناس يدافعون عن المعتدىُ عليه ، قائلين لضاربه على وجه الاعتراض والزجر « هـَـذا شـِمـْسـَوّيـلـَكْ دَتـْضـُرْبـَه ؟ قـابـِلْ مـاكـِلْ مـالْ اَبـُوكْ ؟ » أي ماذا عمل لك فتضربه فهل أكل مال أبيك ؟ أي اغتصبه •• وكذلك يقولون في تبرئة شخص لا علاقة له بالجناية يؤخذ بها « هـَذا خـَطـِيـَّة شـَعـْلـَيـْه ، مـاكـِلْ ؟ شـارُبْ ؟ » ••

وحين يتحدّث أكولٌ عن الألوان التي أكلها من طعام وهي كثيرة شتى • يقولون له على وجه العجب « هـِيـجْ مـَمـاكـِلْ شـِي » !! أي انك لم تأكل شيئاً • وربما قالوا « بـَعـَدْ شـِتـْرِيد تـاكـُلْ ؟ تـَعـالْ أكـُلـْنـا » أي ماذا تريد ان تأكل بعد هذا ؟ اذن تعال فـَكـُلـْنـا نحن أو يقول له القائل « تـَعـالْ أكـُلـْنـي اِلي هـَمـّْ » أي تعال كلني أنا أيضا ••

والمـاكـُولْ : الأكل وجمعه مأكولات ••

ومـاكـُولْ : أيضاً صيغة اسم المفعول من فعل الأكل • وفي امثالهم « مـِثـْلْ السـَّمـَجْ مـاكـُولْ مـَذمـُومْ » • أي يؤكل ويذمّ ••

والآكـْلـَة : علة يقال لها أيضا « پـَنـْجـَه شـِيرْ » ••

وأكـَلْ حـَقـَّه أي اغتصبه •• وأكـَلْ عـَلـَيـْه جـَمْ قـِرِشْ أي انكر عليه بعض دين له عليه •• وأكـَلْ عـَلـَيـْه الـوَقـِتْ أي اضاع عليه وقته •

وأَكَلَه حَاصِلْ فَاصِلْ أي بالغ في ابتزاز ما استطاع من ماله ولم يبق له شيئاً .. والأصل في الحاصل ما حصل عليه شخص من مال عن طريق الكسب والارتزاق . والفاصل ما جاءه من مال عن طريق دية مسلّمة اليه ونحو ذلك من التعويضات المالية .. وكأنه يعني ان ذلك المتجاوز على ماله لم يستثن شيئاً منه ..

وأَكَلْ كَلْبَه أي ألحّ عليه باللوم والاغراء ..

ويقال في الصبيّ يضربه اهله « اَكَلْ خَوْش كَتْلَه » وفي وصف من يضرب ضرباً وجيعاً يقال « اَكَلْ كَتِلْ لَمَا گَالْ بَسْ » .. ويقال في هذا أيضا « اَكَلْ لَه كَتْلَة فِرِخْ بَيْش » ومثله « اَكَلْ لَه خَوْش كَرْوَانْ » .. ومن هنا جاء المثل « اِلْيَاكُلِ الْعِصِي مُو مِثْلِ اللّي يعِدْهَا » ..

ومن امثالهم « اِلْيِتْعَدّى عَالنّاس يَاكُلْ لَه فَشْخَة بِالرّاسْ » أي من اعتدى على الناس أصابته شجّة في رأسه ..

ومنها « يَاكُلْ بِيه السّبِع سَبِعْتِيّام مَيْخَلْصَه » أي يأكل فيه السبع سبعة أيام ولا يأتي عليه كله . يضربونه للبدين الغليظ اذا كان متعطلاً عن العمل كسولاً في حين انه جثيث سمين معافى ..

وقولهم « اَكَلَه وْشْرَبْ عَلَيه دَوْلْكَة مَيْ صَافي » أي اغتصب شيئاً واسترطه فاستقرّ في جوفه فلا يمكن استنقاذه أبدا ..

واذا نُصِحَ احدهم نصيحة لم يصغ اليها فأصابه أذىً من جراء عناده واصراره على غيّه ، قيل شماتة به أو وصفاً لواقع حاله « أَكَلْهَا خَوْش اَكْلَة » ..

ويقول مريض عن نفسه « أكَلِتْ وَجْعَة » أي مرضتُ ..

ويقال في التوجع لمريض « خَطِيَّة أكَلْ لَه غَيْرْ وَجْعَة » أي وا أسفا له لقد عانى مرضاً شديدا ..

واذا أطال شخص النظر في آخر بما ينمّ عن العجب من شيء أو السخط أو الغضب أو الازدراء ردّ عليه هذا بقوله « تعالْ أكُلْني » وتلفظ أيضاً تعال أكُنّي ..

ويقال « أكَلَه بْعَيْنَه » اذا رمقه ببصره ثمّ لم يرفعه عنه بل لبث يطيل التحديق فيه . وهو مما يستثقل من التصرفات ..

وفي أمثالهم « اِلْأكِلْ بَعْدِ الشَّبَعْ حَرَامْ » ينهون به عن الشره والجشع .. ومن هذا الباب أيضا ما جاء في امثالهم وحكمهم « اِلْأكِلْ بَلَاشْ الرُّوحْ مُو بَلَاشْ » ..

واذا حضر شخص جماعة وكانوا يتناولون طعامهم فانه لا يسلم عليهم وانما يقول بصوت مسموع عَالْأكِلْ مَاكُو سَلَامْ أو يقول « اِلْأكِلْ مَاكُو عَلَيْه سَلَامْ » فيردّون عليه بقولهم « وَعَلَيْكُمْ السَّلَامْ » ثمّ يدعونه الى مشاركتهم الطعام ..

واذا عاد احدهم من وليمة دعي اليها ، قال له أصحابه الذين لم يكونوا معه « اِلْأكَلْتَه اِلَكْ اِلشِفْتَه اِحْجِينَاه » أي ما أكلته من طعام فهو لك اما ما رأيته من أمور فتحدث لنا عنها ..

ويقال في الرجل يبادر قوماً بالكلام فيسترسل فيه فلا يدع لهم مجالا لبيان رأيهم « أكَلْهُمْ وشْرَبْهُمْ بِالْحَجِي » ..

والأكّال : الذي يأكل كثيراً .. والأكّال أيضاً من يكون ذا ذوق في تخيّر المآكل الطيبة .. وجمعه أكّالة .

وحين يقدم شخص على شراء فاكهة من البقال فيساومه على ثمنها فاذا طلب منه هذا ثمناً عاليا فأبى الرجل الشراء منه فانّ البقال اذا كان من ذوي الشراسة والفظاظة زجر الزبون قائلاً « لَكْ دِروحْ هُوَّ هٰذَا أكْلَكْ ؟ » أو يقول له « روح عَلَى شُغْلَكْ هٰذَا مُو أكْلَكْ » أي اذهب فانّ هذا لم يؤت به لتأكله أنت ..

ومن أمثالهم « فَدْ أكْلَة فَدْ خَرْبَة » يريدون به استنفاد الشيء مرة واحدة .. يضربونه لمن يصيب شيئاً من رخاء ووجد فيبادر الى استهلاكه جملة واحدة دون التصرف فيه على الوجه السليم من الادّخار وحسن الانتفاع ..

وكذلك يقولون في الشخص يجد طعاماً فيقبل عليه التهاماً حتى يجاوز فيه حدّ التخمة « أكْلَة وْمَوْتَة » كأنهم يشيرون بذلك الى لسان حاله وهو انه يأكل هذه الأكلة ولتسبب له الموت .. وهي كناية أوردها الجاحظ في كتابه البخلاء . قال « وان شئت فأكلة وموتة » .

ومن كناياتهم « هٰذَا اشْيَاكُلْ ؟! » يريدون بذلك التعبير عن فرط اعجابهم بشيء نفيس أو شخص جميل ..

ويقال للمغني أو الشاعر اذا جوّد في غنائه وقصيده « يَاكُلْ » أي ما أدهشه وأروعه .. ويؤدون لفظهم هذا اداءاً له لهجته الخاصة ..

واذا طلب الى احدهم انجاز شيء أو قضاء حاجة ما أو رُجِيَ في رجاء وكان

الطالب صديقاً عزيزا أو رجلاً محترماً فانه يردّ عليه قائلا « يَاكُلَكْ » تعبيراً عن الاستعداد لتلبية الطلب وتحقيق الرجاء ..

ويَاكُلْ بمعنى يستحق ، يقال في السَنَد يسقط بمرور الزمن عليه دون مقاضاة « هذا مَيَاكُلْ » .. ويقال لأحد الورثة يحجبه غيره « مَيَاكُلْ ويَاهُمْ » أي لا نصيب له مع الورثة الآخرين ..

ويقال للاّعب يلتقط أحجار النرد ونحوه من الألعاب « گَامْ يَاكُلْ » ، وورقة الاسقمبيل « مَاكُلْ » اذا كانت فاشلة أو دون غيرها من الأوراق درجة في مقاييس لعبهم ..

وفي الكناية عن فرط الصلة ووثوق الصحبة بين جماعة يقال « يَاكْلُونْ وِيشْرْبُونْ سُوَه » أي يأكلون ويشربون سويّة ..

وأكَلْ ويَاهْ . أي واكَلَه ..

ويقال لمن يأكل كثيراً « گَامْ يِطْلَعِ الأكِلْ مِنْ خَشْمَه » ..

ومن أمثالهم « يَاكُلْ وِيگُولْ لنَفْسَه عَوافي » يضربونه لمن يسيء التصرف ثم لا يبالي ان يحمد نفسه على ذلك ..

وقولهم « واحِدْ اَكَلِ اللاّخْ واللاّخْ لا بْقَى » دعاءٌ لهم يدعون به على قوم بالهلاك والاستئصال ..

وقولهم « مَا كْلَه الگَمْلْ » و « اَكَلَه الگَمْلْ » يريدون به فرط الوساخة والقذارة في شخص ما ..

وفي امتداح طعام يكون نفيس الطبخ يقال « تَاكُلْ اِصبْعَكْ مِنْ وَرَاه » .. وكذلك يقال فيه « اَكِلْ مَالْ مْلُوكْ » ..

وصيغة الأمر من الأكل ترد بلفظ « أكُلْ » ومما وردت فيه هذه الصيغة من امثالهم قولهم « أكُلْ آكْلِ الجِمَالْ و كُومْ كَبْلِ الرِجَالْ » ومنها « كُرْصَة خبُزْ لَتكْسرينْ بَاكَة فِجِل لَتحِلّينْ أكْلي لَمَا تْشبْعِينْ » !..

ومنها « إذا آكَلِتْ و يَا الأعْمَى أكُلْ بانْصَافْ » ..

ومنها « أكُلْ مَا يعْجِبَكْ والْبَسْ مَا يعْجِبِ النَّاسْ » ..

ومن ألفاظ المجاملات قولهم لعزيز لهم ينزل في رعايتهم « أكُلْ هَالْعَيْنْ وانْدَارْ عَلَى هَالْعَيْنْ » .. أي كل من هذه العين ويشيرون الى اليمنى ، فاذا استنفدتها فانتقل الى العين الثانية ، ويشيرون الى اليسرى فكل منها ..

وهم يكررون على الضيف كلّما همّ بالكفّ عن تناول الطعام قائلين له « أكُلْ » ، « بَلَّه أكُلْ » ..

وفي امثالهم (أكُـلْ مِنْ لَحَمْ زَنْدَكْ ولَتِحْتَاجْ لِلْكَصَّابْ » ..

تْآكَلْ وتْاكَلْ : اذا اصابه التآكل فهو متآكِلْ ..

وقولهم هذا مَينْكَالْ أي ليس مما يصلح للأكل .. وكذلك يقولون مَينْكِلْ ومَينوكِلْ ..

ويقولون في الشيء يُستَنْفد « إنكَالْ و رَاحْ » ..

وحين تحتوش الكلاب شخصاً يقول لجماعته اذا كانوا بعيدين عنه « يَا جمَاعة تَرَه انكَالَيْتْ » أي لقد كادت الكلاب تأكلني ..

ويقول الناس للشيء الدون « هَذَا اشْيَاكْلَه ؟! » أي ان هذا ليس مما يصلح للأكل ..

وقولهم « كُلْ مَنْ يَاكُلْ عَوَافي » يقولها المحروم من طعام يسطو عليه غيره ، وغالباً ما يقال ذلك جزعا •• وكذلك ترد اعجابا بذي قدرة على استحصال شيء •

ومن أمثالهم « كُلْ مَنْ يَاكُلْ رِزْقَه وِيروُحِ بْيَوْمَه » ••

ويقولون في التشكي من الزمان وسوء ما يصنع ابناؤه من الشر والمفاسد « جيل بْعَبْعَ يَاكُلْ مَيشْبَعْ ••• » •• وغالبا ما يحملهم على قوله ضجرهم من تصرفات الصبيان وشراستهم ••

ويقال في الرجل يكون شديد القلق والهمّ للكلمة يساء بها اليه (اِلجِلْمَة تَاكُلْ وتِشْرَبْ وِيَّاه) ••

وقوله « اَكَلْ رَاسَه » أي كان سببا في موته •• ومن أمثالهم « اِلْعَيْنْ تَاكُلْ » أي العين هي التي تختار المأكول ، واذا خاف شخص ان يصل الى اناس فيخاطبهم في شيء ، قيل في حثّه وتشجيعه « لَتْخَافْ ! قَابِلْ رَاحْ يَاكْلُوكْ » أي لا تخف فانهم لا يأكلونك ••

وفي وصف الشرير من الناس يقال « يَاكُلْ اَوَادِمْ » ••

وقولهم « وكَّلَه بِيدَه » أي اطعمه بيده •• مضارعه « يْوَكِّلَه ويوكْلَه » ••

وفي أمثالهم « يَرَبْعي كْلُوهُمْ » يضربونه للفرعنة والعدوان على الناس دون الاحتكام الى قواعد التجريم والبراءة ••

والأَكْلاتْ جمع اكلة •• والأَكَلاتْ طيبات المآكل ••

ويرد عندهم « اَكْلانْ واَكَلانْ » بمعنى الأكل •• يقال في زجر من يتكلم كلاماً غير سليم « شِنُو هَالاكْلانْ خَرَه » !!؟

والمَاكَلَة ويقال لها أيضاً مَاجَلَة : النفقة يحكم بها القاضي لمطلقة ونحوها ••

(إكَلي) : من أوراق الاسقمبيل ، تكون فيها نقطتان .. واللفظ من التركية « ايكي لـگ » أي ذو اثنتين أي نقطتين ..

(إكِنْجي) : أي الثاني في ترتيبه .. يقـال « طِـلَعْ إكِـنْجي عَلَى الصَـفْ » أي ثاني الناجحين في صفه ..

(اَكُونْ .. إيكُونْ) : من ألفاظ الترجي والتوقع .. يقال « اَكُونْ اَشُوفَكْ تِعْمَى وَاَگُودَكْ بِيدي » وذلك في الدعاء يدعوه قريب على قريبه في الغالب .. ومثل ذلك « إيكُونْ رِحِتْ لاٰ رَدَّيْتْ » اما قولهم (إيكون تِجِي بْسَاعْ لَتِتْعَطَّلْ) أي ينبغي ان تأتي سريعاً دون ان تتأخر ..

وقول المتفجع منهم في الدعاء على معتدٍ عليه (اَرِيدْ اللّي عِمَلْ بْحَالي هَالْعَمْلَة هَايْ ايكون لاٰ شَافْ دَرْبَه) أي انني اتمنىٰ انْ من صنع بي هذا الصنيع يعمى فلا يهتدي الى طريقه ..

ويقـول المريض لمن يباشر معالجته والاهتمام به « اَكُونْ اَصِيرْ زَيْنْ وَاعْرُفْ اشْلَوْنْ اَجَازِيكْ » أو يقول « اَكُونْ اَطِيبْ وآني اَعْرُفْ إشْلَوْنْ اَجَازِيكْ ، وِالْمُجَازِي اَللّٰه) ..

واذا اتهم احدهم بسرقة ليس له فيهـا ضلع فسأله سـائل عن خطبه قال « إيكُونْ آني بَايِگْ بَوْگَة » أي يزعمون اني سرقت شيئاً ..

واذا وعد شخصٌ ان يعطىٰ مالاً في غده قال يذكر ذلك لآخرين « إيكون بَاجِرْ يِنْطُونَا فْلُوسْ » أي ربما اعطونا فلوساً غدا ..

ويقال لمن يسيء صنعاً الى الناس « إيكُونْ ؟! اللّٰه بَاجِرْ يِرْضَى عَلَيْكْ بْهَا الأعْمَالْ هٰذي » أي اترى الله سيرضى عليك يوم القيامة بهذه الأعمال السيئة ؟ ..

ويقال في تمنّي التمنيات الطيبة لشخص « ايكون تِزَوَّجْ وْنُفْرَح بْعِرْسَكْ » ، أي ليتك تتزوّج فنفرح بذلك ..

وحيثما وردت « اكون » يصح استعمال « ايكون » ..

وهنالك لفظة من ذات المادّة وهي قولهم « لَيْكُونْ » وهذه ذات معان خاصة تراجع في مادّتها من المعجم ..

(اِكْمَالْ) : اذا فشل التلميذ في بعض دروسه عند اداء الامتحان بحيث يكون من حقه اعادة امتحانه في الدروس التي فشل فيها ، وذلك في موعد آخر ، يقال لمثله « اِكْمَالْ » ، وجمع الاكمال اِكْمَالِيَّة وقد أصبحوا في هذه الأيام يقولون له « مُكْمِلْ » وجمعه « مُكْمِلِينْ » ..

(اَكْمَكْخَانَة .. اَكْمَكْخَانَة) : محلة في بغداد والأصل فيها انها المخبز العسكري من أيام الحكومة العثمانية .. واللفظ من التركية بمعنى محل الخبز ..

ويطلق الآن على جانب من هذه المنطقة شارع المتنبي ويراد به أبو الطيب المتنبي الشاعر ..

وتقع في هذا الشارع اليوم جمهرة من المطابع والمكتبات وحوانيت تصحيف الكتب ومعامل صناعة الزنكغراف وعدد من المطاعم ..

(آگاهْ) : اللفظ من الفارسية بمعنى النبيه الفطن .. ولكن العامة لا تعرف هذا المعنى في الاستعمال انما هي عندهم لقب اسرة بغدادية يقال « بَيْتْ آگاهْ پاشَا » ..

(اَگَرْ) : من الفارسية ، معناها اذا .. وفي امثالهم « اَگَرْ حيلَتْ نَدَاري جِرَا لَفْلَفْكُنِي » ، أي اذا لم تكن في الأمر حيلة فلم غلف هذا التغليف ؟.

وفي أمثالهم أيضا « اَگَرْ دَرْوِيشْ اَگَرْ حِنْفِيشْ ، پَارَة وَارْ بِتَرْ

هَرْ اِشْ » ! أي لا عبرة بشخصية صاحب الطلب انما العبرة بالمال فهو يقضي كل حاجة . وهو من التركية .

يضرب في بيان أثر المال في حل المشاكل وقضاء الحاجات ..

(آكَرْبَوْزْ) : مسجد في جهة باب الشيخ أصل لفظه « آنكَرِى بَوْزْ » .

(آكَرَطْ) : من كان في حاشية انفه بتر يسير ..

(آكَرَعْ) : الأقرع وفي أمثالهم « آكَرَعْ بِفَلْنَيسَاتَه » ولصبيانهم في الأكَرع ألفاظ كثيرة اثبتناها في النصوص البغدادية .. منها « أكْرَعْ مْكَرْكَعْ بَالْ بِالطَّاوَة يِبْچِي عَلَى امَّه يَرِيدْ بَقلاوَة » ..

وقولهم « على امه » يلفظونه عَلَمَّه » بتفخيم الميم . ولا تلفظ الهاء .. وحين يدمج بها اللفظ الذي يليها يكون اداؤها على هذا الوجه « عَلَمَيْرِيدْ » .

ومنها « اكرعْ يِكْلَه الأكرع جيب البُصَلْ دَنِزْرَعْ واشْمَا طِلَعْ خَلْ يِطْلَعْ كُلَّه نَصِيبْ الْكِرْعِين » .

ومن كناياتهم أن يقول الشخص معترضاً على من حرمه حقه من شيء وزع على الآخرين دونه « هَـاي لَيشْ مَنْطَيْتُوني قَابِلْ رَاسْ اَبُوي اَكْرَعْ » .

وفي الامثال البغدادية « جِبْتِ الْاكْرَعْ يُونَسْني كَشَفْ رَاسَه وْخَرَعْني » .. ومن امثالهم (يِدَّاين من الأكرعْ شَعَرْ) ..

و (فَرَيْج الاكْرع) كائن وهمي يسكن في الشط يُغرق السابحين من الصبيان ثم يأكلهم ..

واِكْرَعْ أي صار أقرع ..

(اِكْرْمي بير) : لعبة من لعب الاسقميل تكون الغلبة فيها لمن يحصل

على واحد وعشرين نقطة •• واللفظ من التركية بهذا المعنى ••

(اَكْزِمَا) : القوباء ، وهي التهابات جلدية مفصلية تحدث معها تقيحات وآلام تستدعي الحكّ والهرش •• واللفظة من اللغات اللاتينية "Eczema" ••

(اِكِلِّكَا اِكِلَّكِي) : لغة للصبيان ومن هم فوق سنهم بقليل يسمونها لسان العصافير • وهي ان يقحم حرف ما بين حروف الكلمة الأصلية بطريقة خاصة • ومن كثرة مرانهم يجيء النطق بها مسترسلاً سلساً عندهم ••

ويختارون على الأكثر حروف الكاف والزاي مثلاً « اِكِشْلِكُوْنْ كُكَيْفَكَكْ » ؟ ومثلها على الزاي « اِزِ شْلِزَوْنْ كُزَيْفَزَكْ ؟ » أي اشلون كيفك ••

ومن ذلك قولهم « اَكَانِكِي وِكِنْتِكِى » و « اَزَانِزِي وِاِزِنْتِزِى » بمعنى أنا وانت •

(اِكْنَة) : جهاز من أجهزة الفَنَغْرَافْ على شكل حُقٍّ خاص تكون فيه ابرة تدار على الاسطوانة فتنقل الصوت الذي فيها •• واللفظة من التركية « اكنة » أي ابرة ••

وقال التكريتي في معجم الألفاظ الأعجمية انها من الانكليزية "Egnail" ••

وجمع الاكنة اِكْنَاتْ واِكَنْ ••

(آكُوبْ) : من أسماء الأَرْمَنْ • والأصل فيه « يعقوب » ••

(اَكُولْ) : ومعناه أقول •• لفظ يفتح به الكلام أحياناً ، فهو بمثابة أداة تنبيه وربما كان بمثابة تكأة يتكيء عليها المتكلم أول بدئه الكلام لكي يستذكر ما يريد قوله •• وقد يقوله القائل ليستوقف شخصاً ماشياً من أجل أن يحدثه أو يسأله ••

ومنهم من يقول في هذا المعنى « اَكُلَّكْ » أي أقول لك •• واذا كان المخاطب انثى قال لها « اَكُلَّجْ » أي أقول لك ••

وترد تعبيراً عن الاستخفاف بشخص يتكلم كلاماً لا يستمرئونه فانهم يقولون في ذلك « اَكُولْ اِشْنَاسِي » ! •

والمرأة تقول في هذا « أَگُولْ اِشْجِنِتْ نَاسْيَه ! » .. وللقوم في أداء هذه الألفاظ لهجة خاصة .

وكأن قائل هذا يريد أن يقول انه نسي شيئاً من غرائب الأمور هو هذا الذي يسمعه الآن من محدّثه ..

(اِلْ) : هي اَلْ التعريف .. يقال « اِلْيوم .. اِللّيلة .. اِلْحَرْ .. اِلْبَرِدْ » .. الى اخره ..

وترد بمعنى الذي . ومن ذلك ما جاء في بعض أمثالهم (اِلْعِنْدَه مُرْگَة زَايْدَة يْجِبْهَا عَلَى زْبَاگَه) ويقول قائلهم « حَطَّيْتِ اِلْعِنْدي واِلْمَاعِنْدي » أي انفقتُ كل شيء ..

ثم قالوا « اِللّي » أي الذي .. ثم اكتفوا باللام وحدها في قولهم « لِيرُوحْ بْاَمْرَه مَيِجي بْاَمْرَه » أي الذي يذهب بمطلق رغبته لا يرجع بها .. فقد يعرض له ما ليس في الحسبان من الأمور ..

وترد « اِلْ » بمعنى اللام من حروف الجرّ كقول القائل (آني اِلي خُلْگَه ؟) يقولها من يقوم بعمل يؤديه تخلصا من عتاب شخص واِلْحَاحه ، أي لا قِبَلَ لي به ..

ومثلها في التهديد « آني اِلَكْ » أي انتظرْ ماذا سأفعل بك ..

وقولهم (اِلَه) أي له ، وفي أمثالهم (اِلَه بِالشَّامْ نَخْلَة) أي له ..

ويستعملون (اِلْ) أيضا في التعليل .. ومن ذلك قولهم في نصّ لهم (سَوْدة عَلَيَّ اِلْمَاخَذِتْ حْمَادي ، الابريگْ فُضَّة واِلْلَگَنْ بْغَدَادي) تقوله القائلة داعية على نفسها بالهلاك والشرّ تعبيراً عن فرط ندمها لعدم زواجها من حمّادي ..

ومثل ذلك قول قائلهم في جانٍ جنى ثم انهزم (تْنَدَّمِتْ اِلْمَالِزَمْتَه) أي ندمتُ من أجل اني لم أمسكه ..

والآلْ آلُ الرسول .. يقال اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدْ وآلِ

مُحَمَّدْ •• واللام فيه مرققة •• وكذلك يقال « آلَ بَيْتِ النَّبِيّ » وتكون لام الآل في لفظهم هذا مفتوحة أبداً ••

والآل : لفظ يوردونه في النسب والانتماء الى اسرة معينة •• يقال « آلْ جَمِيلْ » أي اسرة جميلْ زادة وهي من الأسر البغدادية مساكنها الأولى في محلة قَنْبَرْ عَلي •• وآل النقيب وهم جماعة نقباء اشراف بغداد ومساكنهم في باب الشيخ •• ونحو ذلك ••

وقولهم « جَوْ مِنْ آلْ و بِني » أي جاءوا من كل مكان ويراد بهم كل ذي قرابة قريبة أو بعيدة ••

والآلْ - بتفخيم اللام - : صبغ أحمر تصبغ به الأقمشة •• والكلمة من التركية ••

وصْبابِيغِ الْآلْ : محلة من محلاّت بغداد كانت فيها حوانيت لتعاطي هذه المهنة •• وهذه المحلة اليوم ضمن الشارع المسمّى بشارع الجمهورية •• حيث أتى على الجانب الكبير منها ••

وأمّ الآلْ - بتفخيم اللام - جنّيّة تأكل قلب النفساء ••

اما لفظة « إِلى » وهي حرف الجر المعروف في الفصحى فيرد عندهم في نصوص معدودة بذات لفظه من ذلك قولهم « إِلى حَيْثْ » يقولونه في الزجر والاستخفاف •• وذلك حين يخرج شخصٌ مغاضباً أو حين يرفض احدهم شيئاً يستقلّه •• فاذا قيل « زِعَلْ فْلانْ و راحْ » قيل في الردّ على ذلك « إِلى حَيْثْ » وقد يقولون « الى حيثْ أَلْقَتْ » ويقولون أيضا « الى حيث ألقتْ رَحْلَها » •• يتممون بذلك النص المنقول الى كلامهم من الفصيح وهو « الى حيث ألقت رحلها أم قشعم » ••

وترد « إِلى » أيضاً في قولهم « إِلى مَتى ؟ » كناية عن نفاد صبر الصابر على خطب يعانيه أو انتظار يطول عليه ••

وكذلك ترد في مثل قول القائل « اِلْى اَنْ رُوحي طِلْعَتْ » و « اِلْى اَنْ رَاحْ اِلْ دارْ حَقَّه » أي مات ودفن ..

واذا نعي لهم ميت قالوا « اِلْى رَحْمَةِ اللّـهْ » .. وقولهم (الى أن تِجَي) أي حتى تجيء ..

وفي اضافة « الْى » الى الضمائر يقال في تصريفها « اِلي » أي لي و « اِلَكْ » لَكَ و « اِلَه » أي لَهُ .. و « اِلْهَا » أي لَهَا و « اِلِچْ » أي لَكِ .. و « اِلْكُمْ » أي لَكُمْ .. و « اِلْچِنْ » أي لَكُنَّ .. و « اِلْهُمْ » أي لَهُمْ .. و « اِلْنَا » أي لَنَا ويلفظونها على وجه الادغام « اِنَّ » ومن أمثالهم (اِلْ اِلَكْ مَيْصِيرْ اِلْ غَيْرَكْ) ..

و « اِلاَ » ومثلها « اَلاَ » بمعنى اذا .. يقال « اَلاَ تِجي گُولْ حَتّى اَنْتَظْرَكْ » أي اذا كنت ستجيء فقل لكي انتظرك ..

ومن ذلك قول قائلهم « اَلاَ أَگُلَّكْ مَتْصَدّگْني » أي اذا اخبرتك فلن تصدّقني ..

وكذلك « اَلاَ مَتِجي وِيَّاي مَا اَحْچِي وِيَّاكْ بَعَدْ » أي اذا لم تأت معي فلن اكلمك بعد ..

و « اِلاَّ » أداة قصر .. وقولهم « اِلاَّ اللّـه » من الكنايات يوردونها تعبيراً عن الاستسلام للأمر الواقع ..

ومن معابثات الخبثاء من صبيانهم ان يضاهوا قرّاء التهليلات بقولهم « لاَ اِلَهَ اِلاَّ قَرْانْ » وفي ذلك أيضاً نبز لأولئك المهلّلين بأنهم يعنيهم الحصول على الدراهم في تهليلهم دون العبادة ..

وهي أيضاً من ألفاظ الاصرار في مثل قولهم « اِلاَّ تِجي » أي لابدّ ان تجيء ومثل ذلك ان يقول من يحاول الذهاب الى مكان مصرّاً على رغبته « اِلاَّ اَروحْ » ومثل ذلك ان يقول المرتاب في قضية من القضايا « اِلاَّ اَكُو بِيهَا شي » ..

(اِلاَّ) : وتلفظ « اِلهَّ » بلام مرققة مشددة مفتوحة .. معناها (أليس كذلك ؟) وكذلك يعبّر بها عن قولنا في الفصيح (انّه لكذلك) وفي توضيح هذا نشير الى شخص يقوم بعمل ما بصورة مغلوطة ، فيأتي من يرشده الى الطريقة الصحيحة ، فيأخذ هذا بتقويم عمله وتصحيحه وفق ما صحّح له ، فاذا استقام له العمل قال الآخر (اِلاَّ) أي (ألا هكذا فليكن) ..

وترد كذلك بمعنى (كيف لا ؟) وذلك ان يسأل احدهم صاحبه قائلا (سَوَّيْتِ الشَّي اِلْوَصَّيْتَكْ عَلَيْه) أي هل صنعت الشيء الذي أوصيتك به . فيرد عليه بقوله (اِلاَّ) أي وكيف لا ألبّي طلبك ..

وقد جاء في معجم عطيّة مثل هذا المعنى في استعمال اللفظ قال ..

(يستعمل العامة « الا » لمعنى آخر . اذ يقول الواحد سائلا « هل كنت في البيت » مثلا . فيجيبه المسؤول « الاّ » ويريد الاثبات أو الحصر أي لم أكن الاّ في البيت . وهي مقتطعة من « ان لم يكن هذا فلا غيره » فحذفوا كل ذلك واستغنوا عنه بلفظتي « ان » و « لا » ثم ادغموا النون باللام فصارت « الاّ » ..)

والاّ من ألفاظ الاستثناء في مثل قولهم (كُلْهُمْ يصيرونْ آوادِمْ اِلاَّ اِنْتَ) أي كل الناس يتفوّقون وتصلح سيرتهم الاّ أنت ..

و (اِلاَّ) أيضاً ترد في مثل قولهم (تروحْ وِالاّ أجي أكَسِّرْ رَاسَكْ) ـ وتلفظ أيضا (وِلَّه) بترقيق اللام ـ ومعنى ذلك ان لم تذهب جئتك وكسرت رأسك ..

ومن امثالهم المنقولة من الفصيح (هكذا والاّ فلا) ..

(اِلىٰ) حرف الجر المعروف في الفصحى .. يقول العامة (وَصَّلَوْه اِلىٰ بَيْتَه) أي اوصلوه الى بيته ..

(آلاَجْ) : بتفخيم اللام .. نوع من الطير رماديّ اللون ، ويكون الريش في أسفل جناحيه مخطّطاً بخطوط ثلاثة ..

والآلاجة « بتفخيم اللام » نوعٌ من القماش يكون على شكل طاقات تصلح

الطاقة منها لخياطة صاية أو زبون •• واللفظ من التركية « آلاجَة » بمعنى الملوّن المخطط من نسيج قطني وهو ضرب من اللَنْگات •• لا يعرفه الناس اليوم ••

(آلامَة) : أصل اللفظ من اللآمة أي اللؤم والخبث •• ويقال في التذمر ممن يؤذي أناساً بدافع من لؤمه « إشْلَوْن ْ الاْمَة » !! •• والأليم هو اللئيم ••

(آلاْيْ) : لفظة تركية وهي تعني فرقة من الجيش تتألف من أربع كتائب ، وتلفظ لامها مفخمة ••

والألاَيْلي : الرجل يكون متعطلاً ضئيل الرأي لا يفهم شيئاً ، يقولونه على وجه التهكم ••

والألاْيْ : المراسيم التي تجري بأبهة وعظمة • ويقال لها أيضا « هَلاْيْ » •• ويقال « سَوّا لْهَا لِلْمَسْأَلَة هَلاْيْ » أي شهرها وجسّمها ••

(آلْبُخارَة) : الگوْجَة المكبوسة في الصناديق أو الگيشات تعد من النقول وكذلك يستعملونها في طبيخ « الحامُضْ حِلُو » واللفظة من الفارسية « آلُو بخاري » أي اجاص بخاري •

(آلْبُو شِبِلْ) : محلة في بغداد تقع شرقيّ قنبر علي ، والنسبة اليها شِبْلاْوي وجمعهم شبلاويّة • ويقال أيضاً « أبو شِبِلْ » ••

(أَلْبُومْ •• أَلْبَوْمْ) : اضمامة للتصاوير والطوابع وجمعه أَلْبُوْمَاتْ وَأَلْبَوْمَاتْ •• واللفظ من الانگليزية "Albom" كذلك يقال « ألبونْ » ••

(أَلْبُو مْفَرَجْ) : محلة في بغداد تقع بين المَهْدِيَّة وعَزّات طَوْالاْتْ •• وقد سميت بالنسبة الى سكنتها الأولين وهم فخذ من عشيرة العبيد ••

(الآلة) : واحدة الآلات والأدوات •• يقال في المطواع من الناس « صايِرْ آلَة بِيدَيْهُمْ » ••

وآلَةِ الرجل : مذاكيره ••

والآلة : في طبيخ الاسْبِيْنَاغْ هي مجموعة من البقول والحشائش والخضروات يضعونها في قدر الاسپيناغ عند طبخه فيكون طيب النكهة والمذاق .. والآله هذه من المَعْدَنُوسْ والحِلْبَة والكِزْبَرَة والاِشْبِنْتْ والكَرَفَزْ وحبات من اللُوبْيَة اليابسة وشيء من الحُمُصْ أحياناً ..

والآلة : العُود والكَمَانَة ونحوها في الموسيقى .. ويقال للعازف عليها آلاتي وجمعه آلاتيَّة ..

والآلة : عدة الخمر يقال « نُصْبَوْا المَزْ وحَطَوْا الآلة » أي الخمر والمزة وما الى ذلك ..

وعِلْمْ الآلَة : هو المنهج الدراسي لطلاب العلوم الدينية ، حيث يطلقونه على ما يدرسون من اللغة والمنطق والمناظرة ..

والآلة : الجزء من أجزاء المَكَايِنْ البخارية أو الكهربائية ونحوها ..

والآلة : القطعة الصغيرة من الآجر تقطع على أشكال هندسية متنوعة ثم ترصف هذه القطع على الأرض رصفاً يتخذون منه أشكالاً يرسمونها وبعد ذلك يصبون الجص اللين عليها ويدسبون في خلاله القصب ليتماسك . فاذا جف حملوه فجعلوه فوق البيبان والشبابيك بمثابة طاق يزينون به البناء .. ويسمى ذلك بأسماء عديدة منها النيم كار . وهو ضرب من الريازة البغدادية المتخذة من الآجر على طريقة التقطيع والرصف ..

(اِلْتَافْ) : يقال التاف عليه أي التفت اليه وترد بمعنى انصرف اليه ..

(اِلْتِزَامْ) : يقال اِلْتِزْمَوْه أي رعوا جانبه وعنوا بأمره على وجه العصبية وغيرها يقال (هذا مُلْتَزَمْ) ويقال (هذا مِلْتَزْميه) أي يسنده متنفذ دون ان يتعرض لضرر أو أذى ..

والالتزام هو القيام باستئجار أرض أو غلال أو مشروع من المشاريع بأجر يتفق عليه ، ثم تكون الجباية وما ينض للمُلْتَزِمْ من حاصل أو ربح ، حقاً له خاصاً به ..

(اِلْتِقَى) : يقال « اِلْتِقَى عَلَيْه » أي اغتابه ووَشى به ، مضارعه يِلْتِقي •• وترد أيضاً بمعنى قضاء الوقت في مجمع ما أو مكان من الأمكنة يقال في السؤال عن مقام شخص ومتردّده « وَيْنْ دَيِلْتِقي فلانْ هَالأيَّامْ » ؟ أي على أي محل يتردّد وأين يقضي وقته ••

(اِلْتِكَى) : أي عثر عليه بعد البحث والتتبع •• مضارعه يِلْتِكي •• وكذلك ترد بمعنى وُجِدَ • فاذا أراد شخص أن يسأل عن شيء أين يباع قال « هٰذا وَيْنْ يِلْتِكي » ؟ •

(اِلْتِماسْ) : أي رجاء وشفاعة •• يقال اِلْتِمَسَه والْتِمَسْ مِنَّه •• وقولهم (هذا مِلْتَمَسْ) يريدون به الرجل يكون متشفّعاً له في انجاز حاجة ونحوها ••

(اِلْتَمّْ) : يقال اِلْتَمّوا أي اجتمعوا •• والتمّ الشي اذا تقبّض •• ويقال للجالس (اِلْتَمّْ شْوَيّه) أي لُمَّ نفسك لينفسح المجال لغيرك من الجالسين •• وفي مثل لهم (جانَتْ عايْزة الْتَمَّتْ) ••

(اِلْتِوَى) : اعوجّ واستدار على نفسه • من الالتواء في الفصيح ••

(اِلْتِهَى) : يقال (التهى وْياه) اذا شغله شخص بحديث أو شي •• فهو مِلْتِهي وهي مِلْتَهْيَة •• والتهى أيضاً من اللهو بلعبٍ ونحوه يلعبونه تشاغلاً وقتلاً للوقت ••

والتهى بِيه اذا انصرف اليه وحار بأمره •• كمن يكون عنده مريض يشغل به ••

وفي السؤال من شخص عمّا يعمل من عمل أو اين يقضي وقته يقال (بَيْشْ مِلْتِهي هَالأَيّامْ ؟) •

(أَلْجْ) : أحد وجوه الجَعَبْ وهو الذي يكون فيه نتوء ظاهر وتجويف

يشبه الأذن وجمعه ألوچة بضم الهمزة وكسرها واسكانها أيضا •• وكذلك يقال في جمعه اَلْچاٰتْ •• ولكل وجه من وجوه الچعب عندهم اسم خاص يسمونه به وهي الطاٰي والألج والنُكْرة والصَطِحْ ••

واذا اجتمعت ثلاثة ألوچة فهو النقش ومثله اذا اجتمعت طايات ثلاثة •• ومن كناياتهم في المحظوظ (حَظَّه كَاٰعِدْ اَلْچْ) ••

ولفظة اَلْچْ هذه من التركية (اَليچْ) أي آخذ • قال في (الدراري اللامعات) « اَليچ : ظافر غالب في اصطلاح لعب الكعب » ••

(أَلْچَغْ) : أي سَرْسَري وهي من التركية « آلْچاٰقْ » أي دنيء وضيع وربما كانت منقولة عن الفرنسية •• وجمعه أَلاٰچِغْ وأَلاٰچْغَة ••

(اِلْحاٰحْ) : الالحاح كثرة المعاودة واللجاجة في الطلب ويقال أيضاً اللّحاٰحْ والْمَلَحَّة ••

(اَلَخْ) أي الى آخره ترد في مكاتباتهم وهي تعني اقتضاب الكلام ••

(اَلْدُواٰنْ •• اَيْلْدوان) : قفاز اليد جمعه الدوانات وايلدوانات واللفظ من التركية •

(الذي) من الأسماء الموصولة المعروفة في الفصحى •• وهو يرد على لسانهم في نصوص معدودة •• من ذلك قولهم في القسم (وَالّذي لاٰ رَبّ سِوٰاهْ) •• وكذلك ترد عندهم لفظة الذين في قول قائلهم (آني مْنِ الّذِينَ تْقَشْمَرِتْ !) أي انني احد الذين خُدعوا ••

ولكنهم في الغالب يلفظون « الذي » بكسر اللام فيقولون « اِلّذي » الا ما نقلوه من نصّ ، فيقول القائل « اِلّذي مَيْعِجْبَه بْكَيْفَه » أي من لا يعجبه هذا الأمر فهو ورأيه ••

(آلْطِلي) : طريقة في لعب الاسقميل •• واللفظة من التركية أي ذو الستة •• يلعبها ستة أشخاص يجلس كل ثلاثة قبالة الآخرين • ومن هنا جاءت التسمية •

(أَلْغْ) : حفـرة مستطيلة مقعرة يحفـرها النجارون بآلة يسمونها « رَنْدة ألغ » ..

وهي كذلك موضع تثبيت الزجاجـة في اطـارات التصـاوير المسمـاة بالجراجيب .. اصله « اَيوْلِكْ » من التركية بمعنى بيت .

ولعل للفظة صلة بما قاله الكاشغري في ديوان لغات الترك « أُلُقْ شيء ينقر في أصل خشبة كالمعلف يبرد فيه العصير ويسقى فيه الدواب » ..

(أَلْفْ) : الألف من الأعداد تسكن لامه وتكسـر .. يقال في تثنيته أَلْفَيْنْ . وفي جمعه آلاَفْ وآلُوفْ وأُلُوفَاتْ .. وفي الغالب يلفظون هذه الألفاظ للمبالغة في العدد . أما اذا أرادوا العدد فلا يقولون في جمعه اِلاّ تْلَثْ تْالاَفْ ـ وتلفظ تْلَتَالاَفْ ـ اَرْبَعْ تْالاَفْ ، خَمِسْ تْالاَفْ ، تِسِعْ تْالاَف ونحوها أي ثلاثة آلاف وأربعة آلاف وخمسة آلاف وتسعة آلاف .. والأطفال حين يبالغون في ذكر عدد يقولون « تْالاَف » دون أن يذكروا عدداً ما ..

وأَلَّفْ : صار صاحب أموال طائلة أي ممن تعدّ أموالهم بالآلاف ..

« سِبْحَة أَلْفِيَّة » هي سبحة فيها ألف خرزة يضعها المتدروشون في اعناقهم يسبحون بها الله ..

وقد جاءت لفظة الألف في العدد العديد من أمثالهم ومنها « أَلِفْ رِجَّالْ بِالسُّوكْ وَلاَ خَطْ بِالصَّنْدُوكْ » ، وهو مما يرد في الغالب على ألسنة النساء ومعناه ان الرجال كثيرون في الأسواق ولكن لا أحد يقبل على الزواج منهن .. ومنها « اَلِفْ عَصْفُور مَيِمْلُونْ جِدِرْ » أي ان ألف عصفور لا يملأون قدراً . على انه لم تجر عادة الناس في بغداد ان تذبح العصافير ويطبخ الطعام من لحومها كما هو معروف لدى الطبقات الفقيرة في مصر ..

واذا حضر شخص جماعة يأكلون فدعوه الى مشاركتهم قال معتذراً « اَلِفْ عافْيَـــة » . واذا أتمّ طاعم" طعامه قال « اَلْف اِلْحَمِد" واِلشُّكُرْ يا رَبّي » ..

ومن مواقع المبالغة في ألفاظهم ان يقول الأب في توبيخ ولده (أَلِفْ مَرَّة اَكُلَّكْ لَتْسَوّي وكاحَة) ..

ومن ألفاظ التسبيح ان يقول القائل المتضجر « أَلِفْ لا حَوْلْ وَلا قُوّة اِلاّ بالله » ..

ومن ألفاظ الكنايات قولهم « أَلِفْ يا أَلله » و « أَلِفْ شافْعات » و « أَلِفْ قُلْ هُوَ الله اَحَدْ » يقولونها في الأمر لا ينتهي الا بشق الأنفس ..

والألِفْ والأَلِيفْ هو اول حرف من حروف الهجاء يثنونه على اَلِفَيْنْ واَلِيفَيْنْ .. وفي امثالهم « اَكُلَّه اَلِيفْ يكُلّي بَيّ » يضربونه للمصر على عناده ..

و « جِزُو أَلِفاتْ » اول جزء يقرأه الصبي في الكُتّاب يتعلم فيه الحروف ..

واذا سئل أهل صبيّ « وَيْنْ دَيِقْرَه اِبِنْكُمْ ؟ » ردّوا عليهم « دَيِقْرَه بْجِزو اَلِفاتْ » ..

ومن ألفاظ التفجع والتأسف قولهم « أَلِفْ وَسْفَة وأَلِفْ يا حَيْفْ » ..

وقولهم « اِلَفْ لَه » أي آلفه وتآلف معه .. ومثله اِتْلَفْ وِيّاه ، واتْلِفَوْا أي تآلفوا ..

وأَلَفْ كِتَابْ اذا ألفه ووضعه . مضارعه « يِئْلَفْ » .. ويقال في الشخص يلفق الأقوال ويزوّرها في نفسه « دَيِئْلَفْ حَچِي » ..

(أَلَكْتَرِيكْ) : المصباح الكهربائي تفتح التاء في اللفظة وتكسر وجمعه أَلَكْتَرِيكات ويقال لمن يمتهن مهنة الكهرباء « أَلَكْتِرِيكْچِي » وجمعه « ألكتريكچيَّة » .. وجاء بلفظ (الكتريق) في جريدة الزوراء البغدادية الصادرة سنة ١٢٩١هـ ..

(أَلَمْ) : الألم والأذى .. وقولهم يِئْلِمْنِي أي يؤلمني .. وأَلَمْنِي أي آلمني .. وترد كذلك للتفجع يقال « أَلَمْنِي فْلَانْ بِحْچَايْتَه » أي حملت همّاً لمصيبته ..

ويقول قائلهم تعبيراً عن فرط انزعاجه من شخص « آني هْوَايَة مِتْأَلِّمْ مِن فْلَانْ » ..

والأليم : اللئيم من الناس ..

(اَلْمَتْرِيكْ) : هو الألكتريك . وجمعه اَلْمَتْرِيكَاتْ .

(أَلْمَازْ) : بتفخيم اللام هو الماس من الجواهر الثمينة النفيسة .. الواحد منه اَلْمازة وأَلْمَازَايَة جمعها اَلْمازاتْ وَالْمَازَايَاتْ .. وفي وصف شخص بالجمال الباهر يقال « عَبَالَكْ فُصْ أَلْمَازْ » وكذلك يقال « عَبَالَكْ فُصْ مالْ أَلْمَازْ » .. قال الخفاجي في شفاء الغليل « الهمزة فيه أصلية » ..

وأَلْمَازْ : من أسماء العبيد .. وللأماء يقال ألمازة ..

والأَلْمَازة : آلة يقطعون بها الزجاج .. والألمازة : أيضاً نوع من الفصيلة القَلْقَاسيَّة يخللونه بالخل فيكون نوعا من الطُرْشي ..

وأَلْمَازْطَرَاشْ : البلّور ، وتطلق اللفظة على الأواني والكؤوس

الزجاجية الفاخرة وهي من الفارسية « أَلْمَاسْتِرَاشْ » ..

(اَلْمَانَة) : بتفخيم اللام لفظ يرد على لسان اليهود في سبابهم حيث يقال « إِبْنِ ٱلْأَلْمَانَة » وقد ترد أحياناً على ألسنة المسلمين أيضا .. والأَلْمانة لفظة عبرية تعني الأرملة ..

(أَلْمَانْ .. اَلَمَانْ) : بتفخيم اللام العنصر الجرمني من سكان ألمانيا واحدهم اَلْمَاني واَلَمَاني وأَلْمَانْيَا وأَلَمَانْيا بلاد الألمان ..

(أَلَوْ) : من الألفاظ التي يبدأون بها المكالمة بالتلفون وقد يكررونها كثيراً قصد تنبيه الطرف الآخر ليبادر الى الكلام ..

وكذلك ترد في ألفاظ التحيات والمجاملات في معنى قولهم « أهلاً وسهلا » ..

(آلُو بالُو) : بتفخيم اللامين ، هو العنجاص المجفف .. ولفظة آلو هنا من الآلْ بتفخيم اللام وهو اللون الأحمر .. وبالو من البالْ بتفخيم اللام بمعنى العسل . فكأنهم أرادوا وصف الثمرة بأنها حمراء وحلوة الطعم ..

(آلو ذَة) : اللوذعي الحافظ للأقاصيص والأشعار والنكات ، الحسن الرأي والجدل ، .. أحسب أصل اللفظ من الالياذة ..

(آلوسي .. آلوسي) : لفظة منسوبة الى ألوس تتسمى بها أكثر من اسرة بغدادية .. واشهرها اسرة المفسر الكبير السيد محمود أبي الثناء الآلوسي المتوفى سنة ١٢٧١هـ في بغداد .. وجمع الألوسي اَلُوسِيِّينْ ..

(إِلَهْ) : الالَه ، على ذات معناه في الفصيح ..

وفي أقسامهم (وْحَقَّ ٱلْالَهْ » .. وفي الشهادة يقولون « لاَ إِلَهَ إِنَّ اللّه » وقد يقول بعضهم « لاَ إِلَهِ » فيكسر الهاء ..

وفي الدعاء يقال « اِلهي بْجاهْ كُلْ مَنْ اِلَه جاهْ عِنْدَكْ » ثمّ يدعون الدعاء الذي يريدونه ..

وفي حفلات الطُهُورْ أي الختان والزفاف ونحوها يؤتى بجوقٍ موسيقي خاص فيعزف في هذه المناسبة وينشد نشيداً مكرر الألفاظ يذكر فيه كلّ مرّة أحد الأشخاص بأسمائهم داعياً لهم بدوام التأييد ، وحين ذلك يتقدم الشخص المنوّه به فيتبرع بشيء من النقود يقتسمونها فيما بعد ..

اما الألفاظ التي يلفظونها في هذا الوجه فهي « اِلٰهي دايِمْ اَوْلْصِنْ ـ فلان الفلاني ـ صاغْ اَوْلْصِنْ » ..

(أَللّـه) اسم الخالق العظيم ..

وله في الفصيح عند ادائه لهجتان . احداهما ان تفخم اللام والاخرى ان ترقق ..

اما العامّة فلهم في اداء هذا الحرف ما يوافقون به اللفظ الفصيح وما يخالفونه ، فلتمّ لديهم من ذلك صور ولهجات صوتية عديدة وقد حصرناها في الطرائق التالية ..

(١) ان يلفظوا اللفظ كما يلفظه الفصحاء مفخم اللام تامّ الحروف فيكون اداؤه بلفظ « ألاهْ » بهاء ظاهرة ترد مضمومة ومكسورة وساكنة .. غير انهم لا يلتزمون فيه جانب الاعراب دائماً خَلاَ ما نقلوه من النصوص الفصيحة . وهذه نماذج من ملفوظاتهم ..

(آجِرْكْ عَلَى اللّـهْ) يقولونه في الثناء على من يسدي اليهم معروفاً .. كما يقولونه في التسرية عن شخص صنع جميلاً فضاع ..

(آجَرَكَ اللّـهْ) من ألفاظ التعزية ..

(أَسْتَغْفِرُ اللّـه العظيمْ) من ألفاظ التسبيح والاستغفار والجزع ..

وترد الهاء في لفظه مفتوحة ومكسورة ..

(إِصْطَغْفَرَ اللّـهْ) تقال في الجزع .. وفي الرد على من يلفظ ألفاظ الـكفر ..

(أَعَزَّ اللّـهُ الشَّرِعْ) قول يقولونه استسلاماً واذعاناً للحكم الشرعي في قضية يستفتون فيها .. وكذلك يقال عَزَّ اللّـهُ الشَّرِعْ ..

(أللّـهْ) ويلفظونه (أَلاَهْ) يرد في معان عديدة منها انه من ألفاظ الاستغراب النسائية يستغربن به شيئاً أو يستعظمنه .. وهو كذلك لفظ يعبرون به عن الاستحسان عند سماع غناء وصوت جميل .. وكذلك يكرر المريض هذا الحرف عند أنينه وشكايته ..

وكذلك يوردونه في التذمر في مثل قولهم (اَللّـهْ ، آني هيجي اَوَادِمْ مَا شَايِفْ) و (اللّـهْ آني هيجي كِذِبْ ما سَامِعْ) .. ولـكل من ذلك لهجة خاصة .

(ألله الأحد) يقولونه في التشكي من بخيل لا يلبي لأحدٍ طلباً ولا يعرف صناعة الخير ويلفظونه (أَلاَهُ لَحَدْ) ..

(أللّـهُ أَعْلَمْ) كناية عن العجز عن فهم الأمور وعدم ادراك خفاياها ..

(أللهْ أكْبَرْ) من ألفاظ الأذان والصلاة .. ويرد في كثير من ملفوظاتهم ومنها ما يقولونه في تسبيحات العيد (أللّـهُ اَكْبَرْ أَللّـه اكبر . لاَ إلهَ الاَّ اللهْ وَاللّـهُ اَكْبَرْ . أللّهُ اكبر وَلِلّـهِ الْحَمْدْ) وأهل الـكرخ يثلثون التكبيرات ..

وكذلك يقولون عنـد الجزع (ألله أكبر) وقـد يلفظونها (اَللّـهْ وَكْبَرْ) ..

وكذلك يكبرون عند العجب واستفظاع الأمور .. وفي أدعيتهم (اللهُ اكبرْ عَلى مَنْ عَصىٰ وَتكَبَّرْ) ..

(أَللّٰهْ بيرْ) من ألفاظ اليمين .. ولفظة (بير) هنا تركية بمعنى واحد .

(أَللّٰهْ بِيْنْ بَلاٰ وَيْرْسِنْ) من ألفاظ التوبيخ والزجر .. وهو لفظ من التركية ، يراد به الدعاء بأن يصبّ الله على مذمومهم ألف بلاء ..

(أللّٰهْ دٰايِمْ اَوْلْسِنْ) من ألفاظ القارعين على الطبول ونحوهم ، يقولونها في حفلات الأعراس والطهور وفي الأعياد ، يذكرون بها أسماء أشخاص بأعيانهم ، ليستخلصوا منهم شيئا من المنح والمكافآت النقدية ..

(أَللّٰهْ رَبّي وَمحَمَّدْ نَبِيّي ...) لفظ يحفظونه ليقولوه في القبر عند حضور منكر ونكير ، وسؤالهم من كل ميت عن ربّه ونبيّه ودينه وقبلته ..

(اللّٰهْ على هالچِذْبْ) يقولونه في الاحتجاج من الكذب وسوء تصرف الناس ويلفظ (أَلاٰهْ عَلَى هَچِّذِبْ) .. بلام مفخمة .

(أَللّٰهُ الْعٰالِمْ) باظهار ضمة الهاء يقولونه عند الحديث عن امرٍ خفي يبدون رأيهم فيه ومثله (أَللّٰهُ أَعْلَمْ) و (ألله أعلَمْ وَأَخْبَرْ) ..

(اللّٰهْ مِنْ إيدْ هَالْوَلَدْ) يقولونه في التشكي من صبيّ حرك أو من شخص ملحاح ومثل ذلك (أَللّٰهْ مِنْ فْلاٰنْ) و (أللهْ مِنْ هَالْعٰالَمْ) .. في التشكي من الناس .

(أَللّٰهْ نورُ السَّمٰاوٰاتِ وَالْأَرْضْ) مما يقولونه في التضجر .. ويقولونه أيضا عند سطوع الأنوار والأضوية .. وهو منقول من القرآن الكريم ..

(أللّٰهْ يٰا أللّه) من ألفاظ الاستغاثة والتشكي والانزعاج والتضجر

ويلفظونها (أَلاَ٘ه يا أَلَه) •• بتفخيم اللامين ••

(اللّه لا إله إلا هو الحي القيّوم) وهي صدر آية الكرسي ••

(اَللّه يا أُمّة محمّد) من ألفاظ التضجر والتشكي ••

(ألله يا ربّي) من ألفاظ التضجر •• وترد أيضا في الاستخفاف بقول غير مرضيّ ••

(أللّه يا فرج السّقا) من ألفاظ التذمر النسائية ••

(أللّه يا محمّدي) يقولونه في التضجر ••

(إلى اللّه ترجع الأمور) من ألفاظ السأم والضجر والتشكي ••

(إلا اللّه) : يقولونه كناية عن شدّة جزعهم من شيء يحملون على قبوله حملا ومراغمة ••

(إلامل باللّه) قول يؤكدون به الرجاء في إنجاز شيء •• ومن ذلك (الامل بالله هاي القضيّة تخلّص باجر) •

(إنشاء اللّه) أي ان شاء الله •• ويقولونه عند العزم على شيء وتوكيده ••

(إنّ اللّه مع الصّابرين) مما يلفظونه في التصبر عند الجزع •• والهاء تلفظ مفتوحة وهو من نوادر ألفاظهم وتلفظ أيضا ساكنة ••

(إنّ الله لا يستحي من الحقّ) يقولونه عند الصدع بكلمة الحق وان كانت تغيظ بعض الناس •• والهاء في لفظة الجلالة مفتوحة وهو من النوادر •• وتجيء ساكنة ••

(بقوّة اللّه) تلفظ بلام مفخمة كسائر ألفاظ هذا الفصل ، وهو لفظ يعبّر به قائله عن العزم الأكيد في انجاز الأمر الذي يريده ••

(بَيْتَ اللّـهِ الْحَرَامْ) الـكعبة المشرفة ..

(تَبَارَكَ اللّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينْ) يلفظونه في التعبير عن إعجابهم بجميل ..

(تَقَبَّلَ اللّـهْ) تقال في مخاطبة مُصَلٍّ اتمَّ صلاته دعاءا له بالقبول ..

(تَوْبَة اسْتَغْفَرَ اللّـهْ) من ألفاظ الاستغفار .. وغالباً ما ترد في التعبير عن الضجر والملل ..

(تَوَكَّلْنَا عَلَى اللّـهْ) بفتح التاء واسكانها .. قول يقوله من يمضي في وجهٍ ، أو يعقد عقداً ، أو يختطّ خطّة ونحو ذلك ..

(جَلَّ جَلَالُ اللّـهْ) : من ألفاظ التسبيح يقولونها عند رؤيه شيء عجيب ، وكذلك يقولها المجدّ في ختام تمجيده على مئذنة المسجد ليالي الجمع وغيرها كلازمةٍ مما اعتادوا التزامه من الألفاظ ..

(الْحَرَامي يگُولْ يَا أَللّـهْ وأبو البَيْت يگول يَا أَللهْ) من أمثالهم ..

(حَسْبِيَ اللّـهْ وَنِعْمَ الوكيلْ) من ألفاظ التضجر ، والتفويض ..

(رَحْمَةُ اللّـهِ عَلَى رُوحَه وَيْنْ مَا نَايِمْ) من ألفاظ الترحم على ميت ..

(سَاعَدَكَ اللّـهْ) تقال في التسرية عن متعب مكدود .. كما تقال لمن يعاني عدواناً من أهله أو من الناس. يقولونه على وجه التوجع له .

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّـهْ) قول يقوله المصلي يختم به صلاته ..

(سَلَامُ اللّـهِ عَلَيْه) من ألقاب التبجيل يقولونه عند ذكر امام من الأئمة ..

(سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَه) من ألفاظ الصلاة . يقال عند الرفع من

الركوع •• ولا يلفظون الهاء من (حمده) ••

(اَشْهَدِ اللاَّ اِلَهِ اِلاَّ اللّه واَشْهَدِ انَّ محمدِ رسولَ اللّه) ألفاظ التشهيد عندهم •• بوضع كسرتين بعد « محمد » ••

(صَدَقَ اللّهُ العَظيمْ) في ختام تلاوة القرآن الكريم ••

وكذلك يقول (صدق الله العظيم) من يستمع الى الآية القرآنية ، تصديقا لكلام الله ••

(صَدَقَ اللّه وكَذَبَتِ المُنَجِّمِينْ) يقولونه في الاستخفاف بأهل التنجيم من زاعمي الاخبار بالمغيبات ••

(صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّهْ) يقولونه حين يسمعون أذاناً

(صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ) في الصلاة على الرسول ••

(طابْ عَيْشَكْ يا رَسُولَ اللّهْ) • يقولونه عند سماع الأذان ••

(عَصاتي وعَباتي واللّهُ اَكْبَرْ) كناية عن العدم وخلوّ الوفاض والتخلي من متعلقات الأهل والأبناء •• والأصل فيه انه نبز لصلاة الأعراب ، يزعمون انهم لا يحسنون اداءها ••

(اَلعِلْمُ عِنْدَ اللّهْ) : يقال كناية عن الشكّ في بعض المعلومات أو عند ابداء رأي يبديه شخص على وجه التكهن والتخمين ••

(عَلِمَ اللّهُ وكَفى) من الفاظ التوعّد والتهديد والتحدّي ••

(عَلَيْكُمُ السَّلامْ ورَحْمَةُ اللّهِ وبَركاتُهْ) من ألفاظ التحية يردّون بها السلام على من يسلم عليهم ••

(عَلَيْهِ مِنَ اللّهْ ما يَسْتَحِقّْ) من ألفاظ الدعاء على ظالم ••

(عيدَ اللّهُ أكْبَرْ) تسمية يطلقونها على أحد عيدي الفطر والأضحى

إجلالاً لمقام هذين العيدين عندهم •• ويلفظون اللفظ (عيدَ اللهُ لَـكْبَـرْ) ••

(ألِـفْ قُل هُوَ اللّـهُ أَحَدْ) تقال في رقية صبيٍّ ونحوه يرقونه من العين ••

(كَانَ اللّـهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينْ) يقولونه كناية عن انتهاء الخلاف على وجهٍ فيه شيء من الصلاح ••

(گُولْ يَا أَللّـهْ) يقوله صديق لصديقه إغراءاً له بالنهوض والقيام من مكانه من أجل الذهاب الى جهة ما ••

(لا اعتراضَ عَلَى حُكْمَكْ يَا أَللّـهْ) من ألفاظ التصبّر عند عروض المصايب ••

(لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّـهْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّـهْ) يقولونه في التضجر من شيء كأنما يريد قائله به إشهار اسلامه ، موهماً انه كان على غير دين الاسلام ، فأسلم لعله ينجو من المضايقات ••

وكذلك يقول المتعجب من شيء (لاَ الـه الاّ الله) ••

ومن ألفاظ أهل الأذكار والتهليلات (لا الـه الاّ الله) يكررونها بالعشرات بلحن خاص ••

وحين يختم المؤذّن أذانه قائلا (لا الـه الاّ الله) يردّ عليه السامع بصوت خفيف كمن يكلم نفسه قائلا (أبدا لا الـه الاّ الله) •

(لاَ إِلَهَ الاّ اللّـهْ اَلْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينْ) ربما قالوا ذلك عند مرور جنازة •

(لاَ إِلَهَ إِنَّ اللّـهْ) : ينطق بعض العامة (الاّ الله) بلفظ (إنّ الله) ••

(مَا شَاءَ اللّـهْ) يقولونه في الاعجاب بمنظر جميل •• وتبريك مريض على شفائه •• واطراء شخص على عمل أنجزه في وقت يسير •• ونحو ذلك ••

(اِلْمَالْ مَالَ اللّهْ وِالصَّخي حَبِيبَ اللّهْ) : يقوله المستجدون في الطرقات حثاً للناس على مدّ يد المعونة اليهم •• وهو من امثالهم ••

وفي التشكي من مرض يقول قائلهم (اِلْمُشْتَكى اِلَى اللّهْ) •• وكذلك تقال في التذمر والتضجر ••

(مَنْ تَوكَّلْ عَلَى اللّهْ كَفَاهْ) من أمثالهم ••

(نَاقَةُ اللّهِ وَسُقْيَاهَا) قول يطلقونه على البليد الساذج كناية عن بلادته ••

(وْحَقّ سَلْمانْ پاك الذي قَالْ أَنَا اللّهْ) مما يلغط به السكارى جرأة على الله والناس ، ويرد قولهم هذا في أيمانهم المعابثة •

(وَاللّهْ) من ألفاظ القسم •• ويرد في غير القسم أيضاً اذ يتخذون من لفظه تكأة في الكلام وحشواً ••

وفي الأيمان (وَاللّهْ ثُمّ وَاللّهْ) وقد يثلثونها ••

ومثلها (وَاللّهْ وبْاللهِ وتَاللهِ) والحلفة الثانية من هذه الألفاظ تكون مرققة اللام أي (وباللّه) •

وترد لفظة (وَاللّهِ) في العجب والاستدراك والتعبير عن فرط الحيرة •• وحينما يُسأل شخص عن شيء فلا يدري ما يقول ، فانه يبادر الى النطق بهذا اللفظ ثم يصمت ••

(يَا أَرْحَمَ الراحمين يَا أَللّهْ) من ألفاظ التسبيح والتضرّع الى الله ••

(يَا اِسْمَ اللّهِ الْعظيمْ) من ألفاظ الاستعانة ، يقوله من يهمّ بالنهوض من قعود ••

(يا أكْرَمَ الأكْرَمينْ يا ألله) من ألفاظ التسبيح والتماس الرزق ..

(يا ألله) : يقولها من يستعين الله على انجاز حاجة عنده .. وكذلك يقولها من يخرج في وجهٍ من الوجوه .. ويقولها من يدخل داراً كأنه يشعر أهلها بمقدمه فهي بمثابة الاستئذان .. ويقولها أيضاً من ينهض قائماً على وجه الاحتفاء بزائر قادم .

ويقولها من يهمّ بحمل حملٍ ثقيل استعانةً بالله ..

وكذلك يقال (يا أللهُ) باشباع الضمة ومدّها بحيث يلفظ اللفظ (يا ألاُ هُو) ..

وفي الاتجاه الى عمل من الأعمال يكثرون من التلفظ بـ (يا ألله يا ألله) ، وكذلك يفعلون عند الدعاء لمريض حين يفحصه الطبيب أو تجرى له عملية وغير ذلك مما يلجأون فيه الى الله لحلّ مشاكلهم واللطف بهم .

وعندما يقول شخص لآخر انه سيعطيه شيئاً من مال ونحوه يقول هذا (يا ألله) استبشاراً وتعجيلا ..

ولكل عبارة من هذه العبارات لهجة صوتية تنمّ عن المعنى الذي يعنونه وهي لهجات لا يفي القلم بضبطها وانما يحسن تثبيتها على الأشرطة والاسطوانات ..

(يا حَيْلَ اللهْ) من ألفاظ الاستعانة ، يقوله من يحمل حملاً ثقيلا ..

(يا عَبْدَ اللهْ) : يقال في تلقين الميت حين يقام على قبره (يا عبدَ اللهْ وَابْنَ أمَتِهْ اذا جاءك الملكان فسألاك من ربّك فقل ربّي الله ..)

(يا قُوّةَ اللهْ) في مثلِ معنى يا حيل الله .. وكذلك يقولها من

يرفع شخصاً يريد ان يبطش به الأرض ..

(يا مُعِينَ الضُعَفاءْ يا أَلله) من ألفاظ التوسل والتضرع ..

(يا مُيَسِّرَ الأُمورْ يا أللهْ) من ألفاظ الرجاء والتوسل والاستعانة ..

(يَرْحَمُكَ اللهْ) تلفظ بميم مضمومة وساكنة .. قول يشمتون به العاطس اذا عطس فحمد الله . فانْ عطس ولم يقل « الحمد لله » فانهم لا يقولون له « يرحمك الله » ..

٢ ـ ويلفظونها بلام مرققة ممدودة وهاء ظاهرة ملفوظة بالكسر والسكون .. وهم في هذا ينهجون نهج الفصحاء في اداء اللفظ بحالة الترقيق .. ومن نماذج نصوصهم وألفاظهم ..

(إلْأَمْرْ لِلّهِ الْواحِدِ القَهّار) تقال في الجزع واليأس .. ويقولون أيضاً (القَحّار) بقلب الهاء الى حاء ..

(أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشيْطانِ الرجيمْ) ..

يتعوّذون به من السوء يعرض لهم .. وكذلك يتعوّذون به عند البدء بتلاوة آي الذكر الحكيم .. ويلفظه أيضا المضطرب الذي يستفزّ لارتكاب الشرّ يطفيء به سورة غضبه ..

(أعوذُ بِاللهِ مِنَ النارْ وَمِنْ غَضَبِ الجبّارْ) تعوّذ لهم حين يتلون سورة براءة ..

(إلى رَحْمَةِ اللهْ) تقال في نعي متوفى .. كما تقال في التعزية بوفاة ميت .. وكذلك ترد على وجه التفجع عند سماعهم بوفاة أحد معارفهم ..

(آمَنّا بِاللهْ) يقولونه في تصديق شيء على وجه السأم والجزع والتضجر والاضطرار ..

(إِنَّا لِلَّهْ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونْ) من ألفاظ الاستغفار والتفويض والضجر ..

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمْ) لهم فيها معانٍ عديدة أشرنا اليها في مواطنها .

(بِسْمِ اللّهْ وعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله) يقول ذلك من يهمّ بذبح بعض الأنعام ، ولاسيّما الأضاحي ..

(بْالله عَلَيْكْ) : يقولونه في التحليف .. من نحو قولهم بْاللّهِ عَلَيْكْ آني كِلِتْ هِيچي ؟ أي أستحلفك بالله أَقُلْتُ أنا هكذا ؟ . ويلفظ (بِلّاه) بلام مرققة وهاء ظاهرة مكسورة ..

وكذلك يقول الحالف (بِاللّهِ مَا عِنْدي) ينفي ان يكون لديه الشيء الذي يطلبه منه الطالب .. ويقول أيضا بالله باسكان الهاء ..

(حَاشَ لِلَّهْ) تقال في تنزيه شخص يتّهم بريبة .. أي ان فلاناً ليس ممن يُزَنُّ بمثل هذه المثالب ..

وكذلك تقال في تسبيح الله وتنزيهه في مثل قولهم « حَاشَ لِلّهْ مَيْخَلّي عَبْدَه بْحِيرَة » أي ان الله يجلّ ان يترك عبده في حيرة من أمره دون ان ينقذه ويسعفه ..

(اَلْحَمْدُ لِلّهْ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلّهْ) مما يبدأ به خطباء المساجد الجامعة خطبة الجمعة ..

(اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ) من نصوص التنزيل .. يقولونه في الاذعان لأمر الله والرضا بنوازل أقداره تصبّرا .. وكذلك يقولها الآكل يفرغ من تناول غدائه أو عشائه ثناءا منه على الله ..

وكذلك تقال عند الراحة بعد التعب وعند الفرج بعد الشدَّة ..

(اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَلَى مَا قَسَمَ اللَّهْ) من ألفاظ الاذعان والتفويض .. ولفظة الله الثانية مفخمة اللام وليست من هذا الباب ..

(اِلشَّهَادَة لِلَّهْ) يقول ذلك من يتطوّع لأداء شهادة حسنة في شخص قد يكون موضع نقد الناس ونقمتهم ..

(صَلَوَاتُ اللَّهِ عليه) في الصلاة على الرسول ..

(اِلْعَفُو لِلَّهْ) ويلفظ (لِلاَّهْ) .. اذا اصطدم ماش بآخر في الطريق ذهولا من احدهما أو لظلمة الطريق قال احدهما معتذرا (اِلْعَفُو) فيردّ عليه الآخر قائلا (العفو للّه) .. وهي من آدابهم الاجتماعية السائدة ..

وقد يردّ عليه صاحبه قائلا (عَافَاكْ رَبَّكْ) . أو يقول له (اِلْعَفُو أَغَاتِي مَا صَارْ شِي) وهذه الألفاظ ترد في حروفها من المعجم بالتفصيل غير أنا نشير اليها هنا من أجل تثبيت ألفاظ الجلالة لتراجع ..

(في أمَانِ اللهْ) تقال في التوديع وتلفظ (فِيمَا نِلاَّهْ) وكذلك تلفظ « فيما نِلاّ » .. دون هاء ..

(قَسَماً بِذَاتِ اللَّهْ) من أيمانهم ..

(لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ اِلاَّ بْاللَّهِ الْعَلِيّ الْعَظِيمْ) ترد لفظة الجلالة هنا بهاء مكسورة .. وكذلك يكتفون من اللفظ بقولهم (لا حول ولا قوّة الاّ باللهْ) فيلفظون لفظة الجلالة بهاء ساكنة .. وهم يقولونه في تسليم الأمور الى الله عند الجزع واليأس والقلق النفسي ..

(لِلَّهْ) اذا دخل وجيه مجلساً فنهض القوم اجلالاً له ، قال على وجه التواضع « لِلَّهْ » ، كأنه يعني به انه لا يستحقّ الاجلال انما الاجلال لله ..

ويلفظونه « لِلاَّهْ » بلام مرققة وهاء ظاهرة ساكنة ..

(لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالىٰ) من ألفاظهم في نيّة الصلاة ..

(مَنَا بْاللَّهْ يَا حَالي) لفظ يورده قراء المقام العراقي في بدوة مقام الأرواح ..

(وجَلاَلِ اللَّهْ) من أيمانهم ..

٣ - ان يلفظوا لفظة الجلالة (أَلاَ) بلام مفخمة ممدودة يطيلون مدّها أحيانا وينزعون الهاء من اللفظ نهائيا ..

ومن ذلك النماذج التالية من ألفاظهم ..

(الله بالخير) ويلفظونه (أَلاَ بِلْخَيْرْ) وهو من ألفاظ التحية والأصل فيه « صبّحك الله بالخير » فاختزلوه ..

وكان اليهود يكثرون من هذه التحية دون السلام .. والمسلمون يستعملونها في مواقع خاصة ، كأن يقدم عليهم شخص فيسلم فيردون عليه السلام ، ثم يجلس ، فاذا جلس بادروه قائلين له « الله بالخير » ..(*) فيردّ هو عليهم بمثل لفظهم أو يقول « مِثْلَه وَاخَيْر » ..

(الله بِينْ بَلاَ وَيَرْسِنْ) ويلفظ (أَلاَ) وهو من التركية ويريدون به الزجر والتوبيخ ..

(ألله الأحـد) ويلفظ (أَلاَ وْلَحَدْ) وهو من ألفاظ الاستخفاف والتهكم واستنكار ما يستحق الاستنكار من الأمور ..

(ألله يرحمه) ويلفظ (أَلاَ يِرْحَمَه) وهو مما يقولونه في الترحم

(*) في البصرة وجهاتها يمرّ الرجل بقومٍ فيسلم عليهم ، ثم يتبع سلامه بقوله « الله بالخير » ..

على ميت عند ذكره بسوء • ومن ذلك قولهم (الله يرحمه رَاحِ الْ دَارْ حَقَّه جَانْ هَوَايَه عَصْ) أي كان بخيلاً للغاية ••

ومن امثالهم (إلْمَيِّتْ لا تگول الا الله يرحمه) ويلفظ (لَتْگُولْ إلاَّ أَلاَّ) أي لا يحسن ذكر الميت بالسوء وانما ينبغي الترحم عليه على أية حال كان عليها في حياته ••

لا تگول يلفظونه (لَتْگُولْ) والله يلفظون لفظه (أَلاّ) بلام مفخمة ••

ومن ألفاظ الصبيان (مجدّي من مجدّي ألله يرحمك يا جدّي) ••

(ألله يِنْعَلَكْ) أي يلعنك الله •• ويلفظونه (أَلاّ) ••

(أنْعَمَ اللّه عليك) ويلفظونه (اَنْعَمَلاّ) من ألفاظ الشكر يردّ به قائله اذا كان قد حلق وجهه أو خرج من الحمّام فقال له قائل (نَعيماً) ••

(بَارَكَ اللّه بِيكْ) من ألفاظ التشجيع والاطراء ••

(بَيْني مَا بَيْنَ اللّه) من ألفاظ الأيمان والشهادة •

(جَلَّ جَلاَلُ الله) ويلفظ (جَلاَلُلاّ) من ألفاظ التسبيح •• والتعجب ••

(حبيب الله) في وصف الرسول اذ يقولون محمد حبيب الله ••

ومن أمثالهم (الصخي حبيب الله) ويلفظ (حَبِيبُلاّ) ••

(خليلُ الله) في ابراهيم الخليل ••

(دَفَعَ الله مَا كَانْ أَعْظَمْ) ويلفظ (دَفَعَلاّ) بلام مفخمة • وهو قول يقولونه في التسرية عن قوم يتعرّضون لكارثة ، تهويناً لما أصابهم من بلاء ••

(رْجَالُ اللّه) ويلفظ (رْجَالُلاّ) وهم أولياء الله ••

(رَحَمْ الله أُمَّكْ وَابُوكْ) من ألفاظ الدعاء ، وترد كذلك في الاعجاب ، والثناء ••

(رَحْمَ الله مِنْ زارْ وخَفَّفْ) ويلفظ (رَحْمَلا) .. قول يقولونه في التخفيف من زيارة مريض ..

(ريحُ الله) يعنون به المسيح .. والأصل في اللفظ روح الله ..

(سُبْحانَ الله) ويلفظونه (سُبْحانَلا) . وهو لفظ يلفظونه في التضجر ، والعجب من شخص لا يفهم القول الذي يقال له ..

وكذلك ينبّه المصلون إمامهم اذا أخطأ في صلاته ليستعيد الخطأ على وجه الصواب ..

(سَلَّمْتكْ بيدَ الله) من ألفاظهم في الدعاء على معتدٍ تقصُر يدهم عن مطاولته والانتقام منه .. ويلفظونه (بيدَلا) بلام مفخمة ممدودة على نحو ما نثبته في هذا الفصل ..

(سَمِعَ الله لمن حَمِدَه) ويلفظونه (سَمِعَلا) وهو من ألفاظ الصلاة .. والهاء في (حمده) لا تلفظ .

(شِنْ هالشَّدَّة يا رَسُولَ الله ؟) ويلفظ (يا رَسُولَلا) وهو كناية عن التكليف في أداء عملٍ شاق ..

(صاحِ الدِّيجْ بالبِسْتانْ الله ينْصُرِ السُّلْطانْ) من أنشودة للصبيان في الكتاتيب . يلفظونها (آلا) .

(صَبَّحَكْ الله بالخَيْرْ) ومثلها (مَسّاكَ الله بالخير) ويلفظونه (صَبَّحْكَلا ومَسّاكَلا) بلام مفخمة ..

(صَلَّى الله عالحاضر) ويلفظ (صَلَّلا عَلحاضِرْ) .. من أمثالهم وكناياتهم ، يضربونه في ترجيح ما هو حالٌ حاضر من المال على ما هو مؤجل ونسيئة ..

(صَلَّى الله عليك يا رسول الله) ويلفظونه (صَلَّلا عَلَيْكْ يا رَسُولَلا) ..

(عَظَّمَ الله أَجْرَكْ) ويلفظونه (عَظَّمَلا) بلام مفخمة ممدودة لا هاء وراءها .. وهو من ألفاظ التعزية بميت حيث يقال لوليه وقريبه (عظم الله اجرك) وللجماعة (عظم الله اجرِكُمْ) ..

(اَلْعِلْمُ عندَ الله) ويلفظونه (عِنْدَلا) ..

(علم الله وكَفى) يلفظونه (عَلِمَلا) .. وهو من ألفاظ التهديد ..

(قِسْمَةْ نبيَّ الله مُوسَى) ويلفظونه (نَبِيَّلا) بلام مفخمة وهو من أمثالهم وكناياتهم .. وكذلك يقال (نَبِيَلا) بالتخفيف ..

(كَلا بالخير) من ألفاظ التحية .. أصل لفظه صبَّحك الله بالخير ومثله مسَّاك الله بالخير .. وتلفظ (كَلا) بلام مفخمة ممدودة ..

(كَليمُ الله) يقولونه في صفة نبي الله موسى ..

(لا الـه الا اللـه) وتلفظ (اِلَّلا) اللام الأولى مرققة لأن أصلها الا . واللام الثانية مفخمة لأنها اسم الله ..

(مَا بَيْنَاتْهُمْ اِلاَّ مَا حَرَّمَ اللـه) ويلفظونه (مَا حَرَّمَلا) بلام مفخمة مشدَّدة ممدودة .. كناية عن فرط الصلة بين جماعة بحيث لا يمتنع على احدهم شيء من صاحبه الا ما حرَّمه الله من الحرمات ..

(مَا شَاءَ الله) ويلفظونه (مَا شَاءَلا) ..

(اِلْمَالْ مَال اللـه والصَّخي حبيبُ الله) مما يلهج به المتسوِّلون في الطرقات .. ويلفظونه (مَالْلا) و (حَبِيبْلا) .. بلامات مفخمة ..

(نَبيَّ الله) يلفظونه (نَبِيَّلا) بفتح الياء وضمها ..

وفي الأيمان يقولون (وَاللّهِ وبِالله وتِالله وَثَلاثَةْ أَسْمَاءِ اللّه) يلفظونها (وَلاَ وَبِلاَ وَتِلاَ) ولكن قولهم (بلاَ وتلاَ) يرد اللام فيه مرققاً ..

(يَا حَيْلَ اللّه) ويلفظ (يَاحَيْلَلاَ) يقوله من يحمل شيئاً ثقيلا ، يريد بذلك الاستعانة بالله ..

(يَا غِيرَةَ الله) من ألفاظ الاستعداء .. وتلفظ (يَا غيرَتَلاَ) بلام مفخمة ..

(يَرْحَمُكَ اللّه) ويلفظ (يَرْحَمُكَلاَ) قول يقولونه لعاطس اذا عطس فقال من فوره (حَقَّ الْحَمْدُ لِلّه) فاذا قالوا له ذلك ردّ عليهم بقوله (يِرْحَمْ وَالْدَيْكُمْ) ..

٤ ـ ويلفظونه بلام مرققة ممدودة ولا تظهر الهاء في اللفظ لا ساكنة ولا متحركة ..

ومن ألفاظهم في هذا الوجه قولهم :

(اِبِنْ بِنْتْ رَسُولِ الله) يقولونه في ذكر الحسين بن علي بن أبي طالب .. بلفظ (رسولِلاَ) .

(اِجْعَلْهَا كَرَامَةَ لِرَسُولِ اللّه) ويلفظ (لِرَسُولِلاَ) .. قول يقال في التشفع والتوسل ..

(أَخِينَا بِالله) ويلفظ (بِلاَ) بلام مرققة ممدودة .. وهو لفظ يقولونه مشيرين به الى شخص يكون معهم ويغلب ان يراد به الاستخفاف ..

(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكْ لِلّه) مما يقوله بعض العامة عند الاستيقاظ من النوم في الصباح ..

(بِسْمِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رسولِ الله) ويلفظونه (بِسْمِلاَ) بلام مرققة ممدودة ومثلها (رسول الله) •• وهو قول يقوله من يذبح ذِبْحاً ••

(بالله) ويلفظونه هنا (بِلاَ) بلام مرققة ممدودة •• من أيمانهم •• اذ يقول قائلهم (بِلاَ مَا أَمْلَكْ وَلاَ عَانَة) ••

(حَقّ الْحَمْدُ لِلَّه) يلفظونه (لِلاَ) وهو قول يقوله العاطس اذا عطس ••

(اَلْحَمْدُ لِلَّه) ويلفظونه (لِلاَ) •• وهو قول يقوله من يفرغ من تناول طعام •• ويقوله أيضاً من تبلغه بشارةٌ سارّة ••

وكذلك اذا سئل شخص عن أحواله وعن صحته أجاب قائلا (الحمد لله) وكذلك يقوله المكروب تصبراً ، وقد يقرنه بقوله (الحمد لله عَلَى كِتْبَتْه) وتلفظ على هنا بطريقتين الأولى مد اللام على النهج الفصيح والثانية فتحها دون مدّها •، ولابد هنا من كسر دال الحمد ••

وكذلك يقول قائلهم (أَلِفْ مَرَّة الْحَمْدِ لِلَّه) ••

ويلفظونه أيضاً (اَلْحَمْدِ لاَ) في مثل قولهم (اَلحِمْدِ اللاَ وِالشُكُرْ) أي الحمد للّه والشكر ••

(العُظْمَةُ لِلَّه) ويلفظونه (لِلاَ) •• كناية عن وصف الناس بالكثرة ، ووصف الأرض بالاتساع ، ووصف الجيش والدولة بالقوّة والسلطان ••

وكذلك يقولون (العَظَمَةُ لله) بفتح العين ••

(عُوذْ بِاللّه مِنْ كَوْلَةْ آني) كناية عن التواضع وعدم التعاظم ••

(في أمانِ اللّـه) وتلفظ (فيمانِلا) من ألفاظ الوداع ..

(في سبيلِ اللّـه) وتلفظ (سبيلِلا) ..

(الكمالُ لِلّه وحده) ويلفظ (لِلا) ..

(لِلّه) ويلفظونها (لِلا) يقولها القائل تواضعاً للقوم يجلّونه بالقيام له عند غشيان مجلسهم ..

(الوحدانيّة لله) وتلفظ (لِلا) بلامين مرققين ..

(هل يجوز هذا في دينِ اللّـه ؟) يقوله من يلوم شخصاً ويعاتبه على خروجه عن الدين في تصرفاته ومظالمه ..

(لا حولَ ولا قوّةَ إلاّ باللّـه) من ألفاظ التفجع لمصيبة ، والتوجع لشخص يكون في محنة وكذلك يلفظونها في اليأس والتضجر .. ويوردونها كذلك لمطلق تسبيح الله وتفويض الأمور اليه ..

(يا ويلكْ منْ عذابِ اللّـه) ويلفظ (عذابِلا) بلام مرققة ممدودة .. من ألفاظ التوعد بانتقام اللّـه ..

٥ ـ ويلفظون لفظ الجلالة (ألّه) بهمزة قطع ظاهرة مفتوحة ولام مشدّدة مفتوحة غير ممدودة وهي في هذه الحالة مفخمة أبداً ، ولا تلفظ الهاء لا ساكنة ولا متحركة ..

ومن نصوصهم في هذا الحرف ما نثبته في النماذج التالية ..

(أريدْ منْ ألّه) لفظ يقولونه في التحدّي والتوعّد حيث يقول قائلهم « أريد من ألله توَصَلْ لِهِنا أقطعكْ وصلة وِصلة » أي إياك ان تصل الى هذا المكان والاّ قطعتك قطعة قطعة ..

وتقول الأم لولدها « اريد من ألله تِلْعَبْ بالتراب » أي اياك ان تلعب بالتراب .. ويلفظونه هنا (آرِيدْ مِنْ أَلَّه تِلْعَبْ بِلِتْرَابْ) .

(إِشْ أَلَّه بِلاَنَا) من ألفاظ التضجر والتشكي من شخص ..

(إِشْ يَا أَلَّه) من ألفاظ التهكم والضجر ..

(أَغْنِيكْ وِالْمُغْنِي أَلَّه) من العبارات التي ترد في كثير من أقاصيصهم الشعبية . أي أغنيك ، والله هو المغني ..

(اَكُو أَلَّه) عندما يجري الحديث حول شخص بالسوء يبادر من يكون منصفاً في القوم قائلاً (أكو ألله . فْلاَنْ مَا مْقَصِّرْ) أي ان فلاناً انسان طيب غير مقصر في شيء ..

وكذلك يقولونه عند رؤيتهم شخصاً يحسن الى فقير أو محتاج . وكأنهم يريدون بذلك ان يقولوا ان الله موجود وانه لابدّ ان يسخر لمحتاج من يسعفه .. وحين يتيسر لمملق بعض الرخاء فيُسأل عن مصدر ذلك يجيب قائلاً (أكو ألله) ..

(أَلَّه) وتلفظ « أَلَّه » بلام مفخمة وهمزة قطع ظاهرة ..

لفظ يقولونه عند عثار عاثر . وفي الفصيح كانوا يقولون لمثله (لعا) .. وكذلك ترد تعبيراً عن فرط التضجر والتشكي من إلحاح شخص أو مضايقته ، ولاسيما عند التشكي من ألاعيب الصبيان وتضجيجهم وانما يلهج بها نساؤهم ..

وهي أيضا من ألفاظ التهكم النسائية غير انهن يظهرن هاءها اظهاراً خفيفاً يسيراً فيقلن « أَلَّهْ » وذلك عند العجب من شيء ولاسيما عند رؤيتهن من يبالغ في كلامه أو يتغنج في حركاته ..

وكذلك يقلن ذلك لمن يعد وعداً لا يثقن به ، كأنما يردن ان يقلن له من

متى أصبحت تعد الناس بوعد تصدق فيه ؟ » ••

(أَللَّه أَحَنّْ مِنِ الأُمْ عَلَى وَلَدْهَا) من ألفاظ الرجاء بالله ••

(أَللَّه اذا رَادْ يِگْضي الـمْرَادْ) من أمثالهم ••

(ألله اَرْحَمْ الراحمينْ) من ألفاظ الرجاء بالله وتفويض الأمور اليه واليأس من الناس ••

(أَللَّه أَعْلَمْ وْأَخْبَرْ) لفظ يقوله الحائر في أمره اذا سئل عن قضيته أي انه ترك أمره الى الله دون أن يعلم ماذا يصنع ••

وكذلك يقال تعبيراً عن الجهل والحيرة بعواقب الأمور والأحوال ••

(ألله أَقَلّْ صَبْرَه اَرْبَعِينْ سنة) مما يضرب من الأمثال على طول حلم الله على شرار الناس ••

(أَللَّه أَكْبَرْ مِنِ السُلْطَانْ) من أمثالهم ، يضرب في الاستعداء على الظالمين •• ويوردونه كذلك على وجه الكناية في معرض التعريض بمغترّ ••

(أَللَّه اِلَه بِيهَا اِرَادة) أي لله حكمة فيما يصنع من تأخير الأمور وتثبيطها ••

(أَللَّه بَطْنَه جِبِيرة) كناية عن سعة حلم الله على الجناة من عباده ••

(ألله تْوَهَمْ بِيكْ وْخِلَقَكْ رِجَالْ) وهو قول خرجوا به على الأدب مع الله ••

وهو من الالفاظ التي يتهكمون بها من رجل مستضعف ضئيل العزم ••

(أَللَّه جَايِبْ شُغْلَه رَاسْ) يقولونه في شخص كناية عن حسن توفيقه في كل وجهة سلكها ••

(ألله حَبَّه وَاخَذَه) من ألفاظ التعزية بوفاة طفل ••

(أَللّه الْحَافُظْ) من ألفاظ الاستغاثة . والتعويذ والرقى ..

(أَللّه رَبَّكْ) يلفظونه (أَللّه) وهو قول يرد في تهنئة شخص ـ على وجه الدعابة والملاطفة ـ بما أحرزه من توفيق ، وما حصل عليه من فائدة أو مال أو شيء آخر وكذلك تقال لمن ينال حظوة لدى ذي سلطة ..

ويشبعون فتحة الباء من قولهم (ألله ربّك) اشباعا ظاهراً .. على ان الفتحة لا تنقلب بهذا الاشباع الفا ..

وفي مخاطبة امرأة يقال (الله رَبَّجْ) وللجماعة يقال (الله رَبْكُمْ) ..

(ألله السَتَّارْ) : قول يتعوّذون به عند الخوف من وقوع مكروه ..

(أَللّه شَغْلَيْه) يردّون به على من يلقي اللوم والتبعة على الله في بلوى تصيبه يكون هو سببها المباشر .. كمن يمرض من جراء النهم في الطعام فيزعم ان ذلك كان قدراً أصابه الله به ، أو الكسول يسقط في الامتحان أو الخامل يحترق ثوبه .. فيلوم كلّ منهم ربّه ..

(أَللّه شكُو عِنْدَه ؟) يقال في الشماتة بعدوٍّ ونحوه تصيبه مصيبة ..

(الله عَالْعَايِلْ) أي ان الله ينتقم ممن يعتدي على حقوق الناس ..

(أَللّه عَلَيْكْ) تقال في التحليف .. ومن ذلك قولهم (ألله عليك صِدُكْ فْلانْ جا) ؟ أي بالله عليك أحقاً جاء فلان ؟ ..

(أَللّه عَلَيْكْ تاكُلْ) أي بالله عليك ألا ما أكلت ..

(أَللّه كِتَبْ وِالْعَبِدْ عَيَّرْ) قول يقوله الفقير المعدم يعاب على فقره ..

(أَللّه كَرِيمْ) من ألفاظ الترجي والتفاؤل بلطف الله وتيسيره للأمور ..

ومن أقوالهم في هذا المعنى (مِنَّا لْبَاچِرْ أَللّه كَرِيمْ) .. أي اننا اليوم في

مأزق وحيرة ولكن لعلّ الله يفرج الأمور في الغد ..

واذا طلب شخص من آخر ان يقرضه فلم يقرضه ردّ عليه المقترض قائلا (الله كريم) أي لابدّ من فرج مؤات .

وكذلك ترد في التوعّد والتهديد . وذلك ان يقول قائل لآخر (الله كريم) وهو يريد بذلك توعّده بالانتقام منه اذا ظفر به ..

(أَلَلَّه گَاعِدْ عَالْحَقْ) تقال في التذكير بعدالة الله . وكذلك تورد شماتة بمن يلقى جزاء عدوانه عاجلا ..

(أَللَّه گَلَّكْ ؟ مْحَمَّدْ ؟) تقال في لوم شخص على عمل قام به ، دون ان يطلب اليه ذلك .. فسبّب بما صنع ضرراً كبيرا ..

ولهم في هذا المعنى ألفاظ متقاربة شتى منها قولهم (ألله گلّك محمّد حَجّاك ؟) و (ألله گلّك ؟ محمّدْ ؟) ..

(ألله گَلَّكْ هِيجِي سَوِّي بْنَفْسَكْ ؟) يقولونه في الردّ على من عرّض نفسه للدنايا ، ثم ذهب يلوم الله على مصيره .. أي أقال الله لك اعمل بنفسك هكذا ؟ ..

(أَللَّه لاَ قْفاه) أي عامله الله بما استحقه من عقاب .. ولا تلفظ الهاءان ..

(ألله لَيشْرِدْ لَكْ وِيّاه خُبْزْ) وكذلك يقال (ألله ليشرد لأَحَدْ وياه خبز) يقولونه عند الكلام على شرير سيّء المعاشرة غير منصف .. أي لا جعل الله لك به صلةً فانه يسترطك ولا تحصل منه على شيء من حقّك ..

(أَللَّه لَيجْعَلْهَا عَلَيَه غِيبَة) حين يتحدّث شخص على آخر بالسوء والاغتياب يقدّم لذلك مقدّمة يبرّر بها أقواله في الناس فيقول « الله ليجعلها عليه غيبة يا ربّي » ويريد بذلك ان لا يحسب كلامه هذا عند الله غيبة يعاقب عليها .

لأن الله نهى عن غيبة الناس .. ليجعلها أصلها (لا يجعلها) ..

(أَللَّه لَيْجَدِّبْنِي) قول يقوله من يحدّث عن شيء يخشى ان لا تكون معلوماته عنه صائبة كل الصواب .. أصل اللام في قولهم (ليجذبني) لا النافية .

(ألله لَيِحْوِجْ اِلْيِمْنَى عَلَى الْيِسْرَى) يلفظ (أَلَّه ليحوج اليمنة على اليسرة) وهو من ألفاظ الدعاء بعدم الحاجة الى أحد ..

(أَللَّه لَيِخْلِيكْ) : من ألفاظ الدعاء ترد بمعنى لا أملقك الله ولا أخلى يدك من مال ونعمة .. وغالباً ما يقال في الثناء على منعم متفضل .. ويرد اللفظ مقروناً بشتى الضمائر كقولهم (آللَّه لَيِخْلِيه) واليهود يقولون (آللَّه لَيِخْلِينُو) ..

(آللَّه لَيْرِدَّكْ سَالِمْ) في الدعاء على مسافر بعدم الأوبة . أي لا ردك الله سالماً ..

(ألله لَيْرَاوِيكْ ذَاكْ اِلْيَوْمْ) عند الحديث على أيام مشؤومة نحسة يقال ذلك في مخاطبة الجليس ، استبعادا لتلك الأيام عنه .. وهي من ألفاظ الأدب في الحديث ..

(ألله لَيْزُغْرَكْ) من ألفاظ المجاملات والتكريم والثناء على جميل ..

(أَللَّه لَيْضَيِّعْ لَكْ تَعَبْ) أي لا أضاع الله لك جهداً .. من ألفاظ الدعاء ..

(أللَّه لَيْطَوِّلْ لَه جْنَاحْ) قول يقولونه في الدعاء على شخص بقصر اليد والضعف .. أي لا أطال اللّه له جناحاً ..

(ألله لَيْكُولْهَا) ترد على وجه الدعاء في استبعاد وقوع شيء من الشرّ .. فاذا قال احدٌ انه يحسّ ببوادر المرض ، شاكياً ذلك الى صديق له أو قريب ،

قال هذا (ألله ليگولها) أي لا مرضت ..

وكذلك يوردونها في استبعاد الخير عن عدو .. كأن يقول قائل ان فلانا – وهو عدو – حصل على أرباح عظيمة في عمل عمله . فيرد عليه الآخر بقوله (ألله ليگولها) أي لا كان ذلك صحيحا ..

وكذلك يوردون اللفظ على وجه مختصر حيث يقولون (أللّه ليَگُولْ) ..

(ألله مبِدالَكْ) من ألفاظ اليمين يغلب استعماله لدى الباعة حين يزِنون شيئاً ، يقولونه يميناً على انهم لم ينقصوا في الوزن ولا غشّوا في السلعة المشتراة ..

وأصل لفظه (الله من بدلك) أي ان الله رقيب علينا بدلاً منك ..

واللفظ جزء من قولٍ لهم هو (هٰذا مالَكْ ألله مبِدالَكْ) ..

(ألله المُعينْ) لفظ يقولونه اعراباً عن الاتكال على الله عند انصرافهم الى عمل ما ، أو خروجهم في أمر من الأمور ..

(ألله مِنْ عِنْدَه رِحَمَه) أي ان الفرج كان بمحض رحمة الله ولطفه . يقولون ذلك في الشخص ينجو من مرضٍ أو بلاء لا منجاة من مثله عادة ..

(ألله مِنْ يِنْطي يِدْهِشْ ومِنْ ياخُذْ يفَتّشْ) من أمثالهم .. أي ان الله اذا وهب قوماً غنى أدهشهم بعظيم عطاياه واذا سلبهم النعمة لم يبق لهم شيئاً من قلّ ولا جلّ ..

(ألله مَوْجودْ) يقولونه في التسرية عن مكروب ضاقت به السبل .. أي لا تيأس فانّ الله موجود ..

(ألله مَيجْرَعَه) يقولونه في شخص كناية عن شدّة عناده وخشونة طبعه ..

(ألله مَيدَنْدِلْ بْالزَّنْبيلْ) يضرب في الحثّ على السعي في طلب الرزق ..

(ألله مَيضْرُبْ بِحْجارْ) يضرب في انّ وسائل بطش الله وانتقامه لا تتقى ..

(أَللَّه مَيِقْبَلْ) يقوله من يتحرّج من العدوان على احد ويتعفف عن اكل المال الحرام ونحوه ..

وكذلك يقولونه في النهي عن العدوان على انسان أو حيوان ..

(ألله مَيكْطَعْ بْعَبْدَه) يقوله اليائس الخائب في مسعاه يجد شيئا من الفرج يستبشر به ..

(ألله نِطاه وَاللَّه أَخَذَه) من التسرية عن النفس عند موت ميت ..

(ألله وامان الله) يلفظ (أَلَّه وَمانَلَّه) بلامات مفخمة ولا تظهر الهاءات في اللفظ ، كسائر ما نورد من ألفاظ الجلالة في هذا الفصل ..

(أَللَّه وكُتْبَه ورُسْلَه) من ألفاظ الايمان ..

(ألله وكيلْ) من ألفاظ الايمان .. ومثلها (ألله وكيلَكْ) ..

(أَللَّه وْياكْ) يقولونه في توديع شخص عزيز وقد يضيفون عليه (ألله وْمْحَمَّدْ وعَلي وياك) ..

وكذلك يكنون به عند مناداة شخص يريدون استيقافه وهو ماشٍ حين لا يعرفون اسمه لينادوه به ..

وقولهم (ألله وْياكْ يَالْمِنْحِدِرْ) كناية عن انفلات شيء من اليد وفقدانه . وكذلك يراد به الشخص يسرق شيئاً فيهرب به فلا يعثر عليه ..

ويرد كل لفظ من ألفاظهم هذه بأداء صوتي خاص ..

(أَللّه وِيدَكْ) أي هات .. كنـاية عن مطالبة متبرّع بمـا ادّعى التبرّع به . وكذلك ترد في تحدّي شخص يزعم لنفسه المزاعم ويرمي الناس بالعجز والتقصير . كأنما يقال له تقدّم الى الميدان بجليل أعمالك !!

(ألله الْهَادي) يقولونه في الاعجاب بفاسق ينهد الى الصلاح والتقوى .. وشقيّ يستقيم ..

(أَللّه يا أَللّه) وتلفظ (أَلّه يا أَلّه) بلامات مفخمة ولا تلفظ الهاءات فيها .. ويريدون باللفـظ التعجب والاستخفاف بمن يتكلم كلاماً غير مرضيّ ..

(اللّـهْ يا ألله) ويلفظونه (اَلاٰهْ يا أَلّه) بلامات مفخمة وهو ممّا يرد في التضجر والانزعاج ..

(أَللّه يْبَرّي البَري وْيِكْشِفِ السّرّ الْخَفي) من أمثالهم .. يوردونه استغاثةً بالله ان يدفع عنهم تهمة اغتصاب شيء وانتهابه . ونحو ذلك ..

(ألله يِبْعَثْ لَكْ) من ألفاظهـم في ردّ السـائل المستعطي .. أي انصرفْ ..

(ألله يِبْلاكْ) قول يقولونه في التقريع والتوبيخ والتكذيب ، على وجه الدعابة ومثله (الله يِبْلَى سَنْتَكْ) و (الله يِبْلَى شَيْطانَكْ) ..

وغالباً ما يخاطبون بهذه الألفاظ من لا يتحرج من قالة الكذب وتلفيق الأقوال ورواية الغرائب والمزاعم الفارغة ..

ومن ذلك قولهم (ألله يبلى سنتك اشكَدْ تِلْغي) و (ألله يبلي سنتك اشكد تِكْذِبْ) ..

(ألله يِبْلي ويِدَبُرْ) من أمثالهم ..

(أَللّه يْبَيِّض وِجْهَكْ حَشَا عْيُونَكْ) من ألفاظ الدعاء والثناء ..

(الله يِتْقَبَّلْ) قول يقال للمصلي اذا أتمّ صلاته . دعاءاً له بقبولها ..

(ألله يْجَابْرَكْ) من ألفاظ الدعاء يدعون بها لمن يتوجعون لحاله ..

(ألله يْحَوِّيهُمْ) من ألفاظ التحيّة يحيّون بها من يكون مكباً على عمله منهمكا فيه ..

(ألله يْجِيبِ الْحَبَّة عَلَى عَيْنِ الرِحَى) من أمثالهم ..

(أَللّه يْجِيرْ) من ألفاظ التعوّذ والاستجارة معناه « العياذ بالله » ..

(أَللّه يْجَرِّمْ) ترد على وجه التهكم في استبخاس شيء أو الازدراء بشخص كقولهم « الله يجرّم صَايِرْ آدْمي » .. وغالباً ما يعبرّ بها عن الأمر يقع بعد فوات أوانه ووقتـه فلا يكون ذا جـدوى كقولهم « ألله يجرّم گَامْ يشتغل » .. وربما كان يراد به تنزيه المخاطب عند الحديث المريب وهو يشبه قولهم (أَجَلَّكَ اللّه) .. ولفظ يجرّم أصله يكرّم ..

(ألله يِحْفَظَكْ) من ألفاظ التحيّة . كأن يسأل احدهم شخصا عن صحته وراحته فيردّ عليه قائلا (ألله يِحْفَظَكْ) من ألفاظ التحيّة . كأن يسأل احدهم شخصا عن صحته وراحته فيردّ عليه قائلا (ألله يِحْفَظَكْ) وتلفظ أيضا « ألله يْحُفْظَكْ » ..

(ألله يْخَلْصَكْ مِنْ نَارْ جِهَنَّمْ) من أدعيتهم ..

(ألله يِخْلِقْ وْمُحَمَّدْ يِبْلي) من أمثالهم .. قولهم (يخلق) يرد بضمّ الياء وكسرها ..

(ألله يـْخـَلـّيه) من ألفاظ الدعاء يقولونه عند السؤال عن سنّ طفل ونحو ذلك .. كقولهم (ألله يخلّيه اشـْگـَدْ عـُمـْرَه ؟)

وقولهم (ألله يخلّيه بـْنـْيا مـَدْرَسـَة گـاعـِدْ ؟) ..

(أَللَّه يـْخـَلّـِيكْ) أي أبقاك الله وأدامك من ألفاظ التوسّل والالتماس .. وترد في المجاملات ويكنى بها أيضا عن طلب الكفّ عن شيء . كأن يقول قائل لمن يلحّ عليه في أمرٍ ما « ألله يخليك » أي دعْنا منه وكفّ عنه . ومن أدعيتهم « ألله يخليكِ لـْخـَاطـِرْنـَا » أي ابقاك الله لأجلنا ..

(أَللَّه يـِدْرِي) يقولونه في مغيبات الأمور وغوامض الحوادث ومن ذلك ان يقولوا في غائب عنهم (ألله يـِدْرِي وَيـْنْ هـَسـَّه گـاعـِدْ) أي الله يعلم أين هو الآن مقيم ..

واذا سئل احدهم عمّا اذا كان عنده مال ونقود قال في الردّ على ذلك « ألله يـِدْرِي » وانما يقوله تهرباً من الجواب بالسلب أو الايجاب .. وكذلك يسأل شخص عمّا اذا كان صائما فيقول « ألله يدري » يعبّر به عن امتعاضه من مثل هذا السؤال ..

وكذلك ترد في التوعّد والتهديد كقولهم « أَللَّه يـِدْرِي اشـْرَاحْ اَسـَوِّي بِفْلاَنْ » أي سأعمل به عملاً لا يعلمه الاّ الله . ويلفظ (اِشْرَاحـَسـَوِّي) . وحين يبعثون شخصاً في مهمة فيستطيلون عودته يقولون جزعاً وسأما (أَللَّه يـِدْرِي اشـْوَكـِتْ رَاحْ يـِجي) ويعنون بذلك انه لن يأتي في وقت قريب وانما سيتأخر كثيراً ..

وكذلك اذا فقدوا شيئا وعجزوا عن الحصول عليه قالوا يأساً منه (الله يـِدْرِي وَيـْنْ صـَارْ) .

وكذلك يقولون في مفقود من الناس (ألله يدري وَيْنْ صَارْ بيه الدَّهَرْ) قولهم (بيه الدهر) يلفظونه (بِيدَّهَرْ) أي به الدهر ..

(ألله يْدِيمِ الرُخُصْ) يقولها البائع ترغيباً للناس في الاقبال عليه والشراء منه .. وكذلك تستعمل في الكناية التهكمية عن الغلاء ..

(ألله يديم الكُطُونْيَة عَلَى گَلْبِ الْعَطَارْ) من أمثالهم ..

(ألله يِرْحَمْ وَالْدَيْكْ) من ألفاظ الدعاء ترد في مواقع الشكر والثناء والاستعطاف .. ويغلب ان يقولوا (يرحم والديك) من دون ذكر لفظة الجلالة .. وهو أسلوب عندهم مطرد ..

(ألله يِرْضَى عَلَيْكْ) من ألفاظ الثناء والشكر والاستعطاف والرجاء والتوسل والدعاء .. وترد أيضا في العتاب .. واللوم ..

وكذلك ترد في الاعجاب كقول شخص لمحدثه (ألله يرضى عليك) كناية عن استطابته الحديث واستمتاعه به ..

(ألله يِرْضَاهَا عَلَيْكْ هَايْ) ؟ قول يلام به معتد على اعتدائه ..

وكذلك يقال مثله للطفل يؤذي اهله ببعض تصرفاته ..

(أَلَّه يْزِيدَه) قول يقولونه في الطعام يكرهونه .. وذلك كناية عن رداءته .. أما ما جاء من قولهم في مثل لهم (اِلْيِعْمَلْ بِيدَه أَلَّه يْزِيدَه) فهو من طلب الاستزادة ..

(ألله يْسَاعْدَكْ) من ألفاظ التحية .. وكذلك يقال (ألله يْسَاعِدْهُمْ) في مخاطبة شخص واحد وفي مخاطبة جماعة ..

وكذلك ترد في الدعاء من نحو قولهم (ألله يساعدكْ يَا عَمّي) .. وترد مورد التوجع لشخص ..

(ألله يِسْتُرْ عَلَيْهَا) قول يقولونه عند ذكر امرأة كناية عن فرط جمالها ..

اما قولهم (إِسْتُرْ عَلَيْنَا أَللَّه يِسْتُرْ عَلَيْكْ) فهو ممـا يقوله المفتضح يناشد الستر عليه ..

وقولهم (ألله يِسْتُرْ مِنْ تَالِيهَا) يقولونه في التخوف من أمر يوشك ان يكون سيء العاقبة ..

(أَللَّهْ يِسْمَعْ مِنْ حَلْگَكْ) اذا تمنّى شخص لآخر خيراً ، أو دعا له دعاءاً حسناً ، قال هذا في الردّ عليه « ألله يسمع من حلـگك » يرجو بذلك ان يحقق الله ذلك الدعاء وتلك الأمنيّة ..

(ألله يْسَوِّدْ وِجْهَكْ) من ألفاظ الزجر والتكذيب يدعون به على الـكاذب يلفق الأقوال والأخبار ..

وكذلك يقال (ألله يسوّدْ وِجْهِ الچَاذِبْ) ..

(ألله يْشوفِ السَّلاَية وِيسَوِّدْ وِجِهْهَا) من أمثالهم ..

(ألله يْعِزَّكْ) من ألفاظ التوقير والتكريم والثناء والتنزيه في مخاطبة شخص محترم جليل القدر ..

(أَللَّه يِعْمي عَنَّكْ عْيونِ الظَّالْمِينْ) من روائع أدعيتهم .. يدعون بذلك لمنعم متفضل عليهم ..

(ألله يِعْمِينِي وِيجَرْدِمْنِي) من أيمان الصبيان ..

(أَللَّه يِقْبَلْ ؟) قول يوردونه في لوم معتد على عدوانه ..

(ألله يِقبَلْهَا عَلَيْكْ) ؟ من ألفاظ اللوم كقولهم (ألله يقبلها عليك هيچي تْسَوِّي ؟) ..

(ألله يِكْصُفْ عُمْرَكْ انشا الله) من الأدعية النسائية يدعون بها على ابنائهن ..

(ألله يْكُولْ كُومْ يا عَبْدي داعينَكْ . أكْعُدْ يا عبدي داهينَكْ) مثل يضربونه في الحث على السعي ..

(ألله يْكَوّيكْ) من ألفاظ التحية .. ويقال في مخاطبة الجماعة (ألله يْكَوّيهُمْ) ويغلب ان يقال ذلك للعمال يكونون في أعمالهم ..

ومن تحياتهم (ألله يْكَوّيكْ عَلَى زِمانَكْ) يقولونها على وجه من التلطيف والمداعبة ..

(ألله يِنْتِقِمْ مِنَّكْ) من ألفاظ الدعاء على معتدٍ ، وترك امره الى الله ينتقم منه ..

(ألله يْنَجّيكْ مِنْ حَرْهَا وِمِنْ شَرْهَا) من أدعيتهم والمراد بذلك حرّ جهنم وشررها ..

(ألله يْنَجّي النّاجي وِيعَثّرِ ابْنِ الزّنَا) من ألفاظ الدعاء وهو من أمثالهم ..

(أَلَلّه يْنَزّلِ البَرِدْ عَلَى كَدّ الجِسْوَة) من أمثالهم ، ومعناه ان الله انما يبتلي الناس على نحو ما يتسع له صبرهم ..

(أللّه يِنْصُرِ الدّينْ وِالدّوْلَة) من ألفاظ الدعاء . ولهم في ذلك معان عديدة ..

(ألله يْنُصْرَكْ) من ألفاظ الدعاء .. واجلال شخص وجيه عند مخاطبته . ويتممونه بقولهم (ألله ينصرك عَلَى عَدُوّكْ) .. وغالباً ما يوردونه عند الثناء على شخص . كما يوردونه عند الاستعطاف والتوسل ..

(ألله يِنْطي الجَوْزْ لِلْماعِنْدَه سْنُونْ) من أمثالهم .. يعنون به

ان الله يعطي الجوز لمن لا أسنان عنده •• يضربونه في أن من الناس من لا ينتفعون من النعم المعطاة لهم ••

(ألله يِنْطِيكْ) لفظ يقال في رد الفقير المتسوّل وصرفه دون عطاء ••

وكذلك يقولونه في الدعاء لمن يسدي اليهم معروفاً ••

(ألله يِنْعَلْ ابْلِيسَكْ) من سباب المعابثة ••

(أَلّلَه يِنْعَلَكْ) مما يلفظونه من الأدعية قصد تكذيب شخصٍ كذب في قوله •• ويقال للمرأة (الله يِنْعَلِجْ) •

(ألله يِهْدِيه) قول يقولونه في الاستبشار بشخص استقامت سيرته بعد التواء واعوجاج •

(إلِي أَلّلَه) يقولها من لا يجد له نصيراً من الناس •• كما يقولها من يُبْخَس حقّه •• وتقـال أيضاً في تفويض الأمور الى اللّـه والاستئناس بـه تعـالى ••

(بْأَلّلَه الْمَالَه شَرِيكْ) ويلفظ (بْأَلّه) قسم يقسمون به •• وغالباً ما يرد في التوعّـد والتهديد • ويكثر اسـتعماله لدى النسـاء في مخاطبتهـن لأولادهن ••

(بْاچِرْ شْتِگُلّه الْ أَلّلَه) تقال في ترهيب شخص يعتدي على الناس أي ماذا ستقول لله يوم غد أي في الحشر ••

(بِلِيّة مَالْ أَلّلَه) تقال اعجاباً بشخص ذي قوّة ودهاء •• وكذلك ترد على وجه التشكي من صبيّ حرك ••

(تُطْلُبْ ألله طْلَابَة ؟) يقال ذلك في الشخص لا يقنع بما يتحصّل له من حقّ فيريد ان يجاوزه الى أكثر من ذلك •• أي هل لك مع الله عداء ؟•

(جَوّه أَلّلَه بَاربع اصابع) ويلفظونه (جَوّه أَلّه بَرْبَعْ اَصَابِعْ)

يكنون بذلك عن الطاغي المتعجرف ..

(خِصْوَةَ مَالْ أَللَّه) يكنون به عن شخص يكون مقرباً الى جهة ذات سلطان .. وكذلك يقال في الصبيّ يكون مدللا لدى اهليه فلا يستطيع احدٌ مسّه بأذى وان كان هو المعتدي ..

(خَلَّ أَللَّه گِدَّامْ عْيُونَكْ) يقولونه في ترهيب معتدٍ وتحذيره من الايغال في العدوان ..

(خَلَّيْنَاهَا عَلَى ألله) أي وكلنا الأمر الى الله .. يقوله من يعييه قضاء حاجة مستعصية ، أو معالجة مريض هالك ..

(دودة بَيْنْ صَخِرْتَيْنْ أَللَّه مَيِنْسَاهَا) من أمثالهم ..

(اِلسَّلَامْ اِلْ أَللَّه) ويلفظ (اِلْ أَلَّه) وتكون لام « اِلْ » مرققة ولام « اَلَّه » مفخمة .. يقال في تعنيف شخص ومعاتبته اذا مرّ بقوم فلم يسلم عليهم .. أو التقى بآخر فتجاهله فانه يلام على ذلك بقولهم (هَايْ لَيْشْ مَتْسَلِّمْ ؟ السلام ال ألله) ..

(سَوِّيهَا الْ أَللَّه) قول يقولونه في التوسل والتضرع والشفاعة ..

(صَدَقَةَ الْ أَللَّه) من ألفاظ المغازلات يقولونه عند رؤية جميل .. وكذلك تكرره النسوة عند ترقيص الأطفال وملاعبتهم ..

(ظَلْمَةَ وْدَلِيلْهَا أَلله) كناية عن شدّة الحيرة والجزع لأمر لا يهتدى لحله .

(عَلَى أَللَّه) يسأل شخص صاحبه عن حاله قائلاً « اِشْلَوْنَكْ » ؟ فيجيبه « على أَللَّه » ، ويلفظ « عَلَ أَلَّه » وهو من الألفاظ النادرة . وانما الغالب على لفظهم ان يقولوا ذلك بهمزة وصلٍ لا همزة قطع .. وقد يقول قائلهم في هذا المعنى (عَلَى خُدَا) ..

(عَلَيْكْ يا أَلَلَّه) أي مجازفةً ودون تثبّت •• وكذلك يرد في معنى التوكل على الله ••

(فِدْوَاتَه الْ أَلَلَّه) ويلفظونه (فَدْوَاتَلْ أَلَّه) يوردونه في تسبيح الله عند بطشه بظالم وذلك في مثل قولهم (فدواته ال ألله اشْلَوْنْ يَاخِذِ الْحَوْبَة) ••

وكذلك يلفظ في تنزيه الله عند رؤية ذي نعمة لايستحقها كقولهم (فِدْوَاتَه الْ ألله يِنْطِي الْجَوْزْ لِلْمَاعِنْدَه سِنُونْ) فهو عندهم بمثابة (سبحان الله) •

وحين ترقص الأم طفلها الصغير وتقبّله تقول (فدواته ال الله) وتريد بذلك التعبير عن فرط حبّها لوليدها ••

واذا تكلم احدهم كلاماً غير مرضيّ تقول النساء في الاستخفاف به والعجب من كلامه (فدواته ال ألله) ••

وربما اختصرن هذا القول فقلن (اِي فِدْوَة) وقد يقلن في شيء لا يردنه أو تكليف يكلفنه لا يطقنه « فدواته ال الله » •• كناية عن الاحتجاج والرفض ••

وكذلك يقلن في هذا المقام (قُرْبَانَه الْ اَلَلَّه) ••

(فَلَّة مَالْ أَلَلَه) ويلفظ (أَلَّه) بلام مفخمة دأب المفردات المحصاة في هذا الفصل •• وهو قول يكنون به عن فرط الجمال ••

(قَايَة مَالْ أَلَلَّه) كناية عن الرجل الضخم •

(قُرْبَانَه الْ أَلَلَّه) من ألفاظ الضجر والعجب ••

(كُلْ آية أَلَلَّه مْصَلَّطْ عَلَيْهَا آية) يلفظ (كُلَايَة) مثل يضربونه للكائنات الحيّة يفتك بعضها بالبعض الآخر ••

(كُلْمَنْ عَلَى دِينَه أَلَلَّه يْعِينه) من أمثالهم ••

(لَوْ يِجِي أَللَه) ويلفظ (أَلَّه) بلام مفخمة مشدّدة غير ملحقة بهاء ..
قول يقوله من يمتنع عن اتيان شيء أو أجرائه والقيام به أو اعطائه . ويريد به التيئيس من كل رجاء في إمكان وقوع ذلك أو حصوله ..

من ذلك ان يقول (لو يجي الله مَا أَروحْ) ومثله (لو يجي ألله مَا أَنْطِيكْ فِلِسْ) ومثله (لو يجي ألله مَا خَلَّيكِ تْطُبْ جَوَّه) الى غير هذه النماذج من ألفاظهم التي لا يتحرجون منها ..

وقليل منهم من اذا قال ذلك عاد فأتبعه بقوله (استغفر الله) ..

(مِثِلْمَا أَلَّه حَقّ) قول يقولونه في التوكيد على التزام جانب الحق ..

(مِنْ ألله أَخَذْ رُوحَكْ) من ألفاظهم في الأدعية .. وله لهجة خاصة ..

(مِنْ أَلَّه) ويلفظ (مِنْ أَلَّه) .. لفظ يكنون به عن الأمر ليس له سبب ظاهر .. يقول قائلهم (مِنْ أَلَّه أَكْرَهَه لِفْلَانْ) أي انني أكره فلاناً كرهاً غريزيا .. ولهم في أدائه لهجة خاصة ..

(مِنْ أَلله مَتْخَافْ ؟) يقولونه في ترهيب شخص عن اتيان المنكر ولومه على اقترافه السوء أو عدوانه على انسان أو حيوان ..

(مِنْ أَلله لَا خَلَّاكْ) أي لا ابقاك الله .. من ألفاظ النساء في الدعاء على صبيانهن .. ويلفظ (مِنْ أَلَّه لَا خَلَّاكْ) واللام مفخمة في لفظة الجلالة وفي قولهم « خلاك » دون لفظة « لا » فانها مرققة اللام..

(مُو أَلَّه فَوْكْ رَاسَكْ) أي اتق الله ..

(وألله الْمَالَه شَرِيكْ) قسم لهم ، ويلفظ أَ أَلَّه ..

(وَيْنَه أَلَّه) اذا تفوّه صبيّ صغير بألفاظ من الكفر قيل في الردّ عليه (وينه ألله يِضْرُبَكْ بْلَخْمَة عَلَى فَجّكْ) .. أي اين انت يا اله العالمين فتبطش به .

وكذلك تدعو الأم على طفلها اذا أضجرها (وَيْنَه أَللَّه ياخُذْ روحَكْ وِيخَلِّصْني مِنَّكْ) ..

وكذلك يرفعون رؤوسهم الى السماء قائلين (وَيْنَكْ أَللَّه) .

وكذلك يقال في تمنّي الخير ورجائه . ومن ذلك قولهم في مريض عليل « وَيْنْ أللّه وِيطِيبْ وْيِسْتِرِيحْ » أي ليته يبرأ ويشفى فترتاح من العناء ..

(يَا أَللَّه) عندما ينادي شخص صاحباً له فيريه هذا انه في شغل شاغل عن الاستجابة له ، فينتظره ملياً من الوقت حتى يبلغ منه الجزع مبلغاً عظيما ، وعند ذلك يصرخ فيه قائلا « مَتْكُومْ يَا أَللَّه » ويلفظ « يَا أَلَّه » بتشديد اللام المفخمة .. وهو من كناياتهم التي يكثر استعمالها وورودها على لسانهم لا يجدون فيها حرجاً .. وكذلك يقال (يَاأَلَّه) ..

وكذلك يقال في هذا المعنى « مَتْكُومْ يَا رَبّي » بالباء العريضة ..

٦ ـ ويلفظون لفظة الجلالة بلام مفخمة مفتوحة غير ممدودة والهمزة فيها همزة وصل ولا تلفظ الهاء فيها .. وانما يرد هذا الحرف أبدا في أواسط الكلام والجمل .. ومن ذلك الأنماط والنماذج التالية ..

(إِحْمِدْ اللَّه وْاشْكُرَه) قول يحثّون به شخصاً على حمد الله وشكره ..

(إذا أَظْفُرَكْ أَطَلِّعْ بِيكْ دَرْدَ اللَّه وِعْبَادَ اللَّه) قول يقولونه في التوعّد والتهديد ، وهو من ألفاظ الآباء والأمهات في مشاجراتهم مع أطفالهم المعاندين ..

(أَرِيدَ اللَّه) قول يوردونه في التمني . من نحو (أريد الله يِنْطيني فَدْ وَلَدْ صَالِحْ) .. وفي الدعاء على عدوّ (اريد الله لاَ يْوَفْقَكْ) و (اريد الله يِعْمِيكْ) .. أي أطلب من اللّه .

(أريدِ مْنَ اللّه) ويلفظ هنا (اَريدِ مْنَلّه) من ألفاظ التحدّي والتوعّد •• ومن ألفاظهم في ذلك قولهم (أريد من الله تِتْحَرَّكْ حَرَكَة وِحْدَة) أي اياك ان تتحرك أية حركة ••

ومثله قولهم (أريد من الله تْفُكّْ حَلْگَكْ) أي اياك ان تنبس ببنت شفة ••

اما قولهم (أريدْ مِنَكِ ْ ومْنَ اللّه) فهو يعني رجاء شيء والتماسه وتمنّيه ••

(إسْمَ اللّه) لفظ لهم في التعويذ والرقية كقولهم لمريض يعودونه (اسم الله عليك) ويلفظ (إسْمَلّه) بلام مفخمة ••، كسائر ألفاظ هذا الفصل •• وكذلك يقال اذا بكى طفل أو سقط على الأرض أو خاف من شيء ••

(إشْتِغْلَتْ عَلَيْه رَحْمَةَ اللّه) أي انهالوا عليه ضرباً ••

(أطْلُبِ العَفْو مِنَكِ ْ ومْنَ اللّه) من ألفاظ الاعتذار ••

(إلَكْ عِنْدَ اللّه) يقال في الثناء على من يسدي معروفاً لمستحقه ، فكأنهم يقولون له ثوابك عند الله ••

(أنْعَمَ اللّه) من ألفاظ الشكر والثناء على جميل يسدى •• ومن ألفاظهم في هذا (إشْطِلَعْ مْنِ ايدَكْ انعم الله) أي كل ما حصل منك فأنت مشكور عليه ••

(أهَدَ اللّه) من أيمانهم •• وقولهم (بَيْنَا وْبَيْنَكْ أهَدَ اللّه وْرَسُولَه) قول يقولونه في المواثقة •• واصل اللفظ (عهد الله) ••

(أهْلَ اللّه) لفظ يطلقونه على المتدروشين ••

(إيدَ اللّه اَطْوَلْ) قول يقولونه في التعريض بالطغاة ••

(أيْ وَاللّه) ويلفظونه (اَيوَلّه) بلام مفخمة دأب الألفاظ الواردة في

هذا الفصل .. وهو من ألفاظ التوديع . يقوله من يزور قوماً ثم ينصرف عنهم ، فيردون عليه قائلين (في أمان الله) .. وكذلك يرد في الشكر والثناء ، من نحو قيام شخص بتقديم شيء الى آخر فيأخذه منه شاكراً له تفضله قائلا (آيْ والله) ..

(اِي و َاللَّه) من ألفاظ الصبيان ، حين يقترح عليهم اقتراح يلقى هوىً في نفوسهم يقولون بلهجة خاصة (اِي والله) ..

واِي والله أيضاً من أدوات الجواب بمعنى نعم ..

وترد كذلك كناية عن العثور على شيء يبحث عنه فيعثر عليه مفاجأة ..

(بْارَكَ اللَّه بِالْعَصيدة تفورْ فَوْرَة وْتِستْوِي) من أمثالهم ..

(بْاگه بْسِدَّ اللَّه) اذا سرقه من حيث آمنه .. وكذلك يراد به التصرّف السّيء يوجّه بطريقة لها ظاهر حسن ..

(بْحَيْلَ اللَّه) قول يقوله من يؤكد انه سيصنع الشيء المطلوب منه مستعينا على ذلك بقوّة الله ..

(بَحْتَ اللَّه وْبَحْتَكْ) يقال في الدخالة والتشفع والتوسل ..

(باسم الله) قولهم « بَعَدْنَا بِسْمَ اللَّه يَا رْغيفْ » أي لا نزال في بدء امرنا ..

(بِلاَجِ اللَّه يَا جَرَادة) مثل لهم ..

(بالله) ويلفظونه (بَلَّه) بفتح الباء وتشديد اللام المفخمة المفتوحة .. يقال في العجب من تصرّف سيّء (بَلَّه هٰذَا حَجي ؟) ..

وكذلك يقال في العجب والاستغراب (لاَ بَلَّه) ! بتفخيم اللام .. ويقال (بَلَّه) أيضاً ينهي بها شخصٌ آخرَ عن التحرش به ومضايقته أي دعني وكُفَّ عنّي بالله عليك ..

اما قولهم (هاي هيج بلّه) فمعناه وهذا أمر نغضّ الطرف عنه ونهمله ، يقولونه عند تعداد التصرفات السيئة الظاهرة من شخصٍ ما ، فيسقطون منها ما يرونه هيناً من المساويء ، ويحاسبونه على ما لا سبيل الى التساهل فيه .. فاذا أسقطوا من ذلك شيئا قالوا (هاي هيج بلّه) وفي اسقاط غيرها يقولون (وْهاي هَمْ ما لازِمْ) وكذلك يقولون (وهاي هَمْ خَلّي تْوَلّي) الى غير ذلك من ألفاظهم وهي كثيرة نورد كلاً منها في مظانّه من المعجم ان شاء الله ..

واذا تحدّث احدهم حديثاً عجبا فذكر اموراً غير معروفة عن شخص من الأشخاص قال سامعوه متعجبين (بَلّه) ويلفظونه بلفظ ينمّ عن العجب والدهشة .. حيث يشبعون فتحة اللام دون أن تنقلب ألفاً .. والأصل فيه (بالله عليك أصحيح ما تقول ؟) .

وغالبا ما يرد عندهم هذا اللفظ في الالتماس كأن يقول قائلهم وهو يريد من شخص ان يناوله اياه (بَلّه فْلانْ مَتْناوِشْني هَا الْقَلَمْ) يرجو به منه ان يناوله القلم ..

وحين يريد شخص ان يتذكر ما فات عليه من حساب ونحوه يخاطب نفسه (بَلّه يا فْلانْ) ثمّ يكرر تعداد ما يريد حسابه وتعداده ..

(بَيْتَ اللّه) الكعبة المشرّفة والمسجد ..

(بيدَ اللّه) أي بيد الله يقال (هاي الْمَسْأَلَة بِيدَ اللّه) أي انها مجهولة لا يعلم نتيجتها الاّ الله .. ويلفظونها (بِيدَلّه) ..

وقولهم (سَلَّمْتَكْ بِيدَ اللّه) أي تركت امرك الى الله ينتقم منك اسوء انتقام . وهو مما يقوله مستضعف في مخاطبة معتدٍ عليه ..

(تَلْفاتَ اللّه) أي الأماكن البعيدة ..

(ثَوْرَ اللّه بَأرْضَ اللّه) يقولونه في شخص كناية عن بلادته وغبائه ..

(جَبْرَكْ عَلَى اللّه يَخْيارْ) قول ينادى به باعة الخيار في الحث

على الشراء منه •• (يخيار) أي (يا خيار) ••

(حَبْلَ اللَّه طُوِيلْ) من ألفاظ التوعّد والتهديد ••

(حَسْبَ اللَّه) من الأسماء النادرة •• ومن مساجد بغداد (يرد القول عليه في مادّته من المعجم) •• ومن امثالهم (يسمى اللحم حسب الله) وكذلك (مِنْ قِلَّةِ الزُفْرِ يكُلَّه لِلْمِعْلاَكْ حَسْبَ اللَّه) ••

(حُطْ اللَّه بَيْنْ عَيْنَكْ) وكذلك يقال (حطّ الله كِدّام عْيونَكْ) أي راقب الله ولا تكن ظالما ••

(حَقّ اللَّه) يقال في وصف الحقّ ووجوب التزامه •• وغالبا ما يقوله الشخص يسدّد دينه أو يعطى مستحقا كلّ حقّه اشارة الى كونه التزم جانب الوفاء في فعلته ••

(حَيَّرَ اللَّه الْحَيَّرْوَنا) من أمثالهم ••

(حَيّ اللَّه ما جابَ اللَّه) من أمثالهم •• وكناياتهم • يريدون به شيئا كيفما اتفق من قلة وكثرة ••

(اِلْخاطْرْ اللَّه) من ألفاظ التوسل والتشفع ••

(أَمانَةَ اللَّه وْرَسُولَه) لفظ يقولونه في توديع مسافر من أخصّائهم وأبنائهم ••

(خُلْفَ اللَّه عَلَيْكْ) تقال في الدعاء لشخص لقاء فضل اسداه أو معونة قدمها لآخر •• وكذلك ترد في العتاب المرّ لمسيء ••

(خَلّيها بْخَزايْنَ اللَّه) قول يخاطبون به مظلوما لا يجد من ينتصف له • أي دع هذا الأمر الى الله فهو الذي ينتصف لك ••

(خَوْفَ اللَّه) يقال في الشخص يكون قاسيا جائرا (هذا ما كو بگلبه خوف الله) ••

(خَيْرَ اللَّه) من الأسماء النادرة •• وفي امثالهم (لَوْ بِيه خَيْرْ چانْ سَمَّوْه خَيْرَ اللَّه) ••

(خَيْرٌ مِنَ اللّه) كناية عن كثرة الشيء ووفرته ..

(دِجْهَا وَاللّه يفجها) من أمثالهم يضرب في عدم الاهتمام للحوادث ..

(رَادْهَا مِنَ اللّه) يقال في الشخص يقع الأمر مصادفة فيجيء وفق مراده وهواه ..

(رْجَالَ اللّه) ويلفظ (رْجَا لَلّه) أي اولياؤه واصفياؤه .

(رِحْتِ الْ بَيْتَ اللّه ، مِثِلْ بَيْتِي ؟ لاَ وَاللّه) أي ذهبت الى بيت الله ولكن لا كبيتي .. وهو مثل يضربونه في الاعتزاز بالبيت والوطن ..

(رَحْمَ اللّه وَالْدَيْكْ) من ألفاظ الدعاء ترد في الثناء والمجاملات ..

(رِضَاةَ اللّه عَلَى فْلاَنْ) من ألفاظ الدعاء .. ومن مواقع استعماله عندهم : انهم اذا استاءوا من معاملة صديق أو قريب قارنوا ، امر صديقهم أو قريبهم بخصم لهم غير انه لم يمعن في اساءته اليهم . فيقولون في هذا المعنى « رضاة الله على فلانْ هيجي مَسَوَّه بينَا » أي رضى الله عن فلان فانه لم يصنع بنا مثل هذا ..

وقد يقولون « رِضَايْةَ اللّه » ..

(سَايْمَ اللّه عَلَيْكْ) أي استحلفك بالله ..

(سِدَّ اللّه) أي الاحتماء بالله ..

(سُنَّةَ اللّه وَرَسُولَه) كناية عن الزواج ..

(سَلاَمَ اللّه عَلَيْه) يقولونه في شيء كناية عن استبخاسه وعدم الرغبة فيه ..

(شَافَ اللّه بْعَيْنَه) كناية عن معاناة الجهد الثقيل والأذى الشديد في استخلاص حقّ او انجاز عمل من الأعمال ..

(شَالَكَ اللّه) ويلفظ هنا (شَالَكَلّه) بلام مفخمة .. من ألفاظ

الدعاء يدعو به النساء في الغالب على ابنائهن ..

وكذلك يقال ردّاً على من يقسم بالله غير مصدَّق في قسمه ، فيقال له « شالك الله » على وجه الدعابة والمهازلة ..

(شِتْرِيدْ مِنَ اللّه بَعَدْ ؟!) قول يقولونه لمن يؤتيه الله امانيه فلا يزال يغلب عليه الطمع وعدم الرضا ..

(شَهْرَ اللّه) يريدون به شهر رمضان ..

(صَايْةَ اللّه) يقال (بْصَايْةَ اللّه وْصَايْتَكْ مَا مِحْتَاجِينْ شي) أي بفضل الله وفضلك ..

(صِبِرْ مُلاَ وِتْوَكّلْ عَلَى اللّه) من أمثالهم ..

(اِلطَّيْرْ ومَا سَهّلَ اللّه) من أمثالهم ..

(عَبْدَ اللّه) من أسمائهم الشائعة ..

(عَطِيّةَ اللّه مَتِنْرَدْ) يقولونه في الاستسلام والرضا عند ولادة مولودة انثى ..

(عَلَى اللّه) قول يقولونه في صرف الفقير المستجدي يتكفف الناس ، أي انصرفْ ..

وتقول امرأة في الاتكال على احد ذوي قرباها في امر المعيشة (عَيْنِي عَلَى اللّه وْعَلَيْه) ..

واذا سئل شخص عن أحواله وعن صحته ردّ قائلا (عَلَى اللّه) كلفظٍ من ألفاظ التحية .. ويعني به انه بحال جيدة ..

والمبتلى بمريض أعياه امر شفائه اذا تحدّث عنه قال (على الله) ويعني بذلك توقع يسير من الرجاء في امر عليله ..

(عَلَى بَابَ اللّه) كناية عن البحث وراء الرزق . يقال (طِلَعْ على

باب الله) أي خرج يسترزق الله •• وگاعد على باب الله تقال في البائع يفتح دكانه أو يضع سلعته امامه يبيعها • وقول قائلهم (إحْنَا نَاسْ على باب الله) أي باعة متكسبون لا يعنينا غير عملنا ••

وعلى باب الله : أيضا تقال في الشخص كناية عن سذاجته ••

(عَلَى مَدّ اللّه) قول يرد على لسانهم في التحدّي والتوعد حيث يقول قائلهم « آني وْيَاكْ عَلَى مدّ الله » ••

(عِنْدَ اللّه مَيْضِيعْ) قول يقولونه في الاغراء على عمل الخير ••

(كُلْمَنَ اللّه يْعينَه عَلَى حَگّه) من أمثالهم •• وهو مما يتمثلون به في الاشتكاء من مظلمة ••

(لَتْخَافِ مْنَ اللّه خَافِ مْنِ الْمَيْخَافْ من الله) من امثالهم • (لتخاف) أي (لا تخف) ••

(لْوَجْهَ اللّه) قول يقوله من يصنع شيئا من الخير يحتسبه لنفسه عند الله • لا يريد به من الناس جزاءا ••

(ما شا الله) ويلفظونه (مَا شَالَّه) و (مَا شَلّه) قول يقولونه في الاعجاب والتبريك والاطراء •• كما يقولونه في التهكم والاستخفاف وربما قالوا في التهكم (ما شارَّه !!) ••

ولفظة ما شلّه أيضا من اسماء اليهود •• وهي كذلك حلية ذهبية للصبيان يرد القول عليها في مادّتها من المعجم ••

(مَا قَسَمَ اللّه) أي ما تيسر من الرزق يقدّم للضيف حيث يدعو الداعي صديقا له الى بيته قائلا « تغدّ عدنا اليوم » فيسأله « شكُو عِدْكُمْ أكِلْ ؟ » فيقول « ما قسم الله » ••

(مَالَ اللّه) من أسمائهم النادرة ••

وقولهم (مِنْ مَالَ اللّه لِعْبَادَ اللّه) يقال في المال يعطيه معطيه للناس دون منّة ••

(مَن حـمـد اللّه) وتلفظ (مِنْ حَـمَـدَ لَـه) .. يغلب على ذلك انه من ألفاظ النساء يقلنه حين يذكرن ان لديهن يسيرا من طعام أو نقد أو ما أشبه ذلك ..

(مِنْ زَلْ زَلّتْ رَحْـمَـةَ اللّه) يقولونه في الرجل لا يرأف بمن يهفو هفوة يسيرة وانما يكون شديدا في محاسبته ..

(مُو عِـجْـبَـة عِـنْـدَ اللّه) أي ليس عجيباً عند الله .. قول يقولونه في تمني شيء . كأن يقـول قائلهم « مو عجبة عنـد الله فْلاْنْ يگـوْمْ مِنْ وْجَـعَـه » أي ليس عجيبا عند الله ان يبرأ فلان ـ ويعنون به مريضا ما ـ من مرضه .. ومثل ذلك (مو عجبة عند الله فلان يصير زَنْگِينْ) أي ليس بمستبعد على الله ان يكون فلان غنياً ..

(نَامْ يَا غَنَمْ وِالْحَارِسَ اللّه) من امثالهم ..

(نَعَلْةَ اللّه عَالظَّالْمينْ) يقولها القائل على ذكر الظلام .. أي لعنة الله على الظالمين ..

ويرد ذكر النعلة عندهم في ألفـاظ كثيرة منهـا (نعلة الله عَلَى كُلْ جِذْابْ) و (نعلة الله عليك اذا تِصْدُگْ) و (نعلة الله على كُلْ بَذْاتْ) ..

(نِعْمَةَ اللّه) لفظ يكنون به عن الخبز اذا وجـدوا كسرة منه على الأرض رفعوها بيدهم ثم قبلوها ونفخوها وأكلوها وقالوا « نعمة الله » واذا كانت ملوثة وضعوها في خرق من اخراق الجدار أو على مكان مرتفع .. واذ يفعلون هذا يقولون على وجه الاشفاق « نعمة الله » ..

(نِعْمَة مْنَ اللّه) من ألفاظ الشكران والتسبيح لله على ما يسر من رزق .. وكذلك ترد كناية عن كثرة الخيرات ..

(اِلْوَاحِدْ . وَاحْدَ اللّه) عندما يحصي احدهم بعض الأشياء المعدودة فيبدأ قائلا « واحدْ » يعقب عليه بقوله « واحد الله » ويلفظه وَاحْدَ لَه ..

وكذلك يقوله مشيع الجنازة يساعد في حملها ..

(وِحْدَة لَلَّه وُوحْدَة لْعَبْدَ اللَّه) من أمثالهم ..

(وَاللَّه) يلفظونه (وَلَّه) بلام مفخمة مفتوحة ولا تظهر الهاء في لفظه ..

يقال في خطاب شخص صديق (هَايْ اِنْتَ وَيْنِ الْبَارْحَة دَوَّرْنَا عَلَيْكْ مَلِگَيْنَاكْ) ؟ أي أين كنت امس لقد فتشنا عنك فلم نجدك ؟ فيردّ هذا قائلا (وَاللَّه چَانْ عِنْدي شُغُلْ) يقول ذلك وهو لا يريد اليمين ..

وفي التعبير عن العجب من شيء يقول قائلهم (وَاللَّه يَابَه) ..

وكذلك ترد كناية عن الاعجاب بشخص يظهر مهارة غير منتظرة منه .. وكأنهم يصححون بذلك رأيهم فيه ..

وفي الحيرة من امر ما يقول قائلهم (والله يابه مَا أَدْرِي شَگُولْ) ..

(وَيْنَ اللَّه) بهمزة وصل مرققة مفتوحة لا هاء بعدها . من ألفاظ الترجي والتمنّي .. كأن يتمنّى شخص لآخر ان يحج بيت الله الحرام فيقول في الردّ عليه (وين الله) أي ليت ذلك كائن ..

(هَايْ هَمّْ مْنَ اللَّه) أي وهذا أيضا من الله .. يقوله القائل ويريد به الاشارة الى بلاء نزل به ..

(لاَ بَلَّه) من ألفاظ التعجب ..

(لاَ وَاللَّه گَلْبِي يَا عَيُونِي) من ألفاظ المغنين يرد في بدوة مقام المحمودي .

(لاَ وَاللَّه . لا والله) من ألفاظ المغنين ..

وقولهم « لاَ وَاللَّه » قسم يقسمونه في نفي شيء ..

(يَا غَافْلِينِ الْكُمَ اللَّه) يضرب للغافلين الأبرياء تنصب لهم الحبائل

للايقاع بهم غير انهم يفلتون منها بلطف من الله ..

(يَجاهَ اللّه عليك) من ألفاظ التوسل والاغراء ..

(يْحُفْظَكَ اللّه) من أقوالهم في دعاء المجاملات .. وكذلك يرد كناية عن الاعجاب بمهارة شخص وغالباً ما يستعمله النساء في أقربائهن ..
ويجتلبون له همزة فيقولون (إيحفظك الله) ..

(يَمّ اللّه) تقال في الأمر يوكل الى الله ..

(يَوْمَ اللّه يَعْينَ اللّه) من أمثالهم ..

٧ - وترد لفظة (الله) مفخمة اللام مسبوقة بياء مندمجة في أصل اللفظ اندماجاً صيّر منه لفظة مستقلة .. ولهم في ذلك معان شتى منها ..

(يالله) من ألفاظ الاستحثاث والتعجيل والاغراء .. وتلفظ (يَلّه) كقولهم « يلّه نروح » أي هيّا نذهب ..

وترد في معان كثيرة منها انهاء الخوض في موضوعٍ ما ، والكفّ عن الاستمرار فيه ، وصرف شخص عن الوقوف في مكان ما ، والحثّ على النهوض من مكان ، والايعاز بالبدء بعمل ما . وفي استعجال شخص على ابداء رأيه في قضية .. كمن يقترح اقتراحاً على جماعة ثمّ يقول لهم « يَلّه شِتْگولون بْهَا الْحْچاية ؟ » ..

وترد للطرد والزجر حيث يجتمع الصبيان أمام باب دار ، فيخرج اليهم صاحبها فيقول لهم (يَلّه) مشيراً بيده الى ما يشبه الايعاز اليهم بالانفضاض والانصراف ..

وترد في العزوف عن شيء استخفافاً به وازدراءا ..

وقول قائلهم (آني هَمْ يَلّه) أي وأنا أيضا قد جاء دوري وحان موعد ذهابي .. وغالبا ما يرد ذلك مورد الاستئذان ..

وكذلك يقال (ميَا الله) وتلفظ (ميَلّه) وكذلك يقال

(مَـتْيا الله) وتلفظ (مَـتْـبَـلَّـه) ••

وقولهم (دِ يَـلَّـه) يقولونه في الحث المؤكد على انجاز شيء •• وكذلك يقولونه في الاستخفاف بشيء والرغبة عنه ••

وترد لفظة (يَـلَّـه) للتنبيه والـكناية عن الأمر يستدعي العجب والحيرة • كقولهم في البلوى النازلة (يَـلَّـه هَايْ شِـتْـحُطْـلَّـهَا وِتْطِيبْ ؟) وكذلك قولهم في الردّ على شخص يتكلم كلاماً يجاوز فيه حدّ الأدب (يَـلَّـه هٰذَا شِـتْكُلَّـه هَـسَّـه ؟!) وفي الحيرة من أمر والجزع له يقول قائلهم (يله هَـسَّـه وَيْنْ أَروحْ) أو يقول (يلـه هسـه وَيْنْ أَنْطي وِجْهي) •• أي ترى اين اذهب وأين ألتجىء؟ •

وترد أيضا كأداة شرط •• من ذلك قولهم (لَـمَّا تجي يَـلَّـه أَكُلَّكْ) وهي هنا بمعنى (عندئذ) ••

وترد كأداة تقـدير وتقريب في مثـل قولهم (هٰـذي الْحَاجَة يَلَّـه يِنْطُوهَا بْعِشْـرين فِلِسْ) أي ان هـذا الشيء قـد لا يزيد ثمنـه على العشرين فلسا ••

وترد في معان غير هذه كقولهم في شخص كان مريضاً فكان ذووه يترقبون شفاءه بفارغ الصبر فلمّا شفي ونهض من فراش المرض اذا بالجدار يسقط عليه فتنكسر رجله • فهم في هذا المعنى يقولون (يَـلَّـه يَـلَّـه گَامْ مِنْ الْوَجَعْ لَـنْ يَوْگَعْ عَلَـيَه الْحَايِطْ) ••

وهم يكررون لفظة (يلـه) هنا مع لفظها بلهجة صوتية خاصة ••

والصبيّ حين يلحف في مطالبة اهله بشيء من طعام أو نقود يكثر من قوله (يَـلَّـه يَـلَّـه) ويكون لذلك اداء صوتي خاص ••

وفي انشودة للصبيان (يَـا الله مطر يا الله طين •• دتزلـگ الخواتين)

ويلفظونه (يَلَّه مُطَرْ يَلَّه طِينْ دَتِزْلَـگِـدْخَوَاتِينْ) .. يدعون الله ان يمطر السماء لتزلق النساء ..

٨ - وترد عندهم لفظة الجلالة مرققة اللام غير ممدودة ولا ظاهرة الهاء ومن ذلك قولهم ..

(اِلْحَمْدِ لِلَّه) في الجواب على سائل يسأل عن الأحوال والصحة .. وقد سمع هذا اللفظ قديما اذ اورد مثله أبو علي القالي المتوفى سنة ٣٥٦هـ في أماليه ..

أقبل سيل جاء من أمر اللَّه   يحرد حرد الجنّة المغلّة

وفي مقولة نسائية يقولونها عند قدوم شخص كان غائباً .. وكذلك عند ظهور صبيّ من الخبثاء كانت المحلة آمنة من حركاته وفتنه فعاد بعد غياب (الحَمْدِ لِلَّه عَالسَّلَامَة بَيَنْ طُوَيْرِ الْحَمَامَة) ..

(بِسْمِ اللَّه) ويلفظونه (بِسْمِلَّه) . ومعناه الاذن بتناول طعام أو دخول دار أو البدء بعمل ما ..

وفي التحليف يقال (بالله عليك) وتلفظ (بِلَّه عليك) بلام مرققة مفتوحة ..

ويقول قائلهم في اليأس من أمر ينتظره (لَا بالله هَايْ مَا مِنْهَا نَتِيجة) أو يقول (لا بالله هَايْ مَيْكُوم مِنْهَا عَمَلْ) أو يقول (لا بالله هاي مو بَيْتِ الْفَرَسْ) وفي هذه الألفاظ كلها ينطق باللفظ (لَا بِلَّه) ..

وفي التهكم بأيمان تقسم اعتباطاً وعلى غير وجه الجزم يقال (كُلْ يَوْمْ والله وبالله وتالله) ويلفظون قولهم هذا (وَلَّه وْبِلَّه وْتِلَّه) بلامين مرققتين .. اما اولى هذه الألفاظ الثلاثة وهي (ولّه) فيلفظونه مفخم اللام ..

ومن ضلال العامة انهم قالوا (أللول) ويلفظونه (أَلُّولْ) بتفخيم اللامين يريدون به لفظ الجلالة ، وانما يقولونه عند التسخط والغضب ..

(أَللّهُمَّ) لفظ يصلون به على النبيِّ في قولهم (أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدْ وَعَلى آلِ مُحَمَّدْ) وهو من نصوص الصلوات الابراهيمية ..

وحين يجتمع الناس في حفل فيكثر ضجيجهم . يصرخ فيهم صارخ قائلا « صلّوا عالنّبي . صلوا عالنّبي » فيصمت الناس عند ذلك قائلين « اللهم صلِّ على محمّد » وهذه ألفاظ سنعرض لها بالتفصيل عند ورود حروفها في المعجم ..

وترد في الدعاء كقولهم (أَللّهُمَّ رَبّي تَنْصُرَه لِفلان وِتعِزَّه وِتعَلّي سَعُودَه) ..

وترد في الجزع والامتعاض من شيء كقول قائلهم (أللهمَّ هَالشّي هَمْ جِزْنَا مِنَّه) .. أي وهذا الشيء عفناه وتركناه اضطراراً .. ومثله (اللهم بَطَّلْنَا) .. وكذلك قولهم (اللهم مَا لازِمْ) .

(أللهمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدْ) من ألفاظ الصلاة ..

(أللهمَّ زِدْ وَبَارِكْ) تقال في الاعجاب بكثرة القوم ..

(أَللّهُمَّ عَافْ) وتلفظ (أَلاهُمَّعَافْ) بتفخيم اللام . لفظ يلفظونه في التعوّذ من البلاء الشديد من نحو مرض خطر أو حرب ماحقة أو فتنة عمياء ..

وقد يلفظونها (أَلّاوْمَعَافْ) بلام مشدّدة مفخمة ممدودة متصلة بالواو الساكنة ..

وربما لفظها بعضهم بلفظ (أَلّوْمَعَافْ) ..

(أللهمَّ لَكَ صِمْتُ وَعَلى رِزْقِكَ فُطَرْتُ وَلِصَوْمِ غَدِ نَوَيْتُ) لفظ يقوله الصائم عند إفطاره ..

(أللهمَّ يَاحَيْ وَيَاقَيُومْ) لفظ يبدأ به المجد في المساجد تمجيده . يرد تفصيل القول عليه في مادّة التمجيد ..

ومن معابثات الألفاظ في هذا الحرف عند العامة ان يقول حالفهم (وَتَّه) بخنّة ظاهرة في النون يوهم انه يقسم بالله وما هو غير عابث ظاهر المعابثة •• ومثلها في التحليف (بَنَّه عليك) ؟ بمثل لهجة الأخنّ ••

وكذلك اذا سئل احدهم بقول سائل (اشلونكم) ردّ عليه معابثا ساخرا (عَنَنَّه) يوهم انه يقول على الله •• وغالب ما يرد هذا عندهم في محاكاة الأخنّ من الناس ••

وربما قال معابثهم (اِسْتَغْفَرَتَّا) أي استغفر الله •• على وجه المعابثة ••

وكذلك يقولون (مَا شَاتَّه) في معنى ما شاء الله •• يوردونه في التهكم والسخرية من سخيف أو متحذلق ونحو ذلك ••

اما العبيد فانهم لا يعرفون غير الترقيق في ألفاظ الجلالة وشهادة احدهم اذا تشهد ان يقول (لاَيْلاَ اِلاَّ اللاَّ) بلامات مرققة أي لا الٰه الاّ الله •• وكذلك الأعاجم لا يجيدون لفظ اللام في حالة التفخيم وانما يرققونها أبداً ••

ومما اختزل به العامة لفظة الجلالة اختزالا ظاهرا قولهم (قُلْ هُوَلْ) أي قل هو الله احد ••

(اِلْيَاهُو) : من أسامي اليهود ••

(أليزَة) : من أسامي المسيحيات ••

(أَلَيْسَ) : من الألفاظ التي يكثر الصبيان من استعمالها في التحدّي والمفاخرة والتوبيخ وتبرير بعض التصرفات •• من ذلك ان يقول قائلهم « أَلَيْسَ رِحْنَا وْجِيْنَا » أي ألاَ ترونا ذهبنا ورجعنا وأنتم لا تزالون هنا جلوساً ؟ •• وكذلك يقول الصبيّ يكون بيده شيء من النقد دون الآخر « أَلَيْسَ مَاعِنْدَكْ فْلوسْ ؟ » أي عندي فلوس ولا فلوس عندك ••

وقد يلفظها الصبيّ وحدها مجرّدة من كلّ كلام آخر ، ولكنه ينوي بها

المعنى الذي يريده ، وانما تعيّن القرينة والمقام ما يريده من معنى ••

وقد عرف في اللفظ مثل هـذا الاستعمال في بعض المراجع القديمة ففي مسالك الأبصار للعمري « أليس نكون شهداء الطرب ؟ » ••

(أليفْ) : هو حرف الألف في الحروف الهجائية وجمعه اَليفاتْ ••

والأليف : الوديع السريع الألفة •• وجمعه أَليفِينْ •• والمرأة أليفة وجمعها أليفات ••

ويقـال للقطة تكون في الدار تتداعى على زائريها لا تنفر منهم « هـايْ بَزْونَة أليفة » •• وعكس الأليف الوحشي ••

(اَليمْ) : أي لئيم •• ولكنهم يقولون في الجمع (لُوْمَا) و (لُوْمَه) ••

(أُمّْ) واحدة الأمهات •• والأُمَّايَة ـ وجمعها أُمَّايَاتْ ـ يراد بها واحدة أمّات الطيور وترد في مقابلة لفظة الأبّى لذكورها الكبار ••

وتطلق الأماية على المرأة الكبيرة أيضا ••

ومن ألفاظ الكنايات قولهم « فْلانْ أُمْهَا وَابُوهَا » يراد بذلك ذو الالمام والاحاطة بالموضوع ••

ومن الألفاظ والكنى المسبوقة بلفظة « امّ » ما نأتي على بعضه ضمن هذه المادّة ••

ام اربعة : وتلفظ (أُمَّرْبَعَه) نقد فضّيّ ••

أمّ الْآلْ : زعموا انها جنّيّة تأكل قلب النفساء ، ولذلك يلطخون وجهها بدم الأخوين فتجتنبها تلك الجنّيّة ••

أمّ الآنة : يقال « جتّني أمّ الْآنة » أي جاءت صاحبة العلاقة بالموضوع الذي كان البحث يدور حوله ••

أمّ الْبِزْازِينْ : يرد في مثل لهم « مِثْلْ امّ الْبِزازين كُلْ يَوْمْ بْدارْ » •• ويراد بها القطة تحمل صغارها من مكان الى آخر غير مرّة ••

أمّ الْبِنْتْ : يوصف لأرمد العين حليب امّ البنت يقطّر في عينه •• وأمّ

البنت هنا هي المرأة ترضع بنتاً لها •• فانّ لبنها بارد يهدىء العين في حكم طبّهم المحلي ••

أمْ بِنْت : يراد بذلك المرأة تحسن تدبير امور بيتها ••

أمْ جَنْبَيْن : من عُدد النجّارين وهي رندة يحفرون بها اللاّيات ••

أمّ حْسَيْن : شخصية مجهولة وردت في مثل لهم (يا امّ حسين جِنَا بْواحِدْ صِرْنَا بِاثْنَيْن) ويلفظونه (يَمَّحْسَيْن) بميم مفخمة ••

أمّ الْخَنَازِير : جزيرة في نهر دجلة تبعد عن الدورة الى الجنوب حوالي عشر كيلومترات ••

ام الدّرابين : لفظ يراد به زجر البنت تكثر من اللعب في طرقات الحيّ وأزقته ويكثر ورود ذلك على لسان الأمهات في سباب بناتهن •• وكذلك يقال امّ الدْروبْ •• ومثل ذلك يقال للصبي أبو الدروب ••

أمْ سَبْع عْيون : الخزرمة الزرقاء تكون فيها ثقوبٌ سبعة ، يعلقونها على رأس الطفل تقيه الحسد ونحوه ••

أمّ سْنُون : ترد هذه الكنية في مثل لهم « سِلْعَة امّ سْنُون » يضربونه في الأمر لا يخلو من المنغصات ••

واذا كلف شخص باصلاح شيء ما فأضجره قال « هَايْ اِشْجَابِيلي ؟ سِلْعَة ام سنونْ ؟ » ••

أمّ الشَرْبْتَيْن : كوز اسطواني الشكل واسع الفوهة كان السكارى يضعون فيه الماء البارد ثم يغمسون فيه قنينة الخمر ••

امّ الشّوَاذي :ـ بضمّ الشين وكسرها ـ نقد نحاسيّ يقال له (شَاهِيَّة) وهو من نقود العجم •• عليه صورة أسد بيده سيف قد شهره وقد طلعت الشمس من جانب رأسه •• وقد حرّفت العامة اللفظ الى (شادّية) وهي انثى القرد ••

وكذلك قالوا (ام الشواذي) استخفافاً بالأسد الذي جاء مصوّراً فيها ••
وكان الصبي اذا جاء بواحدة من هذه النقود الى بائع السّمسميّة أو العَنْبَرْلي أو اِذِرْةِ الشّامْ ليشتري شيئاً ردّها عليه قائلا (هٰذي مَتْروحْ • هاي ْ امّ الشواذي) ••

أمّ الطبُولْ : أراض فيها تلول تقع غربيّ مدينة البيّاع في الطريق الى المحمودية ••

أمّ الطَمْغَة : نوع من الساعات الممتازة ، كان يحملها في الغالب المؤذنون وبعض المصلين ، لما يرون فيها من دقة الوقت وضبطه ••

امّ العَظْام : اراض تقع في الجهة الشرقية من بغداد مما يلي نهر ديالى ، اتخذ منها الانكليز ايام احتلال بغداد معسكر الهنيدى ، ثم أطلق عليها بعد انحسار الحكم البريطاني عن العراق اسم معسكر الرشيد •• ومن ضمنها المنطقة المسماة حالياً كمپ سارة خاتون ••

وريمة أمّ العظام بغيّ مشهورة •• كان لها ماخور في الكرخ فيما يسمى بمحلة الذهب ••

امّ الفِلْسَيْنْ : يقال في الاستخفاف بشخص واستصغار شأنه « اِنْتَ بْكَدّ امّ الفِلْسَيْنْ » وهي قطعة نقدية نحاسية ضئيلة ••

(أمّ الكاظُمْ) : مقبرة كانت في بغداد يقال لها تَلّ امّ الكاظم •• وكانت تقع جنوبي مقبرة اليهود •• وقد أزيلت المقبرتان قريباً ، وأقيم على هذه المقبرة عدد من المباني منها مدرسة ابن الجوزي الابتدائية والى جوارها حمام الشعب •• واتخذت على الجانب الثاني بناية لبدالة تلفونات الشرق ويفصل بين البدالة والمدرسة شارع عريض وكلها كانت مقبرة واسعة ادركناها ••

أمّ اللّبَنْ : كنية يراد بها نفي وجود احد •• يقال « منُو جا ؟ » أي من أتى ؟ فيقول من يرد على السائل قائلا « امّ اللبن » أي لا أحد •• واللفظ

ظاهر فيه التهكم والسخرية •• والأصل في أمّ اللبن التي تبيعه متجوّلة على البيوت في اوّل الصباح ••

وحين يتكلم جماعة على شخص يكون جليسهم وهو لا يتنبّه الى انه مقصود بكلامهم حتى اذا خامره بعض الشكّ في الأمر أخذ يسألهم قائلاً « عَلَيْمَنْ دَتِحْچُونْ ؟ » أي على من تتكلمون ؟ فيقولون له على وجه المهازلة « مُو عَلَيْكْ • عَلَى أُمّ اللَّبَنْ » أي لسنا نتكلم عليك وانما نتكلم على امّ اللبن ••

وفي ألفاظ المساومة على شيء يراد شراؤه يقال « هَايْ أُمّ اشْكَدْ » أي كم قيمة هذه الحاجة ؟ وكذلك يقال « هذا ابو اشكد » ؟ أي كم قيمة هذا الشيء ••

وترد أيضا بمعنى صاحب الشيء ومالكه ، والمتصف بصفة ما كقولهم « أُمّ الحَوْشْ » أي صاحبة الدار •• و « أُمّ الضْفَايِرْ » أي صاحبة الضفائر المضفورة وهي الجدائل •• و « امّ العَبَايَة » أي اللابسة عباءة •• و « امّ القَاطَيْنْ » لذات الطابقين من پاصات الأمانة •• و « ام ارْبَع فْلُوسْ » للحاجة يكون ثمنها أربعة فلوس •• و « ام الشّنَاتِيرْ » في نبز المرأة تكون غير متعقلة ولا رزينة •• و « امّ الفْتُوگْ » تقال في سبّ المرأة أو البنت تكون محبّة للفتن والمشاغبات •• و « امّ السّنَاطِيرْ » نوع من الطيارات الورقيّة يلهو بها الشبان في الصيف وتكون هذه ضخمة وكبيرة وذات ذيل طويل جدّاً •• وهم يعلقون عليها السناطير التي يعصف بها الريح في أعالي الجوّ فتصدر منها اصوات ذات نغم يأنسون له •• وقد يضعون فيها نقّارة وربما حبسوا فيها جروَ كلبٍ صغير يأخذ بالنباح في جوّ السماء فيعجب بعض الناس لصوت جروٍ في السماء ••

ولفظة « إمّ » بكسر الهمزة من ألفاظ الاستخفاف •• وترد كذلك في معنى الاشارة الى شيء يراد العجب منه ••

والأُمّي الذي لا يقرأ ولا يكتب •• جمعه أُمّيّة وأُمّيّين ••

(اِمْ آحْ) : الحلوى بلغة الأطفال ..

(اَمّا .. اِمّا) : يقال « اَمّا هٰذا وَاَمّا هٰذا » في التخير بين شيئين .. وكذلك يقال « اِمّا هذا واِمّا هذا » ..

ويقول قائلهم في الحيرة من شخص « اَمّا اَنْتَ فَعَجِيبْ اِنْسانْ » وربما اكتفى بقوله « اما انت » مضمراً فيه عجبه دون التلفظ به ..

ومن ألفاظ التضجر والتهكم قول قائلهم (أَمّا وَاللّه) .

(اِمارَة) : الامرة وحب السلطة ..

ويرد اللفظ في مثل لهم منقول ، وهو « يحبّ الامارة ولَوْ عالحجارة » ويلفظ « عَلِحْجارة » ..

(اِمالة) : من مصطلحات أهل التجويد والمقرئين ..

(أَمامْ) : ضد خلف ..

(اِمامْ) : واحد الأئمة وهم اولياء الله تكون لهم مراقد واضرحة في المساجد وغيرها .. وجمع الامام اِماماتْ وأَيِمَّة .. ومن امثالهم « اِمام الْمَيْشَوِّرْ يْسَمّوه ابو الخِرِكْ » ..

واذا ذكروا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ذكروه بلفظ الامام علي .. وفي أقسامهم « وْاِمامَةْ أمير المؤمنين » وكذلك يقسمون بقولهم « وْاِمامَكْ » ..

والامام الأعظم يعنون به ابا حنيفة النعمان بن ثابت صاحب المذهب .. والشارع المسمى بشارع الامام الاعظم يمتد من باب المعظم وهو حدّ شارع الرشيد حتى الأعظمية ..

والاِمامْ : اِمام المسجد الذي يصلي في الجماعة .. وكذلك يقال له « اِمامي » وجمعه اِمامِيَّة واِمامِينْ وأَئِمَّة ..

ويطلق على وظيفته لفظ « الامامة » ..

وإمامْ طـهَ : محلة في بغداد سميت باسم دفين فيها • وقد جاءت الشوارع المستحدثة على جوانب من هذه المحلة •• اما قبر امام طه فقد أصبح في وسط الفلكة التي تربط بين شارع الأمين وشارع المأمون ••

وكان في محلة امام طه هذه مسجد يقال له مسجد « حاجِبَة خاتُونْ » وقد جاء عليه شارع الجمهورية ••

(اَمانْ) : الأمان والطمأنينة •• ويقال أيضا « اَمانِيَّة » •• وأَمْنِيَّة •• ويقال في الرجل لا يؤتمن « هٰذا واحِدْ مَيِگْدَرْ يِكْسِبْ مِنَّه أمانِيَّة » أي انه غادر لا يطمأنّ اليه ••

وقولهم « نِطْناه الرّأيْ وِالأَمانْ » أي آمنه على نفسه ودمه ان يقول ما شاء ان يقوله •• يرد ذلك في اقاصيصهم حيث يقول الجاني أو الأسير للملك « اِنْطيني الراي والأمان » فيقول لـه « اِلَكْ الراْيْ والأمـان » أو يقـول « نِطَيْتَكْ الراي والأمان » فيتكلم الأسير أو الجاني بكل حرية لا يخشى ان يخفر الملك عهده ••

اما قولهم « اَمانْ » بالميم المستعلاة المفخمة فهو من ألفـاظ الاستغاثة والتضجر • ويكثر ورود لفظـة « امان » المفخمة في تحارير المقامات العراقيـة كالنَوَى والپَنْجِگاهْ ••

وقولهم « أَمَنْ » أي أَمِنَ المخاوف واطمأنّ • فهو « مْأَمَّنْ » •• وقولهم « أَمَّنْ اِسْتِقْبالَه » أي رتّب احواله بحيث اطمأنّ الى امر مستقبله •

ومن أقوالهم في التوكيد على صحة ما يدّعون من دعوى « اِذا اِنْتَ مِسْلِمْ صَدِّگْ وأَمِّنْ » أي صدّق واطمئن ••

والأمانة الوديعة • وجمعها أمانات ••

ويقولون في توديع مسافر عزيز عليهم (اَمانَةَ اللّه وْرَسُولَه) ••

واذا تلاقى شخصان في طريق ثم افترقا قال كل منهما للآخر « في اَمانِ الله » وكذلك يقول من يودّع قوماً زارهم فيردّون عليه بنفس اللفظ •• وتختصر

العبارة في الغالب حيث يقال (فيمانيلا) ••

وأمَنْ عِنْدَه أمانَة أي استودعه وديعة •• وفي امثالهم « أمَّن البزون شحمة » يضرب لمن يؤتمن على شيء لا يتحرج من التصرف فيه ••

وقولهم في التشكي من فساد الذمم والأخلاق (النَّاس متنا مَنْ) أي انهم لا يؤمن شرّهم ••

ويكنى بالأمانة عن الروح •• يقول المتضجر يتمنى الموت « يا رَب متاخذ أمانتك وتخلصني من هالدنيا » ••

والأمانة : سيارة الباص الكبيرة تنقل الركاب داخل البلد •• وجمعها أمايِن وأمانات •• ويقال في وصفها « أمانة حمرة » أي حمراء اللون •• وكذلك « أمانة زغيرة » أي ذات حجم صغير •• و « امانة ام القاطين » أي ذات طابقين ••

واصل التسمية ان « أمانة العاصمة » هي التي قد بدأت مشروع هذه الباصات ، فعُرفت السيارات مضافة الى اسمها حيث قيل « باصات الأمانة » ثم اكتفوا بلفظ الأمانة عند ارادة الباصات ،•• ثم رأت الحكومة يومئذ تأسيس دائرة خاصة بمسألة نقل الركاب دعيت « مَصْلحَة نقل الركاب » غير ان الباصات لبثت تحمل اسم « الأمانة » ••

وفلسفة الناس في هذه التسمية اليوم ان هذه الباصات آمن جميع وسائط النقل فلذلك أصبح هذا الاسم ثابتاً لها ••

(أمّاية) : الأم ، والمرأة الكبيرة ، وكذلك يطلق اللفظ على ما كان كبيراً من اناث الحيوانات ••

(إمْبَراطور) : يذكرها الناس وصفاً لشخص ظاهر الكبرياء والعجرفة والامرة •• وهي من اللاتينية « Imperator » ••

وقد يطلقونها على الطبيب الحاذق متوهمين في ذلك ان هذا اللفظ يعني الكلمة الفرنسية « Opérateur » الواردة بمعنى جرّاح ••

(إمْبِدالْ) : يقال « هذا امبدال هذا » والأصل فيه « هذا من بدل هذا » ..

وقولهم « إمْبِدالْ مَا اتْگُولْ هٰذَا أَخُويَ » يقولونه في المعاتبة أي كان عليك ان تقول هذا أخي فتعاملني معاملة اخ لأخيه .. ويقول البائع للمشتري حين يزن له شيئاً « اَللّه امْبِدالَكْ » يريد ان يطمئنه على صحة الوزن ..

(اَمْبِفايَرْ) : اصل اللفظة « امبير فاير » من الانكليزية Empere Fire بمعنى مقياس النار .. وهو من مصطلحات أصحاب السيارات وسواقها ..

(اَمْبي) أصلها « Millitary Police » قال عبدالرحمن التكريتي في معجمه اخذ أهل بغداد الحرفين المختصرين « M. P. » وجمعوهما بكلمة واحدة فأصبحت عندهم « امبي » عربيتها الانضباط العسكري ..

وجمع الأمبي اَمْبِيَّة ..

(اَمْبَيَرْ) : مقياس تقاس به الكميات المصروفة من ماء وكهرباء ونحو ذلك يقال في مصطلحات اصحاب السيارات .. واللفظة من الانكليزية Empere وجمع الامبير اَمْبَيْراتْ .. وَامْبَيَرْ واتَرْ مقياس الماء Empere Water

(أمَّة) : الأمةُ هي الشعب والقوم والجماعة .. يقال في الكناية عن ازدحام الخلق « أُمَّةِ الثَّقَلَيْنْ » وحين يسمع شخص ان اناساً اصابوا خيرا ونعمة حسنة قال على وجه الدعاء « أُمَّةْ مُحَمَّدْ بْخَيْرْ يا رَبّي » .. وغالباً ما يقولها القائل ينفي عن نفسه ان يحسد أحداً على ما أوتي من نعمة ..

ومن ألفاظ التضجر والاستغاثة من مضايقة شخص يقال « يا أَمَّةْ الإسْلامْ مَتِسْأَلُوه الْهٰذَا شِيرِيدْ مِنّي مْلَوِّحْنِي لَيلْ نَهارْ ؟ » ..

ومن الكنايات قول قائلهم « صِرِتْ فِرْجَة لامَّةْ مُحَمَّدْ » أي اصبحت أضحوكة للناس ..

(اِمْتِثالْ) : الامتثال الاصغاء الى نصيحة ناصح ، واطاعة من يكون ذا رأي في القوم •• يقال في نصيحة صبيّ ونحوه « إِبْني لاٰزِمْ تِمْتِثِلْ كَلاٰمْ اَبُوكْ » أي ينبغي ان تطيعه وتتمسك بكلامه ••

(اِمْتِحاٰنْ) : من مصطلحات المدارس بمعنى اختبار معلومات الطلاّب وتبيّن مدى تحصيلهم العلمي •• وجمع الامتحان امتحانات •• وتكثر الامتحانات خلال السنة ، ولكنّ اهمّها امتحان نصف السنة ، والامتحان النهائي الذي ينتقل به الناجح من صفّه الى صفّ اعلى منه •• اما الراسب فيمكث في صفه سنة أخرى •• والاكماليّة يعاد امتحانهم ثانية بعد انقضاء فترة العطلة الصيفية •• ويسألون التلميذ الذي يخرج من الامتحان بقولهم « اِشْلَوْنَكْ بْالامتحان ؟ » •• ويقال اِمْتِحَنْ التلميذ فهو مِمْتِحِنْ على خلاف الأصل • اذ الأصل فيه ان يقال امتُحِنَ فهو مُمْتَحَن •• والامتحان عند العامة البليّة حيث يقال في الخطب يلازم أناساً « هٰذٰا امْتِحاٰنْ مِنْ أَللّه » ••

(اِمْتِياٰزْ) : الامتياز هو إعطاء صلاحية رسمية بمقتضى اتفاق خاص لجهة من الجهات للقيام باستثمار بعض الثروات المعدنية وغيرها في البلاد •• وجمع الامتياز امتيازات ••

(اِمْداٰدْ) : الامداد ارسال المدد من سلاح أو مؤونة أو جند الى المقاتلين • وجمع الأمداد امدادات ••

(أُمُداٰكْ) : من ألفاظ الاستخفاف والاهانة والزجر معناه خاب رأيك وتعساً لك •• يلفظونها مقرونة باشارة خاصة • حيث يرفع قائلها كلتا يديه أو واحدة منهما وقد فرّج بين اصابعه ووجه راحة يده نحو مخاطبه كأنه يومىء اليه باللطم ، ويقال في مخاطبة امرأة ونحوها « أُمُداٰچْ » ، ولغائبٍ أُمُداٰهْ وغائبة أُمُداٰهَا وفي مخاطبة جماعة أُمُداٰكُمْ الى آخر الصيغ الأخرى ••

واصل اللفظ من الفارسية « اميد » بمعنى الأمل ••

(أَمْرْ) : الأمر واحد الأمور أي الأحوال والاوضاع .. والأمر واحد الأوامر يقال أمَرَه يَأْمُرُه وفعل الامر منه أُؤْمُرْ وإِئْمُرْ وآمُرْ .. ويقال على وجه المجاملة لجماعة يطلبون شيئا تأمْرون وتأْمُرون .. وكذلك ترد بكسر الهمزة .

والآمِرْ : من كان ذا منصب عسكري وجمعه أمَرا .. والمأْمورْ : الموظف في الدولة نسبة الى المأمورية ..

ومن ألفاظ المجاملات والترحيب ان يقال لزائر يفد على صديق له « أمُرْ ؟ خِدْمَة » مبدياً بذلك استعداده للقيام بتلبية كل امر وأداء كل خدمة .. وحين يصنع احدهم صنيعا يرتاب الناس فيه فانهم يقولون « هٰذي سوّاها لِأَمْرِ » أي انه صنع صنيعه لغايةٍ في نفسه .. ولمثل هذا الاستعمال اصل في الفصحى حيث قيل « لأمرٍ ما جدع قصير أنفه » ..

وحين يلام حائر مضطرب على خطّة يختطها في معالجة مشكلته وقد تكون ضارّةً به فانه يردّ على لائمه قائلا « أمْرَكْ ؟! » أي ما عساني ان أعمل غير هذا ؟ ..

وجمع الأمر الذي هو عندهم بمعنى الأوضاع والأحوال « أمُوراتْ » ..

وقولهم في شخص « أمْرَه مُو بِيدَه » يريدون به ضعف رأيه وانعدام سلطانه على نفسه . ومن ألفاظ التسليم وتفويض الأمور الى الله في حالة الجزع ان يقول القائل « أمْري إِلَى اللّه » وكذلك يقال « أمُرْنا الْ أَلله » وترد أيضا شكاية من عرقلة الأمور ..

وكذلك يقال في الجزع واشتداد الهمّ « ٱلْأَمْرُ لِلّه الْواحِدْ الْقَهّارْ » ..

ويقال أيضا في التسرية عن مظلوم مكروب « عَمّي سَلّمْ أمْرَكْ إِلْ أَلله وِاسْكُتْ » ..

اما قولهم اَمْرارْ وتكْرارْ فانه جمع مَرَّة ..

والأمر بمعنى الاذن والرخصة ، فاذا طلب الى حارس في منطقة من المناطق السماح باجتيازها قال « مُا عِنْدي اَمُرْ » أي لست مخوّلاً بذلك ..

(اَمْرَدْ) : الصبيّ لم تنبت له لحية بعد ..

(اَمْرِيكة .. اَمَرِيكة .. اَمَيْرْكَه) : القارة المعروفة التي تقوم فيها الولايات المتحدة .. والنسبة اليها اَمريكي باسكان الميم وفتحها .. وامريكاني باسكان الميم وفتحها أيضا .. واميركاني ..

والأمريكاني نوع من الركّي كبير الحجم زرع في العراق ثم تركت زراعته .. وقد كانت بذوره قد جلبت من اميركة ..

ومن الالفاظ الحديثة انهم يطلقون لفظة « مِتْأَمْرِكينْ » على جماعة من الشبان يلبسون الاحذية القَبَغْلِيَّة والجوارب الصفر أو الحمر وقد طووا ذيل پَنْطُرونُاتهم أكثر من طيّة فارتفع الى اعلى فظهر بذلك شيء من الجورب الملوّن وقد شدّوا أحزمتهم بشكل ظاهر الرخاوة وعكفوا أردانهم القصيرة الى ما وراء مرافقهم ، بحيث يستبين الناظر اليهم ما تحت آباطهم ، وربما تركوا ثيابهم دون تزرير فظهر من صدورهم ما ظهر .. وعلقوا بأحزمتهم زنجيلا معدنياً تتدلى منه قطعة من نوع المداليات التجارية ..

(اَمْزُكْ) : بفتح الهمزة وضمها أنبوب من الخشب أو العاج وقد تكون من الكهرب أو الزجاج أو الفضة وغير ذلك ، توضع الجگارة في طرف منها يكون متسع الفتحة لمثل هذا الغرض ثم يأخذ المدخّن بامتصاص دخان الجگارة من طرف الأنبوب الثاني ويكون قليل الفتحة ضيقها ..

واللفظ من التركية « اَمْجَكْ » بمعنى الثدي .. وجمع الأمزك أمزُكاتْ .. ويقال ايضا « اَمازُكْ » .. وكذلك يسمون الأمزك « تَخُمْ » .. وجمعه تْخُومَة ..

واورده في الدراري اللامعات بقوله (اَمْزِك : مبزل حلمة انبوب) ..

(اَمْسْ) : اليوم الذي مضى ويقال أيضا اَمِسْ .. ومن امثالهم « اَمْسِ الْعَصِرْ طَبّ الْقَصِرْ ! » يضرب لضيق الوقت عن انجاز الأمر المطلوب ..

ومن امثالهم أيضا « لَوْمَا اللَّمِسْ چَانْ طَابَتْ مِنْ اَمِسْ » .. يضرب في النهي عن لمس الجرح والدمل فانّ ذلك يؤخر البرء ..

(اِمْشي) : اسم تجاري يطلق على سائل يستعمل رشاً بواسطة مضخة خاصة ، وذلك لقتل البعوض والهوام ..

(اِمْضا .. اِمْضاءْ) : التوقيع وهو كتابة الاسم بطريقة خاصة وذلك على العرائض والوثائق والسندات المالية ونحو ذلك .. وجمع الامضاء امضاءات ..

والفعل منه « مِضَى يِمْضي اِمْضي » .. و « مَضّاه » اذا طلب اليه التوقيع على ورقة أو حمله على ذلك يقال « مَضّاه بِالْگوَّة » أي أرغمه على التوقيع والامضاء ..

وفي سنة ١٩٤٥ شاعت أغنية في بغداد من ألفاظها « عَيْني يَبُو التَّمْوِينْ يُبَه دِامْضي الْعَرِيضَة » ومعناها يا سيدي يا ايها الموظف في دائرة التموين وقّع لي على عريضتي هذه .

وكان السكر يومئذ يوزع بالبطاقات الحكومية فكانت الناس تتداعى على الدوائر للحصول على هذه البطاقات .. وفي أيديهم العرائض والاستدعايات ..

(اَمْعَطْ) : في كناياتهم « ذِيبْ امعطْ » ويريدون بذلك وصف شخص بالمكر والدهاء .. والأصل فيه انه من الفصيح في صفة الذئب اذا كان ممعوط الشعر ..

(أَمَلْ) : الرجاء في شيء ، وتوقع الحصول عليه ..

ومن أمثالهم « أمل اليهود بالأباعر » .. ويقال في الرجل ينتظر شخصاً أو

يرتقب إنجاز عملٍ ما ثم ييأس من الانتظار « مَا بُقَى لَه اَمَلْ بِيه » أي لم يبق له أمل فيه •• ولا تلفظ الهاء في قولهم « بيه » وانما يقال « بِي » ••

(اَمْلَحْ) : ما كان لونه رمادياً •• وجمعه مِلِحْ ••

(أَمْلَسْ) : أي ليّن غير خشن •• والجسم الأملس الطريّ الذي لا تغضّن فيه •• وجمع الأملس « مَلْسِينْ » والمرأة مَلْسَة وجمعها مَلْسَاتْ ومِلِسْ ••

(أَمْلَطْ) : من كان جسمه عارياً من الشعر بالمرّة فلا لحية له ولا شاربان •• وجمعه مُلُطْ ومَلْطِينْ ••

(اَمِنْ) : الأمن والأمان •• وفي امثالهم (اَمَّن البَزّونْ شَحْمَة) يضرب للاعتماد على من هو غير أهل لمثله •• وقولهم (الدَهَرْ مَيِتْأَمَّنْ) أي الدهر لا يؤتمن ولا رجاء فيه فانه كثير الغدرات •• وفي الأيمان يقال (صَدَّقْ اَمَّنْ) يقولونه دون اللجوء الى الحلف باللّه ••

وأَمَّنْ مِنَّه اذا اطمأنّ اليه •• و « اَمَّنْ استِقْبَالَه » أي ضمن أمور مستقبله ••

و « الأَمِنْ » أيضا : دائرة من دوائر الشرطة ، وقد سميت بذلك مؤخراً بعد ان كان يطلق عليها « دائرة التحقيقات الجنائيّة » ••

(اَمْنِيَّة) : الأمان والطمأنينة •• يقال « كِسَبْ أَمْنِيَّة مِنَّه » اذا اطمأن الى شخص على ماله ونفسه • ويقول القائل« ما أَكْسِبْ أمنيّة من فلانْ » أي لا اَطمئن منه ••

والأُمْنِيَة : الرجاء •• والاصل فيها الأمنيّة بالتشديد من الفصيح ••

(أُمُودْ •• مُودْ) : الأمل والغاية والرجاء ••

يقال في اليأس من شخص كلّف عمـــلاً فلم ينجزه « لِيظِلْ عَلَى

أُمُودَكْ يِبْبَاتِ بْلَيَا عَشَا » •• أي انّ الجائع اذا علق رجاءه عليك فانه ينام بلا عشاء •• يقولونه تهكما واستخفافا •• والغالب في ورود هذا الحرف ان يأتي بلفظ « مُودْ » والقول عليه بالتفصيل في بابه ••

(أَمَوري) : لفظ يلفظون به اسم (أمير) بقصد التحبيب ••

(اَمِيرْ) : الأمير وهو سيد القوم وصاحب الامرة فيهم ••

ويطلق على وليّ العهد لقب أمير •• وكذلك يطلق هذا اللقب على أفراد الأسر الملكية ••

وأمير المؤمنين اذا اطلقوا لفظه فانما يريدون به الامام عليّ بن أبي طالب ••

ومما وردت فيه لفظة الأمير من أمثالهم « آني اَمِيرْ وِانْتَ امِيرْ مِنُو يْسُوگِ الْحَمِيرْ » ؟ يضرب في استنكار ان يكون الناس جميعاً على نهج واحد في الحياة فلابدّ من التفاوت بين منازلهم وطبقاتهم ••

وجمع الأمير أُمَرَا •• ومن امثالهم « فُقَرَا وْيِمْشُونْ مَشْيِةِ الْاُمَرَا » ••

(أُمّي) : أي لا يقرأ ولا يكتب •• وجمعه أُمِّيَّة ••

(أُمَيَّة) : الماء ، وهي لهجة اعرابية ••

(أُمِيگَة) : علامة تجارية لبعض أنواع الساعات ••

(اَمِينْ) : المتّصف بالأمانة وجمعه اَمِينِينْ وأُمَنَا •• والمرأة اَمينة وجمعها اَمينات ••

ومن امثالهم « اِلْمِفْلِسْ بِالْقَافْلَة اَمِينْ » •• ومنها « مَالَكْ عَالْاَمِينْ غَيْرِ الْيَمِينْ » •• ومن أيمانهم ان يقولوا « سِدَكْ اَمِينْ » أي كن مطمئناً على حقّك ••

وأمين من الأسماء والمرأة تسمّى أمينة ••

وجامع الحاج أمين الپاچەچي من المساجد الجامعة في رصافة بغداد يقع في شارع المستنصر ـ وكان الشارع يسمى قبل ذلك شارع النهر ـ بناه الحاج أمين الپاچەچي فأتمّ بناءه سنة ١٢٣١هـ ..

وجامع الحاج أمين من مساجد الكرخ الجامعة .. ويسمى أيضا جامع الشيخ طه « يريدون الشيخ طه الشيرواني حيث كان يؤمّ الناس فيه » ..

ومسجد « محمد أمين » من مساجد بغداد يقع في محلة جديد حسن پاشا قبالة الحيدرخانة وهو اليوم مهمل متداع وقد كنّا ادركناه وهو كتّاب للصبيان ..

وكانت في واجهته الداخلية رخامة قرأنا فيها « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة قد عمر هذا المسجد الشريف لوجه الله تعالى محمد أمين أفندي بن المرحوم المغفور له محمود أفندي كاتب خزينة بغداد في سنة ١٢٦٢هـ » .

ومحمد أمين أفندي هذا مدفون في تكية البندنيجي .. ومن بقي من أبناء اسرته يعرفون ببيت شناسي ..

وأمين كار : هو من يعتمد عليه أصحاب المصالح والاعمال في شؤونهم ..

و « صَنْدُوقْ أَميني » أي أمين الصندوق . وهو من تكون تحت يده أموال حكومية .. و « فَتْوَى اَميني » أي أمين الفتوى .

وشارع الأمين شارع شقّته الحكومة في المنطقة التي تقع بين قنبر علي وامام طه .. وهو اليوم يربط بين شارع الكفاح (غازي قديما) وشارع الرشيد (جادة خليل پاشا سابقا) ..

و « آمين » اسم فعل أمر معناه طلب الاستجابة ، يقولونه في الدعاء ، وفي التأمين عليه .. واللفظ منقول من الفصيح .. وفي امثالهم « ادعي على ابني بضرب السجّين واكره كل من يگول آمين » .

وحين يختم الصبي القرآن الكريم في الكتّاب تقام له حفلة خاصة يخرج فيها اصحابه الى الطريق ومعهم « رحلة » القرآن والصبي أمامهم ، حيث

ينشد أحدهم ـ بنغمة النوى ـ مقاطيع من قصيدة معروفة مبدؤها « الحمد لله الذي تحمّدا » فيردّون عليه بصوت عال « آمين » حتى يتموها وقد وصل الخاتم الى بيته ..

(إنْ) : من حروف الشرط .. يقال « إنْ رِحِتْ أزْعَلْ وِيّاكْ » أي اذا ذهبت فلن اكلمك ..

وقولهم « إنْ جا وِانْ مَجا يكْ حسابْ » أي سواء مجيئه وعدم مجيئه ..

و « إنْ » ترد عندهم في حديث نبويّ يروونه على مسؤوليتهم ونصه « تقوم الساعة بعد ألف سنة وإنْ » .. أي تقوم الساعة بعد ألف سنة ونيّف ..

وفي كتاب الألفاظ الفارسية المعربة « الانو تحريف نيم ومعناه النصف وهو بالسانسكريتية » ولعلّ هذا منه ..

وترد لفظة « إنْ » أيضا للأمر المشكوك فيه .. ومن ذلك قولهم « خَلّى بيهَا إنْ » أي جعل في المسألة ما يبعث الريب في تحققها . واذا أبدى احدهم رأياً أو تصرّف تصرفاً ما يستدعي شك القوم قالوا « إلَه بيهَا إنْ » أي له في ذلك غاية يتوخّاها ..

اما إنْ المعروفة في الفصيح للنفي فلا يعرفونها الاّ في نصّ منقول من التنزيل يرد منزلة المثل حيث يقولون (إنْ هِيَ إلاّ فِتْنَتُكْ) يضربونه لمن يصنع الشرّ ويخفي نفسه ..

(إنّا) : ضمير الجمع المتكلم .. وترد اللفظة في نصوصهم المنقولة من الفصيح ومن ذلك قولهم في التفجع والتضجر من شيء ونحو ذلك « إنّا لِلّهْ وَإنّا إلَيْهِ راجِعُونْ » ..

وفي كتاباتهم « إنّا أنْزَلْنَاهُ » وكذلك يلفظونها « إنّا انْزَنّاهُ » يكنون به عن استراط شيء اغتصاباً ..

واذا بلغ الصبيّ في الكتّاب الى سورة الكوثر قيل « گاعِدْ دَيِقْرَه بْإنّا أعْطَيْنَاكَلْ » ..

ومن ألفاظهم يضاهون بهـا النصّ الـكريم قولهم كنـاية عن الاستخفاف بجماعة مغفلين « اِنـا قَشْمَرْناهُمْ اَجْمَعِينْ » وهو مما يرد مورد الأمثال ..

وفي ألفاظ الأطفال (اِنـا) أي هنا ، ومن هنا ..

ومن العامة من يستعمل لفظة « اِنَّ » بمقـام « اِلاّ » فيقول في الشهادة « اَشْهَدُ اَنْ لاَ اِلٰهَ اِنَّ اللّٰه » ..

(آنْ) : يقال « لاَ آنْ وَلاَ آوَدانْ » كناية عن المكان يكون خلاءاً من الناس .. واللفظ من الفارسية بمعنى لا مساكن ولا سكّان ..

وفي الدراري اللامعات للأنسي (آن .. فارسية بمعنى حسن ، لطافة ، ملاحة ، جاذبية) ..

(آنَا) : ترد عندهم بمعنى « أنا » لضمير المتكلم المفرد ..

والآنة قطعة نقدية هندية ، كانت مستعملة في العراق قيمتها أربع بيزات فلما صنعت النقود العراقية سنة ١٩٣١م لبث الناس يطلقون هذه التسمية على القطعة النقدية المماثلة للآنة والتي تبلغ قيمتها أربعة فلوس . وفي سنة ١٩٥٩ أجري شيء من التغيير في نظام النقود حيث أزيحت الصور الملكية منها وبمقتضى ذلك أصبح الناس يطلقون على القطعة النقدية ذات الخمسة فلوس اسم « آنة » ..

وتثنّى على آنْتَيْنْ ، وتجمع على آناتْ ..

والغالب في أداء العامة لهذا اللفظ ان يقولوا « عانة » بالعين ..

(اَناسَة) : السرور والأُنس والنزهة وطيب الرفقة ..

(اَناني) : الأنانيّ ..

(أَنْبارِيَينْ) : محلة في الكاظمية ، قطّانها على ما ذكر العزّاوي هم ألبو شْهابْ من عشيرة الأنباريين .. وفي كتابه تفاصيل مهمة عنهم ..(*)

(اِنْباسْ) : أي قَبَّلَ ، مضارعه يِنْباسْ .. ومن كناياتهم فيمـا

(*) عشائر العراق ١٨٠/٤ وما بعدها .. تاليف عباس العزّاوي .

يعترون به من شيء (يِنْباس ْ و يِنْحَط ْ عالرّاس ْ) ..

(اِنْبَاع ْ) : أي بيعَ .. مضارعه (يِنْبَاع ْ) . وعند السؤال عن شيء اين يباع يقال (هذا ويَن ْ ينباع ْ) ؟

(اِنْبَاگ ْ) : بالباء العريضة ، أي سرق . مضارعه يِنْبَاگ ْ بالباء العريضة أيضا ..

(اِنْبَان ْ) : أي ظهر وانكشف .. مضارعه يِنْبَان ْ ..

(اِنْبُرگ ْ) : يقال انبرك ظَهْرِ الجَاهِل ْ ، اذا تعرضت عضلات ظهر الطفل الى التواء ..

(اِنْبَط ّ) : يقال اِنْبَطَّت ْ عَيْنَه ، كناية عن شدّة الحسد والغيرة .. وانبطّت عينه اذا اصابتها اصبع ..

(اِنْبُطَح ْ) : يقال انبطح عَلَى وجْهَه وانبطح على ظَهْرَه اذا امتد على الأرض ..

وانبطح اذا غُلِبَ في المباطحة ..

وانْبُطَحْ خَوْش ْ بَطْحَة ، اذا خُدع وسلب ماله ..

(اِنْبُهَر ْ) : أي عجب ودهش لمرأى أمرٍ عجيب ..

وانبهر أيضا اذا انتفخ بطنه وكاد يختنق .. يقال ذلك في الطفل خاصة ..

(اِنْتَ) : أي أَنت .. و (اِنْتِ) ويلفظونها (اِنْتي) أي انتِ ..

واذا كان شخص ضجراً من اناس أو من شيء ، فأخذ آخر يكلمه في الموضوع أو يلومه ، فانه يقول في ردّه واسكاته اِنْتَ هَم ْ !! باشباع فتحة الهاء ويغلب ان يكون ذلك من ألفاظ الصبيان ..

وقولهم (اِنْتَ تِحْچي) يقولونه حين يكون شخص" مسترسلاً" في كلامه فيقاطعونه بكلام يسير . كأنهم يستأذنونه للكلام ..

ومن تقاليدهم أن احدهم اذا جلس في « الـگَـهْوَة » أو في مجلس من مجالسهم الشعبية فبعد ان يسلم على الحاضرين ، يبدأون بتحيته تحيةً خاصة حيث يقولون له « اَللّـه بِالْخَيْرْ » وهو لفظ موجـز من « صبّحك الله بالخير » ونحوها ، ولا يكون هناك احد قريب منه الاّ قال له ذلك وهو يرد عليهم قائلا نفس قولهم « الله بالخير » ..

ويطيب لبعضهم ان يعبّر عن هذا المعنى بقوله « آني هَمّْ » أي وأنا أيضاً أقول لك « الله بالخير » فيردّ عليه هذا قائلا « اِنْتَ فَرَحْ مَا انْتَ هَمّْ » أي انك فرحٌ ولست بْـهَمّ ..

(اِنْتَاجْ) : حصيلة ما يعمله العامل من عمل ..

وكذلك يطلق على ما تغله الأرض المزروعة من غلّة ..

(اِنْتِبَشْ) : أي هلك ومات .. يقولونه في بغيض يهلك ..

(اِنْتِبَهْ) : أي أصغى بسمعه الى القول ..

وانتبه أحسّ بالأمر بعد غفلة . يقال (اِنْتِبَهْ عَلَى نَفْسَه) أي تفقدها وعنى بها .. واستيقظ من سنته ونومه ..

والانتباه الوعي والادراك والتيقظ .. والأمر منه (اِنْتِبِهْ) ..

(اِنْتِجَا) : أي اتكأ وأسند ظهـــره الى شيء .. فهو مِنْتِجِي وهي مِنْتَجْيَة وهم مِنْتِجِينْ وهنّ مِنْتَجْيَاتْ ..

وفي أمثالهم (اِتْعَبْ يَا شِجِي لِلنَّايِمْ مِنْتِجِي) أي اتعب ايها الشقيّ التعس لينعم بحصيلة تعبك من هو متكيء على أريكته ..

ويقال لشخص يسترط حقاً لآخر (أَشُو انْتِجَيْتْ بيه ؟) .. وانتجا عَلَيْه اذا مال عليه بثقل كتفه ..

(اِنْتِجَلْ) : أي اتكل .. وفي أمثالهم « عِيسَى انْتِجَلْ عَلَى

مُوسَى وِضَاعَتْ الجَامُوسة » ..

ويقال لحائر في أمر لا يجد من أحدٍ معونة « إِنِّي إِنْتِجِلْ عَلَى أَللَّه أَحْسَنْ » .. أي اتكل على الله فهو خير لك ..

ويقال لشخص « إِنْتَ عَلَيْمَنْ مِنْتِجِلْ ؟ » يقولونه في مخاطبة شخص يتكل على أناس لا أهمية لهم ، يظنّ انهم سينجزون له حاجته ، وما هم بذوي شأن في الأمر ولا صدق في الموعدة ..

والمرأة مِنْتَجِلَة وهم مِنْتَجْلِين وهنّ مِنْتَجْلاَتْ .. ويقال لشخص في موضع النصيحة « لَتِنْتِجِلْ عَلَى وَاحِدْ كَذّابْ » أي لا تعتمد على من هو كذاب .. وللمرأة يقال « لَتِنْتَجْلِينْ عَلَى فَدْ وِحْدَة كَذّابة » .. ويخاطب جماعتهن بقول القائل « لَتِنْتَجْلَنْ » أي لا تَتَكِلْنَ ويقال لجماعة الرجال « لَتِنْتَجْلُونْ » أي لا تتكلوا ..

(إِنْتِحَارْ) : الانتحار ان يقتل الشخص نفسه متعمّداً باحدى طرق ووسائل كثيرة كأن يتناول سماً ، وقد يشربون الاستفنيك المركز ، أو يشنق احدهم نفسه بحبل ، أو يقذف بها من شاهق ، أو يعمد الى اطلاق الرصاص على أمّ رأسه ، أو يحرق جسمه بسكب النفط على ملابسه واشعال النار بها ، أو يرمى بنفسه في النهر .

والفعل منه إِنْتِحَرْ .. والعامة يستعملونه على وجه التعدية حيث يقولون « إِنْتِحَرْ نَفْسَه » أي قتل نفسه ..

فهو مِنْتِحِرْ وهي مِنْتَحْرة وهم مِنْتَحْرين وهنّ مِنْتَحْرَاتْ ..

ومما سمع من ألفاظهم على وجه التفكه والسخرية قولهم « هَسَّه أَنْتِحِرْ بْصَمُّونَة يَابْسَة » ..

وانْتِحَرْ مِنَّه : أي انزعج منه واغتاظ وامتعض .

وقول القائل يكلّف امراً صعباً « هٰذَا طِلَعْ اِنْتِحَارْ » أي ان هذا ليس عملاً من الأعمال الممكنة بل انه تكليف بالانتحار ..

وسمع من كناياتهم الحديثة قولهم « اِنْتِحَارْ بَطِيءْ » للأمر المزعج الممل يواقعه الشخص مكرها ..

(اِنْتِخَابْ) : وجمعه انتخابات .. والفعل منه اِنْتِخَبْ يِنْتِخِبْ ..

وهو ان يدلي كل فرد ممن يكون لهم حقّ الانتخاب برأيه في اختيار شخص من الأشخاص ليكون عضواً في المجالس البرلمانية أو البلدية أو الهيئات الأخرى ..

وربما قال العامة « اِسْتِنْخَابْ » أي انتخاب ..

(اِنْتِخَذْ) : الأصل في اللفظ انه « اتخذ » في الفصيح .. وهم يستعملونها بمعنى ظنّ وحسب .. واذا تحدث احدهم الى جماعة لم يصدّقوه في حديثه قال لهم « لَتِنْتَخْذوهَا شَقَا » أي لا تحسبوا هذا الأمر هزلاً بل هو جدّ ..

واذا تحدّث جماعة في امرٍ ما فظنّ شخص انه معني بما كانوا يتنابزون به قيل في ذلك « اِنْتِخَذْهَا عَلَى نَفْسَه » أي حسب القول مَقُولاً فيه ..

(اِنْتِخَسْ) : يقال في شخص يبغض آخر بلا مبرّر (انتخس مِنّه) ..

(اِنْتِخَمْ) : أي اتخم .. وذلك من جراء كثرة الأكل .. ويقال أيضا « اِنْتَخْمَتْ بَطْنَه » .. ومضارعه « يِنْتُخُمْ » فهو مِنْتُخْمْ وهي مِنْتَخْمَة وهم مِنْتَخْمِينْ وهنّ مِنْتَخْمَاتْ ..

(اِنْتَرْتَايْبْ) : من آلات الطباعة واللفظ من الانكليزية Intertipe

(اِنْتِرَسْ) : اذا قيل ذلك في وعاء فمعناه امتلاؤه بالماء ونحوه .

ومن امثالهم (تَرَسْ تَرَسْ لَمَا انْتِرْسَتْ اِذْنَه) ..

وانترس اذا اغتنى غناءاً مفرطا .. والمرأة اِنْتِرْسَتْ .. وانترس أيضا

اذا امتلأ علماً .. وغالباً ما يريدون بها الرجل يرسخ في التقوى فيكون من أهل الكرامات والولاية ..

(اِنْتِرَكْ) : أي أهمل وتُرِك ..

(اَنْتَرِيكْ) المصباح الكهربائي .. وجمعه اَنْتَرِيكَاتْ ..

(اِنْتِشَارْ) : لفظ مدرسيّ يراد به تفرّق التلاميذ كل الى جهة .. يقال « اِنْتِشْرَوْا » أي تفرّقوا بعد ان كانوا في حالة اصطفاف ..

(اِنْتِظَارْ) : ترقب شيء والتربص لـه .. يقـال « اِنْتِظَرْتَكْ هْوَايَة » أي انتظرتك كثيرا .. مضارعه يِنْتِظِرْ .. فهو مِنْتِظِرْ وهي مِنْتَظْرَة وهم مِنْتَظْرين وهن مِنْتَظْرَاتْ ..

(اِنْتِظَامْ) : حسن التنسيق والضبط والدقة .. والمُنْتَظَمْ من الأشياء ما كان جيّد الترتيب لطيف الشكل ..

(اِنْتِعَشْ) : من الانتعاش ، ويراد به اعتدال الصحة وتحسن الوضع الاقتصادي .

(اِنْتِغَرْ) : أي اغتاظ وجزع .. يقال « اِنْتِغَرْ مِنَّه » أي حنق عليه وبرم به دون سبب ظاهر غير الحقد والحسد ..

(اِنْتِقَادْ) : وجمعه انتقادات .. يقال اِنْتِقْدَوْه اذا عابوه على شيء من تصرّفاته .. والفعل منه اِنْتِقَدْ يِنْتِقِدْ .. ويقال للقوم يوغلون في ثلب الناس وتعداد معايبهم « هَايْ شِنُو گَاعْدِينْ تِنْتَقْدُونِ الْعَالَمْ ؟ » .. أي ما بالكم آخذين في ثلب الناس .. ؟

(اِنْتِقَامْ) : الانتقام العقوبة .. يقول قائلهم في توعّد شخص وتهديده « آني أَنْتِقِمْ مِنَّكْ » ..

وحين تعرض مصيبة من المصايب لقوم معروفين بالعدوان على الناس يقال في

الشماتة بهم « هٰذَا انْتِقَامْ رَبّانِي » ••

وفي الدعاء على معتدٍ يقال « يِنْتِقِمْ مِنَّه الْمُنْتَقِمْ الْجَبَّارْ » أي ينتقم منه الله ••

وكذلك يقولون في الدعاء « يِنْتِقِبْ مِنَّه » بالباء بدلا من الميم ••

واذا اقتصّ من شخص فضرب وأهين وسجن قيل في ذلك « اِنْتِقْمَوْا مِنَّه خَوْشْ اِنْتِقَامْ » ••

واذا اعتدى جماعة على شخص بريء قيل في تسليته « اَللَّه يِنْتِقِمْ لَكْ مِنْهُمْ » • أي ينتصف الله لك من أولئك المعتدين ••

(اَنْتُمْ) : ضمير الجمع المخاطب •• ولكنهم لا يعرفونه في مخاطباتهم بل يقولون « اِنتو » غير أنه يرد في بعض نصوصهم بلفظه ومن ذلك قولهم في لغز لهم (فَسَنَسْتَنْبَكْتَكَنِفْتُموهَا وَأَنْتُمْ رِجالٌ تَعْرِفوهَا) •

(اِنْتو) : أي أنتم ••

(اِنْتِوَى) : أي ضرب ضرباً وجيعا ••

(اِنْتِهَازي) : من الألفاظ العامية الحديثة يراد بها الشخص يكون متقلب النزعات والمبادىء ، يميل الى الجهة التي يراها غالبة فيدين دينها ، فاذا ضعف أمرها واضمحلّ فاء الى الجهة التي يؤول اليها الأمر والنفوذ ••

(اِنْتِهَى) : اِنْتِهَى مِنْ عَمَلَه أي فرغ منه •• وانْتِهَى الْوَقِتْ أي مرّ الوقت وفات •• وانْتِهَى كُلْ شي أي أنجز وتمّ ••

وقول قائلهم « اِنْتِهَيْنَا » يقوله في الزجر وطلب الكفّ عن الكلام • أي كفى ••

(اِنْتِهَرْ) : يقال اِنْتِهَرَه أي زجره ووبخه ونهاه عن شيء ••

(اِنْتِهَمْ) : أي اتهم بتهمةٍ ما ••

(اِنْتِيكَة) : ويقال أيضا عِنْتِيكة .. من الفرنسية« Antiqua » . بمعنى الأثر القديم والشيء النادر .. وجمعها اِنْتِيكات وبائعها اِنْتِيكَجي وجمعه اِنْتِيكَجِيَّة .

ويقال للرجل يكون ذا ظرف ونكات واريحيّة « هذا اِنْتِيكَة قَدْ آدمي » .. وكذا يقال « عِنْتِيكَة » ..

(أُنْثَى) : لفظ يعرفونه في مثلٍ لهم (خُنْثَى لاَ ذَكَرْ وَلاَ أُنْثَى) يضربونه للمستضعف القاصر الهمة ..

ويستشهد بعضهم ببيت من الشعر يوردونه مغلوطاً ، وذلك عند مرور جنازة أو عند الحديث على الموت ..

كُلُّ ابْنُ أنثى وان طالت سلامته
يوماً على آلة حدباء محمول

(اِنْثَبَتْ) : يقال اِنْثَبَتْ عَلَيْه الصُّوجْ أي ثبت انه مقترف الجناية ..

(اِنْثُبَرْ) : أي اضطرب وارتبك وتداعت عليه المصاعب والهموم .. يقال (انثبر ثِبِيرة) .. تكسر ثاء انثبر وتضمّ ..

(اِنْثُرَمْ) : أي قطع قطعاً .. والثاء في اللفظ تكسر وتضم ، مضارعه ينْثُرُمْ بكسر الثاء وضمها ..

وفي المبالغة في وصف الاصبع يُجرح يقال انثرم اِصِبْعَه ..

(اِنْثِلَمْ) : أن يقع كسر في طرف وعاء ونحوه ..

(اِنْثِوَلْ) : أي حار وارتبك وتبلد رأيه فلم يدر ما يعمل .. تكسر الثاء وتضمّ ..

(اِنْجْ) : الانج من مقاييس الأطوال .. وجمعه اِنْجَاتْ . واللفظ من الانكليزية « Inch » ..

ويقولون في دقة المقياس الذي يقيسونه « ضُبْطَه لْحَدّ الْانج » ..

(اِنْجَاب) : أي جيء به .. وفي مثل لهم (اِلطَّيْر بِالطَّيْر يِنْصَاد وِالْمَال بِالْمَال يِنْجَاب) أي يؤتى به ويتحصّل ..

(اِنْجَانَة) : وجمعها « اِنْجَايِن وِاِنْجَانَات » وهي وعاء من الطين المفخور ، يطلى بمادّة الكاشي الخاصة .. يعجنون فيها العجين ويضعون فيها اللبن ..

وكذلك ينكسونها على طبق فيه خبز كغطاء يغطيه ، من أجل انّ الانجانة تكون ثقيلة فلا يستطيع صبيان الدار رفعها عن الطبق واستخراج الخبز منها ..

(اِنْجِبَر) : بترقيق الراء أي رجل فقير .. وكذلك يقال « هَذَوْلَه فَدْ نَاس اِنْجِبَر » أي فقراء لا شأن لهم في مخاصمة الآخرين .. ويقال أيضا « اِنْجِبَرْلِيَّة » بلفظ الجمع ..

قال في معجم اللغة الكردية للخالدي « رينجبر العامل الفقير الذي يخدم الناس » . وذكر الدكتور داود الچلبي انها من الفارسية (رنج بر) بمعنى حامل المشقة ..

وكذلك تطلق على المتكسب يشتغل بالأعمال البسيطة قانعا باليسير من الربح . وغالبا ما يعبّر هؤلاء عن أنفسهم حين تعرض لهم المشاكل فيجتنبونها قائلين « عَمّي اِحْنَا نَاس اِنْجِبَرْلِيَّة عَلَى بَابَ اللّه مَالْنَا خُلُگ اِلْهِيچِي لَغَاوِي » ..

وانْجُبَر بتفخيم الراء والباء العريضة أي صنع الشيء مكرهاً عليه ..

وانْجُبَر بِيه اذا تعشّقه .. والاِنْجِبَار العشق والحبّ . فهو مِنْجُبُر وهي مِنْجَبْرَة ..

وعِرْگ الانجبار عقّار عطا طيري يساعد على تنظيم أوقات الحيض . وهو

جذور نباتات ايرانية وهندية ‥، وذكره الأنطاكي في تذكرته بلفظ (انجبار) ‥

(اِنْجَرّ) : فعل مطاوعة للجرّ ، ومعناه امتدّ وطال ، لاسيما ما كان من المطاط ‥

واِنْجَرّ بمعنى انكمش والتمّ على نفسه : يقال في القوم يتهيّبون الرجل الوقور المحترم « اِنْجَرّوا منّه » أي تهيّبوه واصغوا اليه ‥

ويقال في الصلِف السفيه المستهتر لا يرعى لأحد حرمة ومكانة « هٰذا مَينْجَرّ مِنْ اَحَدْ ! » وقولهم « من اَحَد » يلفظونه « مْنَحَدْ » ‥

والأصل فيه ان يترك شخص مكانه لآخر تكريماً له واجلالا ‥

ويقال لشخص يراد زحزحته من مكان « اِنْجَرّ مِنَا شْوَيَّة » أي تزحزح من هنا قليلا ‥

(اِنْجِرَحْ) : أي جُرِحَ ‥ فهو مِنْجِرِحْ وهي مِنْجَرْحة ‥

(اِنْجِرَعْ) : يقال في الشراب المرّ (مَينْجِرِعْ) أي لايساغ ويصعب اجتراعه ‥ ويقال في شخص يكون عسر المخالطة (هٰذا مَينْجِرِعْ بِالشكَرْ) أي لا يستساغ رغم تحليته بالسكر ‥

ويقال في الشيء يقبل على علاّته (يِنْجِرِعْ) ‥ أي لا بأس به ‥

(اِنْجِرَمْ) يقول قائلهم (اِنْجِرَمِتْ) اذا كلفه شيءٌ نفقةً كبيرة ‥ أي خسرتُ ‥ فهو مِنْجِرُمْ — بضم الجيم وكسرها — وهي منجرمة ‥

(اِنْجِسَرْ) : يقال انجسر عَلَيْه ، اذا اجتريء عليه بكلام خشن ‥ ويقال في مخاطبة ابن يتطاول على ابيه (اِبْني اِلْأَبْ مَينْجِسِرْ عَلَيْه) أي لا يصح الاجتراء على الأب واهانته ‥

(اِنْجِضَعْ) : أي اضطجع ‥

(اِنْجِطَلْ) : اذا تمدد واضطجع على ظهره بقصد الراحة لا بقصد

النوم •• فهو مِنْجِطِلْ وهي مِنْجَطْلَة وهم مِنْجَطْلِين وهن مِنْجَطْلاتْ •• وكذلك يقال « مَجْطُولْ ومَجْطُولَة ومجطولين ومجطولات » ••

(اَنْجَغْ) : من التركية اَنجاق وهي ترد في تقدير الأشياء من حيث العدد والكمية والمساحة يقال في تعيين عمر شخص « عُمْرَه اَنْجَغْ يِطْلَعْ عِشْرينْ سَنَة » أي ان عمره في حدود العشرين سنة ••

وترد بمعنى عندئذٍ وربما ، وما أشبه هذه المعاني ••

(اِنْجِعَلْ) : يقال (هٰايْ تِنْجِعِلْ عَداوة) أي هذا أمرٌ يعدّ من العداء •• ويقال (هٰذا مَينْجِعِلْ شَقَه) أي ان هذا امرٌ لا يعدُّ مداعبةً وانما يعدّ مباغضة •• ويقال لصديق عزيز يُنْظَرُ اليه كقريب (اِنْتَ مَتِنْجِعِلْ غَريبْ) أي انك لا تعتبر غريباً وانما انت واحدٌ منا ••

(اِنْجِلَخْ) : يقال انجلخ جِلْدَه ، اذا تسحّج ••

(اِنْجِلَغْ) : أي انجلخ ••

(اِنْجِمَدْ) : أي أصبح الماء جامداً من شدّة البرد •• والانجماد هو ان يصبح الماء في البيوت ثلجاً بسبب اشتداد برد الشتاء ••

(اِنْجِمَعْ) : أي تجمّع •• وحين يكلّف شخصٌ بجمع بعض الأرقام في أعمال بيع وشراء ونحو ذلك يقال له (اِشْگَدِ انْجِمَعْ عِنْدَكْ ؟) أي كم بلغ مجموع الحساب ••

(اِنْجَنّ) أي جُنّ •• ويقال لمن يتهوّر وتظهر منه تصرفات غريبة (اِشْبِيكْ اِنْجَنَّيْتْ) ؟ ••

(اِنْجِنْ) : من الانگليزية بمعنى محرّك "engine" وهي من مصطلحات الفيتَرْجِيَّة وسواق السيارات ••

(اِنْجِنَيْر) : يراد بها المهندس وعامل المحركات وهي من الانگليزية "engineer" من نفس المادّة التي مرّت ..

(اِنْجَه) أي رقيق رشيق نحيف .. وغالبا ما تطلق على المرأة ذات القوام الرشيق وجمعها « اِنْجَاتْ » وهي من التركية .. وكذلك يقال لمن يتكلم برقة وعذوبة « دَيِحْچِي اِنْجَه » ..

(اِنْجِيلْ) : هو اِنجيل النصارى ..

ومن كناياتهم ان يقولوا لمن يستغشمونه أي يعتبرونه ساذجاً لا يدري بما هنالك من خفايا الأمور « اِنْتَ اشْمَدْرِيكْ شكُو بِالاِنْجِيلْ » !! .

ويقول قائلهم « آني اَعْرُفْ شكُو بِالاِنْجِيلْ » أي أنني أعلم بحقيقة الموضوع ..

(اِنْچَانْ) : الأصل في اللفظ انه من الفصيح « ان كان » ولكنهم يستعملونه في وجوه ومعان شتّى فمن ذلك انهم يستعملونه في معنى « ان كنت » و « ان كانوا » و « ان كانت » وغير هذه الصيغ ،، يلازمون فيها لفظاً واحداً لا يبدّلونه .

ومن ذلك قولهم « اِنْ چَانْ مَتِجِي گُلْتي » أي اذا كنت لا تأتي فقل لي أي اخبرني .. ومثل ذلك « اِن چَانْ مَيِجُونْ » أي اذا كانوا لا يأتون .. وقولهم « اِنْ چَانْ مَتِدْرِينْ » أي اذا كنت لا تدرين ..

ومما وردت فيه اللفظة من أمثالهم « اِنْ چَانْ هٰذي مِثِلْ ذِيجْ خَوْشْ مُرْگَة وْخَوْشْ دِيجْ » !! أي اذا كانت هذه مثل تلك فما أطيب المرق وما أطيب الديك .. يضربونه لتشابه الأمور السيّئة ..

ومن أمثالهم أيضاً « اِنْ چَانْ مَا عِنْدَكْ سَنَدْ اُقْبُضْ فْلُوسَكْ مِنْ دَبَشْ » أي اذا لم يكن لديك سند يثبت حقك الذي تستحقّه فلا رجاء للحصول على هذا الحقّ ..

(اِنْجَبْ) : من ألفاظ الزجر والتوبيخ •• يقال للطفل (اِنْجَبْ بْمكَانَكْ) أي اجلس في مكانك ولا تتحرك •• ويراد بها ايضا الأمر بالنوم •• وكذلك يقال في اسكات شخص يتكلم كلاماً غير مرضيّ (انجبْ) أي صَهْ ••

وانجبَ المَيّ اذا انسكب واريق • وفي امثالهم (مَيّْ وِانْجَبْ) يضرب للأمر يفرط فلا مجال لتداركه بعد وقوعه •

وكثيرا ما يتنابز الصبيان بينهم بهذه اللفظة حيث يقول كل منهم لصاحبه « انجب لَكْ » •• وللأنثى يقال « اِنْجَبِي » وللجماعة « اِنْجَبُوا » ولجماعة النساء « اِنْجَبَنْ » ••

ويقول قائلهم لمن يحتك به ويغيظه (مُوآني گَاعِدْ بْمكاني وْمِنْجَبْ لَيْشْ تِتْحَارَشْ بِيّ) ؟ •

(اِنْجِبَحْ) : اذا سقط على وجهه من عثـار •• فهو منجبح وهي منجبحة ••

(اِنْجِدَمْ) : اذا كدمت قدمه بحجارة ونحوها ••

(اِنْجِفَى) : يقال في الطفل (اِنْجِفَى عَلَى وِجّه) اذا نام على وجهه في مثل هيئة الساجد •• اصل لفظه من الفصيح (انكفأ) ••

فهو مِنْجِفي وهي مِنْجَفْيَة ••

(اِنْجَكْ) : أي وُخز •

(اِنْجِلَبْ) : أي ضري فأصبح شرساً لجوجاً • فهو مِنْجِلِبْ وهي مِنْجَلْبَة •• وأصل لفظه من الـكَلَب ••

(اِنْجِلَمْ) : من الـكَلْم وهو الجرح •• ويقال على الأكثر في الجرح يكون في اِبهام القدم يكاد يرقاً فيصطدم بحجارة في الارض ونحوها فيخرج منه الدم •• ويكون ذلك من سرعة ركض الصبيّ ومشيه دون تثبت ••

(اِنْجِبَسْ) : أي عثر عليه متلبساً بجناية ••

ويقال في الجماعة يكتظ بهم المكان في الحرّ الشديد (اِنْجِبْسَوْا فَدْ جَبْسَةَ) أخذاً من جبس التمر ونحوه في الحلاّن والـگيش •• أي كبسه •

(اِنْجِوَى) : أي اكتوى بالنار •• ويقـال أيضـا (اِنْجُوَى) فهو مِنْجِوي ومِنْجُوي •• وهـم منجوينْ ـ بضـم الجيم وكسرها ـ وهي مِنْجَوْيَة وهنّ منجَوْيات ••

وانجوى أيضاً اذا مرّت به غِيَرٌ وحوادث تركته يعتبر بها ••

(اِنْحَاسْ) : أي نحل جسمه وضوى من فرط الغيرة وشدّة الهمّ •• وغالباً ما يقال في الطفل يولد عليه ولدٌ فيرى اهله قد انصرفوا عنه الى الوليد الجديد •• فهو مِنْحَاسْ وهي مِنْحَاسَة ••

(اِنْحَالْ) : أي أُحيل •• يقال انحالت عليه القضية ، اذا وكلت اليه وقُطعت له •• وهي من مصطلحات المبايعات والعقود والمقاولات ••

(اِنْحَبّْ) : أي صـار محبوباً •• ويقال هـذا يِنْحَبّْ وهذا مَيِنْحَبّْ أي هذا يحبّ وهذا لا يحبّ ••

(اِنْحِبَسْ) : أي سُجِنَ •• وانحبس أي طال انتظاره في مكان ما • وانحبس اذا أُحْصِرَ ••

(اِنْحِچَى) : يقال انحچى الحَچي وانْحِچَتِ الْحْچَايَة أي لقد قيل القول •• وقولهم (هَايْ مُو حْچَايَةِ التَّنْحِچي) يقولونه في التلاوم ••

وفي امثالهم (مُو كُلّ الْحَچي يِنْحِچي) •• وقولهم (هٰذَا حَچي مَيِنْحِچي) أي انه مُرٌّ أو انه مريب أو انه باطل ••

(اِنْحَدّ) : أي أفلت من اليد أو أفلت من مربطه ••

وانحدّ الموس اذا شُحذ وسُنّ •• وفي مثل لهم (انحدّت السّچاچينْ

عَلَى بُوبِ التُكاكينْ) ..

(اِنْحْدَرْ) : أي نزل من مكان مرتفع .. وانحدر أخذه الماء الجارف وفي كناياتهم (أَللَه وِيْاكْ يَالْمِنْحِدِرْ) يكنون بذلك عن ضياع شيء .. ويقال في شخص (رَاحْ أَللَه وِيْاك يالمنحدر) أي هلك ..

وانحدر عليه فَدْ حَدْرَة أي هاجمه بالكلام القارص ..

(اِنْحِرَجْ) : أي أُحرج وضويق ..

(اِنْحِرِگْ) : أي احترق ..

(اِنْحِرَمْ) : يقال انحرم منه أي حرم من الحصول عليه وحيل بينه وبين لقاء من يريد . فهو مِنْحِرِمْ وهي مِنْحَرْمة وهم مِنْحَرْمين وهنّ منحرمات . .ويقال أيضا مِنْحُرُمْ ..

(اِنْحِزَرْ) : أي عرفت حقيقته . وفي امثالهم (الرجال مَتِنْحِزِرْ) ..

(اِنْحِسَبْ) : أي أُحصي .. وانحسب أي اعتُبِرَ ..

(اِنْحِصَرْ) : اذا عسر عليه الخروج من مأزق .. وانحصر أيضا اذا كان حاقنا من البول فهو مِنْحِصِرْ ومَحْصور .. وكذلك يقال لمن يكتظ المكان به ويزدحم ..

(اِنْحِطاطْ) يقال اِنْحَطّْ أي سفل .. وانحطّت اَخلاقه فهو مُنْحَطّْ وهي مُنْحَطّة وهم مُنْحَطّين ..

وقولهم (اِنْحَطّْ) أي وُضِعَ ، ومصدره الحطّ لا الانحطاط .. وفي كناياتهم عن شخص لا يطاول ولا يخاصم لفرط دهائه وشراسته (هٰذا مَيِنْحَطّْ بِالْعِبّْ) ..

(اِنْحُفَظْ) : يقال انحفظ الشي اذا وضع في مكان أمين .. وانحفظ

الدَّرْسَ اذا استظهر .

(اِنْحَكْ) : اذا زال الشيء بالحك وانمحى . من نحو صبغ أو كتابة أو وسخ ..

(اِنْحُكَمْ) : أي وقع تحت طائلة الحكم ، فلزمه الرهان ونحوه ..

وكذلك يقال انحكم لمن يُحْكَم عليه بالحبس .. وانحكم اذا غلب في الجدل فكانت حجته داحضة .. فهو مِنْحُكَمْ بضم الحاء وكسرها .. وهي مُنْحُكْمَة بضم الميم وكسرها ..

(اِنْحِلالْ) : أي ضعف وفتور .. يقال (صايِرْ عِنْدَه انحلال) ..

وكذلك يقال اِنْحَلّْ جِسْمَه اذا استرخى وتداعى الى النوم فهو مُنْحَلّْ وهي منحلّة ويقال (ماكو مُنْحَلّْ) أي لا يوجد عمل أو وظيفة شاغرة ..

والأمور مِنْحَلَّة أي فوضى لا رابط يربطها ولا ضابط ..

وانْحَلَّتْ بَراغيه أي لانَ بعد تشدّد ، واستجاب بعد تمنّع ، وغالباً ما يقال في الرجل يكون متصلباً في الشيء لا يسمح به ، فيغرى على ذلك بشيء ما فيلين ..

وانْحَلّْ أي أفلت من مربطه .. وانحلّ عليه اذا باغته وهاجمه ..

وانحلَّت المشكلة اذا وجد لها حلّ مرضيّ ..

وانحلّْ بالْمَيّْ اذا تحلل فيه وذاب من نحو الدواء والسكّر أو أيّ شيء صلب يذيبه الماء اذا ترك فيه ..

(اِنْحِنَى) من الانحناء .. يقال (انحنى ظَهْرَه) فهو مِنْحِني وهي مِنْحَنْيَة وهم مِنْحنين بكسر الحاء وفتحها وهنّ مِنْحَنْياتْ ..

(اِنْحِمَسْ) : اغتمّ غمّاً أثّر في نفسه فأضواها ..

(اِنْحُمَقْ) : أي اغتاظ وحنق وطاش فكره .. فهو منحمق بضم الحاء

وكسرها • وهي منحمقة وهم منحمقين •• ويقال أيضا (اِحْتمق) بضم التاء وكسرها ••

(اِنْحِمَلْ) : يقال (مَيِنْحِمِلْ) أي لا تطاق معاشرته •• ولا يصبر عليـه ••

(اِنْحِوَى) : تقال في الثمر اذا جُني •• وانحوى فعل مطاوع من حوى أي اقتنى وفي أمثالهم « چَلِبْ اَبُو بَيْتَيْن مَيِنْحِوي » ••

(اِنْحِوَجْ) : أي عرضت له حاجة الى مال وغيره •• فهو منحوج بضم الحاء وكسرها • وهي مِنْحَوْجَة وهم مِنْحَوْجين ••

(اِنْحِيَا) : ويقال أيضا (اِحْتِيَا) وهي أفعال مطاوعة لفعل « أحيا » •• وغالباً ما يقال ذلك في المعدم يجد رخاءاً • أي انتعش ••

(اِنْخَاذْ) أي أخِذَ •• وكذلك يقال (اِتَّخَذْ) ••

(اِنْخُبَصْ) : أي اضطرب وتداعت عليه المشاغل والأمور ••

(اِنْخُبَزْ) : أي خُبِزَ الخبز ••

(اِنْخُبَطْ) : يقال انخبط المي اذا عكر •• وانخبطَوْا اذا اختلط بعضهم في بعض ••

(اِنْخِرَجْ) : أي صُرف وأُنفق ••

(اِنْخِرَشْ) : أي صعق وفزع من جراء صوت شـديد أو زعيق بوغت به ••

(اِنْخُرَمْ) : يقال اِنْخُرْمَتِ الْأُبْرَة اذا انشقَّ خرمها أي سمّها ••

(اِنْخِسَفْ) : يقـال اِنْخِسْفَتْ بِيه الْـگَاعْ اذا خُسفت بـه الأرض ••

(اِنْخِطَرْ) : يقال في مريض تكون حالته مخطرة ••

(اِنْخِطَفْ) : يقال انخطف لونه اذا علت وجهه صفرة من الذعر ..

(اِنْخِلَعْ) : يقال انخلع جتفه أي كاد ينقطع ..

(اِنْخُمَشْ) : يرد على لسان النساء اذ تقول احداهن (اِنْخُمَشْ گَلْبي) اذا تشاءمت من شيء أو سنحَ لها خاطرٌ سيء ..

(اِنْخُوَى) : يقال لمن يؤخذ منه مالٌ بالقوّة .. أخذاً من لفظ (الخاوة) ..

(اِنْدَارْ) : يقال في اللصّ يتسوّر الدار ليسرقها (اِنْدَارْ عَالْحَوْشْ) واندارَوْا بالحوش اذا سكنوه وانتقلوا اليه ..

واندار عليه اذا التفت اليه بكل جسمه .. والمِنْدَارْ المكان الذي يتسنى للّصوص التسوّر منه على البيوت ..

ومن ألفاظ التودّد والمجاملة قولهم لطفل (اَنْدَارْ لَكْ فِدْوَة) ويقول اليهود (اَنْدَاغْ مَدَاغَكْ) يقلبون الراء غينا ..

ومن ألفاظ المجاملات أن يقال لصديق عزيز تعرض له الحاجة (أُكُلْ هَالْعَيْن وِانْدَارْ عَلَى هَالْعَيْنْ) ..

(اَنْدَازَة) : أي مهندم اللباس انيق .. واللفظ من الفارسية ..

(اِنْدَاسْ) : أي ديس بالأقدام .. وانداس أي بوغت برجال الشرطة يفتشون بيته ..

وقولهم (مَاكُو مِنْدَاسْ) أي لا يوجد مكان لتطأه الأقدام ..

(اِنْدَانْ) : أي ركبته الديون ..

(اِنْدِحَرْ) : أي تقهقر وغُلِبَ وخسر المعركة .. يقال (اندحر فَدْ دَحْرَة) أي خسر خسارة فادحة ..

(اِنْدِرَى) : أي عُلم الأمر وعُرف .. وقولهم (هذا مَيِنْدَرَى

مْنَيْنْ) ـ بفتح الدال وكسرها ـ أي لا يعلم من أين هو •• وقولهم في الشيء لا يدرون ماذا تمّ من امره (مْيِنْدَرَى وَيْنْ صَارْ) ••

(اِنْدِرَخْ) : أي تهذّب واكتسب من الوقائع والأحوال كياسة وتعقلا ••

(اِنْدَزْ) : أي بُعث وأُرسل ••

(اِنْدَسّ) : يقال اندسّ بَيْنَاتْهُمْ من الاندساس ••

(اِنْدِعَى) : يقال (اِنْدِعَى عَلَيْه) أي دعا من الله ان ينتقم منه •• وانْدِعى لَه اذا دعا له بالخير ••

والمِنْدِعي الذي يدّعى على آخر دعوى تتعلق بمال وغيره •• وفي امثالهم « لا دَاعي وَلا مِنْدِعي » أي خالي العلاقة بالناس ••

ويقال لمدين « اِشْيِنْدِعِيكْ فْلاَنْ ؟ » أي كم له عليك من الدين ؟ فيقول يِنْدِعِيني عَشِرْ دَنَانِيرْ •• أو يقول « مَيِنْدِعِيني شي » أي لا يطلبني شيئاً ••

ويقال لدائن « اِشْكَدْ تِنْدِعي فْلاَنْ ؟ » أي كم تطلبه ••

وحين يعتدي شخص على ضعيف عاجز يجتمع الناس فيخاطبون المعتدي قائلين لـــه « بَيْشْ تِنْدِعِيه الْهَالْمِسْكِينْ ؟ خَطِيَّة مَتْخَافِ مْنَ اللَّه ؟ » ••

(اِنْدِفَنْ) : أي دُفن ••

(اِنْدَقّ) : أي سُلّ وهزل •• واندقّ مِنَّه أي اغتاظ منه غيظا شديداً وحنق عليه ••

ويستعملونها في تحدّي الحاسد واغاظتِه حيث يقال له (اِنْدَقّ) أي مت بغيظك وليصبك الدِقّ وهو السلّ ••

(إنْدَگَ) : يقال « إنْدَگْ بيه » اذا احتك به واعترضه ..
وانْدَگْ بْتَيْلَه اذا تحرش به .. وفي مغاضبة شخص لآخر يقول له « بَعَدْ لِلْمَوْتْ لْسَاني مَيِنْدَگْ بِلْسَانَكْ » أي لن أكلمك حتى الموت ..
وقولهم « إنْدَگْ لَه طَبُلْ » أي كشف امره وفضح واشتهر ..
وانْدَگْ : أي دُقَّ ناعماً ..
(إنْدِگَرْ) : أي حدث له ما أزعجه فعاقه عن الوجه الذي هو فيه ..
ويقال للمريض يكون في طريقه الى البرء فيعرض له ما يؤذيه فيؤخر برءه : « إنْدِگَرْ » .. ويقال ذلك في الغالب للجرح يصطدم بشيء ..
واندگر بيه اذا احتك به وحارشه ..
(إنْدُگَمْ) : يقال إنْدُگْمَتِ الأُبْرَة اذا انكسر مغرزها .. وتكسر الدال أيضاً ..
(إنْدَلْ) : أي اهتدى الى الشيء أو المكان الذي يريده .. مضارعه يِنْدَلْ والجماعة يِنْدَلُونْ وهي تِنْدَلْ وهن يِنْدَلَّنْ وانتِ تِنْدَلَّينْ .. ويقال لمن لا يهتدي الى الطريق ونحوه ومن يجهل الأمور والأحوال « مَيِنْدَلْ » ..
واَنْدَلْ من ألفاظ الجواب بمعنى أعلم ..
ويقول القائل « مَا اَنْدَلْ » أي لا اعرف الطريق ..
(اَنْدِلّي) : زقاق من أزقة محلة البارودية في بغداد هو اليوم في متن شارع الجمهورية وقد ذكره فليكس جونز في مخططه عن محلات بغداد .. بلفظ « إيلاْنْ ديلي » أي لسان الحية في التركية .. وكذلك أطلقوه على اسم عائلة ينسب اليها المغني البغدادي « قَدَّوْ بن جاسم بن محمد اغا قزاز

باشي المتوفى سنة ١٩٥٦م ، وكان يقال له قدّو الأندليّ ••

(اِنْدِمَجْ) : يقال اندمج ويِتَاهُمْ ، اذا مازجهم واختلط فيهم •

(اِنْدُمَرْ) : أي هلك من إملاق أو خسارة أو مرض أو ضرب ••

واندمر أيضا اذا تلوّث بطين أو وساخة ••

(اِنْذَبْ) : أي أهمل ونبذ •• وألقى من اليد ••

(اِنْذِبَحْ) : أي ذُبح •• وانذبح من الكتِلْ أي ضُرب ضرباً وجيعـا ••

(اِنْذَلْ) : أي ذلّ بعد عزّه ••

(اِنْرَافْ) : يراد بها رفء الخرق في الثوب ••

(اِنْرُبَطْ) : أي ربط واوثق •• ويقال أيضا في المسحور من الرجال تسحره زوجته ••

(اِنْرَشْ) : يقـال انرشّ الدَرُبْ •• اذا رُشّ بالماء في الصيف لتبريد الجوّ ••

(اِنْرِعَصْ) : أي أصيب بالصرع ••

(اِنْرِمَى) : اذا أطلق عليه الرصاص ••

(اِنْزَاحْ) : أي زُحزح من مكانه وأقصي وطُرد • •

(اِنْزَالْ) : من ألفاظ الحرب الثانية شاعت في العاميـــة البغدادية على أثرها •• والمراد من الانزال هبوط الجند بْالمظَلاّت على البلد المحارَب ••

وفي العامية البغدادية يقال (سَوَّوْا عَلَيْه اِنْزَالْ) اذا باغته جماعة من اصدقائه في وقت غداء أو عشاء ونحو ذلك ••

واِنْزَالْ أي زال وانزاح ••

(اِنْزِعاجْ) : الغيظ والغضب •• يقال اِنْزِعَجْ وانْزِعْجَتْ فهو مِنْزِعِجْ وهي مِنْزَعْجَة ••

(اِنْزُمَرْ) : في أمثالهم (اِنْزُمَرْ زَمْرَه وِالْعَصْفُورْ اَكَلْ تَمْرَه) •• أي زُمِرَ له بالمزمار ••

(اِنْزِهَرْ) : اذا تسمّم من طعام أو من أثر همّ شديد ••

(اِنْسْ) : البشر وهم خلاف الجنّ ••

ويجمعون اللفظ في الأقاصيص ، حيث يذكرون ـ مثلاً ـ ان رجلاً كان في متاهة أو انه دخل قصراً واسعاً فخماً فظهر له من سأله قائلا « اِنْتَ شِنُو اِنْسْ جِنْسْ ؟ » أي أأنت من الانس أم من الجنّ ؟ فيردّ عليه بقوله •• « اِنْسْ وُخَيَارِ الأَنُوسْ » أي انني من البشر بل اني من خيرتهم ••

وكذلك ينسبون الى الانس بلفظ « الاِنْسي » ولكن في لغة الحكايات والأقاصيص وعلى لسان الجنّ ••

والأُنْسْ الفرح والسرور •• وفي وصف حياة المترفين والمتعمين يقولون « أُنْسْ وكَيْفْ للصُبُحْ » •

(اِنْسانْ) : واحد الناس •• ويقال للمرأة اِنْسانة ••

وفي المدح يقال « هٰذا خَوْشْ اِنْسانْ » أي رجل طيب • و « مُو خَوْشْ انسان » أي انسان رديء سيّء المعاملة ••

(اِنْسانِيَّة) : البرّ والمروءة واسداء المعروف ••

يقال في رجل « هٰذا ما عِنْدَه اِنْسانِيَّة » أي انه عديم المروءة ••

(اَنْسَبْ) : يقال هذا أَنْسَبْ مِنْ هٰذا أي أرخص ثمناً ••

(اِنسُبَكْ) : تطلق على الشخص ينفق عن سعة وبذخ ثم تكثر أعباؤه

وحوائجه وديونه فتضيق به الأمور عن تداركها ..

أما قولهم في مثل لهم « اِلِينْسُبُكْ سابْكَه لاخَيْرْ بِكْدِيشَه »

فمعناه ان الرجل اذا قصر به حصانه عن السبق فلا رجاء له في كديشه أي بغله ..

(آنِسَة) : الفتاة البكر لم تتزوّج بعد ، وجمعها آنِسات وأوانِس ..

وكذلك تلفظ النون في آنسة ساكنة ..

(اِنْستِرْ) : اِنْستِرَتْ المرَة ، اذا تزوجت ..

ويقال لشخص في المسابّة « روحِ انْستِرْ احْسَنْ لَكْ » ومعناه عندهم أن يتزوّجه رجل فيستر عليه .. وقد أخذوا هذا المعنى مما يزعمونه من ذيوع مثل هذه الخطة لدى قوم في ديار مسقط ..

(اِنْسِحَبْ) : يقال انسحب منهم ، اذا نزع نفسه من بينهم ، وابتعد عنهم .. ويقال لشخص في الطرد (اِنْسِحِبْ مِنّا) والانسحاب أيضا تراجع الجند من ساحة المعركة اما على وجه المكيدة أو المغلوبية ..

(اِنسَدّْ) : أي أغلق .. وقول قائلهم (اِنْسَدَّتْ مِشْتَهاتي) أي لا تشتهي نفسي طعاما .

(اِنْسِدَحْ) : أي اضطجع واستلقى ..

(اِنْسَرّْ) : أي سُرّ وفرح ..

(اِنْسِرَدْ) : يقال في الأمور تخرج على الضبط والنظام (اِنْسِرْدَتْ) أي ليس ثمة سائل أو مسؤول ..

(اِنْسِطَرْ) : أي داخ رأسه ودار به فسقط على الأرض .. والأصل فيه من الفصيح لشارب الاسطيل وهو ضرب من الخمر ..

(اَنَصْطاسْ) : هو الأب آنستاس ماري الكَرْملي العلاّمة اللغوي

البغدادي توفي سنة ١٩٤٧م عن عمر بلغ به احدى وثمانين سنة ..

(اِنْسِكَمْ) : أي تعذّب في حياته وتعرّض للمصايب ..

(اِنْسَلّْ) : اذا أصيب بالسلّ .. يقول قائلهم (اِنْسَلَّيْتْ من قهري) .

(اِنْسِلَبْ) : يقول قائلهم (اِنْسِلْبَتْ راحْتي) أي سُلِبت راحتي .

(اِنْسِلَكْ) : اذا سلق بالماء الساخن .. ومن ألفاظ السباب (اِنْسِلَكْ اَبُوه) . وترد كذلك كناية عن معاناة التعب وبذل الجهد الشديد من أجل شيء ما ..

(اِنْسَمّْ) : أي تسمّم ..

(اِنْسِمَعْ) : أي سُمِعَ .. وقولهم (هاي حجاية مَتِنْسِمِعْ) أي لا تستحق السماع ..

(أنْسُونْ) : بذور عقاقيرية تباع لدى العطّارين ..

(اِنْشاءْ) : لفظ من ألفاظ المدارس يعنون به انشاء الألفاظ والتعابير وكتابة البحوث .. والمواد الانشائية هي مواد البناء .. والانشاءات المباني والمؤسسات ..

(اِنْشاءَ اللّه) : والأصل فيه « ان شاء الله » وكذلك يقول العامة « اِنْشاللّه » وهو الغالب على ألسنتهم ويلفظونه « اِنْشاللّه » بتفخيم اللام ..

وهم يستعملون هذا الحرف في معنى التوكيد على شيء كقول قائلهم « باچِرْ اِنْشاللّه آجي » أي لابدّ ان آتي في الغد ..

وقولهم (سافَرْتِ انْشاللّه) أي لعلك سافرت ..

وترد في عيادة المريض حيث يقول عائده « اِنْشاللّه مَبيكْ شي » أي لا ضير عليك ..

وفي الدعاء « إِنْشَاالله تْرُوحْ إِلْمَكَّة » يدعون به لشخص بالحجّ يكافئونه بدعائهم لقاء جميل صنعه ..

وكذلك يقولون « إِنْشَاالله تِتْوَفَّقْ يَا رَبّي » يدعون لشخص بالتوفيق ..

وكذلك يقولونها تهكما بمن يتخيّل انه سيكون يوماً ما من أصحاب الثروة والشأن وما هو بذلك .. ولكنهم في هذا المقام اذا قالوا « انشالله » لفظوا اللفظ بلهجة تنبيء عن معنى التهكم والاستخفاف .. وربما قالوا « إِنْشَانَّه » بغنة ظاهرة على النون ..

(إِنْشَافْ) : أي رُؤي .. ومن أمثالهم (اَللَّه مَنْشَاف بِالْعَيْنْ لٰكِنْ انْعْرَفْ بِالْعَقِلْ) أي ان الله لم يُرَ بالعين ولكن الناس عرفته بعقولها ..

وفي الأمثال (خِشْتَافْ يِنْذِكِرْ مَيِنْشَافْ) .. ويقال في الشيء لا يرى على الضوء الخافت (مينشاف) .. ومن ألفاظهم في تحيّة صديق (أَشُو مَدَ تِنْشَافْ هَالأيامْ ؟) أي ما لك لا ترى هذه الأيام ..

(إِنْشَالْ) : بترقيق اللام أي رُفع وحُمل .. ويقال للشيء يكون ثقيل الوزن لا يحمل بسهولة (هٰذَا اشْتُكْلَه مَيِنْشَالْ) ..

وانشال أي أُزيل يقول قائلهم (إِنْشَالْ مِنْ عَلَى گَلْبي هَمّْ چِبِيرْ) أي ازاح عن قلبي همّ كبير ..

ويقال في التشكي من تدابر الناس وتظالمهم (إِنْشَالَتِ الرَّحْمَة مْنِ النَّاسْ) ..

(إِنْشِبَعْ) : يقال هذا مَيِنْشِبِعْ مِنَّه ، أي انه طعام لذيذ ..

(إِنْشِخَطْ) : أي جُنَّ ..

(اِنْشِبَه) : أي أصبح مشبوها •• يقال في النهي عن مماشاة شخص من ذوي الأخلاق السيئة (لَتِمْشي ويَاه تْروحْ تِنْشِبِه) ••

(اِنْشَدّ) : أي شُدّ واوثق •• فهو مِنْشَدّ •• ومَيِنْشَدّ أي لا يمكن شدّه ••

(اِنْشِدَه) : أي ذهل واضطرب •• فهو مِنْشِدِه وهي مِنْشَدْهَة ••

(اِنْشَر) : أي أظهر وأبرز للشمس •• وفي أمثالهم (يِنْغِسِل الكِتّان ويِنْشَر عالْحيطان) ••

(اِنْشِرَى) : أي شُري •• يقال (هٰذَا مَيِنْبَاع ويِنْشِري ويَاه) أي انه مبطل لا يمكن مبايعته ومشاراته ••

(اِنْشِرَح) : يقول قائلهم (اِنْشِرَح صَدْري مِنْ هَالْحَچَايَة) أي سررتُ لهذا الكلام ••

(اِنْشِرَگ) : أي انشقّ ، وأصله من التشريق وهو التقطيع ••

(اِنْشِرَم) : بضم الشين وكسره •• يقال ذلك في شرك النعل اذا انقطع ، ويرد القول بالتفصيل في مادّة الكلمة في هذا المعجم ان شاء الله ••

(اِنْشِطَف) : يقال (انشطف بيه) أي تعشّقه وعلق به •• واحسب اصل لفظه من الشغف ••

(اِنْشِغَل) : بتفخيم اللام •• يقول قائلهم (اِنْشِغَل بالي) اذا قلق لشيء وعلق به فكره •• وانشغل اذا شُغِلَ بعمل ما عن أمر كان ينبغي ان ينصرف اليه ••

(اِنْشِكَل) : يقال « اِنْشِكَل لِسَانَه » اذا حصر عن الكلام •• وغالبا ما ترد في المريض يكون على فراش الموت ينحبس لسانه ••

وكذلك يقال في مخاطبة من يجادل قوما فيفحمونه « هـا أشو لسانك انشكل ؟ » أي ما بالك خرست في هذا المقام وقد كنت طويل اللسان ..

(انشك) : أي انشق ..

(انشل) : أي اصابه الشلل ..

(انشلخ) : يقال انشلخت ايده . وكذلك انشلخت رجله . أي انخلعت من مفصلها ..

(انشلع) : أي اجتث من مكانه .. يقال انشلع سنه أي سقطت سنه .. ويقول المتعب من حمل ثقيل « انشلع افادي » ..

(انشلف) : اذا طرد وازيح ..

(انشمر) : يقال في الطفل اذا كانت تعرض له بعض أعراض الصرع .

(انشنع) : أي افتضح امره .

(انشنق) : أي شنق ..

(انشوى) : يقال في اللحم ونحوى يشوى على النار .. وقولهم (انشوى ابوه) يقولونه كناية عن معاناة الأذى الشديد .. وهي من ألفاظ المسابة أيضا ..

(انشهر) : أي افتضح فضيحة كبيرة .. وفي مسابات النساء ان احداهن ربما دعت على مسبوبتها قائلة « انشهرتي انشا الله » ..

(انصاب) : أي أصيب بطلق ناري .. وانصاب أيضا اذا لدغ .. وانصاب اذا اصابته عين ..

(انصاد) : أي اصطيد ..

(أنصار) : مواكب شعبية تخرج في مواسم معينة الى كربلاء يؤدون

مراسيم العزاء بمناسبة مقتل الحسين بن علي ومردّ راسه ..

والأنْصاري : لقب لأكثر من أسرة في بغداد ..

(اِنْصاصْ) : جمع نُصّ أي نصف .. تفتح الهمزة فيه وتكسر ..

(اِنْصاطْ) : أي اصغاء .. يقال (شويّة أنْصُطْ) أي أنصت ..

(اِنْصافْ) : الانصاف والعدل ورعاية حقّ الناس والتسامح في البيع والشراء وسائر المعاملات دون التشدّد فيها .. وقد يفتحون الهمزة في اللفظ ..

ويقال لجائر (خَلّي عِنْدَكْ شْوَيَّة اِنْصافْ) أي كن منصفاً ..

وفي الشهادة لشخص بالحسنى يقال (اِنْصافاً فْلانْ خَوْش آدْمي) ويقال لقوم يغمطون حقّ شخص (لَيْش مَتْنِصْفونْ و ياه ؟) أي لماذا لا تصفونه .

يقال (نِصَفْ وياه) و (ناصَفْ وياه) .. ومثل الانصاف عندهم المناصفة ..

(اِنْصَبّ) : يقال الأكل انصبّ . اذا افرغ في الأواني اعدادا للتناول ..

(اِنْصِدَمْ) : اذا اصطدم بجدار أو شخص .. وانصدم اذا بوغت بشيء مزعج اغتمّ له .. فهو مِنْصِدِمْ وهي مِنْصَدْمَة ..

وانصدم اذا تناول قليلا من طعام دهين فأمسك عن مواصلة الأكل كمن يشبع وما هو بشابع بعد .. والقوم (انْصِدْمَوا) ..

والانْصِدامْ الاصطدام ..

(اِنْصِرَعْ) : اذا غُلب في المصارعه .. ويقال لمن لا يلين ولا يخضع (هذا مَنْصِرِعْ) ..

(اِنْصِرَفْ) : اذا ذهب لحال سبيله .. والانصراف لفظ من ألفاظ المدارس يؤذن به للتلاميذ بالخروج الى بيوتهم ..

(اِنْصِعَدْ) : يقال هذا الدرج مَينْصِعِدْ عَلَيْه ، أي هذا السلّم لا يمكن صعوده •

(اِنْصَفْ) : يقال انصفَ بِالْحَايِطْ ، اذا التصق بالجدار ليتسع الطريق لمرور دابة ونحوها ••

(اِنْصِلَى) : يقال اِنْصِلَى غَيْرْ صَلْيَة ، أي رشق بمشـــط من الطلقات النارية ••

(اِنْصُلَبْ) : أي صُلب فهو مِنْصُلُبْ •• ويقال لمن يطول قيامه وانتظاره في الشمس (انصلبَ بِالشَّمِسْ) ••

(اِنْصِلَحْ) : أي صلحت خصاله ••

(اِنْصِلَخْ) : يقال انصلخ جِلْدَه •• اذا احترق جلده ، أو انسكب ماء ساخن عليه •• وانصلخ جلده : يعنون به تعرّضه للأذى الشديد •• وأصل اللفظ من السلخ ••

(اِنْصَمْ) : أي تماسك وانغلق ••

(اِنْصُمَطْ) : اذا انسكب عليه ماء ساخن ••

(اِنضَامْ) : أي اصابه الضيم والعناء والمذلة ••

(اِنْضِبَاطْ) : موظف عسكري مهمته في الجند نفس مهمة الشرطيّ في الأهالي •• وجمعه اِنْضِبَاطِيَّة ••

وانْضُبَطِ الشُغُلْ اذا حكم اداؤه وأتقن •• وانضبط فلان اذا تحسن سلوكه واستقام نهجه •• وتكسر الضاد أيضا ••

(اِنْضَبْ) : أي شُدَّ شداً وثيقا •• ويقال في شخص يُقرّع تقريعاً شديداً (اِنْضَبْ خَوْشْ ضَبَّه) !

(اِنْضِحَكْ) : يقال هٰذَا مَينْضِحِكْ عَلَيْه ، أي انه واعٍ حذر لا يُغشّ ••

(اِنْضَرّْ) : أي اصابه الضرر •• ومن ادعيتهم (اِلْيِتْعَدَّي عَالنّاسْ يِنْضَرّ بْمَالَه وْوِلْدَه اِنْشَا اللَّه) •• أي من اعتدى على الناس أصابه الضرر في ماله وولده •• فهو مِنْضَرّْ بكسر الميم وضمها ••

(اِنْضُرَبْ) : اذا ضُرب •• وانضرب اذا أصيب بطلق ناري •• وانضرب اذا استرط حقٌ ولم يعد لأهله •• يقال انضرب عليه •• وتكسر الضاد أيضا ••

(اِنْضَمّْ) : أي كمن واختفى ••

(اِنْضِنَكْ) : أي تداعت عليه الديون وعرضت له الحاجة ••

(اِنْضِهَدْ) : أي انزعج •

(اِنْطَبّْ) : أي سقط على الأرض من مكان مرتفع ••

(اِنْطُبُخْ) : يقال انطبخ الأكل اذا نضج •• وانطبخ الرجل اذا نضج عقله وتفقه الحوادث والعبر ••

(اِنْطُبَرْ) : اذا ضرب بالطُبُرْ على رأسه ••

(اِنْطُبَعْ) : اذا طبع كتاب ونحوه في المطبعة •• وانطبع أيضا ان يثبت اثر الأصابع على الشيء الذي تلمسه ••

(اِنْطِحَلْ) : اذا اكل كثيرا بحيث انتفخ بطنه ••

(اِنْطِحَنْ) : أي طُحن الطحين ••

(اِنْطَخّْ) : اذا اصطدم رأسه بجدار ونحوه أو اصطدم بشخص ••

(اِنْطِرَى) : أي ذُكِرَ •• ومضارعه يِنْطِرِي ••

(اِنْطِرَحْ) : يقال انطرح فَدْ طَرْحة ، اذا نام من مرض شديد ••

(اِنْطِرَدْ) : أي طرد ••

(اِنْطَشّْ) : أي تبدد وتناثر على الأرض •• يقال ذلك في الماء وغيره ••

(اِنْطُفَى) : يقال اِنْطُفَى الضُوَه أي انطفأ الضوء •• فهو مِنْطُفي ومَطْفي ••

(اِنْطِلَبْ) : أي ركبته الديون •• وانطلب أيضا اذا كان مُلاحَقاً على ثأر ••

(اِنْطِلَعْ) : يقال في الطريق لا يمكن اجتيازه بسبب الماء والوحل وغير ذلك (مَيِنْطِلِعْ منّه) ••

(اِنْطَمْ) : أي دُفن •• ومن ألفاظهم في السباب (رُوحْ شُوفْ لَكْ گَبُرْ وِانْطَمْ بِيه) ••

(اِنْطُمَرْ) : أي اختفى •• يقال اِنْطُمَرْ فَدْ طَمْرَة ، أي غاب فلا يعلم عنه شيء •

(اِنْطُوَى) : أي التوى ••

(اَنْطَوْنْ) : من أسماء المسيحيين •• ويقال أيضا (آنْطُونْ) ••

(أَنْظَارْ) : جمع نَظَر •• يقال في المجاملات (اِجْعَلْنَا تَحَتْ اَنْظَارَكْ) أي فلنكن موضع رعايتك ••

(اِنْظِلَمْ) : بكسر الظاء وضمها أي ظُلم ••

وانْظُلْمَتِ الْمَرَة ، اذا تزوّجت بزوج لا يحسن معاشرتها ••

(اِنْعَابْ) : اذا أصابه عيب يقلل من قيمته •• والذين يقتلون بعض محارمهم يقولون في الكناية عن ذلك (اِصِبْعي انْعَابْ وگَصّيْتَه) ••

(اِنْعَادْ) : أي أعيد •• وفي امثالهم (اِلْمُضَى مَيِنْعَادْ) أي ما مضى لا يعاد ••

(اِنْعَافْ) : أي أُهْمل ••

(اِنْعِبَدْ) : أي عُبِدَ •• وفي أيمانهم (وْحَقّ اللّي انْعِبَدْ وْمَا انْشَافْ) ••

(اِنْعِجَنْ) : يقال انعجن العجين •• ومن كناياتهم (اِنْعِجْنَتْ

مَحَبْتَه بْكَلْبي) كناية عن فرط الحب والألفة ..

(اِنْعَدْ) : أي أُحصي وحُسب .. وقولهم (هٰذا مَيِنْعَدْ آدْمي) أي لا يعتبر انساناً ..

(اِنْعِدَمْ) : أي تلف وفسد .. وانعدم أيضاً اذا نفذ فيه حكم الاعدام ..

(اِنْعُرَفْ) : أي عُلم .. وانعرف أي انكشفت حقيقة شخصيته ..

(اِنْعَزّ) : أي لقي اعزازاً واكراماً .. وانعزّ بمعنى نَدَرَ ..

وقولهم في المجاملات (مَيِنْعَزّ عَلَيْكْ شي) أي لا يمنع عنك شيء تريده .

(اِنْعِزَلْ) : أي فُصل من عمله ووظيفته ..

(اِنْعِزَمْ) : أي دعي الى وليمة ..

(اِنْعِصَرْ) : يقول قائلهم (اِنْعِصَرْ گَلْبي) اذا ضاق صدره ..

(اِنْعَضّ) : اذا لُسع ..

(اِنْعِفَسْ) : أي كرب ووجم .. وانعفس اذا حُمّ ..

(اِنْعِقَجْ) : أي امتعض واستاء واكفهرّ من أمرٍ أزعجه ..

(اِنْعِكَسْ) : ما كان من الأمور على عكس المرام .. وانْعِكْسَتْ الآية ، كناية لهم عن فساد النتيجة المتوقعة لأمر يدبرونه ..

(أنْعَلْ) : من ألفاظ السب والزجر .. أصلها (ألعن) ..

(اِنْعِلَسْ) : أي استرط وغصب .. ويقال في الحق أو الدين لا يعاد لأهله ..

(اِنْعِلَمْ) : أي عُلم وعُرف ..

(اَنْعِمْ أكْرِمْ) : قول يقولونه اطراءاً لشخص عند ذكر اسمه ..

وكذلك يلفظ « أَنْعِمْ وَاَكْرِمْ » .. وقولهم « اَنْعَمَ اللّه » من ألفاظ الشكر والثناء ، يقال في تقدير نعمة المنعم ..

(اِنْعِمَى) : أي عَمِيَ وكفَّ بصره ..

(اِنْعُمَرْ) : يقال انعمر المكان اذا كثر فيه السكان ..

(اِنْعِوَجْ) : أي اعوجّ .. فهو مِنْعوج بضم العين وكسره ..

(اِنْغا) : اسم صوت بكاء الوليد ..

(اِنْغَثّْ) : أي انزعج وتكدر خاطره . ومثله اِغْتَثّْ ..

(اِنْغِدَرْ) : اذا غُدر به في مكيدة ..

وانغدر اذا بُخس حقه فأعطي أقلّ ممّا يستحقّ ..

(اِنْغَرّْ) : يقال ذلك لمن يثق بشخص ثم يبدو له غشّه .. أصله من الغرر ..

(اِنْغِرَزْ) : يقال (مَحَبْتَه انْغِرْزَتْ بْگَلْبي) أي رسخت في قلبي .. أصل لفظه من الغرس ..

(اِنْغِسَلْ) : أي غسل بالماء .. وانغسل گَلْبَه ، اذا زال منه الغيظ والحقـد ..

(اِنْغَشّْ) : أي غرر به وخدع .. واللفظ من الغشّ ..

(اِنْغِصَبْ) : وتضم الغغ أيضا أي غُصِبْ ..

(اِنْغِفَرْ) : يقال انغفر ذَنْبَه أي غُفِر ..

(اِنْغُلَبْ) : بتفخيم اللام أي غُلب في الحجاج والجدل والخصام .. وانغلب أيضا اذا خدع في بيع وشراء .. والجماعة انْغُلْبَوْا .. فهو مِنْغُلُبْ وهم مِنْغَلْبينْ ..

(اِنْغِلَگْ) : يقال انغلگت البوب اذا أغلقت .. بتفخيم اللام ..

(اِنْغِنَى) : أي اغتني ..

(اَنْفْ) : الأنف .. ولا يعرفون لفظه الا نادراً وفي ألفاظ التحدي والخصومة يقول قائلهم لآخر « غَرْماً عَلَى اَنْفَكْ اَسَوّيهَا » أي اعمل العمل رغماً عنك ..

وانما يسمّون الانف « خَشِمْ » ..

(إنْفَاتْ) : يقال هٰذَا الشِي مَينْفَاتْ أي لا يمكن ان يُترك أو يعاف .. وذلك لأهميته ولذ ّته ..

(أنَفَة) : ويقال أيضاً « عَنَفَة » أي الكبر والغرور ..

(إنْفَتْ) : أي تفتت وتقطع .. يقال في الصبي يكثر بكاؤه (خَطِيّة انْفَتْ افَّادَه مْنِ الْبَچي) وقولهم (إنْفَتَّتْ مَرارْتَه) كناية عن شدّة الجزع والغيظ ..

(إنْفِتَكْ) : انفتق .. يقال انفتك المي اذا هجم الماء بشدّة من السدّة تكسر ..

وانفتك الخياط اذا تقطعت خيوطه .. وانفتكت عليه الأمور ، اذا تداعت عليه المشاكل ..

(إنفِجَرْ) : يقال انفجرت الدِنْبِلَة ، للدمّلة تنضج فيخرج ما فيها من ماء وقيح ودم ..

(إنْفِحَمْ) : أي غُلب في المحاجّة .. اصله من الفصيح (أُفْحِمَ) ..

(إنْفَشْ) : اذا فُشَّ القفل بمسمار عند ضياع مفتاحه يقال انفشّ ..

(إنفِشَخْ) : أي شُجَّ رأسه ..

(إنفُصَلْ) : من الانفصال وهو الانبتات .. وفي مثل لهم (إنْفُصَلْ الصَيْفْ مْنِ الشِتَا) يضربونه للقوم يختصمون فيلغون ما بينهم من شراكة ، ولهم فيه مضارب كثيرة ..

(إنْفُصَمْ) : يقال انفصم خَشْمَه ، اذا وقع الأمر رغماً عليه ..

(إنْفُطَرْ) : انشقّ وتصدّع .. وقول قائلهم (إنفُطَرْ گَلْبي عَلَيْه) أي حزنتُ لحاله وتألمت عليه ..

(اِنْفِعَس) : أي استاء وسخط •• وترد أيضا بمعنى انحرفت صحته ••

(اِنْفُعَص) : الرصع يكون في الحِقاق والعلب من جراء الضغط عليها ونحوه ••

(اِنْفِعَل) : يقال انفعل منّه أي استاء منه واغتاظ فهو منفعل ••

(اِنْفَكّ) : من الانفكاك وهو عكس التماسك •• وانفكت الباب أي انفتحت •• وانفكّ من الوظيفة ، اذا أمسك عنها باجازة أو نقل أو عزل ••

وانفكّت عليه حلوگ الناس ، أي أخذ الناس بلومه والخوض في أمره ••

وانفكت باب السما اذا قرب الفرج والرجاء •• ويعتقد العامة ان باب السماء تنفتح ليلة المحْيَة فمن لبث يرقبها فأدركها رأى الملائكة رأي العين ، وكل شيء سأله نفذ له ••

(اِنْفُگَد) : أي قلّ ونزر وفُقِدَ ••

(اِنْفُگَر) : أي افتقر •

(اِنْفُگَس) : يقال اِنْفُگْسَت البيضة اذا انكسرت •• وانفگست عَيْنَه اذا انسملت ••

(اِنْفَل) : يقال في الشيء يكون مشدوداً فينفلّ •• وفي أمثالهم « مِنّا لِلصُبْح أَلْف عِمامَة تِنْفَلّ » وكذلك يقال « تِنْگُلُب » ••

(اِنْفِلَت) : يقال انفلت من الايد أي أفلت ••

(اِنْفِلَع) : أي انشق •• يقال للمشجوج (انفلع راسَه) ••

(اِنْفِلَوَنْزَة) : مرض الزكام الحادّ يكون مصحوباً بالحمّى وربما أرادوا بها الزكام على أية حال من أحواله سواء أخفّت أم اشتدّت •• وكنت سألت الدكتور البحاثة مُعَمَّر خالِد الشّابَنْدَر عن هذه اللفظة فكتب يوضح اصل معناها في لغة الطب ، قال :

الانفلونزا ؛ كلمة مأخوذة من "Influence" في اللاتينية ، ومعناها التأثير أو الفاعليّة أو السطوة والنفوذ ونحو ذلك • وفي الطب : مرض وبائي شديد العدوى له ما لغيره من الاوبئة الشديدة الاخرى من انتشار وخطورة • سببه جرثومة متناهية في الصغر من نوع الفيروس •• والفيروس جرثومة تترشح من ورقة الترشيح في المختبر وبذلك تختلف عن الجراثيم الاخرى ، وكان المرحوم الاستاذ الجليل هاشم الوتري قد سمّى هذه الجرثومة « الحُمَة » ولكن اللفظة لم يكتب لها الشيوع • والمرض يتميز بالحُمّى والاوجاع العضلية والعصبية وبعلامات التهابية في النسيج المخاطي المبطن للانف والفم والمجاري التنفسية والجهاز الهضمي • وله عقابيل خطيرة أهمها ذات الرئة والتهاب الأعصاب • ويؤدي الى ضعف شديد ، ويدوم من بضعة أيام الى اسبوعين • وفي زمان الوافدة يؤدي الى الموت كأي مرض وبائي شديد الخطورة •

ومن المهم ان نفرّق بين الانفلونزا وبين الزكام الذي ينجم عن البرد وضعف المقاومة الجسدية ، وبينه وبين التهاب القصبات • وما يصيب الناس عادة من زكام وهو النزلة أو « النشلة » كما يعرفها الناس لا علاقة له بالانفلونزا من قريب أو بعيد •

معمر خالد الشابندر

(اِنْفِنَى) : أي هلك هلاكا ذريعـا •• وانْفِنوْا أي بادوا وزال مجدهم •• وكذلك يراد بذلك المبالغة في وصف الفقر والاملاق ••

(اَنْفِيَّة) : البَرْنوطي والنِشوقْ وهو مسحوق التِتِنْ يعالَج بالطيب والعطور فيستعمله هواته في علب خاصة حيث يأخذون منه شيئاً يسيراً بين السبّابة والابهام فيدسّونه في كلا المنخرين ، ولهم في ذلك كيف" وراحة ••

والأنفيّة أنواع منهـا البَنافي والـگُوزي والپِشاوُرْ والفرنْسـاوي والبَنَفْشَة والرّازْقي والقِدّاحْ والقَسْ ••

(اِنْقاسْ) : أي قيس •• اذا أريد قياس شيء بشيء أو شخص بآخر

قيل في بعد القياس بينهما (هذا مَيِنْقَاسْ بْهَذَا) أي ليس مثل هذا مما يقاس بهذا .

(أَنْقَاضْ) : البناء المتداعي .. والأنقاض أيضا ما يتراكم من بقايا مواد البناء من أحجار وأتربة ..

(اِنْقُبَضْ) : أي قُبض الشيء وحصل في اليد .. وانْقُبْضَتْ روحَه اذا مات .. وانقبضت روحه أيضاً اذا كربت نفسه وضاق صدره من ظلمة أو ضيق في المكان أو حرارة الجوّ ..

ويقول قائلهم (آني أَنْقُبُضْ مِنْ هِيجِي مكَانْ) أي يضيق صدري من مثل هذا المكان ..

(اِنْقِبَلْ) : أي قُبل ورُضي به .. وانقبل التلميذ اذا تمّ تسجيله في المدرسة .. واذا لم يقبل قيل (مَا انْقِبَلْ) ..

(اِنْقِتَلْ) : أي قُتل واغتيل ..

(اِنْقِحَرْ) : أي حزن واغتمّ .. فهو مِنْقِحِرْ وهي مِنْقَحْرَة .. وهم مِنْقَحْرين بفتح القاف وكسرها ..

(اِنْقِرَا) : يلفظ براء مفتوحة أي قرىء .. وقولهم في الكتابة « مَتِنْقِري » اذا كانت رديئة الخط ..

(اِنْقِرَضْ) : أي زال وانمحى أثره .. وانقِرْضَوْا اذا هلكوا ..

(اِنْقِسَمْ) : من الانقسام ..

(اِنْقِضَى) : يقال انقضى عليه أي قُضي عليه وأهلك ، أو كُفّ شرّه عن الناس ..

(اِنْقِطَعْ) : من ألفاظ العقود والمناقصات ، حيث يتقدم أصحاب الأعمال والصناعات بتقديم تعهداتهم للقيام بالأعمال المطلوبة فيقع الاختيار على بعضهم فيقال اِنْقِطَعْ عَلَيْه الشُغُلْ ..

(اِنْقُفَلْ) : أي اغلق .. بتفخيم اللام .

(اِنْقِلاٰبْ) : الانقلاب هو الانتقاض على الحكم والاستيلاء عليه ..

(اِنْقِلَبْ) : أي نكل عن عهده وتبدّل سلوكه ، يقال في الذمّ .. وانقلب اللون اذا حال وتغير ..

(اِنْقِلِعْ) : من ألفاظ الزجر والمسابّة في طرد شخص من مكان « أَشُو دِانْقِلِعْ مِنّا » أي هيّا ابتعدْ من هنا .. ماضيه اِنْقِلَعْ .. ويقال مَدَ يِنْقِلِعْ مِنّا أي لا يتزحزح .

(اِنْقِلَقْ) : أي قلق واضطرب ..

(اِنْقِهَرْ) : أي حزن واغتم وهي الأصل في لفظ انقحر ..

(اِنْقِيٰادْ) : الانقياد هو الطاعة .. ويقال في المتصلب من الناس (هذا مَيِنْقٰادْ لأحَدْ) ويلفظ (لَحَدْ) ..

(اِنْكٰارْ) : أي نكران الشيء .. والفعل منه عندهم (نِكَرْ) .. مضارعه يِنْكُرْ ويُنْكُرْ ..

(اِنْكٰالْ) : أي أُكل .. ويِنْكٰالْ أي ممّا يصلح للأكل .. وقولهم في طعام فجّ أو رديء « مَيِنْكٰالْ » أي لا يصلح للأكل ولا يستساغ .. وقولهم في الحقّ يسترط ولا مجال لردّه (اِنْكٰالْ وِانْشِرَبْ عَلَيْه مَيّ) ..

(اِنْكٰانْ) : أصل لفظه (اِنْ كٰانَ) ..

(اِنْكَتّ) : أي انسكب ..

(اِنْكِتَلْ) : أي قتل .. وانكتل ، اذا ضُرب ضرباً وجيعا ..

(اِنْكَدّ) : يقال اِنْكَدّ الْكِبِشْ اذا أتى الآكل على شحمه ..

(اِنْكُرَبْ) : يقول قائلهم (اِنْكُرْبَتْ روحي) يريد انه ضاق صدره وكربت نفسه ..

(اِنْكِسَرْ) : أي كسر •• يقال في اناء ونحوه •• وانكسر التاجر اذا خسر •• وانْكِسْرَوْا في الحرب : اذا ارتدّوا هاربين •• وانكِسْرَتْ الفلوس : اذا هبطت قيمتها •• وانْكِسَرْ خَاطْرَه عليه : اذا رقّ لحاله ••

(اِنْكِشَفْ) : يقال اِنْكِشْفَتْ السِمَا اذا خفّ عنها الغيم فظهر شيء من ضوء الشمس ••

(اِنْكُمَشْ) : أي أمسك •• وانكمش اذا أصيب بالصرع ••

(اِنْگَا) : صوت الوليد عند بكائه ••

(اِنْگَادْ) : يقال في الدابة « هَايْ مَدَتِنْگَادْ » أي لا تسلس قيادها •• وكذلك يقال في الطفل ••

(اِنْگَاسْ) : اذا لُمس باليد أو بشيء آخر •• وفي أمثالهم (فَرْگَاسْ مَيِنْگَاسْ) يضرب لمن لا يمكن مسّه والتحرّش به ••

(اِنْگَالْ) : أي قيل •• وقولهم « هٰذَا حَجِي مَيِنْگَالْ » أي هذا قول لا يصحّ ان يقال ••

(اِنْگِحَمْ) : يقال في شيء « هذا مَيِنْگُحُمْ » ــ بضم الگاف وكسرها ــ أي لا يمكن اقتحامه من نحو نار شديدة لا يمكن حملها أو مواجهتها •• وكذلك يقال في الشديد المتين من الناس لا ينازع ••

(اِنْگِدَرْ) : يقال في الشيء الثقيل لا يطاق حمله أو الرجل الشرير لا يقدر على مخاصمته أو الخبيث المتحايل لا يتخلص منه (مَيِنْگِدِرْ عَلَيْه) ••

(أَنْگَرْ) : أنگر السفينة وهو مرساتها •• اللفظ من اليونانية (Ankira) على ما اورد الأب رفائيل نخلة اليسوعي في غرائب اللغة العربية ••

وكان المشهور انها من الفارسية •• وقولهم في الكنايات (ضَارُبْ أَنْگَرْ) أي لا يتزحزح من مكانه أبداً •• يقولونه في الثقيل من الناس ••

وقولهم (ذَبْ أَنْگَرْ وگِعَدْ) أي جلس جلوس من لا ينوي مغادرة المكان ..

(اِنْگِرَصْ) : اذا قرصته بعوضة أو حشرة .. أو قُرص بالأصابع ..

(اِنْگِرَضْ) : يقال انگرض اِصبْعَه ، اذا سقطت عليه حديدة فانحبس فيه الدم . وهو أشقّ عندهم من الجرح ..

وانگرض الحَبِلْ اذا تقطع وانتكث ..

(اِنْگِرَطْ) : يقال في الشيء يكون بين الصلابة واللين يؤخذ بالأسنان فيؤكل ..

وقولهم في جميل « يِنْگِرِطْ » كناية عن جماله ..

(أَنْگَرْلي) : أسرة بغدادية .. واصل لفظه (أَنْقَرَةلي) نسبة الى مدينة انقرة . وكان جدّهم الأعلى قد جاء من هناك الى بغداد في ولاية قضائها ..

(أَنْگِري) : إناء نحاسي فسيح له حاشية عريضة كالرفّ ، يستعمله باعة الگَيْمَرْ .. واللفظ من التركية ، وقد ذكره ابن مهنّا المتوفى سنة ٧٣٥هـ في معجمه (حلية الانسان وحلبة اللسان) ..

(اِنْگِرَيْزْ) : هم الانكليز .. ويقال أيضا انگرِيزْ .. واحدهم انگرَيزي وانگرِيزي .. والمرأة انگرَيزِيّة ..

(اِنْگِسَمْ) : أي انقسم ..

(اِنْگَشّْ) : يقال في شخص يغادر قوماً لا يريدون لقاءه ومعاشرته خَلّ يِنْگَشّْ ..

(اِنْگَصّْ) : أي قُصّ . لما يقصّ من قماش وغيره .. وفي أدعيتهم (انگصّتْ رگُبْتَكْ انشا الله) و (انگصت اِيدَكْ) وفي تكذيب شخص يروي الأكاذيب والمبالغات يقال (اِنْگَصّْ راسَكْ) ..

(اِنْگِضَى) : أي تمّ وانتهى .. وفي أمثالهم (اِنْگِضَى النَّهارْ بْنَفْخِ النّارْ) .. ويقول قائلهم في الاستهانة بالخطوب وأيام الضيق (تِنْگِضِي وِتْصِيرْ سْوالِيفْ) ..

(اِنْگُضَبْ) : أي أُمسك . أصل لفظه من القبض .. ويقال في المصروع ومن يتشنج جسمه انگضب . وتكسر الگاف وتضمّ .

(اِنْگِطَعْ) : أي انقطع .. وانگطع الخيط يِنْگِطِعْ .. وانگطع من المدرسة ، اذا لم يذهب اليها .. وانگطع مِنْ جَماعْتَه ، اذا لم يواصلهم بالزيارة .. وانگطع المَيّ ، اذا لم ينسكب .. وانگطع الدم ، اذا توقف عن الجريان .. وانگطعْ رِزْقَه ، اذا حبس رزقه .. وانگطع گَلْبَه أي اشتدّ اعياؤه وتعبه من شدّة الركض أو حمل شيء ثقيل ..

(اِنْگِطَمْ) : انقطع .. ومن أغاني الصبيان « يا لَيْلي انْگِطَمْ ذَيْلي » يضاهون به أغاني بعض المغنّين الذين يكثرون من قول « يا ليلي يا ليلي » في أغانيهم تقليدا للغناء المصري ..

(اِنْگِلَبْ) : بتفخيم اللام .. والگاف تكسر وتضم ، وفي المضارع يقال ينگلب بضمها .. أي انقلب .. وقولهم (اِنْگُلَبْ عَلَيه) اذا انتقض عليه فصار عليه بعد أن كان له . ويقال (انگلب قَدْ گَلْبَه) أي ساءت أخلاقه بعد ان كانت حسنة ..

وانگلبت السيّارة بيه اذا انقلبت به ..

وقولهم (اِنْگُلْبَتْ خِلِقْتَه .) يكنون به عن تمعّر الوجه وشدّة الغضب .. ولكنهم يستعملون هذا اللفظ في ذمّ شخص يتسخّط على أمر لا ينبغي السخط على مثله .. فيقال له (اِشْبِيكْ اِنْگُلْبَتْ خِلِقْتَكْ ؟!) ..

(اِنْكِليزْ) : ويقال للواحد منهم انكليزي والمرأة انكليزية ..

والمِلْحِ انكليزي : عقّار يعالجون به الامساك ..

(اِنْلاُصْ) : يقال اِنْلاُصَتِ الْمَسْاَلَة ، كناية عن اشتباك الأمور وتعاصيها .

وانلاص التَمْرُ اذا اختلط بعضه ببعض فصار اشبه بالكتلة من الطين اللين ..

(اِنْلِبَسْ) : أي لُبس ..

(اِنْلِجَعْ) : أي لُسع بعضة عقرب .. وكذلك اذا اصابته جمرة نار ..

وانلجع أيضا اذا اعتبر بالحوادث السيئة في حياته فأصبح شديد الحذر ..

(اِنْلِحَسْ) : أي لُحس . وذلك من نحو لحس الاناء أو الاصبع ..

(اِنْلِحَمْ) : يقال في الجرح اذا رقأ والتحم ..

(اِنْلِزَمْ) : أي قبض عليه وأمسك .. وانلزم اذا أصابه الصرع ..

(اِنْلِسَبْ) : اذا لسعته حشرة ..

(اِنْلِصَمْ) : يقال اِنْلُصْمَتْ عيونه اذا اطبق عليها الجِذَى والصديد ..

(اِنْلَطْ) : أي كُرع كرعةً واحدة . يقال لما يشرب .. وانلط أيضا اذا استُرِطَ واغتصب من حقٍ ..

(اِنْلِطَشْ) : يقال في الشخص يتداعى على الناس ويلتصق بهم « وَيْنْ مَيجي يِنْلِطِشْ » ..

(اِنْلِطَعْ) : من اللطع وهو اللحس ..

(اِنْلُظَمْ) : يقول قائلهم اِنْلُظْمِتْ مْنِ الْكَمْلَ ، اذا دبّ القمل الى جسمه .. وكذلك يقال انلظمت بالنمل ، اذا راش النمل في جسده ..

وانْلُظْمَتْ الأُبْرَة اذا ادخل الخيط في سمّها ..

(اِنْلَكَ) : أي ساءت سمعته ، وانلكَ الشيء اذا وضع عليه اللُّكْ .

(اِنْلِگَى) : أي عُثر عليه بعد فقده ..

(اِنْلِگَفْ .. اِنْلُگَفْ) : اذا لُقِفَ باليد ..

(اِنْلَمْ) : أي جمع بعد تبديده وسكبه ..

(اِنْلِوَى) أي التوى من الالتواء ..

(اِنْمِحَى) : أي مُحي ، من المحو ..

(اِنْمَدْ) : أي امتدّ وطال .. وانمدّ السماط اذا وضع الطعام .. وانْمَدَّتْ إيدَه اذا مدّها ليتناول شيئا ..

(اِنْمُرَدْ) : يقال انْمُرَدِ اللِبَنْ اذا ليّن بالماء .. وانمردْ گَلْبي عَلَيْه اذا رق لحاله .. وانمرد حَقَّه اذا غصب وضاع .. وانمرد فَدْ مَرْدة - بتفخيم الراء - اذا هُرِسَ وسُحِقَ ..

(اِنْمِسَحْ) : أي زال ومُحي ..

(اِنْمَشْ) : اذا ازيل .. واِنْمِشَى أي سُلِكَ يقال « الطريق مَيِنْمِشي » أي يتعذر المشي فيه ، من جراء الطين والوحل والأنقاض ..

(اِنْمَصْ) : يقال في الشيء يُمَصَّ ، فهو مَمْصُوصْ وكذلك يكنى به عن النحيف ..

(اِنْمُطَلْ) : أي سقط على الأرض بكامل جسمه ..

(اِنْمُغَلْ) : اذا أُمسك بطريقة أدت الى أذى في خاصرته .. وغالباً ما يقال ذلك في الطفل لا يحسنون أخذه باليد .. ويبدو انهم أخذوا اللفظ من الطريقة التي كان المغول يستعملونها في جرّ الناس والقبض عليهم اذ كانت ظاهرة العنف والقسوة ..

وقد يكون من المغـل وهو داء يصيب الدابة من جراء اكلها التراب مع الحشيش ونحوه ..

(إِنْمَلّْ) : أي مَلَّ •• ويقال في مخاطبة شخص على وجه المجاملة (اِلْگَعْدَة وْيَاكْ مَتِنْمَلْ) أي لا تمل مجالستك ••

(اِنَاشْ) : أي بُلغ اليه ونيل •• وقولهم (هذا مَيِنَاشْ) أي عال مرتفع لا تناله اليد •

(اِنَبَشْ) : أي نبش القبر •• وانَبَش أي مات يقال في الذمّ والتهكم ••

(اِنَتَشْ) : أي سُرق ونشل نشلا ••

(اِنَتَفْ) : أي اهين اهانة شديدة •• وانتف الريش اذا هُلس ••

وانَتْفَتْ اللَحْيَة ، اذا نتفت •• وانَتَفْ : كنايةٌ عن الهلاك والعدم ••

(اِنَثَرْ) : أي تناثر وتبدد ••

(اِنَجَرْ) : يقال في اللوح ينجره النجّار : اِنَجَرْ •• ويقال في شخص يضرب ويهان ويؤدّب على اساءة اساءها (اِنَجَرْ خَوْشْ نَجْرَة) ••

(اِنَحَلْ) : اذا صار نحيلاً من همٍّ أو غرام أو مرض ••

(اِنَخَبْ •• اِنُخَبْ) : بالباء العريضة • يقال انخب گَلْبَه أي اكل الهمّ قلبه كناية عن الهزال من فرط الهمّ وانُخْبَتْ الخِشْبَة اذا نخرت ••

(اِنَخَذْ) : أي أُخذ ••

(اِنَخَلْ) : ـ بتفخيم اللام ـ أي نُخل بالمنخل ••

(اِنَذَرْ) : للنذر ينذر ••

(اِنَزَعْ) : أي نُزع • يقال في لباسٍ ونحوه •• واِنَزْعَتِ الشَفَقَة مْنِ الگْلوبْ أي انتزعت ••

(اِنَسى) : أي نُسي •• وأهمل ••

(اِنَسَفْ) : يقال في الطعام يقبل عليه القوم فلا يبقون منه شيئا ••

(اِنَشَرْ) : أي نشر في الصحف وأُعلن عنه ••

(اِنَشَلْ) : أي أُصيب بالزكام •• وانشل أي سُرق منه شيء ••

(اِنَّصَبْ) : أي نُصب •• يقال (اِنَّصَبِ المَزْ) اذا وضعت مائدة الخمر ونحوه ••

(اِنَّصَرْ) : أي انتصر ••

(اِنَّطَى) : أي أُعْطِيَ ••

(اِنَّطَحْ) : اذا نطحه خروف وغيره ••

(اِنَّعَلْ) : من ألفاظ السباب • بمعنى لُعِنَ ••

(اِنَّغَزْ) : اذا وُخِزَ بابرة ونحوها ••

(اِنَّفَشْ) : أي انتفش •• وكذلك يراد به التكبّر والعُجْب ••

(اِنَّقَضْ) : يقال انقض وِضْوَه أي انتقض وضوؤه ••

(اِنَّقَلْ) : أي انتقل من مسكنه الى آخر •• وانقل الموظف اذا نقل الى دائرة اخرى ••

(اِنَّكَرْ) : أي جُحد •• يقال في الدين ينكره المدين •• والنعمة يجحدها المنعم عليه ••

(اِنَّكَلْ) : أي أُكِلَ ••

(اِنَّگَلْ) : ـ بتفخيم اللام ـ أي نُقل من مكانه •• وانگل الأكِلْ اذا حمل الى البيت ••

(اِنَّهَى) : أي نُهي من شيء وحُذِّر منه ••

(اِنَّهَبْ) : أي نُهب وسرق وتداعى الناس على أخذه ••

(اِنْوِجَدْ) : أي وجد ••

(اِنْوِخَذْ) : أي اخذ ••

(أَنْوَرْ) : من أسمائهم ••

(اِنْوِزَى) : أي اضطرّ الى الشيء اضطرارا ••

(اِنْوَشْ) : أي أُبلغ وشايةً ..

(اِنْوَصَفْ) : أي وصف .. يقال في الشيء المُفتخر « مَينْوِصُفْ » أي لا يوصف ، كنايةً عن فرط محاسنه وكماله .. وكذلك تضمّ الواو ..

(اِنْوِصَلْ) : يقال (مَينْوِصِلْ اِلْذاكِ الْمُكانْ) أي لا يتوصل اليه بسهولة ..

(اَنُوفْ) : أي ذو أنفة وإباء ..

(اِنْوِفَى) : يقال انوفى الدين ، أي سُدّد ..

(اِنْوِكَلْ) : أي أكل ..

(اِنْوِلَى) : أي احيط به بغتة وكان أعزل من سلاح ..

(اِنْوِلَدْ) : أي وُلِدَ .. يقال في السؤال عن مولد شخص (اِشْوَكِتْ اِنْوِلَدْ) ؟ .. وقولهم (مَا انْوِلَدْ مِثْلَه) أي لم يولد مثله بعد ..

(انْهِجَمْ) : أي تداعى وتهدّم . ومن ألفاظ الزجر والتقريع قولهم في تكذيب شخص (اِنْهِجَمْ بَيْتَكْ اِشْكَدْ تِكْذِبْ) .

وفي امثالهم (اِنْهِجَمْ بَيْتْهَا لِلْبَامْيَة اِشْكَدْ تِنْفُخْ) !.

(اِنْهَدّْ) : اذا أفلت عصفور من اليد أو دابّة من المربط .

(اِنْهَزّْ) : أي اهتزّ ..

(اِنْهَمّْ) : اذا اصابه الهمّ ..

(اِنْهِمَكْ) : يقال انهمك اذا كثرت شواغله وضايقته أموره ، فهو مِنْهِمِكْ ومَهْمُوكْ .. وانهمك بْشُغْلَه اذا حرص عليه .

(آني) : أي أنا .. وحين يطرق احدهم باب دار فيسأل من في داخلها عن الطارق فيردّ قائلا « آني » وقد يقول « أَنَا » أو يقول « آنَا » .

ومن آداب العامة ولاسيما النساء ان الواحدة منهن اذا تحدثت عن شيء وارادت تعداد أسماء جماعة من النساء فبدأت بذكر نفسها قائلة « آني » عادت مستدركة على ذلك بقولها « عُوذْ بِاللّـه مِنْ گَوْلـَةْ آني » أي أعوذ بالله من قولة أنا .. كأنهم لا يرضون الاتصاف بالأنانية ..

وفي التهديد يقول شخص لآخر « آني إِلكْ » أي أنا لك فانتظر ما سوف أصنعه بك ..

وكذلك يقول شخص لخصم له « آني وِيـاكْ عَلَى مَدّ اللّه » أي لابدّ أن أظفر بك يوماً من الأيام .. أو لابدّ أن أحصل على حقّي منك في وقت ما .. وان امتدّ الزمن وطال .. وأحسب لفظة « مَدّ الله » هنا ان الأصل فيها « أَمُود الله » أي على ما هو معهود من حلم الله وطول صبره .. فكأنه يقول لخصمه انه مهما صبر عليه صبر الله على الناس اذ يرخي لهم حبل الطمأنينة فانه لابدّ في النهاية ان ينال مطلوبه منه من نحو الانتقام أو استحصال حقّ أو ما شاكل ذلك ..

وفي التهديد والتوعّد يقول قائلهم لخصم له « آني آني وِانْتَ إِنْتَ » أي كلانا يعرف نفسه .. وكذلك تعني أنا موجود وأنت موجود ولابدّ من معركة فاصلة ، بيننا ..

وفي التشكي من الورطة يتورط فيها شخص « آني وَيْنْ وْهَالْبَلْوة وَيْنْ ؟ » أي أين أنا من هذه البلوى ..

ويقول شخص في بيان الرتبة والمنزلة بينه وبين آخر « آني وَيْنْ هُوَّ وَيْنْ ؟! » أي اين أنا منه ..

(أَنيس) : أي أليف حسن المعاشرة ..

وأنيس من أسمائهم .. وأنيسة من أسماء النساء ..

(أُو) : بمعنى « وَ » من حروف العطف .. وهي أيضا أداة يقولها المتكلم

خلال كلامه تريثاً للتفكير في تهيئة كلام آخر .. كما ترد كأداة يعبر بها عن السأم والضجر والاسكات والزجر والتوجع ..

وكذلك تمدّ مداً مركزاً اذا قالها من تذكر شيئاً فاته فجزع له ..

(اَوْ) : يقال « اَوْ تروح اَوْ تجي » أي اما ان تذهب واما أن تجيء ، وترد بمعنى « وِالاّ » ، من ذلك ان تقول الأم لولدها الحرك « تُگْعُدْ راحة أو أكُلَه لابوك » ، وكذلك للاضراب ، كأن يقول شخص لولده « روح للسوك » ، ثم يستدرك « اَوْ اَوْگُف هَسَّه » أي لا تذهب الآن وانتظر ..

(آوْ) : من ألفاظ الحشاشة .. ومنه (آوْ يابْ) و (آوْ يا وَلَدْ) ينادون بها ..

و « آوْ يابْ » مما يلفظه سفهاء السكارى في مثل قولهم يتبجحون به « لَكْ آوْ يابْ ، هَسَّه أسَقِّطْ سَبِعْ دُوَلْ وِالْكَعْبَة ..

(أو'ا) : من ألفاظ الأطفال يتشكون بها من ألم ونحوه .. وكذلك يعبرون بها عن رغبتهم في ضرب شخص .. ويقولون « أوَّه » أيضاً .. وقد أثبتناها في (قاموس الأطفال البغداديين) ..

(أوّابين) : ركعات يركعونها تطوّعاً بعد صلاة المغرب ..

(آوازْ) : النغمة واللحن .. من ألفاظ قدماء المغنين ..

(آواشْ) : ومثلها (يَواشْ) لفظ يطلب به الاستئناء والهدوء والتلبث ويرد أيضا في التهديد والتوعد ..

وكذلك يقولون في مخاطبة شخص أواشَكْ ، وفي مخاطبة امرأة آواشِچ وفي مخاطبة جماعة آواشكُمْ أي تمهلوا ولا تستعجلوا .

(أَوانْ) : لفظ يرد في سوالفهم وأقاصيصهم في مثل قولهم (يا مِلِكْ

الزَّمَانْ وصَاحِبِ العَصرْ والآوانْ) •• والأصل فيه من الفصيح ••

(آوانيس) : من أسماء الأرمن •

(اَوْبَاشْ) : الرعاع والهمج •، وسفهاء الناس ••

(اَوْبِرا) : منتدى الرقص ومسرحه ، من الايطالية "Opera" ••

(اَوْبسِتْ •• اَوْبسَيْتْ) : الأوفسيت ••

(اَوْتْ) : من مصطلحات لاعبي كرة القـدم •• وهي من الانكليزية "Out" أي خارج • وذلك حين تخرج الـكرة عن ساحة اللعب ••

(أوتُومْبيل) : السيارة أول ما عرفت وشاع اسمها في بغداد •• قال الأستاذ محمد دياب في كتابه معجم الألفاظ الحديثة ان اللفظ من "Auto" أي ذاتي •• و "Mobile" أي متحرك ••

(اَوْتَوْمَاتِيكْ) : من الانكليزية "Automatic" للجهاز يشتغل ويكفّ عن العمل بطريقة آلية فيه دون الحاجة الى مراقبته وتنظيم عمله •• والساعات الأوتوماتيكية مثلاً لا تحتاج الى نصب وملء باليد •• وانما يتمّ لها ذلك من نفسها ••

(أوتي) : المكواة الحديدية •• نسـبة الى (اوت) في التركية وهي النار •• والأوتِجي : صاحب صناعة طيّ الملابس وتسويتها بهذه الآلة ••

وجمع الأوتي أوتيّاتْ ••

(أوتَيْلْ) : الفندق لمنام المسافرين واقامتهم •• وجمعه اوتَيْلاتْ واللفظ من الانكليزية "Hotel" ••

(اَوْجْ) : من المقامات العراقية •• أصل ضربه النغمي السيگاه ••

(اَوْجَاغْ) : الموقد من التركية •• وقد ذكره الـكاشغري في معجمه (ديوان لغات الترك) بلفظ (أجَقْ) ••

(أوْجِبْ) : أي قفْ تمهل وهي لغة ريفية جنوبية شروگية •• لا يلفظها البغداديون وانما يلفظها الشروگيون الحالّون فيها ••

(أوجْ كَوْمْلَـگي) : كساء داخلي للنساء •• واصل لفظه (إيج كوملگي) من التركية أي ثوب داخلي ••

(أوجْلي) : نوع من ألعاب الاسقمبيل •• قال الاستاذ علي الشوبكي في وصفه : (يلعبونه بستّ وثلاثين ورقة حيث يُقْصون بعض أوراق الاسقنبيل من اللعب وهي التي يسمونها « بَوْش » •• ويلعب اللعبة اثنان أو ثلاثة أو أربعة ••

ويكون اللعب على أساس ان يقوم احدهم بتوزيع ورقة ورقة على جماعته ثلاث مرات حتى يكون لكل منهم ثلاث ورقات •• وتكون له أيضا ثلاث ورقات • ثم يلقي بقية الأوراق على المَيْزْ بعد ان يكشف عن واحدة منها لتكون هي الـگاعيّة حيث تبقى الى نهاية اللعب لتكون نصيب آخر واحد من اللاعبين ••

يبدأ الجالس عن يمين من كان قد وزّع الأوراق فيسحب ورقة رابعة من مجموعة الأوراق الموضوعة على ميز اللعب فتكون لديه أربعة فيلقي واحدة منها مكشوفة أمام الجماعة • وقد تكون أبو العشرة سِنَكْ مثلاً فيرمي من يليه في اللعب ورقته وقد تكون قِزَّة سِنَكْ ثم يرمي آخر ورقته وقد تكون أبو السبعة من نوع الـگاعيّة فيكون هذا هو الغالب وذلك اذا لم تكن الـگاعية سِنَكْ ••

ويستمرّ اللعب حتى يتمّ سحب الأوراق كلها •• وبعد ذلك يحسب كل منهم أوراقه وتكون لها قِيَمٌ معيّنة مصطلح عليها عندهم فالبِيرْلي يعدّ باحدى عشرة نقطة •• والاِكَلي بعشر نقاط والداغْلي بأربع نقاط والقِزَّة بثلاث والبَجَغْ بنقطتين •• اما الأوراق الباقية فلا قيمة لها ••)

واللفظ من التركية (اوجْ) أي ثلاثة •• وانّما سمّي بذلك لأن الأوراق

التي توزّع على اللاعبين تكون ثلاثة في مبدأ الأمر ..

(أوجِنْجي) : من يكون دوره في القوم الثالث ..

(أَوْخْ) : رمح طويل غليظ يمد بين حصاني العربة حيث يشدّان اليه .. واللفظ من التركية .. وقد أورده ابن مهنا في معجمه بلفظ (اوق) وذكر ان معناه النشاب .. ويذهب الدكتور مصطفى جواد الى ان اللفظة عربية ..

وأَوْخْ أيضا كلمة يستطاب بها الشيء .. كمن ينزل في مكان بارد طيّب الهواء بعد تعبٍ شديد فيقول في استطابة منزله هذا (أَوْخْ) . كذلك يقولها من يشمّ رائحة عطر .. واذا عانق شخصٌ طفلاً له قال في ذلك اوخْ مستطيباً معانقته طفله ..

(أَوْدَة) : الغرفة وجمعها أَوْدات ومنهم من يقول أُوَدْ .. وهي من التركية (اوتاغ) واصل معناها فيها (السرادق) ..

(أَوَدانْ) : يقـال في مثل لهم (لا آنْ وَلا أَوَدانْ) أي ليس هناك احد ..

ولعل الأصل في « اودان » هذه هو « آبْ دانْ » أي البئر يجتمع فيها ماء المطر .. في الفارسية على ما ذكر الأب رفائيل اليسوعي في غرائبه ..

(أَوْدْيَوْنْ) : اسم شركة ألمانية للاسطوانات "Odeon" ..

(أوذانْ) الأذان للصلاة .. واوذان الشافْعي : الأذان يقع مع الفجر .. وكان الحنَفيّة وقد أدركنا اذانهم لصلاة الصبح لا يؤذنون الاّ في سحر النهار ، فاذا انصرف المصلي عن صلاته كانت الشمس في طريقها الى الظهور ..

ويقولون (من أوذان الشافعي) كناية عن فرط التبكير ..

(أَوْرُبّة) : أوربا القارة المعروفة .. والنسبة اليها أَوْرُبّاوي .. والمرأة اوربّاوِيّة ..

(أَوْرْتي) : الغطاء يوضع على الفراش وقايةً له من الاوساخ .. واللفظ

من التركية .. قاله في الدراري اللامعات ..

(اَوْرْدي) : مضارب الجيش ومعسكراته والجيش نفسه أيضا .. وقولهم (عَبَالَكْ اوردي) قول يصفون به كثرة ابناء العائلة .. ويقال في المرأة يكون وراءها عدد من اطفالها (جَايْبَة و يَاهَا اوردي) ..

والأصل في اللفظ انه (اوردو) .. وقال العلاّمة الشبيبي في (اصول ألفاظ اللهجة العراقية) انها من الألفاظ التي شاعت في أيام حكم المغول العراق ..

(اَوْرِزْدي بَاكْ .. اَوْروزْدي باكْ) : مخزن تجاري واسع أشبه بسوق مستقلة تديره اليوم شركة المخازن العراقية المؤسسة سنة ١٩٦١م ..

والاصل في اللفظ انه مؤلف من (اوروزدي) وهو اسم شخص فرنسي و (باك) وهو ألماني وكان ذلك سنة ١٨٥٢م في اسطنبول .. ثم ضموا الى المخزن مخزناً آخر كان معروفاً في مصر لتاجر مصري اسمه عمر أفندي فأصبح المخزن يعرف بهذه الاسماء الثلاثة ..

وقد فتح له فرع في بغداد سنة ١٩٢٠م في المصبغة وانتقل بعد احتراقه الى شارع المستنصر بجوار حمام حيدر ثم اتخذت له بناية على أرض من موقوفات قره علي المجاورة لجامع السيد سلطان علي ..

(اَوْرْطَة) : الزوليّة تكون في وسط الغرفة . او انّها تفرش الغرفة كلها .. وجمعها اورطات .. واللفظ من التركية بمعنى الوسط ..

والأورطة ايضاً ضرب من لعب الصبيان بالدعبل .

(اَوْرْطْمَة) : من الخانات القديمة في بغداد بناه أمين‌الدين مرجان وهو يقع في الجنوب الغربي من جامع مرجان .. بينهما مسافة تقدر بالخطوات .. وقد حرفت اللفظة من (التيمك) حيث قلبت اللام راءاً والتاء طاءاً .. وقد جاء في حاشية (ص ٢٦٦) من كتاب (بغدادمدينة السلام) بقلم ريجارد (هذا النوع من الخان يسمى التِيمْ على وزن التين . والصغير منه التيمك باضـافة كاف

التصغير الفارسية . لأن الكلمة فارسية الأصل بلغة أهل خراسان ..

وقد جاء في أعلى الباب الشمالي الغربي منقوشاً على الآجر بسم الله الرحمن الرحيم . امر بانشاء هذا التيم المبارك والدكاكين المولى المخدوم الآمر الصاحب الأعظم الأعدل ملك ملوك الأمراء في العالم ...)

والكتاب ترجمة الأستاذ فؤاد جميل والدكتور مصطفى جواد .. والتعليقات التي عليه بقلمهما ..

وقد علق مترجم (رحلة بكنگهام) الأستاذ محمدعلي حلاوي على اشارة الرحالة المذكور الى خان الأورطمة بقوله (هذه اللفظة تركية ومعناها المعقود(*) لأنه مسقف بعقادة كبيرة ولم يكن هذا الخان في أيام انشائه خاناً على نحو ما صار اليه في العصور الأخيرة وانما كان بناية ملحقة بالمدرسة المرجانية ..)(**)

(أوْرْفَة) : هي مدينة الرُها القديمة ..

والأورفلية محلة في ظاهر الباب الشرقي من بغداد كانت بساتين ..

وبيت الأَوْرْفَه‌لي أسرة بغدادية ..

وجامع الأورفه‌لي مسجد جامع بني في الباب الشرقي .. وجاء على باب مصلاه وحرمه ما نصه مكتوباً على رخامة :

(بسم الله الرحمن الرحيم .. انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ..

قامت بتشييد هذا الجامع الشريف الحاجة نجيّة خاتون الأورفه‌لي في ٧ ذي الحجة ١٣٧١ الموافق ٢٨ آب ١٩٥٢ راجية من الله تعالى القبول) ..

(*) في قاموس الدراري اللامعات في التركية (اورتمك) التغطية والستر ونحو ذلك ..

(**) مجلة سومر (١٠/٢٧٢) .. وكان الرحالة الانكليزي قد حل في بغداد سنة ١٢١٨هـ .

والأوْرفَة : من المقامات العراقية ..

(أوَرَنْجْ) : نوع من الأشربة الغازية .. وأصل لفظه من الانكليزية "Orange" .. ومعنى هذه في الانكليزية البرْتقال ..

و (أوْرِنْجْ) : حركة من حركات المصارعة .. وذلك ان يأخذ المصارع ذراع صاحبه فيضعها تحت إبطه ثم يلفه ويرميه ارضا .. ويقال له (آرِنْجْ) أيضا ..

ولعل اللفظ من التركية القديمة (اورنج) بمعنى الرشوة .، والاغراء ..

(أوْرنْگْ) : يقال في الاستخفاف بشخص يتصرف تصرفات سمجة أو يتكلم بفهاهة وركاكة (عابْ هاالْأوْرنْگاتْ) ويغلب عليها ان يرد استعمالها في ألفاظ النساء ..

ولعل أصل اللفظ من (نيرنگ) في الفارسية بمعنى التصنع والمخرقة .. وقد تكون من الفارسية « آرنگ » بمعنى الطرز والنموذج ..

وقال الدكتور أحمد عيسى بك في المحكم (رنگ هو الشعار للملوك والأمراء الأتراك والمماليك في مصر .. أرنك أو اورنك كلمة فارسية بمعنى لون شكل صفة) ..

(اوْزارْ) : عدّة العمل والصناعة .. وهي من ألفاظ النجّارين والصفّارين .. والأوزار أيضا طريقة في تسنين الألواح الخشبية ..

(اوْزاعْ) : الأخلاق والعادات .. يقال (مَتِعْجِبْني اوْزاعَه) أي لست ارتضي خلقه وسلوكه .. لعل الأصل فيه (اوضاع) فصارت اللفظة بمقتضى الرطانات الأعجمية الى (اوزاع) ..

(اوْشارْ) : من المقامات العراقية ..

(أوشاري) : ضرب من الجبن الفاخر يجلب من شمال العراق حيث

يجبَّن هناك مخلوطا ببعض الأعشاب •• وهو من الأجبان التي لا تعرف في غير العراق •• ويحسن صناعته الأكراد ••

(اَوْف) : من ألفاظ التشكي والتذمر •• يقال « اَوْف مِنْ فْلاٰنْ » أي أفٍ من فلان ••

(اَوْفَرْ تَاٰيِمْ) : لفظ من الانكليزية بمعنى اضافة وقت آخر الى أوقات العمل والاشتغال فيه •• ويكون لهذه الاضافة حسابها عند اعطاء الأجور •• ولفظه في الانكليزية "Overtime" ••

ولفظة اَوْفَرْ من الألفاظ الشائعة لدى المستوردين من التجار وهي من الانكليزية بمعنى العرض والتقديم "Offer" ••

ومنهم من يلفظها بالفاء الغربية المثلثة ••

(اَوْفْ سَاٰيْدْ) : من مصطلحات لاعبي كرة القدم •• ومعنـــاه تسلل اللاعب ودخوله منطقة محرمة واللفظ من الانكليزية "Off Side" ••

(اَوْفْسَيْتْ) : من مكائن الطباعة الحديثة •• واللفظ من الانكليزية "Offset" ••

(اَوفَقْ) : أي أصلح وأليق •• يقول قائلهم (اَوْفَقْ لي لَوْ أروح) أي خيرٌ لي أن أذهب ••

(اَوْفِيزْ) : محل إدارة الأعمال التجارية وغيرها •• وكذلك يراد بها دوائر الدولة •• وهي من الانكليزية "Office" •• وقد حرفت أيضا الى حَفيز •• وجمع الأوفيز اَوْفِيزْاٰتْ ••

(اَوْقَاٰتي) : المحامي وجمعه اَوْقَاٰتِيَّة •• واصل اللفظ من الفرنسية "Avocat" •• وبيت الأوقاتي اسرة في بغداد ••

(اَوْقَاٰفْ) : الاملاك والعقارات الموقوفة على المعابد والمساجد •• وهناك

نوعان من الاوقاف ما كان مضبوطا وتديره دائرة حكومية ، وما كان مُلْحَقاً وهو الاوقاف الاهلية ويدار من قبل متولّين أهليين ، وهناك أوقاف للطوائف غير الاسلامية تديرها هيئات خاصة من أبنائها ..

وأهل المغرب يسمونها الحُبوس ..

(اَوْقَع) : يقال هذا اَوْقَع ، أي أكثر قبولاً وأحسن وقعاً .. وقد يقال في البيت يكون ممتاز الموقع .. وكذلك يقال في التصرّف الحميد يتصرّفه الرجل فيكون مرضياً ..

(اَوْكَي) : من الألفاظ الحديثة يستعملها الشبان المتثقفون بمعنى (نعم ، لا بأس ، حسنا ، موافق) الى غير هذه المعاني المماثلة ..

قيل ان أصلها "All Correct" من الانكليزية ، وكان عامل قد أراد ان يكتب الحروف الأولى لتلك العبارة .. وهي "A. C." فكتبها "O. K." فصارت مصطلحا مقبولا ..

وأورد الشيخ يوسف ضياءالدين باشا الخالدي المقدسي في كتابه (الهديّة الحميديّة في اللغة الكردية) وهو مطبوع في استانبول سنة ١٣١٠هـ ما لفظه (اوكي كناية عن كل شيء تقال عند نسيان اسم ما كني بها عنه وعدم تذكره غالبا وقد تحذف ياؤها فيقال اوك) ..

(اَوْكَف) : أي قف .. وغالباً ما تستعمل حشواً في كلامهم .. وفي التهديد والتوعّد يقال في مخاطبة شخص (اَوْكَفْ لي) أي قِفْ ولا تهرب .. واوكف لي أيضا من ألفاظ التشفع أي ساندني في هذه القضية ..

واَوْكَفْ شْوَيّة أي انتظر قليلا ..

(أوكِيّة) : الاوقية من المعاير وجمعها أَواكْ ومثناها أوكيتَيْن .. وهي

نوعان . ما يستعمل لوزن الهيل والشاي واللوز ونحو ذلك ويقال له (أُوگِيـة اصْطَنْبول) ومقدار هذا العيار مئة دِرْهِمْ وهي تعادل بالغرامات (٣٢٠) غراما .. وكل اربع منها يقال له (حگة اصطنبول وهي تعادل (٤٠٠) درهم .. وبالغرامات (١٢٨٠) غراماً ..

وما يستعمل لوزن الحبوب واللحوم والخضروات يسمى (اوگية جِبيرْ) ..

وكانوا يطلقون على هذه الاوگيّة لفظ « أوگِيّه عِشْاري » ، وهي في الوزن تعدل كيلوغراماً واحداً ..

(آوگْيِرْ) : الذي يوزّع المناشف والفوط على المستحمين في الحمامات العامة .. وجمعه (آوگيريّة) ..

(اَوّلْ) : الأول في العدد .. وقولهم طِلَعْ اَوّلْ عَلَيْهُمْ أي سبقهم جميعاً .. واَوّلِ الْوكِتْ مِبْدوه .. وعَلَى اَوّلْ حَيْلَه أي في عنفوان قوّته ونشاطه ..

وقولهم (اَوّل باوّل) ويلفظ (اَوّلْ بَوّلْ) أي شيئاً فشيئاً .. يقال في مبتدىء يريد ان يتعلم صناعة ونحوها .. أي انه سيتعلم شيئاً فشيئاً ..

واوّل شي أي قبل كل قول وقبل كل عمل أي الشيء الأول .. وقولهم اَوّلْ فالْ أي في بدء الأمر ..

واَوّلِ البارْحَة أي اوّل من امس .. واَوّلْ اَوّل البارحة . اذا قالها القائل يوم الخميس أراد بها الثلاثاء ..

وقول قائلهم (آني بالأوّلْ) أي ينبغي ان أكون المتقدم على الجماعة ، فاذا كانوا يوزّعون شيئاً فمعناه ينبغي ان يبدأ بي ..

ومثله قولهم (اَوّلْ ما آني) ..

وقولهم (اَوّلْ ما اِنْتَ تِنْهِزِمْ) أي انك اول المنهزمين اذا وقع شيء ..

وأوَّلْ واحِدْ أي اوّل شخص ..

وَاَوَّلْ مَوْلودْ هو شهر ربيع الأول ، ويليه ثاني مولود وهو ربيع الثاني وبعده ثالث مولود وهو جمادى الأولى ثم رابع مولود وهو جمادى الآخرة ثم رجب ..

وأوَّلِ الْعَامْ أي في بدء السنة .. أما قولهم عَامْ الأَوَّلْ ويلفظ عَامْ لَوَّلْ فيراد به العام الماضي .. وفي مثل لهم (عَامْ الأولْ اِحْتَرِكَتْ وهَالسَنَة طِلْعَتْ رِيحَتْهَا) ..

وفي مثل لهم (رِجَعْنَا عَلَى جِنّي عَامْ الأول) يضرب لتجدد الفتن والمشاكل .. والجِنّي في المثل واحد الجِنّ ..

وقولهم (لاَ بْالاَوّلْ وَلاَ بِالتّالي) يكنى به عن شخص لا دخل له في الموضوع ..

ومن امثالهم (شَرِطْ بِالاَوَّلْ ولا عَتَبْ بِالتّالي) ومنها (چِلِمَة التِّسْتِحي مِنْهَا احْچِيهَا اَوَّلْ) ..

وقولهم (اَوَّلاً .. ثَانِياً ...) يقولونه في تعداد الأشياء .. وكذلك يقولونه في تقسيم الأعمال وتوزيعها على الأشخاص ..

و (اَوَّلي) و (اَوّلاني) أي الأول .. و (اَوَّلْهُمْ) أي اَوَّلُهُمْ ..

وقولهم (اِحْچِيهَا مْنِ الأولْ) أي من المبدأ ..

وقولهم (اَوَّلْ گُلْلِي يَلّه أَگُلَّكْ) أي قل لي وعندئذ أقول لك ..

وقولهم اَوَّلْ مَا جَا نَامْ ، أي حالما جاء نام .. واوّل مَتِجي نَامْ أي حالما تأتي نَمْ ..

وقولهم بِالأَوَّلْ أي في القديم ومن ذلك قولهم في مثل لهم (بِالأَوَّلْ چَانْ اِلْيِسْتِحْي مِيتْ چِلْمَة بِالْيَوْمْ يمُوتْ) ..

ومعناه ، ان الناس كانوا قديماً اذا تكلم احدهم مئة كلمة في اليوم مات ..

وقولهم في شخص شرس الطبع وكان قبل ذلك حسن الخلق وديعا بالأوَلْ چانْ عاقِلْ أي كان قبل هذا عاقلاً أي مهذبا مؤدبا ..

وفي مثل لهم (اِلْمالَه اَوَلْ مالَه تالي) يضرب في وجوب رعاية الصديق القديم ..

وترد لفظة « اَوَلْ » بمعنى هيا ، ولابدّ .. من ذلك قول شخص لآخر « اَوَلْ » .. لَيْشْ ما جَيْتْ » أي هيّا اخبرني لماذا لم تأت .. و « اَوَلْ » .. وَيْنْ چِنِتْ » ؟ أي لابدّ ان تخبرني اين كنت ؟.

واَوَلْ الحَجي : اذا فسّره واَوّلَهُ على وجهٍ ما .. وهو من التأويل ..

(اَوْلَى) : أي احقّ واجدر وأولى .. يقال (هذا اولى مِنْ هٰذا) أي اجدر بالتقديم والاهتمام ..

وقولهم (اَوْلى لَكْ) يقولونه في التوبيخ والتقريع والشماتة والاستخفاف بشخص وهو مما يشيع لدى النساء من الألفاظ ..

ولعل اصله ويل لك .. وقد يكون منتزعا من قوله تعالى في التنزيل (اولى لك فأولى ثم اولى لك فأولى) وقد ورد في معرض التوبيخ والتقريع ..

(اَوْلْچي) : من مصطلحات الخيّاطين .. إذ يقيسون مسافات الجسم فيثبتون عندهم أطوال السيقان والأذرع والبطن والأكتاف ، ليكون اللباس عند الخياطة منسجما على الجسم وآتيا حسب مقياسه واللفظ من التركية في معنى القياس والتقدير والكيل ونحو ذلك ..

(اَوْلْصِنْ) : بتفخيم اللام لفظ من التركية معناه (فَلْيكُنْ) ، ويستعمله البغداديون في التعبير عن الاستسلام للأمر الواقع .. وفي عدم المبالاة بالأمور الجارية على عكس المرام ..

ومن أناشيدهم الشعبية التي تنشد في حفلات الطهور والأعراس وغيرها

قولهم (اللّه دايمْ اَوْلْصِنْ فلان اغا صاغْ اولصن) أي فليجعل الله النعمة دائمة وليكن فلان الفلاني سالما غانما •• وحين يدعى شخص الى وليمة فانه عند ختام الوليمة ومغادرته الدار يقول في الثناء على أصحاب الوليمة (اَللّه دايمْ اولصن) ••

(أَوْلْكْ) : من مصطلحات المساحات يراد به مساحة قدرها مئة متر مربع وهي من التركية (اَيوْلِكْ) أي بيت صغير •• وجمع الأولك اَوْلْكاتْ ••

(أُولَنْ اولن اولن) : ويلفظ (أُلَنْ) يرد في بدوة مقام العُمَرْكَلَه • وهو لفظ من التركية يراد به النداء ••

(اَوْمَى) : أي اومأ باشارة من راسه •• يقال اَوْمى لَه ويلفظ هنا (اَوْمالَه) أي أشار اليه ايماءاً برأسه •• مضارعه يوْمي •• والجماعة يَوْمُونْ ••

(اَوْنْباشي) : بالباء العريضة - ويلفظه المصريون بالباء النحيفة - من كان تحت إمرته عشرة جنود أو شرطة •• جمعه اَوْنْباشِيَّة • واللفظ من التركية في هذا المعنى ••

(أُوَّة) : من ألفاظ الأطفال بمعنى الألم •• وكذلك يقال في مخاطبة الطفل قصد تحذيره من الدنوّ الى نار أو أذى ما ••

ويقال أيضا (أُوّا) واورد الكاشغري في ديوان لغات الترك لفظة (اوى بمعنى الهوّة في الأرض) •• وربما كانت اللفظة من هذه المادّة ••

(اَوْهْ •• اَوْهَوْ) : من ألفاظ التضجر ••

وترد كذلك في الزجر والاسكات ••

(اَوْهانْ) : من أسامي الأرمن ••

(اَوْهَوْ) : لفظ يراد به السأم من شيء ، والازدراء به •• كأن يفتح

احدهم حديث شخص لا يحبّ الآخر سماعه فيقول له قصد إسكاته (آوْهَوْ) أي كفّ عن هذا ..

وكذلك تقال في التعبير عن العجب من مبالغات شخص مولع بالمبالغات والتهاويل ..

وترد بلحن ليس فيه مدّ ولا اشباع فيعبر بذلك عن الهزء والسخرية ..

(آوْيْ) : كلمة تذمّر نسائية .

يقلنها في الاشمئزاز من شيء والاستغراب من قول .. وكذلك يقلنها بلهجة خاصة حين يعبّرن بها عن التوجع لحادث مُشْجٍ ..

(آوِيَة) : سفيفة من قطن أو حرير تتخذ في حواشي الملابس النسائية .
قال في (الدراري اللامعات) (اويا : خَرْجٌ يصنع من الحرير على المناديل) ..
وكان باعة الأوية يطوفون في الطرقات ينادون عليها بلفظ (اوية فَسْتُو) ..

(آويرْ) : منفذ في المطابخ ينفذ منه الدخان .. وكانت مطابخهم ومواقدهم قديماً توقد بالأحطاب والبارماجة .. وجمع الأوير آويرات ..

والأَوِيرْ من ألفاظ يهود بغداد يقصدون به هواء الدار ومتنفسها فيقولون عن ساحة الدار الواسعة والمفرحة (آوِيْرهَا مْلِيحْ) ..

وكذلك كان يهود بغداد اذا أرادوا السؤال عن الوضع العام في البلد أو في السوق عبّروا عن ذلك بالسؤال عن الأوير ..

(آويزة) : لفظ فارسي الأصل معناه ثريا الاضاءة .. وجمع الآويزة آويزات .. وهي فانوس نقي الضوء يوقد بالنَفْطْ ..

(آوْيِلْ پَمْبْ) : مضخة الدهن ، وهو من مصطلحات السيارات . واللفظ من الانكليزية "Oil Pamp" ..

(آوْيلا .. آوْيلاخْ) : من ألفاظ الاستغاثة والتشكي والضجر ..

وفي أمثالهم (اَوَيْلاخْ كَرَادة كَتِلْتُوا المُلاَ شِجَرْ) •• ومن كناياتهم قولهم (بَعَدْ مَا گَالْ اَوَيْلاخْ يَا رَاسي) أي لا زال الأمر في مبدئه وغالبا ما يقولونه في الماء يضعونه على النار ، فيسألون عنه ان كان قد غلى فيقال لهم (بعد ما گال اويلاخ يا راسي) أي لا يزال باردا •• وكذلك يلفظونه (••• آخْ يا راسي) ••

(اَوَيْلاَهْ) : من ألفاظ التشكي والاستغاثة وهي لغة في اويلاخ •• ويقال وَيْلاَهْ أيضا ••

وقد استعمل « الاستاذ مُحَمَّدْ الگُبَنْجي » هذا اللفظ في مقام اللامي ••

(اَوَيْلي) : يقال (اَويلي عَلَيْكْ) وهي من ألفاظ التوجع ••

وقالوا (اَوَيْلَكْ مِنْ عَذَابِ اللّه) أي ويلٌ لك ••

(اَوْيِنْ) : الدور من اللعب •• من التركيـــة (ايون) بمعنى اللعب واللهو •• ذكرها ابن مهنّا في معجمه ••

واللعبة في الطاولي مثلا تتقوّم من خمس اَوْيِنَاتْ •• وكل اَوْيِنَيْنْ عندهم مَلْصْ واحد وكل ثلاثة قَبُوطْ ••

وقال مؤلف معجم الألفاظ الحديثة الشيخ محمد علي الدسوقي المصري (اويون تركية دور في لعب النرد أو الشطرنج ومعناه في الأصل اللعب) ••

وقالوا (اَوَيْنَه) أي ها هو ذا ••

(آهْ) : من ألفاظ التوجع والتشكي •• وترد للاستطابة وتستعمل في الغناء أيضا يبدأون بها مقام العَرَيْبُون عَرَبْ ••

ومن ألفاظ المتذمرين والمتشائمين في التشكي من الحياة وظروفها القاسية قولهم (اِشْلَوْنْ عُمُرْ دَيِنْگَضي بِالآهْ وِالْوَنَّة) ••

وقولهم « اِهْ » يرد في ختـــام كلام واتمـــامه •• وكذلك يوردونه في

التعجب •• من ذلك ان يشير اناس الى توفيق بعض الأشخاص في أعمالهم فيقول القائل « اه » أي ما أغرب هذا •• وكذلك يلفظونه (آهْ) ••

و إهْ أيضا كلمة نسائية يقلنها في التعجب والاستغراب والاستخفاف •• ويلفظنها « اْهـْحْ » بحيث تشبه الشَّهَّيْكَة الخفيفة ••

(أَهـا) : من أدوات الجواب ترد في التصديق ••

وحين يعمل شخصٌ كما اوصي يقال له (أَهـا) أي هكذا فليكن ، ويراد بذلك ان عمله حسن فليستمرَّ فيه ••

وترد مع الاشارة بالاصبع تعبيراً عن حركات متتابعة ، وقد تكون هذه الاشارة على وجه الارشاد والدلالة ، وقد تكون على وجه النقد والتشكي من حركات صبيّ لا يستقر في مكانه ••

و «أَهـا » أيضاً لفظ يقولونه في تحذير الأطفال •• وكذلك يوردونه في الاستنكار والعجب والتحدي واستذكار شيء عند التذكير به •• ولكل ذلك لهجات خاصة ••

(أَهـالي) : عامة الناس ••

(إهـانَـة) : الاهانة •• والفعل منه يرد ثلاثياً بالهاء فيقال هانه أي اهانه ••

(أَهـَبْ) : من ألفاظ التكذيب والتحدّي •• وهي من ألفاظ الصبيان • يتحدث احدهم الى صاحبه انه يملك لعبة لطيفة أو ثوباً جديدا ، فيردّ عليه هذا قائلا « أهب » أي ليس قولك صحيحا ••

وأحسب أصله من (هـَبْ) في الفصيح لاسم فعل امر معروف •• وكأن هذا يقول لصاحبه (هـَبْ انّ قولك صحيح فما جدواه) ؟•

وربما كان اصل اللفظ من (هـَبْ » في المغولية بمعنى التمويه والخديعة •

(إهْـتِـمـامْ) : العناية بأمرٍ أو شخص •• يقال (إهْـتَـمْ بـيه) أي

اعتنى به وحرص عليه •• واهْتَمْ له أي انشغل باله نحوه ••

وفي توصية شخص بالجدّ في العمل المطلوب يقال له « أريدْ تِهْتَمْ شْوَيَّة » ••

وقولهم فيمن لا يصغي الى الكلام ولا يبالي به (وَلاَ اهْتَمْ) ••

وكذلك يقال في الشخص تصيبه العبر والنكبات فلا يهمه منها شيء : « ولا يهتمّ ! » ••

واهتمْ أيضاً اذا اصابه الهَمّ •

(أَهَدْ) : العهد والموثق •• يقال (اَهدَ الله وْرَسُولَه) وهو من أيمانهم •• وكذلك يحلفون قائلين (اَهدَ الله وَامانَ الله) • وتَاَهَدْ أي تعهّد بالشيء •• وتَاَهُدْلي أي الرسالة ترسل بالبريد المسجّل ••

(آهِرة) : العاهر •• وهي من ألفاظ السباب ••

(اَهَلْ) : الأهل والأقرباء •• ومن امثالهم (اِلْأَهَلْ لَوْ اَكْلَوْا اللَّحَمْ مَيْكِسْرون الْعَظُمْ) ••

ومن أمثالهم (اَهْلَكْ وَلاَ تِهْلَكْ • اَهْلَكْ وَاِنْ جارَوْا عَلَيْكْ حْنانْ) ••

وحين يعيَّن شخص في منصب أو ينتدب لمهمةٍ ما فيسمع بذلك صديق له يقول في الحال (أَهَلْ) أي انه اهلٌ لذلك •

وأهل الشيء اصحابه والذين يلونه •• وفي أنشودة للصبيان ••

(اَهْلِ الجَنّة اشْياكْلون ؟ تِمَنْ وِبْلاوْ •

اَهْلِ النّارْ اشياكلونْ ؟ كَمَلْ وِصْوابْ) ••

ويلفظ الجمل الأولى جماعةٌ منهم ، ويرد الآخرون عليهم بالجمل الاخرى ••

اَهْلِ الْبَيْتْ آل النبي •• وأهل البيت سكان الدار ••

وقولهم (هٰذا مِنْ اَهْلِ الْبَيْتْ) يقولونه في صديق عزيز لهم ، يعنون به انه واحد منهم ولا كلفة بينهم ••

واَهْلِ الْبَيْعَتَيْنْ مما سمّى به العراقيون انفسهم كناية عن عدم التزام بيعة واحدة يبايعونها •• والأصل في هـذا المعنى انهم بايعوا الحسين ثم نكلوا عن بيعته ••

وقولهم اهل الحَوَاجِبْ والعيون ، كناية عن ذوي البصر الحديد ••

واهل الفَضِلْ لفظ من ألفاظ المجاملات • يقوله من يكون ماشيا في طريق فيصادف مجلسا معقودا أو مقهى من المقاهي له بينهم أصحاب يدعونه الى الجلوس قائلين له (تْفَضَّلْ) فيردّ عليهم قائلا (مِنْ اَهْلِ الْفَضِلْ) يريد وصفهم بذلك على وجه الشكر •

وكذلك يقوله من يُدْعى الى طعام ••

واَهْلَ اللّه اولياؤه واصفياؤه •• وقد يطلقون ذلك على المتدروشين ••

وفي الاضافة الى الضمائر المفردة تسكن الهاء وورد فتحها في مثل لهم (رَبّوني وآني وْلَيْدْ اَهَلي) •• وعند اضافتها الى ضمائر الجمع تفتح ••

وقولهم « مَيِّتْ عَالدِّنْيَا واَهَلْهَا » يريدون به الكناية عن فرط الشحّ والبخل والحرص على طلب المال ••

وسمع من ألفاظهم قولهم هَلي وهَلَكْ •• وفي الفاظ مقام الجَمّال يقولون (عَلَّوْ يْبَه هَلَكْ وَيْنْ رَاحَوْا وَيْنْ شَالَوْا وَيْنْ ابْعِدَوْا وَيْنْ وَلَّوْا) ••

والأَهَلْ الزوجة •• تكون مع الرجل زوجته يمشيان في طريق فيقال

« د يمشي ويا اهله » . وتأهل اذا تزوج ..

وتضاف اللفظة الى شيء يراد الوصف به فيقال مثلا (اَهْل الغدر ما يِخلون الصِحيب بْراي) أي الغادرون ..

وفي السؤال عن شخص من أي بلد هو يقال (هذا مِن اَهل وين ؟) ..

ويقال لشخص (وين اَهلَك) أي أين أهلك وقومك واين تسكن ؟ .

وقولهم في شخص (اَهلَه تبرّوا منه) أي تبرأ منه اهله وذووه لسوء سلوكه ..

واَهل گبل : لفظ يكنى به عن الأقدمين ..

وفي امثالهم (چلب العض يجيب على اَهلَه النعلات) أي ان الكلب الذي يعض الناس يجر على اصحابه ومقتنيه اللعنات ..

والأهلية الأهل انفسهم .. والأهلية أيضا جماعة الأقرباء .. يقال (هذوله اَهليّة محد ينطي بالاخ) أي هؤلاء ذوو قربى فيما بينهم فلا يفوت احدهم صاحبه في شيء .. ولا يؤذيه ..

والخطار ويهليّة ان ينثر النساء الحامض حلو والملبس ونحوه من المخلّطات على رؤوس الصبيان تعبيراً عن ابتهاجهم بأمر سار .. يقال (طشوا خطار ويهليّة) وقد ينذرون ان يفعلوا ذلك اذا حقق الله مرادهم ..

واللفظ من (خطار) أي ضيف . و (اَهليّة) أي اصحاب تلك المحلة من اقرباء وجيران ونحوهم ..

والأهليّة أيضا تعني القابلية العلمية التي تؤهل صاحبها للتعين في وظيفة ما ..

وفي الترحيب بزائر يقال أهْلاً وَسَهْلاً ..

(إهْليلَج) : نبت يبيعه العطارون كعقار ملين .. وهو أشبه شكلا بالزبيب الأسود غير انّ فيه طولا ..

(اَهَمِيَّة) : الأهمّيَة .. وكذلك يقال أَهَمِيَّة .. وفي الاستهانة بشيء يقال (هٰذَا مُو ذَاتْ أهمِيَّة) ..

ويقال « هذا أهمّ من هذا » أي اولى منه بالادناء والاهتمام ..

(أَهُو) : لفظ يرد بمثابة استئذان للنظر الى شيء والاطلاع عليه .. يقال (أَهُو دَا شُوفَه) تعبيراً عن الرغبة في رؤيته وتفحصه ..

(أُهُو) : مما يستعمل عندهم في استبعاد شيء .. ومن ذلك ان يسأل أحدهم عن شخص كان قد توفي من وقت بعيد ، وهو يريد ان يعلم متى مات ، فيردون عليه بلفظ « أُهُو » وذلك بمدّ الهاء بالواو مدّاً مركزا .. ويريدون بذلك التعبير عن مضيّ زمنٍ طويل على وفاته ..

(أَهَوْ) : من ألفاظ الاستخفاف والاستهانة بشيء .. واكثر ما يقال في هذا المعنى (اَوْهَوْ) ..

(آهو يا لَيْلي) : لفظ يلفظونه في بدوة مقام الحجاز الشيطاني ..

(أَهْوَى) : يقال « هذا المكان أهوى » أي انه حسن التهوية ..

(أهوج) : من الهوج وهو الرعونة والطيش ..

(أهون) : يراد به الأمر يكون أهون خطبا من غيره .. ومن أقوالهم في هذا قولهم « أَهْوَنْ الشَرّيْنْ » .. وكذلك يقال في المريض « أَهْوَنْ حَالْ » وذلك اذا سأل عنه من سأل وكان قد خفّ عنه بعض عنائه ..

(أَهَهْ) : من ألفاظ التكذيب والتحدّي والاستخفاف .. والأصل في اللفظ انه من « اه اه » .. وهي ترد عند الصبيان بمعنى « أهب » ..

(اِهي اِهي) : حكاية صوت البكاء ..

وقد يستعمله النساء في ملاعبة ابنائهن اذ يتظاهرن بالبكاء ثم يضحكن للصبيّ ..

(آهْيا شْراهْيا) : من ألفاظ العرّافين وفتاحي الفال ومتعاطي السحر والتعاويذ .. يكتبون ذلك ونحوه بالزعفران على رقاع من الورق مستطيلة بعرض الاصبع فتتخذ حجاباً تحمله النساء على رؤوسهن وصدورهن ..

جاء في رسالة (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للمار اغناطيوس افرام الأول برصوم) ما نصه :

(آهْيا شْراهْيا "Ahiah Echrahiah" ومعناه الموجود الكائن أو الأزلي الدائم .. مركب من كلمتين عبريتين وردتا في التوراة ، ومن العبرية اخذتهما السريانية بلفظيهما) ..

(اِهيجي) : أي هكذا ، وتعني أيضاً اشتداد الخصومة بين جماعة اذ يقال (صاروْا اِهيجي) ..

وقولهم (اِحْنا گِلْنا اِهيجي) ؟ أي اهكذا قلنا ؟ ..

(آهينْ) : ضرب من الحديد يكون سهل الكسر .. واللفظ من الفارسية للحديد غير المصفّى ..

(اِي) : من حروف الجواب والاصغاء .. وكذلك يقال (اِي وَاللّه) وتلفظ (اِي وَلّه) بلام مفخمة مفتوحة غير ممدودة .. و (اِي وَاللّه) وتلفظ هذه (اِي وَلا) بلام مفخمة ممدودة ..

(اِي وِلَكْ) : لفظ يرد في تحرير مقام المدمي ..

وقولهم في التصديق (اِي تمام) ومثلها اِيْ صِدْكْ وقد يقولونها في الاستخفاف والتهكم ..

وترد لفظة (اِي) أيضا في التعجب .. كما ترد في الزجر وطلب الكفّ

عن الخوض في موضوع ما ..

ويلفظها الصبيان والأطفال باشباع المدّ ، ويريدون بها التعبير عن رضاهم بما يقترح عليهم من اقتراح ..

ومن ألفاظ الجواب قولهم (إي نَعَمْ) و (إي نَعَمْ بَلي) يقولونها جميعا كلفظ واحد .. وربما أرادوا بذلك التهكم وعدم التصديق بالقول المقول ..

وترد (إي) حرفا زائدا مجتلبا قبل حرف الاشارة احيانا فيقال (إيهـا الشَّكِلْ) أي هذا الشكل .. و (إيهـا النَّوْبَة • وإيهـا المَرَة • إيهـا اللَّيْلَة • إيهـا السَّاعَة) وغيرها ..

وقولهم « إي واللّـه » ـ وتلفظ لفظة الجلالة هنا بلفظ « ولا » ـ يوردونه في التعبير عن الرضا بأمر يقع .. كمن يضرب كلباً مؤذيا فيقال له « إي واللّه زَيْنْ سَوَّيْتْ » .. أي أحسنتَ فيما صنعت ..

وقولهم « إي بَاللّه » ـ وتلفظ لفظة الجلالة بلفظ بَلّه بلام مفخمة مفتوحة ـ يريدون به استحثاث متكلم على الكلام ، اذا كان فيه ما يستحق الاهتمام .. وكذلك يقولونه في الاستذكار عند نسيان شيء ..

وقولهم « إي » بلهجة خاصة يعنون به الاطراء والتهنئة والاعجاب .. من ذلك ان يروا شخصاً على حال من الرفاه والسعة ، فيقولون له تعبيراً عن تهنئته ، أو تذكيراً له بأيام املاقه وخصاصته من قبل ..

ويوردون في الزجر والتوبيخ بلهجة فيها شيء من التهكم قولهم « إي إي » اذا كان شخص يتكلم كلاماً غير لائق .. وقد يقولون أيضاً « إي وبَعَدْ فْلانْ » ! وكذلك يقوله الأب لولده ، اذا اجترأ هذا عليه بكلام خشن ..

(آيْ) : من ادوات الاستفهام .. يقال آيْ واحِدْ عِجبَكْ ؟ يقوله

البائع لمن يتفحص بعض الأمتعة ليشتري منها . أي أيها اعجبك ؟ .

وقولهم في تقريع شخص (بْأَيْ وِجي بْاجِرْ تْلاگي رَبَّكْ ؟) أي بأيّ وجهٍ ستلقى الله غداً ؟ .

(اَيْ) : بمعنى كل احد . يقال (اَيْ وْاحِدْ مَيقْبَلْهَا الْهَايْ) . اَيْ انّ ايّ احد من الناس لا يقبل هذي المعاملة ولا يرضى بها ..

وأَيْ أيضا من الألفاظ التي يلاعبون بها الطفل الصغير . ويريد بها قائلها ان يقول (ها أنا ذا) .. وذلك انهم يخفون وجههم عنه ثم يظهرون له فيقولون له (اَيْ) وكذلك يقولون (دَيْ) ..

وهي أيضا من ألفاظ التعجب والاستغراب ..

(اَيْ بْارَكَ اللّه) وتلفظ (اَيْ بْارْكَلاَ) بلام مفخمة .. لفظ لهم يقولونه في الثناء على من يؤدي خدمة مشكورة ..

(اَيْ مْحَمَّدْ صَلَوْاتْ) : تقال في الاعجاب ..

(اَيّ وَاللّه) : تقال عند الثناء على عطاء يعطى وجميل يسدى .. وهي من ألفاظ المجاملة .. فاذا سقى احدهم شخصاً كأسا من ماء ، قال له وهو يأخذ كأس الماء من يده (اَيّ وَاللّه) ثناءا عليه ..

وهي أيضا قول يقال في التسليم على شخص عند مفارقته . وعلى جماعة عند مغادرة مجلسهم .. فيردّون على قائله بقولهم « مع السلامة » ..

وقولهم (اَيُّهَا النّاسْ تْابِعوا الناسْ) يرد في أمثالهم ..

(آيْ) : لفظ يعبّر به قائله عن ألم يشعر به .. وكذلك يرد في الاشمئزاز ..

(آيْ وْايْ) : لفظ يقولونه في تحرير مقام الصبا والشرقي اَصْفَهْانْ والمنصوري ،، ويرد كذلك في أداء نغمة الشّاهْنازْ ..

(اياد) : من الأسماء الحديثة ..

(اَيْاغْ) : يقولونه في تقدير الأشياء من نحو الوزن والسعر والعمر وغير

ذلك . كقولهم (هذا اياغ الدينار) أي يقرب سعره من دينار واحد .. والأياغ

الأجرة . يقال اَخَذْ اَيَاغَه .، اذا قبض أجرة عمله ..

(اَيَاغَيْشْ) : يوردونه في الاستفسار عن قيمة شيء ومقياسه فيقال (هذا أياغيش ؟) أي كم سعره . أو يراد بذلك السؤال عن نوعيته ..

والأصل في اللفظ انه من التركية بمعنى القصعة ذكرها الكاشغري في

ديوانه (ايق : القصعة) وذكر صاحب الدراري اللامعات وهو من المتأخرين ان اللفظة فارسية بمعنى القدح ..

(أَيَابَا .. أيَابَاه .. اَيَبَا .. اَيَبَاهْ) : ألفاظ يعبرون بها أحيانا عن

الحيرة تعتريهم من جراء نسيانهم شيئا ما تذكروه بعد فوات أوانه ..

وكذلك تستعمل « أيَبَا وأخواتها » عند الجزع لوقوع ما يجزع له

ويتوجَع له ..

وكذلك يعبرون بها عن تعجبهم من قصة يقصها صبيٌ صغير يكون معجباً بها فيشاركونه عجبه ودهشته ..

ومعناها ما أعجب هذا الأمر ..

(آية) : الآية الكريمة من الكلام المنزل .. وجمعها آيات . وتثنيتها

آيتَيْنْ .. وقد يقرنون الآية عند ذكرها بقولهم (آية قُرْآنيَّة) .

يقال (قرَه عَلَيْهَا آية) يقولونه في شخص يفعل العجائب أي انه لم يستطع ذلك لو لم يقرأ آية قرآنية ..

ومن أمثالهم (كُلْ آية أَللّه مْسَلَّطْ عَلَيْهَا آية) .. يضربونه في

ان الله سلط على كل قوَة قوَةً فوقها ..

فاذا كان شخص يعتدي على الناس فجاء آخر فبطش به قالوه ..

واذا اكلت القطة فأراً وجاء كلب فنهش هذه القطة قالوه ..

وقولهم في شخص جميل (آية بِالْحِسِنْ) يكنون به عن هذا المعنى ..

ومن أطعمتهم ما يسمّونه (آيَة كُفتَه سي) وهو لحم مدقوق مخلوط به الدقيق يكورونه في راحة اليد على شكل كرات صغيرة ثم يطبخونه بالمرق .. واللفظ من الفارسية غير انه مركب تركيبا تركي العبارة .. فان لفظة الآية تعني في الفارسية راحة اليد .، والكفتة تعني القطعة الصغيرة ..

(اِيجَاب) : أي الأمر يكون متحققا .. يقال في الشيء يطلب من شخص فيلبيه في الحال (سَوّاهَا اِيجَاب) ..

(اِيجَار) : بدل اجارة دار ونحوها تستأجر ..

(آيج) : الرجل لا هو بالشاب ولا هو بالكهل .. ويقال للمرأة آيجَة ..

(اِيج كُوْمْلَكي) : أي الثوب الداخلي .. من ملابس النساء .. واللفظ من المغولية كوملك أي قميص .. وقد ذكره ابن مهنا في معجمه ..

(اِيد) : اليد وتثنيتها اِيدْتَيْن وجمعها اِيدَيْن وايدَيْنات .. وفي اضافتها الى متكلم يقول اِيدي أي يدي .. وايدَيَ أي يداي .. وكذلك يقول اِيدْتَيْني .. وبالادغام تلفظ اِيتَيْني ..

ولها في الكنايات معان شتى منها قولهم في الشخص يكون موضع الاعتماد في أعمال الخدمة (هٰذَا اِيدي وْرِجْلي) أي لا أستطيع الاستغناء والتخلي عنه . وقولهم في المريض يكون معطلا أو في حالة اغماء (لَا اِيدْ وَلَا رِجِلْ) ..

وقولهم (اِيدْ مِنْ وَرَه وْاِيدْ مِن كِدَام) يكنون به عن الرجل يأتي اهله دون ان يحمل معه متاعا أو شيئاً ما .. ومثل ذلك قولهم (اِيدَه

فارْغَة) •• وكذلك يقولونها في الخائب يعود بعد سعيه مخفقا يائسا •• وقولهم في التعريض بالطغاة (إيدَ اللّه اَطْوَلْ) ••

وقولهم (جا بالايدْ) كناية عن المطاوعة ••

وقولهم (إيدَه بالدَّهِنْ) كناية عن الرخاء والحصول على نعمة ••

وقولهم (إيدَه مَناخِذْ شُغُلْ) كناية عن الكسل والتعطل وعدم الرغبة في العمل •• وترد كذلك كناية عن انشغال البال بهمّ ثقيل ، بحيث يحول ذلك دون القيام بأي عمل ••

وقولهم (لَعَبْ إيدكْ) يكنون به عن طلب نقود • أي أخرجْ نقودك ••

وفي الدعـاء لشخص منعم يقولون (إيدَكْ عَلَى صَنْدوكِ النَّبي) و (إيدَكْ بيدِ النَّبي باجِرْ يوْمِ الْقيامَة) ••

وقولهم (مَبْولْ عَلَى إيدْ مَجْروحْ) كناية عن فرط اللؤم والبخل •• وكانوا يعالجون القروح بالبول عليها ••

ويقولون في مستضعف لقوم (عَلَى كَدْ إيدْهُمْ) ••

واذا لاموا شخصا على خطأ وقع فيه قالوا له (مِنْ إيدَكْ) أي ان ذلك كان بسبب جنايتك على نفسك ••

وقولهم (إيدَه والْكّاعْ) كناية عن العدم والاملاق وضياع كل شيء من مـال ومقتنى •• يقـال ذلك في أهـل بيت يخرجون لزيارة جمـاعة فتسرقهم اللصوص أثناء غيابهم عن الدار • فاذا عادوا قيل فيهم (لَمّا جَوّا لِلْبَيْتْ شافَوْا إيدْهُمْ والْكّاعْ) •• أي انّ اللصوص لم يتركوا لهم سوى الكاع أي الأرض ••

وقولهم (إيدَه مْوالَه) أي كريم جواد ••

ويقول التائب يتوب (تَوْبَة عَلَى إِيدَ اللّه وْإِيدَكْ) . وهي من ألفاظ التوسل والتشفع من أجل التخلص من العقاب ..

وقولهم (إِيدَهْ تْنُوشْ) أي ذو سلطة ونفوذ في الدولة ..

وقولهم (إِيدَهْ خَفِيفَة) يقولونه في أثر يد الطبيب على العليل اذا أبرأه في أقرب وقت ..

وفي ليلة الزفاف والدخلة يقولون في اليكّة (سَلْمَتِ الايدْ بِالايدْ) أي سلمت العروس للعريس ..

وقولهم (آخَذْ إيدَه) أي قَبّل يده ..

وقول قائلهم اذا طلب منه شيء من الدراهم « ماكو جوّه ايدي » أي ليس في متناول يدي الآن شيء ..

وفي العامل يكون ماهراً يقول فيه استاذه (هٰذَا طِلَعْ مِنْ جَوّه إِيدي) أو يقول (هٰذَا تِرْبَاة إِيدي) .. أو يقول (رَبَّيْتَه عَلَى ايدي) ..

وقولهم (إِيدَه وِالْقَنْدَرَة) كناية عن فظاظة الطبع .. ويراد بذلك اعتياده استعمال الحذاء في معاملة الآخرين ..

ويقول قائلهم (إِيدي بْحَلْگَه كُلْ وَكِتْ) يكنى بذلك عن فضله المتواصل على شخص انكر جميله ..

وقولهم (إِيده عَلَى گَلْبَه) كناية عن الخوف والحذر .. من حدوث شيء مزعج ..

وقولهم (ايده طْوِيلَة) كناية عن الاختلاس وعدم الائتمان . وقولهم (غِسَلْ إيدَه مِنّه) أي يئس منه ..

ومن امثالهم (إِيدِ الْمِتْكِدْرْ تْشَابِچْهَا بُوسْهَا) ..

ومنها (إيدِ المَكْصوصة يغطّيها رِدِنْهَا) و (إيدْ مَتْشيلْ مِزْبَلَة مَتْضَيَعْ) و (إيدِ الحُرّْ ميزانْ) و (إيدْ وِحْدَة مَتْصَفّكْ) و (مِدْ إيدَكْ لِلسّمَا أكْرَبْ) ..

و (إيدْ أكْوَى مِنْ إيدْ) و (إيدْ عَالرّحْمان وإيدْ عَالشّيطانْ)

و (إيدْ يكُصْهَا الشّرِعْ مَتْنعابْ) ..

وللصبيان لعبة يقولون فيها (إيدْ مَنْ جَوَّه . إيدْ مَنْ فَوْكْ ؟) ..

وقولهم « عاشَتْ إيدَكْ » ـ ويلفظونه أيضاً « عاشْتِيدَكْ » ـ يقولونه كناية عن الاعجاب والثناء على صنيع صنع متقناً ..

وقد استقصينا ألفاظ هذه الأمثال وشرحها في الأمثال البغدادية .. ومعجم الكنايات البغدادية ..

وأَيّده من التأييد .. يقـــال في الدعاء « أَللّه يأَيْدَكْ » و « ألله يأَيّدْكُمْ » و « ألله لا يأَيْده » و « مأَيّدْ انشا الله » ..

(ايدام) : ما يؤتدم به من الخبز ..

(ايدَعَشْ) : أي أحد عشر .. ويقال أيضا « اِهْدَعَشْ » . والأشهر في ألفاظهم « دَعَشْ » ..

(آيْدين) : من المقامات العراقية .. وهي منسوبة الى قرية في الاناضول واصل اللفظ من التركية بمعنى مضيء مبارك مسعود .

(أيذارْ) : شهر آذار .. ومن أمثالهم (مُطَرْ ايَذارْ يحْيي كُلْ مَا بارْ) ..

(اِيذانْ) : الأذن . وجمعها ايذانات .. ومن امثالهـم (الحايطْ إلَه ايذان) .. ومن ألفاظ النساء (عِنْدِ كَرّانْ أبو اِيذانْ) يقلنه تعبيراً عن

عدم الاهتمام والمبالاة بغضب من يغضب وسخط من يسخط ..

(إيرادْ) : المكسب والمحصول اليومي وجمعه ايرادات ..

(إيرادْ ومَصْرَفْ) : لفظ يكنون به عن الجدل ونحوه .. يقال خَشَوْا بايرادْ ومصرفْ أي طال بينهم الجدال والملاومة ..

(إيرانْ) وهي بلاد العجم .. والنسبة اليها ايراني وجمعه ايرانيَّة .. والمرأة ايرانية وجمعها ايرانيات .. وكذلك يقال في جمع الايراني ايرانيين ..

(آيَرْتِسْتْ) : الراقصة وجمعها آيَرْتِسْتاتْ . وتطلق على الراقصات القادمات من بلاد الغرب . واللفظ من الانكليزية "Artist" وتلفظ أيضا آرْتِسْتْ ..

(آيَرْثْ) : من الألفاظ الحديثة . يراد بها السلك الأرضي يربط بجهاز الراديو .. واللفظ من الانكليزية (Earth) ..

(آيَرْكُولْ) : مبرِّدة هواء كهربائية تكون من جهاز فيه مروحة يمرِّر هواؤها على اسطوانة مغمورة في الماء فترطب جوّ المكان .. واللفظ من الانكليزية "Air cooler" ..

(آيَرْكَوْنْدِشِنْ) : مكيِّفة هواء ، تبرِّده صيفاً وتسخنه شتاءاً .. واللفظ من الانكليزية "Air condition" ..

(آيْري) : أي (شيء آخر . على حدة) يقال (هذا آيْري عَنْ هذا) .. وقد اورد اللفظة ابن مهنا في معجمه بين الألفاظ التركية بلفظ (ايرق) .. وفي الدراري اللامعات قال في تفسيرها (غير . سوى . آخر . مستقلّ) ..

(إيزارْ) : كساء نسائي كانت النساء تلبسه بمثابة عباءة .. وجمعه أُزُرْ .. وقد ادركنا النساء اليهوديات يلبسنه ثم ترك استعماله نهائيا ..

(إِساسْ) : أساس الجدار ••

(أَيَسْ) : أي يئس •• فهو مْأَيَسْ وهي مْأَيْسَة وهم مْأَيْسِينْ ••

(إِيسي دِيسي) : لفظ من الانگليزية يطلق على نوعين من القوى الكهربائية •• واللفظ عبارة عن الحرفين الأولين لتينك القوتين وهما (Alternating Current) أي مجرى متقطع و (Direct Current) أي مجرى متواصل ••

وكانت القوّة الكهربائية في بغداد مؤسسة على المجرى المتواصل المسمى (ديسي) ثم أبدلت فحلت محلها القوّة الثانية المسماة (أيسي) •• والعامة يلفظونها (إِيسي) ••

وبعض الأجهزة الكهربائية تكون صالحة للعمل على القوّتين فيقال فيها (هٰذي تِشْتُغُلْ إِيسي ديسي) ••

وقولهم (إِيسي دِيسي) يستعملونه في كناية بذيئة •• وهي كناية حديثة •

(آيْشْ) : مرّ القول عليها في لفظة (اش) ••

ويقول القائل « عَلَى أَيْشي دَتِتْعُارْكونْ » ؟ أي على ماذا تختصمون ؟ •• وكذلك يقال « عَلَيْشْ » و « عَلَوَيْشْ » •• وفي اللهجات العراقية الجنوبيّة يقال « عْلَيْشْ » ••

(إِيشَابْ •• إِيشَارْبْ) : قماش حريري رقيق غاية الرقة يتخذ منه النساء براقع وخُمُراً يتخمرن بها •• واللفظة من الفرنسية (Echarpe) ••

(إِيعازْ) : أي امرٌ يوعز به الى شخص ما •• والايعاز أيضا من المصطلحات العسكرية ويعنى امر الجند بالحركات الرياضية من نحو السير والوقوف والهرولة والاستدارة والاجتماع والتفرق •• وهي في هذا المعنى من ملفوظات المدارس أيضا ••

(إيكودْ) : تستعمل استعمال ايكون ..

(إيكونْ) : من ألفاظ التوقع والرجاء والتمنّي .. وقولهم في حثّ شخص يذهب في مهمّة على المجيء في أقرب وقت (إيكُونْ تِجي بْساعْ) أي ينبغي ان تأتي على عجل ..

وقولهم في الدعاء (إيكونْ أشوفَكْ أعْمَى وَاكُودَكْ بِيدي) أي اتمنى ان أراك أعمى فأقودك بيدي .. يدعون به على عدوٍ لهم ..

وقولهم لكسولٍ متراخٍ عن الدرس (إيكونْ تِنْجَح بِالامْتِحَانْ) أي ربما وعسى ولعلّ . ويلفظون ذلك بلهجة استبعاد النجاح وضعف الرجاء فيه ..

ويقول البريء منهم يتهم بأنه قال شيئاً لم يقله أو صنع أمراً لم يصنعه (أكُونْ آني هيجي گايِلْ) أي يزعمون اني قلت كذا ..

(أيَلْ) : الأيل وهو الوعل .. وقَصْرِ الأيَلْ قصر كان للحاج عبدالحسين الجلبي في الكاظمية على طريق الترامواي فيه حديقة يقوم فيها تمثال رخاميّ لأيَلْ ..

(آيَلْ) : المرّة الواحدة من فصول النرد وغيره من الألعاب .. فتارة تكون فصول النرد خمسة وتارة سبعة فاذا اتمّ اللاعبان فصلا فهو الأيل .. واللفظ من التركية بمعنى اليد ..

(إيلانْجِقْ) : مرض يصيب الأسنان ..

واللفظة من التركية .. وقيل انها تعني مرضاً يحصل في الوجه يتسبب منه احمراره وانتفاخه ..

(آيلْجي) : القائم بأعمال قنصلية ونحوها مما يتعلق بمصالح رعايا دولة اخرى ..

(اَيْلْجِيَّة) : التي تزرر الملابس •• ولعل أصلها من ايچليك في التركية القديمة بمعنى البطانة ••

(اَيْلْدَنْ) : أي باليد • من التركية عاجلا ••

تقال في الشيء يطلب انجازه واعادته بسرعة بيد حامله ••

(اَيْلْدِوانْ) : القفاز يلبس في اليد • وجمعه ايلدوانات •• واللفظ من التركية ••

(اَيْلولْ •• اَيْلونْ) : من الشهور الافرنجية يقع بين اغسطوس وتشرين الأول •• وفي امثالهم (اَيْلُونْ سِيرُوا وْلا تْكَيْلُونْ) يضرب لانتهاء فصل الحر واعتدال الطقس •• بحيث لا يبقى هناك حاجة للقيلولة ••

(اِيمامْ) : يطلق على الولي يكون دفيناً في مسجد أو ضريح تقوم عليه قبة •• وجمعه ايمامات •• وهو لغة في لفظة (امام) ••

(ايمامي) : امام المسجد •• وجمع هذا ايماميّة ••

(اِيمانْ) : الايمان والعقيدة •• وفي مثل لهم (الدِينْسِزْ يريدْ لَه اِيمانْسِزْ) أي من لا دين له يصلح له من لا اِيمان له •• يضربونه في تسليط ظالم على ظالم وشرير على شرير •

وايمان أيضا من أسماء النساء الحديثة ••

والايمان اليمين وجمعها ايمانات • يقال (حِلَفْ لَه هْواية اِيمانات) أي أقسم له أقساماً كثيرة ••

(اَيُو) : أداة استفهام ، والاصل فيها (اَيُّهُ) من لفظة (ايّ) المقرونة بالضمير •• وكذلك يقال في هذا المعنى (يَاهُو ؟) للمذكر •• و (يَاهي) للمؤنث ••

(اِيوان •• لِيوانْ) : جمعه اَواوين وايوانات • وهو بناءمعقود له

ثلاثة جدران وتكون واجهته مفتوحة مكشوفة ..

(اَيـُوبْ) : من أسمائهم .. وفي امثالهم (يـا صـَبـُرْ اَيـُوبْ) .. وكذلك يقال في صابر (اِشـْلـَوْن صـَبـُرْ ؟ صـَبـُرْ اَيـُوبْ) ..

والأَيـُوبي : لقب لبعض الأسر في بغداد ..

(اَيـوْلي) : أي مقيم في بيته لا يخرج منه .. يقال (اِلـيَوْمْ فـْلاَنْ اَيوْلي) أي معتكف في داره .. وهو يقال عادة في الأشخاص الذين يعتادون قضاء أوقاتهم خارج بيوتهم أي في الملاهي والسنمات ونحو ذلك .. فاذا مكث احدهم في بيته يوما دون ان يخرج منه الى اصحابه ، قيل فيه هذا ..

(اَيـْوَه) : من الألفاظ قليلة الاستعمال ، وهي مصرية الأصل ومما يستعملها البغداديون فيه أحياناً ان يقولوا في المداعبات بلهجة يحكون بها اللهجة المصرية (ايـْوَه عـَلـَيْكْ يـِكـْدَعْ) ..

قال الشيخ محمد علي الدسوقي في كتابه تهذيب الألفاظ العامية (ايوه : كلمة استحسان وحرف جواب) ..

(اِيهْ) : اسم فعل ، يستعملونه في الزجر بمعنى كفّ .. كما يستعمل في التعبير عن التضجر والتذمر .. ويستعمل كذلك في التوعد والتهديد وفي التعجب من شيء ..

وقولهم « اِيهْ !! اِيهْ !! » يقولونه بلهجة خاصة تعبيراً عن فرط الهمّ والأسى .. وربما قالوا « اِيهْ فـَلـَكْ » في العتب على الزمان والتشكي منه ..

(اَيـْهـَاتْ) : أي هيهات ..

(اِيهـْذَا) : وتلفظ اِيهـاذَ .. ومعناها (هـذا) .. وإيهـاذي أي هده ..

(اَيـْهـَايْ) : من ألفاظ العجب والاستغراب .. واِيـْهـَايْ أي هذي ..

(إيهَلْگَدْ) : أي كميّة ما ، وهو لفظ يقولونه مصحوباً بالاشارة يعنون به قلة تلك الكمية أو كثرتها ..

(آيْهُو) : أي أيّ شيء .. من ألفاظ الاستفهام ، وأصل اللفظ « أيّهُ » من الفصيح ..

وآيْهُو : من ألفاظ التعبير عن السأم .. فاذا ذكر أحدهم لآخر موضوعاً ما ، او أشار الى شخص ، ردّ عليه هذا قائلاً « ايهو » أي دعنا منه ..

ويختلف لفظ هذه عن « ايهو » الاستفهامية في الأداء الصوتي ..

(آيْهي) : من ألفاظ الاستفهام .. والأصل في اللفظ من الفصيح « أيُها » ..

(آيهَ) : من ألفاظ الاستخفاف والتذمر والعجب .. وتكرر فيقال (آيهَ آيهَ) أي ما أعجب هذه الأمور ..

(إيهِچي) : أي هكذا .. و (ايهچي) أيضا من ألفاظ الكنايات يلفظونها مع الاستعانة بالاشارة حيث يضعون سبّابة يدٍ في أخرى ، كنايةً عن اشتداد الخصومة بين القوم ..

(إيهَنْ) : لفظة أعرابية معناها هُنا هُنا ..

مستدرك الاضافات والتصويبات ...

يرجى ملاحظة (الاضافات والتصويبات) المثبتة في هذا المستدرك عند قراءة المعجم ..

* ص ٤٧ .. اضف الى مادة (أَبَدْ ...) ما نصه :

(وكذلك يقال عند سماع الأذان والاقامة « اَبَداً دائماً باقياً لا إِلٰه الا الله » .. وفي ألفاظ المجدين يرد قولهم « فَسُبْحانَ اللّٰهِ الأبَدِيَّ الأبَدْ الفرد الصمد ... »)

* ص ٤٩ .. أضف الى مادة الابراهيمي ما يلي :

(وقد جاء ذكر التمر الابراهيمي في أحسن التقاسيم للمقدسي وهو من أهل المئة الرابعة ..

والصلوات الابراهيمية هي التي يرد فيها « اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ... » ..)

* ص ٦١ .. أثبتْ مادة « ابنوص » بعد مادة « آبندي » باللفظ التالي :

(أَبَنُوصْ) : نوع من الخشب الهندي الفاخر يكون أسود اللون ، كانت تتخذ منه الصناديق والأرائك الخشبية ونحوها .. وأصل صاده السين ..

* ص ٦٤ .. أضف الى آخر مادة الأبيض ما يلي :

(وابْيَضْ أي صار أبيض اللون .. وقول قائلهم « إبْيَضَتْ عَيْني لَمَا حَصَلْتَه » كناية عن طول الصبر ومكابدة العناء ..)

* ص ٨٢ .. أثبت مادة « احنا » قبل مادة « احو » باللفظ التالي :

(إحْنَا) : أي نَحْنُ .. وفي ألفاظ الزهيريات يغلب أن يقولوا « حِنَا » على الطريقة البدوية .. وقد يقال أيضا « نِحْنَا » ..

* ص ٩٢ .. أضف الى مادة « اخرس » ما يأتي :

(واخْرَسَّت الحيَّة اذا أمسكها البرد عن الحركة ، فهي مِخْرَسَّة ..) .

* ص ١١١ .. أضف الى مادّة « الأرواح » ما يلي :

(وطريقة الغناء بمقام الأرواح ، ان يكون بدؤه بنفس النغمة ثم الاشتغال بها مقداراً ثم تناول نغمة الحسيني فالرجوع الى الأرواح وبعد ذلك يتناول المغني نغمة العلزبار ثم يرجع فيعطي قَرَارْگاه الأرواح ويعمل على اثر ذلك نغمة العُشَيْشي ويعود الى الأرواح فيشتغل فيه قليلاً ثم يأخذ بالچارْگاه ويختم المقام بالصبا .)

* ص ١٣٩ .. تثبت مادّة « استنطاق » قبل مادة « استنكاف » باللفظ الآتي :

(إسْتِنْطاقْ) : استجواب المتهم قصد الحصول على اقراره واعترافه واستجلاء تفاصيل جنايته .. والمِسْتَنْطِقْ لفظة منقرضة ، كانت نوعاً من وظائف الجندرمة في العهد العثماني ، وقد حلّت محلها اليوم لفظة المُحَقِّقْ وهو موظف في الشرطة مهمته استجواب المتهمين ..

* ص ١٤٢ .. أثبت المادّة التالية قبل مادة « استهضم » :

(إسْتَهْدَى) : في تهدئة اضطراب شخص تهيجه بعض الدوافع فيحاول البطش بشخص ما يقال له « إسْتَهْدي بْرَحْمانَكْ » أي استعذ بربك من نزغ الشيطان ..)

* ص ١٤٨ .. أضف الى مادة « الاسقاو » ما يلي :

(وربما كان أصل لفظ « الاسقاو » من الاسقاء ، وهو ان يُسْقَى الرجل بعض العقاقير فيهزل ..)

* ص ١٤٩ .. يضاف الى مادّة « اسقنطو » ما يلي :

(ويقال كذلك إسْقُنْطو ..) بضم القاف ..

* ص ١٨٩ .. أضف الى مادّة « اشلون » ما يلي :

يقال « هٰذا اشْلَوْنْ حَچي » ! أي هذا كلام لا يُقْبَل .. وهذا اشلون رِجّالْ ! أي ما أعجب أمر هذا الرجل ..

إشْلَوْنْ ماچانْ : يقولونه في وصف الشيء يكون على علاّته ، أي كيفما اتفق ،. لا على التعيين ،. على أيّ وجه يكون من الجودة وعدمها ..

وأثبت ما يلي بعد مادة « اشما جاله » .. من نفس الصفحة ..
إِشْمَاجَانْ : أي أياً كان من القلة والكثرة ، والجودة وعدمها ، وكيفما حصل أو تيسر من شيء .. لا على التعيين ..

* ص ٢١٩ .. أثبت المادة التالية قبل مادة « أعضاء » :
(أَعْصَابْ) : مرض الجِنة والصرع والتشنج ونحو ذلك ..) .

* ص ٢٢٧ .. أضف ما نصه الى مادة « اف » ..
(وترد لفظة « أُفْ » تعبيراً عن الاعجاب بشيء .. كأن يُسأل شخص عن نزهة قضاها في رفقة أصحاب له ، أو عن ذكريات عزيزة عليه ، يذكر بها ، فيرد على ذلك قائلا « أُفْ » كناية عن استطابته ذلك ..)
ويوردون النص القرآني « ولا تقل لهما أفّ » بلفظ « أُفّاً » عند الاستشهاد والتمثل ..

* ص ٢٥٥ .. أضف ما يلي الى مادة « آلْ » ..
(وفي بدوة مقام الطاهر يردد المغني ألفاظاً لازمةً حيث يقول « آلاْلْ يا لاْلْ يا لاْلْ يا لاْلْ ... »)

* ص ٢٦٢ .. أضف ما يلي الى مادة « ألغ » ..
(واوردها ابن مهنا في معجمه بلفظ « اولوق » في معنى المزاب .. وهو في مصطلحات النجارين أشبه ما يكون بأخدود الميزاب يتخذ من خشب ..) .

* ص ٢٦٤ .. أثبت المادة التالية قبل لفظة « ألم » ..
(أَلِلَيْ لِلَيْ لِلَيْ لِلَيْ لا ...) : ألفاظ لازمة يوردها المغنون في تحرير مقام السيكاه ..
(أَلِلَيْ هَيْدِلْ) : لفظ يلفظونه في بدوة مقام الدَشْتْ ، وهو غير الدشتي ..

* ص ٣١٣ .. أضف الى السطر الأول في الصفحة بعد لفظة « مثله » ما نصه :
(وتقال هذه الألفاظ في الاستحثاث ، بمعنى ، هَيَا قُمْ .. أو هيا ابدأ العمل المطلوب ..)
وأضف في ذات الصفحة ما يلي ، الى مادة « ديلَه » ..
(وكذلك يقول قائلهم بلهجة خاصة « دِيلَه دِيلَه » في مخاطبة من

يتكلم بكلام غير لائق •• ويريد بذلك تقريعه واسكاته ، أي كفَّ عن مثل هذا الـكلام ••)

★ ص ٣١٤ •• أضف الى المادّة التي جاءت فيها ألفاظ الجلالة ما نصه :

(وترد لفظة « الله » في قولهم « قفل الله الحداد » وهو معاضلة خطية يلغزون بها ، فيظنها من يقرأ ألفاظها « قَفَلَ اللّهُ الْحَدَّادْ » ، وانما هي « قُفْلٌ أَلَّتَهُ الْحَدَّادْ » أي صنع الحداد آلاته ••) •

★ ص ٣١٥ •• اضف الى مادّة اللهم ما نصه :

وترد لفظة « اللهم » أيضاً بمعنى ربما ، لعلّ ، من المحتمل ••

★ ص ٣٢٥ •• أضف ما يلي قبل لفظة « امداد » ••

(أَمْجَدْ) : من أسمائهم ••

★ ص ٣٢٩ •• أثبت المادّة التالية قبل مادّة « أملح » ••

(إمْلاءٌ •• إمْلاً) : ضبط رسم الحروف العربية عند الـكتابة على الوجه الصحيح •• يقال « إمْلاءَه مُوزَيْنْ » و « املاءه غَلَطْ » اذا كان لا يحسن كتابة حروف اللفظ بالصحّة •• والاملاء : درس من الدروس المدرسية يراد به تدريب الطلاب على اتقان الـكتابة •• يقال رَدَّ لْهُمْ الْمُعَلِّمْ املاءْ أي أملى عليهم سطوراً ليكتبوها في الدفاتر) •

★ ص ٣٣٣ : أضف الى مادّة « آن » ما نصه :

(ويقال « إلْآنْ وذاك الْآنْ » أي « الآن » في نفس معناها في الفصحى) ••

★ ص ٣٤٨ و ٣٤٩ •• شكل الألفاظ التالية في مادّة انحمق ••

(فهو مِنْحُمُقْ •• وهي مِنْحَمْقَة ومِنْحَمْقَة) ••

★ ص ٣٥٠ •• أضف الى مادّة « اندار » ما يلي :

(ويقال « إنْدارْ بِالشُّغُلْ » اذا وجد له عملاً فاشتغل فيه بعد عطالة) ••

★ ص ٣٧١ •• أضف الى مادّة « انكسر » ما يلي :

(ويقـال « إنْكِسْرَتْ عَيْنَه » اذا صُنع به ما يخجله ، فلا يستطيع بذلك رفع بصره •• وقولهم « عَيْنَه مَتْكِسِرْ » أي لا يعتبر بالوقائع ولا يقلع عن مخازيه مهما أدّبَ وأهين ورأى من العبر ••)

★ ص ٣٨٦ •• أضف ما يلي الى مادّة « الأورفة » ••

(ويقرأ هذا المقام على الوجه التالي ـ حسب رواية الحاج جميل البغدادي عن أحمد زيدان ـ « التحرير من نغمة الأورفة ويشتغل على النغمة مقداراً ثم يصعد الى ميانة الآيدين ويرجع الى الأورفة فيشتغل بها مقدارا .. ثم يصعد الى ميانة الحسيني ثم يتناول نغمة المخالف ويرجع الى الحسيني فيكمله ثم يرجع الى الأورفة ويلحق بها نغمة من الحجاز ديوان ويعود الى الأورفة فيعمل قرار گاه الآيدين .. ثم يعود الى الأورفة فيعمل قطعة من نغمة القطر ثم يرجع الى الأورفة ويختم المقام بها » ..)

* ص ٣٩٣ .. تُشْكَّلْ لفظة « اوية فِسْتو » بكسر الفاء لا اسكانها ..

* ص ٣٩٥ .. أضف الى لفظة « أَهَبْ » ما يلي :

(وفي معجم جمال‌الدين ابن مهنّا انها لفظ في المغولية للسحر .. وربما كان هو المراد في قول الصبيان مضمّناً معنى الخديعة والتمويه والكذب ..) .

* حدث في الصفحات المرقمة « ٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٧ و٣٥٨ » اضطراب في سياق المفردات على الوجه القاموسي ، فيرجى ان يلاحظ ما يلي ..

(انجبس) : جاءت في ص ٣٤٦ بين « انجلم وانجوى » والصحيح ان يكون ورودها في ص ٣٤٥ بين « انجبح وانجدم » ..

(انحنى) : جاءت في ص ٣٤٨ قبل لفظة « انحمس » والصواب ان تثبت في ص ٨٤٩ بين « انحمل وانحوى » ..

(انخز) : جاءت في ص ٣٤٩ بين « انخبص وانخبط » والصواب ان يكون ورودها بين « انخاذ وانخبص » في ذات الصفحة ..

(انشخط) : جاءت في ص ٣٥٧ بعد لفظة « انشبع » وقبل لفظة « انشبه » والصواب ان يكون ورودها في ص ٣٥٨ بعد لفظة « انشبه » وقبل لفظة « انشدّ » .. وكذلك يضاف الى هذه المادّة ؛ انها تعني أيضاً الكلمة أو السطر يُمْحى بخطّ يمرّ عليه ، وهي بهذا صيغة مطاوعة للفعل « شِخَطْ » أي خطّ والشْخْطْ : الخطّ ..

معجم اللغة العامية البغدادية

معجم فوائت المعجم

هذه مفردات تخلفت عن الوقوع في مواقعها من أصل هذا الجزء من المعجم فأثبتناها هنا في معجم مستدرك لتراجع فيه ..

(اِبْتَهَجَ) : أي سُرَّ وفرح .. واللفظ من الفصيح .. والابتهاج : السرور والحبور ..

(اِبن) : ـ يضاف ما يلي الى أصل المادّة في المعجم ـ (وفي مثل لهم « اِبْنَكْ سَمِّيه دا اصيحْلَه » يضربونه في استيضاح شيء غامض أو مجهول ..

(اِجْتَهَدْ .. اِجْتهد) : تقال في التلميذ اذا عكف على الدراسة ..

واجْتِهَدْ لَه : اذا بذل وسعه في حلّ مشكلته أو قضاء حاجته ..

ويقول القائل اذا اختلف في الرأي مع الآخرين « هٰذَا اجْتِهادي بِالْمَسْأَلة » أي هذا مُحَصَّل رأيي .. ويقال « هذي مسألة اجتهادية » أي انها من الأمور التي يقع الخلاف فيها عادة ..

(أَجَدْ) : ـ يضاف ما يلي الى مادّة « أَجاد » في المعجم ـ (وأَجَدَه أي أوجده وابتدعه وابتكره .. مضارعه يَأْجِدْ وِإِأْجَدْ .. وفي المسابة يقال « أَنْعَلْ أَبوه لا أَبُو الْأَجَدَه » ..)

(اِجْرام) : أي جريمة وعدوان ..

(اِحْتِشام) : الحشمة والتوقر .. يقال اِحْتِشَمْ واحْتِشْمَتْ فهو مِحْتَشِمْ وهي مِحْتَشْمَة وهم مِحْتَشْمين وهنّ مِحْتَشْمات ، وتكسر التاءات في هذه الألفاظ أيضاً ..

(إحْتَفْ) : يقال « إحْتَفّوا بِهِمْ » أي أحاطوا بهم على وجه الحفاوة وحسن الاستقبال ..

(إحْتُفَظْ) : يقال « احتُفَظْ بيه » أي حرص عليه ، فهو محتُفُظْ وتكسر التاء أيضا وقد تضم الميم .. وقولهم في شخص « هذا ميحتُفُظْ بالشي » أي لا يُعْرف فيه الحرص على ما يكون في يده من شيء ..

(إحْتِقار) : الاحتقار والازدراء .. والفعل منه « إحْتِقَرْ يِحْتِقِرْ » فهو « مِحْتِقِرْ » .. والمُحْتَقَرْ المزدرى به ..

(إحْتِكاكْ) : يقال « إحْتَكْ بيه » اذا تحرّش به وتعرّض له .. والاحتكاك : ان يصطدم شيء بشيء ..

(إحْتِمال) : التحمّل والتصبّر .. يقول قائلهم « ما بْقَى عِنْدي احتمالْ » أي نفد صبري .. والفعل منه « إحْتِمَلْ » يقول القائل « ما أَكْدَرْ أَحْتِمِلْ بَعَدْ » أي لا طاقة لي على صبر أكثر من هذا ..

(إحْتِوَى) : الفعل من الاحتواء أي الاستيعاب .. فهو مِحْتِوي وهي مِحْتَوْيَة .. يقال هذا الشي عَلَوَيْش مِحْتِوي » أي ماذا يتضمن ؟ ..

(إحْراجْ) : الاحراج والمضايقة .. والفعل منه « حرَجَه يْحرِجَه ..

(إحْكامْ) : أي اتقان ودقة .. يقال في وصف الشيء يكون متقناً متين الصنع « هذا شُغُلْ مُحكَمْ » ..

(إخْتِار) : من الاختيار .. وفي حكمة منقولة من الفصيح شائعة لديهم « الخير فيما اختاره الله » ..

ويقال لشخص « إنْتَ اخْتار بْنَفْسَكْ » أي تخيّر ما تشاء من شيء ..

(إخْتاظْ) : أي غيظَ •• وهو فعل ماضٍ من الغيظ ••

(إِ خْتِبى) : أي اختبأ واختفى •• والمِخْتبي المستخفي ••

ولشبّانهم وأحداثهم لعبة يسمونها « المِخْتِبي بَطْال » ••

(إخْتِسال) : الاغتسال من الجنابة •• يقال « إخْتِسَلْ يِخْتِسِلْ » ••

(إخْتَصْ) : يقال « اختصّ بيه » اذا استخلصه لنفسه •• ويقال في الطبيب « هذا بَيْش مُخْتَصْ » ؟ ـ وكذلك تكسر الميم ـ أي بماذا تخصص من المعالجات ؟ • والاختصاص : التمرّس بصناعة أو مهنة ما على وجه الحذق ••

(إخْتِصَبْ) : أي اغتصب ••

(إخْتَضْ) : أي ارتجف من غضبٍ أو بردٍ شديد •• ومن ألفاظهم « يِخْتَضْ مِثْل السَّعْفَة » ••

(إخْتَطْ) : يقال « إخْتَطْ الظَّلامْ » اذا بدأ الظلام يغمر الجوّ أوّل الليل •• فهو مِخْتَطْ • والأصل في لفظه « اختلط » من الفصيح ••

ويقال في وصف الشابّ يطرّ شاربه « إخْتَطَّتْ شْوارْبَه » و « شْوارْبَه تَوْهَا مِخْتَطَّة » ••

(إخْتِفَى) : من الاختفاء ••

(إخْتِمَرْ) : يقال في العجين يختمر فهو مِخْتَمُرْ ومِخْتِمِرْ تضم ميمه وتاؤه وتكسران أيضا •• وفي مثل لهم « اِلْعجين بْغَيْرْ خَمْرة مَيِخْتَمُرْ » يضربونه عند الاضطرار الى الاستغناء عما هو ضروريّ من الحاجات ••

(إخْتِنِكْ) : اختنق ••

(أَخَذْ) : ـ يضاف ما يأتي الى أصل المادّة في المعجم ـ (وقولهم « أَخَذْ راحة » أي ارتاح •• وقولهم لشخص يُحَدِّث حديثاً لا يعقل فيصدّقه « أُخُذْهَا بْعَقْلَكْ » أي أعمل فيها رأيك ••

وقولهم « أَخَذْ نِفَسْ » أي اطمأنّ وهدأ •• والأصل فيه من قولهم في الرجل يضع قصبة النرگيلة بين شفتيه فيمتصّ نَفَساً من دخانها أو نفَسين ، فيرتاح ويهدأ اذا كان مهموماً مضطرباً ••

(اِخْرَاجْ) : من المصطلحات العسكرية •• يقال في الجندي يقصى من جنديته لأسباب صحية ونحوها « طَلْعَوْه اِخْرَاجْ » ••

(أَخِصّائي) : الطبيب وغيره يختص بمعلومات طبّيّة معينة يكون مستوفياً وجوه الالمام بها ، فيمارس العلاج بها في عيادته أو مستشفاه •• وجمعه أخصائيّين ••

(اِدْراكْ) : العقل والتنبّه والوعي ••

وقول القائل « أَدْرَكْ عَلَيَّ الْوَكِتْ » أي أوشك الوقت ان يفوتني ويغلبني •• و « أدرك علينا المُغْرُبْ » أي قاربت ساعة الغروب ان تحلّ ••

وأدرك الصبي ودِرِكْ اذا بلغ ••

(أَذَى) : الأذى ••

(اِذَا) : ـ يضاف ما يلي الى أصل المادة في المعجم ـ (ويقال « شُوفَه اِذَا جَايْ » أي انظره ان كان قد أتى ••

(اِرادة) : ـ يضاف الى أصل المادّة في المعجم ما يلي ـ (ويقال « هذا شي لا اِرادي » أي ممّا يقع عفواً ودون ان تكون لأحد فيه يد •• »)

(اِرْتاحْ) : الفعل من الارتياح مضارعه يِرْتاحْ ••

(اِرْتاكْ) : أي اتكأ •• ومنها أخذت لفظة « اِرْتاجْ » •• والمضارع منه يِرْتاكْ ويِرْتِكي •• ومثلها يرتاج ويرتجي •• واسم الفاعل منه مِرْتاكْ ومِرْتِكي •• ويقال في صيغة التأنيث مِرْتاكة ومِرْتكْيَة ••

(اِرْتِباكْ) : الاضطراب والقلق •• والفعل منه اِرْتبَكْ يِرْتِبِكْ •• فهو مِرْتِبِكْ وهي مِرْتَبْكَة ••

(اِرْتِجَى) : أي اتكأ •• فهو مِرْتِجي ،• وكذلك يقال ارتكى ••

(اِرْتِمَى) : الفعل من الارتماء •• ومن معانيه الاضطجاع والسقوط والوقوع ••

(اِرْتِوَى) : اذا شرب الماء ، فزال ظمأه وابتلت عروقه •• مضارعه يِرْتِوي واسم الفاعل منه مِرْتِوي •• وهي مِرْتَوْيَة ••

(أَرْجَحْ) : أي خير وأفضل •• من الرجحان ••

(أَرْجَحْ) : ـ يضاف ما يلي الى أصل المادّة في المعجم ـ (وتستعمل هذه اللفظة في نصوص معينة) ••

(أَرْخَداشْ) : الرفيق في السفر والصديق مطلقاً ، ويلفظ الدال في اللفظة عريضاً مفخما ، وهي من التركية ••

ويطلق أيضا في مخاطبة الجندي على وجه المجاملة وجمعه أرْخَداشِيَّة ••

وفي استعمال لفظ الارخداشية عند الاضافة يقال « هَذَوْلَه أرْخَداشِيتي » أي أصحابي وعشرائي ••

(أَرْزَحالْ) : العرضحالجي ••

(أَرْمَدْ) : الأرمد المصاب بالرمد •• جمعه رُمُدْ ورُمْدِينْ ••

والعين رَمْدَة ورَمْدانَة وجمعها رُمْدْ ورَمْدات ورَمْدانات ورَمْدَة ..

(أَزِمَّة) : الأَزْمة تعرض للقوم .. والعامة تلفظها « أَزِمَّة » ..

(إِسْتِبْداد) : الاستبداد في مثل معناه في الفصيح .. والفعل منه « إِسْتَبَدْ » فهو مِسْتِبِدْ ومُسْتَبِدْ .. والحكم الاستبدادي غير الحكم الشوري ..

(إِسْتَحْلَى) : يقال « إِسْتَحْلاه بْعَيْنَه » أي رآه جميلاً حسناً ..

(إِسْتَحَلْ) : يقال « إِسْتِحَلَّه للشي » اذا حسبه حلالاً .. واستحله : اشترطه اغتصاباً .. واسْتَحلَ المكان اذا احتله لنفسه .. وكذلك تفتح التاء في اللفظة ..

(إِسْتَحْمَدْ) : يقال « إِسْتَحْمِدْ رَبَّكْ وِاشْكُرَه » أي احمده واشكر له ..

(إِسْتَحْمَلْ) : أي تصبَّر وتحمَّل ..

(إِسْتَحْوَذْ) : أي سيطر واستولى .. يقال في الضالَّ من الناس « الشيطانْ مِسْتَحْوِذْ عَلَيه » ..

(إِسْتَرْجَى) : أي التمس ورجا وتشفع .. مضارعه يِسْتَرْجي .. ويقال « هاي المِسْتَرْجِيَة مِنَّكْ » ؟ أي أهذا هو ما يؤمل فيك يقولون ذلك في المعاتبات .. وأصل لفظ المسترجية هذه « المُسْتَرْجاةْ » في الفصيح ..

(إِسْتَرْجَلْ) : يقال « مَرَة مِسْتَرْجِلَة » اذا تظاهرت بمظاهر الرجولة في تصرفاتها .. وكذلك يقال في الصبي لا يزال صغيراً ، فيحاول ان يتصرف تصرف الرجال ..

(إسْتِرْخا) : الرخاوة والفتور •• وقد يكون من سمنة وترهّل ، أو من نعاس واعياء ••

(إسْتَرْطَبْ) : أي شعر برطوبة •• وتطلق على الشخص يمذي عند عروض بعض الدواعي الجنسية ••

(إسْتَسَرّْ) : أي فَرِحَ وسُرَّ •• فهو مِسْتِسِرّْ ••

(إسْتِسْقا) : مرض تشحّم الكبد وتضخمه ••

(إسْتَسْهَلْ) : أي ظنّ الأمر سهلاً ••

(إسْتَطْمَعْ) : يقال « استطمع به » اذا اشتدّ طمعه فيه •• يقال في الشخص يقبل على الطعام بشهية زائدة فيفرط في التخمة « إسْتَطْمَعْ بْالأكِلْ » •• وكذلك يقال في شخص يجد مالاً لدى آخر فيحمله الطمع في ماله على الغدر به والكيد له « استطمع بيه » •• ومضارعه « يِسْتَطْمَعْ » ••

(إسْتِعانْ) : الفعل من الاستعانة •• مضارعه « يِسْتَعِينْ » ومن ومن الحكم الفصيحة الشائعة لديهم « مَنِ اسْتَعانْ بِغَيْرِ اللّه ذَلّ » •• ومن ألفاظ التسبيح « أَللّهُ الْمُسْتَعانْ » ••

(إسْتِعْبادْ) : الاستعباد والاذلال •• يقال « إسْتَعْبَدَه يِسْتَعْبِدَه ويِسْتَعْبِدَه » ••

(إسْتَعْجَبْ) : أي عَجِبَ ودهش •• فهو مِسْتَعْجِبْ ••

(إسْتَعْذَرْ) : أي اعتذر ••

(إسْتَقْبَلْ) : يقال « إسْتَقْبَلِ الْقِبْلَة » اذا اتجه اليها للصلاة •• وكذلك يقال « تقبّل القبلة » ••

(إسْتَقْطَعْ) : يقال استقطع منه الدين اذا استوفاه مقسطاً •• والاسم

منه الاستقطاع .. والاستقطاعات التقاعدية ما يقتطع من رواتب الموظف ليضم اليها فتكون في المستقبل رواتب تقاعدية له ..

(إِسْتَكْبَرْ) : أي تكبر وتعالى .. فهو « مِسْتَكْبُرْ » وفي المعابات بين الأصحاب يقول قائلهم لآخر « يابَه هاي اشدعْوة مِسْتَكْبُر علينا » ؟ وكذلك يقال « مِتْكَبُرْ » .. واستكبر الشي اذا رآه كبيراً فاختاره .. وفي مثل لهم « إِسْتَكْبُرْها لَوْ چانت مْرّة » ..

(إِسْتِمَعْ) : أي أصغى وسمع .. والمِسْتِمِعْ الرجل يحضر مجالس العلم فيفقه منها ما يفقه . وربما قال العارف تواضعاً انه مستمع ..

(إِسْتَنْتَجْ) : أي خمّن الأمر وقدّره .. وهو فعل من الاستنتاج .. وجمع الاستنتاج استنتاجات ..

(إِسْتَنْجَدْ) : من الاستنجاد وهو طلب النجدة ،، والاستعانة ..

(إِسْتَوْلَى) : أي تسلط وتحكم .. يقال « إِسْتَوْلَى عَلَى فْلوسْهُمْ » اذا سلبها واستحوذ عليها .. واستولى عليه الخوف اذا ركبه ..

(إِسْتِوَى) : ـ يضاف ما يلي الى أصل المادّة في المعجم ـ (ويلفظون لفظة استوى باللفظ الفصيح في نصّ منقول يرد عندهم ضمن الأمثال وهو « قالوا اسْتَوى قِلْنا استَوى » ..)

(إِسْتَوْهَبْ) : يقال « إِسْتَوْهَبَه ، واسْتَوْهَبَه » اذا التمس اليه أن يعفو له عن حقوقه في المقاصّة يوم القيامة ..

(إِسْتِهْتارْ) : الاستهتار وهو المجاهرة بالمفسدة والخروج على كل عرف خلقي وقانوني .. والفعل منه « إِسْتِهْتَرْ » وفي الفصيح يقال « اسْتُهْتِرَ » مبنياً على ما لم يسمّ فاعله .. فهو مِسْتَهْتِرْ وهي

مِسْتَهْتِرَة ومِسْتَهِتْرَة ••

(إِسْتَهْوَى) : يقال « استهواه » اذا شاقه وراق في عينه فأحبه ••

(اَسْعَدْ) : من أسمائهم ••

(أُسْوَةَ) : يقال « أُسْوَةَ بِفْلاَنْ » أي متابعةً له واقتداءاً به ••

(آسْيَا) : القارة المعروفة •• وهي أيضا من أسماء النساء ••

(إِشارة) : الاشارة والايماء بالاصبع والرأس ونحو ذلك •• و « أَشَّرْ لَه » اذا أومأ باصبعه الى شيء كأنْ يدلَّ شخصاً على مكان •• وأَشَّرْ على الورقة بالقلم أو على الأرض ، اذا خطَّ خطوطاً ووضع علامات واشارات ••

(إِشاعة) : الاشاعة وهي القالة تشيع في الناس وقد تكون سيئة •• جمعها اشاعات وكذلك تفتح الهمزة فيها •• والفعل من الاشاعة « شَيَّع » يقال « شيَّع عَلَيْه غَيْرْ اشاعة » أي أشاع عنه اشاعات غريبة سيئة ••

(إِشْتَاقْ) : الفعل من الاشتياق مضارعه يِشْتَاقْ فهو مِشْتَاقْ وهم مشتاقين وهي مِشْتَاقة ••

وفي ألفاظ التحايا والمجاملات يسأل احدهم صاحبه قائلا « اشلونك » فيردّ عليه قائلا « هَوَايَة مشتاق » فيعود ذلك رادّاً عليه بقوله « الدّاعي أَشْوَقْ » ••

(إِشْتِبَكْ) : يقال « اشتبك وِيَّاهُمْ » اذا اشتبكوا في خصومة وضراب ••

والاشتباك : المنازلة والعراك ، وجمعه اشتباكات •• وغالباً ما يقال ذلك فيما يقع للشرطة يطاردون الدعّار واللصوص ونحوهم ••

(إِشْتِجَى) : أي اشتكى •• وفي مثل لهم : « كِتَلْنِي وِاشْتِجَى وْغَلْبْنِي بِالْبِجَا » ••

(إِشْتَدْ) : يقال « اشتدّت الأمور » اذا استعصت وأمعنت في الشدّة ••

وفي حكمة لهم « كُلْمَا تِشْتَدْ تِفْرُجْ » ..

واشتد الحرّ اذا زاد .. وكذلك اشتد البرد ..

(إشْتَرّ) : لفظ يرد في مثلٍ لهم « بِالشَرّ ويِشْتَرّ » معناه يستزيد من الشرّ ..

(إشْتِرَطْ) : الفعل من الاشتراط وهو اتخاذ الشروط .. يقال « اشترط عليه » أي شارطه ..

(إشْتِعَلْ) : الفعل من الاشتعال .. يقال « إشْتِعْلَتْ النَّارْ » اذا أوقدت .. ومن ألفاظهم في السباب « إشْتِعَلْ وانْتِعَلْ » أي أُحْرِقَ ولُعِنَ .. وقول القائل « إشْتِعَلْ أفْادي بْنارْ » كناية عن البحران النفسي ، وكذلك يكنى به عن شدّة اللهاث من جراء حرّ القيظ ..

ومما يلهج به النَّكاكيب في سباب حميرهم ، أن يقولوا عند زجر الحمار ودفعه الى السير « إشْتِعَلْ ابُو الْمْاتْ لَكْ » ..

(إشْتَغَلْ) - بتفخيم اللام - : أي باشر عملا من الأعمال ومهنة من المهن متكسبا بها .. مضارعه يِشْتُغُلْ .. واشتغل له بالقضيّة أي سعى له فيها .. وقولهم « اشْتِغَلْ الجَرِحْ » اذا تقيّح ..

وفي الكنايات « إشْتِغْلَتْ عليه رَحْمَةَ اللّه » اذا تداعوا عليه ضرباً .. و « اشتغل الضِحِكْ » ونحو ذلك أي شُرِعَ به ..

(إشْتِفَي) : أي شمت من الشماتة .. فهو مِشْتِفي وهي مِشْتَفْيَة ..

(إشْتَقْرِيبْ) : اذا توقع شخص وقوع أمرٍ ما وكان الآخر يراه مستبعداً ردّ عليه بقوله « إشتقريب » ! .

(إشْتِكَى) : الفعل من الاشتكاء . مضارعه يِشْتِكي والاسم منه الشِكَاية والتْشِكّي . فهو مِشْتِكي وهم مِشْتِكين وهي مِشْتِكْيَة وهنَّ مِشْتِكْيَاتْ ..

وقولهم « الْمُشْتَكَى إِلَى اللّهْ » يقوله من يعاني مرضاً أو عطالة ..

(اِشْتَمْ) : أي شمَ رائحة الشيء بأنفه .. مضارعه يِشْتَمْ .. واسم الفاعل منه « مِشْتَمْ » وهي مِشْتَمَّة .. وفي كناية لهم ان يقول الشخص اذا حدث له ما لم يكن في الحسبان « قَابِلْ آني مِشْتَمْ كُفَى ايدي » ؟ أي انه لم يكن يعلم خفايا الأمور ..

(أَشْطَح) : نوع من الأباريق الفخارية ، يستعملونه لشرب الماء ، اذ انه سريع التبريد ..

(أَشَكْلُغِيَّة) : البلادة والحمرنة ، ومثلها الزَمَالُغِيَّة أي التخلق بأخلاق الحمير .. وقد أخذت الكلمة من لفظة « أَشَكْ » في التركية بمعنى الحمار ..

(اِشْتَهَرْ) : أي عُرِفَ وذاع صيته ، من الاشتهار والشهرة .. فهو مِشْتِهِرْ ومشهور وشَهِير . وهي مِشْتَهِرة ومشهورة وشَهِيرة .. ومثلها اِنْشِهَرْ .. ولفظة « مشتهرة - تفتح فيها التاء وتكسر ..

(أَشْرَكْ) : يقال « أَشْرَكْ » و « شِرَكْ » اذا قال قولاً خالف به تعاليم الدين وأحكام الشريعة .. والأصل فيه من الاشراك ..

(أَشْهَدْ) : فعل مضارع من الشهادة .. وقد ورد في كناياتهم ، اذ يقــول قائلهم لآخر في معرض التهديد والاسكات « مَالَكْ حَقْ تْگُولْ أَشْهَدْ » أي اياك ان تنبس ببنت شفة ..

(أَعْضَبْ) : الأعضب وهو من كان في يده التواء وانحراف .. وجمعه عَضْبِين .. والمرأة عَضْبَة وجمعها عَضْبَات ..

(اِطْلَاقاً) : لفظ يرد في النفي ، أي بتاتاً ..

(أَكْبَرْ) : - يضاف ما يلي الى أصل المادّة في المعجم - (وقولهم عند

الانزعاج من شخص « أَللَّهُ أَكْبَرْ ؛ مِنَّكْ » أي أعوذ بالله منك ••)

(إِكْتَظّْ) : من الاكتظاظ وهو الازدحام •• يقال « اكتظّ المْكَانْ بِيهُمْ » أي ازدحم بهم •• ومثل ذلك « السُّوكْ مِكْتَظّْ بالناسْ » ••

(إِكْتِفَى) : من الاكتفاء •• يقول القائل اذا كان يأكل طعاماً ثم امسك عنه بعد الشبع « إِكْتِفَيْتْ » •• فهو مِكْتِفِي وهي مِكْتَفْيَة ••

وحين يدعى احدهم الى تناول الطعام وهو شبعان يردّ قائلا بأنه « مكتفي » ••

(أَكُو) : أي يوجد •• وهي لفظة عراقية صابئية قديمة ، من أصل يوناني على ما قال الأب انستاس ماريّ الكرملي •• وفي النفي يقال « ماكو » ••

ويرد في ألفاظ التحيات والمجاملات عند الاستفسار عن الصحة والأحوال « شكو اشماكو » ؟ •• وكذلك يقال « شكُشْ ؟ مَاكُشْ ؟ » ••

وفي ألفاظ الأقاصيص والسواليف حين يبدأونها يقولون « أَكُو مَاكُو فَدْ سلطان يَا عَاشْقِين النبي صلّوا عليه » ••

(إِلاَّ) : ـ يضاف النصّ التالي الى نفس المادّة في المعجم ـ (وتستعمل « إِلاَّ » في مثل قولهم « شْوَيَّة شوية وِالاَّ كِمْلَتْ » ـ والاّ ، يلفظونها « وِلَّه » • وكذلك يلفظونها « وَإِلَّه » ـ أي قليلاً قليلا واذا بها تكمل وتتمّ •• وقد تكون « الاّ » منقولة في معناها هذا من « اذا » ••)

(اِلْتِفَتْ) : الفعل من الالتفات •• فهو مِلْتِفِتْ وهي مِلْتَفْتَة ••

وقولهم في المملق يصيب حظاً من رخاء « أَللَّه اِلْتِفَتْ عَلَيْه » •• واذا تحدّث شخص الى آخر فانه قد يقول له احياناً « إِنْتَ مِلْتِفِتْ عَلَيَّ ؟ » أي هل انت متنبه الى كلامي ؟ ••

(التفّ) : من الالتفاف •• يقال « اِلْتَفُّوا دَايِرْ مَدَايِرَه » أي أحاطوا بـه •• و « التفّت الحَيَّة عَلَى إِيدَه » •• اذا لوت نفسها عليـه ••

و « النَفَّ شي بشي » اذا تشابكت الأشياء ..

(التي) : من الأسماء الموصولة في الفصيح ، ولا تعرفها العامة في ألفاظها الا منقولة في نصوص يسيرة .. ومن ذلك قولهم في مخاطبة شخص يريد معالجة الأمور بالعنف والشدة فيوصونه على وجه النصيحة « اِبْني بالَتي هِيَ أحْسَنْ » ..

وكذلك ترد في قول فصيح منقول عندهم مشوهاً « بَعْدَ التي واللتيا » والأصل في لفظه « بعد اللتيا والتي » ..

(أمَرْ) : أي أسوأ وأتعس حالاً .. وفي مثل لهم « مَيْوازي عالمُرْ إلا الأمَرْ منَّه » ..

ومن ألفاظهم أن يقولوا في التفاضل بين المحن والمصايب أو بين شرار الناس « هذا أدْهى وأمَرْ » ..

(إمْساكْ) : مبادرة الصائم الى الكفّ عن الطعام والشراب قبيل الفجر بوقت ما . ومن دأب المؤذنين ان يهتفوا في الناس قبيل الفجر على مآذنهم قائلين غير مرة « إمْساكْ أُمَّة مُحَمَّدْ إمْساكْ » .. والفعل منه « مِسَكْ يِمْسِكْ » ..

والامْساكْ : أيضا القبوضية ..

والامْساكِيَّة : تقويم فلكيّ تثبت فيه مواقيت الافطار والسحور والامساك وطلوع الشمس وأوقات الصلاة .. وجمعها امساكيات ..

(أمَّلْ) : يقال أمَّله ، اذا استمهله الى وقتٍ ما وأجل له أجلاً وموعدا .. وكذلك يراد بها تقوية الأمل والرجاء في النفس ..

(أمن) : يقال « أمَّنَه » أي أعطاه الأمان على نفسه وماله وأهله .. و « أمَّنْ عَلَى نَفْسَه » اذا عَدَّتْه المخاوف .. و « أمَّنْ على نفسه » أيضاً ، من الاستعمالات الحديثة ، ومعناها التأمين على النفس لدى شركات التأمين حسب نظم معروفة .. وكذلك يقال « أمَّن على مالَه » و « أمَّن على أملاكه »

وغير ذلك (وتمام القول على هذه المادّة في التأمين) ..

وأمَّن على كلامه : اذا صدّقه فيما يقول .. وأمَّن أيضا بمعنى آمَنَ من الايمان ..

وفي أمثالهم « أمْنْ وأمَانٍ راحةِ جانٍ » وهو تعبير مركب من العربية والفارسية برطانة ظاهرة .. يضربونه في انّ الأمن مدعاة لراحة النفوس وطمأنينتها .. وأمّن الميت وآمنوه اذا دفنوه في مكان ما موقتاً حتى يتاح لهم نقله الى مقبرة أخرى .. (يضاف هذا الى أصل المادّة في المعجم) ..

(اِمْهَالْ) : وردت عندهم على القلب ومعناها الاهمال ..

(أنْ) : يقال « لِأنْ آني مَجِينِتْ مَوْجود » أي لم أكن موجوداً .. و « لِأنْ ما عندي فلوس » أي لا مال لدي ..

(اِنّ) : ترد في مثـل قوله « لأنّهُ مو خوش انسـان » و « لِأنّكْ مَتِفْتِهِمْ » ..

(أنَا) : ضمير المتكلم المفرد .. يستعملونه استعمال الفصحاء ..

(اِنْدِرَسْ) : أي درس وطمست معالمه ..

(اِنْذارْ) : ان يوجّه شخص الى آخر بيانا مسجلا في دائرة كاتب العدل يطالبه فيه بحقوق مستحقة له ونحو ذلك .. والفعل منه « نِذَرَه يِنذِرَه وِينْذْرَه وِينْذِرَه » ..

والانذار : أيضا من المصطلحات العسكرية ، معناه أن تكون القوّات المسلحة على حالة من الأهبة والتربص للقيام بأمرٍ ما ..

(اِنْشْمُرْ) : أي قُذِفَ به من بعيد .. وهو من أفعال المطاوعة واصل فعله « شْمَرْ » .. وفي مثـل لهـم « شِفْنَا الوُجُوه تْكَالْ فَوَكْ انْشْمَرْنَا » يضربه الرجـل لنفسه اذا فارق قوماً من أصـحابه حسبهم تنكروا له ..

(اِنْتِقَلْ) : يقال « اِنْتِقْدَوْا مِنْ هَالْبَيْتْ اِلْ غَيْرْ بَيْتْ » أي انتقلوا من هذه الدار الى دار أخرى ..

(أَوْهَبْ) : يقال أَوْهَبَه ، اذا تنازل له عن حقوق له عنده مادية أو معنوية .. ومن تقاليدهم المعروفة ان يسأل المريض اصحابه وغيرهم أن « يْحَالِلُوه ويوَاهْبوه » قائلا لهم « حَالِلوني وَاهِبوني » أو يقول لهم « اَوْهَبوني » فيقولون له « مْحَالَلْ ومَاهُوبْ » ..

(أَهَلْ) : ـ يضاف ما يلي الى أصل المادّة في المعجم ـ (وتجمع لفظة أهل على أهالي .. يقال عند رؤية اطفال متسكعين « هَذَوْلَه اَهَالِيتْهُمْ لَيْشْ مْتَيْهِيهُمْ بْالدُّرُوبْ » ؟ .

(أَيَبَهْ !!) من ألفاظ التعجب ، وقد تجيء على وجه الممازحة .. وغالبا ما ترد مكررة ومن ذلك قولهم « اَيَبَه ايَبَه ايَبَه » ـ ولا تلفظ الهاءات هنا لا ساكنة ولا متحركة ـ ويراد بها الاستغراب من أمر يقع على وجه غير مألوف .. وتستعمل كذلك للتحذير والتنبيه الى خطر يوشك ان يقع ، كمن يرى شخصاً على حاشية جدار وهو يريد ان يهوي الى الأرض ..

وتسمع المرأة من يلهج بألفاظ كفرية فتفرّ بأذنها من سماع ذلك قائلة على وجه الذعر والجزع « ايَبَه ايَبَه ايَبَه » .. وكذلك يلفظها من يباغته البرد ونحوه كأنّه يتشكى من البرد .. وربما كان الأصل في هذا اللفظ من الفارسية « أَيْ بَهْ » ..

(اِيرَادْ) : المكسب والمحصول والدخل والجراية .. وقد يكون يومياً أو سنويا أو غير موقوت بوقت .. وجمعه ايرادات .. وحين يلحّ الصبي على أمه يسألها فلوساً له تردّ عليه قائلة على وجه السخرية « هَسَّه تِجي الايراداتْ وانطيك » .. (يصحح بهذا أصل المادّة في المعجم) .

تنبيهات وتصويبات ...

حدث في نسق المعجم ما يرجى ملاحظته على الوجه التالي :

* ص ١٤ .. السطر ٩ المبدوء بالنص التالي « وأودّ ان أشير - هنا - الى اني لم أتخذ الأغاني والزهيريات والأبوذيات » والثلاثة الأسطر التي بعده ينبغي ان يكون موضعها بعد السطر الثاني من ص ٨ لأنها في الأصل جزء من المقدمة ..

* ص ٦٤ .. وردت مادّة « آب » في هذه الصفحة مكررة زائدة .. اذ سبق ايرادها في ص ٤٦ ..

* ص ١١١ جاءت مادّة « ارولي » بعد مادّة « أرويل » والأصل فيها ان تكون قبلها ..

* ص ٣٢٦ .. ينقل السطر رقم « ١٥ » وأوله « وجمع الأمر ... » الى أدنى الصفحة ..

* ص ٤٠٢ .. السطر الرابع والخامس المبدوء بمادّة (أَيْ) ينبغي ان يكون موضعهما من نفس الصفحة في السطرين الثامن والتاسع ..

كلمة ثناء ...

اذ ينتهي طبع هذا الكتاب بتيسير الله وعونه ، أودّ أن أشير باصبع التقدير الى السيد عبدالحميد العاني « صاحب مطبعة العاني » لما كان قد أبداه هو وهيئة المطبعة ، من اهتمام خاص بشأن طبع المعجم وانجازه فله مني أطيب الثناء وأعظمه ..

المؤلف/الشيخ جلال الحنفي
ص.ب ١٦٧ - بغداد

since his youth to the collection and study of his city's customs, proverbs, stories and folklore in general, spent long years in recording the Baghdadi speech. In fact, this speech has changed much in the course of the last twenty or thirty years with the expansion of education and the advent of radio and television. Even illiterate people are hearing and using more classical expressions, and many old colloquial terms have gradually disappeared from everyday usage. Pure Arabic words are replacing old Turkish, Persian and other foreign terms, and the new generations are finding it more and more difficult to understand old words used by their fathers.

This is the first of several volumes which will form the complete "Dictionary of the Baghdadi Dialect". It is confined to the letter "A". The author followed a concise method in presenting each word in its alphabetical order, fully accentuated according to current pronunciation, explaining its meaning in classical Arabic, often citing examples of its use and attempting to trace the origin of foreign expressions. Popular stories, customs and beliefs connected with these words are sometimes mentioned.

Sheikh Jalal Al-Hanafi's prominent contribution to the study of Baghdadi speech and folklore will, I am sure, gain all the appreciation it deserves.

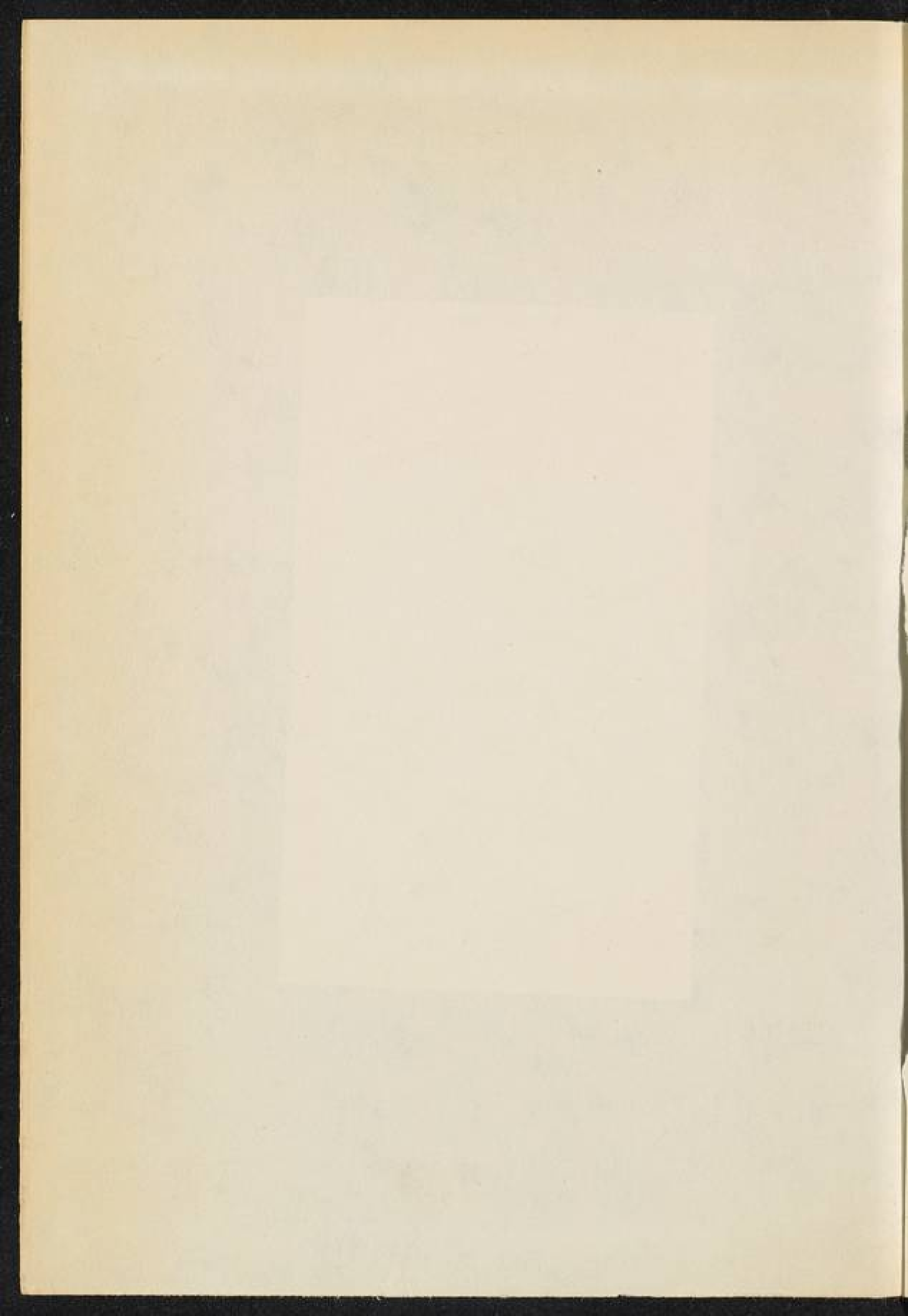
DICTIONARY
OF
THE BAGHDADI DIALECT

INTRODUCTION
by
Meer S. BASRI

Slang, the language of the common people, is always a picturesque and intricate speech. It is not an easy task to record and explain its words as they are shifting like sands. Victor Hugo, the great French poet and writer tried to record many Parisian slang words, current in his days in his immortal "MISERABLES". Other scholars undertook the more difficult task of compiling dictionaries of colloquial dialects.

Many linguists and writers took interest in the dialect of Baghdad, amongst whom the eminent French orientalist Louis Massignon, who visited this city in 1908 and spent there several months. Before him, the Turkish traveller, Awliyah Chalabi in the seventeenth century and the English Felix Jones, in the nineteenth, displayed the same interest.

The Baghdadi dialect is a composite form of speech. Basically Arabic, it contains many words borrowed from the languages of the peoples who invaded this country or traded with it, e.g. Turkish, Persian, English, and to a lesser extent, French, Italian, Mongol, Indian, etc. Sheikh Jalal Al-Hanafi, a typical Baghdadian who was attracted





DICTIONARY

OF

THE BAGHDADI DIALECT

by

Sheikh Jalal Al-Hanafi

Vol. I

LETTER "A".

Published with an Assistance
of the Ministry of Education

Only 500 copies published

Al-Ani Press, Baghdad
1963